
المورد
تراثية فصلية ، تصدرها وزارة الاعلام ـ الجمهورية العراقية
المجلد الخامس ـ العدد الأول ١٣٩٦ ـ

المورد المجلد الخامس ربيع ١٩٧٦ العدد الاول

دار الحرية للطباعة ــ بغداد ١٣٩٦ هـ ــ ١٩٧٦ م

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية

تحية الى الرئيس القائد

السيد الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية المحترم

ان اعضاء حلقة حماية المخطوطات العربية ـ وهم يختتمون أعمال حلقتهم في بغداد الثورة والاصالة ـ ليسرهم ان يقدموا الى سيادتكم ، والى الحكومة العراقية وشعب العراق أسمى آيات التحية والشكر على ما احيطوا به من العناية وحسن الوفادة • وليس غريبا على بغداد التي كانت موئل الحضارة العربية أن تكون اليوم موئل الدعوة للحفاظ على تراثها •

بغداد ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٥

هذه الحلقة ... وبغداد

بقلم
منذر الجبوري

تشكل المخطوطة جزءاً من تراث الامة ووثيقة هامة من وثائق وجودها الحضاري والقومي ٠ ومن هنا عمدت الامم الى صيانة مخطوطاتها والتفنن في سبل هذه الصيانة٠ وامتنا العربية تقف في طليعة الامم من حيث غناها بالمخطوطات بفعل امتدادها التاريخي العريق وفعلها الحضاري عبر هذا الامتداد ٠ وليس ادعاءً القول ان الفكر الاوربي في عصر نهضته قد تيقظ على اشعاع المخطوط العربي الذي امده بحصيلة كبيرة من الآداب والفنون والعلوم وضروب المعرفة الاخرى ، فكان ان نقلت اوربا بشغف كبير الموروث العربي الى لغاتها وطوعته باتجاهها مما زادها غنىً في الفكر والابداع ، ولاتزال معظم دول الغرب تحتكر نخبة قيمة من المخطوطات العربية تفتقدها مكتباتنا ويتحسر عليها باحثونا، وهم ان ارادوا الوقوف على ما فيها لاقوا في هذا السبيل اكثر من حرج وابعد من مشقة ، لذا فقد عهدت بعض الجهات الثقافية المهتمة بامور التراث في الوطن العربي الى تصوير هذه المخطوطات من مظانها الاصلية في المتاحف والمكتبات ماوسعها المجال لذلك ، او ان يتغرب الغيورون على شؤون التراث العربي في اصقاع البلاد الاجنبية لتحقيق مخطوطات امتهم التي تقع عليها اليد ، وكلا الامرين صعب النوال ٠٠ وفي هذا الضوء تكون حلقة « حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها » التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية ابتداءً من ١٩٧٥/١١/٨ وعلى مدى اسبوع كامل ، مبادرة تستحق الاكبار ، اذ انها تمثل خطوة واسعة على طريق حماية الموروث العربي وتجميع اشتاته خدمة لجهد امتنا الحضاري ٠ وقد تمثلت هذه الخطوة في البحوث التي قدمها الاساتذة العرب المتخصصون بشؤون

المخطوط العربي خلال انعقاد الحلقة ، وفي النقاشات التي اداروها ، والمقررات التي اتخذوها ، والتي مثلت في جملتها خطوطاً عريضة لمنهج علمي غايته حماية المخطوط العربي ، يمكن ان يغنى في المستقبل عبر تكرار مثل هذه الحلقة التي حفلت بالبحوث والآراء والنقاشات العلمية الجادة ٠

ان النظرة التي تعادي تراث الامة قد فقدت هيبتها في خضم التغيير الثوري الذي تشهده امتنا العربية بفعل النزوع القومي الذي يشد شخصيتنا العربية ٠ وفي احتضان القطر العراقي الذي يعتمد الخط القومي التقدمي الاشتراكي لندوة المخطوطات العربية دليل على وعي شعبنا العربي لقيمة تراثه وسعيه لربط هذا التراث الثري بحاضره المتوثب صوب مستقبل ينهض بالوطن العربي لتحقيق امانيه القومية « فالايمان بالتراث والعمل على حمايته وتحليله ودراسته بروح علمية متزنة هو مظهر من مظاهر الايمان بالامة ذاتها ٠ فهو في حقيقته وجوهره يمثل ارادة الامة وعزمها ويقينها بقوة وجودها ، وهو عامل ثقة ووحدة وعامل ثورة وبناء اذاما احسن استعماله وتحليله ودراسته من خلال النظرة القومية الصائبة والنهج الموضوعي الملتزم ، وهذا ماتعمل عليه حكومة الثورة في العراق في توجيه الطاقات المبدعة ورعايتها للقيام بهذا العمل القومي الكبير » (١) ٠

ان « بغداد » التي عرفناها عبر التاريخ جامعة كبيرة لشتى صنوف المعرفة والتي امدت امتنا العربية والحضارة الانسانية عموماً بمعين لاينضب من الفنى العلمي والادبي والفني ، تجدد عهدها في هذا المضمار باحتضانها لوجوه الثقافة العربية من خلال هذه الحلقة الثرية بعطائها التراثي والتي سيكون لها كبير الاثر في بعث الماضي المجيد لامتنا العربية وربطه بحاضر يسعى شعبنا العربي لجعله خطوة مباركة في بناء المستقبل الاكثر مجداً ٠٠

وانطلاقاً من هذا النهج المبدئي الصائب عمدت مجلة « المورد » الى تقديم بحوث الحلقة ووثائقها ضمن هذا العدد الخاص ليكون وثيقة يركن اليها المهتم بشؤون المخطوط العربي في سعيه لترسيخ المفهوم التقدمي للتراث لدى اجيالنا العربية ٠

---

(١) من كلمة السيد وزير التربية الاستاذ محمد محجوب التي القاها في افتتاح الحلقة مساء السبت ١٩٧٥/١١/١٨ ٠



التقرير النهائي والتوصيات

دليل مناقشة موضوعات جدول الاعمال



التقرير النهائي والتوصيات

دليل مناقشة موضوعات جدول الاعمال

التقرير النهائي والتوصيات

(١)

مقدمـــــة

انطلاقا مما نص عليه ميثاق الوحدة الثقافية العربية من ان « تتعاون الدول العربية فيمـا بينها على احياء التراث العربي والمحافظة عليه ونشره وتيسيره للطالبين بمختلف الوسائل » .

وايمانا من المنظمة العربية للتربية والثقافـة والعلوم بان الامة العربية ــ متميزة في ذلك عن كثير من الامم ــ تملك تراثا علميا وادبيا تاريخيا مكتوبا يمثل حلقة ضخمة من حلقات تطور الانسانيـة واطراد النشاط الفكري العالمي ، وان هذا التراث ــ نتيجة لكثير من العوامل التاريخية والاقتصادية والسياسية ــ قد تفرق في انحاء الوطن العربي كله وفي ارجاء العالم اجمع .

وان الامة العربية في العصر الحاضر ، وهي تسعى الى استعادة مكانتها الحضارية في تاريخ العالم ، عليها ان تحقق انتماءها الثقافي والفكـري بالعناية بتراثها والحفاظ عليه واحيائه ودراسـته حتى تقوم حياتها الفكرية المعاصرة على اسس من جهود علمائها وادبائها السابقين دون تفـريط في امتدادها التاريخي العريق .

وكذلك حرصا من المنظمة على تدعيم الجهود التي يبذلها معهد المخطوطات العربية في سـبيل الحفاظ على التراث العربي المخطوط وتجميعـه وتسهيل سبل الاطلاع عليه ودراسته .

قرر المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربيـة والثقافة والعلوم في دورته الثالثة (١٩٧٤) ان يقوم معهد المخطوطات العربية بعقد حلقة عن المخطوطات العربية في بغداد في المدة من ٨ــ١٧\١١\١٩٧٥ .

وتتمثل اهمية عقد هذه الحلقـة في انهـا الاجتماع الاول على المستوى القومي للامة العربية بقصد دراسة عدد من القضايا الاساسية في مجال العناية بالمخطوطات العربية وحمايتها وتيسير سبل الانتفاع بها ودراستها ، وذلك في هذه الحلقـة الدراسية التي يشارك فيها المسئولون عن المخطوطات العربية والمشتغلون بها في اقطار الوطن العـربي بالاضافة الى ممثلي بعض الهيئات العربية والدولية المعنية بشئون الفكر والثقافة .

وحرصا من المنظمة على وضع منهج متكامل لعمل هذه الحلقة قد دعت المنظمة لجنة تحضيرية من بعض الاساتذة المتخصصين في دراسة التراث العربي للاعداد لهذه الحلقة بوضع مشروع جدول اعمالها ونظام عملها واقتراح موضوعات الوثائـق المقدمة اليها .

كما قامت المنظمة باعداد دليل مناقشـة لموضوعات مشروع جدول اعمال الحلقة يتضـمن عرضا تمهيديا للقضايا الاساسية في بنود جـدول الاعمال وبيانا تفصيليا باهم النقاط التي تتطـرق اليها دراسة هذه القضايا ومناقشتها .

(٢)

وقائع حفل الافتتاح

وجلسة العمـل العامة الاولى

(٨\١١\١٩٧٥)

حفل الافتتاح :

افتتحت حلقة (حماية المخطوطات العربيـة وتيسير الانتفاع بها) في الساعة السادسة من مساء السبت ٨ــ١١ــ١٩٧٥ بقاعة (ساطع الحصـري) بالمتحف العراقي بكلمة للسيد الاستاذ محمـد محجوب وزير التربية في الجمهورية العراقية هذا نصها :

حضرات السادة الافاضل

احييكم وارحب بكم في بغداد الثورة والعلـم والحضارة وارجو لهذا اللقاء العلمـي المخـصص لدراسة حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها كل نجاح وتوفيق .

كما يسرني ان اثمن جهود المنظمة العربيـة للتربية والثقافة والعلوم على جهودها الطيبـة والمتواصلة لترسيخ مفهوم الوحدة القومية من خلال الفكر والتعليم والثقافة . اني لعلى ثقة كبيـرة بوعيكم وحرصكم على ان تنجز هذه الحلقة مهماتها

القومية والعلمية والثقافية وآمل ان تحقق هذه الحلقة الدراسية نجاحا واسعا في مناقشاتها وبحوثها في وضع الصيغ العلمية الصائبة لحماية المخطوطات العربية على المستوى القومي والعالمي .

ان ايمانكم باهمية هذا التراث واصالته ودوره في اغناء حضارة الامة العربية سيكون دافعا فعالا لتوجيه الجهود الكبيرة بما يساعد على وضع الاسس العلمية للعناية به وتسهيل سبيل الانتفاع به ونشره .

ايها الحفل الكريم . ان الموضوعات المطروحة على حلقتكم الدراسية تؤكد الاهمية الكبيرة لقضية حماية المخطوطات العربية وتنسيق الجهود على صعيد الوطن لتجميع هذه المخطوطات وفهرستها وتصنيفها على الاسس العلمية المتقدمة فهذا المشروع القومي الكبير يتطلب الجهود المشتركة والعمل المتواصل والمسؤولية القومية بما يساعدعلى تحقيق الهدف المنشود . فقضية التراث اليوم تطرح نفسها وتؤكد اهميتها على الصعيد القومي كعنصر اساس يؤكد اصالة الامة وصمودها بوجه التحديات المصيرية التي تواجه الامة العربية ولابد ان نوجه اهتماما متزايدا لهذا الموضوع بروح المسؤولية القومية ومن خلال فكر الامة العربية وتاريخها ومستقبلها . كما انه من الضروري ان تسقط الدعوات المضللة التي تحاول ان تدعي وجود التناقض بين التراث والتقدم الحضاري . فتراث الامة هو سيرتها والقوة الدافعة لبناء المستقبل على ضوء التوازن المتفاعل بين الاصالة والمعاصرة .

ان الايمان بالتراث والعمل على حمايته وتحليله ودراسته بروح علمية متزنة هو مظهر من مظاهر الايمان بالامة ذاتها . فهو في حقيقتهوجوهره يمثل ارادة الامة وعزمها ويقينها بقوة وجودها وهو عامل ثقة ووحدة وعامل ثورة وبناء اذا ما احسن استعماله وتحليله ودراسته من خلال النظرةالقومية الصائبة والنهج الموضوعي الملتزم وهذا ما تعمل عليه حكومة الثورة في العراق في توجيه الطاقات المبدعة ورعايتها للقيام بهذا العمل القومي الكبير

ايها السادة الافاضل

ان ثقتنا عالية بانكم قادرون على وضع الخطوط العريضة لتعاون قومي شامل يتولى مهمة احياء التراث العربي من خلال المخطوطات العربية الوافرة واعادة النظرة في جمعها وتصنيفها وتسهيل سبل الاستفادة منها وفق احدث الطرق العلمية .

ولا شك في انكم تقدرون ان الجهد الاقليمي رغم اهميته لابد ان يكون قاصرا عن ابداء مهماته ولابد من التنسيق المتواصل والتاكيد على الجانب النوعي في حفظ المخطوطات وصيانتها . وثقتنا كبيرة في ان مبادرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ستاخذ ابعادها الواسعة وتحقق نتائجها المثمرة في هذا المجال . واملنا وطيد بانكم ستصلون الى نتائج فاعلة وايجابية مما يساعد على تحقيق الاهداف النبيلة التي من اجلها تعقد هذه الحلقة العلمية . واتمنى لهذه الحلقة الدراسية والمشاركين فيها كل توفيق ونجاح . والسلام عليكم .

وتلاه السيد الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المشرف على معهد المخطوطات والشئون الثقافية بالكلمة التالية :

السيد وزير التربية

الاساتذة العلماء سدنة تراثنا العريق

سيداتي وسادتي

تحيات طيبات مباركات أحملها اليكم من منظمتكم العربية للتربية والثقافة والعلوم ومن مديرها العام الذي كان عازما على حضور هذا الاجتماع العلمي الجليل ليسعد بلقائكم والتحدث اليكم ، فلما حالت ظروف العمل في هذه الايام دون تحقيق رغبته انابني عنه لاصيب هذا المغنم ، ولو ليوم واحد في حفل الافتتاح ثم ابادر الى العودة لاحمل نصيبي من العبء في مقر المنظمة . وما ذلك كله الا لان المنظمة تقدر هذه الندوة حق قدرها وتعقد عليها آمالا كبارا تراكم ـ بحق ـ أهلا للوفاء بها ، حين لبيتم نداءها واستجبتم لدعوتها ، وخففتم سراعا من ديار العروبة الشاسعة الى هذا الجزء الغالي من وطننا العربي الذي يعمل منذ حين دائبا جادا على ان يكون يومه كفاء امسه ازدهارا ومجدا ... الى هذا المعقل الاشم من معاقل تراثنا .. والحاضرة الزاهرة لازهى عصور ثقافتنا ، الى بغداد الهوى ، ورحم الله شاعرنا أبا تمام حبيب بن أوس الطائي الذي قال :

بالشام اهلي ، وبغداد الهوى ، وانا
بالرقتين ، وبالفسطاط اخواني

ولو امتدت به الرحلة غربا او جنوبا لاضاف الى هذه البقاع بقاعا اخرى ، ولكن الشاعر لا يستقصي وحسبنا منه اللمحة الدالة ، وفي هذا البيت ما يملأ الوجدان احساسا عميقا بوحدة هذه

الديار من اقصى غربها الى اقصى شرقها وعلى طول امتدادها شمالا وجنوبا : وطنا واحدا وامة واحدة.

ايها الاساتذة العلماء

ان استجابة الحكومات العربية استجابة تكاد تكون شاملة لدعوة منظمتها العربية للتربية والثقافة والعلوم بايفادها هذه الصفوة الممتازة من العاملين في ميدان تراثنا المخطوط ، وفيهم من يمثلون : الوزارات والجامعات والمجامع ودور الكتب والخزانات العامة ، لاوضح دليل على عناية تلك الحكومات بهذا الاجتماع ، وعلى ادراكها لوجوب اتصال حلقات السلسلة في تاريخ هذه الامة ، لكيلا تكون حاضرا بغير ماض فتضيع المستقبل ، ولكيلا تصبح دوحة بغير جذور فلا تكون لها ثمار ، ولكيلا تعيش اجيالها في فراغ اسود ليس لها انتماء حضاري صحيح ولا ولاء فكري اصيل . ثم هو دليل واضح كذلك على ان هذه الحكومات العربية تعرف منزلة تراثنا في تاريخ الفكر البشري وفي تطور الحضارة الانسانية ، وهي تعبر - بايفادها اياكم - عن عزمها على ان يحتل هذا التراث مكانته الحق ويستأنف رسالته ، لا بمجرد الكشف عنه واظهار ما لا تزال مطوية عليه الحجب وجمع متفرقه وحفظه وصيانته من الضياع والنهب والبلى - وان كان هذا في ذاته مطلبا جليلا وفيه مقنع - ولكن احتلاله مكانته واستئنافه رسالته انما يكونان بعد ذلك كله في ابراز ما فيه من عناصر البقاء والنمو والتطور والعطاء الفكري والوجداني ، واذا كانت البشرية اليوم في أشد الحاجة الى ثروتنا المادية ، فانها اشد احتياجا الى ثروتنا الثقافية وما فيها من قيم فكرية وانماط سلوكية لتنير امام اجيال ناشئتها هذه الظلمات الحالكة المتراكمة التي تتخبط فيها ، ولتملأ هذا الفراغ المدمر الذي تتردى في هاويته .

ايها الاساتذة العلماء

ان منظمتكم تولى معهد المخطوطات فيها عناية خاصة . وعلى جليل ما قام به المعهد منذ انشائه ، وهو موجز في التقرير الذي اعده المعهد بين الوثائق المقدمة الى حلقتكم ، فان الطريق أمامه طويل شاق، لا يستطيع ان يواصل السير فيه وحده بغيركم وبغير العمل الجاد تنهض به ولتنفيذ ما تتخذونه من توصيات . وكذلك لا يستطيع المعهد ان يواصل السير في هذا الطريق الطويل الشاق دون ان تعيد المنظمة النظر في أوضاعه لتطويره ودعمه ، وهذا ما بدات به المنظمة منذ حين وقطعت فيه أشواطا ، وما اجتماعكم هذا الا خطوة اساسية من خطوات هذا الدعم الذي ترمي اليه المنظمة . فهذه الحلقة هي أول اجتماع على الصعيد العربي العام لمناقشة قضايا المخطوطات العربية ودراستها ، ومن اجل ذلك جاء جدول الاعمال حافلا بعدد من القضايا المهمة ، وتأمل المنظمة ان تزودوها في نهاية الاجتماع ، بما لكم من خبرة عميقة ومعرفة واسعة، بمنهج متكامل مفصل لحماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها ، وهي تعاهدكم على أن تبذل الجهد ، أقصى الجهد ، لتنفيذ ما توصون به ، وترجو ان تبادلوها عهدا بعهد ، فتعقدوا العزم - حين تعودون بسلامة الله الى مواقع مسئولياتكم في بلادكم - على أن تكونوا رسل هذا المعهد لدن حكوماتكم فلا تألوا جهدا في تنفيذ التوصيات التي ستصدرونها أنتم انفسكم . وستكون لكم مع المعهد في مقبل الاعوام ان شاء الله تعالى لقاءات اخرى تتناولون فيها بالتفصيل ما قد تعرضون له الان بايجاز ، وتبحثون قضايا اخرى من قضايا المخطوطات لا يتسع الوقت لعرضها في هذا الاجتماع، وتتابعون ما قد يحتاج الى متابعة من شئون المعهد وشئون التراث العربي المخطوط . وستتخذ هذه اللقاءات صورا متعددة ، فقد تكون في صورة لجان خبراء محدودة ، او حلقات دراسية متوسطة ، أو مؤتمرات عامة واسعة . وما اجتماعكم اليوم الا أول الذي سيليه انهمار الغيث العميم .

ايها الاساتذة العلماء

لقد بذلت المنظمة ومعهدها ما يملكان من جهد للاعداد لهذه الحلقة ، واستعانا في ذلك بنفر من العلماء الثقات ، فقدمت اليكم كراسة بعنوان «دليل الحلقة » تضمنت نبذة موجزة عن الحلقة ، ومشروع جدول الاعمال ، وشرحا مختصرا لموضاعاته يعرض مجموعة من الحقائق والافكار . وكذلك قدمت اليكم عددا من تقارير الحكومات العربية عن الوضع الحالي للمخطوطات في بلادها ، وتقريرا موجزا عن المعهد منذ نشأته حتى الان ، ومجموعة من الوثائق والبحوث تجدونها بين ايديكم . وتأمل ان يكون فيها ما يعين على بدء البحث والمناقشة .

ايها السادة

ليس أوجب عليّ من ان اختم هذه الكلمة بما كان حقه ان اقدمه وابدأها به ، وهو توجيه اصدق الشكر والعرفان بالفضل الى حكومة الجمهورية العراقية الجليلة لتفضلها بقبول عقد هذه الحلقة في ربوعها ، ولما وفرته لها من وسائل وعناصر لانجاحها ، وما احاطتنا به من اكرام للوفادة

واغدقته علينا من جميل الحفاوة ونبيل الرعاية ، وهي سجايا طالما الفناها من المسئولين في العراق ومن اهلنا وقومنا فيه ، كلما حللنا هذه الارض الطيبة ونزلنا في رحابها .

ثم اني اسأل الله ايها العلماء الاجلاء ان يكتب لكم في هذا اللقاء التوفيق فيما انتم مقبلون عليه من عمل وان ينفع المنظمة ومعهدها بسديد رأيكم وصائب مقترحاتكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبانتهاء هذه الكلمة انتهى حفل الافتتاح ، واعقبته جلسة العمل العامة الاولى التي حضرتها وفود الدول والهيئات المشاركة في الحلقة (مرفق بيان اعضاء الوفود) .

وقد بدات الجلسة بتقديم عن موضوع الحلقة عرضه السيد المدير العام المساعد للمنظمة ، وتلاه انتخاب رئيس الحلقة ونائبيه والمقرر العام للحلقة على النحو التالي :

— الاستاذ كوركيس عواد (العراق) — رئيسا للحلقة

— الاستاذ محمد بن عباس القباج (المغرب) — نائبا للرئيس

— الاستاذ محمد بن عبدالعزيز الموسى — نائبا للرئيس

— الاستاذ الدكتور شاكر مصطفى — مقررا عاما للحلقة

والقى السيد رئيس الحلقة كلمة اعرب فيها عن اعتزازه بثقة الاعضاء ، ثم القى الاستاذ محمد محجوب مالك مندوب جمهورية السودان الديمقراطية كلمة باسم الوفود حيا فيها جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال المخطوطات واعرب فيها عن شكر الاعضاء للحكومة العراقية على حفاوتها بهم . وقد ناقش اعضاء الحلقة في هذه الجلسة الموضوعات التالية :

١ — اقرار جدول اعمال الحلقة .
٢ — اقرار نظام عمل الحلقة .
٣ — اقرار البرنامج الزمني للحلقة .

وبذلك انتهت اعمال جلسة العمل العامة الاولى في حوالي الساعة الثامنة مساء .

(٣)

اعضاء الوفود

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

— الاستاذ الدكتور ناصرالدين الاسد
المدير العام المساعد للمنظمة المشرف على معهد المخطوطات .

— الاستاذ الدكتور حسين محمد نصار
مدير معهد المخطوطات

— الاستاذ الدكتور محمد مرسي الخولي
السكرتير الثاني بمعهد المخطوطات

— الاستاذ علي ذو الفقار شاكر
الملحق الاول بادارة الثقافة بالمنظمة

المملكة الاردنية الهاشمية :

— الاستاذ الدكتور عدنان البخيت
مدرس بقسم التاريخ والآثار بكلية الاداب بالجامعة الاردنية .

الامارات العربية المتحدة :

— الاستاذ عبدالله محمد ابو عزة
بمركز الوثائق والدراسات التابع لديوان رئيس الدولة

الجمهورية التونسية :

— الاستاذ عبدالحفيظ منصور
المسئول عن قسم المخطوطات بالمكتبة الوطنية في تونس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

— الاستاذ نوار ابراهيم جدواني
مسئول القسم العربي بالمكتبة الوطنية

المملكة العربية السعودية :

— الاستاذالدكتور عبدالستارعبدالحق الحلوجي
عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وخبير المكتبات في جامعة الامام محمد بن سعود

— الاستاذ احمد بن قاسم
امين المكتبة العامة بجامعة الامام محمد بن سعود

— الاستاذ صالح سليمان الحجي
رئيس قسم المخطوطات بجامعة الرياض
— الاستاذ محمد بن عبدالعزيز الموسى
مدير ادارة المكتبات العامة بوزارة المعارف
— الاستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السراء
رئيس شعبة المكتبات العامة بوزارة المعارف

جمهورية السودان الديمقراطية :

— الاستاذ محمد محجوب مالك
نائب مدير دار الوثائق المركزية

الجمهورية العربية السورية :

— الاستاذ الدكتور عدنان درويش
مدير نشر التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي

مجمع اللغة العربية :

— الاستاذ الدكتور شكري فيصل
الامين العام للمجمع

الجمهورية العراقية :

وزارة الاعلام :
ـ الاستاذ عبدالحميد العلوجي
ـ الاستاذ منذر خلف الجبوري
مديرية الاثار العامة :
ـ الاستاذ اسامة ناصر النقشبندي
ـ السيدة ساجدة عبد عباس العزي
جامعة بغداد :
ـ الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ
ـ الاستاذ الدكتور هشام الشواف
ـ الاستاذ عبدالكريم الامين
ـ الانسة زاهدة ابراهيم اغا
الجامعة المستنصرية :
ـ الاستاذ الدكتور هادي نهر لعيبي
ـ السيدة هند حسين طه
ـ السيدة اوديت مارون بدران
الجامعة السليمانية :
ـ السيدة نظيرة كريم سعيد
المجمع العلمي العراقي :
ـ الاستاذ كوركيس عواد (رئيس الحلقة)
ـ الاستاذ الدكتور صالح احمد العلي
رئاسة ديوان الاوقاف :
ـ الاستاذ عبدالله احمد الجبوري
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :
ـ الاستاذ الدكتور خالد العلي
وزارة التربية :
ـ الاستاذ عبدالله عباس ظاهر

فلسطين :

— الاستاذة الدكتورة خيرية قاسمية
استاذة التاريخ بكلية الاداب بجامعة دمشق

الكويت :

— الاستاذ الدكتور علي حسين حيدر
المراقب الفني بادارة المكتبات بوزارة التربية
— الاستاذ الدكتور شاكر مصطفى
استاذ التاريخ بجامعة الكويت
— الاستاذ عبدالستار احمد فراج
مراجع ومدقق التراث العربي بوزارة الاعلام

الجمهورية العربية الليبية :

— الاستاذ بشير الهاشمي الباهي
الادارة العامة للثقافة بوزارة الدولة

جمهورية مصر العربية :

— الاستاذ فهيم محمد علي شلتوت
المدير العام لمركز تحقيق التراث بالهيئة العامة للكتاب

المملكة المغربية :

— الاستاذ محمد بن عباس القباج
مدير الخزانة العامة بالرباط

الجمهورية العربية اليمنية :

— الاستاذ احمد بن عبدالرزاق الرقيحي
الامين العام لدار الكتب بصنعاء
— الاستاذ عبدالله بن محمد الحبشي
مدير الفهارس والمخطوطات

جمهورية اليمن الديمقراطية :

— الاستاذ محمد بن علي الاكوع
رئيس التأليف والنشر

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) :

ـــ الاستاذ اوام باراكاش اكروال
خبير بمنظمة اليونسكو ـ الكيمائي الاول ورئيس مختبر الصيانة المركزي بالمتحف الوطني في نيودلهي .

(٤)

اعضاء اللجنة التحضيرية للحلقة

ـ الاستاذ محمود محمد شاكر
ـ الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الاهواني
ـ الاستاذ فريد عبدالخالق

وعن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

ـ الاستاذ الدكتور ناصرالدين الاسد
المدير العام المساعد للمنظمة والمشرف على معهد المخطوطات العربية
ـ الاستاذ الدكتور حسين نصار
مدير معهد المخطوطات العربية
ـ الاستاذ الدكتور محمد مرسي الخولي
السكرتير الثاني بمعهد المخطوطات
ـ الاستاذ علي ذو الفقار شاكر
الملحق الاول بادارة الثقافة

(٥)

جدول الاعمال

اولا : الوضع الراهن للمخطوطات العربية في الوطن العربي :

(أ) تقارير الدول العربية عن المخطوطات العربية فيها والجهود التي تبذل لتجميعها وحمايتها والانتفاع بها .

(ب) تقرير عن معهد المخطوطات العربية يتضمن تاريخ انشائه والمهام التي يقوم بها والبعثات التي اوفدها والكتب والنشرات التي اصدرها .

ثانيا : تنسيق الجهود العربية في مجال تجميع المخطوطات :

(أ) التنسيق ما بين الدول العربية

(ب) التنسيق بين الدول العربية ومعهد المخطوطات .

(جـ) التنسيق والتعاون مع الدول الاجنبية والهيئات الدولية .

ثالثا : حماية المخطوطات في الوطن العربي :

(أ) النظر في وضع خطوط عريضة لقانون عربي لحماية المخطوطات والحفاظ عليها .

(ب) صيانة المخطوطات ومعالجتها فنيا من حيث التخزين والترميم واحدث الوسائل لذلك .

رابعا : وسائل تيسير الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط .

(٦)

نظام العمل

تمشيا مع طبيعة موضوعات مشروع جدول اعمال الحلقة ، وحرصا على اشتراك جميع اعضاء الحلقة في مناقشة الجوانب العامة من جدول الاعمال ، مع الحرص ايضا على دراسة الموضوعات المحددة دراسة وافية ، يقترح التالي :

(أ) مناقشة الموضوع الاول من مشروع جدول الاعمال « الوضع الراهن للمخطوطات العربية في الوطن العربي » في ثلاث جلسات عمل عامة .

(ب) ان تنقسم الحلقة الى لجنتين :

١ ـ اللجنة الاولى : وتدرس الموضوعين التاليين :

ـ تنسيق الجهود العربية في مجال تجميع المخطوطات .
(الموضوع الثاني من مشروع جدول الاعمال)

ـ وسائل تيسير الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط
(الموضوع الرابع من مشروع جدول الاعمال)

٢ ـ اللجنة الثانية : وتدرس الموضوع التالي :

«حماية المخطوطات في الوطن العربي» (بشقيه)
(الموضوع الثالث من مشروع جدول الاعمال)

على ان ينتخب اعضاء الحلقة من بينهم رئيسا للحلقة ونائبين للرئيس ومقررا عاما للحلقة . وان تختار كل لجنة رئيسا ومقررا لها من بين اعضائها. وان تقدم كل لجنة تقريرا عن اعضائها يتضمن اقتراحات التوصيات الخاصة بموضوعها .

وان تشكل لجنة الصياغة العامة للحلقة من رئيس الحلقة ونائبيه والمقرر العام ورئيس ومقرري اللجنتين وممثلي المنظمة في الحلقة . وتقوم لجنة الصياغة العامة بوضع التقرير النهائي للحلقة وتوصياتها .

(٧)

البرنامج الزمني

اليوم الاول : (السبت ٨-١١-١٩٧٥)

١٠ صباحا : تسجيل اسماء الوفود وتسليم وتسليم وثائق الحلقة .

٦ مساء : جلسة الافتتاح

(أ) كلمة باسم الدولة المضيفة .
(ب) كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
(جـ) اختيار رئيس الحلقة ونائبيه .
(د) كلمة رئيس الحلقة .
(هـ) اختيار المقرر العام .
(و) كلمة باسم الوفود .

٧ر٣٠ مساء : الجلسة العامة :

(أ) اقرار جدول الاعمال .
(ب) اقرار نظام العمل .
(جـ) اقرار برنامج الحلقة .

اليوم الثاني : (الاحد ٩-١١-١٩٧٥)

١٠ صباحا : جلسة العمل العامة الاولى

استعراض ومناقشة الموضوع الاول من جدول الاعمال « الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي » القسم الاول - تقارير الدول .

٦ مساء : جلسة العمل العامة الثانية

استمرار دراسة الموضوع الاول من جدول الاعمال .

اليوم الثالث : (الاثنين ١٠-١١-١٩٧٥)

١٠ صباحا : جلسة العمل العامة الثالثة :

استكمال دراسة الموضوع الاول من جدول الاعمال - القسم الثاني - تقرير معهد المخطوطات .

٦ مساء : جلسة العمل العامة الرابعة :

اقتراح ملاحظات الحلقة فيما يتعلق بالموضوع الاول من جدول الاعمال .

اليوم الرابع : (الثلاثاء ١١-١١-١٩٧٥)

١٠ صباحا : اجتماع اللجان :

(أ) اختيار رئيس اللجنة .
(ب) اختيار مقرر اللجنة .
(جـ) استعراض موضوع دراسة اللجنة ومناقشته .

٢ بعد الظهر : حفل غداء بدعوة من السيد وزير الاعلام في الجمهورية العراقية

٦ مساء : اجتماع اللجان

اليوم الخامس : (الاربعاء ١٢-١١-١٩٧٥)

٩ صباحا : محاضرة للخبير الموفد من اليونسكو عن صيانة المخطوطات .

١٢ صباحا : افتتاح معرض ديوان الاوقاف للمخطوطات .

٦ مساء : اجتماع اللجان .

اليوم السادس : (الخميس ١٣-١١-١٩٧٥)

١٠ صباحا : اجتماع اللجان

٦ مساء : اجتماع اللجان - وضع مقترحات التوصيات

٩ مساء : حفل عشاء بدعوة من السيد وزير التربية في الجمهورية العراقية

اليوم السابع : (الجمعة ١٤-١١-١٩٧٥)

زيارة آثار بابل والعتبات المقدسة في كربلاء والنجف والكوفة .

اليوم الثامن : (السبت ١٥-١١-١٩٧٥)

١٠ صباحا : اجتماع لجنة الصياغة العامة
(جولة تخصصية لاعضاء الحلقة)

٦ مساء : اجتماع لجنة الصياغة العامة

اليوم التاسع : (الاحد ١٦–١١–١٩٧٥)

زيارة لبعض المعالم في الدولة المضيفة

اليوم العاشر : (الاثنين ١٧–١١–١٩٧٥)

٦ مساء : الجلسة الختامية للحلقة :

(أ) اعتماد التقرير النهائي والتوصيات .

(ب) كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

(جـ) كلمة باسم الوفود .

(د) كلمة رئيس الحلقة .

(٨)

أعضاء اللجنة الاولى

١ ــ الدكتور محمد عدنان البخيت
٢ ــ الاستاذ عبدالله محمد ابو عزة
٣ ــ الاستاذ عبدالحفيظ منصور
٤ ــ الاستاذ نوار ابراهيم جدواني
٥ ــ الدكتور عبدالستار الحلوجي
٦ ــ الاستاذ صالح سليمان الحجي
٧ ــ الاستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السراء
٨ ــ الاستاذ محمد محجوب مالك
٩ ــ الدكتور شكري فيصل
١٠ ــ الاستاذ عبدالحميد العلوچي
١١ ــ السيدة ساجدة العزي
١٢ ــ الدكتور حسين علي محفوظ
١٣ ــ الاستاذ عبدالكريم الامين
١٤ ــ الانسة زاهدة ابراهيم
١٥ ــ الدكتور هادي نهر لعيبي
١٦ ــ الانسة هند حسين طه
١٧ ــ اوديت مارون بدران
١٨ ــ الاستاذ كوركيس عواد
١٩ ــ الدكتور صالح احمد العلي
٢٠ ــ الاستاذ علي حسين حيدر
٢١ ــ الاستاذ احمد عبدالستار فراج
٢٢ ــ الاستاذ بشير الهاشمي الباهي
٢٣ ــ الاستاذ فهيم محمد علي شلتوت
٢٤ ــ الاستاذ محمد بن علي الاكوع
٢٥ ــ الاستاذ احمد بن عبدالرزاق الرقيحي
٢٦ ــ الاستاذ عبدالله بن محمد الحبشي

(٩)

تقرير اللجنة الاولى

عقدت اللجنة الاولى سبعة اجتماعات في المدة من ١٠–١٣/١١/١٩٧٥ بحضور السادة اعضاء اللجنة .

ــ وقد اختارت اللجنة في اول اجتماع لها السيد الاستاذ الدكتور عدنان البخيت ــ ممثل المملكة الاردنية الهاشمية ــ رئيسا ، والاستاذ محمد محجوب مالك ــ ممثل جمهورية السودان الديمقراطية ــ مقررا لها .

ــ درست اللجنة الموضوعين التاليين :

١ ــ تنسيق الجهود العربية في مجال تجميع المخطوطات
(الموضوع الثاني من جدول الاعمال)

٢ ــ وسائل تيسير الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط
(الموضوع الرابع من جدول الاعمال)

ــ رفعت اللجنة اقتراحات توصيات الحلقة عن موضوعي عملها الى لجنة الصياغة العامة .

(١٠)

اعضاء اللجنة الثانية

١ ــ الاستاذ احمد بن قاسم
٢ ــ الاستاذ محمد بن عبدالعزيز الموسى
٣ ــ الاستاذ الدكتور عدنان درويش
٤ ــ الاستاذ اسامة ناصر النقشبندي
٥ ــ الاستاذ الدكتور هشام الشواف
٦ ــ الاستاذ عبدالله الجبوري
٧ ــ الاستاذة الدكتورة خيرية قاسمية
٨ ــ الاستاذ الدكتور شاكر مصطفى
٩ ــ الاستاذ محمد بن عباس القباج
١٠ــ الاستاذ اوام باراكاش اكروال

(١١)

تقرير اللجنة الثانية

عقدت اللجنة الثانية ستة اجتماعات في المدة من ١٠ الى ١٣–١١–١٩٧٥ بحضور السادة اعضاء اللجنة .

– وقد اختارت اللجنة في اول اجتماع لها السيد الاستاذ الدكتور عدنان درويش – ممثل الجمهورية العربية السورية – رئيسا للجنة ، والاستاذة الدكتورة خيرية قاسمية – ممثلة فلسطين – مقررة لها .

– درست اللجنة الموضوع التالي :

« حماية المخطوطات في الوطن العربي »

(الموضوع الثالث من جدول الاعمال) ويتضمن النقاط التالية :

أ – النظر في وضع خطوط عريضة لقانون عربي لحماية المخطوطات والحفاظ عليها .

ب – صيانة المخطوطات ومعالجتها فنيا من حيث التخزين والترميم واحدث الوسائل لذلك .

جـ – حماية المخطوطات العربية في فلسطين .

– رفعت اللجنة اقتراحات توصيات الحلقة عن موضوع عملها الى لجنة الصياغة العامة .

(١٢)

الاتجاهات العامة والتوصيات

اولا : الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي :

باستقراء الحلقة للوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي ، من خلال تقارير الدول العربية عن اوضاع المخطوطات فيها المقدمة الى الحلقة والتقرير المقدم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن معهد المخطوطات العربية ، ودراسة هذه الوثائق ومناقشتها أبدت الحلقة الملاحظات التالية عن الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي :

١ – أن قسما كبيرا من المخطوطات في الوطن العربي ما زال مشتتا في الخزائن العامة والخاصة المنتشرة من انحاء البلاد العربية ، وان الكثير منه لم يحظ بعد بالعناية الواجبة له ، سواء في جوانب صيانته وحفظه وترميمه او في جوانب التعريف به ودراسته .

٢ – ان الجهود التي تبذلها الاقطار العربية – رغم ضخامة بعض هذه الجهود – في مجال تجميع المخطوطات العربية وصيانتها ما زالت قاصرة عن تحقيق اهدافها لتبعثرها وافتقادها التنسيق الذي ينظمها ويزيد من فعاليتها في حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها .

٣ – ان بعض البلدان خارج الوطن العربي – وخاصة في افريقيا – تضم بعض مكتباتها العامة والخاصة عديدا من المخطوطات الهامة كتب بعضها باللغة العربية وبعضها باللغات المحلية ، ولا تلقي العناية الكافية من الاجهزة المختصة لنقص الامكانيات ، كما انها ما زالت محجوبة عن الدارسين لعدم وجود فهارس متكاملة للعديد منها .

٤ – ان معظم الاقطار العربية تعاني نقصا واضحا في الكفايات الفنية العاملة في مجال صيانة المخطوطات وترميمها وحفظها وفهرستها .

٥ – ان تشريعات وقوانين معظم الاقطار العربية ان لم يكن كلها لا تضم قانونا يعالج أمر حماية المخطوطات من الاستلاب الثقافي والعلمي حماية تامة محكمة غير ما جاء في قوانين بعض الدول العربية عن حماية الاثار من اشارات عابرة عن المخطوطات باعتبارها من الاثار . (مع الاشارة الواجبة للقانون العراقي رقم ١٢٠ لسنة ١٩٧٤ الخاص بالمخطوطات) .

٦ – ان المخطوطات العربية في فلسطين تتعرض لاعتى موجة استعمارية من الاستلاب الثقافي والنهب الحضاري في مواجهة العدو الصهيوني الذي يخوض ضد الوطن العربي معركة حضارية ضخمة ، وان الهيئات الفلسطينية العلمية لا تملك – ما لم تتعاون معها الهيئات والاجهزة الثقافية في الوطن العربي – الامكانيات او الوسائل التي يتحقق بها هدف حماية هذه المخطوطات حفاظا على التراث العربي الفلسطيني المشترك .

ثانيا : تنسيق الجهود العربية في مجال تجميع المخطوطات :

نظرا لما تعرضت له الامة العربية من هجمات استعمارية من الخارج ومحن ثقافية وفكرية من الداخل .

ونظرا لاتساع رقعة الثقافة العربية الاسلامية ابان عصور الازدهار بحيث شملت جميع بقاع الوطن العربي والاقطار الاسلامية على ترامي المسافات وتباعدها .

واتخاذ بعض البلاد غير العربية اللغة الخط العربي اداة لتدوين ثقافتها .

ولما كانت المخطوطات العربية التي تبلغ مئات الالوف قد تفرقت في الخزائن والمكتبات داخل الوطن العربي وخارجه في ارجاء العالم المختلفة وانحائه

المترامية ، فمنها ما كان في مكتبات عامة او ملحقة بالمساجد والاديرة او المدارس القديمة . والجامعات الحديثة او لدى بعض الاسر والافراد .

ونتيجة لهذا التبعثر والانتشار الواسع ضاعت معالم كثير من الحقائق العلمية والاثار الادبية والفكرية وخفيت على الباحثين والدارسين لذلك كان لابد من العمل على تجميع المخطوطات المبعثرة في المكتبات والخزائن المتناثرة وضمها – قدر الطاقة – بعضها الى بعض لنستطيع اولا ان نؤرخ للثقافة العربية تاريخا شاملا دقيقا متتبعا للتطورات المختلفة ، قائما على اكتمال المادة بين يديه لا على الاستنتاج من جزيئات متباعدة ، ولنستطيع ان نستكشف بين تراثنا الهائل الاثار الجديرة بالبقاء والاثار التي يمكن ان تمنع عطاء جديدا يمكن ان ينمي ويطور ، والاثار التي يمكن ان نلقي عليها اضواء ملونة بثقافتنا الحديثة فنستكشف فيها مجالات فسيحة للاستنتاج والاستلهام .

وخاصة ان استقصاء الجمع الان صار فيه يسر نظرا لتطور امكانات التصوير بحيث اصبح من الممكن تحقيق مزيد من الفعالية في عمليات التجميع المكتبي للمخطوطات دون الاخلال بالقيمة التاريخية لحفظ المخطوطات وابقائها في اماكنها التي وجدت بها ، ودون الاخلال كذلك بحقوق التملك الاثري للمكتبات والمتاحف والافراد في مختلف انحاء العالم .

توصي الحلقة بما يلي :

ا – التنسيق بين الدول العربية :

١ – ان تقوم الدول العربية بتوحيد قواعد فهرسة المخطوطات وفقا للاسس التي وضعتها حلقة « الخدمات المكتبية والوراقة – الببليوجرافيا – والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية » التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (دمشق ١٩٧١) .

٢ – ان تتبادل الدول العربية الخبرات الفنية والبعثات التدريبية في مجال فهرسة المخطوطات وتصويرها وصيانتها وترميمها ، وتبادل الفهارس للتعريف بما تقتنيه كل دولة من مخطوطات .

٣ – ان تبادر الجهات المختصة بالمخطوطات وتصويرها في كل دولة عربية الى الاستجابة لطلبات الجهات المماثلة لها في بقية الدول العربية .

ب – التنسيق بين الدول العربية ومعهد المخطوطات :

١ – ان يتابع معهد المخطوطات جهوده في دعم الصلات بين البلاد العربية ، وتنسيق الجهود التي تبذلها في مجالات العمل بالمخطوطات فهرسة وتحقيقا وتبادلا للخبرات الفنية وخاصة الدول التي لا تتوافر لها خبرات وامكانيات كافية في هذه المجالات .

٢ – ان تيسر جهات الاختصاص في الدول العربية مهمة البعثات التي يوفدها اليها معهد المخطوطات لتصوير المخطوطات من مكتباتها .

٣ – ان تعاون الدول العربية معهد المخطوطات في تصوير ما يتعذر عليه تصويره من المخطوطات التي تقتنيها بلاد غير عربية اذا كان بين هذه البلاد وبعض الدول العربية اتفاقية لتصوير المخطوطات .

٤ – انشاء صندوق عربي خاص لتمويل حماية التراث العربي المخطوط ونشره ، تعضيدا للجهود التي تبذلها الحكومات والهيئات العلمية في هذا المجال .

٥ – ان توافي الدول العربية معهد المخطوطات بالفهارس التي تعدها لمقتنيات مكتباتها من المخطوطات .

ج – التنسيق والتعاون مع الدول الاجنبية والهيئات الدولية :

١ – ان تستعين الدول العربية ومعهد المخطوطات بالامكانيات التي يمكن ان تقدمها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبعض الدول المتقدمة في مجال تصوير المخطوطات وترميمها وتدريب المختصين وايفاد الخبراء .

٢ – ان يستعين معهد المخطوطات بمؤسسات التصوير ذات الخبرة في مجال المخطوطات عند الشروع في تصوير ما تقتنيه البلاد غير العربية .

٣ – ان تعمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على تجديد الاتفاقية التي كانت معقودة بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن تصوير المخطوطات العربية . مع التركيز في الاتفاقية الجديدة على تصوير المخطوطات العربية خارج نطاق الوطن العربي .

٤ ــ ان تحرص الدول العربية في اتفاقاتها الثقافية مع الدول الفنية بالمخطوطات العربية على النص على تيسير تصوير هذه المخطوطات .

ثالثا : حماية المخطوطات في الوطن العربي :

لما كانت المخطوطات العربية في الوطن العربي تتعرض لكثير من الاخطار التي تهدد اهمها وانفسها على وجه الخصوص ، فاذا كان المخطوط نفيسا لسبب علمي او فني فهو عرضة ــ في غياب ما يحميه ــ للنهب والسطو التجاري والثقافي ، واذا كان هاما ونفيسا لقدمه وعتقه فهو عرضة للنهب والبلى معا .

ومع جسامة هذين الخطرين فليس في معظم الدول العربية ــ ان لم يكن كلها ــ قانون يتولى حماية المخطوطات من الاستلاب الثقافي والعلمي حماية تامة محكمة سوى ما جاء عرضا في قوانين بعض الدول العربية عن حماية الاثار من اشارات عابرة عن المخطوطات باعتبارها من الاثار .

ولما كانت معظم الدول العربية ــ حتى التي انشأت اقساما خاصة بمكتباتها للمخطوطات ــ ما زالت بعيدة عن الاستفادة الفعالة مما وصل اليه علم صيانة المخطوطات ماديا في مجالات التخزين والترميم والتصوير .

لذلك توصي الحلقة بما يلي :

أ ــ وضع خطوط عريضة لقانون عربي لحماية المخطوطات :

١ ــ ان يقوم معهد المخطوطات بتكوين لجنة فنية مشتركة من المتخصصين في شؤون المخطوطات العربية والتراث العربي ومن القانونين المتخصصين في وضع التشريعات القانونية وذلك لوضع مشروع قانون عربي لحماية التراث العربي المخطوط على ان تنطلق هذه اللجنة في عملها من الاسس والمنطلقات العامة الموضحة في الملحق رقم ــ١ــ ، كما توصي الحلقة بان يعمل المعهد على حث الدول العربية على اصدار قوانينها الخاصة بحماية المخطوطات فيها مع الاسترشاد بالمشروع الذي تضعه هذه اللجنة الفنية .

٢ ــ وفي انتظار صدور القوانين العربية وقيام الاجهزة اللازمة لحماية المخطوطات في مختلف البلدان العربية توصي الحلقة الجهات المختصة في الحكومات العربية بالمبادرة الى ترميم المخطوطات النفيسة والهامة في مكتباتها والاحتفاظ بمصورات جيدة واضحة لها حفاظا عليها من الضياع او التلف او التشويه خلال مراحل التخزين والاطلاع .

ب ــ صيانة المخطوطات :

١ ــ ان تراعي الاجهزة المختصة في الحكومات اتباع احدث الوسائل الفنية وامنها عند قيامها بصيانة المخطوطات وحفظها وتصويرها واستنساخها بعدم اضافة اي مادة غريبة عليها او استعمال مواد غير مناسبة او تعريضها لما يلحق بها تلفا او تشويها .

٢ ــ جمع المخطوطات الوطنية في امكنة وخزائن ملائمة من حيث الشروط العلمية والفنية الحديثة وعلى مراكز حفظ المخطوطات ان توفر هذه الوسائل والامكانات لهذه الغاية حفاظا على سلامة المخطوطات .

٣ ــ اقامة ادارات واجهزة متخصصة في صيانة المخطوطات وتزويدها بالتعاون مع اليونسكو ومعهد المخطوطات بالكفايات البشرية والامكانيات الفنية من اجهزة ومعامل تواكب احدث التطورات التقنية المستحدثة في هذا المجال .

ج ــ المخطوطات العربية في فلسطين :

ايمانا من الحلقة بان المخطوطات العربية في فلسطين تتعرض لاعتى موجة استعمارية من الاستلاب الثقافي والنهب الحضاري في مواجهة العدو الصهيوني الذي يخوض ضد الوطن العربي معركة حضارية ضخمة .

وادراكا من الحلقة ان الهيئات الفلسطينية العلمية لا تملك ــ ما لم تتعاون معها الهيئات والاجهزة الثقافية في الوطن العربي ــ الامكانيات او الوسائل التي يتحقق بها هدف حماية هذه المخطوطات حفاظا على التراث العربي في فلسطين من ناحية وحفاظا على انتماء الشخصية الثقافية الفلسطينية الى الثقافة العربية الام من ناحية اخرى . وحرصا على تمكين الاجيال الفلسطينية والعربية المعاصرة من ادراك الوشائج العلمية والادبية التي تربط الكيان الفلسطيني بالكيان العربي على مستوى الافق الثقافي العربي الممتد عبر العصور المتوالية .

وصدورا عن ادراك ان العدوان على التراث العربي في فلسطين هو عدوان في نفس الوقت على قيم الحضارة الانسانية جمعاء .

ورغم الجهود التي تبذلها الدول والهيئات

العربية في ميدان مقاومة العدوان الصهيوني على التراث العربي في فلسطين ، فانها ما زالت قاصرة عن لفت نظر الرأي العام العالمي الى هذه القضية الحضارية الخطيرة وعن حث الهيئات العلمية العربية والدولية على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتكوين موقف عالمي مضاد فعال .

توصي الحلقة بما يلي :

أ — ان تؤكد الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة على مطالبة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتنفيذ قرارات مؤتمرها العام بشأن حماية الممتلكات الثقافية في فلسطين المحتلة .

ب — ان تعمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع دائرة الشئون التربوية والثقافية بمنظمة التحرير الفلسطينية على انشاء صندوق عربي خاص لاستنفاذ المخطوطات العربية في الارض المحتلة وحمايتها .

والى ان يتم انشاء هذا الصندوق تقوم المنظمة والدول العربية بدعم الهيئات العلمية العربية العاملة في هذا المجال بكافة الوسائل .

رابعا : وسائل تيسير الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط :

ما زالت الحياة الفكرية العربية لا تعرف — عمليا — حتى الان سوى وسيلة وحيدة للانتفاع بالكتاب المخطوط وهي التحقيق ، الذي يعتمد على المبادرة الفردية لبعض الباحثين والعلماء .

وعلى الرغم من تفاوت مستويات التحقيق العلمي للكتب المخطوطة واقبال الدارسين على القيام بهذا العمل الجليل ، والرغم من اقبال هيئات النشر ودوره على اصدار الكتب المحققة لا يزال كثير من الكتب الهامة في مختلف المجالات التاريخية والعلمية والفلسفية والادبية حبيسة خزائنها لم تر النور بعد لا يستفيد منها الدارسون والباحثون ، وذلك اما لصعوبتها وعدم وجود العالم المحقق الذي يتصدى لتحقيقها ، واما لضخامتها التي لا تكفي القدرة الفردية للقيام باعبائها واما لعدم معرفة اماكن وجودها فضلا عن عزوف دور النشر وهيئاته عن التصدي لنشرها افتقارا للامكانيات المالية اللازمة لنشر الاعمال الضخمة .

لذلك توصي الحلقة بما يلي :

أ — الفهرسة :

١ — ان يعد كل بلد عربي فهرسا موحدا شاملا لجميع المخطوطات التي يقتنيها، ويرسل صورة منه الى معهد المخطوطات .

٢ — ان يفهرس معهد المخطوطات جميع ما يقتنيه من مصورات .

٣ — ان يعد المعهد — على مراحل — فهرسا لجميع المخطوطات المبددة في العالم .

ب — التصوير :

ان تنشيء الدول العربية وحدات للتصوير في المدن التي تضم مكتبات غنية بالمخطوطات وان تطور وحدات التصوير الحالية وتزودها بالاجهزة المتنقلة التي تيسر التصوير وتسرع به .

ج — الدورات التدريبية :

١ — ان يستمر المعهد في عقد الدورات التدريبية التي ينظمها مرة كل سنتين فاذا دعت الحاجة جعلها سنوية .

٢ — ان يمد المعهد الدورة التدريبية الى ستة اشهر بدلا من ثلاثة .

٣ — ان يعني المعهد بتطوير دوراته التدريبية بحيث يلقى الجانب العملي فيها الرعاية الواجبة فضلا عن الجانب النظري .

٤ — ان ينظم المعهد دورات تدريبية خاصة بتصوير المخطوطات .

د — الوسائل المستحدثة في مجال الانتفاع بالمخطوطات :

التحقيق هو الاصل في تيسير الانتفاع بالمخطوطات ولكن قد يعدل عنه لامر في الكتاب او لرغبة في الاحتفاظ بشكل المخطوط فيلجأ حينئذ الى تصويره ونشره مصورا مع وضع فهارس تفصيلية له ويكون ذلك في الحالات التالية :

١ — ان يكون المخطوط منسوب الخط حسن الضبط ، او نسخة خزائنية .

٢ — ان يكون نسخة وحيدة يعسر تحقيقها.

٣ — الخرائط .

٤ — الرسوم التي يجب ان تصور على فلم ملون للاحتفاظ بشكلها الحقيقي .

٥ — المصاحف المدونة باقلام خطاطين مشهورين .

هـ — دور الدولة في تيسير الانتفاع بالمخطوطات :

١ — ان تيسير الدول العربية على الباحثين الاطلاع على المخطوطات او صورها اينما وجدت سواء في المراكز العلمية او في المكتبات العامة .

٢ — ان تشجع الدول العربية نشر التراث العربي المخطوط عن طريق التوسع في المساعدات المالية التي تقدمها الجامعات والمؤسسات العلمية والوزارات المتخصصة للكتب المحققة، كما توصي بانشاء دور نشر او مراكز لاحياء التراث تختص بنشر التراث بجانب تنظيم المسابقات وتخصيص الجوائز التشجيعية لافضل الكتب المحققة .

٣ — ان تنشيء كل دولة عربية مؤسسة وطنية لتوزيع الكتاب على نطاق الوطن العربي ، وان تتعاون هذه المؤسسة في كل دولة مع نظيراتها في الدول الاخرى .

٤ — ان تنشيء الدول العربية اجازات دراسية خاصة للمخطوطات والتحقيق في الجامعات او مراكز تحقيق او المراكز العلمية .

٥ — ان تعنى الدول العربية بتدريس فهرسة المخطوطات خاصة في الجامعات .

٦ — ان تشجع المحققين ماديا ومعنويا وتوفر لهم الظروف المناسبة .

و — دور التحقيق :

١ — ان يبذل المحققون الجهود في نقل خبراتهم الى الاجيال التالية .

٢ — ان يسجل المحققون لدى معهد المخطوطات اسماء المخطوطات التي يعتزمون تحقيقها والبيانات اللازمة عنها .

٣ — ان يعنى المحققون بالتراث العلمي والاقتصادي المخطوط ، وتشجيع تحقيقه ودراسته لاعطائه مكانة من مسار الفكر العربي والانساني .

توصيات عامة

١ — توصي الحلقة معهد المخطوطات بان يضطلع بوظيفتين هما :

أ — وظيفة دائمة يقوم بها على مراحل وترمى الى تصوير جميع المخطوطات العربية المبددة في ارجاء العالم تصويرا قائما على المسح الشامل لا على الانتقاء .

ب — وظيفة آنية يلبى فيها طلبات الهيئات والافراد في التصوير والاطلاع .

٢ — توصي الحلقة معهد المخطوطات بان يستعين باحدث اجهزة التصوير والقراءة واكثرها تيسيرا لقيامه بوظائفه وبعدد منها يتلاءم مع ما يطلب اليه .

٣ — لما كانت هذه الحلقة هي الحلقة الاولى في مجال المخطوطات العربية ، وتقتصر على جوانب معينة وكانت الحاجة ملحة الى تناول الجوانب الاخرى التي لم تتعرض لها الدراسة ، توصي الحلقة بعقد حلقات او مؤتمرات دراسية تالية تستكمل فيها دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالمخطوطات العربية، على ان يبدأ المعهد تنفيذ ذلك بعقد حلقتين عن الموضوعين التاليين :

أ — المخطوطات العربية في افريقيا .

ب — تحقيق التراث العربي ومناهجه .

***

ملحق رقم (١)

اسس وضع قانون عربي لحماية التراث العربي المخطوط

الاسباب الموجبة (المذكرة التفسيرية للقانون المطلوب)

١ — المخطوطات : ثروة قومية سواء بمحتواها العلمي الذي يشكل جزءا من التراث الفكري للامة العربية وللمسلمين او بقوامها المادي باعتبارها اثرا من الاثار .

٢ — ولما كان لا يجوز التصرف بهذه الثروة باي شكل من اشكال التصرف المادي بيعا او نقلا او تشويها او اتلافا او اخراجا خارج التراب الوطني باعتبارها من ثروة الدولة العامة . ولما كان من الضروري الحفاظ الكامل عليها

والرقابة على شأنها من قبـــل الجهـــات المختصة .

٣ ـ ليس ثمة من قانون في معظم البلاد العربية خاص بالمخطوطات وحمايتها .

٤ ـ قوانين الاثار العربية تناولت المخطوطاتتناولا جانبيـــا :

لذلك كله يقترح ان يستعمل القانون على النقاط التالية :

تعريف : المخطوط هو :

أ ـ كل كتاب مخطوط باليد ايا كانت لغته ونوع كتابته ويبلغ في القدم مائة سنة فاكثر .
وتعامل معاملة المخطوطات الوثائق والصكوك القديمة الاثرية التي تتوفر فيها الشـروط ذاتهـــا .

ب ـ كل انتاج ادبي او فني او علمي غير منشور تقرر الدولة انه منالمصلحةالقومية او الوطنية الحفاظ عليــه .

في الادارة (ادارة المخطوطات)

ا ـ تنشأ في الدولة ادارة او جهةمركزيةمتخصصة بشأن المخطوطات يكون من عملها :

ـ جمع وتسجيل وصيانة وحفظ وترميـم وحماية وتصوير وفهرسة المخطوطـــات وتيسير الانتفاع منها والتوعية بشأنها .

ـ رصد وتسجيل وصيانةوترميمالمخطوطات الموجودة في حيازة الافـراد والهيئـــات المعنويـــة .

ـ توفر الدولة لهذه الادارة :

١ ـ الجهاز الفني (الكوادر) اللازمـــة للعمـــل .

٢ ـ الادوات الفنية والنفقات السنويـة اللازمـــة .

٣ ـ الامكنة المناسبة لحفظ المخطوطات وصيانتها .

في ملـكية المخطوط

ـ لما كان المخطوط ثروة عامة وملكية وطنية سواء كان جاريا في ملك الدولة او كان لدىالمؤسسات العامة او لدى الهيئات المعنوية او الافراد فلا يجوز التصرف المادي فيه الا ضمن حدود هذا القانون .

ـ تقوم الدولة بصيانة وترميم وحماية المخطوط، وتقدم مجانا الخدمات اللازمة لذلك .

ـ لا يجوز انتقال ملكية المخطوط الا بأذن الجهات المختصة في الدولة . وعند انتقال الملكية يكون للدولة افضلية التملك مع التعويض العـــادل عن الثمن .

ـ يلزم الافراد والمؤسسات التي توجد في حوزتها بعض المخطوطات عند صدور القانون ، وخلال سنة من نفاذه بتسجيلها لدى الادارة المختصة وذلك في سجلات خاصة يذكر فيها كل مـــا يتعلق بها من اوصاف وجهة مالكة . ويـزود المالك بوثيقة رسمية بذلك كله .

ـ للدولة حق وضع اليد على المخطوط عنــد تحقق وجود خطر عليه بالتلف او التشويه او الضياع او التهريب . ولها الحق في تصوير او دراسة او عرض المخطوطات .

ـ المسجلة لدى الافراد والهيئات لتعميم فائدتها على ان تتحمل الدولة تكاليف ذلك .

ـ تقيم الدولة خزانة مركزية موحدة للمخطوطات تحـــوي :

أ ـ مخطوطات الدولة في المدينة التي تتخذ كمقر للخزانة فان تعددت الجهات التي تملك المخطوطات في ذلك المقر حفظت في الخزانة صور المخطوطات الاخـــرى الباقية .

ب ـ مصورات المخطوطات التي قـد تملـكها الدولة في المدن الاخرى خارج مدينـة المقـــر .

ج ـ مصورات المخطوطات التي صورتها مما لدى الهيئات او الافراد والاسر .

في الجـــزاء :

تفرض العقوبات الرادعة لمنع تشويه أو تهريب او اساءة استخدام او اتلاف المخطوط . ووضـع المكافآت والوسائل المغرية لتسجيله الرســـمي ولتوفير حصول الدولة عليه او على صورته .

***

ملحق رقم (٢)

دليـل مناقشـة
موضوعات جدول الاعمال

لاشك أن تطور الحضارةالانسانية وازدهارها ليس وليد اللحظة الحاضرة فحسب بل انه ـ في جوانبه الفكرية والمادية كافة ـ نتيجة تراكم التجربة البشرية وتواليها وحصيلة تتابع الاجيال المتعاقبة

التي يسلم السابق منها اللاحق ما اخره من اعمال فكره وصنع يديه مضافا الى ما ورثه عن سابقه الذي سلفه والذي فعل فاضاف ما أضاف واورث ما ورث .

لذلك عنيت الامم جميعا بالحفاظ على تراثها الحضاري الفني والثقافي والعلمي وحرصت على دراسته وابراز دوره ـ مهما كان ضئيلا ـ في تطور الحضارة الانسانية ، وابدت اعتزازهابالانتماء اليه وتميزها به ، تستمد منه وتستلهمه فيحاضرها المعاصر وتستهدي به في مستقبلها المنتظر .

ولقد حظيت الامة العربية بتراث علميوثقافي مكتوب قل ان حظيت بمثله أمة غيرها ، لا تتمثل اهميته في ضخامته وكثرته فحسب بل تتجاوز ذلك الى ما احتوى عليه من ذخائر عصور مضيئة في تاريخ البشرية وما امتد اليه من آفاق شملتالعالم القديم كله جغرافيا وتاريخيا ، بحيث لم يقتصر الاهتمام المعاصر به على الامة العربية وحدها بل شاركتها في ذلك كثرة من الامم التي وجدت فيه تاريخها وتطورها .

واذا كان العديد من دول العالم قد عني بالتراث العربي ودراسته فان ذلك لا يعفى الامة العربية من دورها في هذا المجال أو ينتقص منه بل انه يوجب مزيدا من الاهتمام بهذا التراث والعناية به لتحقيق هدفين اساسيين هما أولا : توثيق صلات الاجيال العربية المعاصرة والمستقبلة بتاريخها الفكري العريق الذي تتعرف به على شخصية الامة العربية ومكوناتها ومقومات حضارتها الامر الذي يثرى حياتها المعاصرة ويمد مستقبلها المأمول وخاصة في عصرنا الحاضر الذي تسعى فيه الامة الى استعادة مكانتها في تاريخها العالم ومستقبله . ثانيا : المساهمة في الكشف عن مراحل تطور الفكر البشري على مر العصور ، خاصة وانها قد حملت مشعل الحضارة العالمية قرونا عديدة تفردت فيها بتقديم العديد من حلقات سلسلة هذا التطور .

ولم يزل القسم الاكبر من التراث العربي الضخم مخطوطا مشتتا في الخزائن العامة والخاصة المنتشرة في الوطن العربي وخارجه ، والكثير منه لم يحظ بعد بالعناية الواجبة له ، سواء في جوانب صيانته وحفظه وترميمه او في جوانب التعريف به ودراسته .

كما ان الجهود التي تبذلها الاقطار العربية في هذا المجال ما زالت قاصرة عن تحقيق اهدافها لتبعثرها وافتقادها التنسيق الذي ينظمها ويزيد من فعاليتها في حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها .

لذلك تهدف هذه الحلقة الى التعرف على الوضع الراهن للمخطوطات العربية في الوطن العربي اعتمادا على البيانات العلمية الموثقة ، والعمل على التنسيق بين الجهود العربية في مجال العناية بالمخطوطات ودراسة احدث وسائل الحفاظ عليها واجدى اساليب الانتفاع بها ، وهذا من خلالدراسة الموضوعات التالية :

اولا : الوضع الراهن للمخطوطات العربية في الوطن العربي :

ان الحصول على تصور ـ أقرب ما يكون الى الشمول ـ عن الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي والجهود المبذولة في مجال العناية به ـ فضلا عن انه المدخل المنطقي لدراسة مختلفالقضايا المتعلقة بالمخطوطات العربية ـ يعتبر في حد ذاته هدفا من اهداف هذه الحلقة يتحقق به تعرف المشتغلين بشئون المخطوطات العربية على اوضاع المخطوطات في مختلف اقطار الوطن العربي والجهود المتنوعة في مجال العناية بها ، وخاصة التي يقوم بها معهد المخطوطات العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باعتباره الهيئة القومية المتخصصة في مجال المخطوطات العربية .

ويعتمد تصوير الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي على الجانبين التاليين :

(أ) تقارير الدول العربية ، ويتضمن هذا الجانب تقريرا مفصلا من كل دولة عربية يشمل البيانات والاحصاءات العلمية التي تضم المعلومات التالية :

١ ـ بيان عن أماكن المكتبات العامة والجامعية ومكتبات المساجد (ومكتبات الاسر والافراد ما أمكن) التي بها مخطوطات عربية ، وأسماء هذه المكتبات وعناوينها وطريقة حفظ المخطوطات وتسجيلها وفهرستها .

٢ ـ بيان بما يوجد من فهارس لهذه المخطوطات ، وعناوينها ، وتاريخطبعها، وجهة الطبع .

٣ ـ بيان بالجهود التي تبذل لتجميع هذه المخطوطات المفرقة في القطر المعنى وتصويرها،وحفظها او حفظ مصوراتها

لدى جهة مركزية واحدة في القطر نفسه او تسجيلها فيه .

٤ ـ بيان بما أوفده القطر من بعثات لتصوير المخطوطات الى دول عربية او غير عربية .

٥ ـ بيان عن تبادل المصورات مع بقية الدول العربية ومعهد المخطوطات .

٦ ـ بيان بالتشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات في قوانين الدولة .

٧ ـ بيان بالجهات الرسمية التي تقوم بتحقيق كتب التراث ونشرها ، والمراكز الخاصة بتحقيق التراث (ان وجدت) .

٨ ـ بيان بما قامت الجهات الرسمية بتحقيقه ونشره من كتب التراث العربي مع ذكر الجهة التي اصدرت كل كتاب وسنة صدوره واسم الناشر او المطبعة .

٩ ـ بيان بما يصدر من مجلات او نشرات دورية مختصة بالمخطوطات العربية او التراث العربي عامة .

(ب) تقرير معهد المخطوطات العربية ، ويتضمن : تاريخ انشاء المعهد ، والمهام التي يقوم بها ، والبعثات التي اوفدها ، والكتب والنشرات التي اصدرها .

ثانيا ـ تنسيق الجهود العربية في مجال تجميع المخطوطات :

نتيجة للظروف التاريخية التي مر بها الوطن العربي خلال القرون الاخيرة وما تعرضت له الامة العربية من هجمات استعمارية من الخارج ومحن فكرية وثقافية في الداخل .

ونظرا لاتساع رقعة الثقافة ابان عصور ازدهار الحضارة العربية الاسلامية بحيث شملت جميع بقاع الوطن العربي والاقطار الاسلامية على ترامي المسافات وتباعدها .

تفرقت المخطوطات العربية التي تبلغ عشرات الالوف في الخزائن والمكتبات داخل الوطن العربي وخارجه في ارجاء العالم المختلفة وانحائه المترامية، فمنها ما كان في مكتبات عامة او ملحقة بالمساجد والاديرة او المدارس القديمة والجامعات الحديثة ، او لدى بعض الاسر والافراد .

ونتيجة لهذا التبعثر والانتشار الواسع ضاعت معالم كثير من الحقائق العلمية والآثار الادبية والفكرية وخفيت على الباحثين والدارسين ، لذلك كان لا بد من العمل على تجميع المخطوطات المبعثرة في المكتبات والخزائن المتناثرة وضعها ـ قدر الطاقة ـ في مكتبات مركزية عامة تملك من القدرات والامكانيات ما يمكنها من صيانة هذه المخطوطات وترميمها وحفظها وفهرستها والتعريف بها وتيسير البحث فيها على الدارسين والعلماء المتخصصين .

كذلك اصبح من الممكن ـ في ظل تطور ادوات التصوير والاستنساخ الآلي ـ تحقيق مزيد من الفعالية في عمليات التجميع المكتبي للمخطوطات دون الاخلال بالقيمة التاريخية لحفظ المخطوطات وابقائها في اماكنها التي وجدت بها ، ودون الاخلال كذلك بحقوق التملك الاثري للمكتبات والمتاحف والافراد في مختلف انحاء العالم .

ولا شك ان بعض الدول العربية قد بذلت جهودا محمودة في مجال تجميع المخطوطات وتصويرها ولكن افتقاد هذه الجهود للتنسيق والتعاون يفقدها ـ في معظم الاحيان ـ فرصة تحقيق اهدافها كاملة .

كما ان معهد المخطوطات العربية ـ على رغم مضى اكثر من ربع قرن على انشائه ـ لم يتمكن بعد من اداء رسالته في هذا المجال على الوجه الاكمل ، كما لم تستفد الدول العربية من امكانياته ـ باعتباره الهيئة العلمية المتخصصة على المستوى القومي في مجال المخطوطات ـ الاستفادة الفعالة في مجال تجميع المخطوطات وتصويرها .

كذلك لم يتحقق التعاون المنسق بين الجهود المبذولة في الوطن العربي لتجميع المخطوطات العربية وبين الدول الاجنبية التي تحتفظ في مكتباتها بكثير من المخطوطات العربية القيمة والفريدة او الهيئات العلمية والثقافية الدولية المعنية بشئون المخطوطات .

لذلك يجب دراسة موضوع التنسيق بين الجهود العربية في مجال تجميع المخطوطات وتصويرها .

ويتناول هذا الموضوع النقاط التالية :

(أ) التنسيق بين الدول العربية :

في المجال التالية :

١ ـ تبادل الخبرات الفنية في فهرسة

المخطوطات وتصويرها ، وتنظيم المكتبات وانشائها .

٢ ـ تبادل المعلومات التعريفية بالمخطوطات .

٣ ـ تبادل مصورات المخطوطات ونسخها وضم اجزائها .

(ب) التنسيق بين الدول العربية ومعهد المخطوطات .

في المجالات التالية :

١ ـ بعثات تصوير المخطوطات .

٢ ـ اعداد الكفاءات العاملة في مجال تصوير المخطوطات وفهرستها ، وتدريبها .

٣ ـ ايفاد خبراء التصوير والفهرسة .

٤ ـ تبادل المعلومات والبيانات ونشرها والتعريف بها عربيا وعالميا .

(جـ) التنسيق والتعاون مع الدول الاجنبية والهيئات الدولية :

في المجالات التالية :

١ ـ تبادل الخبرات الفنية في فهرسة المخطوطات ، وتصويرها ، وتنظيم المكتبات وانشائها .

٢ ـ تبادل المعلومات التعريفية بالمخطوطات .

٣ ـ تصوير المخطوطات واستنساخها .

ثالثا : حماية المخطوطات في الوطن العربي :

تتعرض المخطوطات العربية في الوطن العربي لكثير من الاخطار التي تهدد اهمها وانفسها على وجه الخصوص ، فاذا كان المخطوط نفيسا لسبب علمي او فني فهو عرضة ـ في غياب ما يحميه ـ للنهب والسطو التجاري والثقافي ، واذا كان هاما ونفيسا لقدمه وعتقه فهو عرضة للنهب والبلى معا .

ومع جسامة هذين الخطرين فليس في معظم الدول العربية ـ ان لم يكن كلها ـ قانون يعالج امر حماية المخطوطات من الاستلاب الثقافي والعلمي حماية تامة محكمة غير ما جاء في قوانين بعض الدول العربية عن حماية الآثار من اشارات عابرة عن المخطوطات باعتبارها من الآثار .

كما ان معظم الدول العربية ـ حتى التي انشات اقساما خاصة بمكتباتها للمخطوطات ـ ما زالت بعيدة عن الاستفادة الفعالة مما وصل اليه علم صيانة المخطوطات ماديا في مجالات التخزين والترميم والتصوير .

لذلك تجب دراسة موضوع حماية المخطوطات العربية بوضع القوانين اللازمة لحمايتها واتباع احدث وسائل الصيانة والترميم والتصوير ، ويتناول هذا الموضوع النقاط التالية :

(أ) النظر في وضع خطوط عريضة لقانون عربي لحماية المخطوطات والحفاظ عليها :

١ ـ ضرورة وجود قانون خاص لحماية المخطوطات والحفاظ عليها .

٢ ـ اهمية توحيد الخطوط العريضة لقانون حماية المخطوطات في الوطن العربي .

٣ ـ المراحل التمهيدية والخطوات التنفيذية لاستصدار قانون حماية المخطوطات في الدول العربية .

(ب) صيانة المخطوطات :

في المجالات التالية :

١ ـ الحفظ والتخزين .

٢ ـ الترميم .

٣ ـ التصوير والاستنساخ .

رابعا : وسائل تيسير الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط :

ما زالت الحياة العربية لا تعرف ـ عمليا ـ حتى الآن سوى وسيلة وحيدة للانتفاع بالكتاب المخطوط وهي التحقيق ، الذي يعتمد على المبادرة الفردية لبعض الباحثين والعلماء .

وعلى الرغم من تفاوت مستويات التحقيق العلمي للكتب المخطوطة واقبال الدارسين على القيام بهذا العمل الجليل ، ورغم اقبال هيئات النشر ودوره على اصدار الكتب المحققة ، لا يزال كثير من الكتب الهامة في مختلف المجالات التاريخية والعلمية والفلسفية والادبية حبيسة خزائنها لم تر النور بعد لا يستفيد منها الدارسون والباحثون ، وذلك اما لصعوبتها وعدم وجود العالم المحقق الذي

يتصدى لتحقيقها ، واما لضخامتها التي لا تكفى القدرة الفردية للقيام باعبائها فضلا عن عزوف دور النشر وهيئاته عن التصدي لنشرها افتقادا للامكانيات المالية اللازمة لنشر الاعمال الضخمة .

لذلك لا بد من دراسة السبل والوسائل التي تيسر الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط .

ويتناول هذا الموضوع الجوانب التالية :

١ ــ الوسائل والسبل المستحدثة للانتفاع بالمخطوطات : الاشرطة الفلمية ــ الاستنساخ الآلي ــ الطباعة المصورة .

٢ ــ دور الدولة في مجال تيسير الانتفاع بالمخطوطات :

المراكز العلمية ــ المكتبات العامة ــ الجامعات .

٣ ــ دور مؤسسات النشر في تيسير الانتفاع بالمخطوطات .

٤ ــ دور العلماء والباحثين والمحققين .

القسم الثاني

الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي

تقرير عن المخطوطات في المملكة الأردنية الهاشمية

اعداد الدكتور
محمد عدنان البخيت
المدرس بكلية الآداب ـ الجامعة الاردنية

لقد عنيت الجامعة الاردنية في المملكة الاردنية الهاشمية منذ تأسيسها بموضوع المخطوطات العربية. والملاحظة التي تلفت النظر ان الضفة الشرقية لا تحوى مراكز ومكتبات رئيسية لجمع المخطوطات، وان عدد الاسر التي تحتفظ بمخطوطات على نطاق واسع قليل جدا ايضا .

لذا ، جاءت عناية الجامعة الاردنية بهذا الموضوع الجليل بالعمل على تصوير المخطوطات العربية على اشرطة من مختلف انحاء العالم . وانها لما توسعت بهذا العمل ومن اجل تيسير الاستفادة من المجموعة الضخمة من صور المخطوطات والوثائق والاوراق الخاصة وملفات الحكومة الاردنية فانها عمدت الى انشاء مركز خاص اطلق عليه اسم « مركز الوثائق والتوثيق » . وقد نجح المركز في التصوير من البلدان التالية :

١ ـ مكتبات الجمهورية التركية ، وهي على قسمين : ـ

المخطوطات العربية

السجلات والوثائق العثمانية المتعلقة ببلاد الشام

ولقد حصلنا على كمية من الاحكام السلطانية الشريفة الواردة في دفاتر المهمة وقد تم ترجمة قسم من هذه الاحكام الى اللغة العربية . كما ان رئاسة الحكومة التركية قد وافقت على السماح لمركز الوثائق والتوثيق بالجامعة الاردنية بتصوير السجلات والاوراق والدفاتر والتقارير المتعلقة بولايات حلب ، دمشق ، طرابلس ، الشام ، صيدا والحجاز في العهد العثماني وان الدكتور محمد عدنان البخيت سيسافر هذا الصيف من اجل هذا الغرض ، وكان الدكتور البخيت اثناء اعداده لرسالته للدكتوراه حول « بلاد الشام في القرن السادس عشر » قد حصل على صور كميات كبيرة من السجلات والوثائق العثمانية المتعلقة بتاريخ تلك البلاد . ونظرا لما للوثائق والسجلات العثمانية من قيمة كبيرة كمصدر لتاريخ البلاد العربية في العهد العثماني فان الجامعة الاردنية اوفدت ثلاثة من الطلبة الى جامعة اسطنبول للتخصص في اللغة العثمانية ليعملوا عند عودتهم في مركز الوثائق والتوثيق ، للمساعدة في تصنيف وترجمة المادة اللازمة .

كما ان مركز الوثائق قد نجح الى حد كبير في تصوير ما يحتاجه من المخطوطات العربية في المكتبات التركية .

٢ ـ الجمهورية العربية السورية :

ان اهم خطوة اقدم عليها مركز الوثائق والتوثيق الاتفاق الذي عقدته الجامعة الاردنية مع المسؤولين في وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ومع جامعة دمشق في الجمهورية العربية السورية الشقيقة ، لتصوير سجلات المحاكم الشرعية الذي سيباشر العمل به في اقرب فرصة ممكنة . والجدير بالذكر ان الدكتور محمد عدنان البخيت كان قد صور قسما من سجلات المحاكم العائدة لدمشق وحلب ، كما ان هذا الاتفاق شمل التصوير والتبادل مع قسم التراث في وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق .

وان الجامعة الاردنية منذ تأسيسها وهي تصور ما تحتاجه من المكتبة الظاهرية ومكتبة المجمع العلمي العربي بدمشق ، وغيرها من المكتبات في القطر السوري الشقيق . كما ان الدكتور البخيت

صور قسما من سجلات الاوقاف في مديرية اوقاف دمشـــق .

٣ ـ الجمهورية اللبنانيـة :

لقد تم الاتفاق ما بين مركز الوثائق والتوثيق في الجامعة الاردنية ومع المسؤولين في الجامعـــة الامريكية في بيروت على تصوير ومع ما يوجد في الجامعة الامريكية من مخطوطـــات او صـــور مخطوطات . خاصة وان الجامعة المذكورة تحـوي مخطوطـات :

١ ـ دير الـكريم
٢ ـ دير الشـير
٣ ـ دير البنات
٤ ـ دير مارضومط
٥ ـ المكتبة الوطنية ، بيروت
٦ ـ دير البلمند
٧ ـ نوتردام اللويز
٨ ـ الجامعة اليسوعية
٩ ـ مكتبة البطريركية الارثوذكسية بدمشق
١٠ـ الكنيسة المارونية بحلب
١١ـ الكنيسة الارثوذكسية بحلب

بالاضافة الى ما لدى الجامعة الامريكيـة في بيروت من مراسلات انجليزية مصورة على اشرطة ومراسلات امريكية تتعلق بالمنطقة .

ولقد باشرت الجامعة الامريكية في بـيروت منذ ثلاثة اشهر تقريبا تصوير هذه المواد لمركـــز الوثائق والتوثيق بالجامعة الاردنية .

وقد سبق لنا ان حصلنا على صور عـدد كبير من المخطوطات من مختلف المكتبات اللبنانية .

٤ ـ المملـكة المغربيـة :

لقد اهتم مركز الوثائق منذ تأسيسه بالتصوير من المغرب ، وقامت الجامعة في صيف ١٩٧٤ بايفاد الاستاذ عبدالعزيز الدوري والدكتور هاني العمد ، حيث قاما بتصوير عدد كبير من المخطوطات ، ومن حسن الحظ فان الدكتور هاني العمد المقيم في المغرب منذ عام ، يصور لمركز الوثائق باستمرار ، بالاضافة الى ما يشتريه لنـــا من المطبوعـــات الحجرية . وهو يصور من عدة مكتبات اهمهـــا المكتبة العامة والمكتبة الملكية ، ويسرنا هنا ان نشيد بالمساعدات القيمة التي يلاقيها موفدنا من قبـــل الاشقاء في المغرب .

٥ ـ المملكة المتحدة :

ان مركز الوثائق قد كلف الزميل مصطفى الحيارى الموفد الى لنـدن للتصوير ، كمـــا وان الاستاذ عبدالعزيز الدوري يصور هذا الصـيف للمركز . هذا بالاضافة الى صور المخطوطات التي حصل عليها المركز في مناسبات عديدة . الى جانب هذا حصل المركز على صور لقسم من المراسلات البريطانية عن الشرق الاوسط .

٦ ـ الولايات المتحدة الامريكية :

في صيف عام ١٩٧٢ قام الدكتور محمد عدنان البخيت بزيارة الولايات المتحدة الامريكية حيث زار عددا من المكتبات (تجدون قائمة بأسمائها ادناه) واطلع على مجموعتها العربية وحصل على صورعدد كبير من المخطوطات يقدر بنحـو الف مخطـوط ، بالاضافة الى عدد من الصحف والوثائق المتعلقـــة بمكتبة القديسة كاترينا في طورسينا ، الى جانب المراسلات الامريكية عن الشرق الاوسط .

٧ ـ ايـــران :

لقد قام الدكتور محمـد عـدنان البخيت والدكتور عوض خليفات في شهر شباط بزيـــارة المكتبات الرئيسية في كل من طهران ، اصفهان ، شيراز ومشهد ، واطلعا على قســم كبيــر من المخطوطات العربية هناك . واختارا للتصوير ما رأيا انه ضروري ، وحصل مركز الوثائق على موافقـة السلطات المختصة في ايران بالموافقة على التصوير ، والامل ان يباشر التصوير خلال هذا الصيف .

٨ ـ المملكة الاردنية الهاشمية :

ان مركز الوثائق معنى بجمـــع صـــور المخطوطات والوثائق ، كما انه معنى بجمع الصحف والمذكرات والاوراق الخاصة .

كما انه في غياب مركز وطني للوثائق ، فانه بموجب قرار رئيس الحكومة الاردنية بتـــاريخ ٢٠ـ٩ـ١٩٧١ ، المتضمن اشراك ممثل عن الجامعة الاردنية في اللجنة التي تشرف على اتلاف اية وثائق او معاملات رسمية قديمة في جميع الـــوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية ، فقد نتج عن ذلك وجود كميات ضخمة من ملفات الحكومة الاردنيـة في مركز الوثائق . كما ان الجمعية العلمية الملكيـة تقوم بجمع صور لرسائل الدكتـــوراه عن الاردن وفلسطين بشكل خاص ، وبقية اقطار العالم العربي بشـكل عام .

ويعكف المسؤولون على وضع فهارس حسب الاصول العلمية المرعية لمجموعة المخطوطات التـي بلغت حوالي الفين ، ليصار الى توزيعها وتعميمها .

ان مركز الوثائق والتوثيق يرحب بجميـع الباحثين والباحثات في البلاد العربيـــة والمعنيين بشؤون بلادنا العربية .

المكتبات التي صور منها في امريكا

١ ــ مكتبة الكونجرس بواشنطن
The Library of Congress-Washington D. C

٢ ــ مكتبة الجامعة الكاثوليكية بواشنطن
The Catholic University-Washington D. C

٣ ــ مكتبة معهد السموثسونيون بواشنطن
Smithsonian Institute-Washington D. C

٤ ــ المكتبة الوطنية الطبية ، بواشنطن
National Library of Medical Bethosda Maryland.

٥ ــ المكتبة العامة ــ فيلادلفيا
The Public Library-Philadelphia

٦ ــ مكتبة هوتن ــ جامعة هارفرد
Houghton Library-Harvard.

٧ ــ مكتبة متحف الفنون ــ ديترويت
Museum of Fine Arts-Detroit.

٨ ــ مكتبة جامعة متشيجان ــ ان اربر
The University of Mechican-Ann arber.

٩ ــ مكتبة جامعة شيكاغو ــ المعهد الشرقي
Oriental Institute-Chicago University

١٠ــ مكتبة نيوبرى ــ شيكاغو
Newberry Library-Chicago.

١١ــ مكتبة جامعة لوس انجلوس
The University of Los Angeles Library.

١٢ــ المكتبة العامة بمدينة نيويورك
The pulic Library-New York.

١٣ــ مكتبة جامعة كولومبيا ــ نيويورك
Columbia University Library-New York.

١٤ــ مكتبة جامعة نيويورك
New York University Library.

١٥ــ مكتبة جامعة برنستون
Princeton University Library.

١٦ــ مكتبة جامعة ييل
Yale University Library.

الوثائق التي طلـب تصويرهــا

١ ــ مجموعة الوثائق الامريكية عن الاردن ، فلسطين ، سوريا ، لبنان ، العراق ، المملكة العربية السعودية ، عدن ، اليمـــن ، منطقـــة الخليج ، افغانستان ، منذ اواخر القرن التاسع عشر حتى عـام ١٩٤٣ .

٢ ــ نسخة عن افلام مجموعـــة الاحـــكام السلطانيةالمتوفرة بمكتبةالقديسةكاترينا بطورسيناء وطولها احد عشر الف قدم .

٣ ــ مجموعة الوثائق الامريكيـة المنشـورة المتعلقة بالشرق الاوسط مع محاضر لجانالكونجرس المعنية بالشرق الادنى ثم بالشرق الاوسط .

الجـــرائد

١ ــ جريدة الدفـــاع
٣ ــ جريدة فلســطين
٥ ــ جريدة بريد الحجاز
٢ ــ جـــــريد الاردن
٤ ــ جــــريدة القبــلة

المخطوطات في دولة البحرين

اعداد

علي عبدالرحمن ابوحسين

المخطوطات المصورة من قسم المخطوطات بمكتبة المتحف البريطاني (لندن) في مكتبة الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة : ـ

١ ـ كتاب الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون تاليف ياسين العمري .

٢ ـ روضة الافكار ـ لابن غنام ثلاثة اجزاء .

٣ ـ دفتر مذكرات عبد الخضر من اهل البوشهر يبدأ في سنة ١٨٠١م ولمدة سنتين او ثلاث يعكس تاريخ البحرين الاقتصادي والاجتماعي والاحوال السياسية لسنة ١٢١٧ هجرية .

مكتبة الدكتور عبداللطيف كانو :

وتحوي مصاحف اثرية على حد قوله ويرغب الحصول على مصاحف ليعطى مخطوطات بالتبادل .

مكتبة المدرسة الاهلية للاستاذ عبدالرسول التاجر :

وفيها علاوة على المخطوطات مطبوعات قديمة وحديثة ذكر لي منها : ـ

لؤلؤة البحرين :

وفيه اعلام البحرين لاحد علماء البحرين لمؤلفه يوسف الاصم ورغم انه مطبوع الا انه اشار للنسخة التي عنده دون ان اطلع عليها اشار باهميتها ولعله يعنى قدم خطها .

وكتاب انوار البدرين في علماء القطيف والبحرين لاحد علماء القطيف اما الجشي او القنيزي على حد قوله .

وكتاب مستدرك الوسائل رايت الجزءالثالث تصنيف الحاج مرزا حسين النوري الطبرسي طبع بالنجف بالحجر .

اما المخطوطات التي اطلعت عليها في مكتبة الاستاذ عبدالرسول التاجر :

١ ـ مخطوط (فرحة القرى في اثبات قبر مولى المولى اسدالله الغالب امير المؤمنين علي بن ابى طالب كرم الله وجه) نسخة محمد الكرخي أو الكرجي مرتب على مقدمتين وخمسة عشر بابا بقطع متوسط وخط نسخ جيد . رغبت في قراءته لمعرفة ذلك الاثبات ولكن لضيق الوقت حال دون ذلك .

٢ ـ رسالة مخطوطة في الاعراب والنحو والصرف وبهامشه الكثير من التعليقات اعتبره من النوادر الاثرية في اللغة مجهول المؤلف والعنوان ولكن يحتمل معرفتها من قراءة التعليقات والشروحات في هوامشه وبين ثناياه . كتب على ورق اسمر ناقص اوله واخره وبقطع صغير وبخط نسخ واضح .

٣ ـ فهرس في القرآن المجيد اسمه (دستور قرآن خواندن) لمؤلفه السجاوندي اوله بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة الفاتحة وعدد حروفها مائة وثلاثة وعشرون حرفا وكلامها خمسة وعشرون واياتها سبع .

وآخره (تم الوقوف بعون الملك الرؤوف) ومن هذه الجملة الاخيرة نعرف سنة وفاة المؤلف . كتب بخط نسخ جيد .

٤ ـ مخطوط اسمه (زهر الاكما) يتضمن قصة النبي يوسف الصديق عليه السلام واخره قصة (المقتول في مسجد الرسول) في خلافة الثاني هكذا اسمه ويعني الثاني الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولو ان المؤلف لم يذكر اسمه . مجهول المؤلف . ونسخ سنة ١٠٦٣ هـ .

لاحظت فيه حكايات نسبت في زمن الخليفة العباسي الرشيد وهو هنا نسبها في خلافة ابن الخطاب رضى الله عنه .

٥ ـ مخطوط (تجريد العقائد) مجهـول المؤلف بقطع صغير وبخط عادي .

٦ ـ ومخطوط مؤلفه شيخ على غره اولـه الفصل الاول في (النكاح) وكله يدور حول ذلـك يشبه كتاب رجوع الشيخ الى صباه . قـديم النسـخ .

٧ ـ مخطوط في الادعية نسخ سنة ١٢٤٠ لمحمد باقر بن محمد تقي .

٨ ـ مخطوط في الادعية نسخ سـنة ١٢٦٨ بخط نسخ جيد بخط علي محمد الاصفهاني .

٩ ـ رسائل مخطوطة للشيخ مرتضى في الفقه واللغة وبخط نسخ .

١٠ ـ مخطوط بالفقه نسخ سنة ١٢٦٨ آخره بخط المؤلف محمد باقر بن جعفر المراغي اوله في (الغسل) .

١١ ـ مخطوط (كاشفة السجف عن موانع الصرف) لمؤلفه احمد بن صالح بن طعان الستري البحراني . وموضوعه في اللغة اولـه في النحـو والصرف قال (الحمد له مجيب السائلين والمتفضل على عباده ..) قطع صغير وورق اسمر وبخط عـادي .

١٢ ـ مخطوط (جوامع الشرايط) مجهول المؤلف والناسخ . ناقص اوله وآخره . آخره باب الدعاء الذي يختم به (كتاب الله تعالى) . ورق اسمر . ولعله للشيخ حسين العلامة المطبوع .

١٣ ـ مخطوط في التاريخ من قبيل الاساطير لم يذكر اسم المخطوط ولا مؤلفه . اوله بسم الله الرحمن الرحيم هذه قصة خولة الحنفية روى صاحب كتاب سيرة الصحابة اخبرنا ابو عبـدالله البصري قال حدثني عبدالله بن هشام عن الكلبـي حديث اهل الردة فذكرنا خولى الحنفية ونكـاح علي امير المؤمنين رضى الله عنه وكانت في سبى بني حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة وكانت فيهم خولة الحنفية وهي جارية مراهقة ... الخ ..

المخطوط بقطع صغير .

١٤ ـ مخطوط (سداد العباد ورشاد العباد) لمؤلفه حسين بن احمد بن ابراهيم الدرازي في الفقه. اوله كتاب الطهارة نسخ على ورق اسمر . وبخط نسخ لم يذكر الناسخ اسمه ولا سـنة النسـخ . ولهذا المؤلف كتاب في الفقه وفي الحج .

مكتبات اطلعت على بعض مخطوطاتها وارفقت قائمة بمحتوياتها مع الاشـارة الى النـادر من مخطوطاتها .

١ ـ مكتبة متحف البحرين الوطني .

٢ ـ مكتبة الشيخ عبدالله بن خالد .

٣ ـ مكتبة عبدالرسول التاجر .

ولم اعثر على الدرتين في تاريخ الاحساء والقطيـف والبحرين تأليف محمد علي التاجر .

٤ ـ مكتبة عبداللطيف كانو .

اما المكتبات التي يجدر الاطلاع على محتوياتها من المخطوطات وعمل فهرس يـودع في المتحـف للافادة منها من قبل الباحثين وطلاب العلم ولـم يسعني الاطـلاع على مخطوطاتها او زيارتها لضيق الوقـت فهي :

١ ـ مكتبة الشيخ الصديقي .

٢ ـ مكتبة عبـدالرحمن الزياني ابو راشـد ويسكن في الرفاع .

٣ ـ مكتبة الشيخ المهزع يسأل عنها ابنـه كمال ومكتبة في سوق الخضرة او سوق الهراج .

٤ ـ الاتصال بعبدالكريم بن محمد علي التاجر لمعرفة كتاب الدرتين في تاريخ الاحساء والقطيف والبحرين لمؤلفه والده محمد علي التاجر وهـو مخطوط مهم .

٥ ـ مكتبة الشيخ احمد آل عصفور وهـو (عالم) يسكن في شارع الشيخ عبدالله .

٦ ـ مكتبة الشيخ سليمان المدني (عالم) قاضي في محكمة التمييز .

٧ ـ مكتبة احمد فخرو (تاجر) عنـده مخطوط مهم .

٨ ـ مكتبة مدينـة عيسـى

٩ ـ مكتبة في نادي البحرين
يحتمل وجود مخطوطات فيها .

١٠ ـ مكتبة الشيخ خالد بن محمد الخليفـة وزير العدل السابق .

١١ ـ مكتبة عبدالرحمن القصيبي (تاجر) وابنه خليفة في المملكة . اما الوالد فهـو مـريض الآن .

١٢ ـ مكتبة الشيخ عبداللطيف بن سـعد رحمه الله وابناؤه هم عبدالرحمن والشيخ محمد

والشيخ ابراهيم قرب جامع المنامة الكبيرة ـ قرب السوق ـ فريق الفاضل .

متحف البحرين الوطني
قسم التراث الشعبي
المخطوطات

١ ـ مخطوطات المجالس السنية في الاربعين النووية ـ مجهول المؤلف .

٢ ـ مخطوط الجواهر المضيئة للشيخ محمد المصري في الفقه .

٣ ـ مخطوط نزهة القلوب في تفسير كلام علام الغيوب للسجستاني .

٤ ـ مخطوط مجهول المؤلف والعنوان ـ بقطع صغيرة وبخط نسخ فيه ادعية ومواضيع فقهية .

٥ ـ مخطوط مجهول المؤلف والعنوان في الفقه ـ بقطع صغيرة وورق اصفر .

٦ ـ مخطوط مجهول المؤلف والعنوان ، كامل اوله ناقص آخره بخط عادي وورق اسمر ، عن سبب نزول بعض الآيات وفي الحديث والفقه بقطع كبير .

٧ ـ اوراق فيها دعاء (مخطوطة) .

٨ ـ مخطوط ناقص أوله وآخره في الفقه ـ بخط عادي ولعله في الفقه المالكي .

٩ ـ وثائق الداريني .

١٠ ـ مراسلات خاصة قديمة تعود لبعض افراد اسرة الخليفة .

١١ ـ مراسلات تجارية عمرها اكثر من نصف قرن .

كتب مطبوعة قديما

١ ـ كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي مطبوع منذ اكثر من مائة سنة بالحجر .

٢ ـ كتاب خلاصة الاثر في ذكر اعيان القرن الحادي عشر مطبوع سنة ١٣٠٢هـ .

٣ ـ كتاب النهاية في التعريض والكناية للثعالبي ، طبع مكة سنة ١٣٠١هـ وبهامشه رسالة الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات العربية لمحمد امين الشهير بابن عابدين .

٤ ـ كتاب شرح الامامين الجليلين حسن البوريني وعبدالغني النابلسي صاحب كتاب الحقيقة والمجاز وغيره طبع سنة ١٣٢٠ هـ بمصر .

٥ ـ كتاب المستطرف للابشيهي بجزاين وبهامشه ثمرات الاوراق لتقي الدين بن ابى بكر الحموي .

٦ ـ كتاب ادعية منظومة مجهول المؤلف ولكنها نظمت حوالي القرن الثاني عشر الهجري .

٧ ـ الجزء الثالث من كتاب للدسوقي وبهامشه الشرح لاحمد الدردير .

٨ ـ مجربات الديربى . ممزق ـ مطبوع بالحجر . اوله ناقص .

تقرير عن الوضع الراهن للمخطوطات في الجمهورية التونسية

١ ــ توجد بتونس مكتبة قومية ، وقع التجميع بها حسب امر رئاسي عدد ٢٩٦ لسنة ١٩٦٧ بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٦٧ للمخطوطات العربية ، مثل خزائن جامع الزيتونة (الاحمدية والصادقية) او المكتبة العتيقة العمومية بالكاف ، ورصيد مكتبة المرحوم ح.ح عبدالوهاب التي اهداها للمكتبة القومية قبل وفاته سنة ١٩٥٩ ، هذا بالاضافة الى رصيد المكتبة القومية وما تشتريه مما يرد على سوق الكتب بتونس ، وما وجد من مخطوطات بالمساجد والزوايا بلغ عددها حتى اليوم ٢٥ الف مخطوطة تمسح فروع الثقافة الاسلامية ، انطلاقا من القرآن .

وتوجد الى جانب هذه المكتبة القومية مكتبات خاصة تزخر بالنفيس والنادر مثل مكتبة آل ابن عاشور ومكتبتي الشيخين الشاذلي واحمد المهدي النيفر وغيرها ... وتختلف العناية بهذه الارصدة من المخطوطات ، فاذ نجد وسائل المحافظة للمخطوطات ، ومتابعة تجليد ما ترهل ، وتعقيم الوارد على المكتبة عن طريق الشراء او التجميع ، نجد هذه العناية لا تتوفر للمخطوطات الموجودة بالخزائن الخاصة .

٢ ــ كذلك العناية بتيسير الاستفادة منها للباحثين ، فالمكتبة القومية بدات منذ مدة في فهرسة كامل هذا الرصيد ، وفعلا صدر جزء اول سنة ١٩٦٩ يعرف بقسم من مخطوطات الاحمدية وهو من تجزئة اربعة اقسام لهذه المكتبة ويصدر هذه الايام فهرس مستقل لمخطوطات ح.ح عبدالوهاب ضمن سلسلة جديدة من الفهارس لكامل المخطوطات المحفوظة بالمكتبة القومية ، تقدر ان تكون ١٥ جزءا ستصدر تباعا وتكون مرتبة حسب الموضوع والحرف الهجائي ، وبآخرها جزء به كشاف بأسماء المؤلفين والعناوين والنساخ عموما .

٣ ــ ولا تقتصر مهمة المكتبة القومية بتونس على العناية بما جمع في خزائنها عناية مادية وادبية ، بل هي :

أ ــ شرعت في ايجاد نواة للمصورات من رصيدها ، بحيث يقع تصوير النادر والفريد على اشرطة (ميكروفيلم) او لوحات طبق الاصل ، لاستعمالها ، وللمحافظة على المخطوطات الاصلية من الترهل بكثرة الاستعمال .

ب ــ تحاول اقناع اصحاب الخزائن الخاصة بالتعاون معها ، لتعريفهم بمحتوى ما يملكون من مخطوطات وبقيمتها المادية والادبية ، ولا يخفى لما في هذا التعاون من فائدة تعود على المكتبة وعلى اصحاب المكتبات الخاصة .

٤ ــ لم توفد الدولة التونسية اي بعثة لتصوير المخطوطات لا من الدول العربية ولا من غيرها .

٥ ــ ربطت المكتبة القومية بتونس تعاونا مع اكثر الدول العربية يسمح بتبادل المصورات للمخطوطات التي يقع طلبها من زوار المكتبة ، والتي توجد في مكتبات دول عربية اخرى .

٦ ــ لا يوجد تشريع خاص يحمي المخطوطات، غير ان وزارة الشؤون الثقافية بتونس مهتمة بهذا الموضوع ، وكونت لجنة مختصة لوضع هذا التشريع وسيصدر قريبا .

٧ ــ لا توجد مراكز خاصة تعنى بتحقيق المخطوطات والتراث ، ونشره ، سوى المبادرات الخاصة لبعض المعتنين بتحقيق المخطوطات ونشرها .

٨ ــ لا وجود لمجلات او نشرات دورية مختصة بالمخطوطات او التراث عموما . يمثل جدول اعمال الدورة الفاية المنشودة التي تحرص كل مؤسسة تعنى بالمخطوطات على تحقيقها ، لما توفره من ضمان وحماية ورعاية للمخطوطات وتسهيل سبل استعمالها والاستفادة منها والتعريف بها . وعقد مثل هذه الندوات يوفر فرص الاتصال ، والتعاون بين المشتغلين والمعتنين بالمخطوطات وتبادل خبراتهم يوحد المجهود في هذا الغرض .

تقرير عن المخطوطات في الجزائر واماكن تواجدها

اعــــداد

نوار حدواني

مسؤول القسم العربي بالمكتبة الوطنية بالجزائر

تمهيـــــد :

حين نتحدث عن المخطوطات بالجزائر ، واماكن تواجدها وفهارسها وحمايتها وحفظها وبالتـــالي تسهيل الاطلاع عليها من طرف الباحثين، نكون ملزمين بالقاء نظرة خاطفة الى الخلفيات التاريخية التـي تخللتها احداث دامية استمرت عشرات من السنين منذ ان وطئت اقدام المستعمرين بلادنا في عام ١٨٣٠ الى ان رحلوا عنها في عام ١٩٦٢ .

فلئن كانت مجموعات المخطوطات لدينا تعد متواضعة اذا ما قورنت ببعض المكتبات او الخزائن العامة في العالم العربي ، فان مرد ذلك وبالدرجـة الاولى الى ان اغلب انتاجنا الفكري قد احـــرق نتيجة لتلك الحروب والثورات التي تعاقبت عـلى الجزائر في فترات تكاد تكون متصلة الحلقـات ، ونتيجة لشعار « الارض المحترقة » الذي رفعــه جنرالات الجيش الغازي ، الذي اغرق البلاد في « النار والدم » على راي المؤرخين الاجانب .

وسياسة القمع هذه قد اهلكت التـــراب والتراث ، فاحرقت الاول وصادرت الثاني ، كمـا فعلوا مع مكتبة الشيخ الحداد في ثورة الحـــاج المقراني عام ١٨٧١ التي يقول عنها « فانيان » انها اثرت مجموعة المكتبة الوطنية بمجلدات كثيرة .

وما يتبقى من الحرق كان يستولي عليــه صيادو المخطوطات وهواة جمع الوثائق ممن كانوا يسيرون خلف الجيش الفرنسي يجمعون الغنائم .

يحدثنا « فانيان » في مقدمة فهرس مخطوطات المكتبة الوطنية الذي نشر في باريس سنة ١٨٩٣ عن شخص يدعى « بير بيروجير » انه كان مولعا بجمع الوثائق والمخطوطات ، وله نشاط ملحوظ في ذلك ، وقد اغتنم فرصة غزو مدينة قسنطينة عام ١٨٣٦ وجمع كثيرا من المخطوطات التي كانت في مساجدها وزواياها .

وبهذا قد عبر التراث الجـــزائري الارض الجزائرية الى ما وراء البحر واستقر في خـــزائن متفرقة في فرنسا ، واسبانيا ، وتركيا ، وغيرها ، كما هاجر الى البلاد الشقيقة المجاورة حين كانت الهجرات الجماعية تقصد تلك البلاد اثر كل انتفاضة او ثورة لا يكتب لها النجاح .

وما تبقى من المخطوطات انزوى في الزوايا ، وفي المساجد التي كانت تقوم بدور المعاهد والجامعات في عصرنا الحالي ، ولكن حتى هذه لم تسلم هـي الاخرى فقد تحول بعضها الى كنائس ، وبالتالي فقد ضاعت مكتباتها .

اما الاستاذ ايميري الذي درس طويلا الحياة الجزائرية في القرن التاسع عشر فقد اشار الى انه كان في قسنطينة وحدها ــ قبل الاحتلال ــ خمسة وثلاثون مسجدا تستعمل كمراكز للتعليم ، كمـا كان هناك سبع مدارس ثانوية يؤمها ما بين ٦٠٠ و٩٠٠ طالب (١) .

وكتب ايضا الجنرال بيدو (١٨٠٤ــ١٨٦٣) في مذكراته بانـه كان في قسنطينـة سـنة ١٨٣٧ تسعون مدرسة ابتدائية يحضرها من ١٣٠٠ الى ١٤٠٠ تلميذ ، ولكن في سنة ١٨٥٠ ، لم يعد بهـا اكثر من ثلاثين مدرسة يحضرها ٣٥٠ تلميـــذا فقط (٢) .

١ ــ سعدالله (ابو القاسم) الحركة الوطنية . ص٧٣

٢ ــ سعدالله (ابو القاسم) الحركة الوطنية . ص٧٣

والى جانب المدارس والمساجد كانت الـزوايا المتفرقة في انحاء الجزائر تلعب دورا كبيرا في حفظ التراث العربي وقد كانت جميعها تحت اشراف « الجمعيات الدينية » وحتى هذه الزوايا لم تسلم من الاضطهاد بسبب مساندتها للثورات التي كانت تقوم هنا وهناك في انحاء متفرقة من الجزائر ، منذ ثورة الامير عبدالقادر في عام ١٨٣٠–١٨٤٧ حتى ثورة اولاد سيدي الشيخ بجنوبالجزائر عام ١٨٨١ الى عام ١٩٠٤ هذه الثورات كانت تعرف باسـم ثورات « الجمعيات الدينية » .

بسبب هذه الثورات المتلاحقة الحلقـات ، وبسبب سياسة « الارض المحترقة » فقد ضاعت اغلب المخطوطات وانزوى البعض الاخر بعيـدا في جنوب الجزائر :

في زاوية الهامل بنواحي بو سعادة .
وفي زاوية سيدي علي بن عمر بمدينة طولقة .
وفي زاوية سيدي خالد بناحية الزيبان قرب بسـكرة .
وفي الزاوية التيجانية بتماسـين .
وزاوية الدرقاوة بمدينة سيدي بلعباس .
وفي زاوية ابن الحملاوي في قسنطينة .
وفي بعض الزوايا بمنطقة وادي سوف .

وجميع هذه الزوايا بها مكتبات تشتمل على مجموعات هامة من المخطوطات ، ظلت تحتفظ بها على مر الاجيال ، وهي تحتاج الى حصر شامـل لمجموعاتها ، ومجهود شاق لتصنيفها وفهرستها لتخرج من خزائنها الى عالم الباحثين .

* مكتبة الجامع الكبير بالعاصمة ، وهـي تضم مجموعة من المخطوطات في الفقه وعلوم الدين ، وقد صدر لها فهرس بمخطوطاتها سياتي ذكره .

اهتمام بعض المستشرقين والجزائريين بالمخطوطات:

على ان بعض المستشرقين وبعض الباحثين الجزائريين قد تنبهوا لهذا الجانب الهام ، فاصدروا بعض الفهارس لبعض هذه المراكز ، ومن بين هذه الفهـارس :

BASSET (Rene) -Les manuscrits arabes de la Zaouiyah d'ElHamel. Giornale della Societate Asiatica Italiana. t. X. 1897 pp. 43-97. Massignon L. Une Bibliotheque saharienne RMM t. VIII 1909, pp. 409-418.

BASSET (Rene) -Les manuscrits arabes des bibliotheques des Zaouias de " Ain Mahdi et Temacin de Ouargla et de Adjadja. Alger, imp. de l'Association ouveriere p. Fontana et Ce. 1885.

BASSET (Rene) -Les manuscrits arabes du Bachagha de Djelfa. Alger imp. de l'Association ouveriere p. Fontana et Ce. 1884.

BENCHENEB (Mohammad) -Catalogue des manuscrits arabes de la grande mosquee d'Alger. Alger, Typographie A.Jourdan 1909.

COUR (Auguste) -Catalogue des manuscrits arabes conserves dans les principales bibliotheques algeriennes publie par order de M. Le Gouverneur General de l'Algerie. *Medersa de Tlemcen.* Alger, imp. A.Jourdan 1907.

FAGNAN (E) -Catalogue des manuscrits arabes turcs et persans de la bibliotheque et du Musee d'Alger. Paris 1893.

SLANE (Baron de)-Rapport adresse aM. Le Ministre de l'Instruction publique suivi du catalogue des manuscrits arabes les plus importants de la Bibliotheque d'Alger et de la bibliotheque de Cid Hammoudi a Constantine. Paris, imp. Paul Dupont sd. 21 cm. 16 p.

– وهناك محاولة اخرى قام بها الاستاذ عبدالغني بيوض احد امناء المكتبات السابقين فـي المكتبة الوطنية ، وهي اصدار ملحق تابع لما جـد من المخطوطات بالمكتبة الوطنية ، اتبع فيه نفـس الوصـف الببليوغرافي الذي يستعمله المستشرقون ، ولكن هذا الملحق لم يطبع[1] .

– محاولـة لاصـدار فهرس بالعربيـة للمخطوطات المحفوظة بالمكتبة الوطنيـة قام بهـا الاستاذان : المرحوم الاستاذ رابح بونار ، والاستاذ جلول البدوي ، ولكنها ما تزال تحت الدراسـة والبحث ، وهي في حاجة الى مراجعة بياناتالوصف الببليوغرافي الواردة بها .

المكتبات الخاصة بالاسر والافراد

لقد كانت بالجزائر – الى جانب المكتبـات الملحقة بالزوايا والمساجد – مكتبات تمتلكها الاسر العريقة والافراد المعروفون بميلهم الى العلم ، من ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر ، ما تحدث بـه

---

١ – بوعيـاد محمود : تقرير عن المخطوطـات .

دوسلان عن مكتبة ابن لفقون بقسنطينة التي كانت تضم اكثر من ٣٠٠٠ مجلد ايام الاحتلال .

يقول : انه شاهد بنفسه حوالي ثلثي هذا العدد المذكور في عام ١٨٨٨ وجميعها مجلدةتجليدا فاخرا ، وبها مجموعات هامة في الدين ، والفقه والجغرافية والتاريخ .. وكذلك مكتبة الشيخ الحداد التي سبق الحديث عنها وقيل في شانها انها اثرت المكتبة الوطنية بمجموعاتها التي صودرت اثر القضاء على ثورة الحاج المقراني .

وما تزال بعض الاسر الجزائرية تحتفظ بمكتبات خاصة ، لكنها تشح بها على الباحثين وتحرص عليها حرصها على تراث ثمين موروث . ومن بين هذه المكتبات الخاصة المعروفة لدينا :

* مكتبة الشيخ المهدي البو عبدلي المقيم حاليا ببلدة « بطيوة » بالقرب من وهران في غرب الجزائر ، وهو عالم باحث ، له دراية واسعةبشؤون المخطوطات ، ومراكز تواجدها قديما وحديثا ، وقد اتيحت له بسطة في عمره المديد استطاع ان يجمع خلالها الشيء الكثير من المخطوطات من جميع انحاء البلاد ، ومكتبته تعد ـ بحق ـ من المكتبات الغنية بالمخطوطات في شتى فروع المعارف ، وليس لهذه المكتبة ـ كما هو الشأن في غيرها من المكتبات الخاصة بالافراد ـ فهرس مطبوع يعرفنا بمجموعاتها التي تحتاج في الاطلاع عليها الى مجهودات شخصية ، فصاحبها يوالي نشر ماتحتويه من نوادرالمخطوطات، وقد نشر منها بالفعل مخطوطة نادرة تحت عنوان :

الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني ، تاليف احمد بن محمد بن علي بن سحنون الراشدي .

* مكتبة الشيخ اطفيش العالم الاباضي المشهور ، وتوجد هذه المكتبة في بلدة « بني يزقن » ببلاد ميزاب ، وبها مجموعة هامة من المخطوطات خاصة فيما يتعلق بالمذهب الاباضي ، وتضم بين مجموعاتها كتاب « النيل » المشهور في الفقهالاباضي، وقد نشر اخيرا في عدة مجلدات ضخمة،وليس لهذه المكتبة فهرس مطبوع .

* وفي ضاحية من ضواحي مدينةقسنطينة تدعى « سيدي مبروك » توجد مكتبة اخرى للعالم الحافظ المرحوم الشيخ نعيم النعيمي ، وهو ايضا من العلماء المولعين بجمع المخطوطات ، ومكتبتهتضم مجموعة لا بأس بها من المخطوطات ، وقد آلت الى ورثته بعد موته ، لكن وزارة التعليم الاصلي والشؤون الدينية تحاول ان تضمها الى مكتباتها ومراكزها الثقافية التي بدأت تنشئها في الولايات .

المكتبات الرسمية

والى جانب مكتبات الزوايا والمساجد،والاسر والافراد هناك مؤسسات ثقافية انشأتها الحكومة الفرنسية ، وجمعت فيها بوسائلها الخاصة ما توصلت الى جمعه من مخطوطات ووثائق ، وعلى راس هذه المؤسسات الثقافية توجد :

* المكتبة الوطنية الجزائرية : التي اسست بمرسوم صادر يوم ٥ نوفمبر ١٨٣٥ ، والتي يضم قسم المخطوطات بها الان حوالي ٣٠٠٠ مجلد وهذه هي المجموعة التي وضع لها المستشرق « فانيان » فهرسا سماه :

FAGNON, -Catalogue des manuscrits arabes turcs et persans de la Bibliotheque Nationale et du Musee d'Alger, 1893.

ونشر في باريس سنة ١٨٩٣ . وقد جمعت من المساجد والزوايا ، وما تصادره السلطات الفرنسية من مكتبات الاشخاص ، لكن حتى هذه المجموعة لم تسلم هي الاخرى ، فقد تسرب الكثير منها الى خارج البلاد ، كما حقق البعض منها .

* وقد حاول باحثان جزائريان هما المرحوم الاستاذ رابح بونار والاستاذ جلول بدوي اصدار فهرس بالعربية لمجموعات المكتبة الوطنية ، ولكنه ما يزال تحت الدراسة فهو بحاجة الى مراجعة من ناحية بيانات الوصف الببليوغرافي التي تنفرد بها فهرسة المخطوطات .

* مكتبة جامعة الجزائر : وهذه المكتبة الجامعية انشئت في سنة ١٨٨٠ . وكان بها مخطوطات كثيرة ، لكن يغلب على الظن انها نقلت الى خارج البلاد مع الباحثين واساتذة الكليات وما بقي منها احرق على يد منظمة جيشالتحرير السرية في ٧ جوآن ١٩٦٢ .

* وفي تلمسان ، تلك المدينة العريقة فيالعلم والمدنية ، في هذه المدينة كثير من المكتبات الخاصة ، ولكن اغلب مجموعاتها هاجرت مع موجات الهجرة الجماعية الى المغرب ، او المشرق في وقت كانت العائلات في مدينة تلمسان تهاجربالمئات هربابابنائهم من الدخول في الجندية الفرنسية .

* لكن المكتبة التابعة للمدرسة ما تزال مخطوطاتها موجودة لحد الان ، وقد نقلت اخيرا الى مكتبة في ثانوية تحمل اسم الدكتور ابن زرجب بمدينة تلمسان نفسها ، وهذه المجموعة هي التي

اصدر لها المستشرق « كور أوغست » سنة ١٩٠٧ فهرسا بعنوان :

COUR (Augustin) Catalogue des manuscrits arabes conserves dans les principales bibliotheques algeriennes publie par order de M. Le Gouverneur General de l'Algerie. *Medersa de Tlemcen.* - Alger, imp. A. Jourdan, 1907.

محاولة لجمع التراث وحصره :

تلك كانت اهم المراكز المعروفة لدينا ، والتي ظلت تحتفظ بكنوز من التراث الفكري وهناك – لا شك – اماكن اخرى متفرقة في انحاء القطر الجزائري ما تزال مجهولة لدينا ، ويحتاج اكتشافها الى مجهودات مادية وبشرية على مستوى عال من الكفاءة في مجال البحث عن التراث .

ومن اجل ذلك ، ومنذ بداية الاستقلال ، والسلطات المسؤولة عن التراث تعمل على استرداد ما امكن من الوثائق التاريخية التي تمثل فترة هامة من فترات التاريخ الجزائري ، او معرفة اماكن وجود تلك الوثائق او المخطوطات ومن اجل ذلك انشأت :

— مركز الوثائق التاريخية .
— ومتحف المجاهد .
— والديوان الوطني للبحث العلمي

وتعطي وزارة الاعلام والثقافة اهتماما خاصا لهذا الجانب بما لديها من اجهزة ومؤسسات ثقافية مختلفة . ومن بينها « المكتبة الوطنية » التي تعنى عناية كبيرة بجمع المخطوطات من جميع انحاء القطر الجزائري ، او من خارجه اما عن طريق الشراء او عن طريق الهدايا ، او باقامة المعارض للمخطوطات، ورصد جوائز لاحسن مخطوط ، او مخطوطات يشترك بها الاهالي ، وتقوم بتصوير بعضها بعد استئذان اصحابها .

* على ان هناك ايضا بعض المجهودات الفردية التي يقوم بها بعض الباحثين الجزائريين لاشباع رغبة في صدورهم ، وفي نفس الوقت يقدمون بها خدمة لبني وطنهم ولغيرهم ، من ذلك ما قام به الدكتور محمد بن عبدالكريم حين اغتنم فرصة زيارته الى استانبول واستطاع ان يجمع قائمة لمخطوطات جزائرية موزعة في مكتباتها ، وتضم حوالي (٢٠٠) مخطوطة نشرها في دار مكتبة الحياة بيروت سنة ١٩٧٢ تحت عنوان : مخطوطات جزائرية في مكتبات استانبول .

نشر التراث في الجزائر

وفي مجال تحقيق التراث ونشره ، فقد قام عدة باحثين بالتنقيب عن المخطوطات الجزائرية النادرة والتي تسلط اضواء على تاريخ المغرب العربي وقاموا بتحقيقها ونشرها ومن ذلك ما قام به المرحوم الاستاذ رابح بونار ، وغيره من الباحثين .

وتجرى ايضا في الجامعات الثلاث بوهران ، والجزائر ، وقسنطينة دراسات لنيل درجات جامعية ، وقد نشر بالفعل عدد من الرسائل الجامعية اعتمدت على تحقيق مخطوطات .

وللشركة الوطنية للنشر والتوزيع نشاط واسع في نشر هذا التراث وتسهيل عملية طبعه بما لديها من امكانيات .

قائمة بالمخطوطات التي نشرت

ابن باديس (عبدالحميد)

العقائد الاسلامية من الايات القرآنية والاحاديث النبوية . تحقيق محمد الصالح رمضان . الجزائر، مكتبة الشركة الجزائرية ١٩٦٦ . في ١٣٠ ص .

ابن الخطيب (لسان الدين)

ديوان الصيب والجهام والماضي ونكهام، تحقيق محمد الشريف قاهر . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٣ ، في ٦٦٨ ص .

ابن رويلة (قدور)

وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي الغالب ، ويليه ديوان العسكر المحمدي للملياني ، تحقيق محمد بن عبدالكريم . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٦٨ ، في ١٩٦ ص .

ابن سحنون (احمد بن محمد بن علي)

الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني ، تحقيق البو عبدلي . الجزائر ، وزارة التعليم الاصلي والشؤون الدينية ، ١٩٧٣ ، في ٤٧٧ ص .

ابن سحنون (محمد)

كتاب آداب المعلمين تقديم وتحقيق محمود عبد المولى . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، د.ت . في ١٥٠ ص .

ابن عبدالقادر (مسلم)

انيس الغريب والمسافر ، تحقيق رابح بونار . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤، في ١٢٧ ص .

ابن هطال التلمساني (احمد)

رحلة محمد الكبير باي الغرب الجزائري الى الجنوب الصحراوي الجزائري ، تحقيق وتقديم محمد بن عبدالكريم . القاهرة ، عالم الكتب،١٩٦٩، في ١٢٥ ص .

ابو مدين (شعيب)

كتاب الجواهر الحسان في نظر اولياء تلمسان ، تحقيق عبدالحميد حاجيات . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ ، في ٤٢٦ ص .

امرؤ القيس (حندج بن حجر الكندي)

ديوان امرىء القيس (جمع) الاعلم الشنتمري ، تحقيق ابن ابي شنب . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤،ص٦٢٢ .

التنسي (محمد بن عبدالله)

نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان وذكر ملوكهم الاعيان . تأليف محمد بن عبدالله التنسي ، تحقيق محمود بو عناد ، مع نشر الباب الخاص (ببيان شرف بني زيان وتتبع دولهم الى دولة مولانا المتوكل فخر الزمان) .

(رسالة دكتوراه من الدور الثالث في التاريخ مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة الجزائر) .

الجزائري (محمد بن ميمون)

التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية ، تقديم وتحقيق محمد بن عبدالكريم . الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٣،ص٤١٣ .

خوجه (حمدان)

اتحاف المنصفين والادباء في الاحتراس عن الوباء ، تقديم وتحقيق محمد بن عبدالكريم . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٠،ص٧٠١ .

خوجه (حمدان بن عثمان)

المرآة ، تحقيق محمد العربي التربيري . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ١٩٧٥ ، ص٣١٢ .

الونشريسي

كتاب المعيار في النوازل الفقهية للونشريسي، تحقيق حاجيات عبدالحميد (تحت التحقيق)

الدرجيني (ابو العباس احمد بن سعيد)

كتاب طبقات المشائخ بالمغرب . ج٢ ، تحقيق ابراهيم طلاى . الجزائر ، مطبعة البعث ، ١٩٧٤،ص٥٦٤ .

العبدري البلنسي (محمد)

الرحلة المغربية ، تحقيق احمد جدو . قسنطينة ، مطبعة البعث ، د.ت.ص١٦٩ .

العنتري (صالح)

مجاعات قسنطينة ، تحقيق رابح بونار . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤،ص٧٦ .

الغبريني (احمد بن احمد)

عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المئة السابعة ببجاية ، تحقيق رابح بونار . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٥،ص٣٦٢.

الغزي (بدر الدين محمد)

الزبدة في شرح البردة ، تحقيق وتقديم عمر موسى باشا . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٢،ص١٥٨ .

المجيلدي (احمد سعيد)

كتاب التيسير في احكام التسعير ، تقديم وتحقيق موسى لقبال . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٥،ص١٤١ .

الزهار (احمد الشريف)

مذكرات الحاج احمد الشريف الزهار،تحقيق احمد توفيق المدني . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤،ص١٩٦ .

المغراوي (احمد بن ابي جمعة)

جامع جوامع الاختصار والتبيان فيما يعرض للمعلمين واباء الصبيان ، تحقيق رابح بونار واحمد جلولي البدوي . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، د.ت.ص٦٥ .

المغيلي (محمد بن عبدالكريم)

الاسقيا واجوبة المغيلي ، تحقيق عبدالقادر زبادية . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ١٩٧٤،ص٧٠ .

المغيلي التلمساني (محمد بن عبدالكريم)

مصباح الارواح في اصول الفلاح ، تقديم وتحقيق رابح بونار . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٦٨،ص٧٠ .

المنداسي (سعيد)

ديوان سعيد المنداسي ، تقديم وتحقيق محمد بخوشة . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٦٨،ص١٦٨ .

ورغم هذه المجهودات المتواضعة ، فاننا ما نزال بحاجة الى تعاون عربي اكثر في صالح المخطوطات وحصرها ، وفهرستها ، في اماكن تواجدها ، على ان تنسيق الجهود عربيا وبمساعدة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتخرج لنا فهرسا شاملا لجميع المخطوطات الموجودة سواء في مكتبات العالم العربي ، او في مكتبات العالم الاسلامي ، او العالم الغربي وان كان هذا المشروع من الضخامة بمكان ، فهو يحتاج الى امكانيات مادية وبشرية ، وتعاون حقيقي بين جميع المراكز الثقافية التي بها مخطوطات عربية .

واملنا كبير في هذه المنظمة التي تسعى جاهدة لحماية هذا التراث والعناية به اينما وجد .

تقرير عن المخطوطات بمكتبات المملكة العربية السعودية

اعداد

ادارة المكتبات العامة بوزارة المعارف

١ – تعتبر مكتبات المملكة العربية السعودية من اغنى مكتبات الوطن العربي بالمخطوطات حيث تقتني كثير من المكتبات العامة ومكتبات المؤسسات الثقافية ومكتبات الاسر والافراد مجموعات من المخطوطات ومصوراتها . وفيما يلي بيان بالمكتبات الهامة التي توجد بها مخطوطات :

أ – المكتبات العامة :

دار الكتب الوطنية بالرياض – شارع الملك فيصل – الرياض – المملكة العربية السعودية .

المكتبة السعودية العامة بالرياض – ميدان دخنة – الرياض – المملكة العربية السعودية .

مكتبة الحرم المكي – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية .

مكتبة مكة المكرمة – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية .

المكتبة العامة بالمدينة المنورة – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية .

المكتبة المحمودية – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية .

مكتبة عارف حكمت – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية .

المكتبة العامة التابعة لوزارة المعارف – جدة – المملكة العربية السعودية .

المكتبة العامة بشقراء – شقراء – المملكة العربية السعودية .

المكتبة العامة ببريدة – بريدة – المملكة العربية السعودية .

ب – المكتبات الجامعية :

المكتبة المركزية لجامعة الرياض – جامعة الرياض – المملكة العربية السعودية .

المكتبة المركزية لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة – جدة – المملكة العربية السعودية

مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية .

ج – مكتبات المؤسسات الاخرى :

مكتبة دارة الملك عبدالعزيز – دارة الملك عبدالعزيز – شارع الخزان – الرياض – المملكة العربية السعودية .

د – مكتبات الاسر والافراد :

مكتبة سمو الامير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود – الرياض – المملكة العربية السعودية

مكتبة الشيخ محمد بن عبدالرحمن العبيكان الخاصة – ص.ب ٢٩٤٩ – الرياض – المملكة العربية السعودية

مكتبة الصبان – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية

مكتبة محمد مظهر الفاروقي – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية

مكتبة السيد عبيد مدني – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية

مكتبة آل عبدالقادر الانصاري – المبرز – الاحساء – المملكة العربية السعودية

مكتبة آل سليم – عنيزة – المملكة العربية السعودية

المكتبة العلمية الصالحية – عنيزة – المملكة العربية السعودية

هذا ، وتحفظ المخطوطات في المكتبات المذكورة داخل قاعات او غرف خاصة وخزانات مغلقة ويتبع في المحافظة عليها نظام يتيح الفرصة للباحثين والدارسين للاطلاع عليها .

وتسجل المخطوطات في بعض تلك المكتبات في سجلات خاصة بها ، بينما يسجلها البعض الاخر في السجلات العامة للكتب مع وضع ملاحظات امام المخطوط تشير الى انه مخطوط ، ويتجه بعض المكتبات التي تخصص للمخطوطات سجلات خاصة الى تخصيص سجلات بالمخطوطات الاصلية واخرى للمخطوطات المصورة .

اما الفهرسة فليس هناك نظام موحد تسير عليه تلك المكتبات في فهرسة مخطوطاتها بل تسير كل منها بطريقة خاصة قد تتفق فيها او تختلف مع غيرها ، الا ان الغالب في تلك الطرق يشتمل عادة على العناصر التالية في فهرسة المخطوطات : ـ

١ ـ عنوان الكتاب ـ ٢ ـ مؤلفه وتاريخ وفاته ـ ان عرف ـ ٣ ـ وصف عام للمخطوط وبيان حالته من حيث الخرم وعدمه ، ومن حيث نوع الخط الذي كتب به ولون المداد ـ ٤ ـ تاريخ نسخ المخطوط واسم ناسخه ـ ٥ ـ عدد الصفحات او الاوراق وعدد الاسطر في الصفحة ٦ ـ مقياس الكتاب بالسنتيميتر طولا وعرضا ـ ٧ ـ الاشارة الى طبعة الكتاب اذا طبع .

٢ ـ فهارس المخطوطات :

أ ـ قامت جامعة الرياض بانشاء قسم للمخطوطات بالمكتبة المركزية التابعة لها منذ خمس سنوات تقريبا ، واخذ هذا القسم على عاتقه مهمة العناية بالمخطوطات التي تقتنيها الجامعة ، فبدأ في اصدار نشرة بالمخطوطات الموجودة بالمكتبة صدر منها الاقسام الثلاثة الاولى في عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م) وفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) صدر القسمان الرابع والخامس ، وفي عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) صدر القسمان السادس والسابع . وهذه الاقسام جميعا تمثل نشرة مبدئية للمخطوطات مطبوعة على الالة الكاتبة وتوزع على الدوائر الرسمية .. وتعتزم الجامعة ان تدفع الى المطبعة قريبا ـ ان شاء الله ـ بالجزء الاول من فهرس مخطوطاتها وهو خاص بموضوعات الجغرافيا والتراجم والتاريخ وستواصل النشرة الخاصة بالمخطوطات ايضا صدورها حيث يصدر منها القسم الثامن .

ب ـ اصدر الشيخ محمد عبدالرحمن العبيكان ، فهرسا بالمخطوطات التي توجد بمكتبته الخاصة بعنوان : « فهرس المخطوطات بمكتبة محمد بن عبدالرحمن العبيكان الخاصة » وقد نشر عام ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م بالرياض ، وقامت بطباعته مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ويقع في ٨٨ صفحة من الحجم المتوسط ، ويحتوي على فهرس عام يضم ٢٣٢ مائتين واثنين وثلاثين مجلدا تشتمل على حوالي ٤٠٠ اربعمائة كتاب ورسالة .

٣ ـ الجهود التي تبذل لتجميع المخطوطات المفرقة :

ليست هناك جهة مركزية معينة تتجمع فيها جهود تجميع المخطوطات المفرقة في انحاء المملكة وخارجها .. وانما تسعى كثير من المكتبات المعنية بالمخطوطات بطريقتها الخاصة كي تجتمع عندها مجموعات من المخطوطات المفرقة . وقد انشأت دار الكتب الوطنية بالرياض وحدة للتصوير وبدأت فعلا بتصوير المخطوطات الموجودة في المكتبات العامة التابعة لوزارة المعارف اولا ، تمهيدا لتجميع مصوراتها في مكان واحد ، ثم وضعها تحت طلب التبادل مع المكتبات الاخرى في الداخل والخارج .. والخطوة التالية بعد تصوير مخطوطات المكتبات العامة بوزارة المعارف ستكون تصوير المخطوطات الموجودة في مكتبات اخرى سواء كانت عامة او مكتبات افراد واسر .

كما انشأت جامعة الرياض ايضا وحدة للتصوير وتهتم الجامعة اهتماما كبيرا بتجميع المخطوطات واقتنائها وتعد وحدة التصوير بها من افضل الوحدات الموجودة بالمملكة . وتسعى الجامعة دوما لتطويرها وتحسينها .

٤ ـ البعثات الموفدة لتصوير المخطوطات :

لم توفد بعثات للخارج لتصوير المخطوطات العربية من قبل المكتبات المشار اليها سابقا . الا ان جامعة الرياض اوفدت بعثة لتصوير المخطوطات الموجودة بمكتبات المدينة المنورة ، واصدر قسم المخطوطات بالجامعة نشرة خاصة بتلك المصورات عام ١٣٩٣ هـ . كما تسعى الجامعة للتعاون مع الجهات المهتمة بالتراث الاسلامي داخل المملكة وخارجها ، وخاصة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ـ في سبيل الحصول على مصورات مخطوطات التراث الاسلامي والعربي .

وطلبت دارة الملك عبدالعزيز بالرياض من معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ان يزودها بمصورات لبعض المخطوطات التي تم اختيارها من فهارس المعهد .

٥ ـ تبادل المصورات :

تفتقر كثير من المكتبات التي تقتني مجموعات من المخطوطات الى فهارس مطبوعة لمعرفة محتوياتها

من المخطوطات ، لذا فان تبادل المصورات بين المكتبات لم يتيسر بعد . وقد تم الاتفاق المبدئي بين بعض المكتبات في الداخل وخاصة دار الكتب الوطنية بالرياض والمكتبة المركزية بجامعة الرياض على تشجيع تبادل المصورات بينهما . اما التبادل على النطاق الخارجي فمن المؤمل ان يتم بعد قيام المكتبات بالمملكة باستكمال اجراءات تنظيم مخطوطاتها وتصويرها واعداد الفهارس اللازمة لها .

٦ ــ التشريعات الخاصة بحماية المخطوطات :

لا يوجد لدينا حتى الان تشريع رسمي لحماية المخطوطات . وما دام التفكير يتجه الى وضع تشريع بهذا الخصوص يطبق على مستوى الوطن العربي ، فاننا ننتهز هذه الفرصة ونتقدم بالنقاط التالية لتضمن ذلك التشريع :

أ ــ الزام المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الجامعات والمؤسسات وكل مكتبة تحتوي مقتنياتها على مخطوطات ــ بحفظها وصيانتها وتنظيمها وفقا لاحدث طرق الحفظ والصيانة والتنظيم .

ب ــ الزام المكتبة الوطنية او المكتبة التي تقوم بوظيفتها بتصوير المخطوطات الموجودة في الدولة ووضع مصوراتها تحت طلب التبادل مع المكتبات الاخرى في الوطن العربي .

جـ ــ الزام المكتبة الوطنية والمكتبة التي تقوم بوظيفتها بالعمل على اصدار فهارس للمخطوطات الموجودة بالدولة .

د ــ الزام المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الجامعات والمؤسسات بالمحافظة على المخطوطات التي توجد لديها ، وعدم التصرف في اصولها بالبيع او الاهداء لجهة خارجية الا بعد الرجوع الى الجهة المختصة في الدولة .

هـ ــ فرض عقوبات رادعة مالية او غير مالية على من يخل باحكام المحافظة على المخطوطات التي توجد بحوزته او تحت عهدته .

و ــ يضمن التشريع المقترح المدى الذي يكون للدولة فيه الحق في انتزاع المخطوط او الاستيلاء عليه من مالكه في مخالفته لاحكام النظام ، ومتى يتم التعويض عن المخطوطات المنتزعة .

ز ــ يضمن التشريع المقترح تعريف المخطوط الذي تطبق بشأنه الاحكام الواردة فيه وتحديد عمره الزمني وقيمته العلمية والتاريخية الخ .

٧ ــ الجهات الرسمية المختصة بتحقيق كتب التراث :

دارة الملك عبدالعزيز بالرياض هي الجهة الرسمية التي انيط بها تحقيق كتب التراث ونشرها وذلك بمقتضى نظامها الذي صدر به المرسوم الملكي رقم م/٤٥ في ٥ــ٨ــ١٣٩٣هـ .

٨ ــ كتب التراث التي تم نشرها :

لم تستكمل دارة الملك عبدالعزيز اجهزتها بعد ، وسوف تصدر بواكير انتاجها في مجال تحقيق كتب التراث ونشرها قريبا ــ ان شاء الله ــ .

٩ ــ المجلات المعنية بالتراث والمخطوطات :

تصدر دارة الملك عبدالعزيز بالرياض مجلة دورية تختص بالتراث العربي عامة وتراث الجزيرة العربية بصفة خاصة . وقد صدر منها العدد الاول في شهر ربيع الاول ١٣٩٥هـ ــ مارس ١٩٧٥م . وتصدر دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر بالرياض مجلة العرب وهي شهرية تعنى بتراث الجزيرة العربية والتراث العربي عامة .

الجهود الرامية إلى تجميع وحماية ونشر المخطوطات بالمملكة العربية السعودية

اعـــداد

وفد المملكة إلى الحلقة

تحظى المكتبة السعودية بقدر كبير من المخطوطات الاسلامية التي تتوزعها مختلف انواع المكتبات فبعض المكتبات العامة التي تتبع وزارة المعارف والتي تنتشر في مختلف انحاء المملكة تضم بين مقتنياتها مجموعات من المخطوطات تتفاوت في اعدادها واماكنها . فمثلا يوجد منها مائة وثماني مخطوطات في دار الكتب الوطنية بالرياض ومائتان وسبعة عشر مخطوطا في المكتبة العامة بجدة(١) ومائة وعشرة مخطوطات بالمكتبة العامة بشقراء .. وهكذا .

والى جانب المكتبات العامة التابعة لوزارة المعارف يوجد اكثر من عشرة الاف مخطوط في المكتبات التابعة لوزارة الحج والاوقاف كمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة وتضم ما يقرب من خمسة الاف مخطوط(٢) ، والمكتبة العامة بالمدينة المنورة ايضا وتضم حوالي ثلاثة الاف وثمانمائة مخطوط ، ومكتبة مكة المكرمة وتضم ما يقرب من الف وثلاثمائة مخطوط .

وفي مكة المكرمة توجد مكتبة الحرم المكي التي تشرف عليها مديرية الاشراف الديني بالمسجد الحرام وتضم ما يقرب من ثلاثة الاف مخطوط، وفي الرياض توجد المكتبة السعودية العامة التي تشرف عليها رئاسة البحوث العلمية والتي تضم من بين مقتنياتها ما يقرب من سبعمائة مخطوط (٣) .

ولا تخلو مكتبات الافراد من المخطوطات وان كان عددها قليلا نسبيا .. ومن بين تلك المخطوطات الخاصة نذكر على سبيل المثال لا الحصر مكتبة الصبان في مكة المكرمة وتضم حوالي ٥٠٠ مخطوط ومكتبة محمد مظهر الفاروقي بالمدينة المنورة وتضم ما يقرب من ٤٠٠ مخطوط ومكتبة الشيخ محمد بن عبدالرحمن العبيكان بالرياض وتضم ٢٤٠ مخطوطا ومكتبة آل عبدالقادر بالاحساء وتضم ما يقرب من ١٥٠ مخطوطا .

وبعض تلك المكتبات اصدر فهارس بمخطوطاتها مثل مكتبة العبيكان التي نشر فهرسها بالرياض في سنة ١٩٧٣م والمكتبة السعودية العامة بالرياض التي تحتفظ بفهرس مخطوط يسجل مجموعها .

فاذا تركنا المكتبات العامة والخاصة الى المكتبات الجامعية طالعتنا جهود كبيرة بذلت وما زالت تبذل لتجميع المخطوطات . ففي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ما لا يقل عن خمسمائة مخطوط في العلوم الاسلامية العربية وهي مجموعة ينتظر لها ان تنمو نموا مطردا بانشاء مكتبة للمخطوطات بالجامعة .. اما جامعة الرياض فقد قطعت شوطا كبيرا في جمع المخطوطات والعناية بها يتمثل في المظاهر التالية :ـ

١ ـ انشاء قسم المخطوطات :

انشأت الجامعة هذا القسم منذ اربع سنوات تقريبا وعملت على حفظ التراث المخطوط وصيانته ونشره وتسهيل مهمة الباحثين والدارسين للمشاركة في هذا المجال وقد اصبح هذا القسم بفضل الله ثم بفضل الجهود التي بذلت في سبيل ذلك مركزا مهما من مراكز العناية بالتراث في هذه البلاد .. ولعل من اهم مظاهر اهتمام الجامعة بهذا القسم :ـ

أ ـ العمل على تنمية مقتنياته من المخطوطات والمصورات .

ب ـ دعمه بمكتبة للمراجع تضم مجموعة من فهارس المخطوطات المحفوظة في المكتبات العالمية ومجموعة من كتب التراجم والمعاجم التي يستعان بها في اعمال الفهرسة والتحقيق والتوثيق .

(١) وقد تم تصوير جميع مخطوطات هاتين المكتبتين .

(٢) منها ٦٠٠ مخطوطا بالتركية و٤٠٠ بالفارسية .

(٣) منها ١٠٪ من المصورات والباقي اصول .

جـ ــ دعمه بالعاملين المختصين في شئون المخطوطات .

د ــ توفير الاجهزة اللازمة التي تؤدي خدمات التصوير وقراءة (الميكروفيلم) وطبعه واستنساخه، وتكوين وحدة للتصوير متنقلة تقوم بتصوير المخطوطات في مظانها وقد اثبتت هذه الوحدة فعاليتها اذ أمكن بواسطتها انجاز مهمتين في هذا المجال هما :

١ ــ تصوير مخطوطات المدينة المنورة .

٢ ــ تصوير مخطوطات المكتبةالعامةالسعودية بالرياض .

هـ ــ سيتم قريبا ــ ان شاء الله ــ انشاء قسم لترميم المخطوطات وتجليدها وصيانتها .

و ــ تقوم الجامعة في الوقت الحاضر بانشاء مبنى جديد لقسم المخطوطات وسيكون ــ باذن‌الله ــ مصمما بطريقة حديثة تتناسب مع اهميته كمركز لخدمة التراث والعناية به .

٢ ــ الاهتمام بجمع المخطوطات واقتنائها : ــ

اهتمت الجامعة باقتناء المخطوطات وجمعها سواء بالشراء او التصوير او الحصول على‌المصورات من المكتبات الاخرى . وتنقسم المخطوطات الموجودة لدى مكتبة الجامعة الى المجموعات التالية : ــ

أ ــ مجموعة المخطوطات الاصلية التي اشترتها الجامعة من بعض الافراد والمكتبات‌الخاصة

ب ــ مجموعة المصورات التي تمكنت الجامعة من جلبها من المكتبات الاخرى او اهديت لها من بعض الباحثين .

جـ ــ مجموعة المصورات التي قامت‌الجامعة بتصويرها من مكتبات المدينة المنورة والمكتبة العامة السعودية بالرياض .

ويبلغ عدد هذه المخطوطات حوالي ٥٠٠٠ مخطوطة منها (٣٠٠٠ تقريبا) مخطوطات اصلية .

٣ ــ العناية بحفظ المخطوطات وصيانتها : ــ

وبالنسبة للمخطوطات الاصلية والمصورات الورقية يجري حفظها في خزائن خاصة تسمح بترتيبها بطريقة صحيحة وسليمة . اما المصورات (الميكروفيلمية) فان لها ادراجا خاصة معدة اصلا لحفظ الافلام كما تتخذ بعض الاجراءات الوقائية لضمان سلامة كل مخطوط بتوفير الجو المناسب له وحمايته من اسباب التلف وذلك باتباع ما يلي : ــ

أ ــ فحص المخطوطات بين فترة واخرى وتنظيفها مما قد تعلق عليها من الغبار والاتربة .

ب ــ تهيئة الجو المناسب والتحكم في درجة الحرارة باستعمال مكيفات هوائية .

جـ ــ تنظيف الارفف والارضية وحمايتها من التلوث بالغبار .

٤ ــ اصدار الفهارس والنشرات الببليوجرافية :

استطاع قسم المخطوطات بالجامعة بفضل ما توفر له من اخصائيين في اعمال الفهرسة والتصنيف اصدار الفهارس التالية :

أ ــ نشرة بالمخطوطات والمصورات التي‌اقتنتها الجامعة خلال الفترة من سنة ١٣٩١هـ حتى سنة ١٣٩٣هـ وقد صدرت في سبعة اقسام وهي مرتبة ترتيبا هجائيا حسب عناوين المخطوطات .

ب ــ نشرة بالمخطوطات التي صورتها بعثة الجامعة من مكتبات المدينة المنورة في الفترة من ١٣-١٠-١٣٩٣هـ حتى ٥-١٢-١٣٩٢هـ .

جـ ــ نشرة خاصة بمؤلفات (جلال الدين السيوطي) المخطوطة والمحفوظة في مكتبة الجامعة وهي تربو على مائة وستين مخطوطة اصلية او مصورة .

ذ ــ نشرة بفهارس المخطوطات وكتب التراجم والمعاجم التي تضمها مكتبة قسم المخطوطات وهي مرتبة هجائيا باسم المؤلف ومذيلة ببعض الكشافات التي تسهل الاستفادة منها والرجوع الى محتوياتها .

هـ ــ الجزء الاول من الفهرس الموضوعي للمخطوطات الاصلية وهو خاص بموضوعات الجغرافيا والتراجم والتاريخ ، وقد رتب كل موضوع هجائيا حسب العنوان وذيل الفهرس بكشافين احدهما للعناوين والثاني للمؤلفين .

وقد تم توزيع نسخ من جميع تلك النشرات على جهات ومؤسسات علمية كثيرة داخل المملكة وخارجها . هذا ويجرى الان الاعداد لاصدارنشرات وفهارس اخرى لعل من اهمها :

١ ــ اصدار الجزء الثاني من الفهرس الموضوعي وسيكون خاصا بمخطوطات (القرآن الكريم وعلومه) .

٢ ــ اصدار فهرس بالمخطوطات التي قامت الجامعة بتصويرها من المكتبة العامة السعودية بالرياض .

٣ ـ اصدار نشرة (اضافية) بالمخطوطات التي اقتنتها الجامعة في الفترة الاخيرة .

هذا ، وتهتم الجامعة بالتعاون مع الجهات والمؤسسات العلمية المهتمة بشؤون المخطوطات وفي اطار ذلك تقوم بارسال مبعوثين منها للدراسات العليا في اعمال المكتبات او الاشتراك في الدورات التدريبية وخاصة تلك التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي تختص بدراسة شؤون المخطوطات .

وفي ضوء هذه الاهتمامات المتزايدة بالمخطوطات سواء على مستوى الدولة او الافراد يطرح المهتمون بالمخطوطات في المملكة العربية السعودية التوصيات التالية : ـ

١ ـ المسارعة الى اصدار نظام خاص بالمخطوطات في كل دولة يكون من شأنه العمل على تحقيق حماية هذه المخطوطات والمحافظة عليها(١) .

٢ ـ قيام كل دولة بحصر جميع المخطوطات الموجودة لديها وهذا يقتضي حصر جميع المخطوطات في مختلف المناطق واعداد تقارير شاملة عنها وخاصة ما يتعلق بمقتنيات كل مكتبة من المخطوطات وما لديها من فهارس او احصاءات بها .

٣ ـ التعريف بهذا التراث باصدار النشرات الببليوجرافية وفهرسة المخطوطات فهرسة شاملة تمهيدا لاعداد الفهرس الموحد للمخطوطات في كل دولة .

٤ ـ تصوير جميع المخطوطات على اشرطة مصغرة (ميكروفيلم) ليمكن استعمال المصورات بدلا من الاصل .

٥ ـ العناية بدراسة شؤون المخطوطات واعطاؤها نصيبا من الاهتمام ضمن دراسة علم المكتبات والتركيز في هذه الدراسة على طرق الحفظ والصيانة والوقاية والترميم والتجديد والفهرسة والتنبيه الى الاخطار التي تهدد المخطوط وتعرضه للتلف .

٦ ـ تشكيل لجان متخصصة في كل دولة عربية لنشر كتب التراث المخطوطة نشرا علميا محققا على ان تقوم هذه اللجان بالاشراف على كل ما ينشر من المخطوطات وبذلك نضمن لها التحقيق الجيد ونحمي تراثنا من التشويه والافساد لنصوصه .

---

(١) وقد صدر في المملكة العربية السعودية نظام للاثار اشار في بعض مواده الى المخطوطات ووجوب العناية والاهتمام بها . ومع ذلك فالحاجة ماسة الى نظام خاص بالمخطوطات يكفل لها كل اسباب الصيانة والحفظ والتحقيق والنشر .

الوضع الراهن للمخطوطات في جمهورية السودان الديمقراطية

اعداد

دائرة الوثائق المركزية

حماية المخطوطات في البلاد العربية

عاصر المخطوط العربي وحركة اكتشافه ونشره من بعد ولمدى طويل القلاقل التي جابهها العالم العربي قبل افول نجم الدولة العربيةالواحدة، وتأثر كذلك بالتقلبات الاجتماعية والسياسية التي شملت اقطار المنطقة ، حسب ظروف كل منها على حدة . فكما هو معروف تعرضت بعض مراكز الثقافة والمكتبات العربية الى التخريب والحرق ، ومن جانب اخر عرفت المخطوطات طريقها الى جامعات اوربا ومتاحفها وغدا المخطوط العربي وصاحبه تائهين عن بعضهما البعض لفترة ظلت مصادر الثقافة العربية الاسلامية فيها تحت رحمة حركة الاستشراق بما لها او عليها .

ولعل القلاقل التي مرت بالعالم العربي والاخطار التي حاقت بتراثه وبالاخص في عواصمه الحضارية هي التي تجعل الى الان اصحاب المكتبات وحافظي الكتب يضنون بمقتنياتهم من المخطوطات ويبالغون في عمليات حفظها لدرجة اتلفت اغلبها من حيث أريد له الحفظ .

ومع ذلك فان المخطوطات التي حافظت على حياتها وبقائها ما تزال تكتشف . والملاحظ ان ذلك حدث ويحدث في المدن التي كانت في يوم من الايام مقرا لعواصم الحكومات العربية ، مثل : المدينة المنورة وبغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة واستانبول وغيرها ، كما حافظت بعض المخطوطات على بقائها في مراكز العلم الشهيرة كالازهر الشريف وجامعة القيروان وفي عدد من المكتبات الكبيرة ، وقد هزت المخطوطات التي اكتشفت في اليمن اخيرا وقامت بعثة من الجامعة العربية لتصويرها الاعتقاد بقلة نصيب أطراف الدول العربية من ذلك .

ومهما يكن الامر فليس من الصعب طالما رصدت المخطوطات القابعة هنا وهناك ، وطالما تضافرت الجهود ، التحكم في ادارة حركة نشر نشطة وفعالة .

ان المسألة الاساسية بالطبع هي حصر الموجود ورصد ما يكتشف واعداد الببلوجرافيات حيث يتمكن معهد المخطوطات العربية من وضع معجم موحد . وتجدر الاشارة هنا الى ضرورة سد النقص الذي تعانيه مكتبات اقطار عربية يتطلع ابناؤها الى امهات كتب التراث . ان توفير صور من اصول المخطوطات وسد هذا النقص من شانه ان يسهم ويدعم حركة النشر المبتغاة ، ويجعلها تتم على نطاق العالم العربي كله ويهيء لعملية نشر المخطوط مناخا اقرب الى المناخ الذي ابدع فيه فيغدو المخطوط العربي حرا لا تحده حدود ومنتشرا في طول الساحة العربية ، وتخلق الروح التي تنظر الى مجموعات المخطوطات — مهما تباعدت اماكن حفظ أصولها — على اعتبار انها ملكية عربية عامة ليست ملكا خاصا لجهة من الجهات . ان مزيدا من الجهد ينتظرنا في هذا المجال .

مجمل الامر في رأيي : حصر المخطوطات، وتصويرها ووضع المعجم الموحد وتوفير مناخ ادارة حركة النشر بالعمل قدر الامكان على توفير صور لاصول المخطوطات للمكتبات الفقيرة .

لا اعني بالطبع فصل مراحل انجاز هذا العمل ، ولا اقدم مرحلة على اخرى بل اكاد اقول ان خيطا واحدا يحميها . ومعهد المخطوطات في رأيي مؤهل لادارة هذا العمل ومزود بالامكانيات التي تحقق انجازه .

المخطوطات السودانية

بالنسبة للسودان وقد انفرد بظروفه واهمها ضعف صلاته بالعالم الاسلامي العربي وتلقيه الثقافة العربية والاسلام بثقلهما الحضاري وكتوأمين . فقد

كان الاهتمام في البداية قاصرا على القرآن الكريم والحديث الشريف وكتب الفقه والشريعة والتصوف الاسلامي ، كما يجد الباحث بعض المخطوطات المتفرقة في اعمال الطب والسحر ـ عدا ـ ذلك اشتهرت بعض المخطوطات التاريخية على قلتها ، منها طبقات ود ضيف الله ومخطوطة كاتب الشونة .

ولو تتبعنا المخطوط العربي السوداني في ظل الممالك الاسلامية التي اعقبت القضاء على مملكة النوبة المسيحية لو تتبعناه في رعاية السلاطين وبالاخص سلاطين دولة الفونج الاسلامية (١٥٠٥ـ ١٨٢٠) الذين شجعوا انتشارالاسلام واللغة العربية واغروا العلماء والمتصوفة بالاقامة في سنارالعاصمة، لوجدنا علماء سنار في بداية الامر عاكفين على العلوم الثقيلة دون اجتهاد يذكر اللهم الا ما قاموا به من اختصارات والحاق بعض الحواشي ، ثم تأتي مرحلة اكثر وعيا وثقافة هي مرحلة كتابة الشروح والمختصرات مثل شرح مختصر خليل ، وفي هذه المرحلة التي اسهم في نضوجها العلماء الذين وفدوا من الحجاز ومصر والمغرب اكتملت شخصية المخطوط .

وفي عهد المهدية (١٨٨١ـ١٨٩٨) تمركزت الحركة الثقافية في ثلاثة مراكز اهمها العاصمة ام درمان التي تصدر منها المحررات الرسمية وكتابات المهدي .

ولعب حصول الانصار على المطبعة الحجرية دورا كبيرا اذ لم يقتصر نشاطها على المحررات والمنشورات بل تعدى ذلك الى طبع عدد من المؤلفات منها طرف من كتاب « فتوح الشام » للواقدي ورسائل الحسين ابراهيم زهرا والحسن سعد العبادي ونصيحة احمد العوام وكلها في تأييد حركة المهدي . وبالاضافة الى ما سبق وضع الطاهر محمد التاتاي كتاب مجالس المهدي .

وفي شرق السودان المركز الثقافي الثاني ـ تمركز المجاذيب وكان كبيرهم الشيخ الطاهر مهتما بالجانب الديني من المهدية وتبادل الرسائل مع المهدي . وحفظت مصنفات الرسائل المحررة .

واعد محمد المجذوب بن الشيخ الطاهر مخطوط وقائع الشرق ، وصنف ايضا مجموعة « الفيوضات الوهبية » وهو مصنف ضخم محفوظ بمتحف باريس .

اما المركز الثقافي الثالث دنقلا فقد اجتمع فيها عدد من العلماء المهتمين بتراث المهدية .

أن محصول هذا المهد لم يكن كثيرا في عالم المؤلفات ، وقد كان القليل الذي كتبوه يدور حول حركة المهدية وكان اهم ما كتبوه كتاب « الايات البينات » للحسين ابراهيم زهرا وكتاب « الانوار السنية » للحسين العبادي و « سعادة المستهدي » و « الطراز المنقوش » لاسماعيل عبدالقادر .

ويذهب الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم في كتاب الحركة الفكرية في المهدية الى ان هناك مؤلفات أخرى بلا شك لم تصل الينا او احتفظ بها اصحابها سرا خوفا وتقية .

ان اكبر مجموعة من المخطوطات في السودان محفوظة بمكتبة جامعة الخرطوم وقد كانت هذه المجموعة ملكا خاصا للمرحوم الدكتور التجاني الماحي وتبلغ نحوا من ثلاثة آلاف مخطوط . اهديت حسب وصية صاحبها الى جامعة الخرطوم ، وتتمثل في : مصاحف ، وكتب حديث ، وسيرة ، وفقه ، وشريعة وطب وفلك ، بالاضافة الى عدد من المخطوطات الفارسية . ولم تعد لهذه المجموعة ببليوجرافيا مفصلة وانما صنفت بطريقة اولية حسب المواضيع .

وفي دار الوثائق المركزية عدد من المصاحف وكتب التفسير ، كما يحتفظ فيها بنسخ من مخطوطة كاتب الشونة وطبقات ود ضيف الله ومجموعات المهدية ومنشورات المهدية والرسائل التي كتبت في صحة وعدم صحة دعوة المهدية كما توجد بها مجموعة المهدية المصورة من (درم) ، وعدد من اشجار النسب الخطية التي اعتمدت كثيرا مصادر تاريخية عدا هذين المركزين يحتفظ عدد من الافراد بمجموعات شخصية لا تخرج عن الكتب الدينية .

نذكر في هذا المجال مجموعة المخطوطات التي تحتفظ بها اسرة الشيخ عبدالمحمود نور الدايم . ومجموعة مخطوطات السادة الاسماعيلية بالابيض بالاضافة الى مخطوطات المجاذيب في بربر بشمال السودان ومخطوطات محمد المجذوب قمر الدين في شرق السودان ، ولقد صورت الدار اغلبها .

في التصوف اذكر مجموعة الشيخ عبدالمحمود نور الدايم ويبحث معظمها في التصوف المقيدة وقد طبع وصور اكثرها واهدى الاخر لدار الوثائق المركزية من اسرة المؤلف ، كما ان لحفيد الشيخ ، الشيخ عبدالمحمود الجيلي مجموعة خطية تناهز العشرين مخطوطا لم يطبع منها سوى كتاب واحد هو (كتاب الوصية) .

وفي مكتبة الدكتور الريح العيدروس الفلكي

السوداني المهداة من ورثته للدار مجموعة خطية في علوم الفلك والتقاويم وغيرها .

كما تحوى مكتبة الشيخ محمد عبدالرحيم المؤرخ السوداني التي حولت لدار الوثائق المركزية مخطوطات في التاريخ والادب منها (موسوعة الشخصيات السودانية البارزة) .

ومن المخطوطات العربية السودانية : مخطوطات السادة اليعقوباب في الجزيرة في عمارة الشيخ هجو شمال غرب سنار وطبيعتها صوفية دينية .

* مخطوطات دونتاي بجنوب شرق سنجة .
* مخطوطات طيبة الشيخ عبدالباقي شمال مدني وفي ابو حراز .
* مخطوطات السادة المكاشفية .

ومن بين محفوظات دار الوثائق : مخطوطات الشيخ محمد طيب الاسماء وهي تشمل مؤلفاته وما نقله عن استاذه الشيخ عبدالمحمود نور الدايم ومنقولاته الخاصة من عمليات وروحيات وديوان مولد نبوي ومجموعة صلوات نبوية من مختاراته في ثلاثة مصنفات .

وهناك مخطوطات الاستاذ مصطفى طيب الاسماء في الثقافة الشعبية والتهذيب الاجتماعي تتمثل في :

مقالات في الدين والمجتمع

مقالات في الادب والمجتمع وفي الوعي الاجتماعي وفي الحياة والسلوك .

ان دار الوثائق المركزية التي يحوى ارشيفها اوراق المهدية واوراق الحكم الثنائي المتمثلة في ملايين الوثائق المفردة ، مزودة بوسائل الحفظ الحديثة كما ان لديها امكانيات التصوير بالمايكروفيلم وفي مجال حماية المخطوطات لديها قسم خاص للصيانة يقوم بمهمام الترميم والتجليد .

وتهتم دار الوثائق بالاسر التي يحتفظ افرادها بالمخطوطات وتعقد الصلات معهم وتقوم بتصوير مقتنياتهم لتحفظ بعد ذلك الاصول او الصور حسب ما يقضي الاتفاق .

تحقيق المخطوطات

مخطوطة كاتب الشونة :

جمعها وكتبها احمد بن الحاج ابو علي كاتب الشونة ، عن تاريخ السلطنة السنارية والادارة المصرية حتى عام ١٢٥٤هـ .

تحقيق : الشاطر بوصيلي عبدالجليل .

طبع : احياء التراث بالقاهرة ١٩٦١ .

وحقق احدى نسخها والتي قام بتنقيحها الزبير ود ضوه والامين الضرير وابراهيم عبدالدافع وجميعهم قد عاصر عهد التركية ومنهم من حضر المهدية ـ حققها الدكتور مكي شبيكة .

طبع بمطبعة ماركور كوديل ١٩٤٧ .

كتاب الطبقات في خصوص الاولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان : محمد ود ضيف الله

تحقيق وتقديم الدكتور يوسف فضل ـ طبع دار التأليف والترجمة والنشر جامعة الخرطوم ١٩٧٠ طبعة ثانية ١٩٧٥ .

وقد سبق نشر هذا الكتاب في القاهرة ١٩٣٣ في طبعتين مشهورتين بطبعتي سليمان منديل ، وابراهيم صديق ، تميزت احداها ببعض الشروح بينما الطبعة الاخرى صورة طبق الاصل .

منشورات المهدية :

تحقيق الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم بيروت ١٩٦٩ .

سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي :

تحقيق الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم طبع الدار السودانية بالاشتراك مع دار الفكر بيروت ١٩٧٢ .

الطراز المنقوش ببشرى قتل يوحنا ملك الحبوش

تحقيق الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم والاستاذ محمد سعيد القدال طبع شعبة ابحاث السودان ، جامعة الخرطوم ١٩٧٢ .

والكتابان الاخيران من وضع اسماعيل عبدالقادر الكردفاني ، اعد اولهما بتكليف من خليفة المهدي عبدالله بن محمد الذي ولاه منصب القضاء ثم نقم عليه ونفاه . يتناول اولهما انتصارات انصار المهدي في الداخل وموضوع الثاني سرد لتاريخ العلاقات السودانية في فترة المهدية الى تاريخ وضعه وكان الفراغ من تاليفه سنة ١٣٠٦هـ-١٨٨٩ .

تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية السورية

وبعض المقترحات المتعلقة بجدول أعمال الحلقة

اعـــداد
ادارة احياء ونشر التراث العربي
بوزارة الثقافة والارشاد القومي

اولا ــ اماكن وجود المخطوطــات في الجمهوريـــة العربيـــة الســـورية

١ ــ في دمشـــق :

أ ــ دار الكتب الظاهرية ، وتعتبر اهم مركز لحفظ المخطوطات العربية في الجمهورية العربيـــة السورية ، فيها ما لايقل عن احد عشرالف مخطوط.

تحفظ المخطوطات في قاعة لا تتوفر فيهـــا الشروط الفنية لحفظ المخطوطات .

المخطوطات فيها معدة للتداول والافادة منها لذلك فقد وضع لها سجلات وافية وصنع لهـــا بطاقات التعريف بها ، منها بطاقات العنوان واخرى بأسماء المؤلفين ، ووضع لها فهارس .

ب ــ في دمشق بيوت كثيرة يحتفظ اصحابها بمخطوطات متوارثة ، ولم يجـــر استقصاؤهـــا وحصرهـــا .

٢ ــ في حلب :

أ ــ مكتبة الاوقاف ، وتعتبر المركز الثاني في الاهمية لحفظ المخطوطات في سورية فهي تضـــم ٥٥٦٠ ستين وخمسمائة وخمسة آلاف مخطوطة .

تحفظ المخطوطات في قاعة لا تتوفـــر لهـــا الشروط الفنية لحفظ المخطوطات ، وتعتبر قاعـــة الظاهرية احسن حالا من هذه .

المخطوطات في هذه الدار معدة للتـــــداول والافادة منها ولكن على نطاق محدود ، فهي لـــم تفهرس ولم يصنع لها بطاقات التعريف بهـــا واكتفى بوضع سجل بعناوينها .

ب ــ الكنيسة المارونية ، فيها عـــدد مـــن المخطوطات العربية قد يتجاوز المائة بقليل .

جـ ــ بيوت كثيرة يحتفظ اصحابها ببعـــض المخطوطات المتوارثة ، لم يجر حصرها .

د ــ في قرية سلقين التي تبعد عن حلب غربا حوالي ٦٠ كم غرفة خصصت للمطالعة فيها عـــدد من المخطوطات يبلغ حوالي ٣٠ ثلاثين مخطوطا وببعض بيوت القرية عدد من المخطوطات على الظن .

٣ ــ في حمـــاه :

أ ــ في مكتبة المركز الثقافي العربي عدد من المخطوطات يبلغ حوالي ٣٠٠ ثلاثمائة مخطوطة في خزانة لا تتوفر فيها شروط الحفظ .

المخطوطات معدة للتداول ولكن يصعب الافادة منها لانها لم تفهرس ولم يصنع لها بطاقات التعريف بها ، واكتفى بوضع سجل يحفظ عنواناتها .

ب ــ بيوت قليلة يحتفظ اصحابها ببعـــض المخطوطات المتوارثة .

٤ ــ في اللاذقيـــة :

في بيوت لبعض الاسر يحتفـــظ بعـــدد من المخطوطات ، نعرف هذه البيوت اربعة :

أ ــ بيت اسرة الازهري ، فيه حـــوالي ٣٠٠ ثلاثمائة مخطوطة .

ب ــ بيت اسرة المحمودي ، فيه حوالي ٥٠ خمسين مخطوطة .

جـ ــ في بيت اسرة الامام عدد من المخطوطات لم يعلم مقداره .

د ــ في بيت اسرة الصوفي عدد من المخطوطات لم يعلم مقداره .

ثانيا : ما صدر في سورية من فهارس المخطوطات :

١ ـ اصدر مجمع اللغة العربية بدمشق عددا من الفهارس وضعت لمخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق ، والفهارس هي :

أ ـ فهرس مخطوطات التاريخ ـ وضعه الدكتور يوسف العش .

ب ـ فهرس الكتب السماوية وعلوم القرآن ـ وضعه الدكتور عزة حسن .

جـ ـ فهرس مخطوطات الفقه الشافعي ـ وضعه الاستاذ عبدالغني الدقر .

د ـ فهرس مخطوطات الشعر ـ وضعه الدكتور عزة حسن .

هـ ـ فهرس مخطوطات الطب والصيدلة ـ وضعه الدكتور سامي حمارنة

و ـ فهرس مخطوطات علم الهيئة وملحقاته ـ وضعه الاستاذ ابراهيم الخوري .

ز ـ فهرس مخطوطات الحديث ـ وضعه الاستاذ ناصر الدين الالباني .

ح ـ فهرس مخطوطات الجغرافية ـ وضعه الاستاذ ابراهيم الخوري .

ط ـ فهرس مخطوطات الفلسفة والمنطق ـ وضعه الاستاذ عبدالحميد الحسن .

ى ـ فهرس مخطوطات الرياضيات ـ وضعه الاستاذ العائدي .

ك ـ فهرس مخطوطات علوم اللغة العربية ـ وضعته السيدة اسماء الحمصي .

الجزء الاول ـ في النحو

الجزء الثاني ـ بقية العلوم اللغوية

ل ـ فهرس مخطوطات التاريخ ـ وضعه الاستاذ خالد الريان .

٢ ـ اصدرت مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي نشرة مكتبية هي بمثابة فهرس للمخطوطات المحفوظة في مكتبة الاوقاف بحلب .

بدات مديرية احياء التراث باصدار هذه النشرة في اواخر سنة ١٩٦٧ وبلغت اعدادها ١٤ أربعة عشر عددا ، صدر العدد الرابع عشر منها سنة ١٩٧٤ وكل عدد منها يشتمل على عدة فنون .

ثالثا ـ تجميع المخطوطات وتصويرها وحفظها :

١ ـ تقوم دار الكتب الظاهرية التابعة لمجمع اللغة العربية بدمشق بشراء ما يعرض عليها من مخطوطات تعود ملكيتها لبعض الاسر والافراد ، ولا يتجاوز نشاطها في تجميع المخطوطات .

انجزت دار الكتب الظاهرية تصوير جميع المخطوطات المحفوظة فيها على اشرطة مصفرة (ميكروفيلم) وحفظت هذه الاشرطة في مبنى مجمع اللغة العربية المواجه لدار الكتب الظاهرية بدمشق.

٢ ـ انشأت مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي في الجمهورية العربية السورية مكتبة للاشرطةالمصفرة (الميكروفيلم) للمخطوطات . وذلك بعد ان قامت منذ سنة ١٩٦٣ بتصوير المخطوطات المحفوظة في مكتبة الاوقاف بحلب ، وانجزت تصوير حوالي ١٤٠٠ الف واربعمائة مخطوطة حفظت اشرطتها المصفرة (الميكروفيلم) في مكتبة مديرية احياء ونشر التراث العربي بدمشق .

واجتلبت المديرية المذكورة مصورات على الاشرطة (الميكروفيلم) لمخطوطات محفوظة في تركيا والقاهرة والمغرب وبلغاريا وفرنسا وغيرها وحفظتها في مكتبتها للتداول والافادة منها ووزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق ماضية في انجاز تصوير المخطوطات المحفوظة في حلب كما هي ماضية فيإغناء مكتبة الاشرطة المصفرة في مديرية احياء ونشر التراث العربي بما تجلبه من مصورات من جميع انحاء العالم .

رابعا : ايفاد البعثات للتصوير :

اوفدت وزارة الثقافة والارشاد القومي في الجمهورية العربية السورية سنة ١٩٦٣ احد موظفيها العاملين في مديرية احياء ونشر التراث العربي الى الجمهورية البلغارية فقام هناك بالاطلاع على المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية بصوفية فصور عددا يسيرا منها لا يتجاوز ٢٠ عشرين كتابا واتى بها الى دمشق . ووضع فهرسا لتلك المخطوطات كلها وقد اصدرت وزارة الثقافة منه جزأين حتى الان .

خامسا : تبادل المصورات :

تتبادل مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق مصورات المخطوطات مع معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية فقط ويجرى هذا التبادل بشكل محدود جدا وذلك للتأخر الشديد من قبل المعهد في تلبية طلبات المديرية .

سادسا : التشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات :

ليس في الجمهورية العربية السوريةفي قوانينها تشريعات خاصة بحماية المخطوطات ولكن تدخل حماية المخطوطات في هذا القطر ضمن قوانينالدولة التي وضعت لحماية الآثار العامة .

سابعا : الجهات الرسمية التي تقوم بنشر التراث :

في الجمهورية العربية السوريةجهتانرسميتان تعنيان بتحقيق كتب التراث ونشرها :

الاولى : مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي .

الثانية : مجمع اللغة العربية بدمشق .

وتمارس هاتان الجهتان نشر الكتب المخطوطة بطريقتين :

اولاهما : ان تكلف ذوى الخبرة والاختصاص في هذا الميدان تحقيق مخطوطة تختارها ثم تتولى هذه الجهة نشرها .

ثانيهما : ان تعتمد ما يقدمه اليهابعضالعاملين في هذا الحقل من مخطوطات محققة بعد دراسة اهليته للنشر ثم تتولى طبعه ونشره .

ثامنا : بيان بما تم نشره فيالجهاتالرسمية بسورية:

أ ــ اصدرت مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية منذ تأسيسها سنة ١٩٥٩ حتى الان ٣٩ تسعة وثلاثين كتابا محققا في الثبت التالي عناوينها واسماء مؤلفيها واسماء محققيها وامكنة طبعها وتاريخ صدورها :

عنوان الكتاب	المؤلف	المحقق	المطبعة	تاريخ الصدور
ديوان بشر بن ابى خازم		د . عزة حسن	الترقي	١٩٦٠/٣
المحكم في نقط المصاحف	ابو عمرو الداني	د . عزة حسن	الهاشمية	١٩٦٠/٦
مقدمة في النحو	خلف الاحمر	عزالدين التنوخي	الترقي	١٩٦١/٣
برنامج شيوخ الرعيني	علي بن محمد الرعيني	ابراهيم شبوح	الهاشمية	١٩٦٢
ديوان ابن مقبل		د . عزة حسن	الترقي	١٩٦٢/٤
تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب ج٤ ق١	ابن الفوطي	د . مصطفى جواد	الهاشمية	١٩٦٢/٦
و ج٤ ق٢	ابن الفوطي	د . مصطفى جواد	الهاشمية	١٩٦٣/٧
اعلام الورى بمن ولى نائبا من الاتراك بدمشق الكبرى	ابن طولون	محمد احمد دهمان	الرسمية	١٩٦٤
الازمنة والانواء	ابن الاجدابي	د . عزة حسن	سميراميس	١٩٦٤
تلخيص مجمع الآداب ج٤ق٣	ابن الفوطي	د . مصطفى جواد	مطبعةالوزارة	١٩٦٥/١
اللاميتان		عبدالمعين الملوحي		١٩٦٦
شعر عروة بن الورد		عبدالمعين الملوحي		١٩٦٦
الطبقات ق١	خليفة بن خياط	د . سهيل زكار	مطبعةالوزارة	١٩٦٦/١٠
المنصفات	جمع وتحقيق عبد المعين الملوحي		مطبعةالوزارة	١٩٦٧/٣
تلخيص مجمع الآداب ج٤ق٤	ابن الفوطي	د . مصطفى جواد	مطبعةالوزارة	١٩٦٧/٥

عنوان الكتاب	المؤلف	المحقق	المطبعة	تاريخ الصدور
تاريخ خليفة بن خياط ق١	خليفة بن خياط	د . سهيل زكار	مطبعةالوزارة	١٩٦٧/٤
الطبقات ق٢	خليفة بن خياط	د . سهيل زكار	مطبعةالوزارة	١٩٦٧/١١
تاريخ خليفة بن خياطق٢	خليفة بن خياط	د . سهيل زكار	مطبعةالوزارة	١٩٦٨/١٠
ديوان الطرماح		د . عزة حسن	مطبعةالوزارة	١٩٦٨/١٠
معاني الشعر	الاشناندانى	عزالدين التنوخي	مطبعةالوزارة	١٩٦٩/٤
فهرس المخطوطات العربية بصوفية ج١		وضعه د . عدنان درويش	مطبعةالوزارة	١٩٦٩/٧
الحماسة الشجرية ق١	ابن الشجري	عبدالمعين الملوحي واسماء الخمصي	مطبعةالوزارة	١٩٧٠/٣
الحماسة الشجرية ق٢	ابن الشجري	الملوحي والحمصي	مطبعةالوزارة	١٩٧٠/٧
القوافي	الاخفس	د . عزة حسن	مطبعةالوزارة	١٩٧٠/٩
در الحبب في تاريخ اعيان حلب ج١ ق١	ابن الحنبلي	يحيى عبارة محمود الفاخوري	مطبعةالوزارة	١٩٧٢/٢
البلغة في تاريخ ائمة اللغة	الفيروزابادى	محمد المصري	مطبعةالوزارة	١٩٧٢/٢
ديوان ابن خاتمةالانصاري		د . رضوان الداية	الهاشمية	١٩٧٥/٢
التذكرة الهروية في الحيل الحربية	علي بن ابى بكر الهروي	مطيع المرابط	مطبعةالوزارة	١٩٧٢/٢
مراجع تاريخ اليمن		وضعه عبدالله الحبشي	جامعة دمشق	١٩٧٢/٢
ديوان بشر بن ابى خازم	الطبعة الثانية	د . عزة حسن	الهاشمية	١٩٧٣/٢
در الحبب ج١ ق٢	ابن الحنبلي	محمود الفاخوري ويحيى عبارة	مطبعةالوزارة	١٩٧٣
در الحبب ج٢ ق١	ابن الحنبلي	الفاخوري وعبارة	مطبعةالجامعة	١٩٧٣
شرح العقائد النسفية	التفتازاني	كلود سلامة	مطبعةالوزارة	١٩٧٤
در الحبب ج٢ ق٢	ابن الحنبلي	فاخوري ـ عبارة	مطبعةالجامعة	١٩٧٤
بلوغ الامل في فن الزجل	ابن حجة	د . رضا القرشي	مطبعةالوزارة	١٩٧٤/٩
الكليات ق١	ابو البقاء	د . عدنان درويش محمد المصري	مطبعةالوزارة	١٩٧٤/١٠
فهرس المخطوطات العربية بصوفية ج٢		وضعه د . عدنان درويش	مطبعةالجامعة	١٩٧٤/١١
الكليات ق٢	ابو البقاء	د . عدنان درويش محمد المصري	مطبعةالوزارة	١٩٧٥/٨
الاوائل ق١	ابو هلال العسكري	محمد المصري وليد قصاب	مطبعةالوزارة	١٩٧٥/٨

ب ــ اصدر مجمع اللغة العربية بدمشق عددا كبيرا من الكتب المحققة ، وتاريخه في ميدان النشر طويل ومعروف وقد ارسل الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ثبتا بمنشوراته .

تاسعا ــ الدوريات والمجلات المختصة بالتراث :

أ ــ تصدر مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية نشرة مكتبية فيها فهرسة للمخطوطات المصورة المحفوظة في مكتبة الاشرطة المصغرة (الميكروفيلم) فيها ، وصدر من هذه النشرة حتى اليوم ١٤ اربعة عشر عددا وقد شرع في اصدارها سنة ١٩٦٨ ولا تزال المديرية توالي اصدارها .

ب ــ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق : يصدر منها في كل سنة اربعة اجزاء وليست مختصة بالمخطوطات او التراث ولكنها تضم بحوثا تتعلق بهذا الفن .

بعض المقترحات لمشروع جدول اعمال الحلقة

ضم مشروع جدول الاعمال لحلقة المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها في بنوده الثلاثة الاولى استيفاء جيدا لما سوف تقوم به الحلقة من اعمال . اما البند الرابع والاخير وهو المتعلق بـ (وسائل تيسير الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط) فنقترح ان يسبق البحث في وسائل تيسير الانتفاع امر على جانب من الاهمية ، وذلك هو البحث في (وسائل التعريف بالكتاب العربي المخطوط) .

والراي ان يتم ذلك بان تبحث الحلقة في مشروع تحقيق عملين :

الاول : وضع ما نستطيع ان نسميه (فهرس الفهارس) ويشتمل هذا الكتاب على كل ما صدر حتى يومنا هذا من فهارس المخطوطات العربية في جميع انحاء العالم مرتبة عناوين الكتب فيه على حروف المعجم ، ثم يذيل بما سوف يصدر من فهارس .

الثاني : مشروع تصنيف كتاب جامع لما الف من الكتب في العالم الاسلامي منذ بدات حركة التدوين حتى الان ، ويرتب حسب الفنون وفي كل فن تدرج اسماء الكتب على حروف الهجاء والمثل المصغر لهذا المشروع كتاب (مفتاح السعادة ومصباح السيادة) لطاش كبرى زيادة الا ان هذا الكتاب تعوزه الدقة والاستيفاء والبعد عن الاستطراد .

وبتحقيق هذين العملين الكبيرين يوضع بين ايدي الباحثين والمعنيين بشؤون التراث العربي وسائل التعرف على كل ما صنفه العرب والمسلمون من كتب في مختلف الفنون ، ونكون قد هديناهم الى سبل العثور على المعروف من هذه الكتب في مظانها .

دمشق في ١ـ٧ـ١٩٧٥

مدير احياء ونشر التراث العربي

نفيدكم بما يلي :

١ ــ لم يجر فيما نعلم ، مسح دقيق حتى الان للمخطوطات واماكنها وطرق حفظها في القطر العربي السوري ، غير ان الدولة هنا ، في سبيلها الى تأليف لجنة خاصة يعهد اليها امر القيام بمسح شامل للمخطوطات في القطر ، سواء في المكتبات العامة او الخاصة ، وشراء ما يمكن شراؤه من الافراد والجماعات وتصوير ما لا يمكن شراؤه .

اما ما يختص بمخطوطات دار الكتب الظاهرية التابعة لنا فانها :

تحفظ في مستودع واسع ومناسب ، وضمن خزائن خشبية مفتوحة .

انها مرتبة وفاقا لارقام عامة متسلسلة .

تسجل في سجل خاص حسب الطرق المتعارف عليها بالتسجيل .

لها فهرس واحد مرتب على اسماء المؤلفين ، وتعمل ادارة الدار حاليا على وضع فهرس ثان عام مرتب حسب عناوين المخطوطات .

٢ ــ ارفقنا بتقريرنا هذا قائمة بما اخرج حتى الان من فهارس مطبوعة لبعض مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، وعناوينها ، وموضوعاتها ، واسماء واضعيها ، وعدد المخطوطات الموضوعة بها ، وتاريخ طباعتها .

هذا وقد اصدرت وزارة الثقافة والارشاد القومي عددا من الكراريس في وصف ما اختارت تصويره من مخطوطات مكتبة الاوقاف في حلب .

٣ ــ في البند الاول بيان للمطلوب ، ولابد ان ننوه بان مخطوطات دار الكتب الظاهرية تضم الى جانب ما ابتاعه المجمع ، منذ نشأته حتى الان ، مخطوطات مدارس دمشق القديمة .

كما ان مكتبة الاوقاف الاسلامية بحلب تحتوي على مخطوطات العديد من مدارس حلب القديمة وجوامعها ، وكان (المجمع العلمي بدمشق) هو الذي عمل على تجميعها فيها .

٤ ـ قامت وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق بتصوير مختارات من مخطوطات صوفيا ونشرت بذلك فهرسا مبدئيا على الآلة الساحبة .

٥ ـ قام قسم التصوير بالمجمع بالاعمال التالية :

أ ـ طبع على الورق ١٥٠٠ متر من الافلام الدقاق (ميكروفيلم) لمخطوطات تاريخ ابن عساكر .

ب ـ ٩١٢٥ صورة على الافلام الدقاق مقايضة .

جـ ـ ٢٦٩٦ صورة على الافلام الدقاق لهيئات علمية وافراد داخل القطر وخارجه .

د ـ ٨٤٠ صورة على الافلام الدقاق اهداء الى هيئات علمية وباحثين .

هـ ـ ٥١٥٨ صورة مكبرة على الورق لمخطوطات مختلفة اختارها المجمع .

والمجمع يعمل جاهدا على توثيق الصلات بينه وبين معهد المخطوطات والهيئات والمؤسسات العلمية والعلماء واصحاب المكتبات ، في مجال تبادل الافلام الدقاق المصورة والصور المكبرة على الورق .

٦ ـ اما ما يختص بالتشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات وبالمقترحات بشأن الخطوط العريضة لقانون خاص بحماية المخطوط والحفاظ عليها ، فان وزارة الثقافة والارشاد القومي ومديرية الآثار العامة ووزارة العدل هي الجهات المختصة التي يمكن ان يستفاد منها في الوقوف على هذا الموضوع .

٧ ـ يعنى مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق كتب التراث العربي ، وتقوم لجنة المخطوطات واحياء التراث فيه بهذه المهمة ، كما ان في وزارة الثقافة والارشاد القومي مديرية خاصة لاحياء التراث وكذلك في وزارة التعليم العالي ، ولا نعلم ان جهات اخرى رسمية تعنى بهذا الموضوع .

٨ ـ نرفق طيا نسخة من نشرة تتضمن المطبوعات التي اصدرها المجمع ، وجلها من كتب التراث .

٩ ـ تعنى مجلة المجمع بنشر كل معلومات تصلها عن التراث وتعمل على نقد ما يصدر منه محققا .

دمشق في ٨ـ٧ـ١٩٧٥

رئيس مجمع اللغة العربية
الدكتور حسني سبح

فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

التي طبعها مجمع اللغة العربية بدمشق

١ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التاريخ وملحقاته) وضعه الدكتور يوسف العش طبعه المجمع سنة ١٩٤٧ ، ويتضمن (٥٦٨) مخطوطة .

٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) وضعه الدكتور عزة حسن وطبعه المجمع سنة ١٩٦٢ .

٣ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الفقه الشافعي) وضعه الاستاذ عبدالغني الدقر وطبعه المجمع سنة ١٩٦٣ .

٤ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) وضعه الدكتور عزة حسن وطبعه المجمع سنة ١٩٦٤ .

٥ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الطب والصيدلة) وضعه الدكتور سامي خلف حمارنة وراجعته السيدة اسماء الحمصي . وطبعه المجمع سنة ١٩٦٩ .

٦ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علم الهيئة وملحقاته) وضعه الاستاذ ابراهيم خوري وطبعه المجمع سنة ١٩٦٩ ويتضمن ٤٠٣ مخطوطة .

٧ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث) وضعه الاستاذ محمد ناصر الدين الالباني ، وطبعه المجمع سنة ١٩٧٠ .

٩ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الجغرافية وملحقاتها) وضعه الاستاذ ابراهيم خوري وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ .

١٠ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الرياضيات) وضعه الاستاذ محمد صلاح عابدي وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ ويتضمن ١٥٣ مخطوطة .

١١ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية ـ النحو) وضعته السيدة اسماء الحمصي وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ ويتضمن ٧٢٥ مخطوطة .

١٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية ـ اللغة ، البلاغة ، العروض ، الصرف) وضعته السيدة اسماء الحمصي وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ .

١٣ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التاريخ وملحقاته ـ الجزء الثاني) وضعه الاستاذ خالد الريان وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ ويتضمن ٦٤٦ مخطوطة .

تقرير عن المخطوطات العربية في مكتبات الأوقاف - العراق

اعداد

عبد الله الجبوري

المدرس المساعد في الجامعة المستنصرية
بغداد

ورثت بغداد ، حاضرة الحضارة العربية ، تراث العرب في شتى الميادين ، وقد بقيت امينة على هذا الموروث الشامخ على الرغم من عوادي الزمن ونكبات الغزو ..

وعندما ذر قرن العصر الحديث ، قامت تلملم شتات ما بقي من هذا التراث ... ونهضت جهود ونشطت همم .. فكانت المحاولة الاولى ، في سنة ١٩٢٨م .. حيث جمعت مخطوطات المساجد والجوامع والمعاهد الدينية في بغداد .. في مكتبة عامة ، اطلق عليها اسم (مكتبة الاوقاف العامة في بغداد) .. وكانت النية منصرفة الى اقامة مكتبات مماثلة اخرى في محافظات القطر .. ولكن سوء المنقلب طوى ما اعتزم عليه المخلصون .. حتى اعيد الحق الى انصبته بعد ثورة تموز المباركة ١٩٦٨م . فتمكنت مؤسسة الاوقاف (رئاسة ديوان الاوقاف) من جمع تراث العرب المنتشر في مدينة ابن الاثير .. ومثوى ابي تمام الطائي .. الموصل . وجعلته في مكتبة عامة .. باسم (مكتبة الاوقاف العامة في الموصل) .. لذا ساقصر تقريري هذا على جهودنا في نشر الفهارس لهاتين المكتبتين .. مع تعريف وجيز بمكتبة الاوقاف العامة في بغداد .. مع تعريف بفهارسها .

تأسست مكتبة(١) الاوقاف العامة ببغداد في سنة ١٩٢٨م من تسع خزانات ، ومن بعض موقوفات اهل الخير وسراة بغداد ، ونفر من ولاة الدولة العثمانية ، وكانت تضم الافا من المخطوطات في اللغات : العربية ، والتركية ، والفارسية ، وقليلا من الكردية ، بلغ عددها (٣٦١٤) ثلاثة الاف وستمائة واربعة عشر مخطوطا ، وجلها تحف رائعة ، فيها النفيس ، وفيها النادر ، وفيها نسخ جمهرة من المؤلفين الاصلية وبخطوطهم ..

وقد بقيت هذه التحف النوادر مخبوءة عن الملا مجهولة عن الباحثين والعلماء ، حتى قيض الله ـ سبحانه ـ لها عالما جليلا ، هو الدكتور المرحوم محمد اسعد طلس(٢) المتوفى في سنة ١٩٥٩م ، الذي لجأ الى بغداد في شتاء عام ١٩٤٩م ، بعد ان اكره على مغادرة الشام اثر انقلاب العقيد اديب الشيشكلي (المقتال في ٢٧ـ٩ـ١٩٦٤م في احدى الولايات الامريكية) الذي اطاح بحكومة سامي الحناوي (١٨٩٨ـ١٩٥٠م) ولما استقرت به الحال في حاضرة العراق ، حبس نفسه في مكتبة الاوقاف العامة ، بدأ من فجر عام ١٩٥٠م ، ونهاية صيف عام ١٩٥٣م ، لفهرسة مخطوطاتها حيث اثمر عمله هذا بكتابه الجليل : (الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف) الذي طبع بنفقة (مديرية الاوقاف العامة) في سنة ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م في بغداد ، الذي وصف فيه : (٣٦١٤) مخطوطا ، استغرقت (٤٢٨) صحيفة من القطع الكبير وبعمودين ..

وقد دخلت الى المكتبة مخطوطات جديدة ، وعددها (٤٠٧) مخطوطات ، وذلك بعد سنة ١٩٥٣م فتكفل فهرس آخر ، هو كتاب (المستدرك على

(١) انظر منها : كتاب (مكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ونوادر مطبوعاتها) بغداد ١٩٦٩م .

(٢) انظر ترجمته في كتاب مكتبة الاوقاف العامة ص/١٥٣ .

الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف) وطبع في بغداد سنة ١٩٦٥م في (٤١١) صحيفة متوسطة .

ثم اهدت اسرة السيد حسن(٣) الانكرلي المتوفى سنة ١٣٤٤هـ خزانة مخطوطاته الى المكتبة، وكان عددها (١٥٤) مخطوطا ، وذلك في سنة ١٩٦٦م. وطبع لها فهرس ، باسم : فهرس مخطوطات حسن الانكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف العامة ببغداد . وذلك في سنة ١٩٦٧م بمطبعة الاداب في النجف .

وفي عام ١٩٦٩م ضمت اليها مخطوطات جديدة ، عثر عليها في احدى المدارس الدينية في محافظة كركوك ، كما نقلت اليها مخطوطات خزانة جامع الامام الاعظم في الاعظمية ، واهدى اليها ايضا امينها (عبدالله الجبوري) عددا من مخطوطاته في جملة الخزانة التي اهداها اليها من المطبوعات ، فتجمع من ذلك كله عدد كبير من المخطوطات الجديدة التي لم تفهرس ، اذ أصبح عددها (٣٠٤) مخطوطات مضافا الى المخطوطات التي فهرست سابقا ، وكان عددها (٤٢٨٤) مخطوطا ، لذلك بات امر توحيد هذه الفهارس الثلاثة ضروريا ، وجعلها في كتاب واحد مستقل ، للاسباب التالية :

١ ـ ان (المجاميع) التي وصفت في (الكشاف) تحن الى العناية والدقة في الوصف حيث وقع اضطراب في فهرسة رسائلها فاهمل عدد كبير جدا من هذه الرسائل ولم يذكر فيها . ومقارنة يسيرة بين الكشاف ـ باب المجاميع ـ وبين رسائل هذا الفهرس تثبت ما نذهب اليه ...

٢ ـ الاوهام التي حصلت في (الكشاف) وهي كثيرة ، وكذلك التي حصلت في (المستدرك) .. توجب اعادة النظر فيها لتقويم المناد منها ، خدمة للبحث والباحثين ..

٣ ـ اضافة الى دخول المخطوطات الجديدة الى المكتبة .

٤ ـ نفاذ هذه الفهارس الثلاثة .

اسماء الخزائن التي جمعت منها مخطوطات المكتبة :

لم احاول التعريف بالمدارس والمساجد والخزانات واصحابها التي جمعت منها مخطوطات المكتبة ، اذ تكفل بالتعريف بها كتاب : (مكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ونوادر مخطوطاتها) المطبوع في بغداد سنة ١٩٦٩م ، ولكن حسبي ان اذكر هنا اسماء الخزائن التي جمعت منها مخطوطات المكتبة ، او التي اهديت اليها وهي :

١ ـ خزانة جامع الامام الاعظم .
٢ ـ خزانة جامع الباجه‌جي .
٣ ـ خزانة جامع الحيدرخانة .
٤ ـ خزانة التكية الخالدية .
٥ ـ خزانة مسجد الشيخ جنيد البغدادي .
٦ ـ خزانة جامع الاصفية .
٧ ـ خزانة جامع الكهيا .
٨ ـ خزانة المدرسة السليمانية .
٩ ـ خزانة المدرسة المرجانية (الخزانة النعمانية) .
١٠ ـ خزانة مدرسة نائلة خاتون .
١١ ـ خزانة جامع المصرف .
١٢ ـ خزانة جامع القبلانية .
١٣ ـ خزانة السيد علي حيدر الباجه‌جي .
١٤ ـ خزانة السيد محمد سعيد الطبقجلي .
١٥ ـ خزانة السيد عبدالحليم اللحافاتي .
١٦ ـ خزانة عبدالله الجبوري (امين المكتبة) .
١٧ ـ خزانة السيد حسن الانكرلي .
١٨ ـ خزانة احدى المدارس الدينية في كركوك .

اما الخزائن(٤) التي اهديت اليها ، أو جمعت منها كتبها المطبوعة فقط فهي :

١ ـ خزانة محمد عاصم الجلبي ومجموعها (٢٩٦) كتابا ومجلة .
٢ ـ خزانة المحامي مهدي الكاهجي وعددها (٨٨) كتابا .
٣ ـ خزانة السيد احمد زكي المدرس وعددها (٣١) كتابا .
٤ ـ خزانة الدكتور اسماعيل الصفار وعددها (١٣) كتابا .
٥ ـ خزانة الاستاذ جمال الدين الالوسي .
٦ ـ خزانة المحامي توفيق الفكيكي ، وعددها (١٧٠٠) كتابا ومجلة .

(٣) انظر ترجمته في : كتاب مكتبة الاوقاف العامة ص/٧١ .

(٤) مضافا اليها اسماء الخزائن المتقدمة والتي جمعت مخطوطاتها الى المكتبة .

٧ ـ خزانة عبدالله الجبوري ، وعددها (١١٥٠) كتابا وكان قد اهداها في سنة ١٩٧١م .

٨ ـ خزانة الاستاذ فؤاد الراوي وعددها (٢٥٠) كتابا ، والاستاذ الراوي من رجال التربية في العراق ، كان قد تخرج في دار العلوم في القاهرة سنة ١٩٣٩ م ، وتوفى ببغداد سنة ١٩٧٣م .

٩ ـ خزانة المحامي مصطفى كامل ، وجلها باللغة التركية ، وهي تضم امهات الكتب القانوقية والدراسات الفقهية . وصاحبها عمل حاكما في محاكم العراق طيلة نصف قرن ، وتوفى سنة ١٩٧٢م .

١٠ ـ خزانة السيد محمود ظاهر الالوسي المتوفى في سنة ١٩٧١ وعدد كتبها (٨٠٠) كتابا .

المخطوطات المصورة

رأت امانة المكتبة في بغداد ان البحث العلمي يتطلب تيسير جمهرة من مظان التراث العربي ، الموجودة في مكتبات العالم .. فقامت بطلب مصورات منه .. وحصيلتها الاولى ، طائفة مهمة حصلت عليها من معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة . ثم من مكتبات تركيا ، وهي مهمة جدا .. ومن مكتبات : الشام ، والمغرب ، ولندن .. وغيرها .. وقد وضع لها فهرس خاص بها .. تكفل (المورد) بنشره .. ليكون عونا لاهل البحث والمعرفة في القطر الحبيب .

المخطوطات التركية

نشرت امانة المكتبة فهرسا للمخطوطات التركية الموجودة في مكتبة الاوقاف في بغداد .. سنة ١٩٧٢م .. وهو من وضع (عبد الله الجبوري) .. في (٥٩) صحيفة ..

واخيرا .. فالامل معقود على لملمة البقية الباقية من مخطوطاتنا العربية الموجودة في الخزائن الخاصة وفي مكتبات المدارس الدينية وغيرها .

مكتبة الاوقاف العامة في الموصل

افتتحت مكتبة الاوقاف العامة في الموصل في ذكرى الحادية عشرة لثورة ١٤ رمضان ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م . ونشرت لها رئاسة الديوان فهرسا جديدا لمخطوطاتها العربية والتركية باسم : (فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل) قام بصنعه السيد سالم عبد الرزاق احمد ، امين المكتبة وصدر منه جزءان ، طبعا سنة ١٩٧٥م في الموصل .. وسيتبع صدور الاجزاء الاخرى .

---

(٥) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة الموصل ج١ ص١٢ـ١٦ حول تاسيس المكتبة وتاريخها .. الموصل ، مط دار الكتب ـ جامعة الموصل .

وكتاب (مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ، تاريخها ونوادر مخطوطاتها) بغداد ، مطبعة المعارف ١٩٦٩م ص٧ـ١٤ .

وكتاب (افتتاح مكتبة الاوقاف العامة في الموصل) بغداد/ ١٩٧٤م .

جهود مديرية الآثار العراقية في تجميع وحماية المخطوطات

اعداد

أسامة ناصر النقشبندي

امين المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي

بدات مديرية الاثار العامة بجمع المخطوطات منذ عام ١٩٤٠م الى الان عملية الجمع كانت بطيئة وان اغلب ما احرزته المديرية كان على سبيل الاهداء . وان اكبر مجموعة دخلت الى المكتبة تلك التي اهديت من الآباء الكرمليين ببغداد والتي تعرف اليوم باسم مخطوطات الاب انستاس ماري الكرملي والتي سجلت سنة ١٩٥٢م والبالغة ١٣٣٥ مخطوطا ومجموعة المرحوم الملا صابر بن ملا محمد من كركوك والبالغة ٤٣٥ مخطوطا ومخطوطات المرحوم رشيد عالي الكيلاني وغير ذلك . ولم تنل المخطوطات العناية اللازمة وعلى نطاق واسع الا بعد ثورة السابع عشر من تموز سنة ١٩٦٨م حيث خططت مديرية الاثار العامة لجمع المخطوطات وحمايتها ومنع الاتجار بها مستعينة بذلك باحكام قانون الاثار رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ الذي اعتبر المخطوطات من اموال الدولة العامة التي لا يجوز التصرف بها الا بحدود عينها وخصصت المبالغ اللازمة لاقتنائها ، وبعد ذلك اعدت المديرية مشروع تعديل جديد لقانون الاثار المذكور وعرض المشروع على المختصين في شؤون المخطوطات ورجال القانون في القطر وتمت دراسته وابداء الاراء المختلفة حوله وشرع التعديل الاول لقانون الاثار رقم ١٢٠ لسنة ١٩٧٤ الذي اقرد مواد وفقرات خاصة بحماية المخطوطات وتنظيم حيازتها والتصرف بها وجعل مديرية الاثار العامة الدائرة المركزية للمخطوطات في العراق . ومنح هذا التعديل فرصة لحائزي المخطوطات والخزائن الخطية العامة الاهلية والرسمية لتسجيل ما في حوزتهم من مخطوطات وخير المالكون بين ان يقدموا مخطوطاتهم لغرض بيعها الى المديرية العامة لقاء تعويض عادل او ان يحتفظوا بها بعد تسجيلها في سجلات خاصة في المديرية على ان تقدم لهم المديرية الخدمات المختبرية والارشادات اللازمة لحفظ المخطوطات ومكافحة الآفات التي تصيبها دون مقابل وفي اي مكان توجد فيه وفعلا قام المختبر الفني في المديرية بهذه المهمة في مختلف المحافظات ، كما ضوعفت المبالغ المرصدة لاقتناء المخطوطات حتى بلغت عام ١٩٧٤-١٩٧٥ نحو (١٢٠) الف دينارا ورصدت مبالغ مماثلة للسنوات المقبلة . وشكلت لجنة فنية عليا من المختصين اصحاب الخبرات لتقييم المخطوطات التي تقدم للبيع ، وانتقل اعضاء اللجنة الى محافظات القطر والمناطق النائية للقيام بمهمة التجميع والتسجيل واسداء الارشادات اللازمة . وقد بلغ ما تم تقديمه من مخطوطات لغرض التسجيل في سجل الحيازة نحو ثلاثين الف مخطوط . وتم اقتناء نحو ثلاثة وعشرين الف مخطوط ومن بين المخطوطات المقتناة مجاميع كانت محفوظة في خزائن خطية مهمة وذات طابع تراثي خاص حافظ عليها اصحابها وعرفت باسمائهم .

كمخطوطات خزانة عبدالله السنوي وخزانة عباس العزاوي المحامي وخزانة صادق كمونة وخزانة عبدالوهاب النائب ومحمدسعيدالنقشبندي وخزانة عبدالرزاق الالوسي وخزانة قاسم محمد الرجب وخزانة احمد نيازي وخزانة عزالدين محمد جواد الجزائري وخزائن خطية اخرى وردت من محافظات القطر المختلفة . ومع ما لتلك الخزائن والمقتنيات الاخرى من اهمية عظيمة لما تحتويه من نفائس المخطوطات الخزائنية والفريدة والتي كتبت بعضها باقلام مؤلفيها فان من بينها مخطوطات اخرى قد لا تشكل الاهمية التي تتصف بها تلك المخطوطات غير ان هذا لا يعني عدم الاهتمام بها وجمعها واقتنائها . ان التاريخ قد توقف بالنسبة للكتاب المخطوط فلم يعد هنالك نساخ ينمقون الكتاب بنسخ عديدة ليتناولة الناس بعد ان حلت الطباعة ويسرت طبع التاليف بالاف النسخ . لذا فان ما كتب باليد في الفترات الماضية مهما كان قربها الينا يعد آخر ما انتجته يد الناسخ والفنان من كتب خطية . علما بان كثيرا مما كتب من مخطوطات في الفترات المتأخرة وحتى تلك التي كتبت قبل اقل من عقد من الزمن نقلت الينا تآليف وعلوما انتجها الانسان العربي خلال عصور التقدم والازدهار الا انها فقدت فجاءت في نسخ حديثة الخط .

من هذه العملية الكبيرة والتي تعد مرحلة انتقال تأريخية في عالم المخطوطات في العراق تمكنت مديرية الاثار العامة من مسح ورصد اغلب المخطوطات الموجودة في الخزائن الخاصة والعامة وفي المناطق التي لم تكن تعرف بامتلاكها للمخطوطات .

كما ان المديرية اسست قسم تصوير تابع المديرية المكتبة وجهزته باحدث اجهزة التصوير بالمايكروفيلم والفوتوستات والفوتوغراف والابيكو ، لتلبية جميع الطلبات التي ترد اليها من داخل العراق وخارجه ، كما انها قامت بتبادل تصوير المخطوطات مع مكتبة الاوقاف العامة والمجمع العلمي العراقي وجهات علمية اخرى في داخل القطر وخارجه ونفذت مشروع تصوير المخطوطات العراقية المهمة التي تحرزها المكتبة .

اما في مجال فهرسة المخطوطات فقد اصدرت المديرية عدة فهارس ، منها ثلاثة فهارس اصدرها الاستاذ كوركيس عواد نشرت في مجلة سومر عندما كان عدد المخطوطات لا يتجاوز (٢٧٥٠) مخطوطا (انظر مجلة سومر الاعداد ١٥،١٤،١٣،٧) .

كما اصدرنا فهرسا للمخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي سنة ١٩٦٩م وفهرسا لمخطوطات الخزانة الآلوسية وفهرسا لمخطوطات الموسيقى والغناء والسماع وفهرسا للمخطوطات الفقهية (تحت الطبع) وستوالي المديرية نشر بقية الفهارس تباعا في المستقبل .

● * ●

بســم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية
وزارة الاعــــلام
مديرية الآثار العامة
بغـــــداد

قانون رقم (١٢٠) لسنة ١٩٧٤

قانون
التعديل الأول لقانون الآثار القديمة رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦

(وقد نشر في الوقائع العراقية العدد ٢٣٩٦ بتاريخ (١٤) ايلول سنة ١٩٧٤) .

المادة الاولى ـ ١ ـ يكون القانون رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ باسم (قانون الآثار) بدلا من (قانون الآثار القديمة) .

٢ ـ تحذف كلمــة (القديمة) او (قديما) او (قديمة) اينما وردت في القانون رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ بعد كلمة (الآ ثار) او (اثرا) او (آثارا) .

المادة الثانية ـ تلغى المادة الاولى من القانون ويحل محلها ما يأتي : ـ

المادة الاولى :

١ ـ يقصد بالتعابير الآتية لاغراض هذا القانون ، المعاني المبينة ازاءها : ـ

أ ـ الوزارة ـ وزارة الاعـلام .
ب ـ الوزير ـ وزيـر الاعـلام .
جـ ـ المديرية ـ مديرية الآثار العامة .
د ـ المدير ـ مدير الآثار العـام .
هـ ـ الآثار ـ هي الاموال المنقولة التي بناها او صنعها او انتجها او نحتها او كتبها او رسمها او صورها الانسان اذا كان عمرها مائتي سنة او يزيد .

٢ ـ يجوز للمديرية أن تعتبر من الآثار ، الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يقل عمرها عــن مائتي سنة ، اذا رأت ان المصلحة العامــة تقضي المحافظة عليها ، بسبب قيمتها التاريخية او القومية او الدينية او الفنية ، على ان يتم ذلك بقرار من الوزير ينشـر في الجـريدة الرسـمية .

المادة الثالثة ـ تلغى المادة السادسة عشرة من القانون ويحل محلها ما يأتي : ـ

المادة السادسة عشرة :

١ ـ تحظر حيازة الآثار المنقولة من قبـل الاشخاص الطبيعية والمعنوية ، وعليهم تسليم ما في حيازتهم من آثار مسجلة وغير مسجلة الى المديرية خلال ثلاثين يوما من تاريخ نفاذ هذا القانون .

٢ ـ يستثنى من أحكام الفقرة (١) من هــذه المــادة : ـ

أ ـ الآثار الموجودة في الاماكن المبينة في المادة السابعة من هذا القانون .

ب ـ المخطوطات الاثرية الموجودة في حـوزة الاشخاص الطبيعية والمعنوية .

٣ ـ يكون الحائز على الآثار والمخطوطات المبينة في الفقرة (٢) من هذه المادة مسؤولا عما يأتي : ـ

أ ـ تسجيلها لدى المديرية خلال مدة سنة واحدة من تاريخ نفاذ هذا القـــانون وكذلك تسجيل المخطوطات المستوردة من الخارج او التي يعثر عليها مصادفة خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ ادخالها الى العراق او العثور عليها اذا حدث ذلك بعد انقضاء مدة السنة المذكورة .

ب ـ المحافظة عليها واخطار المديرية تحريرا وفورا عن كل ما يمكن ان يعرضها الى الضياع او التلف لاتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة عليها وتحديد مسؤولية المقصر في حالة الضياع او التلف .

جـ ـ استحصال موافقة المديرية مسبقا على اي تصرف يراد اجراؤه عليها بشأن نقل ملكيتها او حيازتها ، ويشترط في الشخص المراد اجراء التصرف له ، ان يكون عراقيا مقيما في العراق ، وان يتعهد للمديرية بايفاء كافة الالتزامات المقررة على الحائز السابق ، ويطبق هذا الحكم على حالات البيع والهبة والايداع والاعارة وكافة التصرفات الاخرى الناقلة للملكية ، او الحيازة بصورة دائمة او مؤقتة .

د ـ تقديمها لقاء وصل الى المديرية عند طلبها ذلك،بقصد دراستها او تصويرها او عرضها من اجل تعميم فائدتها،وتعاد الى حائزها في اقرب وقت ممكن،وتكون نفقة النقل على المديرية ، وتستثنى من ذلك الاثار المبينة في الفقرة (٢ـ أ) من هذه المادة .

٤ ـ على المديرية ان تسجل الاثار والمخطوطات الاثرية المبينة في الفقرة (٢) من هذه المادة في سجلات رسمية تعد لهذا الغرض ، وان تزود حائزها بوثيقة رسمية بالتسجيل وتكون تلك الاثار والمخطوطات خاضعة لرقابة المديرية .

٥ ـ أ ـ للمديرية ان تشتري اية مخطوطات اثرية مسجلة لديها وفقا لاحكام القانون .

ب ـ للمديرية ان تضع اليد على جميع المخطوطات الاثرية وتصادرها اذا تبين لها ان الحائز قد تسبب في ضياع او تلف احدها او قسم منها باهمال او بسوء نية .

جـ ـ تستثنى من الحكمين المتقدمين في هذه الفقرة المخطوطات الاثرية المشمولة بحكم الفقرة (٢ـأ) من هذه المادة .

٦ ـ يحق للمديرية ان تمتلك الاثار المنقولة والمخطوطات الاثرية المسلمة اليها ، او التي تضع يدها عليها ، لقاء بدل عادل تقدره لجنة محايدة يعينها الوزير ، ويكون قرارها خاضعا للاعتراض امام محكمة البداءة المختصة ، من قبل كل من المديرية وصاحب الحق خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغ القرار .

المادة الرابعة : تلغى المادة السابعة عشرة من القانون ويحل محلها ما ياتي :

المادة السابعة عشرة :

على كل من يكتشف صدفة اثرا منقولا ان يخبر بذلك اقرب جهة حكومية خلال سبعة ايام من تاريخ الاكتشاف ، وعلى تلك الجهة ان تخبر المديرية بذلك فورا ، وللمديرية منح المكتشف مكافأة مناسبة ، على ان لا تقل عن قيمة مادة الاثر اذا كان من الفضة او الذهب او الحجارة الكريمة ، بصرف النظر عن قدمه وصنعته وقيمته التاريخية والفنية .

المادة الخامسة ـ تلغى المادة السادسة والعشرون من القانون ، ويحل محلها ما ياتي : ـ

المادة السادسة والعشرون :

يمنع اخراج اي اثر من الاثار الى خارج القطر العراقي ، ويجوز للمديرية ذلك لاغراض الدراسات العلمية او المبادلة او المعارض .

المادة السادسة ـ تلغى المادة التاسعة والاربعون من القانون ، ويحل محلها ما ياتي : ـ

المادة التاسعة والاربعون :

١ ـ تكون الاثار التي يكتشفها المنقبون ملكاللدولة، ويعطى المنقب الحق في الحصول على : ـ

أ ـ قوالب الاثار المكتشفة وصورها ومخططاتها وخرائطها .

ب ـ مجاميع من الكسر الفخارية والمواد العضوية والتربة ، لغرض التحليل والدراسة ، على ان تعطى نتائج ذلك الى المديرية خلال مدة لا تتجاوز سنة واحدة من تاريخ تسلمها لهذا الغرض .

جـ ـ اجازة بتصدير القوالب والصور والمخططات والخرائط والكسر الفخارية والمواد العضوية والتربة التي تعطى للمنقب الى خارج العراق معفاة من الرسوم الكمركية .

٢ ـ يتم تنفيذ ما ورد في الفقرة (١) من هذه المادة بالاشراف المباشر من قبل المديرية .

المادة السابعة ــ تلغى المادة الثامنة والخمسون من القانون ، ويحل محلها ما يأتي :

المادة الثامنة والخمسون :

١ ــ يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين كل من خالف احكام الفقرتين (١) و (٣) من المادة السادسة عشرة من القانون مع مصادرة الاثار .

٢ ــ يعاقب المخالف لاحكام المادة السابعة عشرة من القانون بالحبس مدة لا تزيد على سنة او بغرامة لا تزيد على مائة دينار او بكلتاالعقوبتين مع مصادرة الاثر .

المادة الثامنة ــ تلغى المادة الستون من القانون ويحل محلها ما يأتي : ــ

المادة الستون :

١ ــ يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات مع مصادرة الاثار التي ارتكبت الجريمة من اجلها ، وكذلك جميع الاثار الاخرى التي تضبط بحيازته وان كانت مسجلة ، كل من اخرج او شرع او ساعد على اخراج الاثار خلافا لاحكام المادة السادسة والعشرين من القانون .

٢ ــ يعاقب بالسجن لمدة لا تقل عن ست سنوات، كل من سرق اثرا في حيازة المديرية ويغرم مبلغا يعادل ستة اضعاف القيمة للاثر المسروق ، ويعتبر الشروع في هذه الجريمة في حكم الفعل التام . ويعتبر الشريك او المتدخل او المحرض في حكم الفاعل الاصلي . وتضاعف العقوبة ، اذا ارتكبت من قبل المكلفين بادارة او حفظ او صيانة او حراسة الاثار .

المادة التاسعة : تلغى المواد الرابعة عشرة والثامنة عشرة والعشرون والحادية والعشرون ، وكذلك المواد من السابعة والعشرين لغاية المادة التاسعة والثلاثين من القانون .

المادة العاشرة ــ يعتبر نص المادة التاسعة والستين من القانون فقرة اولى لها . وتضاف اليها فقرة ثانية بالنص الآتي : ــ

« ٦٩ــ٢ــ للوزير اصدار تعليمات لتسهيل تنفيذ احكام هذا القانون » .

احمد حسن البكر

رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

لما كان قانون الاثار القديمة رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ قد اجاز للاشخاص الطبيعية والمعنوية حيازة الآثار المسجلة في مديرية الاثار العامة ، والمتاجرة بها ، فقد اصبحت لدى بعض الحائزين بنتيجة ذلك ، اعداد كبيرة من القطع الاثرية ، كان اغلبها قد تجمع بطرق واساليب غير مشروعة ، مما شجع ذلك على اعمال التهريب والمتاجرة بالاثار غير المسجلة ، وادى الى الاساءة الى تراث البلد الحضاري والاضرار به ، لذلك اقتضت المصلحة حظر حيازة الاثار والمتاجرة بها ، وتعويض الحائزين عن قيمة الاثار التي بحوزتهم ، ولغرض وضع حد للتلاعب بالاثار وتهريبها والمتاجرة بها ، ولتلافي النواقص الاخرى التي ظهرت بنتيجة تطبيق القانون خلال المدة الطويلة التي مرت علي تشريعه فقد شرع هذا القانون .

المخطوطات العربية في فلسطين

اعداد

خيرية قاسمية

الاستاذة بقسم التاريخ ـ كلية الآداب
جامعة دمشق

ان حركة الكتابة في جغرافية فلسطين تاريخها وحضارتها واقتصادها ومعالجة قضيتها في مختلف مراحلها وجوانبها ، لا تزالان تصطدمان ببعض العقبات . ابرزها عدم توفر المصادر الاولية ، التي يطلق عليها تجاوزا اصطلاح الوثائق ، بما فيها المراسلات الرسمية والقوانين والاتفاقيات والتقارير السرية والمذكرات الشخصية والاوراق الخاصة . وبعض هذه المواد مطبوع وكثير منها لا يزال مخطوطا . وهي لم تظهر حتى الان الا في صفحات متناثرة ، كما انها تعاني من التشتت ، ويهددها الضياع والتلف والتسرب الى ايد غير امينة .

ومن المعروف انه يصعب فهم وتحليل ودراسة اي بلد بعيدا عن المعرفة العلمية المسندة بالوثائق الصحيحة . وتبدو العملية بالنسبة الى فلسطين اكثر حيوية ، اذ ان تاريخ بلدنا ، وقضيته ، تحوطهما ظروف تجعلهما عرضة للنقص والخطأ والتحيز ، كما تتناثر حولهما اتهامات كثيرة . ولا يخفى ان العدو الصهيوني يشن حملة ، الهدف من ورائها محو كل ما يتعلق بتاريخ العرب وحضارتهم في هذه البلاد ، ويسعى الى اثبات ما ليس له حق تاريخي فيه ، عن طريق التضليل ، وتشويه الحقائق التاريخية وتغييرها ، حتى يفرض الشخصية الصهيونية على كل الاراضي والاماكن التي احتلها . والوقائع كثيرة عن العدوان الاسرائيلي على التراث الثقافي العربي ، سواء في تشويه هذا التراث وطمسه ، وانتحاله ، او في ممارسة التنقيب الاثري والبحث غير المشروع في المواقع الاثرية لنهبها وطمس معالمها وتشويه مدلولات آثارها ، او في الاستيلاء على مخطوطات ووثائق لها شهرة عالمية كمخطوطات البحر الميت ووثائق دير سانت كاترين ، ومخطوطات المكتبات الخاصة داخل الاراضي المحتلة . والعدو يستخدم هذه الوثائق والمخطوطات بطريقة خاصة ليستفيد منها في دعم ادعاءاته .

وليست هذه الوقائع عدوانا على القيم الثقافية العربية فحسب ، بل هي عدوان على قيم الحضارة الانسانية ، وخرق لاتفاقية لاهاي ١٩٥٤ بشأن حماية القيم الثقافية الانسانية . والاتفاقية لا تعتبر ان القيم الثقافية هي الآثار المعمارية او الفنية او التاريخية فقط ، بل تعتبر المخطوطات والكتب والسجلات والمواد ذات القيمة الفنية او التاريخية والاثرية من القيم الثقافية التي يجب ان تحمى . لذا تبدو اهمية جمع وحفظ وحماية المخطوطات والوثائق الفلسطينية مسؤولية عربية لها قيمة قومية تتعدى اطار البحث الفلسطيني الاقليمي الى الاطار العربي الشامل ، الى كونها تأكيدا لوجود الارض والشعب ، ومسجلا لاحداث القضية ، ومصدرا ثمينا للدراسة والبحث .

وعلى الرغم من الظروف الخاصة التي يجتازها شعبنا في المرحلة الراهنة ، ظروف الثورة والنضال التي نعطيها كل طاقاتنا ، فان منظمة التحرير الفلسطينية تكرس جهودا فائقة في الميدان الثقافي عبر دائرة الشؤون التربوية والثقافية ، ومركز الابحاث ، واجهزة اخرى . وهي جهود تكمل من عدة وجوه نضالنا السياسي والعسكري .

وانطلاقا من هذا الواقع ، مع الاخذ بعين

الاعتبار الوضع الخاص الذي تنفرد به منظمة التحرير الفلسطينية ، قد تتعذر الاجابة على كل البنود التي تفضل معهد المخطوطات وطلب معلومات عنها ، ونكتفي بعرض الامور التالية :

١ ـ بعد عملية مسح وحصر لكل المجموعات الوثائقية المتعلقة بفلسطين تبين انها موزعة في الاماكن التالية :

آ ـ دور الارشيف التركية ، بما فيها ارشيف رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية : ويحتوي هذا الارشيف التركي الرسمي على مجموعات ضخمة من الوثائق المتعلقة بالبلاد العربية خلال الفترة العثمانية . ولا يمكن استخراج وثائق فلسطين الا ضمن التقسيمات الادارية المتبعة خلال تلك الفترة وقد تولت الحكومة التركية عملية فهرسة هذه الوثائق ووضع جداول لها تسهل عند اللزوم عملية البحث . الا ان تصوير الوثائق يحتاج الى اذن مسبق واجراءات ادارية كثيرة .

ب ـ تتوفر في انكلترا اوسع واضخم مادة وثائقية رسمية حول فلسطين والحركة الصهيونية منذ منتصف القرن التاسع عشر . وتتركز هذه الوثائق في « دار المحفوظات العامة » في لندن ، بما فيها وثائق وزارتي الخارجية والمستعمرات ، وكذلك الاوراق الخاصة بالشخصيات البريطانية التي عملت في منطقة الشرق العربي . وهي موزعة في عدة اماكن (مركز دراسات الشرق الاوسط في سنت انتوني اوكسفورد ، تشاتام هاوس ، جامعة درهام) ، وغيرها . وعملية الاطلاع على الوثائق وتصويرها تخضع لتشريعات خاصة .

ج ـ مكتبة الكونغرس في واشنطن (قسم الشرق الاوسط) . وتحوي مجموعات وثائقية ضخمة حول منطقة الشرق الاوسط العربي منذ الحرب العالمية الاولى . وتزداد اهميتها في فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها . والاطلاع والتصوير يحتاجان الى اذن مسبق .

د ـ مجموعات الصحف والدوريات الفلسطينية للفترة التي سبقت عام ١٩٤٨ ، آخذين بعين الاعتبار ان الصحف وحدها لا يمكن ان تشكل مصدرا موثوقا للتاريخ . الا انه لا يمكن الاستغناء عنها لاعطاء صورة عما كان يجري في فلسطين في فترات تندر فيها الوثائق الاخرى . وهذه المجموعات موزعة بين مكتبات عامة ومكتبات خاصة داخل الاراضي المحتلة . وبعضها في دار الكتب الوطنية في القاهرة ، والمكتبة الوطنية في بيروت ، ومكتبة الجامعة الامريكية (بيروت) ، والمكتبة الظاهرية في دمشق .

هـ ـ تمكنت الجامعة العبرية في القدس من الاستيلاء على مجموعات وثائقية ضخمة ، كانت في المكتبات العامة والخاصة في الاراضي المحتلة . وقد قام معهد الدراسات الاسيوية والافريقية ، ومعهد ترومان للابحاث (القدس) بنشر قائمة ببليوغرافية بالكتب والمنشورات التي تضمها الجامعة . ولكن لم يعرف بعد محتوى المجموعات الخاصة من مذكرات واوراق ومخطوطات .

و ـ وثائق المحاكم الشرعية في الاراضي المحتلة . ولا تزال هذه في المحاكم نفسها . وهي شهود معاصرة تصور الحياة اليومية بمختلف جوانبها ، وتحدد التواريخ والاماكن .

ز ـ اوراق الهيئة العربية العليا في فلسطين . ومن المعروف ان الهيئة العربية العليا ، واللجنة العربية العليا ترتبطان بتطورات الحركة الوطنية في فلسطين خلال شطر كبير من فترة الانتداب . وقد شغل رئيس الهيئة (المرحوم الحاج امين الحسيني) مركزا مرموقا في هذه التطورات . وتشكل اوراقه الخاصة مادة ثمينة للدراسة والكشف عن خفايا الحركة الوطنية . ومعظم اوراق الهيئة العربية العليا موجود في مكاتبها في المنصورية (بيروت) ، كما ان مجموعة كبيرة كانت في القاهرة مع اوراق حكومة عموم فلسطين .

ح ـ مذكرات واوراق الشخصيات الفلسطينية التي لعبت دورا كبيرا في القضية خلال عقود من الزمان . ولدى هؤلاء كثير من المعلومات ، معظمها يعتمد على الذاكرة ، ويتأثر بالانطباعات الشخصية . وهي في طريقها الى الزوال بموت اصحابها . ونادرا ما سجل هؤلاء الاحداث في حينها ، او احتفظوا باوراقهم الشخصية ، كما يفعل اقرانهم في البلاد الاخرى . ورغم ذلك يوجد عند بعضهم أوراق مبعثرة ومذكرات . وهم يقيمون اليوم على امتداد الوطن العربي ، وبعضهم توفى ، وانتقلت اوراقه ووثائقه الى اهله . وعلى عاتق الاسر والافراد الذين يملكون هذه المذكرات والوثائق مسؤولية وطنية في العمل على اخراجها الى عالم النور .

٢ ـ لم يكن هناك ، حتى عام ١٩٦٥ ، معهد خاص ، او جهاز اداري تجمع فيه كافة الوثائق والمخطوطات المتعلقة بتاريخ شعب فلسطين وقضيته ، حتى يستفيد منها اكبر عدد من المختصين ، العرب او الاجانب الذين يفدون الى بلادنا للتعرف على

قضيتنا ودرسها درسا موضوعيا . ثم اقيم مركز الابحاث ، الذي هو مؤسسة للبحث والتوثيق انشأتها منظمة التحرير للقيام بمهام عديدة ، فهو الى جانب « اصدار الدراسات والابحاث ونشرها وتوزيعها باللغات المختلفة ، بهدف دراسة اوضاع الشعب الفلسطيني ، ونشر الوعي بين صفوفه ، ولتوضيح اهداف حركة المقاومة الفلسطينية ، ودحض الدعاية الصهيونية الاسرائيلية ، ثم الاسهام في تحويل المعرفة العلمية بالعدو الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية الى واقع عملي يساعد على متابعة النضال انطلاقا من خلفة واعية ، وتصور ناضج مدروس » ، الى جانب هذا كله جعلت اولى مهامه « جمع المعلومات والحقائق والوثائق والمنشورات عن القضية الفلسطينية وتبويبها وفهرستها واعدادها لتكون في خدمة الباحثين والكتاب على الصعيد الفلسطيني » .

٣ ــ وانطلاقا من هذه المهمة بدأ المركز جهوده لجمع وحفظ الوثائق المتعلقة بفلسطين من جميع العصور ، اما اصولا وصورا على شكل مايكروفيلم اوفوتوستات . وهي جهود تتسع الى ابعد الحدود لتشمل كل ورقة تتصل بتاريخنا وتضيء جانبا من جوانبه :

آ ــ عمد المركز الى تصوير مجموعات منتقاة من الوثائق البريطانية . والعملية لا تزال مستمرة لتغطية الفترة ما بين (١٩١٦ ــ ١٩٤٦) .

ب ــ امكن الحصول ، بطرق خاصة ، على صور بعض الوثائق الفلسطينية الموجودة في الجامعة العبرية .

جـ ــ قام المركز بتصوير بعض مجموعات الصحف والدوريات الفلسطينية من دار الكتب الوطنية في القاهرة ، والمكتبة الظاهرية في دمشق على شكل ميكروفيلم ، ولا يزال يسعى الى تصوير بقية المجموعات خاصة .

هـ ــ نقل المركز مجموعة كبيرة من اوراق الهيئة العربية العليا ، مع معظم اوراق حكومة عموم فلسطين التي كانت في القاهرة . وهي تغطي فترة تمتد من (١٩٢٠ ــ ١٩٦٤) وتتناول موضوعات سياسية وعسكرية واقتصادية . كما قام بتصوير بعض الاوراق من مكاتب الهيئة في المنصورية (بيروت) ، التي لا تزال تحتفظ بمجموعة ضخمة تحتاج الى تبويب وفهرسة ليسهل امر الوصول اليها والاستفادة منها .

و ــ وضع المركز خطة للحصول على المذكرات الشخصية وما يتصل بها من وثائق ، بالاتفاق مع اصحابها او ذويهم ، ومن ثم اعدادها للنشر ، اما بأجزائها الكاملة ، او اقسام منها . وقد عمل المركز ، حتى الآن ، على نشر جزء من مذكرات عارف العارف وتتناول احداث الفترة التي تلت عدوان ١٩٦٧ . اما مذكراته الكاملة فالمفاوضات ما تزال جارية بين ذويه وجهات علمية كثيرة من اجل الحصول عليها ونشرها . كما نشر المركز قسما كبيرا من اوراق احد كبار الساسة الفلسطينيين (عوني عبد الهادي) ، واحتفظ بسائر اوراقه في اشرطة مايكروفلم . كذلك نشر مذكرات احد الذين ساهموا بقسط كبير في احداث فلسطين العسكرية (فوزي القاوقجي) واحتفظ بسائر اوراقه (اصولا وصورا) . وقد أعد المركز مذكرات جمال الحسيني ، احد زعماء فلسطين السياسيين ، وهي تغطي جزءا من التطورات السياسية والاقتصادية للفترة من (١٩٢٠ــ١٩٣٠) وسيدفعها الى الى النشر قريبا . وقد تم الحصول على جزء من مذكرات احد رجال الفكر الفلسطيني (عبدالله مخلص) ، صاحب المؤلفات العديدة في ميداني الادب والتاريخ ، ومذكراته تلقي ضوءا على التطورات الداخلية ما بين (١٩٣٦ــ١٩٣٩) . كما وضعت بعض اوراق الشهيد (كمال ناصر) تحت تصرف احد الباحثين ، لتكون مرجعا اساسيا لاطروحة يقدمها لنيل درجة الماجستير .

ويحتفظ المركز ضمن مجموعة اوراق الهيئة العربية العليا ببعض الوثائق الخاصة بمفتي فلسطين الحاج امين الحسيني . لكن اوراقه الكاملة لم يكشف عنها بعد الا في الصفحات المتناثرة التي نشرتها مجلة الهيئة العربية « فلسطين » . ولا يزال المركز يجرى عددا من الاتصالات مع اصحاب العلاقة للحصول على عدد اخر من المذكرات والاوراق الخاصة .

ز ــ يحتفظ المركز باكبر مجموعة وثائقية تتعلق بحركة المقاومة الفلسطينية بعد انطلاقتها عام ١٩٦٥ . وهذه المجموعة تحوى ، الى جانب البلاغات العسكرية والبيانات السياسية التي تخص جميع فصائل المقاومة ، كل ما يصدر عنها من ادبيات في دوريات وكراسات وملفات .

٤ ــ بدأ المركز بتنفيذ هذه المهمة من خلال المكتبة ، ثم قسم الوثائق ، الذي ينمو باطراد ليصبح مستودعا للحقائق التاريخية ، ومصدرا علميا للدراسة والبحث . وقام بترتيب مجموعاته الوثائقية ترتيبا علميا ، وفهرستها وتبويبها حسب المواضيع والفترات التاريخية ، ليسهل للباحثين امر الوصول اليها والاستفادة منها . الا ان هذه الفهارس لم تنشر وتوزع بعد . ويمكن للباحثين

مراجعتها في المركز ، الذي وضع قواعد خاصة للاطلاع على مجموعاته الوثائقية ، بحيث لا يجوز نقلها ولا تستعمل الا داخل المركز . مع امكان اخذ صور عن بعضها . كما انه احتفظ بمجموعة سرية لا يمكن الكشف عنها في المرحلة الراهنة لاسباب خاصة .

٥ ــ لم تجر ، حتى الان ، محاولة لتبادل المصورات مع بقية الدول العربية ومعهد المخطوطات ولكن لا بد للمركز ، في عملية اغنائه ، من ان يعمد الى التعاون مع جميع من لديه مجموعات وثائقية ومخطوطات ، اما بشرائها او استهدائها او طلب الاذن بتصويرها . وهو يأمل في قيام تعاون علمي وفني مع جهات اخرى داخل الوطن العربي وخارجه على اساس تبادل صور الوثائق .

٦ ــ يصطدم المشروع الذي باشر المركز بتنفيذه ببعض العقبات :

آ ــ ان الحصول على المجموعات الوثائقية وتصويرها ، او اتخاذ الاجراءات الفنية لحفظها وصيانتها ، والعمل على تصوير كل المقتنيات على اشرطة مايكروفيلم ، بقصد الاقتصاد في المكان من جهة ، وتجنيب الوثائق اخطار التدمير والتلف من جهة اخرى ، ثم اقامة اجهزة خاصة بالتصوير والقراءة ، ان هذا كله يحتاج بلا شك الى ميزانية ضخمة ، قد لا تساعد الحالة الراهنة على توفيرها .

ب ــ لا يستطيع المركز ان يتخذ التشريعات اللازمة ، او يمارس نوعا من نزع الملكية للوثائق والمخطوطات التي توجد لدى الافراد والهيئات ، والتي لها اهمية كبرى في التاريخ القومي ، ويخشى من اتلافها او تهريبها .

جـ ــ لا يغيب عن الذهن ان الاحتلال الاسرائيلي يعرقل العمل ، بما يمارسه من عبث بالتراث الثقافي ، ووضع اليد على المقتنيات الحضارية .

د ــ تبدو عملية تصوير الوثائق والاطلاع عليها ، في بعض البلدان الاجنبية ، امرا متعذرا على الباحث الفلسطيني ، بسبب التعقيدات السياسية التي تضعها تلك البلدان امام ابناء فلسطين .

٧ ــ ويجدر التنويه في هذا المجال الى ان هذا العمل سيدعم في المستقبل باخراج الموسوعة التي اتخذ المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الثالثة التي عقدت في (١٩ــ١ــ١٩٧٤) قرارا بالموافقة على اصدارها بالتعاون بين المنظمة للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التحرير الفلسطينية (دائرة الشؤون التربوية والثقافية) . وقد اقر المجلس التنفيذي في دورته الثانية عشرة مشروع الاتفاقية بين المنظمتين . وحددت اللجنة التحضيرية التي اجتمعت في القاهرة (٢١ــ٦ــ١٩٧٥) اهداف الموسوعة الفلسطينية بانها « موسوعة شاملة عن فلسطين العربية ، تقدم الحقائق الاساسية عن فلسطين ، ارضا وشعبا وقضية وحضارة ، في صورة معارف ومعلومات مركزة ، باسلوب علمي موثق ، مرتبة ترتيبا هجائيا لمواد موضوعية تكون مرجعا لجمهرة المثقفين ، ومصدرا للباحثين ، يستفيدون من موادها ، ومن القوائم البيليوغرافية التي تذيل بها كل مادة » .

ان تحقيق هذا الهدف لن يتم الا بالرجوع الى المصادر الاولية الموثوقة التي توفرها الوثائق والمخطوطات ، وبها يتم الكشف عن الوقائع الموضوعية وتجنب الاحكام الخاطئة ، ودحض المزاعم الصهيونية . والاهم من ذلك كله التعريف بفلسطين ، وبالقضية الفلسطينية بمنطلقاتها العربية .

٨ ــ تتقدم دائرة الشؤون التربوية والثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية الى معهد المخطوطات العربية ببعض المقترحات ، آملة ان تؤخذ بعين الاعتبار ، مع مراعاة الظرف الخاص الذي يمر به شعبنا في المرحلة الراهنة :

آ ــ ان يضع معهد المخطوطات ، ضمن برامجه لعام ٧٦ــ١٩٧٧ ، مهمة تصوير الوثائق والمخطوطات الفلسطينية المنتشرة على امتداد الوطن العربي وخارجه . وان يتولى تزويد دائرة الشؤون التربوية والثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية بنسخة من هذه الصور لحفظها في القسم الخاص بها في مركز الابحاث (بيروت) .

ب ــ ان يعمل معهد المخطوطات ، بالوسائل التي يراها مناسبة وبالاتفاق مع سائر الدول العربية ، بتسهيل مهمات الباحثين الفلسطينيين للاطلاع وتصوير المجموعات الوثائقية المتعلقة بفلسطين في بعض البلدان التي تضع عراقيل سياسية امام هؤلاء الباحثين .

تقرير عن المخطوطات العربية في دولة الكويت

وبعض المقترحات المتعلقة بجدول أعمال الحلقة

اعداد

ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية

اولا : اماكن وجود المخطوطات

توجد المخطوطات في الكويت في المكتبات التاليـة : ـ

١ ـ الكتبة العامة المركزية :

وعنوانها شارع عمان بالمباركية ويوجد بها ١٥٥ مخطوطا موزعة على ٢٥ موضوعا ، وتحفظ المخطوطات بها على تراكيب حديدية مثلها مثل الكتب المطبوعة على هذه الرفوف حسب ترتيبها الموضوعي ، ولا يوجد بها مكان لحماية هذه المخطوطات او صيانتها .

وقد سجلت هذه المخطوطات في سجل خاص بها وفهرست هذه المخطوطات فهرسة مبسطة واعد فهرس بطاقي محزوم لها ، كما اعدت قائمة ببليوجرافية على الالة الكاتبة (نسخة واحدة) .

٢ ـ مكتبة الاجهزة السمعية والبصرية :

وعنوانها : مدرسة الميدان سابقا بالشرق ـ بالكويت

ويوجد بها ٢٢ مخطوطا على ميكروفيلم في اربع موضوعات ومحفوظة في علب خاصة بها .

٣ ـ مكتبة جامعة الكويت :

٥٠ كتابا (مخطوطا) في حوالي (٧٠) مجلدا في صورتها الاصلية ، ٧٦١ كتابا (مخطوطا) في حوالي (١٥٠٠) مجلد على هيئة ميكروفيلم وتسجل هذه المخطوطات (الاصلية منها والمصورة على الميكروفيلم) على بطاقات خاصة أعدتها مراقبة المكتبات لهذا الغرض .

ومن الجدير بالذكر ان هناك بعض المخطوطات التي قد تكون في بعض المساجد او لدى الافراد ولم نتمكن من حصرها .

ثانيا : فهارس المخطوطات :

اصدرت مراقبة المكتبات في جامعة الكويت فهرسا للمخطوطات الموجودة لديها ضمن دليل الوسائل السمعية والبصرية التي تمت طباعته سنة ١٩٧٢ .

ثالثا : الجهود التي تبذل لتجميع المخطوطات وتصويرها وحفظها :

قامت ادارة المكتبات بوزارة التربية بتصوير ٢٢ مخطوطا على ميكروفيلم في اربع موضوعات ، موجودة بشعبة الاجهزة السمعية والبصرية .

حصلت جامعة الكويت على بعض المخطوطات التي لديها عن طريق الشراء من بعض المكتبات الخاصة بالافراد وستضاعف الجامعة جهودها لتشجيع الافراد الذين بحوزتهم مخطوطات لتقديمها او صورة منها على سبيل الاهداء او الشراء .

ومما يذكر ان جامعة الكويت قد شكلت لجنة من بعض السادة اعضاء هيئة التدريس وبعض الفنيين من مراقبة المكتبات لتتولى البحث عن المخطوطات وتقديمها وذلك تمهيدا للحصول عليها .

كما ان الجامعة قد ادرجت في ميزانيتها للعام ٧٥ـ١٩٧٦ تعيين خبير للمخطوطات ضمن موظفي مكتبة الجامعة وذلك ليتولى مسؤولية تجميع وحفظ وتصنيف وفهرسة المخطوطات ومن الجدير بالذكر ان معظم المخطوطات الموجودة على هيئة الميكروفيلم قد تم الحصول عليها من (المكتبة الظاهرية) بدمشق ، والمكتبة (الاحمدية) بحلب وهذه المخطوطات هي التي اوصى مجمع اللغةالعربية (بدمشق) بتصويرها وذلك خوفا عليها من التلف او التدمير (من الحرب او الحرائق او غيرها) وقد بلغ مجموع لقطات هذه المخطوطات اكثر من (١٨٠) الف لقطة بالميكروفيلم .

والجامعة على استعداد لتبادل نسخ من الميكروفيلم الموجودة لديها بنسخ ميكروفيلمية للمخطوطات الموجودة بالمكتبات العربية الاخرى .

رابعا : البعثات التي اوفدتها الدولة لتصوير المخطوطات

أوفدت الكويت في ١-٩-١٩٧٤ بعثة مكونةمن خبيرين في المخطوطات للجمهورية العربية اليمنية لفهرسة المخطوطات وتصنيفها لمدة ستة شهور ، وقد قامت هذه البعثة بفهرسة وتصنيف مخطوطات المكتبة العربية (بالجامع الكبير بصنعاء) (المخطوطات الصادرة) وعددها ٢٤١٥ مخطوطا عمل لها فهرس بطاقي حديث وكانت موضوعاتها ٢٨ موضوعا .

وقد صدرت قائمة ببليوجرافية بها على الاستنسل ، ولكنها لم تطبع حتى الان ووصل منها نسخة للمنظمة العربية للتربيةوالثقافةوالعلوم، وقد تصادف وجود بعثة معهد المخطوطات العربية هناك ، وحدث تعاون بين الطرفين في اختيار المخطوطات النادرة للتصوير .

خامسا : التشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات :

لم يتضمن المرسوم الاميري رقم (١١) لسنة ١٩٦٠ الخاص باصدار قانون الاثار اية اشارة الى المخطوطات .

لكن الكويت قد انضمت الى اتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤ بشأن حماية الاثار عند وقوع نزاع مسلح وقد نشر المرسوم بالموافقة على الانضمام في العدد ٧٢٤ من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » الصادر بتاريخ ٢٧-٤-١٩٦٩ ويتضمن تعريف الممتلكات الثقافية الوارد في المادة الاولى « ١ » من هذه الاتفاقية .

« المخطوطات والكتب والاشياء الاخرى ذات القيمة الفنية التاريخية او الاثرية » كممتلكات ثقافية تتمتع بالحماية .

وكذلك فقد انضمت الكويت الى الاتفاقية الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصوير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة .

وقد نشر المرسوم بالموافقة على انضمام دولة الكويت الى هذه الاتفاقية التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة عشر (باريس في ١٤-١١-١٩٧١) في العدد ٨٧٨ من الجريدةالرسمية « الكويت اليوم » الصادر بتاريخ ٧-٥-١٩٧٢ .

وتعنى عبارة الممتلكات الثقافية لاغراض هذه الاتفاقية الممتلكات التي تقرر كل دولة لاعتبارات دينية او علمانية اهميتها لعلم الاثار ... الخ .

وقد نصت الفقرة (ج) من المادة الاولى على اعتبار المخطوطات النادرة والكتب المطبوعة في عهد الطباعة الاول ، من الممتلكات الثقافية التي تتمتع بالحماية .

ولا توجد بخلاف ما ذكر اعلاه اية تشريعات او قوانين بشأن المخطوطات .

سابعا : الجهة الرئيسية المسئولة عن تحقيق كتب التراث ونشرها هي وزارة الاعلام بدولة الكويت كذلك فان ادارة المكتبات بوزارة التربية ومراقبة المكتبات بجامعة الكويت تقومان ايضا بتحقيق كتب التراث ونشرها .

ثامنا : ما قامت الجهات الرسمية بتحقيقه ونشره من كتب التراث العربي .

قامت وزارة الاعلام بمراجعة وتحقيق وطبع ٣١ مجلدا منها ١٤ جزءا من « تاج العروس »

مقترحات

بشأن وضع قانون لحماية
المخطوطات في البلاد العربية

- ترى ضرورة وضع قانون عربي موحد لحماية المخطوطات العربية والحفاظ عليها باعتبارها ثروة قومية بحيث يمكن ان يتضمن ما يلي :-

١ - أن تكون في كل دولة هيئة واحدة مسئولة عن تجميع البيانات الخاصة بالمخطوطات في داخل هذه الدولة .

٢ - أن تتعاون هذه الهيئة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اصدار الفهرس الخاص بمقتنيات المكتبات العربية من المخطوطات حتى يمكن حصر الموجود منها بالبلاد العربية وتيسير امكانية التبادل والافادة من هذه المخطوطات .

٣ - تعاون الدول العربية والتنسيق فيما بينها لحصر المخطوطات العربية الموجودة خارج الوطن العربي والحصول عليها في صورتها الاصلية او على هيئة ميكروفيلم وذلك حفظا على التراث العربي المشتت .

٤ - وضع القواعد والمقتنيات اللازمة لتوحيد المداخل الخاصة بالمخطوطات العربيةوفهرستها وتصنيفها وترقيمها والحفاظ عليها .

٥ - تيسير الحصول على صور المخطوطات لاي دولة من الدول الاخرى الاعضاء بالجامعة العربية وعلى تبادل المخطوطات فيما بينها .

٦ - تشجيع انشاء معاهد مخطوطات في الدول الاعضاء تتعاون مع المعهد الام (بالقاهرة) لتقوم بعمليات التبادل والتصوير والفهرسة . ويتبع هذا المعهد للمجلس الاعلى للفنون ان وجد ، او وزارة الثقافة او التربية .

تقرير عن المخطوطات في الجمهورية العربية الليبية

ان دار الكتب والوثائق القومية بالجمهورية العربية الليبية ستتولى جمع وحفظ وفهرسة وتحقيق وصيانة جميع المخطوطات الموجودة داخل الجمهورية العربية الليبية سواء في المكتبات المختلفة او مكتبات الاسر او المخطوطات الموجودة عند الافراد ـ وكذلك شراء وتصوير المخطوطات الليبية الموجودة في بعض المكتبات في الدول العربية والاجنبية ، بحيث يتم صيانتها وفهرستها وتحقيقها حتى يمكن الاستفادة منها في الابحاث المختلفة .

واهم المكتبات في الجمهورية العربية الليبية والتي توجد بها مخطوطات في الوقت الحالي هي :

* المكتبة المركزية بجامعة بنغازي وهي تحتوي على مجموعة من المخطوطات (ثلاثة آلاف مخطوط) ويوجد من بينها مخطوطات نادرة الوجود ، وهذه المخطوطات مفهرسة ومنظمة حيث يوجد قسم خاص بالمخطوطات في هذه المكتبة .
* مكتبة الاوقاف ـ طرابلس .
* مكتبة مصلحة الآثار ـ طرابلس .

وتوجد لدى بعض الاسر الليبية مخطوطات قديمة ، وكذلك لدى بعض الافراد في وهناك مخطوطات ليبية متعددة توجد في بعض المكتبات العربية مثل دار الكتب القومية بتونس ، وكذلك بعض المكتبات الموجودة في جربة وقابس .. وغيرها بالاضافة الى دار الكتب بجمهورية مصر العربية حيث تحتوي على عدد كبير من المخطوطات الليبية .

اما بخصوص فهارس المخطوطات وعناوينها ـ لا توجد فهارس بصفة منتظمة .

وبخصوص المجهودات التي تبذل لتجميع المخطوطات ، قامت المكتبة المركزية بجامعة بنغازي بضم المخطوطات الموجودة بمدينة الجغبوب اليها ، وستقوم دار الكتب والوثائق القومية بالجمهورية العربية الليبية بجمع كل المخطوطات بحيث تصبح في جهة رسمية واحدة .

وفيما يختص بايفاد بعثات الى الدول العربية او غيرها لتصوير المخطوطات الموجودة بها قامت المكتبة المركزية بجامعة بنغازي بتصوير كمية كبيرة من المخطوطات بمعهد المخطوطات بالقاهرة ، وذلك بمساعدة المعهد المذكور ، اما من غير هذا فلم يوفد احد بهذا الخصوص .

ان تحقيق المخطوطات في الجمهورية العربية الليبية لا تقوم به جهة معينة ولكن هناك افراد يقومون بتحقيق بعض المخطوطات ثم طبعها على حسابهم الخاص .

اما عن نشر مجلات او نشرات دوريةمختصة بالمخطوطات ، فلم يصدر شيء بهذا الخصوص حتى الآن .

تقرير عن المخطوطات في جمهورية مصر العربية

اعداد
دار الكتب والوثائق القومية

والهيئة المصرية العامة
للكتاب بوزارة الثقافة

رغم اهمية المخطوطات ومكانها بين العناصر الاساسية للحضارة وثقافة الشعوب ، فانه لم تتوفر ، بعد ، احصاءات كاملة شاملة ، تهدي الى نوعيات وموضوعات ما يعتبر آثارا مخطوطةوتكشف عن اماكن وجودها واشخاص الحائزين لها،طبيعيين كانوا او اعتباريين ، ذلك ان ملكية المخطوطات الاثرية ما زالت موزعة بين ملكية عامة لدى هيئات او مؤسسات عامة ، وبين ملكية خاصة في حوزة الاسر او الافراد .

ومن المعلوم يقينا وجود مخطوطات في المواقع الآتي بيانها : —

دار الكتب والوثائق القومية — بالقاهرة
مكتبات الازهر الشريف واروقته — بالقاهرة
المكتبة العامة بجامعة القاهرة — بالجيزة
مكتبة محافظة الاسكندرية — بالاسكندرية
مكتبة محافظة الغربية — بمدينة طنطا
مكتبة محافظة الشرقية — بمدينة الزقازيق
مكتبة محافظة الدقهلية — بمدينة المنصورة
مكتبة محافظة دمياط — بمدينة دمياط
مكتبة محافظة سوهاج — بمدينة سوهاج

واما المكتبات الملحقة بالمساجد فيمكن الرجوع الى وزارة الاوقاف في شأن التعرف عليها وحصر ما فيها من مخطوطات اثرية .

وفي دار الكتب والوثائق القومية يتم الحفاظ على المصنفات المخطوطة بوضعها في مخازن خاصة بها ، تستوفى الشروط الفنية ومقومات الصلاحية لهذا الغرض كما يجرى بصفة دورية الكشف والفحص عن المخطوطات التي تحتاج الى صيانة او ترميم ، تنجزان باساليب واجهزة علمية متقدمة وبمعرفة خبراء متخصصين اتقنوا هذ هالفنون حين اوفدتهم الدار في بعثات الى ايطاليا وفرنساوانجلترا والاتحاد السوفيتي .

ومن الوسائل المعتبرة في الصيانة ، تصوير المخطوطات ، وتقديم المصورات الى الباحثين والدارسين ، حفاظا على الاصول من البلى والتلف .

وعندما تقتني الدار المصنفات المخطوطة، ترصد من البيانات في سجلات خاصة ما يحقق ذاتية المصنف ، فتثبت ما يتاح عنه من معلومات ببليوجرافية ، كالعنوان واسم المؤلف كاملين مع الاشارة الى ما اشتهر منهما ، وبداية المادة العلمية ونهايتها ، واسم الناسخ وتاريخ النسخ وعدد السطور في كل صفحة ، وما تحمل النسخة مندلائل اخرى كالسماعات والاجازات والتمليكات وغيرها مما يعين على تحديد عصرها ومكانتها بين النسخ الاخرى المناظرة لها وفي عام ١٨٨٤ بدات الدار في اعداد فهارس مطبوعة لمقتنياتها من الكتب ، وفيسنة ١٨٩٠ تمت طباعة هذه الفهارس ، وصدرت في ثمانية مجلدات للكتب العربية ومجلدين للكتب المدونة بلغات شرقية (فارسية وتركية) .

وهذه الفهارس تشتمل على بيانات الكتب العربية ، المطبوعة والمخطوطة معا ، ومداخلها الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء .

وفي سنة ١٩٥١ ، تم فصل المصنفات المخطوطة عن الكتب المطبوعة سواء في المخازن او في السجلات ، فصار لكل نوع منهما مخازنه وسجلاته الخاصة به .

وفي سنة ١٩٥٦ اصدرت الدار الجزء الاول

من فهارس المخطوطات متضمنا بيان مقتنياتها من مصنفات مصطلح الحديث .

وفي الفترة من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٤ ، طبعت الدار نشرة ، في ثلاثة مجلدات عن المخطوطات التي اقتنتها في الفترة من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٥٥ ، والمداخل الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء ، وبآخرها كشاف باسماء المؤلفين .

وفيما يختص بفهارس المكتبات الخاصة الملحقة بدار الكتب ، اصدرت الدار في عامي ١٩٣١، ١٩٣٢ فهرسا لمخطوطاتها ومطبوعاتها من مكتبة قولة ، كما نشرت سنة ١٩٣٣ فهرسا لمخطوطاتها ومطبوعاتها من مكتبة عمر مكرم .

وفي سنتي ١٩٤٨، ١٩٥٠ طبعت الدار اربعة مجلدات لمحتويات الخزانة التيمورية التي اهديت اليها في عام ١٩٣٢ .

كذلك اصدرت الدار فهرسا في مجلدين للمخطوطات الفارسية كما انها تعد الاصول لفهرس المخطوطات التركية .

هذا ويجرى الان اعداد قائمة حاصرة وموجزة لمقتنيات الدار من المخطوطات ، تجمع ما تفرقمنها في الفهارس السابقة الى ما لم تتم فهرسته من قبل، ومداخلها الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء .

والهدف من اعداد هذه القائمة توفير جهد الباحث ووقته حيث تضع تحت نظره بيان نسخ المصنف على تعددها وتباين مواقع حفظها في الرصيد العام او في المكتبات الملحقة .

وحيث كان من رسالة الدار ، كمكتبة قومية، جمع مصنفات التراث الثقافي والحفاظ عليهوتيسيره للبحث والدراسة فضلا عن التعريف به من خلال ما تعد له من الفهارس والقوائم الببليوجرافية ، فان الدار لا تدخر جهدا في اقتناء ما يتاح لها من المخطوطات ، سواء عن طريق الشراء او الاهداء او التصوير .

ومن قبيل ذلك ما قامت به الدار عام ١٩٦٤، متعاونة مع هيئة اليونسكو ، من تصوير الجانب الاكبر من مخطوطات مكتبات الازهر الشريف واروقته ، واصدرت عنها قائمة خاصة .

كذلك قامت الدار بتصوير ما وقع عليه الاختيار من امهات المخطوطات في مكتبة محافظة الاسكندرية .

وعلى الصعيد الدولي ، تم تصوير مخطوطات عن اصول لها موجودة بالجمهورية العربيةاليمنية ، قام باختيارها وتصويرها بعثتان اوفدتهما الدار الى اليمن في عامي ١٩٥٢، ١٩٦٤ .

وعن هذه المصورات نشرت الدار قائمة مطبوعة سنة ١٩٦٧ مداخلها الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء ومنها نتبين عنوان المخطوط واسم مؤلفه وتاريخ نسخه وعدد اوراقه ورقمه بمكتبات اليمن ، ورقم الميكروفيلم الخاص به في دار الكتب ، وتختتم القائمة بكشاف باسماء المؤلفين والشارحين ومن في حكمهم في ترتيب هجائي .

هذا وتقوم الدار بشراء او تبادل مصورات المخطوطات مع المكتبات والهيئات والمجامع العلمية في الوطن العربي وخارجه وبخاصة مع معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

والحماية القانونية للمخطوطات الاثرية في جمهورية مصر العربية تستفاد ضمنا من خلال بعض النصوص التي اشارت الى المنقول في سياق مواد القانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ لحماية الاثار .

وعلى الصعيد الدولي تستمد هذه الحماية من احكام الاتفاقية الدولية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة .

وهذه الاتفاقية اقرها المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته السادسة عشرة التي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ .

وقد وافقت جمهورية مصر العربية على الانضمام الى هذه الاتفاقية وصدر بذلك قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٤ لسنة ١٩٧٣ ، ومرفق مع هذا نسخة هذين التشريعين .

ودار الكتب والوثائق القومية بوصفها الجهة المعنية بالتراث الثقافي ، جمعا وحفظا وصيانة وتيسيرا للبحث والدراسة ، ترى ان المخطوطات الاثرية اعظم قدرا واجل خطرا من ان يشار اليها بكلمات عابرة في ثنايا مواد القانون رقم ٢٥١ لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار ، ذلك انها من ابرز العناصر الاساسية للحضارة الانسانية ، وهي لا تقل اهمية عن الاثار المادية الاخرى بمفهومها التقليدي العام ، فكلاهما اثر من آثار الاباء وهما معا تراثنا القومي الذي يجب ان نحرص عليه الحرص كله وان ندرأ عنه عاديات الدهر ، ليبقى ذخيرةحية لنا وللانسانية من حولنا ، على مر العصور والازمنة .

واذا كانت الاثار المادية قد حظيت بالقوانين

والنصوص الصريحة والواضحة التي تحفظها وتحميها وتجعل للدولة الهيمنة واليد الطولى عليها، فان المخطوطات ، كآثار فكرية لم تظفر بما ينبغي لها من حماية قانونية تتناسب وما لها من مكانة ادبية جليلة القدر واهمية علمية عظمية الاثر .

ولا جدال في ان عدم توفير الحماية القانونية للمخطوطات قد ادى الى بعثرتها في ايد قد لا تقدر قيمتها ، وتتعرض للفناء او للتسرب خارج الوطن الى جهات اجنبية تتصيدها وتضيفها الى ثرواتها التاريخية والحضارية ، وما اكثر مخطوطاتنا وآثارنا التي تعمر مختلف المكتبات ، وتثرى كبريات المتاحف في مختلف ارجاء العالم .

لهذا ترى الدار ان التشريع الحالي لا يفي بالغرض ، حيث لا يضفي على المخطوطات الاثرية الحماية الواجبة لها ، ومن ثم ترى الدار ان تظفر هذه المخطوطات بالحماية اللازمة لها بتشريع خاص لها بقواعد معينة وطبيعة المخطوطات وما يقتضيه الحفاظ عليها ، وتحدد العمر الزمني للمخطوط وتكشف حق الدولة عليه كتراث فكري لا يستقل به الحائز وحده ، وتكفل تجميعه وصيانته وتتبع حيازته وطرائق التصرف فيه ، وتمنع تسربه الى الخارج وتقرر العقوبات على مخالفة احكامه ، وترى الدار ، اتماما للفائدة ، توفير مثل هذه الحماية على المستويين القومي والعالمي .

وتحقيق ونشر كتب التراث تعنى به جهات رسمية ، كما تنشط له دور النشر في القطاع الخاص وهي كثيرة ، ونبين فيما يلي الجهات الرسمية التي تتمرس هذا العمل : ــ

١ ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب وذلك من خلال وحداتها : ــ

أ ــ دار الكتب والوثائق القومية في الفترة السابقة على انشاء مركز تحقيق التراث .

ب ــ مركز تحقيق التراث .

جـ ــ الادارة العامة للنشر .

٢ ــ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية .

٣ ــ المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

٤ ــ مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف .

٥ ــ مجمع اللغة العربية .

ويلي هذا قوائم مصنفات التراث التي نشرتها دار الكتب والوثائق القومية ومركز تحقيق التراث .

كتب التراث التي حققها القسم الادبي بدار الكتب والوثائق القومية وطبعت بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية

الاصنام :

تأليف ابى المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي . طبع ١٩٢٤ .

الاغاني :

تأليف ابى الفرج علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم عبدالرحمن بن مروان بن الحكم القرشي الاموي الاصفهاني البغدادي المعروف بأبى الفرج الاصفهاني . جـ ١ــ١٦ ، طبع ١٩٥٢ .

انباه الرواة على انباه النحاة :

تأليف جمال‌الدين ابى الحسن علي بن يوسف ابن ابراهيم بن عبدالواحد بن موسى الشيباني القفطي . طبع ١٩٥٠ .

انساب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها :

تأليف ابى المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي . طبع ١٩٤٦ .

اوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية :

جمعها وعلق عليها ووصفها بالانجليزية د . ادولف جروهمان ، وترجمها الى العربية اخرون . السفر الاول ــ السادس . طبع ١٩٣٤ــ١٩٧٣ .

الجامع لاحكام القرآن ، المعروف بتفسير القرطبي :

تأليف ابى عبدالله محمد بن احمد بن ابى بكر ابن فرج الانصاري.جـ١ــ٢٠.طبع١٩٥٢ــ١٩٦٧ .

الخصائص :

تأليف ابى الفتح عثمان بن جني الموصلي البغدادي . جـ١ ــ٣. طبع ١٩٥٢ ــ ١٩٥٦ .

الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة :

تأليف علي مبارك . ط٢ ، جـ١ــ٣ . طبع ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ .

ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي :

طبع ١٩٥٧

ديوان جران العود النميري ، رواية الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء ابن ابي صفرة بن المهلب‌العتكي‌البصري‌المعروف بالسكري : طبع ١٩٣١ .

ديوان حميد بن ثور الهلالي :

طبع ١٩٥١ .

ديوان سحيم عبد بني الحسحاس :

طبع ١٩٥٠ .

ديوان صردر :

لابي منصور على بن الحسن بن علي بن الفضل الشهير بصردر . طبع ١٩٣٤ .

ديوان مهيار الديلمي ، وهو ابو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي .

جـ ١ــ٤ . طبع ١٩٢٦ــ١٩٣١ .

ديوان نابغة بني شيبان :

طبع ١٩٣٢ .

ديوان الهذليين :

القسم ١ــ٣ ، طبع ١٩٤٥ــ١٩٥٠ .

صبح الاعشى في كتابة الانشا :

تأليف شهاب الدين ابى العباس بن علي بن احمد بن عبدالله الشهاب بن الجمال ابن ابى اليمن القلقشـندي . جـ١ــ١٤ ، طبـع ١٩١٣ــ١٩١٩ .

عيون الاخبار :

لابى محمد عبدالله بن مسـلم بن قتيبـة الدينوري . جـ١ــ٤ ، طبع ١٩٢٤ــ١٩٣٠ .

الفاضـل :

لابى العباس محمد بن يزيد المبرد . طبـع ١٩٥٦ .

مختار ديوان علمالدين ايدمر المحيوي :

طبـع ١٩٣١ .

مسالك الابصـار :

تأليف شهابالدين احمد بن يحيى بن فضل الله بن خلف المعروف بابن فضل الله العمري جـ١ ، طبع ١٩٢٤ .

المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي :

تأليف جمالالدين ابى المحاسن بن تغـرى بردى الاتابكي . جـ١ . طبع ١٩٥٦ .

النجـوم الزاهـرة :

تأليف جمالالدين ابى المحاسن يوسـف بن تغرى بردى الاتابكى جـ١ــ١٢ ، طبع ١٩٢٩ــ١٩٥٦ .

نهاية الارب في فنون الادب :

تأليف شهابالدين احمـد بن عبدالوهـاب النويري . جـ١ــ١٨ ، طبع ١٩٢٣ــ١٩٥٤ .

كتب التراث التي حققها مركز تحقيق التراث وطبعت بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية

البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث :

تأليف عبيدالله بن ابى سعيد الانباري المعروف بابى البركات بن الانباري تحقيق د . رمضان عبدالتـواب . طبع ١٩٧٠ .

تاريخ الاسـلام :

تأليف شمس الدين ابى عبيدالله محمد بن احمد بن عثمان المعروف بالذهبي . القسم الاول ــ الجزء الاول ، تحقيق د . محمـد عبدالهادي شعيرة . طبع ١٩٧٥ .

تلخيص السفسطة :

تأليف محمد بن احمد بن محمد بن رشـد الاندلسي الشهير بابن رشد ، تحقيق د.محمد سليم سالم . طبع ١٩٧٢ .

الحكمة العروضية :

تأليف الحسين بن عبدالله الحسين بن علي بن سينا ، تحقيق وشرح د . محمد سليم سالم. طبع ١٩٦٩ .

درء تعارض العقـل والنقل :

تأليف احمد بن عبدالحيم بن عبدالسـلام المعروف بابن تيمية ، جـ١ ، القسم الاول ، تحقيق د . محمد رشاد سالم . طبع ١٩٧١ .

ديوان ابن الرومي :

تأليف ابى الحسن علي بن العباس بن جريج المعروف بابن الرومي . جـ١ ، ٢ ، تحقيق د . حسين نصار . طبع ١٩٧٣ .

ديوان شعر الخرنق بنت بدر بن هفان :

تحقيق د . حسين نصار . طبع ١٩٦٩ .

رسالة ثامسطيوس الى يوليان الملك في السياسـة وتدبير المملكة :

تحقيق وشرح د . محمد سليم سالـم . طبع ١٩٧٠ .

رسالة الكندي في خبر صناعة التاليف (الموسيقى) .

تأليف يعقوب بن اسحق بن الصباح الكندي، تحقيق د . يوسف شوقي . طبع ١٩٦٩ .

السلوك لمعرفة دول الملوك :

تأليف تقي‌الدين احمد بن علي المقريزي . ج٣ ، ٤ ، تحقيق د . سعيد عبدالفتاح عاشور طبع ١٩٧١ .

شرح المختار من لزوميات ابى العلاء :

تأليف ابى محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي . القسم الاول ، تحقيق وتقديم د . حامد عبدالجميد . طبع ١٩٧٠ .

الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة :

تأليف محمد بن محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن ظهيرة . تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس . طبع ١٩٦٩ .

قياس السلم الموسيقي :

تأليف د . يوسف شوقي . طبع ١٩٦٩ .

المذكر والمؤنث :

تأليف ابى العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد . تحقيق د . رمضان عبدالتواب ، صلاح الدين الهادي . طبع ١٩٧٠ .

المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم :

تأليف ابى منصور موهوب بن ابى طاهر بن محمد بن الخضر المشهوربالجواليقي . تحقيق احمد محمد شاكر . طبع ١٩٦٩ .

مفرج الكروب في اخبار بني ايوب :

تأليف جمال‌الدين محمد بن سالم بن واصل. ج ٤ ، تحقيق د . حسنين محمد ربيع ، مراجعة وتقديم د . سعيد عبدالفتاح‌عاشور. طبع ١٩٧٢ .

النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ــ القسم الخاص بالقاهرة من كتاب المغرب في حلى المغرب :

تأليف عبدالله بن ابراهيم الحجازي واخرين . تحقيق د . حسين نصار . طبع ١٩٧٠ .

نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان :

تأليف علي بن داود بن ابراهيم المعروف بابن الصيرفي . جا-٣ ، تحقيق د . حسن حبشي . طبع ١٩٧٠-١٩٧٤ .

كشف
بالمخطوطات الموجودة بالوزارة ومديرياتها الاقليمية

---

١ ــ في مديرية اوقاف القاهرة :

أ ــ مكتبة مسجد الامام الحسين بها :

بها مصحف حجم كبير بتاريخ ١٠٧٠هـ للشيخ محمد العموري بعض‌المخطوطات « مصاحف مختلفة » .

ب ــ مكتب المسجد الزيني :

بها مصاحف وكتب فقهية .

جـ ــ مكتبة مسجد السلطان الحنفي :

بها بعض المخطوطات .

د ــ مكتبة مسجد الازهر :

بها ٢٥٠٠٠ مخطوط بمكتبة الازهر العامة
٣٥٠٠ مخطوط بمكتبة مسجد الاتراك
٤٣٧٨ مخطوط بمكتبة مسجد المغاربة
٨٨٥ مخطوط بمكتبة مسجد الشوام

من مختلف الفنون الموجودة بفهارس المكتبة وسجلاتها .

٢ ــ في مديرية اوقاف اسكندرية :

أ ــ مكتبة مسجد الشيخ ابراهيم بها حوالي ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف كتاب مطبوعة ومخطوطة اكثرها مخطوط بنسبة ٧٥٪) .

ب ــ مكتبة مسجد البوصيري بها عدد ١٧ مخطوطا .

جـ ــ مكتبة مسجد الناصر بسموحة : بها مخطوطات ربع قرآن .

د ــ مكتبة مسجد عبدالرزاق الوفائي بها مخطوطات عدد ٧ من مصاحف خطية .

٣ ــ في مديرية اوقاف الغربية :

مكتبة المسجد الاحمدي بها عدد ١١١٩ مخطوط .

٤ ــ في مديرية اوقاف اسيوط :

أ ــ مكتبة مسجد الاستاذ الفرغل بأبى تيج .

ب ـ مكتبة المسجد الاموي ربع كاملة ـ اجزاء القرآن الكريم .

جـ ـ مكتبة الاستاذ العياط ببني عـدي ـ اجزاء من جلد الغزال به عنه .

٥ ـ في مديرية اوقاف الدقهلية :

أ ـ مكتبة مسجد العفيفي بناحية نشا مركز طلخـا .

ب ـ مكتبة شمس‌الدين الشربيني بشربين .

جـ ـ مكتبة الدوكيلي بالمنصورة بها شـرح على الفية بن مالك وتفسير .

د ـ مكتبة مسجد الاربعين بالمنصورة ـ جزء من القرآن الكريم .

هـ ـ مكتبة مسجد المحمودية بالمنصورة ـ مصحف مخطوط للقرآن كله .

و ـ مكتبة مسجد حسـين بك العمـري بالنصورة ـ ١٢ مخطوطا .

ز ـ مكتبة مسجد البحر بدمياط بها حوالي ٣٠ مخطوطا .

٦ ـ في مديرية اوقاف كفر الشيخ :

أ ـ مسجد طوبل بفوه مصحف‌بتاريخ١٢٩١هـ تفسير ـ شرح ... الخ .

● ●

مركز دراسات تحقيق التراث القومي ونشره بجمهورية مصر العربية

بقلم
فهيم محمد علوي شلتوت
مدير المركز

لقيت كتب التراث الاسلامي والعربي اهتماما متزايدا منذ امد بعيد ، واشتغل بنشرها جهات مختلفة ليس في العالم العربي والاسلامي وحده ، ولكن في كثير من بلدان العالم الغربي .

وهذا التراث من الكثرة بحيث يدهش المطلع على الكتب التي عنيت بحصره من تلك الكثرة التي اوردتها ، والتي ليس لها مماثل في اية حضارة من حضارات العالم ، فقد حصرت تلك المصادر مئات الالوف من الكتب التي يطلق عليها اسم التراث الاسلامي والعربي ، لكن هذا الجم الغفير قد فقد اكثره ، ويقال ان الموجود منه في مكتبات العالم يزيد قليلا على العشر ، ولا يتجاوز الثمن ، وهذا يصدم المواطن العربي ، حيث يشعر بأن تراثه كان نهبا وعرضة للضياع في اوقات لم يكن امر البلاد فيها لابنائها وانما كان لغيرهم .

ولقد وجد المستشرقون من علماء الغرب في هذا التراث زادا وفيرا للمعرفة والثقافة فاقبلوا عليه ينشرون منه ما يقع عليه اختيارهم ، وساعدت النهضة الطباعية على نشر كتب كثيرة من تراثنا في القرن الماضي .

وفي مصر قامت مطبعة بولاق بنشر بعض المطبوعات في اخريات القرن الماضي .

ثم انتقل نشاط مطبعة بولاق الى دار الكتب المصرية (الخديوية) باقتراح المرحوم احمد زكي باشا ، الذي اهتم باحياء الاداب العربية ، واختار من بين المخطوطات المصورة عن مكتبات الاستانة واوربا حوالي خمسة وخمسين كتابا في مختلف العلوم والفنون ، وبدىء في تحقيق بعضها في العشرينات من هذا القرن ، ولكن القسم الادبي بدار الكتب الذي كان ينهض بالتحقيق مع بعض الصفوة من العلماء الذين اسهموا معه بجهودهم لم يستطع اكمال تحقيق ما بدىء بتحقيقه ، ذلك لان العاملين في هذا القسم تقدمت بهم السن فأحيلوا الى المعاش او تداركهم الله برحمته فاختارهم الى جواره .

وانتقل نشاط القسم الادبي الى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ولكنها لم تكون جهازا من الفنيين يقوم بالتحقيق والنشر على صورة القسم الادبي وانما لجأت الى بعض السادة المحققين فأوكلت اليهم عملية التحقيق .

ولما كان المحققون من القلة بمكان ويعمل كثير منهم في تحقيق اكثر من نص ، فقد سارت عملية تحقيق النصوص ونشرها في بطء شديد لا يحقق الهدف الذي دعا الى الاهتمام بتحقيق التراث .

ومن هنا نشأت فكرة انشاء مركز لتحقيق التراث القومي ونشره ، فصدر قرار وزير الثقافة رقم ٩٠ لسنة ١٩٦٦ بانشاء مركز دراسات تحقيق التراث القومي ونشره ، نص في مادته الثانية على ان يتولى هذا المركز تدريب الاجيال الجديدة من المثقفين الذين تتوافر فيهم الخصائص وتزكو فيهم الملكات التي تؤهلهم للتمرس على اعمال التحقيق والنشر العلمي ، ويتلقون الاصول الصحيحة والتدريب السليم على ذلك العمل عن اساتذة متخصصين لهم دراية وسابقة وسبق في هذا المضمار .

ثم صدر قرار الدكتور وزير الثقافة رقم ١٠٨ لسنة ١٩٦٦ باعتماد اللائحة الداخلية للمركز التي تضمنت منهج التدريب ومواده ومدته والشروط الواجب توافرها في الباحثين ، كما تضمنت الجانب التنظيمي ، الاداري والمالي والتأديبي . واستقبل المركز في اخريات سنة ١٩٦٦ الدفعة الاولى من الباحثين الذين اختيروا للتدريب على

اعمال التحقيق ، وانتدب بعض اساتذة الجامعات المشتغلين بالتحقيق وغيرهم من السادة المحققين ليشرفوا بخبرتهم وتجاربهم على عمليات التحقيق وتدريب الباحثين وليحاضروا في الوان المعرفة المختلفة التي يتطلبها تحقيق كل نص من النصوص .

وقد استقبل المركز منذ ذلك التاريخ ما يزيد على خمسين باحثا وباحثة ، صنفهم في مجموعات عمل كما يلي : ـ

١ ـ التفسير والحديث
٢ ـ ثلاث مجموعات للتاريخ الاسلامي
٣ ـ مجموعة السياسة والسلطة في الاسلام
٤ ـ الدراسات القديمة وصلتها بالتراث العربي
٥ ـ اللغة العربية (النحو والصرف)
٦ ـ اللغة العربية (المعجمات)
٧ ـ اللغة العربية (علوم البلاغة)
٨ ـ الادب العربي (الشعر)
٩ ـ الجيولوجيا
١٠ ـ الفلسفة
١١ ـ الموسيقى
١٢ ـ علم الميقات
١٣ ـ الفهرسة والتصنيف

وحقق المركز اثناء عمليات التدريب النصوص التالية : ـ

أ ـ نصوص حققت ونشرت :

* في التاريخ :

١ ـ التاريخ الكبير (تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام) القسم الخاص بالمغازي .
تأليف شمس‌الدين ابى عبدالله محمد بن احمد ابن عثمان الذهبي ، تحقيق د . محمد عبدالهادي شعيره . (الجزء الاول من القسم الاول . . . سنة ١٩٧٥م) .

٢ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك .
تأليف تقي‌الدين احمد بن علي المقريزي . تحقيق د . سعيد عبدالفتاح عاشور (الجزء الثالث في ٣ اقسام ، والجزء الرابع في ٣ اقسام ١٩٧١ـ١٩٧٣م) .

٣ ـ الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة .
تأليف جلال‌الدين ابى السعادات محمد بن محمد بن الحسين بن ظهيره . تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس ، ١٩٦٩ .

٤ ـ مفرج الكروب في اخبار بني ايوب .
تأليف جمال‌الدين محمد بن سالم بن واصل ، تحقيق د . حسنين محمد ربيع ، (الجزء الرابع ، ١٩٧٢) .

٥ ـ النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة .
تأليف عبدالله بن ابراهيم الحجازي (وهو القسم الخاص بالقاهرة من كتاب المغرب في حلى المغرب لابن سعيد) ١٩٧٠م .

٦ ـ نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان .
تأليف علي بن داود بن ابراهيم الصيرفي . تحقيق . د . حسن حبشي (الاجزاء ١ـ٣ ، ١٩٧١ـ١٩٧٤م) .

* في الادب :

١ ـ ديوان ابن الرومي (ابو الحسن علي بن‌العباس ابن جريج) ، تحقيق د . حسين نصار (الجزء ١، ٢، ١٩٧٢ـ١٩٧٣) .

٢ ـ ديوان شعر الخرنق بنت بدر بن هفان .
تحقيق د . حسين نصار ، ١٩٦٩ .

٣ ـ الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة .
تأليف ابن بسام الشنتريني . تحقيق د . لطفي عبدالبديع (الجزء الاول من القسم الثاني ، ١٩٧٥م) .

٤ ـ شرح المختار من لزوميات ابى العلاء .
تأليف ابى عبدالله محمد بن السيد البطليوسي ، تحقيق د . حامد عبدالمجيد (القسم الاول ، ١٩٧١) .

* في اللغة :

١ ـ اساس البلاغة :
تأليف جار الله ابى القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ١، ٢ الطبعة الثانية ، ١٩٧٢ـ١٩٧٣ .

٢ ـ البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث :
تأليف كمال الدين ابى البركات عبدالرحمن‌بن محمد الانباري ، تحقيق د . رمضان عبدالتواب ، ١٩٧٠ .

٣ ـ المذكر والمؤنث :
تأليف ابى العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق د . رمضان عبدالتواب ، د . صلاح الهادي ، ١٩٧٠م .

٤ ـ المعرب من كلام الاعجمي على حروف المعجم :
تأليف ابى منصور موهوب بن احمد بن محمد الجواليقي ، تحقيق احمد محمد شاكر ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٩م .

*** في البلاغة :**

كتاب المجموع او الحكمة العروضية في معاني كتاب الشعر .
تأليف ابى علي الحسين بن عبدالله بن سينا ، تحقيق د . محمد سليم سالم ، ١٩٧٢ .

*** في الفلسفة :**

١ ـ تلخيص السفسطة :
تأليف ابى الوليد محمد بن احمد بن رشد ، تحقيق د . محمد سليم سالم ، ١٩٧٣ .

٢ ـ درء تعارض العقل والنقل :
تأليف تقى‌الدين ابى العباس احمد بن عبدالحليم بن تيمية ، تحقيق د . محمد رشاد سالم ، الجزء الاول من القسم الاول ، ١٩٧١م .

*** في السياسة :**

رسالة ثامسطيوس الى يوليان الملك في السياسة وتدبير المملكة ، تحقيق د . محمد سليم سالم ، ١٩٧٠م .

*** في العلوم البحته :**

الشكوك على بطليموس
تأليف الحسن بن الهيثم ، تحقيق د . عبد المجيد صبره ، د . نبيل الشهابي ١٩٧١م .

*** في الموسيقى :**

رسالة الكندي في خبر صناعة التأليف
تأليف ابى يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي، تحقيق د . يوسف شوقي ، ١٩٦٩م .

ب ـ نصوص حققت ورهن النشر :

*** في الادب :**

١ ـ ديوان ابن الرومي ، الجزء الثالث ، تحقيق د . حسين نصار .

٢ ـ الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ـ الجزء الثاني من القسم الثاني .
تأليف ابن بسام الشنتمريني ، تحقيق لطفي عبدالبديع .

٣ ـ شرح المختار من لزوميات ابى العلاء ، القسم الثاني .
تأليف ابى عبدالله محمد بن السيد . البطليوسي ، تحقيق د . حامد عبدالمجيد .

*** في التاريخ :**

١ ـ تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه ، الجزء الاول .
تأليف الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي ، تحقيق د . محمد محمدامين .

٢ ـ مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ، الجزء الخامس .
تأليف جمال الدين محمد بن سالم بن واصل، تحقيق د . حسنين محمد ربيع .

٣ ـ التاريخ الكبير للذهبي .
تحقيق د . محمد عبدالهادي شعيره ـ القسم الثاني من الجزء الاول الخاص بالمغازي والجزء الثاني والجزء الثالث من التاريخ .

*** في النحو :**

١ ـ شرح السيرافي على كتاب سيبويه (الاجزاء الاربعة) .
تأليف ابى سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي ، تحقيق د . رمضان عبدالتواب ، د . فهمي ابو الفضل ، د . محمد هاشم ، د . محمود فهمي حجازي .

٢ ـ اللمع في النحو .
تأليف ابى الفتح عثمان بن جني ، تحقيق د . فهمي ابو الفضل .

*** في الفلسفة :**

تلخيص العبارة
تأليف ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد ابن رشد ، تحقيق د . محمد سليم سالم .

* في مصطلح الحديث :

مقدمة ابن الصلاح
تأليف تقي الدين ابى عمر عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري الدمشقي المعروف بابن الصلاح . تحقيق د . عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطىء»

* السياسة :

تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام

تأليف بدرالدين ابى عبدالله محمد بن ابراهيم ابن سعدالله بن جماعة ، تحقيق د . عزالدين فوده .

ويجرى حاليا تحقيق بقية الاجزاء من الكتب ذات الاجزاء التي بدىء بتحقيقها كما اصدر المركز كتابين في دراسات تتصل بالتراث هما :

١ ـ اصول نقد النصوص

تأليف المستشرق برجستراسر ، د . محمد حمدي البكري ، ١٩٦٩ .

٢ ـ قياس السلم الموسيقي

تأليف د . يوسف شوقي ، ١٩٦٩ .

ولعل هذا القدر الذي قامت به جمهورية مصر العربية من خلال وزارة الثقافة واجهزتها يقدم تجربة رائدة في مجال استقطاب اكبر عدد ممكن من الباحثين المتخصصين للعمل في مجال التحقيق مما يؤدي الى توسيع القاعدة حتى تشمل اعدادا كبيرة بالتخصيصات المختلفة وحتى ندفع بحركة التحقيق قدما الى الامام فتتناول كافة الوان المعرفة التي تركها لنا الرواد الاوائل من علماء العرب والمسلمين .

وحبذا لو قررنا في حلقتنا هذه توصية بانشاء مراكز للتحقيق على صورة مركز جمهورية مصر العربية في كافة الاقطار العربية ، او اقررنا توصية بانماء مركز تحقيق التراث في مصر حتى يستطيعان يستقبل ابناء الاقطار العربية المقبلين على هذا اللون من الثقافة .

قانون رقم (٢١٥) لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار

المتضمن المخطوطات في جمهورية مصر العربية

(نشر القانون وجرى العمل به في ١٢ نوفمبر« تشرين الثاني » ١٩٥١) .

قرر مجلس الشيوخ ومجلس النواب القانون الآتي نصه ، وقد صدقنا عليه واصدرناه :

مادة ١ ــ يعتبر اثرا كل عقار او منقول اظهرته او احدثته الفنون والعلوم والآداب والاديان والاخلاق وغيرها في عصر ما قبل التاريخ وفي العصور التالية الى نهاية عصر اسماعيل .

ويعتبر كذلك كل عقار او منقول يكتشف في المملكة المصرية لحضارة اجنبية كان لها اتصال بمصر في عصر من العصور المشار اليها ، وكذلك كل عقار او منقول يقرر مجلس الوزراء ان للدولة مصلحة قومية في حفظه وصيانته بشرط ان يتم تسجيله طبقا للاوضاع المبينة فيما بعد .

مادة ٢ ــ يعتبر في حكم الآثار الاراضي المملوكة للدولة التي اعتبرت اثرية بمقتضى اوامر او قرارات او بمقتضى قرار يصدره وزير المعارف العمومية بعد الاتفاق مع وزير الاقتصاد الوطني .

وكذلك الاراضي المملوكة للافراد التي تنزع الدولة ملكيتها لاهميتها الاثرية .

ولوزير المعارف العمومية ان يصدر قرارا بالاستيلاء عليها مؤقتا الى ان تتم اجراءات نزع الملكية وفقا لاحكام القانون .

ويجوز اخراج اي ارض من عداد الاراضي الاثرية بقرار من وزير المعارف العمومية بناء على اقتراح المصلحة المختصة .

فاذا كانت الارض مملوكة اصلا لاحد الافراد كانت له الاولوية في استردادها على ان يرد مقابل القيمة التي دفعت اليه .

مادة ٣ ــ تنقسم الآثار الى قسمين :

(الاول) آثار ما قبل المسيح .

(الثاني) آثار العصر المسيحي وما تلاه من عصور الى نهاية عصر اسماعيل المحفوظة بالمتاحف العامة او المسجلة طبقا لاوضاع هذا القانون او المدفونة في باطن الارض .

مادة ٤ ــ تعتبر من املاك الدولة العامة جميع الآثار العقارية المنقولة والاراضي الاثرية عدا ما كان وقفا او ملكا خاصا طبقا لاحكام هذا القانون .

مادة ٥ ــ لمجلس الوزراء بناء على طلب وزير المعارف العمومية وبعد موافقة المصلحة المختصة ان يرخص في تبادل الآثار المنقولة المكررة من المتاحف او الاشخاص او في بيعها او التنازل عنها للهيئات او الافراد المرخص لهم في الحفر طبقا لاحكام هذا القانون .

مادة ٦ ــ يعتبر كشفا عن الاثار العثور عليها في اثناء اعمال الحفر التي تقوم بها الحكومة او الهيئات العالمية او الافراد المرخص لهم في البحث عنها وكذلك العثور عليها بطريق المصادفة .

مادة ٧ ــ لا يجوز للهيئات او الافراد الحفر بحثا عن الاثار ولو كانت الارض مملوكة لهم الا بترخيص يصدر بقرار من وزير المعارف العمومية بعد اخذ راي المصلحة المختصة وبعد التحقق من توافر الصفات العلمية والفنية والماليةوغيرها فيهم .

ويجوز في جميع الاحوال سحب التراخيص بقرار من الوزير .

مادة ٨ ــ يصدر وزير المعارف العمومية قرارا ببيان ما يجب توافره من شروط فيمن يمنح الترخيص في الحفر وما يقدمه من تأمينات وكذلك الشروط الواجب عليه اتباعها في مباشرة الحفر واحكام الاثار المكتشفة . ولا يجوز مباشرة اعمال الحفر الا تحت رقابة مندوب من المصلحة المختصة .

مادة ٩ ــ يجب على كل من عثر مصادفة على اثر منقول او عقاري على سطح الارض او في باطنها ان يبلغ عنه في الحال اقرب جهة ادارية او موظف المصلحة المختصة وان يحافظ عليه حتى تتسلمه السلطة الحكومية والا اعتبر مستوليا على اثر بغير ترخيص .

مادة ١٠ – كل من عثر مصادفة على اثر منقول او عقاري في ارض تقرر انها غير اثرية وسلمه او بلغ عنه طبقا للمادة السابقة استحق مكافأة ملائمة تقدرها لجنة مشكلة على الوجه الآتي :

وكيل وزارة المعارف العمومية رئيسا

مدير المصلحة او المتحف المختص (حسب الاحوال) امينان من امناء المتحف المختص مستشار الرأى بمجلس الدولة لوزارة المعارف العمومية	اعضاء

وللجنة ان تستعين بمن ترى الاستعانة بهم من الخبراء .

ويكون قرار اللجنة نهائيا وغير قابل للطعن امام اية جهة اخرى .

مادة ١١ – على المصلحة المختصة في حالة العثور بمعرفة احدى الهيئات او احد الافراد على اثر عقاري بطريق المصادفة ان تتخذ الاجراءات اللازمة للمحافظة عليه من تاريخ ابلاغها وعليها خلال شهرين من ذلك التاريخ اما دفع الاثر الموجود في ملك الافراد واتخاذ اجراءات نزع ملكية الارض التي وجد فيها او بقاؤه في مكانه مع تسجيله طبقا لاحكام هذا القانون ولا يراعى في تقدير قيمة الارض النزوع ملكيتها ما بها من آثار .

مادة ١٢ – لا يجوز اخذ سباخ او اتربة او غيرها من الاراضي او الاماكن الاثرية او من المناطق الاخرى التي يصدر بها قرار من وزير المعارف العمومية الا بترخيص من المصلحة المختصة وتحت اشرافها .

ويصدر قرار من وزير المعارف العمومية ببيان شروط الترخيص .

ويجب على المرخص له ان يبلغ مندوب المصلحة فورا عن كل اثر يعثر عليه وان يسلمه على الوجه المبين في المادة ٩ والا اعتبر مستوليا على اثر بغير ترخيص .

مادة ١٣ – يكون تسجيل الآثار طبقا للاوضاع المبينة فيما بعد وتعتبر مسجلة الآثار المقيدة الان بالسجلات المعدة لهذا الغرض بادارة حفظ الآثار العربية والمبينة في الجدول الذي يصدر به قرار من وزير المعارف العمومية .

مادة ١٤ – يتم تسجيل الاثر بقرار من وزير المعارف العمومية بناء على اقتراح لجنة تؤلف من :

وكيل وزارة المعارف العمومية او من يقوم مقامه رئيسا

المدير العام لمصلحة الآثار المصرية مدير متحف الفن الاسلامي مدير ادارة حفظ الآثار العربية مراقب الفنون الجميلة مدير المتحف القبطى	اعضاء

واذا كان الاثر واقعا في املاك الدولة يكون التسجيل بعد الاتفاق مع الوزير المختص .

مادة ١٥ – تبت اللجنة المشار اليها في المادة السابقة بصفة نهائية في جواز الانتفاع بالاثر المسجل وشروط هذا الانتفاع .

مادة ١٦ – يعلن قرار التسجيل بالطريق الاداري الى المالك او المكلف باسمه العقار وينشر في الجريدة الرسمية في مصلحة الشهر العقاري .

ويجوز بقرار من وزير المعارف العمومية – بناء على اقتراح اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ – شطب تسجيل الاثر وينشر قرار الشطب في الجريدة الرسمية ويؤشر به في هامش السجل في مصلحة الشهر العقاري .

مادة ١٧ – يترتب على تسجيل الاثر العقاري من تاريخ اعلان القرار الصادر به الى المالك او المكلف باسمه العقار الاحكام الآتية :

(اولا) لا يجوز هدمه او نقله كله او بعضه او تجديده او ترميمه او تغييره على اي وجه بغير ترخيص سابق من وزير المعارف العمومية بعد موافقة اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ ويكون اجراء الاعمال التي يرخص بها تحت اشراف المصلحة المختصة .

(ثانيا) للمصلحة المختصة ان تباشر في اي وقت على نفقتها ما تراه من الاعمال لازما لصيانته .

(ثالثا) لا يجوز ترتيب حقوق الارتفاق المتعاقدية على العقار الذي به الاثر واما حقوق الارتفاق القانونية فيجوز ان تلحق به اذا كان لا ينشأ عنها ضرر للاثر ذاته .

(رابعا) لا يجوز اكتساب حق عليه بالتقادم .

(خامسا) لا يجوز ان تنتزع للمنفعة العامة ملكية الاراضي او العقارات التي بها الاثر او المتاخمة له الا بعد موافقة وزير المعارف العمومية واللجنة المذكورة في المادة ١٤ .

وتظل هذه الاحكام سارية ولو أصبح الأثر منقـــولا .

مادة ١٨ ــ يجب على مالك الاثر العقـــاري المسجل ان يبلغ وزارة المعارف العمومية عن كـــل تصرف في العقار يصدر عنه وذلك خلال خمســة عشر يوما من تاريخ التصرف .

مادة ١٩ ــ اذا ترتب على تطبيق احكام البند اولا من المادة ١٧ ضرر للمالك او لغيره وجب تعويضه عنه ويسقط الحق في التعويض اذا لم يطالب بــه صاحب الشأن باعلان على يد محضر خلال سـنة واحدة من تاريخ اعلانه به .

مادة ٢٠ ــ لا تسرى احكام المواد من ١٣ الى ١٩ الاعلى آثار القسم الثاني المبينة في المــادة الثالثــة .

مادة ٢١ ــ لا يجوز فتح منافذ او مظلات على مبان او اسوار او ارض أثرية بغير ترخيص من المصلحة المختصة والا كان لها حق الالتجاء الـى القضاء المستعجل لازالة ذلك على حساب المخالف .

كما لا يجوز المرور على هذه المباني او الاسوار او الاراضــي .

مادة ٢٢ ــ لا تكون الآثار محلا للملكية الخاصة او للتصرفات فيما عدا :

١ ــ الآثار الموجودة وقت العمل بهذا القانون في المجموعات الخاصة او في حيازة تجـــار العاديات .

٢ ــ الآثار التي تعطى للمكتشف طبقا للمادة ١٠ .

٣ ــ الآثار التي تعطيها الحكومة بطريق البدل او تتصرف فيهابالبيع او التنازل طبقا للمادة ٥ .

٤ ــ الآثار المستوردة من الخارج .

٥ ــ آثار القسم الثاني التي سجلت ولم تنـــزع الدولة ملكيتها ، وذلك مع مراعاة احكام المواد ١٥ و ١٧ و ١٨ .

٦ ــ الآثار التي تعرضها المتاحف للمبيع ممـــا تستغنى عنــه .

مادة ٢٣ ــ لا يجوز ان تكون الآثار المتنازل عنها للهيئات العلمية طبقا للمادة الخامسة محلا للتصرف في المملكة المصرية اذا كان مقر هذه الهيئـــات في الخـــارج .

مادة ٢٤ ــ لا يجوز الاتجـــار في الآثار الا بترخيص من وزارة المعارف العمومية ويصدربتنظيم هذا الاتجار قرار من وزير المعارف العمومية .

مادة ٢٥ ــ لا يجوز نقل أي اثر الى اية جهة داخل المملكة المصرية الا بعد اخطـــار المصلحـــة المختصـــة .

مادة ٢٦ ــ لا يجوز تصدير الآثار الى الخارج الا بترخيص من وزير المعارف العمومية بعــد موافقة المصلحة المختصة والا ضبط الاثر ويصدر بتنظيم التصدير قرار من وزير المعارف العمومية .

مادة ٢٧ ــ لوزارة المعارف العموميـــة ان تستولي على اي أثر منقول يوجد بالاراضي المصرية اذا كان للدولة مصلحة في اقتنائه من الناحية القومية .

ويكون الاستيلاء بقرار من وزير المعـــارف العمومية بناء على اقتراح المصلحة المختصة ، على ان تقدر اللجنة المنصوص عنها في المادة ١٠ قيمـة التعويض الذي يمنح لمالك الاثر .

ويصبح قرار اللجنة نهائيا اذا لم يعارض فيه مالك الاثر خلال ثلاثين يوما من تاريخ ابلاغه قرارها بكتاب موصى عليه ومصحوب بعلم وصول وتكون المعارضة امام المحكمة الابتدائية المختصة وتنظرها على وجه السرعة .

مادة ٢٨ ــ يجوز لوزير المعارف العمومية بقرار يصدره بناء على طلب المصلحة المختصة ان يعتبر اثرا اي منقول لدى اي فرد او هيئة من اي عصر من العصور المنصوص عليها في المادة الاولى او ان يقرر تسجيله .

وفي هذه الحالة يعد حائز الاثر مسئولا عـن المحافظة عليه وعدم احداث اي تغيير به وذلك من تاريخ ابلاغه هذا القرار بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم وصول كما يحظر عليه اخراجــه من المملــكة المصرية والتصرف فيه بأي وجه من الوجـــوه الا بترخيص من وزير المعارف العمومية وعليه عنــد التصرف فيه ابلاغ من حصل التصرف له ان الاثر مســـجل .

ويعتبر الاثر من تاريخ ابلاغ قرار وزيـــر المعارف العمومية شأنه شأن الآثار التي في المتاحف .

وينشر القرار في الجريدة الرسمية . ولمالك الاثر حق التظلم من قرار التسجيل خلال ثلاثـين يوما من تاريخ ابلاغه القرار امام محكمة القضـــاء الاداري بمجلس الدولة .

مادة ٢٩ ــ يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تزيد عن مائة جنيه كل من سرق اثرا او اتلفه او شوهه او اعدمه باية كيفية كــانت

بقصد الاساءة من متحف او مخزن او من مباني الدولة او من مناطق الحفائر التي تقوم بها الحكومة او الحفائر المرخص بها قانونا او من ارض اثرية .

وتكون العقوبة بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسين جنيها ولا تزيد على مائتي جنيه اذا كان الفاعل من مستخدمي الحكومة او عمالها المشرفين او المشتغلين بالآثار او من عمال بعثات الحفائر .

مادة ٣٠ — يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تجاوز سنتين وبغرامة لا تقل عن عشرة جنيهات ولا تجاوز مائةجنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل من :

١ — نقل بغير حق اثرا مملوكا للدولة او مسجلا او نزعه من مكانه .

٢ — استولى بدون ترخيص خاص من المصلحة المختصة على اثر او انقاض اثر .

٣ — استولى على سباخ من ارض او مكان اثري بغير ترخيص او جاوز شروط الترخيص .

٤ — اعتدى بأية كيفية على ارض اثرية كأن حولها الى مسكن او زريبة او مرابط للحيوان او مخزن او زرعها او اعدها للزراعة او غرس فيها اشجارا او اتخذها جرنا او وضع بها سمادا او اتربة او طوبا او مواد اخرى او مرر بها مصارف او مساقي او استعملها بأية صورة كانت .

٥ — اجرى اعمال حفر بحثا عن الآثار بغير ترخيص او جاوز شروط الترخيص .

٦ — اقتنى بالآثار بغير ترخيص او جاوز شروط الترخيص .

٨ — استعمل آثار القسم الثاني المسجلة في غير الاغراض التي قررتها اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ .

وكل ذلك دون اخلال بما نص عليه قانون العقوبات من عقوبات اشد .

مادة ٣١ — يعاقب بالحبس من ثلاثة الى سبعة ايام وبغرامة من خمسة وعشرين قرشا الى مائة قرش او باحدى هاتين العقوبتين كل من :

١ — وضع على الآثار اعلانات او لوحات للدعاية .

٢ — كتب او نقش على الآثار .

٣ — خالف حكما آخر من احكام القانون او القرارات الصادرة تنفيذا له .

مادة ٣٢ — في جميع الاحوال تقضى المحكمة على المخالف بازالة اسباب المخالفة ورد الشيء الى اصله في مدة تعينها له والا قامت بذلك المصلحة المختصة على حسابه .

مادة ٣٣ — تقضي المحكمة في حالة مخالفة المواد ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ بمصادرة الاثر .

مادة ٣٤ — جميع المبالغ التي تستحق للحكومة تطبيقا لهذا القانون يكون تحصيلها بالطريق الاداري .

مادة ٣٥ — يعتبر من مأموري الضبط القضائي — فيما يتعلق بتنفيذ احكام هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له — مديرو مصالح الآثار ووكلاؤهم والامناء ومساعدوهم والمفتشون ومساعدوهم في هذه المصالح وفي متاحف الدولة .

مادة — يلغى القانون رقم ١٤ لسنة ١٩١٢ الخاص بالآثار ، والقانون رقم ٨ لسنة١٩١٨ لحماية آثار العصر العربي .

مادة ٣٧ — على وزراء المعارف العمومية والعدل والداخلية كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ولوزير المعارف العمومية اصدار القرارات اللازمة لتنفيذه ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

نامر بان يبصم هذا القانون بخاتم الدولة وان ينشر في الجريدة الرسمية وينفذ كقانون من قوانين الدولة .

صدر بقصر المنتزه في ٣٠ المحرم سنة ١٣٧١ (٣١ كتوبر سنة ١٩٥١) .

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ١١٤ لسنة ١٩٧٣

بشأن الموافقة على انضمام جمهورية مصر العربية الى الاتفاقية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة التي أقرها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة عشرة التي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ .

(نشر هذا القرار وعمل به في ٢٧ سبتمبر « ايلول » ١٩٧٣)

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ،

وعلى موافقة مجلس الشعب ،

قرر :

مادة وحيدة ـ الموافقة على انضمام جمهورية مصر العربية الى الاتفاقية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة التي أقرها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة عشرة التي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ .

صدر برياسة الجمهورية في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٩٢ (٢٧ يناير سنة ١٩٧٣)

انور السادات

اتفاقية

بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة

ان المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، في دورته السادسة عشرة المنعقدة في باريس من ١٢ أكتوبر ـ تشرين الاول الى ١٤ نوفمبر ـ تشرين الثاني ١٩٧٠ .

اذ يذكر باهمية الاحكام الواردة في اعلان مبادىء التعاون الثقافي الدولي الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الرابعة عشرة .

ونظرا لان تبادل الممتلكات الثقافية بين الامم لاغراض علمية وثقافية وتربوية يزيد المعرفة بحضارة الانسان ويثري الحياة الثقافية لكل الشعوب وينمي الاحترام والتقدير المتبادلين بين الامم .

ونظرا لان الممتلكات الثقافية تشكل عنصرا من العناصر الاساسية للحضارة وللثقافة الوطنية ولا يمكن تقدير قيمتها الحقيقية الا بتوفر اوفى قدر ممكن من المعلومات عن اصلها وتاريخها وبيئتها التقليدية .

ونظرا لانه يتعين على كل دولة ان تحمي الممتلكات الثقافية الموجودة داخل اراضيها من السرقات واعمال الحفر السرية والتصدير بطرق غير مشروعة .

ونظرا لانه يعين على كل دولة ، تجنبا لهذه الاخطار ، ان تزداد ادراكا لالتزاماتها الادبية باحترام تراثها الثقافي وتراث جميع الامم الاخرى .

ونظرا لانه ينبغي للمتاحف والمكتبات ودور المحفوظات . بوصفها مؤسسات ثقافية ، ان تتأكد من ان مجموعاتها تتكون وفقا للمبادىء الاخلاقية المعترف بها في كل مكان .

ونظرا لان استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة يعوق التفاهم بين الامم ، ذلك التفاهم الذي يتعين على اليونسكو ان تعززه كجزء من رسالتها بتوصيتها الدول المعنية بابرام اتفاقيات دولية لهذا الغرض .

ونظرا لان حماية التراث الثقافي لا يمكن ان تكون مجدية الا اذا نظمت على المستويين الوطني والدولي بين دول تعمل معا في تعاون وثيق .

ونظرا لان المؤتمر العام لليونسكو قد اعتمد اتفاقية في هذا الشأن في عام ١٩٦٤ .

وقد عرضت عليه مقترحات اخرى بشأن وسائل حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة ، وهي مسألة مدرجة في جدول اعمال الدورة تحت البند ١٩ .

وقد قرر في دورته الخامسة عشرة ان هذه المسألة يجب ان تكون موضع اتفاقية دولية .

تعتمد هذه الاتفاقية في الرابع عشر من نوفمبر ـ تشرين الثاني ١٩٧٠ .

ـ المادة ١ ـ

تعنى العبارة « الممتلكات الثقافية » لاغراض هذه الاتفاقية ، الممتلكات التي تقرر كل دولة لاعتبارات دينية او علمانية ، اهميتها لعلم الآثار ،

او ما قبل التاريخ ، او التاريخ ، او الادب ، او الفن او العلم ، التي تدخل في احدى الفئات التالية :

أ ــ المجموعات والنماذج النادرة من مملكتي الحيوان والنبات ، ومن المعادن او علم التشريح ، والقطع الهامة لصلتها بعلم الحفريات (الباليننتولوجيا) .

ب ــ المتلكات المتعلقة بالتاريخ ، بما فيه تاريخ العلوم والتكنولوجيا والتاريخ الحربي والتاريخ الاجتماعي ، وحياة الزعماء ، والمفكرين والعلماء والفنانين الوطنيين ، والاحداث العامة التي مرت بها البلاد .

ج ــ نتاج الحفائر الاثرية (القانونية وغير القانونية) والاكتشافات الاثرية .

د ــ القطع التي كانت تشكل جزءا من اثار فنية او تاريخية مبتورة او من مواقع اثرية .

هـ ــ الآثار التي مضى عليها اكثر من مائة عام ، كالنقوش والعملات والاختام المحفورة .

و ــ الاشياء ذات الاهمية الاثنولوجية .

ز ــ المتلكات ذات الاهمية الفنية ، ومنها :

١ ــ الصور واللوحات والرسوم المصنوعة كليا باليد ، ايا كانت المواد التي رسمت عليها او استخدمت في رسمها (باستثناء الرسوم الصناعية والمصنوعات المزخرفة باليد) .

٢ ــ التماثيل والمنحوتات الاصلية ، ايا كانت المواد التي استخدمت في صنعها .

٣ ــ الصور الاصلية المنقوشة او المرسومة او المطبوعة على الحجر .

٤ ــ المجمعات او المركبات الاصلية ، ايا كانت المواد التي صنعت منها .

ح ــ المخطوطات النادرة والكتب المطبوعة في عهد الطباعة الاول ، والكتب والوثائق والمطبوعات القديمة ذات الاهمية الخاصة (من الناحية التاريخية او الفنية او العلمية او الادبية الخ) ، سواء كانت منفردة او في مجموعات .

ط ــ طوابع البريد المالية وما يماثلها ، منفردة او في مجموعات .

ى ــ المحفوظات ، بما فيها المحفوظات الصوتية والفوتوغرافية والسينمائية .

ك ــ قطع الاثاث التي يزيد عمرها على مائة عام ، والآلات الموسيقية القديمة .

ــ المادة ٢ ــ

١ ــ تعترف الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بان استيراد وتصدير ونقل ملكية المتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة هي من الاسباب الرئيسية لافقار التراث الثقافي في المواطن الاصلية لهذه المتلكات ، وبأن التعاون الدولي هو من اجدى وسائل حماية المتلكات الثقافية في كل بلد من تلك البلاد من جميع الاخطار الناجمة عن ذلك .

٢ ــ ولهذه الغاية تتعهد الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بمناهضة تلك الاساليب بكافة الوسائل المتوفرة لديها ، وخاصة باستئصال اسبابها ووضع حد لها ، والمعاونة في اداء التعويضات اللازمة .

ــ المادة ٣ ــ

يعتبر عملا غير مشروع استيراد او تصدير نقل ملكية المتلكات الثقافية خلافا للاحكام التي تقرها الدول الاطراف بموجب هذه الاتفاقية .

ــ المادة ٤ ــ

تعترف الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بان المتلكات الداخلة في الفئات التالية تشكل لاغراض هذه الاتفاقية جزءا من التراث الثقافي لكل دولة :

أ ــ المتلكات الثقافية التي يبتدعها فرد او مجموعة افراد من ابناء الدولة المعنية والمتلكات الثقافية التي تهم الدولة المعنية والتي يبتدعها داخل اراضي تلك الدولة رعايا اجانب او اشخاص بلا جنسية مقيمون في تلك الاراضي .

ب ــ المتلكات الثقافية التي يعثر عليها داخل اراضي الدولة .

ج ــ المتلكات الثقافية التي تقتنيها البعثات الاثرية او الاثنولوجيا او بعثات العلوم الطبيعية ، بموافقة السلطات المختصة في البلد الاصلي لهذه المتلكات .

د ــ المتلكات الثقافية التي تم تبادلها طوعا .

هـ ــ المتلكات الثقافية المهداة او المشتراة بطريقة قانونية بموافقة السلطات المختصة في البلد الاصلي لهذه المتلكات .

ــ المادة ٥ ــ

ضمانا لحماية المتلكات الثقافية من عمليات الاستيراد والتصدير ونقل الملكية بطرق غير مشروعة ، تتعهد الدول الاطراف في هذه الاتفاقية كل بحسب ظروفها ، بأن تنشيء في اراضيها دائرة

وطنية او اكثر لحماية التراث الثقافي ، حيث لا توجد هذه الدائرة ، تزود بعدد كاف من الموظفين الاكفاء للقيام بالمهام التالية بصورة فعالة :

أ ـ المساهمة في اعداد مشروعات القوانين واللوائح اللازمة لتأمين حماية التراث الثقافي الهامة بطرق غير مشروعة .

ب ـ وضع قائمة بالممتلكات الثقافية الهامة ، العامة والخاصة ، والتي يشكل تصديرها افقارا ملموسا للتراث الثقافي الوطني ، وذلك على اساس جرد وطني للممتلكات المحمية ، وتنقيح هذه القائمة اولا بأول .

ج ـ تعزيز تنمية أو انشاء المؤسسات العلمية والتقنية (المتاحف ، المكتبات المحفوظات المختبرات، الورس ، الخ . .) اللازمة لتأمين صون الممتلكات الثقافية واحيائها .

د ـ تنظيم الاشراف على الحفائر الاثرية ، وتأمين صون بعض الممتلكات الثقافية في مواقعها الاصلية ، وحماية بعض المناطق المخصصة للبحوث الاثرية في المستقبل .

هـ ـ وضع قواعد تتفق مع المبادىء الاخلاقية المبينة في هذه الاتفاقية يسترشد بها الاشخاص المعنيون (امناء المتاحف وجامعو القطع الاثرية وتجار الاثريات ، وغيرهم) واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان التقليد بتلك القواعد .

و ـ اتخاذ التدابير التربوية اللازمة لغرس وتنمية احترام التراث الثقافي في جميع الدول ونشر احكام هذه الاتفاقية على نطاق واسع .

ز ـ مراعاة الاعلان بالطرق المناسبة عن اختفاء اي ملك ثقافي .

ـ المادة ٦ ـ

تتعهد الدول الاطراف في هذهالاتفاقية بمايلي :

أ ـ وضع شهادة مناسبة تبين الدولة المصدرة بموجبها ان تصدير الملك الثقافي المعني مرخص به . ويجب ان تصاحب هذه الشهادة كل ملك ثقافي بطريقة قانونية .

ب ـ حظر تصدير الممتلكات الثقافية من اراضيها ما لم تكن مصحوبة بشهادة التصدير السالفة الذكر .

ج ـ الاعلان عن هذا الحظر بالطرق المناسبة، ولا سيما بين الاشخاص الذين يحتمل ان يقوموا بتصدير او استيراد ممتلكات ثقافية .

ـ المادة ٧ ـ

تتعهد الدول الاطرافـفيهذه الاتفاقية بما يلي:

أ ـ ان تتخذ كافة التدابير اللازمة ، بما يتفق وقوانين البلاد ، لمنع المتاحف والمؤسسات المماثلة القائمة في اراضيها من اقتناء ممتلكات ثقافية واردة من دولة طرف في الاتفاقية ومصدرة بطرق غير مشروعة بعد العمل بهذه الاتفاقية في الدولتين ، وان تخطر دولة المنشأ ، كلما كان ممكنا ، بما يعرض عليها من ممتلكات ثقافية نقلت من تلك الدولة بطرق بطرق غير مشروعة بعد العمل بهذه الاتفاقية في كلتا الدولتين .

ب ـ ١ـ ان تحظر استيراد الممتلكات الثقافية المسروقة من متحف او من مبنى اثري عام ، ديني او علماني ، او من مؤسسة مشابهة في دولة اخرى طرف في هذه الاتفاقية بعد العمل بها في الدولتين المعنيتين ، بشرط ان تكون تلك الممتلكات مدرجة في قائمة جرد المؤسسة المذكورة .

٢ ـ ان تتخذ ، بناء على طلب دولة المنشأ التي تكون طرفا في الاتفاقية ، التدابير المناسبة لحجز واعادة تلك الممتلكات الثقافية المستوردة بعد العمل بهذه الاتفاقية في كلتا الدولتين المعنيتين ، بشرط ان تدفع الدولة الطالبة تعويضا عادلا للمشتري بحسن نية او للمالكبسند صحيح . وتقدم طلبات الحجز والاعادة بالطرق الدبلوماسية ، على الدولة الطالبة ان تقدم على نفقتها الخاصة الوثائق وغيرها من الادلة اللازمة التي تثبت شرعية طلبها الحجز والاعادة . وعلى الدول الاطراف الا تفرض اية رسوم جمركية او غيرها من الرسوم على الممتلكات الثقافية المعادة بموجب هذه المادة ، ويتحمل الطرف الطالب جميع المصروفات المترتبة على اعادة الممتلكات الثقافية وتسليمها .

ـ المادة ٨ ـ

تتعهد الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بفرض عقوبات او جزاءات ادارية على كل من يتسبب في حرق احكام الحظر المنصوص عليها في المادتين ٦ (ب) و٧ أعلاه .

ـ المادة ٩ ـ

لكل دولة طرف في هذه الاتفاقية يتعرض تراثها الثقافي لخطر نهب المواد الاثرية او الاثنولوجية ان تستعين بالدول الاخرى المعنية . وفي مثل هذه الاحوال تتعهد الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بالاشتراك في عمل دولي متكافل لتحديد وتنفيذ

التدابير العملية اللازمة ، بما فيها مراقبة الصادرات والواردات والتجارة الدولية في المتلكات الثقافية المعنية بالذات . والى ان يتم الاتفاق تتخذ كل دولة معنية قدر الامكان من التدابير المؤقتة ما يحول دون الحاق ضرر لا يعوض بالتراث الثقافي للدولة التي تطلب العون .

ـ المادة ١٠ ـ

تتعهد الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بما يلي :

أ ـ ان تعمل عن طريق التربية والاعلام والتيقظ على الحد من حركة انتقال الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة من اية دولة طرف في هذه الاتفاقية ، وان تلزم تجار الاثريات بما يتفق وظروف كل بلد ، بامساك سجل يثبت فيه مصدر كل ملك ثقافي ، واسم المورد وعنوانه واوصاف وثمن كل قطعة تباع ، واخطار المشتري للملك الثقافي بالحظر المفروض على تصدير ذلك الملك ، وان تفرض العقوبات او الجزاءات الادارية على من لا يلتزم منهم بذلك .

ب ـ ان تسعى عن طريق التربية الى غرس وتنمية الوعي بين افراد الشعب بقيمة الممتلكات الثقافية وبما تشكله السرقات والحفائر السرية والتصدير غير المشروع من خطر على التراث الثقافي.

ـ المادة ١١ ـ

يعتبر عملا غير مشروع تصدير الممتلكات الثقافية ونقل ملكيتها عنوة ، كنتيجة مباشرة او غير مباشرة لاحتلال دولة اجنبية لبلد ما .

ـ المادة ١٢ ـ

على الدول الاطراف في هذه الاتفاقية ان تحترم التراث الثقافي في الاقاليم التي تكون مسئولة عن علاقاتها الدولية وعليها ان تتخذ كل التدابير المناسبة لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية في تلك الاراضي .

ـ المادة ١٣ ـ

كذلك تتعهد الدول الاطراف في هذه الاتفاقية، كل بما يتفق وقوانينها بما يلي :

أ ـ ان تمنع بكل الوسائل المناسبة عمليات نقل ملكية الممتلكات الثقافية التي من شأنها ان تشجع استيراد او تصدير هذه الممتلكات بطرق غير مشروعة .

ب ـ ان تحرص على تعاون دوائرها المختصة لتسهيل اعادة الممتلكات المصدرة بطرق غير مشروعة لصاحبها الشرعي بأسرع ما يمكن .

ج ـ ان تقبل دعاوى استرداد الممتلكات الثقافية المفقودة او المسروقة التي يقيمها اصحابها الشرعيون او التي تقام باسمهم .

د ـ ان تعترف لكل دولة طرف في هذه الاتفاقية بحقها غير القابل للتقادم في تصنيف ممتلكات ثقافية معينة واعتبارها غير قابلة للتصرف ، ومن ثم لا يجوز تصديرها ، وان تسهل استرداد الدولة المعنية لتلك الممتلكات في حالة تصديرها .

ـ المادة ١٤ ـ

منعا للتصدير غير المشروع ووفاء بالالتزامات المترتبة على تنفيذ هذه الاتفاقية ، يتعين على كل دولة طرف في هذه الاتفاقية ، في حدود امكاناتها ، ان تخصص للدوائر الوطنية المسئولة عن حماية تراثها الثقافي ميزانية كافية وان تنشيء عند اللزوم صندوقا لهذا الغرض .

ـ المادة ١٥ ـ

ليس في هذه الاتفاقية ما يمنع الدول الاطراف فيها من عقد اتفاقات خاصة فيما بينها او من الاستمرار في تنفيذ اتفاقات سبق ابرامها بشأن استرداد الممتلكات الثقافية التي نقلت لاي سبب كان من مواطنها الاصلية قبل العمل بهذه الاتفاقية في الدول المعنية .

ـ المادة ١٦ ـ

على الدول الاطراف في هذه الاتفاقية ان توضح في التقارير الدورية التي ترفعها للمؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في التواريخ وبالطريقة التي تحددها احكام القوانين واللوائح التي اعتمدتها والتدابير الاخرى التي اتخذتها تطبيقا لهذه الاتفاقية مع بيان تفاصيل ما اكتسبته من خبرة في هذا الميدان .

ـ المادة ١٧ ـ

١ ـ للدول الاطراف في هذه الاتفاقية ان تطلب معونة فنية من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وخاصة فيما يتعلق بما يلي :

أ ـ الاعلام والتربية

ب ـ المشورة والخبرة

ج ـ التنسيق والمساعي الحميدة

٢ ـ لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

ان من تلقاء نفسها الى اجراء ونشر دراسات عن المسائل المتعلقة بتداول الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة .

٣ ـ لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة كذلك ان تستعين لهذه الغاية باية منظمة غير حكومية مختصة .

٤ ـ لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان تقدم من تلقاء نفسها للدول الاطراف في هذه الاتفاقية مقترحات بشأن تنفيذها .

٥ ـ لليونسكو ان تقدم مساعيها الحميدة بناء على طلب دولتين على الاقل من الدول الاطراف في هذه الاتفاقية ينشأ بينهما نزاع بشأن تنفيذها ، وذلك للوصول الى تسوية بينهما .

ـ المادة ١٨ ـ

حررت هذه الاتفاقية بالاسبانية والانجليزية والروسية والفرنسية ويعتبر كل من النصوص الاربعة نصا رسميا .

ـ المادة ١٩ ـ

١ ـ ترفع هذه الاتفاقية الى الدول الاعضاء بمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للتصديق عليها او قبولها وفقا للاجراءات الدستورية النافذة في كل منها .

٢ ـ تودع وثائق التصديق او القبول لدى المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

ـ المادة ٢٠ ـ

١ ـ لجميع الدول غير الاعضاء بمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان تنضم الى هذه الاتفاقية ، متى دعاها للانضمام اليها المجلس التنفيذي للمنظمة .

٢ ـ يتم الانضمام بايداع وثيقة انضمام لدى المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

ـ المادة ٢١ ـ

تصبح هذه الاتفاقية نافذة بعد مضي ثلاثة شهور على تاريخ ايداع ثالث وثيقة تصديق او قبول او انضمام ، على ان يقتصر نفاذها على الدول التي اودعت وثائقها في ذلك التاريخ او قبله . وبالنسبة لاي دولة اخرى فانها تصبح نافذة بعد مضي ثلاثة شهور على تاريخ ايداع وثيقة تصديقها او قبولها او انضمامها .

ـ المادة ٢٢ ـ

تعترف الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بانها تنطبق لا على اراضيها الاصلية فحسب ، بل ايضا على كافة الاقاليم التي تتولى هذه الدول مسئولية علاقاتها الدولية ، كما تتعهد بان تتشاور عند اللزوم مع حكومات تلك الاقاليم او غيرها من السلطات المختصة فيها عند التصديق او القبول او الانضمام او قبله من اجل ضمان تطبيق الاتفاقية في تلك الاقاليم ، وبأن تخطر المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالاقاليم التي تطبق فيها الاتفاقية على ان يصبح ذلك الاخطار نافذا بعد مضي ثلاثة شهور على تاريخ تسليمه .

ـ المادة ٢٣ ـ

١ ـ لكل دولة طرف في هذه الاتفاقية ان تنسحب منها بالاصالة عن نفسها او بالنيابة عن اي اقليم تتولى مسؤولية علاقاته الدولية .

٢ ـ ويتم الانسحاب بموجب وثيقة مكتوبة تودع لدى المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

٣ ـ ويصبح الانسحاب نافذا بعد انقضاء اثنى عشر شهرا على تاريخ تسلم وثيقة الانسحاب .

ـ المادة ٢٤ ـ

يخطر المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الدول الاعضاء في المنظمة والدول غير الاعضاء فيها والمشار اليها في المادة ٢٠ ، والامم المتحدة بكل ما يودع لديه من وثائق التصديق او القبول او الانضمام المنصوص عليها في المادتين ١٩، ٢٠ وبالاخطارات وبوثائق الانسحاب المنصوص عليها في المادتين ٢٢و٢٣ .

ـ المادة ٢٥ ـ

١ ـ يجوز للمؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان ينقح هذه الاتفاقية غير ان هذا التنقيح لن يكون ملزما الا للدول التي تصبح طرفا في الاتفاقية المنقحة .

٢ ـ اذا اعتمد المؤتمر العام اتفاقية جديدة تكون بمثابة تنقيح كلي او جزئي لهذه الاتفاقية ففي هذه الحالة ، وما لم تنص الاتفاقية الجديدة على خلاف ذلك ، يوقف التصديق على هذه الاتفاقية او قبولها او الانضمام اليها ، وذلك اعتبارا من تاريخ نفاذ الاتفاقية المنقحة الجديدة .

ـ المـادة ٢٦ ـ

تنفيذا للمادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة تسجل هذه الاتفاقية في سكرتارية الامم المتحدة بناء على طلب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربيـة والعلـم والثقافة .

حررت في باريس بتاريخ هذا اليوم السابع عشر من نوفمبر ـ تشرين الثاني ١٩٧٠ ، من نسختين اصليتين تحملان توقيعي رئيس المؤتمر العام في دورته السادسة عشرة ، والمدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ستودعان في محفوظات منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وتؤخذ عنهما نسخ مصدقة مطابقة لترسل الى الدول المشار اليها في المادتين (١٩) و (٢٠) والى منظمة الامـم المتحدة ايضا .

وان النص المتقدم هو النص الاصلي للاتفاقية التي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحـدة للتربية والعلم والثقافة في دورته السادسة عشرة المنعقدة في باريس والتي اعلن افتتاحها في اليـوم الرابع عشر من نوفمبر ـ تشرين الثاني ١٩٧٠ .

وتصديقا لذلك ثبت توقيعه في اليوم السابع عشر من نوفمبر ـ تشرين الثاني ١٩٧٠ كل من :

رئيس المؤتمر العام	المدير العـام
اتيلو ديللورومايني	رينيـه ماهو

نسخة مصدقة مطابقة ، باريس
مدير المعايير الدولية والشئون القانونية
لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

وزارة الخارجيـة

قـــرار

وزير الخارجيـة

بعد الاطلا ععلى القرار الجمهوري رقم ١١٤ الصادر بتاريخ ٢٧ـ١ـ١٩٧٣ والخاص بالموافقة على الاتفاقية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصـدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعـة التي اقرها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة عشرة التـي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر ١٩٧٠ ، وعلى تصديق السـيد رئيـس الجمهوريـة بتـاريخ ٦ـ١ـ١٩٧٣ .

قـــرر

مادة وحيدة ـ تنشر في الجريدة الرسـمية الاتفاقية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصـدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة التي اقرها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة عشرة التـي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ .

ويعمل بها اعتبارا من ٥ـ٧ـ١٩٧٣ .

تحريرا في ٢٩ جمادي الاخرة سنة ١٣٩٣ (٢٩ يولية سنة ١٩٧٣) .

دكتور : محمد حسن الزيات

تقرير عن المخطوطات العربية في المملكة المغربيـــة*

اعـــــداد
رئيس قســم المخطوطات
بالخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط

جواب اعده رئيس قسم المخطوطات بالخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط عن رسالــة وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الخارجية الى وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية ــ الرباط

بتاريخ جمادي الاولى الموافق يونيه رقم ١٠٠ت ق.ث/

في موضوع عقد حلقــة ببغــداد عن شــؤون المخطوطات حول مذكرة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التي ترجو تزويدها بتقــرير مفصل حول المخطوطات يتضمن تسعة موضوعات :

١ ــ بيان عن اماكن المكتبات العامة،والجامعية ومكتبات المساجد ومكتبات (الاسر والافراد مــا امكن) التي بها مخطوطات عربية واسماء هــذه المكتبات وعناوينها . وطريقة حفظ المخطوطـات وتسجيلها وفهرستها .

وفيما يلي الجواب عن هذا السؤال : فيمـا يتعلق بالخزانة العامة للكتب والوثائق شارع مولاي الشريف ــ الرباط ــ المملكة المغربية .

حفظ المخطوطات بالخزانة العامة

تحفظ المخطوطات العربية الموجودة في (قسم المخطوطات بالخزانة العامة) في بناية مستقلة واسعة مكيفة الهواء ، فوق رفوف حديدية من احــدث طراز ، وفي اعلى كل جزء بطاقة تحمل رقمه الترتيبي في الرف ــ حسب ما سيأتي ــ

تسجيل المخطوطات

وتسجل المخطوطات في سجل عام ذي ارقــام متسلسلة ، كما يحمل كل مخطوطة بداخله وخارجه نفس الرقم الترتيبي ، والحرف الخاص بالمجموعة التي يوجد من بينها المخطوط حسب المصدر الوارد منه الى الخزانة ، وان كان المخطوط يتكون من عدة اجزاء ، فان كل واحد منها يحمل نفس الرقــم الترتيبي وبهذا الرقم يمكن الاهتداء الى المخطوط في المكتبة .

فهرسة المخطوطات

توضع لكل مخطوط ثلاث جذاذات :

اولاها الام حسب موضوع المخطوط ، الذي يوضع وسط الجذاذة وعلى جانبه الايمن رقمــه الترتيبي والحرف الخاص بالمجموعة التي يوجد بها المخطوط ــ حسبما تقدم ــ ثم اسم المخطوط ، ثم اسم مؤلفه ونسبه ، وبلده ، ومولده ، ووفاته ؛ بالتأريخين الهجري والميلادي ثم بيان عدد صفحاته ومسطرته ومقياسه ، ونوع خطه وتاريخ كتابتــه واسم ناسخه ان وجد .

ثم من ذكر الكتاب من المؤلفين ، وبعض مراجع ترجمة مؤلفه .

ثم ارقام بعض النسخ الاخرى الموجــودة بالخزانة منه .

وان كان موضوع المخطوط غــير واضــح من اسمه اضيفت لذلك ــ بعد ذكر اوله ــ فقــرات توضيحية تمكن القارىء من تكوين فكرة عن موضوع المخطــوط .

* **اللاحظ ان هذا التقرير لم يرتد صيغته النهائية ، فهو لم يكن سوى مسودة ، ولذلك كان هدفا للسهو في اكثر من مكان ، فضلا عن اوهام الآلة الكاتبة التي لم يتناولهــا اصلاح .. ولم نملك سوى نشره كما هو دونما تشذيب الا في مواقع محدودة (المورد) .**

ومن هذه الجذاذات (الام) يتكون الفهرس العام ، الذي ترتب فيه جدا ذات كل علم حسب وفيات المؤلفين الاول فالاول . ويضاف ذلك الى الجذاذات رقم اخر للرقم الترتيبي للفهرس كما تضاف بعض الاحالات المناسبة .

والجذاذة الثانية حسب اسم المؤلف ، وتتضمن الى جانب اسم المؤلف ، اسم الكتاب ورقمه الترتيبي في الرف وحرفه وعدد صفحاته .

والثالثة حسب اسم الكتاب . وتتضمن نفس المعلومات التي في الجذاذة الثانية . وهاتان الجذاذتان موضوعتان في قاعة مطالعة المخطوطات ، ليرجع اليها الباحثون في الاهتداء الى ما يريدون والاطلاع عليه من مخطوطات .

ويباشر تبخير المخطوطات مرة كل سنة بالمواد الكيمياوية المبيدة للحشرات .

كما ان معمل التجليد بالخزانة العامة يقوم بتجليد وترميم كل مخطوط محتاج الى ذلك .

٢ ــ بيان ما يوجد من فهارس لهذه المخطوطات ، وعناوينها وتاريخ طبعها وجهة الطبع .

الجــواب

١ ــ فهرسة اسماء الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية واللهجات البربرية ، بعاصمة رباط الفتح .

(وهي التي نقلت الى الخزانةالعامة واصبحت نواة قسم المخطوطات بها) تأليف ليفي بروفنسال . باريس ، مطبعة ارنست لوروكس ، زنقة بونابارت وهو الجزء الثامن من منشورات معهد الدراسات المغربية العليا .

٢ ــ فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الاقصى) .

(القسم الثاني) تأليف علوش وعبدالله الرجراجي .

القسم الاول ، باريس المكتبة الشرقية والامريكية ، لصاحبها ماكس بيسون شارع سان جريمان وهو الجزء الثامن والخمسون من مطبوعات معهد الابحاث العليا المغربية .

القسم الثاني ، مطبوعات افريقيا الشمالية الفنية شارع بيارون الرباط وهو الجزء الثالث والستون من مطبوعات معهد الابحاث العليا المغربية .

٣ ــ فهرس المخطوطات العربية ، المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب تأليف محمد ابراهيم الكتاني ، القسم الثالث ، الجزء الاول ، مجموعات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافية ، مطبعة التومى ، الرباط .

٤ ــ بيان بالجهود التي تبذل لتجميع هذه المخطوطات المفرقة وتصويرها وحفظها ، او حفظ مصوراتها ، لدى جهة مركزية واحدة . او تسجيلها لدى تلك الجهة .

الجــواب

بعد استقلال المغرب صدر الحكم بمصادرة املاك بعض المتعاونين مع الاستعمار الذين تآمروا ضد رمز السيادة المغربية جلالة المغفور له محمدالخامس طيبالله اثره وعندما استولت مصلحةالاملاكالمخزنية على ممتلكاتهم تبرعت بما استولت عليه من كتبهم على الخزانة العامة ، وهكذا انتقلت اليها مخطوطات كل من :

الشيخ عبدالحي الكتاني
والباشا التهامي الجلاوي
والفقيه محمد الحجري
والصدر الاعظم محمد المقري

وفي هذه المدة تأسس في قسم المخطوطات بالخزانة العامة جناح مخطوطات الاوقاف من بضع مخطوطات نقلت من بعض المساجد في مناسبة خاصة ، ثم اضيفت اليها ــ بامر من جلالة محمد الخامس رحمه الله ــ حوالي الف مخطوط من مكتبة وقفية في الصحراء .

كما تأسس في قسم المخطوطات بالخزانة العامة (قسم الاشرطة المصورة) في (ميكروفيلم) لتصوير ما يمكن تصويره من المخطوطات الخاصة وبعض مخطوطات المكتبات الوقفية .

وفي عهد جلالة الحسن الثاني تأسست جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق التي تنظم كل سنة ، حيث يتقدم لها من مختلف انحاء المملكة كثير من ملاك المخطوطات والوثائق ببعض ما عندهم وتتولى لجنة من الخبراء فحص المخطوطات المرشحة للجائزة ، فتستبعد الكتب العادية وتوزع اربع جوائز على الفائزين الاولين ، بينما تمنح جوائز تشجيعية لبقية المرشحين .

وبعد تصوير المخطوطات الفائزة على الشريط والاحتفاظ بصورها في قسم المخطوطات بالخزانة العامة ينظم معرض للمخطوطات الفائزة ليتمكن المهتمون من التعرف عليها .

⁂

هذا ما يتعلق بالمخطوطات العامة بالرباط.

اما مخطوطات بقية المكتبات العامة التابعة لوزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية فتعد منها مخطوطات المكتبة العامة بتطوان وعنوانها : شارع محمد الخامس ـ تطوان وهي تتوفر على مجموعة كبيرة من المخطوطات المهمة في شتى فنون العلم وتتبع في نظامها نفس النظام الموجود بالخزانة العامة بالرباط .

وهناك مكتبة القرويين بفاس وهي تحتضن ايضا قدرا كبيرا من نوادر المخطوطات ويؤمها عدد وافر من الباحثين والمفكرين من الشرق والغرب ولها نظام خاص في مجال فهرسة المخطوطات وتصنيفها .

وكذلك مكتبة كلية ابن يوسف في مراكش ولمخطوطاتها قيمة واهمية سواء من ناحية الكم او الكيف ، ونظام فهرستها لا يقل عن نظام الخزانة العامة بالرباط .

وياتي بعد هذا مكتبة مكناس وعنوانها خزانة الجامع الكبير زنقة العدول ـ مكناس ، يوجد بها قدر لا باس من المخطوطات .

اما المكتبات الجامعية التابعة لوزارة التعليم العالي فلا توجد فيها مخطوطات ولا تحتوي على المطبوع فقط .

اما مكتبات الزوايا والمساجد التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فهي متعددة وفيها من نوادر المخطوطات الشيء الكثير ومع الاسف لم تزل على حالها القديم ولم تأخذ من النظام الجديد الا اليسير .

ونذكر في مقدمة هذه المكتبات :

١ ـ مكتبة الزاوية الناصرية بتمكروت
٢ ـ مكتبة الحمزاوية
٣ ـ مكتبة المسجد الاعظم بسلا
٤ ـ مكتبة المسجد الاعظم بتازة

اما مكتبات (الاسر والافراد) فليست تابعة لاية ادارة وهي ايضا كثيرة ومتعددة ومن الصعب حصرها ومعرفة محتواها ومعلوم ان من التقاليد المغربية قديما وحديثا ان لا يخلو بيت علم من مكتبة تجمع المخطوطات والمطبوع زيادة على مكتبات الافراد الذين توارثون عن آبائهم واجدادهم ما خلفوه من تراث باستثناء النادر من الناس ، ولا نكاد نعرف عن مشمولات هذه المكتبات شيئا لان كل فرد بما لديه ضنين .

وهناك مكتبة كبيرة مهمة جدا وهي المكتبة الملكية الموجودة مقرها بجانب القصر الملكي ، وكل محتوياتها مخطوط ونادر ، وقد اصبحت قبلة للدارسين والباحثين من مختلف الاقطار نظرا للتسهيلات والمساعدات التي يجدونها هناك تنفيذا لامر صاحب الجلالة الحسن الثاني وتوجيهه ، وتقوم هيئات من المثقفين في اعداد فهارس لخطوطاتها ، كما يجرى الان تشييد مبنى كبير على الطراز الحديث لتنقل اليه المكتبة وتتناسب مع مستواها وقيمتها ومكانتها .

٥ ـ بيان بما اوفد من بعثات لتصوير المخطوطات الى دول عربية أو غير عربية .

الجواب

لم توفد الحكومة المغربية اي بعثة للخارج لتصوير المخطوطات .

نعم ، قام محافظ المخطوطات بالخزائن العامة بالرباط بزيارات لكثير من الاقطار للاصلاح على مخطوطاتها في مناسبات مختلفة ، وقد صور مخطوطات معدودة للخزانة العامة من كل من تونس وايطاليا .

كما ان معهد البحث العلمي وتاريخ النصوص بباريس ، صور مخطوطات من الخزانة العامة بالرباط ، مقابل صور لمخطوطات اخرى من المعهد المذكور .

وصورت سفارة اسبانيا بالرباط مخطوطات من الخزانة العامة مقابل تصوير مخطوطات من المكتبة الوطنية بمدريد ومكتبة الايسكوريال .

كما حصلت الخزانة على صور بعض المخطوطات الموجودة بتركيا عن طريق الاهداء ، وصورت مخطوطات من بعض المكتبات الخاصة .

٦ ـ بيان عن تبادل المصورات مع بعض الدول العربية ومعهد المخطوطات .

الجواب

لم يجر تبادل للمخطوطات بين المغرب والدول العربية ، أو معهد المخطوطات .

نعم ، طلبت كثير من المؤسسات العلمية العربية تصوير كثير من المخطوطات في مناسبات مختلفة ، من العراق ، وسوريا ، والاردن ، والسعودية ، والكويت ، وقطر ، وليبيا ، والجزائر ، الخ ...

وصورت الخزانة العامة لمعهد المخطوطات

التابع للجامعة العربية بالقاهرة مئات المخطوطات في ثلاث مناسبات :

الاولى سنة ٥٨ وعندما زار المغرب مدير معهد المخطوطات قرر وزير التربية الوطنية اذ ذاك ان تهدي مصورات لكل المخطوطات التي يختارها الزائر من مكتبات القرويين ، ومراكش وتانغملت ، وبزو والخزانة العامة بالرباط .

والثانية عندما زارت المغرب وحدة اليونسكو المتنقلة سنة ٦٢ وصورت لمعهد المخطوطات في مدة ستة اشهر ١٢٠٠ مجلد من الخزانة العامة والمكتبة الحمزاوية .

والمرة الثالثة عندما زارت المغرب بعثة معهد المخطوطات برئاسة مدير المعهد سنة ١٦٧٢وصورت من كل من المكتبة الملكية والخزانة العامة مئات المجلدات .

وها هي بعثة المعهد تأتي الان لتصوير ما بقى من مخطوطات لم تصور من قبل في المراكز وهي المرة الرابعة .

ولابد هنا من التأكيد على ما تشتكي منه الخزانة العامة مر الشكوى من عدم استطاعتها الحصول على صور لبعض المخطوطاتالمصورة بالمعهد وعلى سبيل التبادل كما هو معهود ومتعارف بين الماهد والمكتبات اضف الى هذا ان مجلتها ومجموعاتها ومنشوراتها لا يصل الى المكتبة العامة منها قليل ولا كثير .

٧ — بيان بالتشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات في قوانين الدولة .

الجواب

لا توجد لحد الان تشريعات خاصة بحماية المخطوطات في القوانين العامة للمغرب ، وان وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية عاكفة على وضع قانون جديد يرمي الى حماية الاثار والى الحفاظ على المنقولات من مخطوطات وغيرها مما له بتراث المغرب وحضارته .

٨ — بيان بالجهات الرسمية التي تقوم بتحقيق كتب التراث ونشرها بالمراكز الخاصة بهذا التحقيق (ان وجدت) .

الجواب

الجهات الرسمية التي تقوم بتحقيق كتب التراث ونشرها (او سبق لها ان قامت بذلك في بعض عهودها) هي :

المطبعة الملكية
وزارة الثقافة
وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
مركز البحث العلمي بالرباط
كلية الاداب بجامعة محمد الخامس بالرباط
معهد مولاي الحسن بتطوان

⁂

٩ — بيان بما قامت الجهات الرسمية بتحقيقه ونشره من كتب التراث العربي ، مع ذكر الجهة التي اصدرت كل كتاب ، وسنة صدوره ، واسم الناشر او المطبعة .

الجواب

ينبغي جمع هذه المعلومات من :

وزارة الثقافة
وزارة الاوقاف
مركز البحث العلمي بالرباط
معهد ولاى الحسن بتطوان
كلية الاداب بالرباط
المطبعة الملكية

١٠ — بيان بما يصدر من مجلات او نشرات دورية مختصة بالمخطوطات العربية او التراثالعربي عامة .

الجواب

في المغرب مجلات ثقافية متنوعة عديدة ، ومع الاسف لا توجد من بينها مجلة او نشرة مختصة بالموضوع وقد اعتزمت المكتبة العامة اصدار مجلة تعنى بالتراث وذخائر المكتبة والتعريف بها متى توفرت لديها الامكانات المادية .

تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية اليمنية

اعـــداد
الهيئة العامة للآثار ودور الكتب

بالنسبة للكميات الموجودة بمختلف انواعهـا بالجمهورية العربية اليمنيـة وما يتعلق بأماكـن وجودها ومحتوياتها وغيرها نلخص ذلك فيما يلي :ــ

ا ــ المكتبات العامــة

مكتبة الجامع الكبير بقسميها الغربي والشرقي وتعرف الاخيرة بمكتبة الاوقـاف ، وانشئت اي الاخيرة بأمر من الامام يحي عام ١٣٤٣ هـ ضم اليها مجموعة من الكتب المخطوطة والمطبوعة ــ وتشكل في عمومها رصيدا قيما من التراث اليمني والاسلامي وبعضها بخط مؤلفيها كمؤلفات الشوكاني وابن الامير وغيرهما وما تزال قائمة نوعها العـديد من القراء والباحثين وما يزال تصنيفها يخضع للطريقةالقديمة وتقع بالجهة الجنوبية الشرقية من الجامع الكبير بصنعاء وتضم (٩٠٠٠) منها ٦٠ بالمائة مخطوطـة وتحفظ داخل ارفف (دواليب مقفلة بالزجاج حيث يتم استخدام المبيدات من وقت لآخر .

واما القسم الغربي منها فقد جمع اساسا من مكتبة الامام يحي الشخصية والامام احمد مكتبات امراء العهد السابق كمكتبة ابراهيم بن الامام يحي وغيره من اولاده كذا مكتبة بني الوزير وغيرهم ومن مجموع هذه الكتب تكونت المكتبة الغربية وقد بدات محاولة لفهرستها وتصنيفها عام ١٩٧٤ م وذلكعلى يد خبيرين مصريين موفدين من دولة الكويتالشقيق حيث تم فعلا فهرست جزء كبير منها وتقع بالجهة الغربية من مكتبة الاوقاف وتضم (٦٠٠٠) منها ٣٠ بالمائة ــ مخطوط وتحفظ داخل دواليب مقفلـــة الزجاج حيث يتم استخدام المبيدات منوقت لاخر.

ب ــ دار الكتب

تهتم هذه الدار بأقتناء الكتب والمراجعالقومية والعربية يرتادها مجموعة كبيرة من القراء والباحثين على مختلف طبقاتهم وقد انشيء المبنى بمساعدة من امير دولة الكويت الراحل سنة ١٩٦٨م وتحتوي على مراجع قيمة تتعلق بتاريخ اليمن وغيره وقد زودت اول نشأتها بمجموعة كبيرة من الكتـب الصادرة بعد قيام الثورة حيث تشكل هذه المجموعة من مجموع رصيدها العام ٧٥ بالمائة و٢٥ بالمائة ترد اليها في شكل هدايا من البلدان العربية الشقيقة ــ الكويت ، السعودية ، العراق ، سورية ، الهنـد ويعمل بها مجموعة من اليمنيين وعـددهم (١٥) موظفا وقد تم تنظيمها اداريا وفنيا على غرار دار الكتب بالقاهرة ، الا انها بصورة مصغرة ويخضع تصنيفها واعداد فهارسها على الطريقةالحديثة حيث حلت البطاقات محل الفهرست البياني التقليديكما ان تصنيف تقنيناتها جمع بين النظام المخـــزني والمقترح (العشري المعدل) وما تزال مرتادا للطلاب الباحثين من العرب وغيرهم وعلى الرغم من انهـــا حديثة الانشاء فقد خطت في مجال التخزين والجمع للمراجع خطوات لا يستهان بها ويتم حاليا اعداد فهرس اضافي بالكتب المستجدة كما ان هيئة دار الكتب تقوم حاليا باعداد قائمة ببليوغرافية مصنفة لمحتوياتها لنشرها قريبا ان شاء الله ، هذا فان دار الكتب تعاني عدة مشاكل اهمها عدم وجود الخبرات الفنية عن ميدانها وكل ما تحتويه هو بعض المراجع ذات الطبقات القديمة باستثناء ما يصلنا منالاخوة الاشقاء في شكل هدايا وهذا لا يسد الفراغ حيث انها بحاجة ماسة الى المصادر العلمية حديثة النشر والتـآليف .

ومما يجب ذكره ان تصميم المبنى الحـالي قد انشيء بطريقة ارتجالية ولم يراح فيه التصميم المكتبي الحديث بحيث يعطى القاريء والمسؤول جوا اكثر ملائمة لخدمة الطرفين .

وتقع بشارع القصر الجمهوري من مدينة صنعاء .

ج ـ المكتبات الجامعية

هناك مكتبة جامعية واحدة تتبع جامعة صنعاء يعمل بها مجموعة من الخبراء وخدماتهامقصورة على الطلاب وتعاني من نقص كبير في عدم توفر المراجع الفردية اللازمة وقد انشأت تبعا للحاجة على نفقة دولة الكويت الشقيقة عام ١٩٧١م وكثيرا منها متكرر بدرجة ان بعض الكتب توجد منه ٣٥ نسخةمتكررة وبعضها ٤٠ وتقع بقاع العلفي من صنعاء وتضم محموعة من الكتب المطبوعة .

د ـ مكتبات المساجد

مثل هذه المكتبات تتواجد في اكثر من مدينة يمنية نتناول ذكر اشهرها والتي يمكن الرجوع اليها.

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، وقد سبقت الاشارة اليها

مكتبة قبة طلحة وهي مكلسة بمخزن بالمسجد المذكور .

مكتبة مسجد النهرين ، انشئت حديثا حيث جمعها احد العلماء المعاصرين وقد بديء بنقلها الى المكتبة الشرقية في الجامع الكبير .

مكتبة جامع الروضة ، جمعها السيد قاسم العزي ، وتبعد عن صنعاء بحوالي اربعة كليو مترات شمالا .

مكتبة مسجد الملك المظفر بتعز ، انشأها الملك المظفر يوسف بن عمر المتوفى سنة ٨٩٤ هـ وتضم مخطوطات يرجع تاريخها بعض مابقى منها الى القرن السابع واغلبها من الكتب النادرة كأجزاء من التفقية شرح التنبيه في الفقه للريمي بخط مؤلفه المتوفى سنة ٨٩٢ .

مكتبة مدينة اب ، الواقعة على بعد من مدينة صنعاء جنوبا وتضم مجموعة لا بأس بها من الكتب الثمينة .

مكتبة مسجد حسوث ، وتقع شمال مدينة تبعد عنها بحوالي اربعة . وهي تابعة للمسجد المذكور حيث ان المسجد يضم مدرسة بداخله .

مكتبة جامع صعدة .

مكتبة مدرسة نماره .

مكتبات الاسر والافراد

من الصعب حصر المكتبات الشخصية لكثرتها، وسنحاول بقدر الامكان ذكر ما امكن منها : ـ

مكتبة الامام احمد ، بمدينة حجة ، وما تزال مكلسة داخل ارفف لا يرتادها احد وهي مقفلة .

مكتبة بيت الاهدل ، بمدينة زبيدة ،

مكتبة بيت الانباري ، بمدينة زبيدة .

مكتبة بيت العمري ـ صنعاء

مكتبة السيد علي بن محمد بن ابراهيم ـ صنعاء .

مكتبة السيد محمد بن محمد زيادة ـ صنعاء.

مكتبة السيد محمد بن محمد المنصور ـ صنعاء

مكتبة السيد يحي بن محمد الارياني ـ صنعاء .

مكتبة القاضي حسنين احمد السباعي ـ صنعاء .

مكتبة السيد عبدالرحمن حسين الشامي ـ صنعاء .

مكتبة بيت الجرافي .

مكتبة السيد عبدالقادر بن عبدالله ـ صنعاء .

مكتبة علي بن حمود شرفالدين بمدينة كوكبان .

مكتبة بيت الهاشمي بمدينة صعدة تبعد عن صنعاء .

مكتبة السيد محمد حوريه .

مكتبة السيد محمد يحي الذاري في الذاري .

مكتبة السيد عبدالله بن حسن الديامي بمدينة ذمار .

مكتبة السيد زيد بن علي الديامي بمدينة ذمار .

مكتبة محمد حسن الوادعي بهجرة وادعة حضور غرب حوث .

مكتبة بيت عبدالرزاق ـ بمغرب عنس .

الفهارس

ما اعد من الفهارس لغاية الان لا يغطى كل محتويات المخطوطات اليمنية الا ان هناك محاولات ما تزال في مرحلتها الاولى ونذكر من تلك الفهارس التي تم اعدادها فيما يلي : ـ

فهرست المكتبة المتوكلية المعروفة بمكتبة الاوقاف والمشار اليها سابقا بالمكتبة الشرقية في

الجامع الكبير بصنعاء الا انه عبارة عن ثبت باسماء الكتب الموجودة بالمكتبة المخطوط منها والمطبوع ، صادر عن وزارة المعارف سنة ١٣٦٥ هـ وهو أول فهرس ظهر باليمن . .

فهرس مخطوطات المؤرخ زبارة ، وضع عبدالله الحبشي (فصله) من مجلة معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية سنة ١٩٧٣م .

قائمة المخطوطات المصورة من اليمن صدر عن دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٤م .

قائمة (البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن) وهو عبارة عن قائمة بالمخطوطات التي قامت بتصويرها تلك البعثة باشراف الاستاذ خليل يحي نامي تم طبعه بالقاهرة سنة ١٩٥٣م .

مكتبة (مخطوطات اليمن) وضعه الاستاذ فؤاد السيد (فصله) مأخوذة من مجلة معهد المخطوطات سنة ١٩٥٥م .

(القائمة البيلوغرافية للمخطوطات في الجمهورية العربية اليمنية) مكتبة الجامع الغربية سنة ١٩٧٥م .

قائمة « مراجع تاريخ اليمن » وضع عبدالله الحبشي يشتمل على مخطوطات ومطبوعات ، مطبعة دمشق سنة ١٩٧٣م .

المخطوطات

بعد قيام الثورة عام ١٩٦٢م جمعت بعض المخطوطات من بيوت الامراء ورجال الحكم السابق فكون ذلك تجميع تلك المخطوطات ومنها تكونت المكتبة الغربية بالجامع الكبير كما قامت الهيئة العامة للاثار ودور الكتب بشراء ما امكن من المخطوطات من الاهالي هذا مع العلم بأن اغلب مالكي المخطوطات ان لم نقل جميعهم متمسكون بما يملكونه من مخطوطات الامراء الذي يشكل عقبة كأداء امام الجهات المعنية بحفظ المخطوطات في الجمهورية اضافة الى ذلك عدم التوصل الى طريقة يمكن بواسطتها اقناع المالكين كما انها تفتقر الهيئة المعنية بهذا الامر الى الوسائل التي يتم بها اغراء المالكين واقناعهم بتسليم ممتلكاتهم الخطية الى المكتبة العامة وبالتالي تعاني من نقص كبير في الوسائل الحديثة التي يمكن عن طريقها حفظ المراجع ومنها جهاز (ميكروفيلم) وغيره .

البعثات

لم يسبق للجمهورية العربية اليمنية القيام بارسال اية بعثة لتصوير المخطوطات وذلك لعدم تمكنها من تصوير المخطوطات الموجودة بحوزتها وذلك لعدة اسباب منها : —

عدم توفر الامكانيات الفنية والمادية وايضا القوى البشرية المؤهلة على الرغم من انها وصلتنا عدة بعثات عربية نذكر منها .

قامت جمهورية مصر العربية الشقيقة بمحاولة اولية في هذا المضمار حيث اوفدت بعثة من وزارة التربية برئاسة الاستاذ خليل يحي نامي وذلك في ديسمبر عام ١٩٥١م واستمرت الى مارس ١٩٥٢م .

ومن اعضائها الاستاذ فؤاد السيد صورت هذه البعثة ١١٠ من كتب علم الكلام ٣٥ من كتب الفقه ٣٣ من كتب التاريخ ٢٠ كتابا من الحديث النبوي ٢٠ من كتب الادب ١٩ من كتب التفسير ١٣ من كتب اللغة ٨ من كتب الاسماعيلية ٧ من كتب التصوف ٥ من فنون متعددة ٣ من كتب القراءة والتجويد ٣ من علوم السياسة . تبعتها بعثة اخرى اوفدتها وزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية سنة ١٩٦٤م برئاسة الاستاذ محمد احمد حسين وعضوية الاستاذ فؤاد السيد وغيره وكان مجموع ما اختارته البعثة للتصوير نحوا من ٢٢٥ كتابا من فنون متعددة كما قامت بتصوير ١٠٢ معاهدة واتفاقية من وثائق ومستندات وزارة الخارجية والاوقاف والعدل باليمن .

تبعتها بعثة ثالثة من قبل الجامعة العربية معهد المخطوطات برئاسة الاستاذ صالح ابو رفيق سنة ١٩٧٤م . صورت عدة مخطوطات من عدة مكتبات بالجمهورية ونخص بالذكر المكتبة الغربية والاوقاف بصنعاء — مكتبة الروضة — زبيد — تعز — ذمار واغلبها في علم الكلام ، الفقه ، التاريخ هذا فيما يتعلق بالبعثات الموفدة من قبل جمهورية مصر العربية اما بالنسبة للبلدان العربية الاخرى فلم تصل اية بعثة على اننا علمنا مؤخرا باعتزام الجمهورية العراقية الشقيقة على ارسال بعثة للقيام بنفس الغرض كذا تنوى حكومة الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقتين باجراء خطوات مماثلة .

لم تف تلك البعثات الثلاث بارسال صور لكل ما صورته .

ولم يتم بعد اي تبادل يذكر على ان هناك عدة بعثات عربية زارت اليمن لتصوير مخطوطاتها ولم ترسل شيئا مما صورته هو متعارف عليه والامر حاليا يرتكز على معهد المخطوطات باعتباره

اقرب هيئة مسؤولة من حيث تزويد الجمهورية العربية اليمنية بالمصورات الخطية .

ومن المعلوم ان اليمن في هذا المضمار بدات من الصفر حيث عاشت في عزلة وتخلف الامر الذي جعلها متأخرة عن شقيقاتها العربية لذا فهي تحاول جادة اللحاق بركب شقيقاتها العربية وهناك محاولة جادة لصيغة قانون لحماية المخطوطات وسيبرز في القريب العاجل .

واما الجهات الرسمية التي يمكن ان تعتبر من ضمن مهامها خدمة التراث فهي : ـ (مركز الدراسات اليمنية) الذي انشيء حديثا وذلك عام ١٩٧٣م ومع ذلك فقد قام بنشر كتابين لهما صلة بالتراث .

أ ـ عن تراث الاغنية اليمنية .

ب ـ نصوص الحميرية القديمة .

وله كتب اخرى ستظهر قريبا .

لا يوجد لدينا نشرات او مجلة خاصة بهذا الموضوع الا ان بعض المجلات المحلية تتطرق لموضوع التراث كمجلة (اليمن الجديد) ومجلة (الكلمة) .

وبالنسبة للمادة الثانية الواردة في المشروع المقترح للحلقة الدراسية نود ان نطرح راينا المتواضع في موضوع التنسيق للجهود بين الاقطار العربية من جهة ومعهد المخطوطات من جهة اخرى ملخصا فيما يلي : ـ

أ ـ يجب على كافة الدول الاعضاء امداد المعهد بالكشافات الشاملة لعناوين المخطوطات الموجودة لديها بحيث يتسنى للمعهد انتقاء الاجود منها واختيار الافضل وهو بدوره يزود كل بلد عربي بصورة من ذلك الكشاف .

ب ـ ايفاد عضو مختص بالتراث الى كل بلد عربي للوقوف عن كتب على الثورة الخطية وطريقة حفظها ومعرفة الطرق التي يتم بواسطتها خدمة التراث على ان يقدم اخيرا كل عضو منتدب تقريرا مفصلا للمعهد وربما بعد اتخاذ هذه الخطوة يتسنى للمعهد ومن خلال التقرير لدى الفرق بين الانظمة والطرق وقيمة الثورة الخطية التي يملكها كل بلد وعلى ضوئها يمكن تحديد خطة موحدة تلتزم بها كافة الدول الاعضاء . وربما يكون ذلك في مؤتمر قادم في مجال البيليوغرافية وبالنسبة للمادة الثالثة من الجدول المشار اليه نجمل راينا في الآتي : ـ

أ ـ القانون خير ضمان لحماية الثروة الفكرية والاتفاق على خطوط عريضة يمكن ابدا الراي حولها على مائدة الدراسة ومن ثم انتقال اكثر ملاءمة ولهذا فان تسرب الثروة الى خارج اي بلد يجب ان يعنى باهتمام خاص كذا على باعة الكتب حيث يتم بيعها باثمان زهيدة ونقول ان اصدار اي قانون لا يجدي الا اذا تمسك به كافة الاخوة العرب وتوفر له الدعم الكامل .

ب ـ ومن حيث معالجتها فاننا نرى ان افضل الطرق في التخزين هو استخدام الارفف المقفلة بالزجاج وفي مكان لا يتأثر بتقلبات الطقس مع تعهدنا من حين لاخر باستخدام المبيدات وبالنسبة للترميم فخير حفظ لها هو استخدام الآلات الحديثة ذلك ان العمل اليدوي يضاعف من ارقاق المخطوطة من حيث تأثره بالرطوبة وهذا ما لا يوجد في الالة الميكانيكية .

وبالنسبة للتصوير ففي تقديرنا ان التصوير خير ضمان للحفظ وهو ما توصلت اليه وطبقته بعض الدول العربية ومعهد المخطوطات فبدلا من تداول المخطوطة تستخدم الاشرطة الامر الذي يوفر لها عمرا اطول ويستعين الباحث بجهاز (ريدي) القارىء .

اما راينا في المادة الرابعة والاخيرة فنرى وكما هو معمول به في معهد المخطوطات وبعض الدول العربية ، ان تصوير اي مخطوطة خير وسيلة معينة لاي باحث ان يوضح لتلك الاشرطة كشافات تفصيلية تبين وتحدد مضامين الاشرطة مثبتة بارقام ومصنفة حسب محتوياتها موضوعيا .

ملحوظة : ـ

وبعد فتلك اجابتنا المتواضعة على الاستبيانات الواردة من معهد المخطوطات ، نرجو ان نكون قد وفقنا ولو جزئيا الى تناول شيئا من الاراء والمقترحات ونعترف سلفا انها ليست على المستوى المطلوب كما انها في حد ذاتها ليست الا انعكاسا لما هو معمول به به في مكتباتنا العربية من تحصيل الحاصل او ربما تحيد للواقع الذي تعهمه الخبرات العربية ولكن بقدر خبراتنا (ان كانت) توصلنا الى ما تم ايضاحه سابقا .

واخيرا املنا في معهد المخطوطات وبالذات في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في توجيهه نظرا الى المكتبيين في بعض الدول العربية وذلك ليسد الفراغ الذي نعاني منه نتيجة عدم توفر الكوادر المؤهلة في مجال التنظيم الببليوغرافي واعدادها فنيا لتضطلع بمسؤوليتها .

١ ــ رسالة الى سيف بن ذي يزن	عبدالعزيز المقالح	القاهرة الدار الحديثة للطباعة والنشر ــ ١٩٧٣م
٢ ــ هوامش امانيه على تسريبة ابن زرين البغدادي	عبدالعزيز المقالح	بيروت دار العودة ١٩٧٤م
٣ ــ ثورة الجوع	محمد بن محمد الذهباني	القاهرة ١٩٧٣م
٤ ــ خواطر اولى	علي عبدالله الكهالي	القاهرة دار الهناء ١٩٧٤
٥ ــ لابد من صنعاء	عبدالعزيز المقالح	القاهرة دار الهناء ١٩٧١م
٦ ــ مأرب يتكلم	عبده عثمان وعبدالعزيز المقالح	تعز الدار الحديثة للطباعة والنشر ١٩٧١م
٧ ــ السفر الى الامام الخضر	عبدالله البردوني	دمشق مطبعة العلم ١٩٧٤م
٨ ــ حصاد العمر	احمد بن محمد الشامي	بيروت دار العودة ١٩٧٥م
٩ ــ لعين ام بلقيس	عبدالله البردوني	دمشق مطبعة العلم ١٩٧٤م
١٠ ــ طائرة الذكرى	حسين صالح العلفي	تعز الشركة اليمنية للطباعة والنشر ١٩٧٢م
١١ ــ بنت اليمن	فاطمة صالح الشهارى	تعز الشركة اليمنية للطباعة والنشر ١٩٧٢م
١٢ ــ انغام شعبية	محمد النهباني	تعز دار القلم ١٩٧٢م
١٣ ــ رحلة في الشعر اليمني	عبدالله البردوني	القاهرة دار الهناء ١٩٧٣
١٤ ــ فوق الجبل		القاهرة دار الهناء ١٩٧٣
١٥ ــ ديوان وادي بناء	محمد الذهباني	تعز دار القلم ١٩٧٠م
١٦ ــ الشاب المحروم	محمد الذهباني	تعز دار القلم ١٩٧٠م
١٧ ــ شعر الغناء الصنعاني	محمد عبدة غانم	بيروت دار الكتاب العربي (من الدراسات اليمنية)
١٨ ــ من الادب اليمني	احمد بن محمد الشامي	بيروت دار الشرق ١٩٧٤م
١٩ ــ لمحات من التاريخ والادب اليمني قديما وحديثا	عبدالله بن احمد الثور	القاهرة دار الفكر العربي ١٩٧١م
٢٠ ــ تاريخ الجزر اليمنية	حمزة علي لقمان	بيروت مطبعة يوسف ١٩٧٢م
٢١ ــ اليمن في صور	عبدالله بن احمد الثور	القاهرة المطبعة السلفية ٧١ــ١٩٧٤م
٢٢ ــ اليمن الانسان والحضارة	عبدالله بن عبدالوهاب الشماحي	القاهرة دار الهناء ١٩٧٢م
٢٣ ــ تاريخ مدينة صنعاء	احمد بن عبدالله الرازي	تحقيق حسين عبدالله العمري وعبدالجبار زكار ، دمشق ١٩٧٤م
٢٤ ــ في تاريخ اليمن		صنعاء مركز الدراسات اليمنية دار الهناء ١٩٧٣م
٢٥ ــ اليمن الخضراء مهدالحضارة	محمد بن علي الاكوع	القاهرة مطبعة السعادة
٢٦ ــ سوق الشعارات في اليمن	عبدالرحمن البيضاني	القاهرة المطبعة العربية ١٩٧٣
٢٧ ــ الظروف المحيطة باتفاقية الوحدة اليمنية	عبدالرحمن البيضاني	القاهرة المطبعة العربية ١٩٧٣

٢٨ ـ اليمن في عشر سنوات مجيدة من عمر الثورة ج.ع.ى	علي بن حمد العلوي	القاهرة الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٢
	المحقق : سهيل زكار	بيروت دار الفكر ١٩٧٢م
٢٩ ـ ...... (١)	عبدالله محمد الحبشي	دمشق وزارة الثقافة والارشاد القومي ١٩٧٢م
٣٠ ـ فهرسة المخطوطات اليمنية في حضرموت	عبدالله محمد الحبشي	عدن المركز اليمني للابحاث والثقافة ١٩٧٤م
٣٢ ـ صفة جزيرة العرب	للهمداني تحقيق : القاضي محمد بن علي الاكوع	بيروت ١٩٧٤م
٣٣ ـ التعامل في الاسلام	عبدالوهاب السماوي	القاهرة دار الهناء ١٩٧٤م
٣٤ ـ الاكليل	لابي الحسن بن احمد الهمداني تحقيق : القاضي محمد بن علي الاكوع	مطبعة السعادة الحديثة القاهرة ١٩٧٢م
٣٥ ـ الاكليل طبعة ثانية	لابى الحسن الهمداني تحقيق : القاضي محمد بن علي الاكوع	مطبعة السعادة القاهرة
٣٦ ـ المفيد في اخبار صنعاء وزبيد	تحقيق : القاضي محمد بن علي الاكوع	القاهرة المطبعة السلفية ١٩٧٤م
٣٧ ـ غاية الاماني في اخبار القطر اليماني	مجموعة من العلماء	القاهرة الهيئة العامة للكتاب والنشر ١٩٧٢
٣٨ ـ السيل الجرار	للقاضي : محمد بن علي الشوكاني	القاهرة الهيئة العامة للتأليف والنشر ١٩٧٢ .
٣٩ ـ اليمن وحضارة العرب	عدنان ترسيس	بيروت ١٩٧٢م
٤٠ ـ	حمود العودي	القاهرة دار الهناء ١٩٧٣م
٤١ ـ طاهش الحسوباني (قصة)	زيد مطيع دماج	القاهرة دار الهناء ١٩٧٣م
٤٢ ـ النغم الاول	علي بن علي صبرة	القاهرة دار الهناء ١٩٧٣م
٤٣ ـ هذه هي اليمن طبعة ثانية	عبدالله احمد الثور	القاهرة مطبعة المدني ١٩٧٣م
٤٤ ـ الامثال اليمانية طبعة ثانية	اسماعيل بن علي الاكوع	القاهرة مطبعة المدني
٤٥ ـ بلوغ المرام فيمن تولى اليمن من ملك وامام	القاضي حسين العرشي	بيروت دار الفكر ١٩٧٤م
٤٦ ـ جامعة الاشاعر	عبدالرحمن عبدالله الحضرمي	صنعاء ، دار الطباعة والنشر
٤٧ ـ حوار مع اربعة شعراء	ابراهيم بن احمد المقحفي	دار الهناء القاهرة ١٩٧٥م
٤٨ ـ الملحمة الشعبية	علي بن علي صبرة	شركة الطباعة والنشر تعز ١٩٧٠م
٤٩ ـ ايدليوجية عربية	علي بن علي صبرة	شركة الطباعة والنشر تعز ١٩٧٥م
٥٠ ـ الصهيونية العالمية	علي بن علي صبرة	شركة الطباعة والنشر صنعاء ١٩٧٥م
٥١ ـ دراسات في الشعر اليمني	محمد عبده	بيروت ـ دار العودة ١٩٧٣م
٥٢ ـ الابعاد الموضوعية لحركة الشعر المعاصر في اليمن	عبدالعزيز المقالح	بيروت ـ دار العودة ١٩٧٥م
٥٣ ـ البازة ـ المؤددات	احمد محمد الشامي	دار الشرق بيروت ١٩٧٤م
٥٤ ـ شرق اليمن السعيد	محمد عبدالرحمن البصراوي	المطبعة السلفية القاهرة ١٩٧٤م
٥٥ ـ المنظور العلمي للثقافة	حمود العودي	دار الهناء ـ القاهرة ١٩٧٣م

(١) لم ترد هذه الفقرة في أصل المحاضرة ، ولربما سقطت سهواً « المورد » .

تقرير عن المخطوطات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

اعـــداد

المركز اليمني للابحاث الثقافيـــة

١ ـ اماكن المخطوطات في الجمهورية :

جميع المخطوطات حاليا في المحافظة الخامسة (وادي حضرموت) وتوجد في المكتبات التالية :

١ ـ مكتبة الاحقاف في مدينة « تريم » وتضـم مكتبات فرعية كالتالي :

ا ـ مكتبة بن سهل

ب ـ مكتبة آل بن يحيى

جـ ـ مكتبة الحسيني

د ـ الرباط الديني

هـ ـ مكتبة آل الكاف

و ـ مكتبة حسن بن اسماعيل الحامد

ز ـ مكتبة حسن بن عبدالله الكاف

ح ـ مكتبة علي بن عبدالقادر العيدروس

٢ ـ مكتبة الكاف فرع مدينة سيوون

٣ ـ مكتبة مسجد طه مدينة سيوون

٤ ـ مكتبة عيدروس بن عمر الحبشي مدينة الغرفة

٥ ـ مكتبة العيدروس مدينة الحزم

٦ ـ مكتبة علي بن صلاح مدينة القطن

٧ ـ مكتبة احمد بن حسن العطاس مدينة حريضة ـ عمد

٨ ـ مكتبة مسجد حريضة مدينة حريضة ـ عمد

٩ ـ مكتبة آل البار مدينة القرين

١٠ ـ مكتبة آل العمودي ـ شعبة بامحمد ـ عمد

١١ ـ مكتبة الشعب ـ المكلا

٢ ـ مكتبات الاسر :

يوجد في المركز اليمني للابحاث الثقافيـــة بطاقات تسجيل للمخطوطات الموجودة لدى الاسر والافراد في المحافظة الخامسة .

٣ ـ العدد التقريبي للمخطوطات :

تضم مكتبة الاحقاف في مدينة تريم ٢٤٢٢ الفين واربعمائة واثنين وعشرين مخطوطا وتوجد في حضرموت حسب الجرد الذي قامت به لجنـة المخطوطات بالتنسيق مع المركز اليمني للابحاث الثقافية ٤٠٠٠ اربعة آلاف مخطوط في مختلف الفنون والعلوم وهذا العدد تقريبي لان تسجيل المجاميع التي تشتمل على اكثر من مخطوط لم ينته بعد .

نبذة عن اهمية هذه المخطوطات والاشارة الى نماذج او ثلاثة منها :

ترجع اهمية هذه المخطوطات الى ان بعضها خاص بتاريخ اليمن كجزء لا يتجزأ من التـاريخ العربي وتسد حلقات مفقودة منه تتكامل معها وقائع التاريخ العربي ويتم الربط بينها على ان بعضها في مجال التاريخ تتحدث عن التاريخ العربي ككل مع تفصيل خاص بمنطقة اليمن ، مثل :

١ ـ قلائد النحر في وفيات اعيان الدهر للطيب بن عبدالله بامخرمة المتوفى عام ٩٤٧هـ/١٥٤٠م منسوخة عن الام عام ٩٨٧هـ وهي اقدم من النسخة الموجودة في دار الكتب المصرية والمنسوخة عـام ١٠٠١هـ .

٢ ـ الدر الفاخر في اعيان القرن العاشر لمؤلفه معروف بن عبدالله باجمال المتوفى ١٦٠٩م .

٣ ـ عيون الاخبار تأليف ابى محمد عيسى بن علي الاندلسي تاريخ النسخ ١٠٨٥ هـ .

٤ ـ كشف القناع في معرفة احكام الـزراع للحسين بن القاسم بن ابى بكر الاهدل .

وميزة هذا الكتاب اعطاؤه فكرة عن قضية الارض والانظمة الاجتماعيـة الســائدة اذ ذاك والتشريعات المطبقة في ذلك العصر .

٥ ـ ديوان الادب تأليف ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم الفارابي المتوفى عام ٣٥٠هـ وهو اقـدم مخطوط في مكتبة الاحقاف في مدينة تريم وقـد نسخ عام ٦١٤هـ .

ومن الواضح ان التقييم الاساسي لاهمية هذه المخطوطات يرجع الى الخبراء المختصين .



● ● ●

مَعهد المخطوطات العربيّة

ودوره في حماية المخطوطات وتيسير الانتفاع بها

كان ما خلفه العرب من تراث فكري وحضاري وافرا عظيما ، فلقد انكب علماؤهم على تحصيل المعارف الانسانية المتقدمة وتنميتها حتى صارت على أيديهم صرحا شامخا ، حرصوا على تدوين جهودهم فيه بدقة عظيمة ، وذلك كي تبقى شعلة العلم متقدة اكثر نورا وبهاء ، وحتى يؤدوا امانة العلم الى اجيال البشرية المتعاقبة وهي اكثر وفرة ونمـاء .

ومن ثم فقد ملأت اعمالهم العلمية العواصم العربية الزاهرة في بغداد ودمشق وحلب والقاهرة والقيروان وقرطبة واشبيلية وغرناطة ، وفي بلاد فارس وما وراء النهر وفي كل مكان حل فيه عالم عربي بيده قرطاس وقلم .

الا ان هذا التراث الضخم الوفير لم يسلم من عاديات الزمان ، فقد اسرع اليه التلف والنهب والضياع ، ولم يبق منه الا قلة قليلة حسبك ان تعرف من قلتها انك حين تقرأ ترجمة عالم عربي ترى انه الف من الكتب العشرات او المئات ، وحين تبحث عما تحت ايدينا منها لا تجد الا واحدا او اثنين في معظم الاحيان ، وقد لا تجد شيئا .

ولم ندرك حقيقة هذا التراث واهمية الحرص عليه والاستفادة مما فيه الا حينما ادركنا ان الحضارة الغربية ان هي الا صرح كان اساسه ثمرات عقول اجدادنا التي استطاع المستشرقون ان يلتقطوها من قلب المخطوطات العربية التي تسربت اليهم بشتى الوسائل ، فعكفوا عليها دراسة واستنباطا حتى كشفت لهم عن مخبآت العلم واسرار المعرفة في كل مناحي الحياة ، ثم انطلقوا منها الى آفاق من المعرفة أوسع وأرحب .

ولقد استفدنا من مناهج المستشرقين في البحث وطرائقهم في التحقيق الشيء الكثير ولكن كان اشد ما يؤلم النفس أن نرى في تناولهم لقضايا هذا التراث بعض الاحكام الجائرة ووجهات النظر المتعسفة ، المبنية على الهوى او السطحية في الفهم .

ولذا ادركنا ان مسئولية احياء هذا التراث هي مسئوليتنا نحن لا هم ، فنحن اهله واحق الناس به ، ومن ثم بدات الجهود العربية تسهم في نشر هذا التراث واحيائه وبسط قضاياه وشرحها بغية اظهار حقيقته لمن يرومون المعرفة .

وكان على جامعة الدول العربية أن تسهم في هذه الجهود المخلصة ، فالتراث بالدرجة الاولى هو الدليل على وحدة هذه الامة في الماضي والحاضر والمستقبل ، وهو معرض للعبث احيانا وللتلف والضياع في معظم الاحيان ، ومن هنا جاء اهتمام جامعة الدول العربية بهذا التراث العظيم .

وفي يوم ٤-٤-١٩٤٦ اصدر مجلس جامعة الدول العربية قرارا بانشاء معهد احياء المخطوطات العربية، وكان انشاء هذا المعهد من اهم المشروعات العلمية التي حققتها جامعة الدول العربية واكثرها نفعا للعرب والمسلمين ولعلماء الانسانية المعنيين بالدراسات العربية والاسلامية في العالم .

ان ما تركه علماء العرب والمسلمين من المؤلفات كان من الضخامة بحيث لا تجد مثله عند أية أمة من امم العالم ، اذ يقدر عدد المخطوطات العربية بحوالي ثلاثة ملايين كتاب .

ولكن هذا التراث الضخم مبعثر في مختلف انحاء الارض ، في مكتبات عامة أو خاصة وما زال الجزء الاكثر منه مجهولا لوجوده في مكتبات غير مفهرسة .

ولابد من جمع هذا التراث الضخم ليكون في متناول الباحثين والعلماء حتى تكون دراساتهم المتعلقة بنواحي الحضارة العربية اقرب الى الكمال. والمخطوطات العربية هي حجر الزاوية واساس كل دراسة جديدة في هذه الميادين كما سبق القول .

لهذا كله قررت جامعة الدول العربية انشاء معهد المخطوطات ، ولما يمضي على قيامها الا سنة واحدة، وذلك كي يقوم بجمع اكبر عدد ممكن من القسيم النادر من المخطوطات العربية من مختلف انحاء العالم ويضع هذه المصورات تحت تصرف العلماء في مختلف البلدان للاطلاع عليها في مقر المعهد ، أو بتقديم نسخ مصغرة منها على «ميكروفيلم» أو نسخ مكبرة عنها بأسعار بسيطة ، أو باعارتها للمؤسسات العلمية لمن يطلبها .

وليتولى فهرسة المكتبات العامة والخاصة ، التي تحوي مخطوطات غير مفهرسة،ونشر فهارسها على أوسع نطاق .

وليعمل على تحقيق المخطوطات القيمة ذات الاهمية الكبيرة ونشرها .

وليقوم باصدار نشرة دورية متخصصة تعنى بنشر البحوث المتعلقة بالمخطوطات والتعريف بما تم تحقيقه ونشره منها وما يجري العمل في تحقيقه ، في مختلف انحاء العالم .

وحتى يكون صلة الوصل بين العلماء والمؤسسات العلمية المهتمة بالتراث العربي في العالم كله ، ومركزا للتعريف بالمخطوطات ولتسهيل تبادل المعلومات .

هذه هي الاهداف التي حددها للمعهد مجلس جامعة الدول العربية في قراره الصادر بانشاء المعهد.
وقد ظل المعهد تابعا للامانة العامة الى ان انشئت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فضم الى اجهزتها بتاريخ ١٩٧٠/٩/١٠ .

بعثات المعهد لتصوير المخطوطات

بدات اعمال المعهد التمهيدية ـ وكان يديره يومئذ الدكتور يوسف العش ـ بوضع بطاقات للمخطوطات التي ينبغي ان تصور ـ فان كثرة عدد المخطوطات توجب الانتقاء .

وقد عهد الى علماء مختصين بوضع تلك البطاقات ، كل حسب اختصاصه ورجع الى بروكلمن فانتقى منه احسن ما ذكره ، وارسلت عام ١٩٤٧ بعثة الى سوريا ولبنان لوضع بطاقات لما يختارونه من مخطوطات مكتباتها الخاصة والعامة غير المفهرسة . كالظاهرية بدمشق والاحمدية ، والعثمانية ، والاوقاف بحلب ومكتبة الجامعة الامريكية واليسوعية في بيروت . وقد تجمع لدى المعهد آلاف البطاقات ، بأحسن ما يوجد في مكتبات العالم من مخطوطات وعلى اثر هذا التهيؤ بدىء العمل .

في سورية :

وكانت اول بعثة ارسلها المعهد الى سورية في ابريل عام ١٩٤٧ فصورت عددا من المخطوطات في المكتبة الظاهرية بدمشق (قسم كبير منها غير مفهرس) والمكتبة الاحمدية بحلب (غير مفهرسة) ومكتبة الشيخ ناجي الكردي قيم الجامع الاموي بحلب (خاصة ، غير مفهرسة) .

في مصر :

وفي العام نفسه ١٩٤٧ بدىء بتصوير مخطوطات القاهرة ، فصورت مخطوطات من دار الكتب المصرية والمكتبة التيمورية (غير مفهرسة) ومكتبة طلعت (غير مفهرسة) ومكتبة حليم (غير مفهرسة) .

وفي عام ١٩٤٨ ارسل المعهد بعثة الى الاسكندرية انتقت وصورت مخطوطات من مكتبة بلدية الاسكندرية ومكتبة جامع الشيخ .

ثم ارسل بعثة ثانية الى سوهاج فصورت من مكتبة المجلس البلدي ، وهي تضم بقايا كتب رفاعة الطهطاوي (غير مفهرسة ومكتبة جمال الدين بدر بلصفورة (خاصة ، غير مفهرسة) .

في تركيا :

على ان المعهد راى كنوز التراث العربي مجموعة في مكتبات استامبول فوجه عنايته اليها وبدأ بانتقاء المخطوطات من فهارس استامبول، ومن بروكلمن ، وافاد من معرفة بعض العلماء العرب والترك ، وخاصة من علم المستشرق الالماني الكبير الاستاذ هـ.ريتر المعروف بسعة اطلاعه على مخطوطات استامبول واوفد بعثة صورت في مكتبات استامبول حوالي ثلاثة آلاف مخطوط ، وفهرست خمسة عشر الف مخطوط . ومن المؤسف ان قسما كبيرا من هذه الافلام المصورة وجد فاسدا بعد عودة البعثة الى القاهرة .

والمكتبات التي صور منها المعهد هي :

مكتبة احمد الثالث طبقبو وما الحق بها مثل (امانة خزينة ـ بغداد كشك ـ يني جامع ـ وهبي افندي ـ خزينة ـ روان كشك ـ قغوش ـ مدينة ـ وايا صوفيا ـ بايزيد وما لحق بها مثل (ولي الدين) ويشير اغا (ايوب) ، وما لحق بها مثل (خسرو باشا) (ايوب) ، وما لحق بها مثل (اسميخان سلطان) وسليم اغا باسكودار وعاطف افندي والعمومية، وما الحق بها مثل (قرة مصطفى) والسليمانية ، وما الحق بها مثل (اسعد افندي ـ

بغدادلي وهبي ــ ترخان ، داماد ــ سليمانية ، رئيس الكتاب سيرز ــ شهيد علي باشا ــ عاشر افندي ــ قرهجلبي ــ قليج علي باشا ــ لالهلي . والفاتح وكوبريلي ومراد ملا وما الحق بها مثل (جار الله ولي الدين ــ حكيم أوغلو علي باشا ــ رشيد افندي ــ علي اميري ــ فيض‌الله) ونور عثمانية ، وما الحق بها مثل (بيرم) وصورت البعثة في مدينة بورسة في تركيا من مكتبة حسين الجلبي وخراججي زاده .

وقد لقيت البعثة من الحكومة التركية كل ترحيب وعون ، واهدى المعهد الى متحف طوبقبو آلة تصوير المخطوطات مع ملحقاتها .

في الهنـــد :

وفي عام ١٩٥١ــ١٩٥٢ وجه المعهد عنايتـه لتصوير مخطوطات مكتبات الهند .

فأرسل بعثة بقيت ستة شهور صورت فيها مخطوطات كثيرة من المكتبات الآتية : ــ

دار العلوم ــ الســعيدية العامــة ــ تونك (واجستان) مجموعة الاستاذ محمد البركاني تونك (راجستهان) ــ نوار محمد بهادرخان ، مجموعـة (القصر الخاصة) مجموعة سبحان الله المحفوظـة بجامعة عليكرة ــ مجموعة ليتون ، مجموعة ذخيرة عبدالسلام بجامعة عليكرة ــ مجموعة عبدالعزيز الميمني ــ المكتبة الحبيبية (صدر الصدور حبيب شرواني) ــ مكتبة رضا علي خان ، رامبور ــ دار العلوم وندوة العلماء لكنهو ــ مجموعة نواب نور الحسن المحفوظة بندوة العلماء لكنهو ــ مجموعة نواب علي حسن خان المحفوظة بندوة العلماء لكنهو ــ مكتبة الاستاذ عبدالحق اللكنوى ، لكنهو ــ مكتبة الاستاذ عبدالباري اللكنوى ، لكنهو ــ مكتبة الاستاذ ابى الفخر محمد ناصر ، فرنكى محـل ، لكنهو ــ مكتبة مختار العلماء الاستاذ السيد محمد تقي ، لكنهو ــ المكتبة الناصرية ، لكنهو ــ خدابخش في محلة بانكيبور ، كلكتا ــ الجمعيــة الاسيويــة للبنغال ــ كلكتا ــ الدكتور محمد عبدالحق المدراسي ــ مدراس ــ المكتبة الشرقية (الملحقة بجامعــة مدراس) مدراس ــ ومن مكتبات حيدر آبـاد : بالاصفية ــ المدرسة النظامية ــ الجامعة العثمانية ــ سالارنج ــ دائرة المعارف العثمانيــة ــ المكتبــة السعيدية ــ مولانا خليل الله المدراسي ــ السـيدة هاجرة محمد غوث .

ومعظم هذه المكتبات غير مفهرسة ولا تعرف النوادر التي فيها .

في القدس وبيروت :

وفي عام ١٩٥٣ اوفد المعهد بعثة الى القدس، فصورت مخطوطات كثيرة من المكتبات الآتيـة : الخالدية وما الحق بها مثل : مجموعة يوسف باشا الخالدي ــ مجموعة ياسين الخالدي ومكتبة المسجد الاقصى ومتحف الاثار الفلسطيني ومن مكتبـات القدس : دار الخطيب ــ ومكتبة البديري ومكتبة طاهر البديري والمكتبة الخليلية ومكتبة الفتياني ومكتبة محمد طاهر ابو السعود ومكتبة الشـيخ خليل الخالدي .

وهذه كلها مكتبات خاصة ، غير مفهرسة .

وانتقلت البعثة الى بيروت فصورت مخطوطات كثيرة من مكتبة الجامعة الامريكية ومكتبة نورالدين بيهـم .

في المملكة العربية السعودية :

وفي اواخر عام ١٩٥٤ اوفد المعهد بعثة الـى المملكة العربية السعودية فصورت من مكتبة محمد نصيف بجدة ومكتبة الحرم الشريف في مكة المكرمة ومكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة .

تطور المعهد واستقلاله

ومنذ عام ١٩٥٥ طرا على المعهد نشاط جديد. فقد انفصل عن الدائرة الثقافية وعين له مجلـس اعلى انتخب اعضاؤه من علماء البلاد العربية،ووضع له نظام داخلي ونظام مالي ، ومنهـج لتصـوير المخطوطات . وبدىء العمل بوضع البطاقات العلمية للمخطوطات حسب اسـماء الكتب ، والمؤلفـين والموضوعات ، واتجه اتجاها عمليا منهجيا جديدا .

بعثـــات اخـرى

وفي تونــس :

وفي عام ١٩٥٦ توجه المعهد الى افريقيـا الشمالية ، فارسل بعثة الى تونس صورت مـن مكتبات الصادقية بالزيتونة ــ العبدلية بالزيتونة ــ مكتبة حسن حسني عبدالوهاب ــ مكتبة الشـيخ الطاهر بن عاشور ــ مكتبة الشيخ الشاذلي النيفر .

عودة الى مصـر :

وفي عام ١٩٥٧ اوفد المعهد بعثة صـورت مخطوطات من مكتبة الجامع الاحمدي بطنطا ومكتبة البلدية بالمنصورة ومكتبة المعهد الديني بدمياط وكلها مكتبات غير مفهرسة .

الى ايطاليا :

وفي عام ١٩٥٧ اوفد المعهد بعثة الى الامبروزيانا في ايطاليا حيث بدات بفهرسة مخطوطاتها التي لم تفهرس وصورت قسما كبيرا منها .

والى جانب هذه البعثات ، كان المعهد يكلف اصدقاءه في البلاد الاوربية والشرقية ليصوروا له المخطوطات العربية في اماكن وجودهم . وهكذا ضم الى مجموعاته مخطوطات من مكتبات ايران ، وباريس ، وليدن ، ولندن ، وكمبردج ، والاسكوريال .

الى المغرب :

وفي اواخر عام ١٩٥٧ أوفد المعهد بعثة الى المغرب قامت بتصوير عدد من مخطوطات مكتباته .

الى ايران :

وفي عام ١٩٦٠ أوفد بعثة الى ايران قامت بتصوير عدد من مخطوطات مكتباتها .

توقف البعثات

وفي عام ١٩٦٠ ، وبعد عودة بعثة المعهد الى ايران ، توقف المعهد ـ للاسف عن ارسال بعثاته العلمية لانتقاء وتصوير المخطوطات ، وهكذا حرم من المورد الفني الذي كان يمده بصور المخطوطات القيمة النادرة .

وحدة اليونسكو

وخلال السنوات العجاف التي توقفت بعثات المعهد فيها عن التصوير حصل المعهد على موردجديد يمده بصور المخطوطات . فقد بدات وحدة التصوير المتنقلة التابعة لمنظمة اليونسكو عملها بتصوير المخطوطات والوثائق في البلادالعربية التي طلبت منها ذلك وهي (المغرب ـ ليبيا ـ مصر ـ السودان ـ العراق) وكانت هذه الوحدة تعطى نسخة مما تصوره للمكتبة التي صورت منها ، وترسل النسخة الاخرى الى المعهد باعتباره المركز الاقليمي للمخطوطات في البلاد العربية وبلغ ما تلقاه المعهدمنها ٤٤٨٤ مخطوطة قام بفهرستها .

وبما ان وحدة التصوير المتنقلة لم يكن يرافقها خبير في المخطوطات ، لهذا لم يكن اختيارها لما صورته من مخطوطات قائما على الاسس الفنية التي يتبعها المعهد عند الانتقاء .

العودة الى ارسال البعثات

وبعد تسع سنوات من الركود ، عاد المعهد الى ارسال بعثاته :

الى اسبانيا والبرتغال :

وكانت اول بعثة سافرت الى اسبانياوالبرتغال بتاريخ ١٨ـ١٠ـ١٩٦٩ وقضت هناك ستة اسابيع في زيارة اماكن وجود المخطوطات في القطرين وصورت ٤٦ مخطوطا من مكتبة مدريد وبعض الوثائق من البرتغال .

الى تركيا :

بتاريخ ١٦ـ١١ـ١٩٧٠ ارسلت بعثة الىتركيا قضت هناك شهرين ونصف الشهر ولم تسمح لها السلطات التركية بتصوير ما انتقته من مخطوطات فاكتفت بزيارة المكتبات واختارت عشرة آلاف مخطوط تمهيدا لتصويرها في المستقبل .

الى اسبانيا :

وبتاريخ ١١ـ٦ـ١٩٧١ سافرت بعثة الى اسبانيا برئاسة مدير المعهد وقضت هناك شهرين ونصف شهر صورت وفهرست خلالها ٥١٠ مخطوطات ، وفهرست ٢٧٥ مخطوطا تمهيدا لتصويرها .

الى المغرب وموريتانيا :

وفي ١١ـ٥ـ١٩٧٢ سافرت بعثة الى المغرب برئاسة مدير المعهد صورت وفهرست ٣٢٩ مخطوطا خلال ثلاثة اشهر من المكتبة الملكية والخزانة العامة والمكتبات الخاصة كما سافر رئيس البعثة الى موريتانيا حيث قضى ١٥ يوما اطلع فيها على مخطوطات مكتباتها .

الى ليبيا :

وفي ٢٥ـ١١ـ١٩٧٢ اوفد المعهد احد موظفيه الى ليبيا لمدة شهر واحد فهرس وسجل خلاله ٦٦٠ مخطوطا .

الى السعودية :

وفي ١٠ـ٢ـ١٩٧٣ سافرت بعثة الى المملكة العربية السعودية برئاسة وكيل المعهد قضت هناك ثلاثة اشهر ونصف وفهرست وصورت خلالها ٤٢٨ مخطوطا اختارتها من ٢٢ مكتبة عامة وخاصة في مختلف انحاء المملكة .

الى ايـــران :

وفي ٨-٩-١٩٧٣ سافرت بعثة الى ايـران برئاسة مدير المعهد قضت هناك حوالي ثلاثة اشهر صورت خلالها ١٨٢ مخطوطا وفهرست ١٧٠ مخطوطا تم تصويرها بعد ذلك من قبل المكتبات الايرانية .

الى اليمن :

وفي ٢٨-٧-١٩٧٤ سافرت بعثة الى اليمن الشمالية برئاسة مدير المعهد قضت هناك اربعـة أشهر فهرست وصورت خلالها عددا كبيرا مـن نفائس المخطوطات .

الى المغرب مرة اخرى :

وفي ٢٨-٦-١٩٧٥ ارسل المعهد بعثته العلمية الثانية الى المملكة المغربية برئاسة المستشار الاستاذ صالح ابو رقيق حيث اكملت عمل البعثة السابقة بتصوير القيم النادر من المخطوطات من مكتبـة الخزانة الملكية والخزانة العامة وبقيـة مكتبـات المغـرب .

٢٠ الف مخطـوط

وتضم مكتبة افلام المعهد الان ما يزيد على ٢٠ الف مخطوط مصور على ميكروفيلم تبحث في مختلف العلوم والفنون .

نشـر التـراث

لقد رأى المعهد ان لا تقتصر مهمته على جمع التراث ، ولكنه يجب عليه ان يخطو خطوة نحـو تحقيق طائفة من الكتب المطولة التي تحقق اهدافا كبرى في مجال الدراسات العربية ولاتسمح امكانيات الناشرين بالاقدام على تحقيقها ونشرها .

فاختار المعهد سلسلة من نفائس المخطوطات وعهد بتحقيقها الى جمهرة من افاضل المحققين ودفع بها الى الناشرين ليتولوا امر طبعها ونشرها ، فبدأ بنشر المطولات الاتي بيانها .

١ - كتاب سير اعلام النبلاء للذهبي . وقـد صدر منه ثلاثة اجزاء حتى عام ١٩٦٠ .

٢ - كتاب شرح السير الكبير للشيباني تأليف السرخسي وصدر منه ثلاثة اجزاء حتى عام ١٩٦٠ .

٣ - كتاب المحكم لابن سيده وسيكون في ١٢ مجلدا وقد صدر منه ثلاثة اجزاء حتى عام ١٩٦٠ .

٤ - كتاب انساب الاشراف للبلاذري وقـد صدر منه الجزء الاول فقط عام ١٩٥٩ .

كما قام المعهد بتحقيق كتاب « مختار الاغاني » لابي الفرج الاصفهاني اختيار ابن منظور وقد اصدره في ثمانية اجزاء بالاشتراك مع وزارة الثقافة فـي جمهورية مصر العربية .

وقد لاحظ المعهد ان الناشرين تقاعسوا عـن اتمام نشر هذه الكتب القيمة وتوقفوا عن الاستمرار في اصدارها منذ عام ١٩٦٠ .

وقد قام المعهد باتصالات واسعة مع اولئك الناشرين دون جدوى .

وقد انتهى الى الحصول على تعهـد من دار الحلبي للنشر على استئناف اصدار الاجزاء المتبقية من كتاب المحكم لابن سيده وقد اصدرت الـدار الاجزاء ، الرابع والخامس والسادس ، ويجرى العمل في اصدار الاجزاء الباقية .

كذلك قام المعهد باصدار كتاب « شرح السـير الكبير » للشيباني ، واملاء السرخسي باجزائـه الخمسة .

وهو يدرس الان اصدار كتاب « سـير اعلام النبلاء » للذهبي بجميع اجزائه دون ان يعتمد على الناشـرين .

مجلة المعهـــد

احس المعهد ان هناك حاجـة كبرى لنشـر الابحاث المتعلقة بالمخطوطات والتعريف بها ، فاصدر في عام ١٩٥٥ « مجلة معهد المخطوطات » لتبحث في شئون المخطوطات العربية والوثائق .

وقد رتبت على ثلاثة اقسام : الاول يعنـى بشئون المخطوطات العربية في العالم والثاني بالتعريف بالمخطوطات والثالث للتعريف بنشـاط معهـد المخطوطات .

وهي تصدر في أول مايو واول نوفمبر من كل سـنة .

وكل عام يصدر معجم قريب من الكمال لما نشر من مخطوطات عربية في البلاد العربية وغيرهـا والغربية ، وفهرس لجميع المخطوطات التي توجد في مكتبات غير مفهرسة أو لم يذكـرها بروكلمن ، وكذلك تنشر انباء المشتغلين بنشـر المخطوطـات والكتب التي يحققونها .

قوبلت المجلة بترحاب كبير لدى علماء الشرق والغرب ، والمؤسسات العلمية فالى جانب الاشارات الكثيرة التي ظهرت في الصحف العربية والغربية اشار اليها كبار المستشرقين وكتبوا آراءهم فيها . ومنهم

الاستاذ هـ . ريتر شيخ المستشرقين الالمان والاستاذ ج . دلافيدا ، والاستاذ يوسف شخت ، والاستاذ غابريلي .

نشـرة المعهـد

وفي ١-٨-١٩٧١ بدأ المعهد في اصدار نشرة « اخبار التراث العربي » وجعلها نشرة نصف شهرية، ثم تقرر جعلها شهرية . وهي نشرة صحفية تهتم بنشر كل ما يتعلق بالتراث العربي ومن يعملون في تحقيقه ونشره وتوزع هذه النشرة على جميع الصحف والمجلات العربية التي تصدر داخل الوطن العربي وخارجه ، وعلى الجامعات والكليات في الوطن العربي واقسام الدراسات الشرقية في الجامعات الاجنبية ودوائر الاستشراق والمستشرقين والعلماء والباحثين الذين يعملون في هذا الميدان في جميع انحاء العالم .

الفهـارس

ولكي يسهل المعهد اطلاع العلماء على ما لديه من صور المخطوطات ، بدأ باصدار فهارسها، فصدر في عام ١٩٥٤ الجزء الاول من الفهرس متضمنا اسماء المخطوطات التي صورها المعهد حتى عام ١٩٥٠ في العلوم التالية :

الكتب السماوية ــ القراءات والتجويد ــ التفسير وعلوم القرآن ــ الحديث والمصطلح التوحيد ــ التصوف ــ الفلسفة والمنطق ــ اصول الفقه ــ الفقه الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي ــ الامامية والزيدية ــ اختلاف الفقهاء ــ علم الفرائض اللغة ــ النحو ــ الصرف البلاغة ــ العروض والقوافي ــ الادب (المنثور والمنظوم والقصص) ــ السياسة والاجتماع ــ الجغرافيا .

وفي عام ١٩٥٧ صدر الجزء الثاني من الفهرس وهو القسم الاول من فهرس التاريخ ، وفي عام ١٩٥٨ صدر القسم الثاني من الجزء الثاني الخاص بفهرس المخطوطات المتعلقة بالتاريخ كما صدر في العام نفسه القسم الاول من الجزء الثالث من فهرس العلوم ويحتوي على اسماء المخطوطات المتعلقة بالفلك والتنجيم والميقات ، وفي عام ١٩٥٩ صدر القسم الثالث من الجزء الثاني فهرس المخطوطات المتعلقة بالتاريخ ، والقسم الثاني من الجزء الثالث من فهرس مخطوطات العلوم ويحتوي على مخطوطات الطب ، وفي عام ١٩٦٠ صدر القسم الثالث من الجزء الثالث من فهرس العلوم ويحتوي على مخطوطات الحساب والجبر والمقابلة والهندسة ، كما صدر القسم الثاني من فهرس المخطوطات المحفوظة بمكتبة الامبروزيانا في ميلانو بايطاليا ، وفي عام ١٩٦٣ صدر القسم الرابع من الجزء الثالث من فهرس العلوم ويحتوي على مخطوطات الكيمياء والطبيعيات . وفي عام ١٩٦٤ صدر الجزء الرابع من الفهرس ويحتوي على مخطوطات المعارف العامة والفنون المتنوعة . وفي عام ١٩٧٠ صدر القسم الرابع من الجزء الثاني في فن التاريخ وجاء في ٥٢٨ صفحة .

ويعمل المعهد حاليا على اصدار بقية الفهارس وخاصة فهرس المخطوطات التي تلقاها المعهد من منظمة اليونسكو ، وفهرس المخطوطات التي صورتها بعثات المعهد اخيرا .

اعتبار المعهد مركزا اقليميا للمخطوطات في البـلاد العربيـة

تقوم منظمة اليونسكو مع الدول العربية المعنية بتصوير ما لديها من مخطوطات ، وقد عقد اتفاق بين معهد المخطوطات ومنظمة اليونسكو ، تودع بمقتضاه نسخة مما تصوره وحدة التصوير المتنقلة التابعة للمنظمة من البلاد العربية ، باعتبار ان المعهد المركز الاقليمي للمخطوطات في البلاد العربية ، وقد تسلم المعهد ٢٠٠ فيلما مما صورته الوحدة من المملكة المغربية و٥٠ فيلما مما صور من ليبيا ، و٢١ فيلما مما صور من العراق ، و٥٠ فيلما مما صور من السودان ، وبلغ مجموع ما حوته هذه الافلام ٤٤٨٤ مخطوطة .

التعاون مع الهيئات العلمية والجامعات

منذ انشاء المعهد ونطاق تعاونه يتسع مع الهيئات العلمية والجامعات والمكتبات العامة والخاصة التي تحتوي على المخطوطات العربية ، والعلماء والباحثين والمحققين وطلاب الدراسات العليا في مختلف انحاء العالم .

ويتبادل المعهد مطبوعاته وصور مخطوطاته مع تلك الهيئات والمؤسسات كما انه يقوم بتزويد من يطلب من الهيئات والافراد بنسخ من مخطوطاته مصغرة على « ميكروفيلم » او مكبرة .

تبادل المخطوطات مع جامعة يوتا

هذا وقد اتفق المعهد على اقامة تعاون وثيق مع جامعة يوتا في أمريكا وفي نطاق هذا التعاون تم الاتفاق على تبادل صور المخطوطات وعن هذا الطريق حصل المعهد على صور مجموعة المخطوطات المصورة من دير سانت كاترين بسيناء ، كما حصل على صور

مجموعة المخطوطات التي كانت تضمها مكتبة البروفيسور مارتن ليفي التي اشترتها جامعة يوتا من ورثته وتبلغ حوالي الف مخطوط كلها في العلوم كالطب والرياضيات والصيدلة والفلك وغيرها من العلوم .

الخدمات التي يقدمها المعهد للباحثين والعلماء

ويستقبل المعهد يوميا عدد من العلماء والباحثين والمحققين ، معظمهم من أساتذة الجامعات وطلاب الدراسات العليا، لمراجعة المخطوطات المصورة على الميكروفيلم بواسطة آلات القراءة الخاصة .

ويتلقى مئات الطلبات من العلماء والباحثين المحققين وطلاب الدراسات العليا في مختلف انحاء العالم ، يطلبون تزويدهم بصور المخطوطات مصغرة على (ميكروفيلم) أو مكبرة على ورق التصوير فيلبى طلباتهم ويرسل اليهم ما طلبوه بالبريد الجوي المسجل .

أو يسألون عن مخطوطات معينة ، وعن النسخ الموجودة منها وأماكن وجودها وما اذا كانت قد حققت او نشرت من قبل ، أو ما اذا كان أحد يعمل في تحقيقها ، وحين يطلب احد مخطوطة موجودة في احدى المكتبات الاجنبية يقوم المعهد بطلبها من تلك المكتبة على نفقته ويزود الطالب بنسخة منها بالتكاليف المعتادة التي يتقاضاها المعهد عن صور مخطوطاته وهي تمثل سعر التكلفة .

هذا وتعنى المنظمة حاليا بتطوير المعهد وتوفير الامكانيات له حتى يتحول في زمن قريب الى جهاز علمي كبير يعمل من اجل جمع التراث المخطوط وصيانته وتصنيفه وفهرسته والتعريف به. ويسعى الى نشر الوعي السليم بالتراث المخطوط ، والى انشاء مركز لتحقيق هذا التراث تحقيقا علميا منهجيا .

القسم الثالث

البحوث والدراسات

تقرير عن تنسيق الجهود بين البلاد العربية من جانب وبينها وبين المعهد في ميدان العناية بالمخطوطات

اعـــداد

معهد المخطوطات العربية

لا جدال في ان تراثنا العربي في الوقت الحاضر يلقى اهتماما زائدا وعناية ملحوظة في المحافظة عليه وتحقيقه ونشره .

ويرجع ذلك الى أسباب عدة من اهمها : زيادة وعينا بقيمة هذا التراث وما أداه الى الانسانية من خدمات جليلة يسرت لها المحافظة على ما اكتسبته في مسيرتها الطويلة من قيم رفيعة وخطت بها خطوات واسعة نحو الترقى والازدهار ، فكان أن عنينا بأن ننفض عنه غبار الاهمال ، ونمنع عنه أيدي العبث والنهب ، وحرص كل قطر على مالديه منه مستنافى ذلك من التشريعات ما هو كفيل بالمحافظة عليه باعتباره ثروة قومية لا تقدر .

ثم كان أن انشيء معهد المخطوطات العربية ليسهم في هذا الميدان بما يستطيع جمعه من صور المخطوطات وتقديمها الى الباحثين بأقصر السبل وايسر التكاليف ، وقد ادى في ذلك خدمات لاتنكر .

وفي السنوات الاخيرة زاد الاهتمام بالتراث زيادة كبيرة نتيجة انشاء الجامعات الجديدة فيارجاء البلا دالعربية ، وحث اساتذتها طلبتهم على اكتشاف كنوز هذا التراث بدراسته وتحقيقه ، وجعلهاساسا لرسائلهم الجامعية ينطلقون منه الى مختلف الدراسات سواء القديم منها او المعاصر .

وعلى ذلك اصبحنا نلمس جهودا مشكورة في ميدان جمع تراثنا واحيائه والاستفادة منه وهي جهود ينفق عليها في بعض بلادنا العربيةبسخاء وتأخذ من وقت العلماء وجهدهم الشيء الكثير .

ولكن هذه الجهود تحتاج الى وقفة قصيرة لتقويمها وبحث الوسائل لتوحيدها او التنسيق بينها لجعلها اكثر فاعلية وجدوى مما هي عليه الان .

ويمكن ان يشمل التنسيق عددا من المجالات في ميدان العمل في المخطوطات نستعرضها معا فيما يلي : —

١ — تصوير المخطوطات :

تهتم دور الكتب الوطنية والمجامع العلمية ومراكز تحقيق التراث واقسام اللغة العربية بالجامعات في اقطار الوطن العربي بتصوير عدد كبير من المخطوطات لاستكمال مجموعاتها منها او حاجة الباحثين فيها اليها ، ويتلقى المعهد عددا من هذه الطلبات ، ينفذها حسب ورودها اليه ، ولكن الملاحظ ان هذه الطلبات تتكرر وتتشابه لعدة هيئات علمية في البلد الواحد ، مما يجعل تكرار تصويرها ضئيل الفائدة ويعد مضيعة للمال والوقت والجهد .

وحبذا لو انشيء في كل قطر عربي هيئة خاصة تتولى الاشراف على شئون المخطوطات على ان يكون من مهامها تلقى طلبات التصوير من المراكز العلمية في بلادها والتنسيق بينها بما يضمن عدم تكرارها ، ثم من الواجب ان يتوفر لديها آلة او اكثر لتصوير المايكروفيلم لاستخراج نسخ من المخطوطات التي يلزم تكرارها لهذه الهيئة او تلك ، على ان تسجل كل الافلام التي تصور في بطاقات او فهرس للاطلاع عليه قبل طلب اية مجموعة اخرى لاحتمال ان يكون بعضها قد طلب من قبل .

٢ — بعثات تصوير المخطوطات :

اما بعثات تصوير المخطوطات التي توفدها البلاد العربية الى شقيقاتها او الى غيرها فهي قليلة، والواقع ان معهد المخطوطات هو الذي يقوم عادة بهذه البعثات باعتبارها المصدر الرئيسي لامداده بالمخطوطات اللازمة للباحثين وتنمية مجموعاتهمنها .

ولكن لوحظ في الفترة الاخيرة ان بعض الاقطار عربية اخذت ترسل بعثات لفهرسة المخطوطات و تصويرها ، فقد ارسلت الكويت بعثة لفهرسة المخطوطات في الجمهورية العربية اليمنية ، في الوقت الذي كان المعهد قد أوفد بعثة من جانبه لتصوير المخطوطات هناك ولقد تقابل اعضاء البعثتين في صنعاء ، وقام بينهما تعاون مثمر ادى الى توفير بعض الجهد بالنسبة لبعثة المعهد في اختيار المخطوطات القيمة وتصويرها .

ولكن تقابل البعثتين لم يتم بطريق الاتفاق والتنسيق بل تم بطريق المصادفة البحتة وكان يمكن الا يتم اصلا اذا تقدم موعد احدى البعثتين عن الاخرى .

كذلك فقد ارسلت المملكة الاردنية الهاشمية بعثة او اثنتين الى المغرب في الوقت الذي أوفد المعهد بعثتين اليه .

وفي كلتا الحالتين كان يمكن ان يتم التنسيق مسبقا بين هذه البعثات كلها ، بين الدول ومعهد المخطوطات ، بحيث يتحقق اكبر قدر ممكن من الفائدة بايفادها ، ويمكن الاتفاق في هذه الحالة على ما اذا كان من المستحسن ايفادهما معا او توجيه احدى البعثتين الىمكان اخر ، ثم تبادل ما حصل عليه كل منهما من معلومات او مصورات .

فهرسة المخطوطات

ما يزال كثير من المخطوطات في المكتبات العامة والخاصة في اماكنها منذ عشرات السنين تنتظر حظها من الفهرسة للتعريف بها .

والواقع ان هناك جهودا كبيرة تبذل لازاحة الظلمة عنها وقد صدرت اعداد من الفهارس في الفترة الاخيرة لتلك المخطوطات اما في طبعات مستقلة واما ضمن المجلات العلمية التي تعنى بشئون المخطوطات .

ولكن ذلك في حقيقة الامر لا يمثل الا جهدا ضئيلا مما يجب ان يبذل في هذا المجال لتنفيذه في بعض الاقطار دون بعضها الاخر ، وما زالت دول عدة ليس لديها فهارس لما تملكه من مخطوطات ولهذا يجب العناية بان يبذل كل قطر جهده في فهرسة مالديه من مخطوطات والعمل على نشرها .

كما يجب توجيه عناية اكبر الى المكتبات الخاصة وتسجيل ما فيها من مخطوطات بكل الوسائل الممكنة ، والمعهد مستعد ان يسهم في ذلك بالمشاركة في هذه الفهرسة ، او طبع ما يرد اليه من تلك الفهارس .

فهرسة المخطوطات :

أما فهرسة هذه المخطوطات فيجب ان تسلك سبيلا موحدة بحيث يتوفر في فهرسة كل مخطوطة :

أ — اسمها الكامل .

ب — اسم مؤلفها بتمامه .

جـ — اسم الناسخ ان وجد .

د — تاريخ النسخ بالتحديد ان وجد ، او ذكر القرن الذي كتبت فيه تقديرا .

هـ — ذكر عدد الصفحات ، ونوع الخط ، ومقاس النسخة .

و — العناية بذكر اول المخطوطة واخرها للدلالةعلى اتفاق النسخ في البدء والختم وعلى انالنسخة المذكورة كاملة ، او ذكر ما فيها من نقص تقديرا ان كان ثمة نقص .

ز — العناية بفهرسة المجموعات ، وذكر ما تتضمنه من كتب تفصيلا ، لانها احيانا يكتب عليها اسم الكتاب الاول في الوقت الذي يكون فيها عدد من الكتب المهمة الاخرى والتي تعد في حكم المفقودة بالنسبة للباحثين .

ولو بذل الجهد الصادق في فهرسة المخطوطات التي يزخر بها العالم العربي في مكتباته العامة والخاصة ، لادى ذلك الى امكانية عمل الفهرس الموحد الذي يتوق الباحثون الى وجوده بين أيديهم ، نظرا لما يوفره عليهم من الجهد الذي يبذلونه حاليا في التقصي والبحث لمرفة عدد نسخ الكتاب واماكن وجودها واهم مميزاتها .

عمل الفهرس الموحد :

ان عمل فهرس موحد للمخطوطات العربية في العالم عمل ضخم يستلزم التضافر والرغبة الصادقة لاظهاره ، وهو باختصار شديد حصر للمخطوطات العربية في العالم كله ، وبيان لما بقى من الكتب التي الفها اجدادنا في كل فروع المعرفة ، ثم بيان بالنسخ التي توجد في العالم من هذا الكتاب أو ذاك ، مع بيان مميزات كل نسخة منها .

وقديبدو حصر ذلكعملايدخلفيعدادالمستحيل ولكن الواقع أن جهود فردية قد أنجزت مثل هذا العمل أو قريبا منه ، فكتاب تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان ، وكذلك كتاب تاريخ التراثالعربي لفؤاد سزكين فيهما حصر على قدر الامكان لعدد هائل من كتب التراث العربي وأماكن وجودها في

مكتبات العالم وكلاهما يعد جهدا فرديا لعالم مخلص واحد قد يساعده فيه بعض تلامذته أو معاونيه .

وقد يقول قائل : ولماذا لا نكتفي بهما ما دام فيها هذا الحصر والجواب عن ذلك : انهما ان كانا يفيدان الباحث في بيان عدد من نسخ الكتاب واماكن وجودها ، فانهما يجهدانه في الجري وراء هذه النسخ ومعرفة قيمتها من حيث القدم أو الصحة والضبط ولا يجد الباحث بدا من أن يلهث وراء معرفة هذه الاشياء الضرورية في فهارس المكتبات أو مخاطبة القائمين عليها أو السفر وراءها حتى يعرف ما يحتاج اليه ، وقد يعطل الباحث عمله فترات طويلة في انتظار نسخة ما ثم يجد آخر الامر انها ليست بذات قيمة حيوية بالنسبة لما لديه من نسخ أصح وأضبط .

ولذا فانهما مع احترامنا لما فيهما من فائدة لا يوفران من جهد الباحث الكثير ولا يغنيان قط عن عمل الفهرس الموحد الذي نبتغيه والذي تفهرس فيه المخطوطات فهرسة كاملة تبين معالمها ومميزاتها .

ويقترح المعهد تحقيقا لذلك ان توافيه الهيئات العلمية المعنية بالتراث في البلاد العربية بما تصدره من فهارس للمخطوطات او قوائمها وان تعتبر ذلك جزءا من قانون ايداع المطبوعات لديها .

وهذا الامر على جانب كبير من الاهمية فلابد أن نعرف ما في بلادنا أولا من نسخ هذه المخطوطات ، التي قد لا يعلم الباحث العربي من امرها شيئا ، ولو كان مقيما بالبلد المحفوظة فيه .

اما ما يوجد منها في البلاد الاوروبية او غيرها فان امرها قد يكون ايسر منالا ، ويستطيع المعهد ان يحصل على ما يريده من معلومات عنها مبادلة بما لديه من فهارس او مطبوعات فالمعنيون في تلك البلاد يرحبون بذلك اشد الترحيب .

وسوف يقوم المعهد بعد ذلك بالسير قدما في هذا المشروع باصدار اجزاء هذا الفهرس الموحد واحدا بعد الاخر ، ولا مانع بعد من اصدار ملاحق لها اذا دعت الضرورة لذلك .

نشر المخطوطات والرسائل الجامعية :

لا شك ان نشر المخطوطات يلقي سوقا رائجة في وقتنا الحاضر ، وكذلك الرسائل الجامعية التي تتعلق بتحقيق المخطوطات زادت كثيرا بزيادة عدد الجامعات في بلادنا ولكن كلا المجالين فيهما من الفوضى والتكرار ما يدعو الباحثين الى الالحاح على التنسيق منعا لضياع الجهود وبعثرتها .

والواقع ان تلك المشكلة قد أصبحت مما يمكن ان نقابله كل يوم : يختار احد الباحثين مخطوطة لتحقيقها ونشرها بعد ان يصور نسخ المخطوطة ويسير في نسخها وتحقيقها اشواطا يفاجأ بان زميلا له قد سبقه الى اخراجها او اعلن انه يعمل على اخراجها ، وكذلك الحال بالنسبة للرسائل الجامعية .

ولابد من تنسيق لهذا الامر الذي يضيع جهود الباحثين في تكرار العمل الواحد واخراجه الى السوق في نشرتين قد لا تختلف احداهما عن الاخرى الا في أمور طفيفة .

والعلاج الذي يقترحه المعهد لهذا هو في الامور التالية :

١ ــ توعية الباحثين بان يترك احدهما للاخر عمله اذا اثبتت الشواهد انه جاد في هذا العمل وانه قد قطع فيه مرحلة متقدمة توشك به على التمام ، وذلك كما يفعل كثير من العلماء في الغرب الذين لا يكتفون بذلك بل يعطون جزء العمل الذي قاموا به الى الباحث الاخر معاونة له على بحثه .

وليدرك الباحثون ان التراث العربي فيه من الاثار والجوانب التي لم تحقق ولم تبحث الشيء الكثير .

٢ ــ اذا جاز ان تنشر دور النشر التجارية لكتاب ما اكثر من طبعة فلا يجوز ذلك بالنسبة للمراكز العلمية في بلادنا وعليه فيجب ان تنشر تلك المراكز بيانا بما تنتوي اخراجه من الكتب محققا وان تبلغه الى المراكز الاخرى منعا للازدواج والتكرار .

٣ ــ يجب ان تتبادل الجامعات في بلادنا ما سجل في اي منهما وبخاصة ما سجل منذ فترة قريبة او سجل ولم يناقش ، اما ما سجل ونوقش منذ فترة بعيدة وقامت الدلائل على انه موضوع يستحق الدراسة مرة اخرى فلا بأس بتسجيله واعادة النظر فيه مع الاستعانة بالرسالة القديمة وتبين الباحث ما الذي اضافه من جديد اليها .

٤ ــ ان معهد المخطوطات يصدر نشرة دورية باسم اخبار التراث العربي وقد حرص على ان يكون هدفها الاول نشر اخبار التراث العاجلة كأنباء عناية الباحثين بتحقيق بعض كتب التراث او ذكر اسماء الرسائل الجامعية المسجلة في الجامعات وهو مستعد لنشره انباء ما يصله منها فور تلقيه وعلى الباحثين والجامعات العربية امداده بذلك لنشر في تلك النشرة

التي توزع مجانا على كل الهيئات والبـــاحثين في العـــالم .

هذه بعض النقاط التي يراها المعهد جـديرة بالتنسيق بين البلاد العربية بعضها وبعض وبينهـا وبين معهد المخطوطات ، منعا للتكرار والازدواج مما تشكو منه الكثرة الكاثرة من الباحثين وهي امـــام حضراتكم لمناقشتها وابداء ارائكم فيها .

وليكن معلوما انه يجب ان نأخذ هذه الامور وغيرها من امور تراثنا مأخذ الجد ، فما زال هــذا التراث ينتظر منا الكثير لخدمته والعناية به وليـس ادل على ذلك من ان كثيرا من الموسوعات التراثيـة ينتظر النشر واننا ما زلنا ندور في فلك كتب نشرت من قبل واستفاضت شهرتها او كتب صغيرة يقبل عليها الناشرون ، اما الموسوعات الكبيرة وما اكثرها فلا يقبل عليها احد وكذلك تراثنا العلمي في الطب والصيدلة والفلك والرياضيات محروم من الرعاية والاهتمام ، ولذا فلابد من التنسيق في جهـــودنا لننطلق منها الى ما فيه خدمة حقيقية لهذا التراث والله ولي التوفيق .



تقرير عن البيبليوجرافيا الموضوعية العربية

« علوم الدين الاسلامي »

اعـــداد

ادارة التوثيق والاعلام بالمنظمة

اصبح للببليوجرافيات الموضوعية اهمية كبرى بالنسبة للعلماء والباحثين وكل المهتمين بالانتـــاج الفكري ومواد المعرفة ، فهذه الببليوجرافيات خير معين لهم على القيام بابحاثهم ودراساتهم ، اذ تضع أمام الباحث كل ما يتعلق بموضوع بحثه مصنفا تحت الموضوع مما يوفر عليه وقتا كان يضيع في التتبع ، فضلا عما يبذل من جهد كبير، وتحقق كمالا في الحصر الموضوعي لم يكن ليتسنى لباحث فرد ، ومن ثم كان بحثه يفتقر الى الاكتمـــال ، امـــا الببليوجرافيات الموضوعية فانها تحل هذه المشكلة مرة واحدة لصالح جميع الباحثين في الموضوع ، وهي لهذا كله تعتبر اداة حيوية من ادوات الثقافة وخير معين للبحث العلمي .

واحساسا بمدى حاجة الباحث العربي بصفة عامة والباحث بالموضوعات العربية والاسلامية بصفة خاصة الى هذه الاداة الهامة التي لم تتوفر بعـــد للباحثين العرب ، وتحقيقا للتقدم العلمي في الوطن العربي فانه كان لابد من الاهتمام بهذه الببليوجرافيات الموضوعية كمفاتيح لخزائن المعرفة .

وايمانا بضرورة توفر هذه الادلة وباهميتها ، فان ادارة التوثيق والاعلام بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اخذت على عاتقها القيام بهذا العمل القومي الهام ، على ان ينفذ على مراحل ، كل مرحلة تتعلق بمجال موضوعي معين ، وقد وافق المؤتمـر العا م للمنظمة في دورته العادية الثالثة (يناير/كانون ثان ١٩٧٥) على تنفيذه ، وقد استقر الراي عـلى البدء بعلوم الدين الاسلامي وذلك لسببين :

اولهما : مكانة الدين الاسلامي في تبني مجالات الفكر والنشاط في الوطن العربي الامر الذي خلــق انتاجا فكريا يحتاج الى خدمة ببليوجرافية شاملة .

ثانيهما : هو وجود نظام تصنيف للـــدين الاسلامي جاهز ومطبـــوع وهو « التصـــنيف الببليوجوافي لعلوم الدين الاسلامي » والذي اوصى مؤتمر الاعداد الببليوجرافي للكتاب العربي الـذي عقد بالرياض عام ١٩٧٣ على تجريبه في المكتبـات العربية كنواة لخطة عربية للتصنيف .

هذا بالاضافة الى ان هذه الببليوجرافيــة الموضوعية من شانها ان تخدم قطاعا عريضا مـــن الباحثين في الوطن العربي والعالم الاسلامي وكـل المهتمين بهذه العلوم في جميع مراكز الدراســـات العربية والاسلامية في العالم .

ولما كانت خطة المنظمة تهدف الى انه يتـم التصنيف وفقا للتصنيف الببليوجرافي لعلوم الدين الاسلامي السابق الاشارة اليه ، ولما كان المجـال الموضوعي واحدا في مشروع الببليوجرافيا ومشروع التجريب ، فقد وجد ان العمل في المشروعين يتكامل في هذه النقطة حيث ان تصنيف عدد كبير مـن المقالات بخطة التصنيف من شانه ان يكون على درجة عالية من الاكتمال ، فضلا عن ان المقالات التي سيتم تصنيفها تمثل الانتاج الفكري في كل الدول العربية؛ لذا فقد رئى ان يشترك في عملية التجريب كـل المكتبات التي اشتركت في الببليوجرافيا .

ولما كان نظام التصنيف المشار اليه ينقصـه كشاف الفبائي يسهل الوصول الى محتوياته فقـد قامت الادارة باعداد كشاف مبدئي ليسهل عملية التصنيف والتجريب معا ، وارسلت نسخ من نظام التصنيف الى كل مكتبة ومعها مذكرة اخرى توضـح الهدف من التجريب وكيفية اجرائه .

وقد امكن حصر المجلات التي صـــدرت في

موضوع الدين الاسلامي الجاري منها والذي توقف عن الصدور وذلك في البلاد العربية .

وبعد الانتهاء من عملية الحصر وزعت المجلات على المكتبات التي استجابت لعملية الحصر وكذا على افراد مجموعة العمل بالقاهرة للقيام بعملية الفهرسة ، وقد بحثت ادارة التوثيق بالاشتراك مع الخبير المسئول ولجنة العمل المشكلة للعمل بالمشروع بالقاهرة بعض المشكلات العملية الخاصة بالفهرسة الوصفية للمقالات التي تتضمنها المجلات ، وضمانا لتوحيد العمل بين الاعضاء العاملين في جميع المكتبات التي وقع عليها الاختيار في الوطن العربي ، فقد وضعت الادارة قواعد للفهرسة لتكون بين يدي المفهرسين عند البدء في عملية الفهرسة وهي :

١ ـ ان تتضمن البطاقة الكاملة البيانات الاتية : المؤلف ، عنوان المقال ، العنوان الفرعي (ان وجد) اسم المجلة ، رقم المجلد او السنة ، العدد ، التاريخ (الشهر او الاسبوع) ، السنة ، الصفحات (البداية والنهاية) ، التكملة بعد علامة (×) ، واي بيانات اخرى يرى المفهرس اضافتها .

٢ ـ وضمانا لدقة التصنيف وتسهيلا للعمل في المكتبات فقد طلب منها القيام بعملية الفهرسة فقط حيث ان التصنيف يتم بمقر ادارة التوثيق ولذا فقد طلب منها معاونة المصنفين بتحديدموضوع المقال في عدد من الالفاظ باستخدام كشاف نظام التصنيف الذي اعدته الادارة والسابق الاشارة اليـه .

٣ ـ يضع المفهرس عنوانا من عنده وليكن راس موضوع للافتتاحيات التي ليس لها عناوين .

٤ ـ بالنسبة للفتاوي ، يعد لكل فتوى مفردة بطاقة تتضمن بيانات كاملة ، ويعتبر الشخص الذي يقوم بالافتاء بديلا عن المؤلف ، اما عنوان الفتوى فيضعه المفهرس بحيث يعبر عن موضوعها .

٥ ـ المقالات التي اهمل فيها ذكر الكاتب (المؤلف) تدخل بالعنوان .

٦ ـ بالنسبة للابواب الثابتة مثل التعريف بالكتب وغيرها فانه اذا كان التعريف موقعا يعد في هذه الحالة مقالا ، وكاتب التعريف هو المؤلف ، مع اضافة عبارة « عرض لكتاب .... » بعد عنوان التعريف ويكتب اسم الباب بين قوسين ، اما اذا لم يذكر كاتب التعريف فيهمل هذا التعريف ولا تعد له بطاقة .

٧ ـ اذا ذكر التاريخان الهجري والميلادي على المجلة فيكتب التاريخين وبينهما شرطة مائلة (/) ، اما اذا ذكر واحد منهما ولم يذكر الاخر فيكتفي بالتاريخ المدون على المجلة .

٨ ـ اذا كان للمقال كاتبان (مؤلفان) يذكران معا في مكان المؤلف .

٩ ـ اذا كان المقال مترجما يذكر في مكانه اسم المترجم ولا داعي لاعادة ذكر المؤلف بعد العنوان بل يكتفي بالمترجم بعد كلمة « ترجمة » .

١٠ ـ يكتب اسم المجلة كاملا ولا داعي للاختصارات حيث انه قد توجد مجلتان بنفس الاسم وتصدران في بلدين مختلفين وتميز كل منهما عن الاخرى باسم البلد الذي تصدر فيه .

١١ ـ لا تعد بطاقات للطرائف والنوادر والملح والاخبار والاحاديث النبوية المفردة والآيات القرآنية لانها ليست مقالات .

١٢ ـ اذا كان المقال جزءا من سلسلة تحمل نفس العنوان فيكتب رقم المقال في السلسلة بين قوسين ، واذا كان عنوان المقال مختلفا عن اسم السلسلة فيكتب عنوان المقال ويليه اسم السلسلة ورقم المقال فيها بين قوسين .

١٣ ـ قد تتضمن المجلات بعض المقالات في موضوعات اخرى لا تنتمي للدين الاسلامي وفي هذه الحالة تستبعد ولا تعد لها بطاقات .

وقد دعمت كل هذه القواعد بامثلة ، كما اعدت بعض نماذج لبطاقات الفهرسة .

وارسلت هذه القواعد مع النماذج الى هذه المكتبات للبدء في فهرسة المجلات من تاريخ صدورها حتى نهاية سنة ١٣٩٣ هجرية وقد غطت العملية فترة تزيد على النصف قرن .

ودفعا للمكتبات المختارة في تنفيذ المشروع وضمانا لسلامة عملية الفهرسة الوصفية المطلوبة منها فقد اوفدت المنظمة خبير المشروع الى عدد من الدول العربية لشرح الهدف من المشروع ، وتوضيح ما قد يعن للمفهرسين من تساؤلات ، وقد اسفرت هذه الرحلة عن نتائج ايجابية دعمت المشروع تدعيما كبيرا مما ساعد في زيادة عدد المجلات التي تمت خدمتهـا .

بدات الادارة في تلقي البطاقات المفهرسة ، وبدات معها فورا عملية التصنيف ، وحفظت هذه البطاقات في ادراج اعدت لهذا الفرض .

ولما كانت علوم الدين الاسلامي التي يتضمنها المشروع تضم الموضوعات الرئيسية الآتية :

١ ـ الاســـلام « عامة »
٢ ـ علـــوم القـــرآن
٣ ـ علـــوم الحـديث
٤ ـ علـم اصول الفقـــه
٥ ـ علـــم الفقـــه
٦ ـ علـم الكلام « التوحيد »
٧ ـ الفـــرق الاسلاميـــة
٨ ـ التصوف والطرق الصوفية
٩ ـ حركات الاحياء والاصلاح والتجديد

فقد وضعت خطة عمل على ان يسير العمل وفقا لدورة كاملة توفيرا للوقت فبدىء بصف البطاقات ـ بعد الانتهاء من عملية التصنيف ـ وذلك حسب ارقام التصنيف وفي داخل كل رقم تصنيف رتبت بالمؤلف ، ورتبت بطاقات المؤلف الواحد هجائيا بالعنوان واذا كان العنوان اسما لسلسلة مقالات ترتب هذه السلسلة برقم المقال في داخل السلسلة .

وبنهاية ترتيب الرقم الخاص بالموضوع الاول وهو « الاسلام عامة » بدأت الحلقة الاخرى في سلسلة الاجراءات وهي مراجعة وتوحيد الفهرسة الوصفية تلتها عمليات مراجعة وتوحيد التصنيف لنفس الموضوع ثم ترقيم البطاقات ترقيما مسلسلا تمهيدا لكتابتها على الآلة الكاتبة ثم التصوير والطباعة .

وقد سار العمل في الموضوعات الثمانية الاخرى بنفس الخطوات المتتالية التي سار عليها موضوع « الاسلام عامة » اذ كلما انتهت خطوة في موضوع يحل الموضوع الذي يليه فيها .

وقد كان العدد المقدر للمقالات ٢٠٫٠٠٠ مقال قفزت الى ٦٠٫٠٠٠ مقال ولذا فسيصل حجم الكتاب الى ٥٠٠٠ صفحة .

ولذا فقد رئى اصداره في خمس مجلدات مدعما بثلاث كشافات هجائية احدهما كشاف بالمؤلف والثاني بالعنوان والثالث بالموضوعات .

وسيصدر المشروع في شكله النهائي في نهاية عام ١٩٧٥ .



مقترحات بعض الدول العربية حول حماية المخطوطات العربية

وتيسير الانتفاع بها وقانون حماية المخطوطات

الجمهورية العربية السورية :

(مديرية احياء ونشر التراث العربي بوزارة الثقافة والارشاد القومي)

ضم مشروع جدول الاعمال لحلقة المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها في بنوده الثلاثة الاولى استيفاء جيدا لما سوف تقوم به الحلقة من اعمال . اما البند الرابع والاخير وهو المتعلق ب (وسائل تيسير الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط) فنقترح ان يسبق البحث في وسائل تيسير الانتفاع امر على جانب من الاهمية ، وذلك هو البحث في (وسائل التعريف بالكتاب العربي المخطوط) .

والراي ان يتم ذلك بان تبحث الحلقة في مشروع تحقيق عملين :

الاول : وضع ما نستطيع ان نسميه (فهرس الفهارس) ويشتمل هذا الكتاب على كل ما صدر حتى يومنا هذا من فهارس المخطوطات العربية في جميع انحاء العالم مرتبة عناوين الكتب فيه على حروف المعجم ، ثم يذيل بما سوف يصدر من فهارس .

الثاني : مشروع تصنيف كتاب جامع لما الف من الكتب في العالم الاسلامي منذ بدات حركة التدوين حتى الان ، ويترتب حسب الفنون وفي كل فن تدرج اسماء الكتب على حروف الهجاء والمثل المصغر لهذا المشروع كتاب (مفتاح السعادة ومصباح السيادة) لطاش كبرى زاده ، الا ان هذا الكتاب تعوزه الدقة والاستيفاء والبعد عن الاستطراد .

وبتحقق هذين العملين الكبيرين يوضع بين ايدي الباحثين والمعنيين بشؤون التراث العربي وسائل التعرف على كل ما صنفه العرب والمسلمون من كتب في مختلف الفنون ، ونكون قد هديناهم الى سبل العثور على المعروف من هذه الكتب في مظانها .

المملكة العربية السعودية :

١ ــ الزام المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الجامعات والمؤسسات وكل مكتبة تحتوي مقتنياتها على مخطوطات بحفظها وصيانتها وفقا لاحدث طرق الحفظ والصيانة .

٢ ــ الزام المكتبة الوطنية او المكتبة التي تقوم بوظيفتها بتصوير المخطوطات الموجودة في الدولة ووضع مصوراتها تحت طلب التبادل مع المكتبات الاخرى داخل الوطن العربي .

٣ ــ الزام المكتبة الوطنية او المكتبة التي تقوم بوظيفتها او اي جهة تقوم بتصوير مخطوط من جهة ما داخل الدولة ان تعطى تلك الجهة التي تملك الاصل صورة من المخطوط .

٤ ــ الزام المكتبة الوطنية او المكتبة التي تقوم بوظيفتها بالعمل على اصدار فهارس للمخطوطات الموجودة داخل الدولة .

٥ ــ الزام المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الجامعات والمؤسسات بالمحافظة على المخطوطات التي توجد لديها ، وعدم التصرف في اصولها بأي وجه الا بعد الرجوع الى الجهة المختصة في الدولة .

٦ ــ فرض عقوبات مالية او غيرها على كل من يخل باحكام المحافظة على المخطوطات التي توجد بحوزته او تحت عهدته .

كما نقترح ان يتضمن التشريع تعريف المخطوط الذي تطبق بشانه الاحكام السابقة وتحديد عمره الزمني او قيمته العملية او التاريخية ، وهل يجوز للدولة انتزاع المخطوط والاستيلاء عليه من مالكه في حالة مخالفته لاحكام النظام ، ومتى يتم التعويض للمالك عن مخطوطاته المنتزعة .

الجمهورية العراقيـة :

(المديرية العامة للعلاقات الثقافية ــ مديرية التبادل الثقافي)

١ ــ نرى ان تتولى المنظمة العربية للتربيـة والثقافة والعلوم رصد المخطوطات العربية في الدول العربية وتثبيت المعلومات اللازمة عن كل مخطوط في سجلات خاصة . واصـدار فهارس للمخطوطات التي لم تفهرس وبذلك يمكن معرفة ما تملكه كل دولة عربية من مخطوطات (سواء كانت في خزائن شخصية او رسمية) ورصد حركتها وانتقالها الى اي مكان في العالم . وان هذا الاسلوب سيحد من تهريب وسرقة وضياع المخطوطات .

٢ ــ لحماية المخطوطات من التلف والافات نرى ان تعمل المنظمة على فتح مراكز لصيانة المخطوطات وفق الطرق والاساليب العلمية في مختلف الاقطار العربية وتكليف اصحاب الاختصاص المتواجـدين في الدول العربية بالاشراف على تلك المراكـز وفتح الدورات العلمية لتدريب المختصين في هذا الحقل وتخصيص البعثات والزمالات للتخصص في هـذا الحقل في معاهد ومراكز دراسة وصيانة المخطوطات في العالم .

٣ ــ انشاء مركز تابع للمنظمة يأخذ على عاتقه اعداد فهارس للمخطوطات العربية الموجـودة في الخزائن الخطية في العالم وتكليف المختصين لاعداد هذا الفهرس ولا مانع من ان يكون الفهرس على شكل بطاقات توزع نسخ منها على الدول العربية او ان تطبع وتنشر لتعم فائدتها .

٤ ــ التوصية بشمول المخطوطات التي كتبت قبل سنة ١٩١٤ بالتشريعات الخاصة بحمايـــة المخطوطات النافقة في الاقطار العربية واعتبارهـــا من المواد الاثرية . على ان يستثنى من ذلك مايعتبر من الوثائق الرسمية والمعاملات المتعلقة بالافراد حيث يمكن اعتبـار ما كتب قبـل مائـة عام من المـواد الاثرية .

٥ ــ الحث على اقامة معارض متجـولة في الاقطار العربية للمخطوطات النادرة والفريدة والمزوقة التي تحفل بها الخزائن الخطية في كل قطر عـــربي للتعريف بما تضمنه تلك الخزائن من نوادر المخطوطات ولتبادل المعلومات وشحذ الاهتمام بالمخطوطـــات والتراث العربي .

(الجامعة المستنصرية ــ مديرية العلاقـــات الثقافيـــة) .

١ ــ جمع مخطوطات كل قطر من الاقطـــار العربية في مكتبة واحدة داخل القطر وتسمى مكتبة المخطوطات تكون مختصة بالمخطوطات فقط فالمعروف لدينا في الجمهورية العراقية ان المخطوطات موزعـة بين كثير من المكتبات العامة والخاصة مما يعرقـل الافادة منها بالصورة المطلوبة .

٢ ــ تصوير مخطوطات كل قطر من الاقطار العربية على افلام (مايكروفيلم) بنسخة او نسختين خشية من تلف المخطوطات الاصلية وحفظها في مكان غير المكان الذي تحفظ فيه المخطوطات .

٣ ــ وضع مكافآت مغرية لمقتني المخطوطات الخاصة لكي يسارعوا الى تقديمها الى الجهـــات الرسمية المعنية .

٤ ــ تدريب الموظفين المشرفين على المخطوطات في المكتبات الرسمية في معاهد الاختصاص بالمخطوطات حيث وجدت (كمعهد حفظ المخطوطات في القاهرة) وغيره في الدول الاخرى . زيادة في اكتساب الخبرة التي يفتقر اليهـــا معظـــم المشتغلين بشـؤون المخطوطات .

٥ ــ القيام بزيارات بين الاقطار العربية مـــن قبل المختصين بشؤون المخطوطات للاطلاع وتبادل الراي والخبرة .

٦ ــ عقد الحلقات الدراسية باستمرار لتؤتى ثمارها المرجوة في زيادة الخبرة وتعميق الصلة بين المشتغلين في المخطوطات .

٧ ــ العمل على اصدار فهرست موحد يشمل جميع مخطوطات العالم العربي .

المملكة المغربيـــــة :

(وزارة الدولة المكلفـة بالشئون الثقافية)

١ ــ قيام كل دولة عربية بمسح لجميـــع المخطوطات الموجودة على ترابها (علما بان الوزارة المشار اليها تنظم كل سنة جائزة « الحسن الثاني » للمخطوطات والوثائق للاطلاع على ما يتوفر عليـــه الخواص من مدخرات في الموضوع قصد تسجيلها وتحديد اماكنها وعناوين اصحابها) .

٢ ــ سن قانون يقضي :

أ ــ بوجوب تسجيل المخطوطات المتوفـرة لكل بلد عربي .

ب ــ باعطاء السلطات المختصة حق الاسبقية في اقتناء المخطوطات المعروضة للبيع .

جـ ــ بوجوب التصريح للسلطات المختصةببيع كل مخطوط مسجل وعن هوية المشتري ومقره .

د ــ بمنع خروج المخطوطات المسجلة او غير المسجلة من التراب الوطني بدون رخصة منالسلطة المختصـــة .

هـ ــ باعطاء السلطة المختصة الحق للقيـــام باصلاح وترميم المخطوطات المتوفرة لدى الخواص لتجنب كل ما يمكن ان يلحقها من تلف او تشويه .

و ــ بمعاقبة كل من يخالفالمقتضياتالقانونية المتعلقة بحماية المخطوطات .



● * ●

مِنْ قَضَايَا التُّرَاث

تَنْسِيقُ الْجُهُودِ بَيْنَ الْجِهَاتِ الْمَعْنِيَّةِ بِالتَّحْقِيقِ

بقلم

فهيم محمد علوي شلتوت

في كل قطر عربي تقوم اكثر من جهة بتحقيق ونشر التراث ، بعضها يأخذ الطابع الرسمي بين اجهزته الدولة وبعضها تقوم به دور النشر الخاصة .

وعلى سبيل المثال ففي جمهورية مصر العربية تقوم الجهات التالية بتحقيق ونشر التراث :

١ ــ وزارة الثقافة باجهزتها .

أ ــ المجمع اللغوي .

ب ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب (مركز تحقيق التراث ــ ادارة النشر) .

جـ ــ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

٢ ــ مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف .

٣ ــ المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف .

٤ ــ جامعة القاهرة .

٥ ــ مؤسسة الاهرام .

٦ ــ دار الشعب .

٧ ــ دار المعارف .

٨ ــ دور النشر الخاصة وهي كثيرة نذكر منها على سبيل المثال :

أ ــ مؤسسة عيسى البابي الحلبي .

ب ــ مؤسسة الخانجي .

جـ ــ مطبعة صبيح .

د ــ دار الشروق .

ولعلي لا اكون مخطئا اذا تصورت ان هذا الوضع يتكرر في كل قطر عربي .

والى جانب ذلك فهناك هيئات وافراد خارج الوطن العربي يشتغلون بتحقيق التراث ونشره مثل دائرة المعارف العثمانية بحيدراباد الدكن بالهند التي قامت منذ سنة ١٣٠٧هـ بطبع طائفة من الكتب القيمة من تراثنا وفق تخطيط علمي التزمته .

وجمعية المستشرقين الالمانية .

وبعض الهيئات والافراد في فرنسا وهولندا وتركيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي وامريكا وبريطانيا واسبانيا .

ومن الملاحظ ان عملية التحقيق تقوم على الاختيار والانتقاء في اكثر الاحيان ، وقل ان نجد تخطيطا مسبقا معلنا يحدد الكتب والنصوص التي سيتناولها التحقيق والنشر .

ويتبع هذا ان التنسيق بين الجهود التي تبذل في التحقيق والنشر يكاد يكون معدوما .

فقد تقوم جهة في مصر بتحقيق نص وتقوم جهة اخرى في العراق مثلا بتحقيق ذلك النص وامثل لذلك بكتاب « ربيع الابرار » للزمخشري فبينما يحقق في مصر بمعرفة الاستاذ محمد قرنة وعبد المجيد دياب ويدفع به الى المطابع فهو ايضا يحقق في العراق بمعرفة الدكتور سليم النعيمي ويدفع به الى المطابع .

وبينما يحقق نص في مصر بالاعتماد على نسخة

واحدة او نسخ غير مكتملة بينما توجد منه نسخ اخرى خارج مصر افضل واتم من النسخ المصرية الا ان معرفتها والحصول عليها يكون فوق طاقة الجهة القائمة بالتحقيق .

ومن هنا كان لابد من تنسيق الجهود وايجاد الصلات القوية بين الجهات المشتغلة بتحقيق التراث واقترح لذلك بعض المبادىء اضعها امام السادة المشتركين في الحلقة علها تجد صدى واهتماما .

١ ــ ان ينشأ جهاز مستقل بالتراث ضمن تنظيمات كل قطر يعنى بجمع التراث وحفظه وتصنيفه وفهرسته وتيسير نشره .

٢ ــ ان يتم تنسيق بين الاجهزة التي تنشأ في كافة اقطار الوطن العربي عن طريق جامعة الدول العربية .

٣ ــ ان تتبادل جهود هذه الاجهزة في مجال جمع التراث وتصنيفه وفهرسته وما يطبع منه .

٤ ــ وضع نظام توثيقي يتبعه المشتغلون باحياء التراث وتحقيقه يلزم كل محقق بتسجيل النص الذي يقوم بتحقيقه لدى الجهاز المشار اليه بحيث تتضمن بيانات التوثيق اسم الكتاب وفنه ومؤلفه ونسخه الخطية وتواريخ نسخها وعدد اوراقها ثم اسم المحقق ومؤهله ووظيفته والجهة التي كلفته بالتحقيق ان وجدت والجهة التي تعاقد معها على نشره ان وجدت والمدة التي ينتظر ان يستغرقها التحقيق ، ويبلغ ذلك لجهة التنسيق في الجامعة العربية لتبلغه الى كل اجهزة الاقطار العربية .

ولعل توصية بذلك من حلقتنا الموقرة يكون لها اكبر الاثر في تنظيم الجهود في مجال احياء تراثنا .

★

حول حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها

اعـــداد

عبد الستار احمد فراج

عضو وفد دولة الكويت

يسرني باسم وزارة الاعلام بدولة الكـويت ان اتقدم بالتحية لهذه اللفتة الكـريمة التي اختـارت عاصمة العراق مقرا لعقد الحلقة الخاصة بحمـاية المخطوطات ذلك ان امر التأليف والترجمة باللـغة العربية ، على نطاق واسع ، في مختـلف العلوم والفنون والاداب عنيت به هذه البلاد . بدءا مـن ايام ابي جعفر المنصور .

فشكرا لهذه اللفتة من معهد المخطـوطات ، وشكرا لهذا البلد الطيب المـرحب باخوته عـارفي فضله ومقدريه . الذين يجتمعون لعقد الدراسة فيه .

وبعـــد . .

فان الوضع الراهن للمخطوطات العـربية في الوطن العربي قد تكون المعرفة به متوافرة لدى معهد المخطوطات بالجامعة العربية ، لكثرة ما تنقل موظفوه بينه بحثا عما تحويه المكتبات .

لكن الفقرة (ب) من البند الثالث من مذكـرة معهد المخطوطات وهي الخاصة بتنسيق الجهود بين الاقطار العربية ، وبينها وبين معهد المخطوطات العربية او تصويرها داخل الوطن العربي وخـارجه . قـد اخترنا الكلام حولها لما لها مـن اثر عميق في تكـوين الثروات الفكرية لدى كل دولة عربية .

لهذا نقترح باختصار . .

اولا ــ ان يقوم معهد المخطوطات بعمل فهرس كامل لكل ما لديه من مصورات وتقديم نسخة من هذا الفهرس لكل دول الوطن العربي .

وفي الامكان ان يطلب من كل دولة انتـداب موظف منها لمدة معقولة ، للاسراع بانجاز هـذا الفهرس الشامل سواء ما كان طبع منه في كتب او ما زال مكتوبا في قوائم او على جزازات .

ثانيا ــ ان ترسل كل دولة الى المعهد قائمة بما لديها من المخطوطات في اقرب فرصة ، وان ترتب كل هذه القوائم وتتداخل ، وتطبع في كتب ، على ان يشير معهد المخطوطات بجانب كل كتاب بما يفيد انه صورة او لم يصوره ، وتوزع نسخ من هـذه الكتب على دول الوطن العربي .

ثالثا ــ ان يطبع معهد المخطوطات قوائم اخـر مستقلة بالمصورات التي صورها من كل دولة ليست من الوطن العـربي .

وهذا ينفع في المستقبل حين ارسال بعثـات للتصوير مرة اخرى في تلك البلاد الحافلة بمخطوطات عربية تستحق التصوير والتجميع .

ولا ادل على الحاجة الى ذلك من ان معهـد المخطوطات مثلا سبق ان ارسل بعثات الى تركيا . ومع هذا صور من كتاب (العباب الزاخر) جـزءا واحدا من نسخة مفقود اغلبها ولم يصور جزأين من نسخة اخرى تشبهها وتكمل بعض النقص في ذلـك

الجزء . ثم لم يصور نسخة كاملة من العباب ، مع انها نسخة خزائنية .

وكل هذه النسخ في مكتبات بتركيا ، صور منها معهد المخطوطات كتبا قد تكون اهميتها او الحاجة اليها اقل بكثير مما لم يصور .

رابعا ــ ان بعض الدول غير العربيةقد وضعت بعض القيود في تصوير المخطوطات ، ولهذا يرجى من كل دولة عربية ان تعقد اتفاقات ثقافية مع كل دولة لها بها علاقة ، حتى يتيسر الحصول بسهولة على صور ما يكون لدى كل دولة ممـــا فات معهـــد المخطوطات ان يصوره .

وهذه حكومة دولة الكويت قد وقعت اتفاقا ثقافيا بينها وبين حكومة الجمهورية التركية بتاريخ ١٩ يوليو ١٩٧٥ ونشر في الجريدة الرسمية ، وينص البند الثاني من المادة الخامسة فيه على :

« تبادل الكتب والمؤلفات والدوريات والوثائق التاريخية ، والفهارس وصور المخطوطات والاثار ».

انظر مجلة الكويت اليوم ص٣ العدد ١٠٤٨ السنة الحادية والعشرين .

خامسا ــ ان معهد المخطوطات يعلم كما نعلم ان لدى كثير من الاسر والافراد مكتبات خاصة في دو لمختلفة . فيرجى البحث في تشجيع السماح بتصوير ما كان له نفع من جهة انفراده او تكميلـه لغيره او تفوقه في الضبط والتوثيق .

واننا لنرجو لمعهد المخطوطات كل خير وتوفيق حتى يؤدى المهمة التي هو مضطلع بها .

والســلام عليكم ورحمــة الله



• • •

وجهة نظر

في حماية المخطوطات العربية

بقلم
بشير الهاشمي
الادارة العامة للثقافة ـ وزارة الدولة
الجمهورية العربية الليبية

لعل اول ما يلفت نظر الباحث في شأن المخطوطات العربية ان امر العناية بها وتحقيقها ونشرها يكاد يكون منصبا على جهود فردية بحتة اضطلع بها وتحمل اعباءها ذلك الجيل من الاساتذة الرواد الذين كانوا بداية استكشاف لهذا الطريق الصعب ومشعل ارشاد لكنوزه المجهولة وعندما اقعدتهم عاديات الزمن وحالت بينهم وبين مواصلتهم الجهد والبذل خفت بريق العناية بهذه المخطوطات وانزوى بعيدا خلف اهتمامات اخرى قد تكون ايسر سبيلا واسهل تناولا وان وجد هذا الاهتمام فانه يكاد يندرج في سياق اكاديمي بحت لا يتجاوز حدود قاعات الدراسة الجامعية والمعاهد المتخصصة دون ان يحقق له الانتشار الثقافي العريض الذي يمكنه من قدرة والتأثير ويتيح له روح الاستمرارية المتفاعلة . وينبغي الا يتبادر الى الذهن ان المقصود هنا التقليل من جهود الجامعات والمعاهد في حماية المخطوطات والعناية بالتراث فالعكس هو الصحيح ولا ضرب مثلا بمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية فهو الملاذ الامين الذي تستجير به هذه المخطوطات من الاهمال والضياع والاندثار وجهوده المعروفة في غنى عن التعريف بها هنا وانما الذي اقصده هو دعوة للخروج في العناية بهذه المخطوطات من اطار النظرة الاكاديمية التقليدية الى افق اكثر رحابة بما يحقق التفاعل والتلاحم مع الجماهير العريضة من المثقفين ولكي تحقق هذه المخطوطات مزيداً من نبض الاشعاع والاخصاب في خضم الثقافة العربية ولا يتوقف فقط عند مهمة التحقيق والنشر والتصحيح والتعريف .

ولعل ما يلفت النظر ايضا في شأن المخطوطات العربية هو انحسار موجة الاستشراق والمستشرقين ومهما كانت المآخذ التي تحسب عليهم فقد كانت لهم جهودهم الريادية الناجحة في احياء المخطوطات النادرة والتعريف بها وطبعها ونشرها وان كانت هذه الجهود قد تمت في الكثير من جوانبها في ظروف انتزعت فيها هذه المخطوطات من ارضها العربية الام ونقلت الى ارض غريبة عنها وهو ما يسوقنا الى سؤال اعتراضي ، اننا نفكر في حماية المخطوطات العربية ترى الا نفكر في استرجاع المخطوطات العربية المنهوبة في ظل سطوة استعمارية قاهرة الى ارضها الام ؟ انه مجرد سؤال .

ويتضح الان ان ثمة فراغ كبير في مجال الاهتمام والعناية بالمخطوطات يثير الدهشة حقا ويدعو الى تكثيف الجهود وتوحيد السبل التي من شأنها ان تدفع بالخطوات المبذولة الى الحركة والتقدم . وانه لامر غريب حقا ان لا توجد حتى الان خطة عربية موحدة لاجراء عملية مسح شاملة للمخطوطات واماكن تواجدها في مختلف ارجاء الوطن العربي وتوفير اسباب حمايتها وصيانتها ووسائل الانتفاع بها وهي ضرورة فوق انها علمية وثقافية فهي في المقام الاول ضرورة قومية تمثل اخطر معيار من معايير الشخصية العربية ومعالم مقوماتها الحضارية . وفي هذا المجال لا ينبغي الا نحمل معهد المخطوطات العربية وحده ثقل هذه المسئولية ولانه حسب ما لدي من معلومات قد قام بالعديد من المهام والمبادرات في مجال العناية بالمخطوطات وتصويرها فقد قام مثلا بعملية استطلاع عامة للمخطوطات في الجمهورية العربية الليبية في اواخر سنة ١٩٧٢م واعتقد انه خرج منها بحصيلة موفقة من المعلومات والبيانات ولان المسئولية هنا تضامنية تتشارك فيها كافة الاجهزة المعنية بشئون المخطوطات في مختلف الاقطار العربية تتطلب في المقام الاول تنسيق جهودها مع معهد المخطوطات وربط اتصالها الدائم به واتاحة كافة التسهيلات له بالدرجة التي تمكنه من اداء رسالته العلمية الهامة . واعتقد انه من مسئولية معهد المخطوطات العربية وبما لديه تجارب وخبرات وممارسات تجعله في

موقع القدرة على التقييم العلمي السليم لاوضاع المخطوطات وسبل العناية بها ان يقدم تصورا عاما لخطة عربية موحدة في مجال تجميع هذه المخطوطات وحمايتها والحفاظ عليها وفي استخلاص خطوط عريضة لقانون عربي موحد بالخصوص بالتكاتف مع جهود هذه الحلقة الدراسية وغيرها في الوصول الى نتائج طيبة اتمنى ان تنبثق عنها :

١ ـ لجنة متابعة دائمة لحماية المخطوطات ترتبط في تنسيقها مع معهد المخطوطات ومع الجهات المعنية في كافة الاقطار العربية وتجتمع بصفة دورية .

٢ ـ التوصية لدى الدول العربية المعنية بتوفير كافة متطلبات الاستفادة من المخطوطات بروح ايجابية فعالة من شأنها ان تشجع الباحثين والدارسين وتدفعهم الى استقطاب جهودهم في هذه المجالات الحيوية بما تتيحه هذه الدول من امكانيات ووسائل فنية وبشرية ومادية .

٣ ـ الدعوة الى خطة عربية موحدة تستهدف تبادل المعلومات بشأن المخطوطات والعمل على استرجاع المخطوطات التي نهبت في ظروف السيطرة الاستعمارية .

٤ ـ مع التقدير العميق لجهود معهد المخطوطات فانه بحاجة لاثرائه بروح جديدة تبث فيه ارادة التحرك الدائم والحضور المتواصل بكل ما يختص بهذه المخطوطات وتعليمه بمختلف العناصر المعنية بشئون المخطوطات من البلادالعربيةوالخروج به من النطاق التخصيص المحدود الى مجالات ارحب واوسع مدى يتلاحم فيها مع مصاب الثقافة العربية العامة ويتماوج باكبر واعمق من اطاره الاكاديمي المعروف . وبالدرجة التي تتواجد فيها نشاطات المعهد ونشراته الدورية وغير الدورية في كل ارجاء الوطن العربي .

هذه ملاحظات عابرة قد يعوزها التخصص والاستطلاع العلمي والفني للمخطوطات العربية ولكنها لا تفتقد الاخلاص والرغبة في الاسهام بوجهة نظر من اجل حماية هذه المخطوطات وفي الجمهورية العربية الليبية تتظافر الان وتتكاثف جهود مختلف الهيئات والمؤسسات والادارات الثقافية والادبية من اجل ايجاد صيغة علمية لحماية التراث واحيائه في مختلف مجالاته وانواعه ومن بينها المخطوطات في مختلف اماكن تواجدها ومحاولة تجميعها في نطاق مركزي موحد يسهل طريقة استقصائها والاستفادة منها بروح علمية جادة فبوشر في انشاء دار الكتب والوثائق القومية التي من المؤمل ان تتولى جمع هذه المخطوطات من المكتبات والعائلات والافراد واعداد الفهارس العلمية وايضا شراء وتصوير المخطوطات الليبية الموجودة في مختلف المكتبات العربية والاجنبية . كما تم تأسيس الدار العربية للكتاب وهي مؤسسة مشتركة ليبية ـ تونسية وقد باشرت اعمالها بالفعل ومنطلقها الاساسي احياء التراث العربي وايجاد وسائل الاستفادة منه بطبعه ونشره وتوزيعه وتشجيع الباحثين والمحققين والدارسين العرب للاهتمام بهذا التراث والعناية به وقد استكملت طبع ونشر بعض كتب التراث من بينهـا :

١ ـ مستفاد الرحلة والاغتراب للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي
تحقيق واعداد عبدالحفيظ منصور
٢ ـ ذيل بشائر اهل الايمان بفتوحات آل عثمان
تأليف حسين خوجة ـ تحقيق الطاهر المعموري
٣ ـ كتاب الممتع في علم الشعر وعمله
تأليف عبدالكريم النهشلي
تحقيق الدكتور المنجي الكعبي
٤ ـ الرسائل العسجدية في المعاني المؤيدية
تأليف عباس بن علي الصنعاني
٥ ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ثمانية اجزاء
تأليف ابن بسام
تحقيق الدكتور احسان عباس

في هذا المجال ايضا تقوم الادارة العامة للثقافة بوزارة الدولة بطبع ونشر ما يقدم اليها من مخطوطات محققة وترصد الحوافز المشجعة في هذا الخصوص وتعمل على توفير المتطلبات التي يحتاجها مثل هذا العمل العلمي الهام وانه جهازها المختص بالطبع والنشر بصدد اعداد مخطط مدروس في مجال التراث واحيائه . كما ان للهيئات العلمية المتخصصة مثل الجامعة الليبيةوالمؤسسات الاخرى نشاطها المبذول في هذا الميدان .

ويبدو واضحا الان ان اسلوب التنسيق والتنظيم والتعاون بين هذه الهيئات والمؤسسات والادارات يباشر خطواته الاولى وانه من غير الخاف ما تحتاجه وتتطلبه مثل هذه المهام من وقت وجهد ووسائل بشرية ومادية وان ما يبعث على الثقة والاطمئنان ان جميع هذه الخطوات تسودها روح الرغبة في العمل العلمي الجاد وهي تمضي في اتزان ويقظة من شأنها ان تذلل الصعاب وان ترفع المشاعل في طريق احياء التراث وتجديد سبل العناية به . بالتكاتف والتلاحم مع كافة الجهود العربية الاخرى .

مع صادق التحيـات

نحو خطة عربية لتجميع تراثنا المخطوط

بقلم الدكتور
عبد الستار الحلوجي
الاستاذ المشارك بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ـ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ الرياض

مقـــدمة :

لعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان اللغة العربية هي أغنى لغات العالم بتراثها المخطوط ، فلم يقدر للغة من اللغات القديمة أو الحديثة ان تمتد بها الحياة كلغة للحديث والتعامل والثقافة عند شعب من الشعوب كما امتدت باللغة العربية التي نيفت على خمسةعشر قرنا من الزمان ابتداء من العصر الجاهلي وحتى هذا العصر الذي نعيش فيه . وطوال تلك القرون كانت اللغة العربية حية متجددة قابلة لاستيعاب كل جديد دون ان تفقد صلتها بمنابعها الاولى أو تتنكر في يوم من الايام لتلك المنابع . وللقرآن الكريم يرجع الفضل في هذه الظاهرة الفريدة في تاريخ البشر ، فهو الذي حفظ تلك اللغة ومنحها سر الحياة حين جعل منهـا قرآنا يتلى في الصلاة ، تلهج به السنة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان تناءت ديارهم ومنازلهم واختلفت الوانهم والسنتهم .

ولقد تكفل رب العزة بالحفاظ على كتابه العزيز الى ان تبدل الارض والسموات ، فخاطب رسوله صلوات الله وسلامه عليه بقوله « لا تحرك به لسانك لتعجل به ، ان علينا جمعه وقرآنه » (١) . وعاد يؤكد هذه الحقيقة في قوله سبحانه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .(٢)

ومعنى ذلك ان لغة القرآن باقية ما بقي انسان على ظهر الارض يصلي لله ويسجد له ، وما بقـي لسان يوحد الله ويشهد بنبوة محمد صلى الله عليـه وسـلم .

(١) سورة القيامة ، آية ١٦-١٧ .

(٢) سورة الحجر ، آية ٩ .

وهذه اللغة المقدسة التي اختارها الله لكتابه الكريم ، والتي بلغت من العمر اكثر من الف عـام وخمسمائة هي التي استوعبت حضارتنا وقيمنـا وثقافتنا ، وهي التي كتب بها تراثنا المخطوط .

ولعل ذلك يثير سؤالا عن هذا التراث وهـل هو عربي ام اسلامي . وغني عن القول ان التراث العربي كله تراث اسلامي ، لا يستثنى من ذلك الا نزر يسير لا يكاد يذكر . ولقد فطن كارل بروكلمان الى هذه الحقيقة حين تصدى لعمل ثبت بمخطوطات التراث العربي واماكن وجودها (٣) ، فاستبعد كل ما هو عربي مسيحي على اساس انه لا يمثل الا نسبة ضئيلة جدا من تراث العرب ، فضلا عن انه لا يمثل روح الامة العربية وضميرها .

والعرب قبل الاسلام لم يكونوا امة ولم تكن لهم حضارة ولا ثقافة تستحق التسجيل ، ولم يكن لهم تراث فكري أو عقائدي يحرصون على تدوينه أو اقتنائه . كانت الوثنية عقيدتهم ، وكان الشعـر تراثهم ، وكانت الكتابة قليلة الانتشـار ونـادرة الاستعمال بينهم لان حياتهم التي كانوا يحيونها في ذلك الوقت لم يكن فيها شيء يستدعي التسجيل ، ولم تكن مواد الكتابة وادواتها هي الاخرى متاحـة لهم . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك ان العصـر الجاهلي لم يخلف لنا تراثا مكتوبا ، فليس في العالم كله كتاب واحد مخطوط يرجع الى هذا العصر .

ومعنى ذلك ان التراث العربي المخطوط كلـه تراث اسلامي(٤) والعكس صحيح، فليس كل التراث

(٣) في كتابه « تاريخ الادب العربي » .

(٤) باستثناء ما انتجه العرب غير المسلمين ، وهو يمثل الا نسبة ضئيلة جدا من هذا التراث .

الاسلامي عربيا . ذلك ان شعوبا اسلامية كثيرة احتفظت بلغاتها الاصلية او ارتدت الى تلك اللغات بعد فترة من استعمال اللغة العربية كلغة للثقافة والتعامل اليومي ، ومع مرور السنين تجمع لدى تلك الشعوب تراث اسلامي مكتوب بلغاتها المحلية كالتركية والفارسية والاوردية وغيرها من اللغات الشرقية ، وكالانجليزية (٥) وغيرها من اللغات الاوربية الحديثة .

وتوزيع المسئولية بهذا الشكل هو تعبير عن جسامتها وادراك لثقل التبعة وعظمها . ولسوف تتضح ابعاد هذه المسئولية وجسامتها من خلال عرض اوضاع المخطوطات عندنا وما نطمح اليه بالنسبة لهذا التراث العزيز علينا جميعا .

وللذين يدفعهم حماسهم للاسلام وتراثه الى الدعوة لتبني مشروعات طموحة كمشروع تجميع التراث الاسلامي بمختلف لغات البشر اقول ان آمالنا ينبغي الا تكون فوق طاقتنا ، وان حماسنا للاسلام يصبح في غير موضعه ان هو دفعنا الى اتخاذ قرارات وتوصيات تظل حبرا على ورق لانها تستعصى على التنفيذ .

الاوضاع الراهنة للمخطوطات العربية :

وليس يخفى على احد ان اوضاع المخطوطات في مختلف الدول العربية والاسلامية متردية الى حد يصبح معه العلاج مضنيا وطويلا . فهي اولا مبعثرة بين مختلف الهيئات الحكومية والاهلية والافراد . فالمكتبات الوطنية او القومية في معظم تلك الدول تقتني مجموعات كبيرة منها على اعتبار ان مسئوليتها الاولى هي تجميع تراث الامة وصيانته والحفاظ عليه وتسليمه للاجيال القادمة . وبعض المكتبات الجامعية(٦) عز عليها الا تظفر من هذا التراث بنصيب فاقتنت كميات منه تتفاوت من جامعة لاخرى ، يحكمها في ذلك تاريخ الجامعة ووضع المخطوطات في الدولة التي تتبعها(٧) . وقبل ان تخرج المكتبات الوطنية الى حيز الوجود كانت المساجد هي الامين على تراث الامة ، يوم ظهرت المكتبات الوطنية ابت مكتبات المساجد ان تنزل لها عن أعز ما تملكه وهو التراث الاسلامي المخطوط . وما زالت مكتبات المساجد الكبرى في معظم الدول الاسلامية تضم كنوزا من هذا التراث المخطوط وتعتبرها ارثا لها لا ينبغي التفريط فيه . وفي الجامع الازهر وجامع الزيتونة والجامع الكبير بصنعاء الوف من المخطوطات التي لم يتم حصرها دقيقا حتى الآن .

ولم يكن اهتمام الافراد بتجميع نفائس المخطوطات بأقل من اهتمام الدول والحكومات ، فظهرت مكتبات خاصة تضم من بين مقتنياتها اعدادا ضخمة من المخطوطات لعل من اشهرها واهمها مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة ، ومكتبة احمد تيمور التي ضمت الى مجموعة دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبات استانبول التي ما زالت تحمل اسماء اصحابها وما اكثرهم !

وليس تشتت المخطوطات بين مختلف انواع المكتبات في الدولة الواحدة هو المظهر الوحيد لسوء حالها ، فالذي يدخل مخازن اي مكتبة عربية يشعر بأسى عميق لما تلقاه المخطوطات من اهمال بعد ان تحولت في نظر الكثيرين من المسئولين عنها ـ سواء كانوا اصحابها او القائمين عليها من موظفي الدولة ـ الى مواد متحفية تعرض منها النسخ التي تتحلى بالوان من الفن في كتابتها او زخرفتها او تجليدها ، ويكدس الباقي أكواما في المستودعات ليكون طعما للآفات والحشرات دون ان يحظى بأي نوع من الصيانة ، بل حتى دون ان يراعى في وضعه أبسط الاسس العلمية لصف الكتب على الارفف . فبعض الارفف يزدحم ازدحاما شديدا حتى لتحشر عليه المخطوطات حشرا يفسد اوراقها وتجليدها، وبعضها الاخر تلقى عليه المخطوطات مضطجعة او قائمة في وضع مائل يتلفها . وبلادنا بطبيعتها يغلب عليها الحرارة والجفاف اللذان يساعدان على اتلاف الاوراق والجلود ، ومخازن المخطوطات عندنا لا تعرف اجهزة تثبيت درجتي الحرارة والرطوبة واجهزة سحب الغبار والاتربة ، بل قلما تسلم من الشمس أو الرطوبة او الاتربة او سوء التهوية او معظم هذه الاخطار مجتمعة .

وفي أحسن الحالات تقاوم الحشرات التي تكثر في مثل هذا الجو لمنعها من الاقتراب من الكتب ، اما تلك التي استقرت داخل المخطوطات فهي تتمتع بالامن والاستقرار حتى تنخل اوراقها نخلا ، وأما تعقيم المخطوطات وترميمها فما زالت اساليبه المستعملة عندنا قاصرة عاجزة عن أن تصون لنا ما سلم من تلك الآفات رغم ما أحرزه العلم من تقدم

(٥) كما هو الحال بالنسبة لكثير من الكتابات الاسلامية التي تصدر عن مفكري الباكستان .

(٦) مثل مكتبة جامعة الرياض ومكتبة جامعة القاهرة .

(٧) فمثلا جامعة الرياض اهتمت بتجميع المخطوطات لعدم قيام دار الكتب الوطنية بهذه المهمة ، فهي قرب الى المكتبات العامة بوزارة المعارف ما يشير الى طبيعة دورها في المجتمع.

في هذا المجال ورغم أن حاجتنا الى الاستفادة من هذه المكتشفات اكثر من حاجة اي دولة في الشرق او في الغرب لانه ما من دولة من تلك الدول تملك تراثا مخطوطا يتجاوز عمره اكثر من الف عام كالذي نملــك .

فاذا تركنا مخازن المخطوطات وبحثنا عن فهارسها طالعنا جانب آخر من جوانب المأساة . فلا توجد دولة عربية لديها فهرس كامل بما عندها من مخطوطات . بل ان معظم المكتبات الكبرى التي تقتني اعدادا كبيرة من المخطوطات ليس لديها فهارس مستوفاة بما لديها من تراث مخطوط . نعم ، هناك فهارس كثيرة نشرتها بعض المكتبات ولكنها ناقصة وغير دقيقة في معلوماتها من ناحية ، ومن ناحية اخرى لا يكمل بعضها بعضا بحيث تعطينا صورة متكاملة عما لدى المكتبة من مخطوطات . وفهارس معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية وفهارس دار الكتب بالقاهرة خير دليل على مانقول . فكثير من المخطوطات التي صورها المعهد لم تدخل فيما نشر من فهارسه ، وكثير من مخطوطات دار الكتب ومخطوطات المكتبات الخاصة التي اضيفت الى رصيدها كمكتبة تيمور وحليم وطلعت وخليل اغا لم يدخل في فهارس مطبوعة حتى الآن .

وعلى مستوى التخصص الاكاديمي لا توجد عندنا دراسات عن المخطوط العربي لا في أقسام المكتبات ولا في اقسام العلوم الاسلامية واللغةالعربية والتاريخ وغيرها من الاقسام المتصلة بالتراثاتصالا وثيقا . وما زالت موضوعاتالخطاطة (الباليوجرافي) وتاريخ المخطوط وصناعة الورق والمداد والاطوار التي مرت بها كل منهما (٨) ، ما زالت تلك المجالات ارضا بكرا تحتاج الى حرث كثير وجهود خاصة تكشف عن مخبوئها وتخرج منها ثمارها المرجوة . ومع انه توجد فيالشرق والغرب(٩) معاهدمتخصصة في صيانة المخطوطات وترميمها ، الا اننا لم ندخل هذا المجال بعد .

وجوهر المشكلة عندنا ان المتخصصين في علوم المكتبات ينفرون من المخطوطات بينما تتجاذبهماعمال التزويد والفهرسة والتصنيف والببلوجرافيا والارشاد (١٠) . ومع ان عمليات الصيانة والترميم لا تحتاج الى متخصص في علوم المكتبات بقدر حاجتها الى متخصص في علم الحشرات ، الا ان ذلك لا يحل المشكلة او جانبا منها . فاذا كان المكتبيون يزهدون في التعامل مع المخطوط ، فطبيعي ان يكون زهد العلميين فيه اشد . فمن يوفد اذن لهذه المعاهد الاجنبية لدراسة وسائل الصيانة وطرق الترميم ؟ وبالدرجة العلمية التي سيحصل عليها ؟ وكيف يعامل وظيفيا بعد انتهائه من تلك الدراسة ؟ وما طبيعة العمل الذي سيقوم به ؟ وهل سيغريه بالبقاء فيه أم سينفره ويدفعه الى الفرار منه ؟ وما الفرص الوظيفية التي ستفتحها امامه مثل تلك الدراسة ؟

هنا نلمس عصب المشكلة الحقيقية في العمل المكتبي وفي التعامل مع المخطوطات بصفة خاصة . فطبيعة العمل غير مغرية ، والجزاء المادي لايتناسب مع الخبرات والمهارات اللازمة للنهوض به ، فلماذا نلوم الناس اذن ان هم انصرفوا عنه الى ما هو أجدى عليهم دانفع لهم ؟ تلك مشكلة نطرحها للبحث لانها جديرة بان يعنى بها المهتمون باعداد المكتبيين وان ينفذوا الى اعماقها ويلتمسوا لها الحلول .

سبيل الاصلاح :

واذا كانت هذه هي الاوضاع الراهنة لتراثنا المخطوط فالسؤال الان هو : ما الذي يجب علينا تجاه هذا التراث ؟

لا شك ان أوجب الواجبات واولى المسئوليات التي ينبغي ان نتصدى لها هي جمع ما تفرق من مخطوطات هذا التراث وبذل كل جهد ممكن للحفاظ عليها حتى تحملها امواج الزمن الى أجيالنا اللاحقة في احسن صورة وانضرها . وهنا يبرز سؤالان على جانب كبير من الاهمية ، أولهما : من الذييجمعها ؟ والثاني : كيف يتم التجميع ؟

واول خطوة على طريق التجميع ينبغي أن تتم على مستوى الدولة ، ونقصد بذلك ان توكل هذه المهمة في كل دولة الى جهة واحدة تتولى تجميع المخطوطات الموجودة في مختلف ارجائها واعداد ما يلزم لها من الفهارس والقوائم الببليوجرافية ، واقرب الجهات الى طبيعة هذه المهمة هي المكتبات

---

(٨) هذه الدراسات مهمة جدا في تحديد تواريخ المخطوطات غير المؤرخة ، وحتى الان يتم هذا التحديد اجتهاديا وبالتقريب كالذي فعله صلاحالدين المنجد و Moritz في تحديد تواريخ المخطوطات التي رجعا اليها ونقلا صفحات منها في كتابيهما : الكتاب العربي المخطوط الى القرن العاشر الهجري و Arabic palaeography

(٩) في الاتحاد السوفييتي وايطاليا على سبيل المثال .

(١٠) ومن اوضح الامثلة على ذلك دار الكتب بالقاهرة ، فقسم المخطوطات بها لم يدخله لسنوات طويلة موظف واحد متخصص في علوم المكتبات .

الوطنية ، فان لم يتيسر ذلك لسبب أو لآخر(١١) فأضعف الايمان ان يكون لدى المكتبة الوطنية في كل دولة فهرس كامل بكل ما يوجد على ارضها من مخطوطات سواء كانت لدى جهات حكومية او افراد. وسوف يتطلب ذلك انشاء جهاز خاص في كل مكتبة وطنية تكون مهمته البحث عن المخطوطات المبعثرة في شتى انحاء الدولة وفهرستها فهرسة وصفية دقيقة تعين على التعرف الكامل عليها .

واذا استطاعت كل دولة ان تقوم بواجبها في هذا السبيل فان الخطوة التالية تتمثل في انشاء مركز تجميع للمخطوطات على مستوى الدول العربية مجتمعة يصب فيه كل ما تجمع لدى تلك الدول من فهارس وقوائم حصر بالمخطوطات التي عندها ، وتكون مهمته تفريغ تلك الفهارس والقوائم على بطاقات(١٢) وترتيبها هجائيا بعناوين المخطوطات بحيث تتابع بطاقات كل كتاب في ترتيب تنازلي تتقدم فيه الاصول على الفروع . وبذلك يمكن التعرف بسهولة على اهم مخطوطة من المخطوطات المتعددة للكتاب الواحد واين توجد ، ويتيسر للمحقق الذي يريد ان ينشر نصا من النصوص ان يتعرف على اصوله المخطوطة واماكن وجودها في البلاد العربية .

ويمكن لهذا المركز أن يساعد المكتبات الوطنية في الدول العربية على اداء مهمتها بايفاد خبراء منه الى تلك المكتبات لوضع أسس فهرسة المخطوطات والمساهمة العملية في فهرسة المجموعات المتفرقة في المساجد أو عند الأفراد .

ويتبقى بعد ذلك المخطوطات العربية في الدول الأجنبية . وليس ثمة مشكلة بالنسبة لما هو موجود في مكتبات الغرب ، فكله مسجل في فهارس مطبوعة، وهذه الفهارس يمكن اقتناء نسخ منها وتفريغها على بطاقات بنفس الطريقة التي اتبعت في فهارس المكتبات العربية . أما بالنسبة لما هو موجود في مكتبات الشرق فان الموقف يختلف لان كثيرا من المخطوطات العربية – في تركيا مثلا – مكدس في مكتبات وخزائن كتب خاصة لا يعرف أحد عنها شيئا . ومن ثم لابد أن ينشيء المركز فرعا له في استانبول تكون مهمته فهرسة المخطوطات العربية التي لم تفهرس ، على ان يعمل من كل بطاقة نسختان احداهما للمركز والأخرى تترك للمكتبة صاحبة المخطوط . ويكون من مهام هذا الفرع أيضا ارسال بعثات الى الدول الشرقية الأخرى لفهرسة ما لديها من مخطوطات عربية بنفس الطريقة السابقة . واختيار استانبول بالذات له ما يبرره ، ففيها اكبر تجمع من المخطوطات العربية التي لم تفهرس بعد ، ولم تعد عملية فهرسة تلك المخطوطات او التعريف بها امرا هينا بعد أن بَعُد العهد بين الترك وبين لغة القرآن الكريم .

ولا ينبغي لاحد ان يتصور ان ذلك تكرار لعمل بروكلمان . فالرجل لم يحص في كتابه الا ما ذكر في الفهارس المطبوعة في الشرق والغرب ، اما ما ندعو اليه فسيكون حصرا عمليا لما هو موجود بالفعل واكثره بالطبع لم يدخل في أي فهرس مطبوع .

والشيء نفسه يمكن ان تطبقه تركيا وايران بالنسبة للمخطوطات الاسلامية المكتوبة باللغات غير العربية ، وبذلك يمكن ان يأتي يوم يوجد فيه مركزان احدهما لحصر التراث العربي المخطوط والآخر لحصر المخطوطات الاسلامية المكتوبة بغير اللغة العربية .

وباكتمال حصر المخطوطات المفرقة في مختلف انحاء العالم وتسجيلها نأتي الى المرحلة التالية وهي مرحلة التجميع . وغني عن القول ان فرص الحصول على المخطوطات نفسها تتضاءل يوما بعد يوم . فلا مفر اذن من التصوير على الميكروفيلم .

وامام الاعداد الهائلة من المخطوطات العربية والاسلامية يصبح تصوير الاصول هو نقطة البدء الطبيعية ، على ان تحمل بطاقة كل مخطوط يقع عليه الاختيار للتصوير علامة مميزة حتى لا يعاد تصويره مرة اخرى .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو : كيف يتم التصوير ؟ هل ترسل بعثات تضم فنيين في التصوير واخرين في الفهرسة الى مواطن المخطوطات لتصوير ما يقع عليه الاختيار منها أم يكتفي بالكتابة الى تلك الجهات طلبا للتصوير ؟ . والطريقة الاخيرة اقل تكلفة بالطبع . ولهذا نوصي بألا ترسل بعثات تصوير الا في حالة عجز المكتبات الوطنية عن القيام بهذه المهمة ، فترسل وحدات تصوير متنقلة لتصوير ما لدى الافراد من مخطوطات قد لا يتيسر للمكتبة الوطنية في الدولة تصويرها لسبب أو لاخر .

(١١) كان يمتنع بعض الافراد او الهيئات عن ان يودع مالديه من مخطوطات في المكتبة الوطنية .

(١٢) وطبيعي ان الفهارس لا تخلو من الاخطاء سواء في الاسماء او التواريخ ، ولكن نسبة هذه الاخطاء ليست من الضخامة ولا من الخطورة بحيث تبرر اعادة فهرسة كل ما في الفهارس المطبوعة من مخطوطات .

وبعثات التصوير هذه يمكن ان تساهم فيها منظمة اليونسكو مساهمة فعالة خصوصا في مجال الاجهزة والافلام الخام .

وهذا يقودنا الى الحديث عن تجربة معهد المخطوطات . فقد داب المعهد منذ انشائه على تصوير مختارات من المخطوطات العربية المبعثرة في مختلف انحاء العالم . وهذا يجعلنا نتساءل : ما اسس هذا الاختيار ؟ وما ادواته المتاحة ؟ وما معاييره ؟ وهل يوجد لدينا شيء من ذلك كله ؟ . للاسف لا . والنتيجة الطبيعية لذلك تحول عملية الاختيار الى نوع من الاجتهاد يخطىء مرة ويصيب مرة ، واعتمادها في جميع الحالات على خبرة الشخص الذي يختار وعلى مدى استيعابه لما هو موجود بالفعل في معهد المخطوطات .

فلكي احسن اختيار مخطوط من المخطوطات لابد ان اكون على علم بمحتواه ، وعلى علم بالموضوع الذي يعالجه وبمكانة مؤلفة بين علماء هذا التخصص ، ومكانة الكتاب بين المؤلفات في موضوعه . وهذا كله يتطلب تخصصا موضوعيا لتحديد ما اذا كان الكتاب جديرا بالاقتناء او التصوير . فاذا كانت الاجابة بالايجاب واجهتنا مشكلة النسخ المتعددة ، فمخطوطات الكتاب الواحد ليست متساوية في قيمتها كما هو الحال بالنسبة للمطبوعات ، وانما لكل منها قدره ومنزلته . فهناك الاصول والفروع وفروع الفروع .

ولن أستطيع ان اختار من بين نسخ الكتاب الواحد الا اذا كان امامي بيان كامل بالنسخ المتاحة التي اختار منها . وحتى الان لا يوجد مثل هذا البيان . ومعنى ذلك ان المركز المقترح لتجمع المخطوطات خطوة كان ينبغي ان تسبق معهد المخطوطات بصورته الحالية حتى اذا خرجت بعثة من البعثات للتصوير تحركت وهي تعرف ما تريده بالضبط وما سوف تصوره من كل بلد تزوره .

ومع ان التصوير امر لا مفر منه بالنسبة للمخطوطات لعدم امكان الحصول على الاصول في اكثر الاحوال ، ومع انه يحل مشكلة المكان التي تعاني منها المكتبات بصفة عامة ، الا انه يخلق مشكلة للباحثين الذين يضطرون اما الى طلب التكبير او استعمال اجهزة قراءة الميكروفيلم . والاجهزة قد لا تتوفر بالعدد الكافي فضلا عن انها ليست عملية ولا مريحة في الاستعمال ، وتكاليف التكبير من الناحية الاخرى باهظة . وهذا يدفعنا الى ان نتساءل : هل يجب على معهد المخطوطات ان يكبر ما عنده من مصورات ؟ وهل يكبر كل ما عنده ام يختار ؟ واذا اختار فما هي أسس الاختيار ؟ واذا تجنب مشكلة الاختيار فكيف يواجه مشكلة المكان ؟ .

ان تجربة معهد المخطوطات تحتاج الى تقييم ينصفها ويضع يده على سلبياتها في محاولة لالتماس العلاج لها . ولست هنا بصدد تقييم التجربة ولكني اطرح تساؤلين أولهما : على اي اساس يتم اختيار ما يصور ؟ والثاني : لماذا لا تمثل الفهارس التي يصدرها المعهد الا قدرا ضئيلا من مقتنياته مما يجعلها تقف عاجزة عن الوفاء باحتياجات الباحثين؟. والتساؤلان يلتقيان عند نقطة قد تثير شيئا من الحساسية وهي الاعتماد على الفرد دائما . الاعتماد عليه في عملية الاختيار ، والاعتماد عليه في التعرف على ما هو موجود بالفعل نظرا لغياب الفهارس رغم مرور اكثر من ربع قرن على انشاء المعهد . ومهما أوتي الفرد من كفاءة ومقدرة فان احدا لا يستطيع أن يضمن له الاستمرار والبقاء لان طبيعة السلّم الوظيفي تقضي بالتدرج في مختلف الوظائف وطبيعة الحياة تقضي بالموت على كل حي دون سابق انذار . فالافراد زائلون سواء كان زوالهم مؤقتا بمعنى الانتقال من وظيفة الى اخرى ، او دائما بالانتقال من هذه الحياة الى الحياة الاخرى . ومن ثم يصبح من الخطورة بمكان ان يظل معهد المخطوطات بعد هذا العمر الطويل مكبلا بأغلال الفردية ، اسيرا لخبرات فئة محدودة من العاملين فيه بحيث لا يستقيم امره في غيابهم .

واذا كانت الوظيفة الاولى والاساسية لمركز المخطوطات المقترح هي تجميع الفهارس وتفريغها على بطاقات وفهرسة ما لم يفهرس من ناحية ، ثم تصوير الاصول من ناحية اخرى ، فانه يمكن ان يضم الى هاتين الوحدتين وحدة ثالثة للتحقيق والنشر يكون اول مهامها اعداد فهرس بطاقي بجميع ما حقق ويحقق من كتب التراث (١٢) حتى يتسنى وضع خطة للتحقيق تعطى الاولوية فيها لما لم يحقق من قبل .

فاذا استقر الراي على تحقيق كتاب معين شرع في تصوير جميع نسخه وختمت بطاقاته بخاتم معين للدلالة على ان تلك النسخ قد صورت .

---

(١٢) المقصود هنا التحقيق الجيد لان الذي حقق تحقيقا رديئا في حكم ما لم يحقق .

ومسألة التحقيق والنشر من المسائل التي ينبغي ان تعنى بها الدول والحكومات العربية والاسلامية لان كثيرا من الكتب الاساسية من الضخامة بحيث يتكلف نشرها مبالغ طائلة ، في حين ان جمهورها محدود مما يجعل الناشرين التجاريين يحجمون عن نشرها . وهنا لابد ان تقوم الدولة بواجبها فتتولى بنفسها عملية النشر .

ولا يصح ان يكون النشر مجرد طباعة كما كان الحال في اول المعهد بنشر كتب التراث ، وانما ينبغي ان يكون نشرا علميا تحقق فيه النصوص وتحقق فيه عناوين الكتب واسماء مؤلفيها ونسبة الكتب الى هؤلاء المؤلفين . ولعل من المؤسف ان التحقيق عندنا اصبح كلا مستباحا لا حرمة له ولا ضوابط لمن يحترفه او يتصدى له ، فكل عمل له مؤهلات لابد من توافرها فيمن يقوم به الا هذا العمل فبابه مفتوح لا يرد احدا .

ولمصر تجربة في هذا المجال جديرة بان يشار اليها وهي انشاء مركز للتحقيق يتبع دار الكتب بالقاهرة حيث توجد المخطوطات . وقد مر هذا المركز بمرحلتين متميزتين كان في اولاها مركز تعليم نظري تلقى فيه المحاضرات في قواعد التحقيق والعلوم المساعدة كاللغة والخط العربي والمخطوطات، ثم تحول في المرحلة الثانية الى مركز تدريب عملي لجيل من الشباب على اعمال التحقيق على ايدي نخبة من العلماء والمحققين . وكان طبيعيا ان يكون للتجربة الرائدة سلبياتها واخطاؤها . فحتى الان لم تخرج محققا واحدا وان اخرجت عددا من الكتب المحققة ، بعضها حققه الاساتذة بمعاونة الدارسين ، وبعضها الاخر حققه من لا صلة له بالمركز على الاطلاق .

واذا كان هناك درس نتعلمه من تلك التجربة فهو ان عملية التحقيق استعداد وتدريب معا ، وانها لا تكتسب الا بالممارسة والمران الطويل بشرط ان يوجد الاساس العلمي الذي يقوم عليه هذا المران .

وتبعية المركز لدار الكتب واتخاذه منها مقرا له امر طبيعي بشرط واحد هو ان تكون لدى الدار القدرة على تقديم منح دراسية لنفر من المتاقين من الجامعات الذين يرغبون في الاشتغال بعملية التحقيق. اما ان يقوم المركز على قلة من موظفي المكتبة الذين قد يفتقدون الرغبة في هذا العمل او القدرة عليه ، فهذا ما لا يصح ان يكون .

ويوم تتحقق فكرة مركز المخطوطات المقترح انشاؤه على مستوى الدول العربية فان مركز تحقيق التراث ينبغي ان تنتقل تبعيته الى المركز الجديد بحيث يكون قسما من اقسامه ، وبذلك تنتفي عنه صفة المحلية ويصبح مركزا عربيا اسلاميا على مستوى اقليمي .

ولكي ينجح مركز التحقيق هذا لابد من وضع مواصفات دقيقة لمن يحق لهم الالتحاق به بحيث يكون الحصول على الدرجة الجامعية الاولى (الليسانس او البكالوريوس) هو الحدالادنى للقبول به . ولابد من ان يجمع بين الجانب العلمي النظري، والجانب العملي التطبيقي ، ولابد في النهاية ان يكون للعمل به مقابل ادبي كان يمنح درجة زمالة تعادل الماجستير وتتيح لصاحبها التحضير لدرجةالدكتوراه بالجامعات العربية . فان لم يتيسر ذلك فلا اقل من ان تعفى درجة الزمالة صاحبها من شرط دراسة السنة التمهيدية للماجستير بالجامعات وتتيح له تسجيل الرسالة مباشرة في مجال تخصصه دون تقيد بتقدير النجاح الذي حصل عليه في الدرجة الجامعية الاولى . ويمكن ان يتحقق ذلك بشيء يسير من التنسيق بين المركز واتحاد الجامعات العربية .

ولكي تكتمل صورة مركز المخطوطات المقترح بشعبه الثلاث : التجميع والتصوير والتحقيق ، ولكي تتضح تلك الصورة فيأذهانالمهتمين بالمخطوطات والمشتغلين بها في مختلف انحاء العالم ، لابد له من اصدار نشرة دورية ، ربع سنوية او نصف سنوية، تعرف باخباره وبما جمعه من فهارس او مصورات ، وبما تقوم شعبة التحقيق بتحقيقه من المخطوطات .

ولا بأس من ان تضم تلكالنشرة بحوثاومقالات عن المخطوطات او تعريفات معينة ، اما أن تتحول بعض اعدادها الى نشر نصوص محققة كما حدث لمجلة معهد المخطوطات فهذا ما لا نريده لها بحال من الاحوال .

ولعل في انشاء مثل هذا المركز وعلى المستوى الاقليمي ما يرد للمخطوطات اعتبارها وينبه الى ضرورة توحيد جهات الاشراف عليها في الدولة الواحدة بدلا من ان تتعدد الهيئات التي تتخذ منها مادة لعملها ؛ سواء كان ذلك جمعا وتصويرا او تحقيقا ونشرا . ففي مصر — على سبيل المثال — لا تنفرد دار الكتب وحدها بالمخطوطات وانما توجد منها اعداد كبيرة في مكتبة بلدية الاسكندرية ومكتبة الجامع الازهر ومكتبات الاوقاف والمكتبات الجامعية

والخاصة ، ولا يقتصر تحقيق المخطوطات ونشرها على مركز تحقيق التراث الذي سبق ان اشرنا اليه وانما تتعدد لجان التراث في المجالس المتخصصة كالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والمجلس الاعلى للفنون والاداب ، هذا بالاضافة الى الافراد الذين يقومون بالتحقيق ، والمكتبات التجارية التي تقوم بالنشر ، والمجلات العلمية التي تساهم هي الاخرى في نشر المخطوطات كمجلات كليات الاداب ومجلة معهد المخطوطات .

ولعل في انشاء هذا المركز ايضا ما يقنع اقسام المكتبات بان تجعل من المخطوطات تاريخا وفهرسة وتصنيفا وصيانة وتشريعا مجالا متميزا من مجالات الدراسة والتخصص ، وما يفتح الطريق امام دراسة المخطوطات لتدخل ضمن برامج الدراسات العليا في الاقسام التي يتصل عملها بتراثنا المخطوط من قريب كأقسام اللغة العربية والتاريخ وعلوم الدين الاسلامي وخاصة بعد ان اصبح تحقيق النصوص عملا علميا تمنح عليه الجامعات درجة الماجستير والدكتوراه .

أن الحديث عن تراثنا ومخطوطاتنا كثير ، والامة العربية والاسلامية لا ينقصها الحماس لهذا التراث ولكن الذي ينقصها هو خطة محددة المعالم واضحة الاهداف تنقذه من هذه الفوضى التي يعاني منها وتضعه على اول الطريق الى جمعه وتسجيله تمهيدا لنشره والتعريف به . ولقد حاولت في الصفحات السابقة ان اضع تصوري لما يمكن ان يكون ، وهو تصور املته سنوات طويلة من معايشة المخطوطات عملا ودراسة وتدريسا ، وأرجو ان اكون قد اصبت القصد ووفقت فيه الى سواء السبيل .



***

نحو خطة عربية لتجميع تراثنا المخطوط

بقلم الدكتور

عبد الستار الحلوجي

الاستاذ المشارك بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - الرياض

مقـــدمة :

لعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان اللغة العربية هي أغنى لغات العالم بتراثها المخطوط ، فلم يقدر للغة من اللغات القديمة او الحديثة ان تمتد بها الحياة كلغة للحديث والتعامل والثقافة عند شعب من الشعوب كما امتدت باللغة العربية التي نيفت على خمسة عشر قرنا من الزمان ابتداء من العصر الجاهلي وحتى هذا العصر الذي نعيش فيه . وطوال تلك القرون كانت اللغة العربية حية متجددة قابلة لاستيعاب كل جديد دون ان تفقد صلتها بمنابعها الاولى او تتنكر في يوم من الايام لتلك المنابع . وللقرآن الكريم يرجع الفضل في هذه الظاهرة الفريدة في تاريخ البشر ، فهو الذي حفظ تلك اللغة ومنحها سر الحياة حين جعل منها قرآنا يتلى في الصلاة ، تلهج به السنة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان تناءت ديارهم ومنازلهم واختلفت الوانهم والسنتهم .

ولقد تكفل رب العزة بالحفاظ على كتابه العزيز الى ان تبدل الارض والسموات ، فخاطب رسوله صلوات الله وسلامه عليه بقوله « لا تحرك به لسانك لتعجل به ، ان علينا جمعه وقرآنه » (١) . وعاد يؤكد هذه الحقيقة في قوله سبحانه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » (٢) .

ومعنى ذلك ان لغة القرآن باقية ما بقي انسان على ظهر الارض يصلي لله ويسجد له ، وما بقي لسان يوحد الله ويشهد بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم .

وهذه اللغة المقدسة التي اختارها الله لكتابه الكريم ، والتي بلغت من العمر اكثر من الف عام وخمسمائة هي التي استوعبت حضارتنا وقيمنا وثقافتنا ، وهي التي كتب بها تراثنا المخطوط .

ولعل ذلك يثير سؤالا عن هذا التراث وهل هو عربي ام اسلامي . وغني عن القول ان التراث العربي كله تراث اسلامي ، لا يستثنى من ذلك الا نزر يسير لا يكاد يذكر . ولقد فطن كارل بروكلمان الى هذه الحقيقة حين تصدى لعمل ثبت بمخطوطات التراث العربي واماكن وجودها (٣) ، فاستبعد كل ما هو عربي مسيحي على اساس انه لا يمثل الا نسبة ضئيلة جدا من تراث العرب ، فضلا عن انه لا يمثل روح الامة العربية وضميرها .

والعرب قبل الاسلام لم يكونوا امة ولم تكن لهم حضارة ولا ثقافة تستحق التسجيل ، ولم يكن لهم تراث فكري او عقائدي يحرصون على تدوينه او اقتنائه . كانت الوثنية عقيدتهم ، وكان الشعر تراثهم ، وكانت الكتابة قليلة الانتشار ونادرة الاستعمال بينهم لان حياتهم التي كانوا يحيونها في ذلك الوقت لم يكن فيها شيء يستدعي التسجيل ، ولم تكن مواد الكتابة وادواتها هي الاخرى متاحة لهم . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك ان العصر الجاهلي لم يخلف لنا تراثا مكتوبا ، فليس في العالم كله كتاب واحد مخطوط يرجع الى هذا العصر .

ومعنى ذلك أن التراث العربي المخطوط كله تراث اسلامي(٤) والعكس صحيح، فليس كل التراث

---

(١) سورة القيامة ، آية ١٦-١٧ .

(٢) سورة الحجر ، آية ٩ .

(٣) في كتابه « تاريخ الادب العربي » .

(٤) باستثناء ما انتجه العرب غير المسلمين ، وهو يمثل الا نسبة ضئيلة جدا من هذا التراث .

الاسلامي عربيا . ذلك ان شعوبا اسلامية كثيرة احتفظت بلغاتها الاصلية او ارتدت الى تلك اللغات بعد فترة من استعمال اللغة العربية كلغة للثقافة والتعامل اليومي ، ومع مرور السنين تجمع لدى تلك الشعوب تراث اسلامي مكتوب بلغاتها المحلية كالتركية والفارسية والاوردية وغيرها من اللغات الشرقية ، وكالانجليزية (٥) وغيرها من اللغات الاوربية الحديثة .

وتوزيع المسئولية بهذا الشكل هو تعبير عن جسامتها وادراك لثقل التبعة وعظمها . ولسوف تتضح ابعاد هذه المسئولية وجسامتها من خلال عرض اوضاع المخطوطات عندنا وما نطمح اليه بالنسبة لهذا التراث العزيز علينا جميعا .

وللذين يدفعهم حماسهم للاسلام وتراثه الى الدعوة لتبني مشروعات طموحة كمشروع تجميع التراث الاسلامي بمختلف لغات البشر اقول ان آمالنا ينبغي الا تكون فوق طاقتنا ، وان حماسنا للاسلام يصبح في غير موضعه ان هو دفعنا الى اتخاذ قرارات وتوصيات تظل حبرا على ورق لانها تستعصى على التنفيذ .

الاوضاع الراهنة للمخطوطات العربية :

وليس يخفى على احد ان اوضاع المخطوطات في مختلف الدول العربية والاسلامية مترددية الى حد يصبح معه العلاج مضنيا وطويلا . فهي اولا مبعثرة بين مختلف الهيئات الحكومية والاهلية والافراد . فالمكتبات الوطنية او القومية في معظم تلك الدول تقتني مجموعات كبيرة منها على اعتبار ان مسئوليتها الاولى هي تجميع تراث الامة وصيانته والحفاظ عليه وتسليمه للاجيال القادمة . وبعض المكتبات الجامعية(٦) عز عليها الا تظفر من هذا التراث بنصيب فاقتنت كميات منه تتفاوت من جامعة لاخرى ، يحكمها في ذلك تاريخ الجامعة ووضع المخطوطات في الدولة التي تتبعها(٧) . وقبل ان تخرج المكتبات الوطنية الى حيز الوجود كانت المساجد هي الامين على تراث الامة ، يوم ظهرت المكتبات الوطنية ابت مكتبات المساجد ان تتنزل لها عن أعز ما تملكه وهو التراث الاسلامي المخطوط . وما زالت مكتبات المساجد الكبرى في معظم الدول الاسلامية تضم كنوزا من هذا التراث المخطوط وتعتبرها ارثا لها لا ينبغي التفريط فيه . وفي الجامع الازهر وجامع الزيتونة والجامع الكبير بصنعاء الوف من المخطوطات التي لم يتم حصرها دقيقا حتى الان .

ولم يكن اهتمام الافراد بتجميع نفائس المخطوطات بأقل من اهتمام الدول والحكومات ، فظهرت مكتبات خاصة تضم من بين مقتنياتها اعدادا ضخمة من المخطوطات لعل من اشهرها واهمها مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة ، ومكتبة احمد تيمور التي ضمت الى مجموعة دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبات استانبول التي ما زالت تحمل اسماء اصحابها وما اكثرهم !

وليس تشتت المخطوطات بين مختلف انواع المكتبات في الدولة الواحدة هو المظهر الوحيد لسوء حالها ، فالذي يدخل مخازن اي مكتبة عربية يشعر بأسى عميق لما تلقاه المخطوطات من اهمال بعد ان تحولت في نظر الكثيرين من المسئولين عنها ـ سواء كانوا اصحابها او القائمين عليها من موظفي الدولة ـ الى مواد متحفية تعرض منها النسخ التي تتحلى بألوان من الفن في كتابتها او زخرفتها او تجليدها ، ويكدس الباقي أكواما في المستودعات ليكون طعما للآفات والحشرات دون ان يحظى بأي نوع من الصيانة ، بل حتى دون ان يراعى في وضعه ابسط الاسس العلمية لصف الكتب على الارفف . فبعض الارفف يزدحم ازدحاما شديدا حتى لتحشر عليه المخطوطات حشرا يفسد اوراقها وتجليدها، وبعضها الاخر تلقى عليه المخطوطات مضطجعة او قائمة في وضع مائل يتلفها . وبلادنا بطبيعتها يغلب عليها الحرارة والجفاف اللذان يساعدان على اتلاف الاوراق والجلود ، ومخازن المخطوطات عندنا لا تعرف اجهزة تثبيت درجتي الحرارة والرطوبة واجهزة سحب الغبار والاتربة ، بل قلما تسلم من الشمس او الرطوبة او الاتربة او سوء التهوية او معظم هذه الاخطار مجتمعة .

وفي احسن الحالات تقاوم الحشرات التي تكثر في مثل هذا الجو لمنعها من الاقتراب من الكتب ، اما تلك التي استقرت داخل المخطوطات فهي تتمتع بالامن والاستقرار حتى تنخل اوراقها نخلا ، واما تعقيم المخطوطات وترميمها فما زالت اساليبه المستعملة عندنا قاصرة عاجزة عن ان تصون لنا ما سلم من تلك الآفات رغم ما احرزه العلم من تقدم

---

(٥) كما هو الحال بالنسبة لكثير من الكتابات الاسلامية التي تصدر عن مفكري الباكستان .

(٦) مثل مكتبة جامعة الرياض ومكتبة جامعة القاهرة .

(٧) فمثلا جامعة الرياض اهتمت بتجميع المخطوطات لعدم قيام دار الكتب لوطنية بهذه المهمة ، فهي اقرب الى المكتبات العامة بوزارة المعارف ما يشير الى طبيعة دورها في المجتمع.

في هذا المجال ورغم أن حاجتنا الى الاستفادة من هذه المكتشفات اكثر من حاجة اي دولة في الشرق او في الغرب لانه ما من دولة من تلك الدول تملك تراثا مخطوطا يتجاوز عمره اكثر من الف عام كالذي نملـــك .

فاذا تركنا مخازن المخطوطـات وبحثنا عـن فهارسها طالعنا جانب آخر من جوانب المأساة . فلا توجد دولة عربية لديها فهرس كامل بما عندها من مخطوطات . بل ان معظم المكتبات الكبرى التي تقتني اعدادا كبيرة من المخطوطات ليس لديهـــا فهارس مستوفاة بما لديها من تراث مخطـوط . نعم ، هناك فهارس كثيرة نشرتها بعض المكتبـــات ولكنها ناقصة وغير دقيقة في معلوماتها من ناحية ، ومن ناحية اخرى لا يكمل بعضها بعضا بحيـــث تعطينا صورة متكاملة عما لدى المكتبة من مخطوطات . وفهارس معهد المخطوطات بجامعة الدول العربيـــة وفهارس دار الكتب بالقاهرة خير دليل على مانقول. فكثير من المخطوطات التي صورها المعهد لم تدخـل فيما نشر من فهارسه ، وكثير من مخطوطات دار الكتب ومخطوطات المكتبات الخاصة التي اضيفت الى رصيدها كمكتبة تيمور وحليم وطلعت وخليـل اغا لم يدخل في فهارس مطبوعة حتى الآن .

وعلى مستوى التخصص الاكاديمي لا توجـد عندنا دراسات عن المخطوط العربي لا في اقســام المكتبات ولا في اقسام العلوم الاسلامية واللغةالعربية والتاريخ وغيرها من الاقسام المتصلة بالتراثاتصالا وثيقا . وما زالت موضوعاتالخطاطة (الباليوجرافي) وتاريخ المخطوط وصناعة الورق والمداد والاطــوار التي مرت بها كل منهما (٨) ، ما زالت تلك المجالات ارضا بكرا تحتاج الى حرث كثير وجهود خاصـــة تكشف عن مخبوئها وتخرج منها ثمارها المرجوة . ومع انه توجد فيالشرق والغرب(٩) معاهدمتخصصة في صيانة المخطوطات وترميمها ، الا اننا لم ندخـل هذا المجال بعد .

وجوهر المشكلة عندنا ان المتخصصين في علوم المكتبات ينفرون من المخطوطات بينما تتجاذبهماعمال التزويد والفهرســة والتصـنيف والببلوجرافيـا والارشاد (١٠) . ومع ان عمليات الصيانة والترميم لا تحتاج الى متخصص في علومالمكتبات بقدر حاجتها الى متخصص في علم الحشرات ، الا ان ذلك لا يحل المشكلة او جانبا منها . فاذا كان المكتبيون يزهدون في التعامل مع المخطوط ، فطبيعي ان يكون زهـد العلميين فيه أشد . فمن يوفد اذن لهذه المعاهـد الاجنبية لدراسة وسائل الصيانة وطرق الترميم ؟ وبالدرجة العلمية التي سيحصل عليها ؟ وكيـف يعامل وظيفيا بعد انتهائه من تلك الدراسة ؟ ومـا طبيعة العمل الذي سيقوم به ؟ وهل سيغريه بالبقاء فيه أم سينفره ويدفعه الى الفرار منه ؟ وما الفرص الوظيفية التي ستفتحها امامه مثل تلك الدراسة ؟

هنا نلمس عصب المشكلة الحقيقية في العمـل المكتبي وفي التعامل مع المخطوطات بصفة خاصة . فطبيعة العمل غير مغرية ، والجزاء المادي لايتناسب مع الخبرات والمهارات اللازمة للنهوض به ، فلماذا نلوم الناس اذن ان هم انصرفوا عنه الى ما هو اجدى عليهم دانفع لهم ؟ تلك مشكلة نطرحها للبحث لانهـا جديرة بان يعنى بها المهتمون باعداد المكتبيين وان ينفذوا الى اعماقها ويلتمسوا لها الحلول .

ســـبيل الاصـلاح :

واذا كانت هذه هي الاوضاع الراهنة لتراثنا المخطوط فالسؤال الان هو : ما الذي يجب علينـا تجاه هذا التراث ؟

لا شك ان اوجب الواجبات واولى المسئوليات التي ينبغي ان نتصدى لها هي جمع ما تفرق مـن مخطوطات هذا التراث وبذل كل جهد ممكن للحفاظ عليها حتى تحملها امواج الزمن الى اجيالنا اللاحقة في احسن صورة وانضرها . وهنا يبرز سؤالان على جانب كبير من الاهمية ، اولهما : من الذييجمعها ؟ والثاني : كيف يتم التجميع ؟

واول خطوة على طريق التجميع ينبغي ان تتم على مستوى الدولة ، ونقصد بذلك ان توكل هذه المهمة في كل دولة الى جهة واحدة تتولى تجميـــع المخطوطات الموجودة في مختلف ارجائها واعداد مـا يلزم لها من الفهارس والقوائم الببليوجرافيـــة . واقرب الجهات الى طبيعة هذه المهمة هي المكتبات

(٨) هذه الدراسات مهمة جدا في تحديد تواريخ المخطوطات غير المؤرخة ، وحتى الان يتم هذا التحديد اجتهاديا وبالتقريب كالذي فعله صلاحالدين المنجد و Moritz في تحـديد تواريخ المخطوطات التي رجعا اليها ونقلا صفحات منها في كتابيهما : الكتاب العربي المخطوط الى القرن العاشـر الهجري و Arabic palaeography

(٩) في الاتحاد السوفييتي وايطاليا على سبيل المثال .

(١٠) ومن اوضح الامثلة على ذلك دار الكتب بالقاهرة ، فقسم المخطوطات بها لم يدخله لسنوات طويلة موظف واحـد متخصص في علوم المكتبات .

الوطنية ، فان لم يتيسر ذلك لسبب او لآخر(١١) فأضعف الايمان ان يكون لدى المكتبة الوطنية في كل دولة فهرس كامل بكل ما يوجد على ارضها من مخطوطات سواء كانت لدى جهات حكومية او افراد. وسوف يتطلب ذلك انشاء جهاز خاص في كل مكتبة وطنية تكون مهمته البحث عن المخطوطات المبعثرة في شتى انحاء الدولة وفهرستها فهرسة وصفية دقيقة تعين على التعرف الكامل عليها .

واذا استطاعت كل دولة ان تقوم بواجبها في هذا السبيل فان الخطوة التالية تتمثل في انشاء مركز تجميع للمخطوطات على مستوى الدول العربية مجتمعة يصب فيه كل ما تجمع لدى تلك الدول من فهارس وقوائم حصر بالمخطوطات التي عندها ، وتكون مهمته تفريغ تلك الفهارس والقوائم على بطاقات(١٢) وترتيبها هجائيا بعناوين المخطوطات بحيث تتابع بطاقات كل كتاب في ترتيب تنازلي تتقدم فيه الاصول على الفروع . وبذلك يمكن التعرف بسهولة على أهم مخطوطة من المخطوطات المتعددة للكتاب الواحد وأين توجد ، ويتيسر للمحقق الذي يريد أن ينشر نصا من النصوص ان يتعرف على أصوله المخطوطة وأماكن وجودها في البلاد العربية .

ويمكن لهذا المركز أن يساعد المكتبات الوطنية في الدول العربية على اداء مهمتها بايفاد خبراء منه الى تلك المكتبات لوضع اسس فهرسة المخطوطات والمساهمة العملية في فهرسة المجموعات المتفرقة في المساجد أو عند الأفراد .

ويتبقى بعد ذلك المخطوطات العربية في الدول الأجنبية . وليس ثمة مشكلة بالنسبة لما هو موجود في مكتبات الغرب ، فكله مسجل في فهارس مطبوعة، وهذه الفهارس يمكن اقتناء نسخ منها وتفريغها على بطاقات بنفس الطريقة التي اتبعت في فهارس المكتبات العربية . أما بالنسبة لما هو موجود في مكتبات الشرق فأن الموقف يختلف لأن كثيرا من المخطوطات العربية ــ في تركيا مثلا ــ مكدس في مكتبات وخزائن كتب خاصة لا يعرف أحد عنها شيئا . ومن ثم لابد أن ينشيء المركز فرعا له في استانبول تكون مهمته فهرسة المخطوطات العربية التي لم تفهرس ، على أن يعمل من كل بطاقة نسختان احداهما للمركز والأخرى تترك للمكتبة صاحبة المخطوط . ويكون من مهام هذا الفرع أيضا ارسال بعثات الى الدول الشرقية الأخرى لفهرسة ما لديها من مخطوطات عربية بنفس الطريقة السابقة . واختيار استانبول بالذات له ما يبرره ، ففيها أكبر تجمع من المخطوطات العربية التي لم تفهرس بعد ، ولم تعد عملية فهرسة تلك المخطوطات او التعريف بها امرا هينا بعد أن بَعُد العهد بين الترك وبين لغة القرآن الكريم .

ولا ينبغي لاحد ان يتصور ان ذلك تكرار لعمل بروكلمان . فالرجل لم يحص في كتابه الا ما ذكر في الفهارس المطبوعة في الشرق والغرب ، اما ما ندعو اليه فسيكون حصرا عمليا لما هو موجود بالفعل واكثره بالطبع لم يدخل في اي فهرس مطبوع .

والشيء نفسه يمكن ان تطبقه تركيا وايران بالنسبة للمخطوطات الاسلامية المكتوبة باللغات غير العربية ، وبذلك يمكن ان يأتي يوم يوجد فيه مركزان احدهما لحصر التراث العربي المخطوط والاخر لحصر المخطوطات الاسلامية المكتوبة بغير اللغة العربية .

وباكتمال حصر المخطوطات المفرقة في مختلف انحاء العالم وتسجيلها نأتي الى المرحلة التالية وهي مرحلة التجميع . وغنى عن القول ان فرص الحصول على المخطوطات نفسها تتضاءل يوما بعد يوم . فلا مفر اذن من التصوير على الميكروفيلم .

وامام الاعداد الهائلة من المخطوطات العربية والاسلامية يصبح تصوير الاصول هو نقطة البدء الطبيعية ، على ان تحمل بطاقة كل مخطوط يقع عليه الاختيار للتصوير علامة مميزة حتى لا يعاد تصويره مرة اخرى .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو : كيف يتم التصوير ؟ هل ترسل بعثات تضم فنيين في التصوير واخرين في الفهرسة الى مواطن المخطوطات لتصوير ما يقع عليه الاختيار منها أم يكتفي بالكتابة الى تلك الجهات طلبا للتصوير ؟ . والطريقة الاخيرة اقل تكلفة بالطبع . ولهذا نوصي بألا ترسل بعثات تصوير الا في حالة عجز المكتبات الوطنية عن القيام بهذه المهمة ، فترسل وحدات تصوير متنقلة لتصوير ما لدى الافراد من مخطوطات قد لا يتيسر للمكتبة الوطنية في الدولة تصويرها لسبب او لاخر.

---

(١١) كان يمتنع بعض الافراد او الهيئات عن ان يودع ماالديه من مخطوطات في المكتبة الوطنية .

(١٢) وطبيعي ان الفهارس لا تخلو من الاخطاء سواء في الاسماء او التواريخ ، ولكن نسبة هذه الاخطاء ليست من الضخامة ولا من الخطورة بحيث تبرر اعادة فهرسة كل ما في الفهارس المطبوعة من مخطوطات .

وبعثات التصوير هذه يمكن ان تساهم فيها منظمة اليونسكو مساهمة فعالة خصوصا في مجال الاجهزة والافلام الخام .

وهذا يقودنا الى الحديث عن تجربة معهد المخطوطات . فقد داب المعهد منذ انشائه على تصوير مختارات من المخطوطات العربية المبعثرة في مختلف انحاء العالم . وهذا يجعلنا نتساءل : ما أسس هذا الاختيار ؟ وما ادواته المتاحة ؟ وما معاييره ؟ وهل يوجد لدينا شيء من ذلك كله ؟ . للاسف لا . والنتيجة الطبيعية لذلك تحول عملية الاختيار الى نوع من الاجتهاد يخطىء مرة ويصيب مرة ، واعتمادها في جميع الحالات على خبرة الشخص الذي يختار وعلى مدى استيعابه لما هو موجود بالفعل في معهد المخطوطات .

فلكي أحسن اختيار مخطوط من المخطوطات لابد ان اكون على علم بمحتواه ، وعلى علم بالموضوع الذي يعالجه وبمكانة مؤلفة بين علماء هذا التخصص ، ومكانة الكتاب بين المؤلفات في موضوعه . وهذا كله يتطلب تخصصا موضوعيا لتحديد ما اذا كان الكتاب جديرا بالاقتناء او التصوير . فاذا كانت الاجابة بالايجاب واجهتنا مشكلة النسخ المتعددة ، فمخطوطات الكتاب الواحد ليست متساوية في قيمتها كما هو الحال بالنسبة للمطبوعات ، وانما لكل منها قدره ومنزلته . فهناك الاصول والفروع وفروع الفروع .

ولن أستطيع ان اختار من بين نسخ الكتاب الواحد الا اذا كان امامي بيان كامل بالنسخ المتاحة التي اختار منها . وحتى الان لا يوجد مثل هذا البيان . ومعنى ذلك ان المركز المقترح لتجمع المخطوطات خطوة كان ينبغي ان تسبق معهد المخطوطات بصورته الحالية حتى اذا خرجت بعثة من البعثات للتصوير تحركت وهي تعرف ما تريده بالضبط وما سوف تصوره من كل بلد تزوره .

ومع ان التصوير امر لا مفر منه بالنسبة للمخطوطات لعدم امكان الحصول على الاصول في اكثر الاحوال ، ومع انه يحل مشكلة المكان التي تعاني منها المكتبات بصفة عامة ، الا انه يخلق مشكلة للباحثين الذين يضطرون اما الى طلب التكبير او استعمال اجهزة قراءة الميكروفيلم . والاجهزة قد لا تتوفر بالعدد الكافي فضلا عن انها ليست عملية ولا مريحة في الاستعمال ، وتكاليف التكبير من الناحية الاخرى باهظة . وهذا يدفعنا الى ان نتساءل : هل يجب على معهد المخطوطات ان يكبر ما عنده من مصورات ؟ وهل يكبر كل ما عنده أم يختار ؟ واذا اختار فما هي أسس الاختيار ؟ واذا تجنب مشكلة الاختيار فكيف يواجه مشكلة المكان ؟ .

ان تجربة معهد المخطوطات تحتاج الى تقييم ينصفها ويضع يده على سلبياتها في محاولة لالتماس العلاج لها . ولست هنا بصدد تقييم التجربة ولكني اطرح تساؤلين أولهما : على اي أساس يتم اختيار ما يصور ؟ والثاني : لماذا لا تمثل الفهارس التي يصدرها المعهد الا قدرا ضئيلا من مقتنياته مما يجعلها تقف عاجزة عن الوفاء باحتياجات الباحثين؟. والتساؤلان يلتقيان عند نقطة قد تثير شيئا من الحساسية وهي الاعتماد على الفرد دائما . الاعتماد عليه في عملية الاختيار ، والاعتماد عليه في التعرف على ما هو موجود بالفعل نظرا لغياب الفهارس رغم مرور اكثر من ربع قرن على انشاء المعهد . ومهما أوتى الفرد من كفاءة ومقدرة فان احدا لا يستطيع ان يضمن له الاستمرار والبقاء لان طبيعة السلّم الوظيفي تقضي بالتدرج في مختلف الوظائف وطبيعة الحياة تقضي بالموت على كل حي دون سابق انذار . فالافراد زائلون سواء كان زوالهم مؤقتا بمعنى الانتقال من وظيفة الى اخرى ، او دائما بالانتقال من هذه الحياة الى الحياة الاخرى . ومن ثم يصبح من الخطورة بمكان ان يظل معهد المخطوطات بعد هذا العمر الطويل مكبلا باغلال الفردية ، أسيرا لخبرات فئة محدودة من العاملين فيه بحيث لا يستقيم امره في غيابهم .

واذا كانت الوظيفة الاولى والاساسية لمركز المخطوطات المقترح هي تجميع الفهارس وتفريغها على بطاقات وفهرسة ما لم يفهرس من ناحية ، ثم تصوير الاصول من ناحية اخرى ، فانه يمكن ان يضم الى هاتين الوحدتين وحدة ثالثة للتحقيق والنشر يكون اول مهامها اعداد فهرس بطاقي بجميع ما حقق ويحقق من كتب التراث (١٢) حتى يتسنى وضع خطة للتحقيق تعطى الاولوية فيها لما لم يحقق من قبل .

فاذا استقر الراي على تحقيق كتاب معين شرع في تصوير جميع نسخه وختمت بطاقاته بخاتم معين للدلالة على ان تلك النسخ قد صورت .

---

(١٢) المقصود هنا التحقيق الجيد لان الذي حقق تحقيقا رديئا في حكم ما لم يحقق .

ومسألة التحقيق والنشر من المسائل التي ينبغي ان تعنى بها الدول والحكومات العربية والاسلامية لان كثيرا من الكتب الاساسية من الضخامة بحيث يتكلف نشرها مبالغ طائلة ، في حين ان جمهورها محدود مما يجعل الناشرين التجاريين يحجمون عن نشرها . وهنا لابد ان تقوم الدولة بواجبها فتتولى بنفسها عملية النشر .

ولا يصح ان يكون النشر مجرد طباعة كما كان الحال في اول العهد بنشر كتب التراث ، وانما ينبغي ان يكون نشرا علميا تحقق فيه النصوص وتحقق فيه عناوين الكتب واسماء مؤلفيها ونسبة الكتب الى هؤلاء المؤلفين . ولعل من المؤسف ان التحقيق عندنا اصبح كلا مستباحا لا حرمة له ولا ضوابط لمن يحترفه او يتصدى له ، فكل عمل له مؤهلات لابد من توافرها فيمن يقوم به الا هذا العمل فبابه مفتوح لا يرد احدا .

ولمصر تجربة في هذا المجال جديرة بان يشار اليها وهي انشاء مركز للتحقيق يتبع دار الكتب بالقاهرة حيث توجد المخطوطات . وقد مر هذا المركز بمرحلتين متميزتين كان في اولاها مركز تعليم نظري تلقى فيه المحاضرات في قواعد التحقيق والعلوم المساعدة كاللغة والخط العربي والمخطوطات ، ثم تحول في المرحلة الثانية الى مركز تدريب عملي لجيل من الشباب على اعمال التحقيق على ايدي نخبة من العلماء والمحققين . وكان طبيعيا ان يكون للتجربة الرائدة سلبياتها واخطاؤها . فحتى الان لم تخرج محققا واحدا وان اخرجت عددا من الكتب المحققة ، بعضها حققه الاساتذة بمعاونة الدارسين ، وبعضها الاخر حققه من لا صلة له بالمركز على الاطلاق .

واذا كان هناك درس نتعلمه من تلك التجربة فهو ان عملية التحقيق استعداد وتدريب معا ، وانها لا تكتسب الا بالممارسة والمران الطويل بشرط ان يوجد الاساس العلمي الذي يقوم عليه هذا المران .

وتبعية المركز لدار الكتب واتخاذه منها مقرا له امر طبيعي بشرط واحد هو ان تكون لدى الدار القدرة على تقديم منح دراسية لنفر من المتازين من الجامعات الذين يرغبون في الاشتغال بعملية التحقيق . اما ان يقوم المركز على قلة من موظفي المكتبة الذين قد يفتقدون الرغبة في هذا العمل او القدرة عليه ، فهذا ما لا يصح ان يكون .

ويوم تتحقق فكرة مركز المخطوطات المقترح انشاؤه على مستوى الدول العربية فان مركز تحقيق التراث ينبغي ان تنتقل تبعيته الى المركز الجديد بحيث يكون قسما من اقسامه ، وبذلك تنتفي عنه صفة المحلية ويصبح مركزا عربيا اسلاميا على مستوى اقليمي .

ولكي ينجح مركز التحقيق هذا لابد من وضع مواصفات دقيقة لمن يحق لهم الالتحاق به بحيث يكون الحصول على الدرجة الجامعية الاولى (الليسانس او البكالوريوس) هو الحد الادنى للقبول به . ولابد من ان يجمع بين الجانب العلمي النظري ، والجانب العملي التطبيقي ، ولابد في النهاية ان يكون للعمل به مقابل ادبي كأن يمنح درجة زمالة تعادل الماجستير وتتيح لصاحبها التحضير لدرجة الدكتوراه بالجامعات العربية . فان لم يتيسر ذلك فلا اقل من ان تعفى درجة الزمالة صاحبها من شرط دراسة السنة التمهيدية للماجستير بالجامعات وتتيح له تسجيل الرسالة مباشرة في مجال تخصصه دون تقيد بتقدير النجاح الذي حصل عليه في الدرجة الجامعية الاولى . ويمكن ان يتحقق ذلك بشيء يسير من التنسيق بين المركز واتحاد الجامعات العربية .

ولكي تكتمل صورة مركز المخطوطات المقترح بشعبه الثلاث : التجميع والتصوير والتحقيق ، ولكي تتضح تلك الصورة في اذهان المهتمين بالمخطوطات والمشتغلين بها في مختلف انحاء العالم ، لابد له من اصدار نشرة دورية ، ربع سنوية او نصف سنوية ، تعرف بأخباره وبما جمعه من فهارس او مصورات ، وبما تقوم شعبة التحقيق بتحقيقه من المخطوطات .

ولا بأس من ان تضم تلك النشرة بحوثا ومقالات عن المخطوطات او تعريفات معينة ، اما ان تتحول بعض اعدادها الى نشر نصوص محققة كما حدث لمجلة معهد المخطوطات فهذا ما لا نريده لها بحال من الاحوال .

ولعل في انشاء مثل هذا المركز وعلى المستوى الاقليمي ما يرد للمخطوطات اعتبارها وينبه الى ضرورة توحيد جهات الاشراف عليها في الدولة الواحدة بدلا من ان تتعدد الهيئات التي تتخذ منها مادة لعملها ؛ سواء كان ذلك جمعا وتصويرا او تحقيقا ونشرا . ففي مصر – على سبيل المثال – لا تنفرد دار الكتب وحدها بالمخطوطات وانما توجد منها اعداد كبيرة في مكتبة بلدية الاسكندرية ومكتبة الجامع الازهر ومكتبات الاوقاف والمكتبات الجامعية

والخاصة ؛ ولا يقتصر تحقيق المخطوطات ونشرها على مركز تحقيق التراث الذي سبق ان اشرنا اليه وانما تتعدد لجان التراث في المجالس المتخصصة كالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والمجلس الاعلى للفنون والاداب ، هذا بالاضافة الى الافراد الذين يقومون بالتحقيق ، والمكتبات التجارية التي تقوم بالنشر ، والمجلات العلمية التي تساهم هي الاخرى في نشر المخطوطات كمجلات كليات الاداب ومجلة معهد المخطوطات .

ولعل في انشاء هذا المركز ايضا ما يقنع اقسام المكتبات بان تجعل من المخطوطات تاريخا وفهرسة وتصنيفا وصيانة وتشريعا مجالا متميزا من مجالات الدراسة والتخصص ، وما يفتح الطريق امام دراسة المخطوطات لتدخل ضمن برامج الدراسات العليا في الاقسام التي يتصل عملها بتراثنا المخطوط من قريب كأقسام اللغة العربية والتاريخ وعلوم الدين الاسلامي وخاصة بعد ان اصبح تحقيق النصوص عملا علميا تمنح عليه الجامعات درجة الماجستير والدكتوراه .

ان الحديث عن تراثنا ومخطوطاتنا كثير، والامة العربية والاسلامية لا ينقصها الحماس لهذا التراث ولكن الذي ينقصها هو خطة محددة المعالم واضحة الاهداف تنقذه من هذه الفوضى التي يعاني منها وتضعه على اول الطريق الى جمعه وتسجيله تمهيدا لنشره والتعريف به . ولقد حاولت في الصفحات السابقة ان اضع تصوري لما يمكن ان يكون ، وهو تصور املته سنوات طويلة من معايشة المخطوطات عملا ودراسة وتدريسا ، وارجو ان اكون قد اصبت القصد ووفقت فيه الى سواء السبيل .

* * *

PROTECTION OF MANUSCRIPTS

By
O. O. Agrawal
خبير اليونسكو بحماية المخطوطات
المتحف الوطني ــ نيودلهي

The first step for the protection of manuscripts it their acquisition by a museum or a library. In many countries, private persons own some very valuable manuscripts which are being destroyed because of lack of care or are being sold for export at a high price. It is, therefore, necessary that each country has an institution or centre whose responsibility should it be to acquire valuable documents. Such an institution should be given the responsibility of making a survey of the manuscripts available in the country and preparing its inventory.

Second step is to have a law for the protection of Cultural Property in each country, of which preservation of manuscripts can be made a specific subject. There are laws for the protection of antiquities in almost every country, but it is time that these laws are made more strict and uniform.

But to have an institution of collection of manuscripts or to pass a law is not enough, because all materials are subject to deterioration and damage and so are manuscripts. Probably manuscripts are much more susceptible to damage than other types of cultural property because they are written on delicate material like paper. Although it may not appear on the surface, there are constant changes going on in the material of manuscripts, because of heat, moisture, light, insects, fungus, atmospheric gases and so on. Then manuscripts can also be damaged by addidents, faulty storage, fire or mishandling. Certain manuscripts are also damaged because of bad material used for their construction. Certain types of papers deteriorate more easily than the others. Our attempt should be to preserve the manuscripts in such a manner that their

---

كلفت « المورد » الاستاذ عبدالكريم الامين بترجمة نص المحاضرة الانكليزية الى اللغة العربية تعميما للفائدة ، وفيما يلي الترجمة :

حماية المخطوطات

ان اول خطوة نخطوها لحماية المخطوطات هو تجميعها في المتاحف والمكتبات غير ان كثيرا من الاقطار يمتلك بعض الاشخاص بعض المخطوطات ذات القيمة الجيدة وقد تعرض هذه المخطوطات الى التلف لنقص في العناية بها وقد تباع باسعار غالية ومن هنا فمن الضروري ان يؤسس في كل قطر معهد او مركز تكون مسؤوليته تملك الوثائق القيمة وان تعطى ايضا لهذا المعهد مسؤولية اعداد مسح للمخطوطات المتوافرة في القطر وتسجيلها في قوائم ..

اما الخطوة الثانية التي تعقب الخطوة الاولى فهي لابد من اصدار قانون لحماية الممتلكات الثقافية في كل قطر والتاكيد على حماية هذه المخطوطات وفي اغلب الاقطار توجد قوانين تحمي الاثار ولكن حان الوقت الذي يجعل هذه القوانين اكثر الزاما وتوحيدا ... ان وجود المعهد الذي توكل اليه تجميع المخطوطات او حتى وجود القوانين التي تشرع لحماية المخطوطات ليست كافية لان كل المواد الثقافية عرضة للتلف والخطر والضرر ومن هذه المواد المخطوطات ومن المحتمل ان المخطوطات اكثر من الانواع الاخرى عرضة للتلف والضرر لانها كتبت على مواد رقيقة مثل الورق .... ولا تظهر هذه الاضرار للعيان مباشرة لان التغيير مستمر في موادها او مواد المخطوطات نتيجة للحرارة والرطوبة والضوء والحشرات والفطريات والمناخ والغازات وغيرها وقد تعرض المخطوطات للضرر ايضا للامراض او الخطا الحاصل من الخزن او الاحتراق او من سوء الاستعمال وقد تعرض بعض

life is extended and the effects of deterioration are stopped.

The material most commonly used for writing was paper. Here I shall confine myself with deterioration of paper.

For making of manuscripts, paper was used singly or sometimes several papers were pasted together to make a board.

DETERIORATION OF PAPER

1. Weakening of Paper

Old paper, especially the paper made of wood pulp, becomes yellow and brittle. It becomes weak because the paper fibres are affected by light, moisture and heat. Sometimes the paper is so weak that it is difficult to handle it. It is then necessary to strenghten the paper by various means. Sometimes it is possible to strengthen the paper by applying a solution of a good resin. At other times, it is so weak that some other means have to be adopted like lamination between two transparent sheets of cellulose acetate.

2. Presence of Acidity

Acidity, even in low concentrations, is known to deteriorate paper considerably. One of the reasons for acidity in paper is the incomplete removal of an acidic substance used for the processing of paper. The presence of sulphur gases in the atmospher, especially in the industrial towns, is another source of acidity. Acid if persent in paper is removed by neutralization with alkaline solutions. Manuscripts, because of the fear of washing off the ink, is difficult to manage. Neutralization with alkaline gases is also done but is less effective.

It is not only the acidity in the paper which is harmful. Direct contact of a leaf of a paper manuscript with another paper which is acidic is equally harmful. Any paper which is selected for warpping a manuscript must be tested that is a good quality and is free of acids.

3. Stains

Many manuscripts and paintings on paper become stained which in most cases indicate bad storage. Water stains are most

---

المخطوطات للخطر لكونها ذات مواد رديئة استعملت في تركيبها وهناك انواع من الورق يعرض للتلف بسهولة اكثر من الانواع الاخرى فلابد ان تحفظ هذه المخطوطات وفق طريقة ما للتمكن في اطالة عمرها وبذل الجهود في وقف ما يعرضها للتلف ...

اغلب المواد المستعملة عادة في الكتابة هي الورق ومن هنا سأقتصر في الحديث عن تعرض الورق للتلف فقط .. قد تكتب المخطوطة على ورق ذات طبقة واحدة او ورقة مفردة وقد تجمع عدة اوراق وتلصق سوية لتكون منها ورقة واحدة متماسكة ذات طبقة واحدة .

١ – تعرض الورق للتلف

ان الورق القديم ولا سيما الورق المصنوع من عجينة الخشب يكون اصفر وسهل الكسر ويصبح ضعيفا اذ ان قوة هذا الورق تتاثر بالضوء والرطوبة والحرارة وقد يكون هذا الورق من الضعف بحيث لا يقوى على التداول وحينذاك لابد ان يقوى بمختلف وسائل التقوية ويقوى احيانا باستعمال المذيبات القلوية الجيدة .. وقد يكون الورق ضعيفا فتستعمل لتقويته وسائل اخرى كتبطينه في وضعه بين ورقتين شفافتين من اسيتات السيللوز .

٢ – وجود الحوامض Presence of acidity

ان الحوامض حتى لو كانت ذات تركيز واطيء فانها تعرض الورق للتلف تدريجيا ولعل احد الاسباب التي تجعل الحوامض موجودة في الورق ان الورق لم يكن قد نقي منها تماما عند صنعها كما ان وجود غازات الكبريت في الجو لا سيما في المدن الصناعية هي الاخرى مصادر لتكوين الحوامض فاذا وجد الحامض في الورق فيمكن ازالته بمذيبات قلوية معادلة للمواد الحامضية في الورق غير انه ليس بالامكان اتباع هذه الطريقة في المخطوطات خوفا من ان يزال حبرها ولهذا قد تستعمل الغازات القلوية المعادلة للحموضة ولكن تاثيرها اقل من الطريقة الاولى. ولم تكن الاحماض وحدها التي تسبب الضرر في المخطوطات وانما تماس اوراق المخطوطات مباشرة بعضها مع البعض الاخر يزيد فعالية هذه الحوامض فيكون ضررها معادلا لتلك الاضرار التي ذكرناها سابقا ولابد ان نفحص الورق الذي نختاره لحزم وتغليف المخطوط للتاكد من ان الورق المستعمل ذو نوعية جيدة وخال من الاحماض .

٣ – البقع Stain

ان الكثير من المخطوطات والصور المرسومة على الورق تظهر عليها بقع قد يكون من اسباب تواجدها رداءة الحفظ والتخزين . وتعالج هذه الحالةبان تغسل بالماء المقطر او

common on paper. The treatment for which is washing with plain water or a dilute solution of a detergent. But care must be taken that ink is not washed away too.

Stains are also caused by the use of bad adhesive tapes or cellotape. Cellotape must never be used for sticking papers of manuscript. It not only stains the paper, it also weakens paper considerably.

We also find sometimes brown spots on the surface of paper. This defect is largely due to the discoloration of iron salts sometimes present in paper. Some manuscripts have rust spots which are due to faulty storage in iron boxes.

4. Insects

Insects of various types are probably the greatest enemy of paper. An insect called silver-fish damages mostly the surface of paper. Book-worms which drill holes through the paper are also common. Termites can reduce paper to small bits in no time.

5. Fungus

Another danger to paper is because of fungus. Fungus grows in places of high humidity. Storage of manuscripts should be in dry places. If a manuscript gets soaked with water, immediate action should be taken to dry it, otherwise fungus is bound to grow. There must be good ventilation in store-rooms for manuscripts.

6. Effect of Ink and Pigment

Certain pigments and inks have the property to make the paper brown and ultimately eat it. In those portion where such pigments are used, the paper becomes brown and weak. Sometimes the whole design is seen as a brown or black image at the back of the manuscript. In advanced cases of deterioration paper from such portions falls off completely. So far no method is known which can stop this type of deterioration.

7. Flanking Paint

Certain manuscripts have paintings in them. Paint is seen to flake off the paintings.

باستعمال المذيبات المخففة من المطهرات على ان تتجنب غسل الحبر كما قد يكون من اسباب تواجدها ايضا استعمال اشرطة اللصق الرديئة او خيوط واشرطة الربط والحزم لهذا يجب الا تستعمل الاربطة لحزم الاوراق اللزجة من المخطوطات فضلا عن تجنب ربط وتغليف الأوراق الضعيفة ايضا .

وقد تظهر احيانا بقع سمراء على اوراق المخطوط وهـذا العيب يتطلب تغيير اللون باستعمال املاح الحديد وتعرض الاوراق المصنوعة في الوقت الحاضر واوراق المخطوطات الاخرى للظهور بقع مصدئة تحدث نتيجة للخطا في وسائل تخزينها في صناديق حديدية .

٤ ـ الحشـرات Insects

ان الحشرات بانواعها المختلفة ربما هي اعظم اعـداء الورق فهناك حشرة تدعى حشرة السمك الفضيSilver Fish تلحقضررا علىسطحالورقة وهناك دودةالكتب Book worms التي تحدث الثقوب والفتحات خلال الورق كما هو شائـع ومعروف والارضة termites التي تقضم الورق وتقطعه الى قطع صغيرة باسرع وقت .

٥ ـ الفطريات Fungus

هي الاخرى خطر على الورق ان هذهالفطريات تنمو في اماكن ذات رطوبة عالية ومن هنا لابد ان تكون مخازن المخطوطات في اماكن جافة فاذا تصادف وتشرب المخطوط بالماء فلابد ان يؤخذ حالا ذلك القسم المشرب ويجفف ... وقد تنمو الفطريات في مواد التجليد ولهذا ايضا يجدر ان تكون غرف الخـزن ذات تهوية جيدة .

٦ ـ تاثير الحبر والمواد الصبغية الاخرى
Effect of ink and pigment.

بعض الاصباغ او الحبر لها قابلية في تحويل الورق الـى اللون الاسمر وقد يؤدي به الى التاكل وفي هـذه الاقسام من اوراق المخطوطات التي استعملت هذه الاصباغ تصبح الاوراق سمراء وضعيفة وتبدو احيانا الزخارف بشكل اسمر او اسود لا سيما تلك التي على جلد المخطوط وفي هذه الحالات فقد لا نجد وسيلة فعالة لايقاف هذا التلف اذ يتعذر اصلاحها ...

٧ ـ قشرة الصور Flakin paints

بعض المخطوطات تتضمن مصورات ويحدث ان تغطى هذه الصور بقشرة ان القشرة على الصور امر اعتيادي ومالوف في

Flaking of paint is a common defect seen in paper manuscripts.

Flaking of paint from a painting could be described to many causes.

i. Too weak or too strong a binding medium.

ii. Acciedntal blow at the back of the support.

iii. Mishandling of the painting.

iv. Changes in the climatic conditions of the environment surrounding the manuscript.

8. Fading of Writing

In many manuscripts colour and ink seems to fade. The one single factor most responsible for fading of colours is light. Light, especially ultra-violet light, has serious damaging effect on colour and on paper. Sun-light, even indirect, is very harmful to paper. It must be avoided in places exhibiting or storing manuscripts.

المخطوطات وتعرف هذه القشرة في المصورات لاسباب كثيرة منها :

١ ـ اذا كان التجليد اضعف او اقوى من المعدل المطلـــوب لتجليد الكتاب .

٢ ـ نتيجة حدث طارىء على كعب الكتاب يفقده القدرة على الحفـــظ .

٣ ـ سوء تداول المصورات .

٤ ـ تبدل الظروف المناخية المحيطة بالمخطوط .

٨ ـ تغيير لون الكتابة Fading of writing

ويتعرض الحبر والصور في كثير من المخطوطات الى تغير في لونهما وواحد من اهم العوامل المسؤولة عن تغيير الوانها هو الضوء ان الضوء ولا سيما ultra violet الضوء الازرق الشديد القوة اذ هو اكثر ضررا وتاثيرا على اللون والورق كما ان ضوء الشمس حتى غير المباشر هو الاخر مضر جدا ولهـذا يجب تجنب هذا الضوء في اماكن عرض المخطوطات او مخازنها .

* ● *

علم المخطوطات

بقلم الدكتور

حسين علي محفوظ

استاذ الدراسات الشرقية ـ كلية الآداب
جامعة بغداد

يملؤنا بهجة ان تزدحم رفوف الخزانة العربية بفهارس المخطوطات وان يقبل على الفهرسة اولادنا من شباب الباحثين والمتتبعين . يشغلهم (المخطوط) عن لعب الحياة وهم في عنفوان السن ، ويجتنبهم الكلف به لهو اليفاع وهم في غضاضة الغصن . تلمس ايديهم الطرية ادراسه وتشم انوفهم الناعمة غباره.

ويهزنا ان يواصل معارفنا واقراننا من الشيوخ والكهول اتحاف المكتبة العربية دائما بآرائهم النافعة، يستنفدون وسعهم في مجال التحقيق ، ويستفرغون طاقتهم في ميدان النشر ، لايفترون ولا يتوانون ولا يقصرون ويدهشنا ان تليهيهم امثال هذه الابحاث الجافة الجافية عما في الدنيا من طيبات ومتاع وزهو .

تكشف فهارس هؤلاء واعمال هؤلاء دائما عن تراثنا الضخم وتعرفنا نتائج تحقيقهم بذخائرنا العظيمة القيمة . يسلك هذا جددا ، ويتخذ ذلك طريقة ، ويسير هذاك على درب . وما من احد ينكر ايادي اولئك جميعا على التراث ويقيدون اوابده ، ويجمعون ماتبدد منه ، ويدنونه من يد المتناول ويقربون اقصاه ، ويتحفون المعرفة بما يخرجونه من مباحث وفهارس وتعريفات ودراسات ومقالات .

ان علم المخطوطات الذي تكاد تجنح للغروب شمس القلة الباقية من اواخر اهله ـ يعانق هذا الكهولة ويدلف ذلك للشيخوخة انما هي تجارب تحتاج الى التقعيد ، وقواعد تحتاج الى المصطلحات واصطلاحات تحتاج الى التعريفات وضوابط تحتاج الى التقنين ، ومعارف تحتاج الى التدوين وخبرة تحتاج الى التلقين .

وربما سبب تجاهل القواعد الشطط في الحكم ، وقد تدعو قلة الدربة الى ركوب الاشتباه في التقدير . ولعل الحاجة الى المصطلحات تنتهي الى قصور الوصف وعدم الدقة في التعريف .

فما هي اصول معرفة المخطوط ؟
وما هي مبادىء وصفه ؟
وما هي قواعد التعريف به ؟
ثم ماهي حقائق التقدير ؟
وما هي دلائل الجزم ؟
وما هي امارات التخمين ؟

هذا وتواجهنا عشرات المصطلحات والالفاظ يعوز المتخصصين معرفة تفسيرها . وتواجهنا عشرات الحالات تحتاج الى مانستعين به من الالفاظ في التعبير والترعيف .

فما هو (التشعير) و (التحرير) (والترصيع) و (التقطيع) في صناعة التزيين ؟ .

وما هو (المنخول) و (المنثور) و (عين النملة) و (جناح البعوضة) و (الغباري) في فن التذهيب؟

وما هو (المدهون) و (الضربي) و (المحرق) و (المعرق) في صنعة التجليد ؟

وما هو (السمرقندي) و (الاصفهاني) و (البغدادي) و (والخطائي) و (الهندي) و (الخابنالغ) من انواع الكاغد ؟

وما هو (الذبابي) و(الخلوقي) و(الاسمانجوني) و (الاصم) من الوان الصور ؟

وكيف يميز الاسلوب (التبريزي) و(الشيرازي) و (الخراساني) و (البغدادي) و (الاصفهاني) و (البخاري) من مدارس التصوير .

وما هو (المحيز) و (المعقد) و (المطرف) و (المضلع) و (المسيح) و (المبرج) من الاشكال ؟

وكيف يقدر (الوزيري) و (السلطاني) و (الخشبي) و (البياضي) و (الحمائلي) من قطوع الورق ؟

وكيف يقاس (نصف الدانقين) و (ثلاثة الدوانيق) و (خمسة الدوانيق) و (الخفي) و (الجلي) من الاقلام ؟

وكيف يحس (الكرسي) و (التركيب) و (النسبة) و (الدور) من اجزاء المتابة ؟

وكيف يدرك (التشمير) و (الصعود المجازي) و (النزول) من اجزاء الخط ؟

وكيف يفرق بين (النستعليق الفارسي) و (النستعليق التركي) و (النستعليق الهندي) من ضروب الخط الفارسي ؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة وامثالها تؤلف جزءا صغيرا من مادة باب واحد من أبواب علم المخطوطات الذي اقترح وضع اساسه ، وادعو الى تدوين المأثور من معارفه ، وتخريج المتخصصين به.

وهذا هو الذي دعاني الى تقديم هذا الاقتراح بين يدي الاخوان الافاضل ، وهذا الذي جرني الى السعي لتاليف كتاب يجمع قواعده ، ويحرر ضوابطه وحضني على لم كل ماعندنا من تجارب ونقول ، وضم كل ما حصلنا بالممارسة والمذاكرة ، ومحاولة الاحاطة بكل ، ما اكتسبته من مشاورة العارفين السابقين وحفظ كل ما التقطته من افواه المجربين المتقدمين .

ولقد جمعت — بعد — من الالفاظ والمواضعات كل ما اظن ان الضرورة تمس اليه في معرفة المخطوطات والتعريف بها ، ووضعت من المصطلحات كل ما احسب ان هذا العلم الجديد يحتاج اليه .

ويشرفني — اذ اليه الاخوان الكرام — ان اقدمه بين يدي العاملين في خدمة العربية والتراث محررا في الحلقة القادمة ان شاءالله ويبهجني ان اشارك في رفع قواعده وتاسيس بنيانه ..

يحتاج طالب التخصص بالمخطوطات الى العلم الواسع ، والاحاطة الكاملة بالتواريخ والتراجم ، والالمام باشياء من المعارف والفنون ، فضلا عن التعميق في معرفة الكاغد والحبر والخط والتزيين والتذهيب والجلود والاقلام والتصوير وامثال ذلك مما يتصل بالخط والمخطوط . وهو — الى الممارسة الدائمة والتمرين الكثير ، والتدريب في حضور الاستاذ ، وهداية المجرب ، ودلالة الخبير — احوج.

واكتفي — الان — بضرب امثلة التعريف بمصطلح علماء المخطوطات المتقدمين التي تحتاج الى الشرح ومزيد التفسير مما لا يظفر به في المدونات ولابد في معرفتها من الرؤية والتوضيح فقد اثرنا عنهم مثلا الشنجرف واللازورد والاسبيذاب والزنجار والزعفران — اذا دخلت مع التذهيب في صناعة النقش سمى ذلك (الترصيع) فاذا حددوا أطراف النقوش المذهبة والخطوط المكتوبة بماء الذهب بالحبر الاسود سموا ذلك (التحرير) وهم يسمون النقش المدور المذهب المرصع المريش في وجه الورقة الاولة (الشمسة) بينا اسم التدوير المزين في ظهرها — عندهم — هو (الترنج) .

ولابد في تفهيم القطوع القديمة — مثلا — من تحويلها الى المقياس المتري وهذا جدول القطوع الاثنى عشر المعروفة :

القطـع	المقياس
المعضدي	٢ × ٣ سم
الابطي	٤ × ٦ سم
المصلائي	٧ × ١٢ سم
الحمائلي	اعرض من المصلائي
نصف الربعي	١٠ × ١٨ سم
الوزيري الصغير	١٤ × ٢٢ سم
الوزيري	١٦ × ٢٤ سم
الوزيري الكبير	٢٠ × ٣٠ سم
السلطاني	٣٠ × ٤٠ سم
الرحلي الصغير	٢٥ × ٤٠ سم
الرحلي	٣٠ × ٥٠ سم
الرحلي الكبير	٣٥ × ٦٠ سم

وعددهم ايضا :

الخشتي	١٧ × ٢١ سم
الخشتي القصيف	١٤ × ٢١ سم

هذه نبذة من التنبيهات والاشارات الى رموز هذا العلم . والله تعالى — أسأل ان يوفقني لاكمال تدوين كتابي في علم المخطوطات الذي ارجو ان يحيط بمسائله ويجمع ما يقتضيه .

ملاحظات في قواعد فهرسة المخطوطات العربية

بقلم
عبد الكريم الأمين
مدرس الدبلوم العالي لعلم المكتبات والتوثيق
في جامعة بغداد

لعل المخطوطات العربية اقدم تراث فكري انساني وصل سالما الى هذا العصر .

ولقد كانت المخطوطات العربية من الكثرة بحيث فاقت في عددها وتنوع موضوعاتها اي تراث فكري عالمي آخر .. ومع ما في قول الدكتور صلاح المنجد من ان عدد المخطوطات العربية قاربت الثلاثة ملايين مخطوط مبعثرة في مكتبات العالم العربي والاسلامي وبقاع العالم المختلفة من المغرب حتى باكستان ومن تركيا حتى الصومال ومن اوربا حتى امريكا في هذا القول من مبالغة في ضخامة العدد ولكنه يعطينا فكرة عن سعة هذه المخطوطات واتساع رقاع تواجدها في العالم اليوم .

وعلى الرغم من ظهور الطباعة في الشرق العربي منذ ابتداء الحملة الفرنسية على مصر ثم اتساعها وانتشارها اليوم لاتزال المخطوطات العربية تحظى بالاهتمام والعناية والصيانة والتجميع والتعريف ولقد شرعت القوانين التي تؤيد جمعها واعتبارها آثارا فكرية لابد ان تحفظ من العبث او الضياع او التسرب خارج القطر .

وهذه المخطوطات العربية الواسعة والذي قدر للكثير منها ان ينشر ويطبع لايزال ايضا الكثير منها مخطوطا تنفرد بجمعه مكتبة او مكتبات قليلة تحرص ان تعرف الباحثين بتلك المخطوطات لتأخذ هي الاخرى دورها في التحقيق والنشر .

ولقد ظلت المخطوطات العربية لفترة طويلة مجهولة من عامة الباحثين لعدم وجود الفهارس التي تكون الوسيلة المثلى للتعريف بها وتحديد اماكن تواجدها في المكتبات والوقوف على اوصافها وموضوعاتها ولكن حين بدأ العرب في نهضتهم وازاحوا ذلك الضعف التفتوا الى تراثهم الفكري الواسع يستوحون منه نهضة ومنطلقا لحياة تقدمية حضارية وفي ذلك الزمن بدأوا يفهرسون المخطوطات العربية في العصر الحديث ...

لم يكن صنع الفهارس جديدا على المكتبيين العرب فقد رافقت هذه الصناعة انشاء المكتبات في العالم الاسلامي لتمثل ماتواجد في تلك المكتبات من نفائس في مختلف فروع المعرفة وفي موضوعاتها الواسعة .

ومع ان صنع الفهارس قديم يرجع الى ايام الاشوريين والبابليين فأن صنع الفهارس وصل الى حد النضوج والتكامل ايام العباسيين العصر الذي زهت فيه العلوم والمكتبات العامة والخاصة فقد كانت مكتبة خزانة الحكمة ولا ادري لماذا تراودني فكرة تسميتها المكتبة الوطنية للدولة العباسية حسب مفهوم تسميات هذا العصر ، كانت مجاميع هذه المكتبة منظمة ولها فهارس موضوعية فقد ذكر ان الخليفة العباسي المأمون قد استعمل فهرست بيت الحكمة وهذا يعني ان تاريخ صنع الفهارس يرقى الى القرن الهجري الثاني(٣) .

وتتابع صنع الفهارس وصار لازمة ضرورية من لوازم المكتبات الخاصة بالافراد أو الاخرى العامة ذات النفع العام ذكر ياقوت الحموي ان فهارس مكتبة الصاحب بن عباد المتوفي ٣٨٥ هـ بلغت عشر مجلدات(٤) . وذكر ابن خلدون ان مكتبة الحكم المستنصر الاموي والذي كان في قرطبة من سنة ٣٥٠ ــ ٣٦٦ هـ كان عدد الفهارس التي فيها تسمية الكتب اربعا واربعين فهرسا في كل فهرس عشرون ورقة وليس فيها الا ذكر اسماء الدواوين لاغير(٥) .

ولقد كانت الفهارس في بداية امرها شأنها شأن اية صناعة في ابتدائها بسيطة لاتعدو وظيفتها الحصر ليس غير ثم مرت في مراحل تطورية وشملت اغراضا متعددة فألفت الفهارس الموضعية المستقلة

اذ مثل الفهرست الواحد موضوعا واحدا من مواضيع المعرفة وقيل ان ابن سينا اطلع على فهرست كتب الاوائل في مكتبة نوح بن منصور امير بخارى(٦) وان الفهارس التي مثلت موجودات مكتبة المقصورة التاجية قد اعدت على شكل فهارس موضوعات فكانت فهارسها فهرسا في كتب علوم القرآن وفهرسا في كتب علوم الحديث واخر في كتب الفقه.. وهكذا(٧) كانت عملية الفهرسة مهنة وحرفة تتطلب ثقافة ومعرفة وكان يحترفها مؤلفون ثقاة لهم في مجال الثقافة والمعرفة اسم لامع ، ذكر ان شابور ابن ازدشير الذي اسس دار العلم في بغداد سنة ٣٨٣ هـ كتب فهرست تلك المكتبة(٨) .

واذا كانت الفهارس في المكتبات هي المفاتيح الرئيسية التي تحدد مواقع المواد الثقافية على رفوف المكتبات ويستطاع من خلال استعمالها تجميع المواد الثقافية التي تبحث في موضوع او مواضيع معينة او معرفة تواجد مادة او مواد ثقافية ضمن مجاميع مكتبة اذا كنا نعرف عنوان او عناوين تلك المادة او المواد وكذلك يمكن تجميع مؤلفات أو مؤلفين اذا عرفنا اسم ذلك المؤلف او اولئك المؤلفين واذا كانت هذه وظيفة الفهارس في التعريف بالمواد الثقافية المطبوعة فأن حاجة المخطوطات العربية الى الفهارس لوصفها بها اكثر ضرورة واهمية لان المخطوطات لم تكن مهيئة للتداول والنشر كما هو الشأن في المواد المنشورة والمطبوعة .

ان الاساليب المتبعة في تنظيم فهارس المخطوطات العربية سواء الفهارس القديمة او الاخرى المعدة اليوم والتي مثلت المخطوطات العربية المتواجدة في المكتبات العربية والاسلامية واقطار العالم الاخرى لم تكن ذات اسلوب موحد وتختلف المعلومات الوصفية في مداخلها فضلا عن اختلافها في طرق التنظيم ومن هنا فقد رأينا ان نضع قواعد تكون مألوفة وواحدة وبالامكان الرجوع اليها تتبناها مكتباتنا التي تعتني ضمن مجاميعها مخطوطات عربية وقبل ان نضع قواعد فهرسية لابد ان نستعرض وبشكل سريع فهارس المخطوطات العربية القديمة والغربية لنتعرف على المعلومات المدرجة فيها ولتكون هي وغيرها من المعلومات الضرورية المعلومات المقترحة التي نقترح ان تحتويها تلك الفهارس وان تنظم وفق اشكال فهرسية تشبه فهرسة المواد الثقافية المطبوعة .

نظمت بعض الفهارس العربية القديمة مداخلها هجائيا حسب عناوين تلك المخطوطات فيرجع الحرف على انه الباب ثم تدرج تحت ذلك الحرف المخطوطات مرتبة هجائيا حسب عناوينها واذا وجدت نسخة ثانية من مخطوطة واحدة فيشار بعد كتابة النسخة الاولى بأن توجد نسخة ثانية ويذكر نوع الخط واذا كانت المخطوطة قد كتبت بخطوط مختلفة فتذكر تلك الخطوط واسماء ناسخيها ويشار ان كان المخطوط ناقصا وتحديد مكان النقص في المخطوط بالكلمات او الترقيم واذا كان الكتاب مشتملا على مجموعة رسائل فتدرج عناوينها كلها او الكلمات الاولى من كل رسالة واسم ناسخها غير انه وجدت بعض الفهارس وقد نظمت مداخلها حسب حجم المخطوطات فتدرج المخطوطات ذات الحجم الكبير سوية حسب حجومها ثم المخطوطات الوسط ثم الصغار وهكذا فتوضع كلمة اول الكبار . اول الصغار . او كبير الجرم . او في جزء لطيف . الخ

وقد ترتب مداخل الفهارس حسب الموضوعات وتحتوي هذه المداخل وصفا كاملا للمخطوط فالاضافة الى المعلومات السابقة يعطى وصفا للخطوط والتجليد وعدد الاوراق وعدد الاسطر في كل صفحة ونوع الحبر المستعمل ونوع الورق فيقال الخط كوفي او كوفي شرقي . نيازي او شكل الخط بقلم غليظ . او كتبت على كاغد شرقي . أو على رق اكحل . او مسطرة مسبعة واسم الخطاط ابن مقلة . ابن دنانير مذهب في أوله وآخره فقط . .. او في اول الصحف او عنوان السور ... محلى بالنحاس مغشاة بالجلد الاحمر .. ضبط علامات الرفع باللون الاحمر وعلامات الخفض باللون الازرق . وان اجزاءه من القطع الكبير .. المخطوط كاملا او ناقصا فيه خرم او تقطيع ... او حالته جيدة او تنقص منه صفحات من ص – ويذكر ملاحظات التحبيس بمدينة .... او وقف على مكتبة(٩) .

هذه التفصيلات في وصف المخطوطات الخاصة بالقرآن الكريم اذ تعطى لها أهمية خاصة وهناك فهارس عامة مثلت مجموعة أو حصرا للانتاج الفكري لا يمثل موجودات مكتبة واحدة ولا عصرا واحدا وقد نسميها بمفهومنا المكتبي البيلوغرافيات وتمثل هذه الفهارس فهرست ابن النديم وفهرست كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة او بكاتب جلبي والذي سماه اولا اجمال الفصول والابواب في ترتيب العلوم واسماء الكتاب فأما فهرست ابن النديم الذي تم تأليفه سنة ٣٧٧ هـ فقد تضمن المؤلفات المعروفة ايام المؤلف المتوفي سنة ٣٨٥ هـ او بعد ال ٤٠٠ هـ ومثل كل المؤلفات منذ بداية التدوين العربي وحتى نهاية القرن الرابع الهجري وقد رتبت مداخله

حسب موضوعات رئيسية عشرة سماها مقالات واحتوت كل مقالة على فنون تختلف عدا حسب سعة تلك المقالة احتوى على ٦٤٠٠ كتاب ولكنه يضطر ان يعيد مؤلفات المؤلف الواحد في كل مقالة تندرج تحتها تلك الكتب .. يعطى تعريفات موجزة عن الكتب والمؤلفين ويذكر سنوات ميلاد ووفاة المؤلفين ساعده في السيطرة على هذا النتاج الفكري الواسع انه وراق ومفهرس حفظ لنا الكثير من عناوين الكتب المؤلفة التي ضاعت اصولها .. تحتاج الموضوعات التي ادرجها ضمن مقالاته وفنونها الى دراسة واعادة نظر لاعداد قائمة برؤوس الموضوعات تصلح ان تغطى موضوعات مخطوطاتنا العربية فقد استوعبت المقالات والفنون التي وضعها ابن النديم كل موضوعات الانتاج الفكري العربي منذ بداية التدوين وحتى نهاية القرن الرابع الهجري(١٠) .

اما الفهرست الثاني فقد كان مرحلة تطورية واسعة في فهرست المخطوطات اذ استوعبت مداخله كل المعلومات الواجب ذكرها للتعرف بالمخطوطات ويبدو انه استفاد من الفهارس فكان فهرسه محاولة جادة لوضع القواعد الاولية في فهرست المخطوطات العربية .. احتوى كشف الظنون على ١٥ الف اسم رتبت المداخل حسب عناوين الكتب هجائيا وادخل في هذا الترتيب ايضا العلوم وما الف فيها .. وتتنوع المعلومات المدرجة في المداخل حسب اهمية الكتب تفصيلا واختصارا فهو في كل المداخل يذكر اسم الكتاب واسم المؤلف وسنة الوفاة ويذكر في بعضها سبب التأليف ويأخذه من مقدمات الكتب وقد يذكر ابواب الكتب وفصوله وفي مداخل الكتب المهمة يدرج بعد عنوان الكتاب ماجاء بعده من شروح وتعليقات وذيول وملخصات ويعلق احيانا على الكتاب ويحدد عدد اوراقه واحيانا يشير فيما اذا ترجم المخطوط الى التركية ويذكر اذا ما اهدى المخطوط الى الامراء والسلاطين(١١) .

اما صنع الفهارس في اوربا فكان اول فهرسة صدر سنة ١٧٤٢ مثل مخطوطات عربية موجودة في مكتبة الفاتيكان ثم تعاقب ظهور فهارس المخطوطات العربية في مكتبات اوربا فقد صدر عام ١٧٦٠ – ١٧٧٠ فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الاسكوريال بمدريد ولقد كثرت بعد ذلك فهارس المخطوطات العربية في المكتبات الاوربية مشتملة على الكتب السريانية والفارسية والتركية ويوجد فهرس فهارس المخطوطات العربية الذي صدر عام ١٩٦٧ ضم جميع فهارس المخطوطات حتى ذلك التاريخ(١٢) .

اما المعلومات التي ادرجت في مداخل تلك الفهارس فيمكن اجمالها :

أ – معلومات مختصرة مدرجة في مداخل الفهارس المرشدة وهي قوائم بسيطة باسماء المخطوطات العربية الموجودة في المكتبة يذكر فيها اسم المخطوط واسم المؤلف ورقم المخطوط في المكتبة وعدد اوراقه والموضوع الذي مثل ذلك المخطوط وقد يذكر اسم التاريخ واسم الناسخ وتاريخ النسخ .

ب – وقد تكون المعلومات في مداخل الفهارس مفصلة تتضمن المعلومات التالية ، اسم المؤلف وسنة ميلاده ووفاته وعنوان المخطوط وعدد اسطر الصفحة الواحدة ونوع الخط وفاتحة المخطوط ونهايته وتاريخ النسخ والمصدر الذي ورد فيه الى المكتبة ومثال هذا النوع من الفهارس .

حتى ، فيليب وفارس ، نبيه وعبدالملك ، بطرس . فهرست المخطوطات العربية في مكتبة جامعة برنستن . نيوجرسي .

ج – وقد تكون المعلومات في مداخل الفهارس اكثر تفصيلا تحتوى على اسم الكتاب واسم المؤلف ... وابواب الكتاب وذكر مطالع الفصول وهذا مانسميه بالفهارس المعرفة ومثالها .

فهرست المخطوطات العربية في مكتبة برلين فقد كان هذا الفهرست في عشرة مجلدات كل مجلد اختص في موضوع وهي : –

المجلد الاول	:	١ – المعارف العامة
		٢ – القران
المجلد الثاني	:	٣ – الحديث
		٤ – الاصول
المجلد الثالث	:	٥ – التصوف
		٦ – العبادات
المجلد الرابع	:	٧ – الفقه
		٨ – الفلسفة
المجلد الخامس	:	٩ – الاخلاق
		١٠ – الفلك
		١١ – الرياضيات
		١٢ – الجغرافية
		١٣ – التاريخ الطبيعي
		١٤ – الطب

المجلد السادس : ١٥ـ القواعد
١٦ـ اللغة
١٧ـ العروض
١٨ـ البلاغة
١٩ـ الشعر

المجلد السابع : تتمة الشعر ٢٠ ـ النثر

المجلد الثامن : ٢١ـ الاساطير القصص والحكايات

المجلد التاسع : ٢٢ـ التاريخ
٢٣ـ الانجيل والادب النصراني
٢٤ـ اضافات

المجلد العاشر : الكشافات بالمؤلفين والعناوين والناسخين والاماكن وغيرها .

اما في العالم العربي حيث منشأ المخطوطات فقد كان اول فهرست الف عام ١٨٦٢ الذي مثل موجودات مكتبخانة ابراهيم باشا في استنبول ثم توالى اظهار الفهارس .

ولعل احسن هذه الفهارس هي التي احتوت مداخلها على المعلومات التالية : ـ

اسم المخطوط واسم المؤلف كاملا مع ذكر سنة الميلاد والوفاة او القرن الذي عاش فيه بالتقويم الهجري والميلادي واسم الناسخ وتاريخ ميلاده النسخة وعدد اوراق المخطوط وعدد الاسطر في كل ورقة وطول وعرض المخطوط بالسنتمرات ونوع الخط والسماعات والاجازات والتملكات ورقم النسخة في المكتبة وذكر خطبة المخطوط ونهايته مع الاشارة عما اذا كان مطبوعا ومقارنة النسخةبالاخرى المطبوعة وذكر مافيها من اختلاف وذكر العناوين المتعددة للنسخة ان وجد لها عناوين غير عنوانها تعرف به ايضا(١٢) .

هل من اسلوب واحد لفهرسة المخطوطات العربية ؟

الآن وقد استعرضنا الفهارس القديمة الاخرى العربية وعرفنا المعلومات المفصلة والاخرى المختصرة التي تدرج في المداخل وكيف تطورت حتى وصلت حدا نستطيع ان نستفيد منها اليوم في تنظيم فهارس المخطوطات .. والان قد يبادرنا السؤال هل هناك قواعد مألوفة في فهرست المخطوطات وهل من معلومات معينة يجب ان نأخذ مكانها في مداخلها تلك الفهارس ويحتاجها المستفيد ؟ من خلال تلك المعلومات نتقدم بالمقترحات التالية :

لابد من أنه تنظم المكتبة التي تغتني ضمن مجاميعها مخطوطات لابد ان تنظم فهرسا يعرّف تلك المخطوطات ليستفيد منها المنتفعون من خدمات تلك المكتبة وقد يكون ذلك الفهرست على شكل بطاقات فهرسة او قد يكون على شكل فهرس مطبوع او ان يكون كلاهما معا ..

فأما فهرست البطاقات وقد نسميه الفهرست الداخلي ويكون مكانه في المكتبة وينظم على بطاقة فهرسة اعتيادية ترتب ضمن البطاقات الاخرى المعدة للمواد الثقافية المتواجدة في المكتبة والمجمعة في وحدة هجائية في فهرست المكتبة العام وقد تميز بطاقات المخطوطات بلون خاص يميزها عن الوان البطاقات الاخرى ليكون هذا اللون دالا عليها دون غيرها ... ويكتفي بذكر المعلومات التالية على هذه البطاقات اذ لاحاجة الى ذكر المعلومات الثانوية او التفصيل فيها لان المستفيد قادر على الرجوع الى المخطوط نفسه لمعرفة الاستفسارات المحتملة والتي يحتاج ان يجد جوابها .

١ ـ رقم المخطوط في المكتبة مع مختصر (مخ) لتشير الى ان المادة المفهرسة مخطوط وهذا الرقم التسلسلي والرمز يقابل الرقم العلمي او ما يدعى ب في المواد الاخرى ويكتب في قمة البطاقة على بعد مسافتين من حافتها العلوية والجانبية .

٢ ـ عنوان المخطوط ويؤخذ من طرة الكتاب ويكون هذا العنوان هو المدخل الرئيس لانه اكثر شيوعا والفة للقارىء العربي ويكتب باتجاه رقم المخطوط وعلى بعد ثماني مسافات من حافة البطاقة .

٣ ـ اسم المؤلف كاملا ويدرج تحت اسمه الاول ما لم يكن مشهورا في عالم التأليف بجزء من اسمه او لقبه او كنيته وينقل كما هو مكتوب في طرة الكتاب واذا لم يوجد اسم المؤلف في المكان المذكور فقد يكون في نهاية المخطوط او في المقدمة او في مصادر اخرى يستوجب الاطلاع عليها وتحذف من اسماء المؤلفين الالقاب العلمية والقاب التعظيم او التضخيم وتذكر بعد فاصلة سنة ميلاده وسنة وفاته ان امكن والا فقد يكتفى بتحديد القرن الذي عاش فيه ويثبت اسم المؤلف على البطاقة في السطر التالي للسطر المخصص للعنوان وعلى بعد ١٢ مسافة من حافة البطاقة .

٤ ـ وعلى بعد مسافتين بعد الانتهاء من كتابة اسم المؤلف تكتب كلمة نسخ ويكتب اسم

الناسخ كاملا مع ذكر سنوات ميلاده أو وفاته واذا لم تكن هناك مسافات بعد كتابة اسم المؤلف فيكتب في السطر التالي وعلى بعد ثماني مسافات من حافة البطاقة على نفس البعد الذي كتبنا به عنوان المخطوط .

٥ ــ وصف المخطوط وتكتب على بعد ١٢ مسافة من حافة البطاقة عدد اوراق المخطوط وعدد اسطر الصفحة الواحدة ويرمز اليها بكلمة مسطرة ١٢ مسطرة حجم المخطوط الطول × العرض بالسنتمترات والاشارة الى الصور او اية مميزات اخرى ان وجدت مثل صور ملونة خطوط بحبر مختلف الالوان .

٦ ــ حالة المخطوط وتكتب على البعد نفسه وفي سطر ثان ويذكر المخطوط كاملا او ناقصا او مخروما ص ... كما يشار الى النسخ المكررة مع اختلاف الناسخين كأن يقال نسخة اخرى ... كما يذكر تأريخ النسخة .

٧ ــ المحتويات وتدرج على بعد ١٢ مسافة وتحدد فيها موضوعات المخطوط شعر ... نثر ... فقه ... فلسفة وهكذا كما تذكر عناوين ومؤلفي المخطوطات او الرسائل ان وجدت مجموعة منها في مجلد واحد ....

٨ ــ المتابعات او البطاقات الاضافية المعدة لهذا المخطوط :

أ ــ بطاقة بأسم المؤلف الاول ان لم يكن مشهورا بغيره ثم تتبعه بقية اجزاء اسمه .

ب ــ بطاقة براس الموضوع الذي مثل موضوع المخطوط .

جـ ــ بطاقة بأسم الناسخ على ان يوضح امامه وبين قوسين كلمة (ناسخ) لتحديد مسؤوليته .

د ــ العناوين الاخرى ان وجدت للمخطوط نفسه .

هـ ــ عناوين الرسائل والمخطوطات ان كانت ضمن مجلد واحد .

و ــ اية معلومات اخرى يرى المفهرس ضرورة التنبيه عليها وتكتب مداخل هذه البطاقات الاضافية على بعد ١٢ مسافة اعلى مدخل العنوان واذا لم تستوف البطاقة الواحدة كل هذه المعلومات تستكمل ببطاقة ثانية على ان تحمل رقم ــ٢ــ أو ــ٣ــ في وسطها ثم يكتب المدخل واسم المؤلف بمكانها المعتاد ثم تدرج بقية المعلومات المطلوبة ــ وقد يستعاض عن بعض البطاقات الاضافية ببطاقة احالة اختصارا مثل اذا وجد عنوان اخر للمخطوط فتعد احالة من العنوان الاخر الى العنوان الاول المتواجد في الفهرست ... واضع هنا نماذج لبطاقات فهرسة رئيسية واخرى اضافية واحالة .

بطاقة رئيسة بالعنوان

مخ
٣٧١٠ شرح مراح الارواح .
حسن بن علاءالدين الاسود ، ت١٠٢٥هـ/١٦١٦
٢٣٨ ورقة ١٩٫٥×١٢٫٧ سم مسطرة ١١
كتب سنة ١٦٦٩ . توجد نسخةاخرى وكتبها
محمد افرابيلي سنة ١٠٦٩ هـ ٢٤٢ ص رقم
٢٢٢٢
١ ــ الادب العربي ٢ ــ الاسود ، حسن بن
علاءالدين ٣ ــ العنوان ٤ ــ افرابيلي محمد
(ناسخ) .

بطاقة مؤلفها مجهول

مخ
٣٦١ كلمة الفصح

لمؤلف مجهول . كتبها حسين بن ملا اسماعيل ت ١١٥٣ هـ/١٧٤٠ .

١١ ورقة ٢٢×١٦٫٥ سم مسطرة ١٩

١ ــ العربية ــ معاجم ــ ٢ ــ ملا اسماعيل ، وحسين

(ناسخ) .

بطاقة احالة من عنوان الى آخر

مفراح شرح مراح الارواح

انظر

شرح مراح الارواح

بطاقة تعرف بعنوانين

بطاقة موضوع

مخ
١٥ التاريخ العربي

تجارب الامم وتعاقب الهمم

ــ ابو علي أحمد بن يعقوب المشهور بأبن مسكويه ،

ت ٤٢١ هـ . تاريخ النسخة ١١٠٢ هـ

٢٧٠ ورقة ، ٣١ سطرا ، ٢٩×٢١ سم كامل. نسخي .

١ ــ ابن مسكويه، ابو علي احمد بن يعقوب ٢. العنوان ٣ . التاريخ العربي

تناول تاريخ العالم الى سنة ٣٦٩ هـ .

بطاقة عنوان

مخ
15 تجارب الامم وتعاقب الهمم .
ابو علي احمد بن يعقوب الشهير بأبن مسكويه
ت ٤٢١ هـ
تاريخ النسخة ١١٠٣ هـ
٢٧٠ ورقة ٣١ سطرا ٢٩×٢١ سم كامل
نسخي .
١ ــ ابن مسكويه، ابو علي احمد بن يعقوب ٢ .
العنوان ٣ . التاريخ العربي
تناول تاريخ العالم الى سنة ٣٦٩ هـ .

بطاقة المؤلف

مخ
15 ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن يعقوب ،
ت ٤٢١ هـ
تجارب الامم وتعاقب الهمم . تاريخ النسخة
١١٠٢ هـ
٢٧٠ ورقة ٣١ سطرا ٢٩×٢١ سم كامل
نسخي .
١ ــ ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن يعقوب
ت ٤٢١ هـ
٢ . العنوان ٣ . التاريخ العربي
تناول تاريخ العالم الى سنة ٣٦٩ هـ .

بطاقة احالة بأسم المؤلف — من اسمه الاول الى لقبه

ابو علي احمد بن يعقوب ت ٤٢١ هـ
انظر
ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن يعقوب

اما الفهرس المطبوع والذي يصدر على شكل كتاب وتصدر له ملاحق دورية تمثل ما استجد في المكتبة من مخطوطات وتتضمن مداخل هذا الفهرست معلومات اكثر تفصيلا مما تتضمنه بطاقات الفهرسة ليستفيد منها من لم يكن بامكانه الوصول الى المكتبة والاطلاع على المخطوط نفسه يحاول المفهرس ان يجمع في المداخل كل المعلومات التي يحتاج الى الاطلاع عليها المستفيد .. والمعلومات التي تحتويها هذه المداخل اضافة الى المعلومات التي ذكرناها في بطاقات الفهرسة هي ..

١ ـ فاتحة الكتاب ويجدر ان تكون كلمات مميزة لموضوع المخطوط فلا تذكر او لا يكتفي بالعبارات التقليدية .. وتذكر ايضا عبارات من نهاية المخطوط مع مافيه من توقيعات وسماعات واجازات وتملكات ووقف وتاريخها ان وجدت .

٢ ـ ينص على ان المخطوط مجلد ويوصف نوع التجليد ومدرسته الفنية ويحدد نوع الورق ونوع الخط فيقال مثلا الخط الكوفي الغليظ . أو الكوفي الزهر او الكوفي الاندلسي .. او النسخي الايوبي النسخي الملوكي او المحتق النسخي العادي ... الرقعة .. المشق .. الفارسي .. او الديواني او بخط المؤلف ... او يذكر بأنه مشكول .. منقط .. مهمل التنقيط ... مقرؤ كبير الحرف ... دقيق الحرف ... لون الحبر ... كتبت العناوين بحبر المتن بلون ... والشروح بلون ... وتكون للمخطوط اهمية ان كان بقلم المؤلف .

٣ ـ يعطى تعريفا بالناسخ وتثبيت تاريخ وتقدير تاريخها ان لم يذكر في المخطوط من الورق المستعمل والحبر واهمال التنقيط .

٥ ـ حالة المخطوط .. جيدة ... سيئة .. تالفة .. اكلته الارضة ... ورقها مصفر .. كلماته مطموسة .. المقابلات الهوامش فيه هامش التعليقات .. السماعات .. علامات التملك ... العلماء ... النسخ الموجودة في المكتبة .... اختلاف نصوصها .. اختلاف ناسخيها وتواريخ نسخها .

٥ ـ مصدر المخطوط او مصدر وروده الى المكتبة شراء .. هدية .. اوقفه فلان حبسه على مكتبة .

٦ ـ المحتويات .. ذكر الفصول والابواب وعناوينها واجزائه وقد تعطى فكرة مكثفة عن موضوعه، رقمه في المكتبة الذي يحدد مكانه على الرف .

٧ ـ مصادر المفهرس المصادر التي اعتمد عليها المصادر في ايجاد بعض هذه المعلومات غير الموجودة في صفحة عنوانه او في صفحة عنوانه او في مقدمته او في قسم من اقسامه ..

٨ ـ في حالة وجود مجموعة مخطوطات : ان كانت هذه المجموعة في مجلد واحد وتذكر ارقام الصفحات التي تحدد كل مؤلف ويكتب اسم الناسخ ثم تدرج بقية المعلومات ثم تذكر عناوين تلك المخطوطات في الكشاف الهجائي وامامها ارقام الصفحات التي تحدد اماكنها في الفهرست .

اما اذا كانت المجموعة احتوت على مخطوطات في مجلد واحد ولمؤلفين مختلفين فتدرج المخطوطة الاولى كمدخل رئيسي لها وامامها اسم مؤلفها ثم تذكر بعد ذلك في المحتويات عناوين الرسائل واسماء مؤلفيها على ان تدرج عناوينها واسماء مؤلفيها وناسيخيها حسب مواقعها في الوحدة الهجائية في الكشاف الملحق بفهرست المخطوطات المطبوع وامامها ارقام الصفحات التي تحدد اماكنها في الفهرست . او الارقام التسلسلية ان كانت المداخل قد رقمت بارقام تسلسلية .

ولا يعنى ان كل فهارس المخطوطات يجب ان تكون بهذا الشكل او تحتوي على كل هذه المعلومات المفصلة فقد تكون المعلومات مختصرة لانها غير متوفرة ولم يكن من السهولة الحصول عليها رغم اتباع كل الوسائل المتبعة في تحصيلها كقراءة المقدمة والخاتمة وكالرجوع الى المصادر والفهارس فقد يكون مؤلفها مجهولا او ناسخها غير معروف وحينذاك يذكر بعد درج عنوانها المؤلف مجهول وناسخ غير معروف على ان تدرج ابواب وفصول المخطوط لعلها تساعد بعد ذلك على معرفة المؤلف .

تنظيم المداخل في فهرست المخطوطات المطبوع

توجد طرائق كثيرة في تنظيم هذه المداخل لعل الطريقة الاكثر شيوعا ونفعا ان تنظم حسب الموضوعات اذ يوضع راس الموضوع المناسب المختار في وسط الصفحة ثم تدرج مداخل المخطوطات هجائيا حسب عناوينها على ان يلحق في نهاية الفهرست كشاف أو كشافات هجائية باسماء المؤلفين والناسخين والشارحين والمختصرين والمعلقين والمالكين وعناوين المخطوطات وامامها ارقام

الصفحات او الارقام التسلسلية التي تحدد اماكن تواجدها في الفهرست ان هذا النوع من ترتيب المداخل يساعد المستفيد على تجميع كل المخطوطات المتواجدة في المكتبة والممثلة في ذلك الفهرست والتي تبحث في موضوع واحد او في موضوعات متعددة او يستطيع التأكد من وجود مخطوطة او مخطوطات في المكتبة ان كان يعرف عنوان او عناوين تلك المخطوطات وهو قادر ان يعرف المخطوطة او المخطوطات التي الفها مؤلف او مؤلفون تعرف اسماؤهم وتضاف في هذه الكشافات الاحالات التي تغطي كل الاحتمالات التي تتوالد في ذهن المستفيد فيجد الارشاد المطلوب .... وقد ترتب المداخل هجائيا حسب عناوين المخطوطات ومهما اختلفت طرائق التنظيم فان الكشافات الهجائية قد تسهل عملية التقاط المعلومات والاعلام والحقائق بسهولة وسرعة وتنظم المعلومات البيلوغرافية في المداخل على الشكل التالي : يكتب راس الموضوع في وسط الصفحة ثم تدرج المخطوطات الممثلة لراس الموضوع في نظام هجائي حسب العناوين فيكتب في راس السطر وعلى بعد مسافتين من حافة الصفحة عنوان المخطوط ويوضع تحت العنوان كله خط او ان يكتب بحروف سوداء كبيرة وتوضع بعد العنوان ، يكتب اسم المؤلف كاملا وعلى نفس السطر على بعد مسافة واحدة من العنوان ويكتب اسم المؤلف الاول متبوعا باجزائه اسمه الاخرى مجردا من التفخيم والالقاب العلمية وبعد فاصلة يثبت تاريخ ميلاد ووفاة المؤلف ان وجد بالتقويم الهجري والميلادي وقد يكتفي بذكر القرن الذي عاش فيه المؤلف ويرمز له بحرفي ق . هـ ان كان القرن هجري او ق . م . ان كان القرن ميلادي واذا لم يستوعب السطر بقية المعلومات فتكمل في السطر التالي وتكون بدايتها على المسافة الثامنة من حافة الصفحة وتظل المعلومات التي تكتب في السطور التالية الى نهاية معلومات المدخل الواحد مكتوبة على بعد المسافة الثامنة فاذا انتهت معلومات المدخل بديءبكتابةالمدخل الثاني ويبدأ بنفسالمسافة التي بدأنا به المدخل الاول على بعد مسافتين من حافة الصفحة والمعلومات التي تكتب في السطور التالية على بعد المسافة الثامنة من حافة الصفحة كما فعلنا في كتابة معلومات المدخل الاول وهكذا في كل مداخلالفهرست فاذا انتهتالمخطوطاتالمدرجة تحت راس الموضوع الممثل لموضوعاتها كتبنا راس الموضوع الاخر وادرجنا مداخل المخطوطات بالطريقة نفسها واضع هنا نموذجا لتنظيم مداخل هذا الفهرست المقترح .

النحو والصرف العربي

اتحاف الانس في العلمين واسم الجنس .

تأليف محمد بن احمد بن عبدالقادر بن عبدالعزيز السبناوي ، ت ١٢٣٢ هـ /١٨١٧ . ناسخه مجهول كتب سنة ١٣١٢ هـ . ١١ ورقة ١٨٫٥×١٣ سم مسطرة ١٣ اوله « احمد من جل جنس العامة عن وضع النكره » طبع في دمشق ١٨٨٤ .

مخ
٩٠١

م . الزركلي . الاعلام ٢٩٨/٧

الجني الداني في توضيح حروف المعاني .

تأليف بدرالدين بن محمد حسن بن قاسم ابن عبدالله الراوي المعروف بأبن أم قاسم ، ـ ت ٧٤٩ هـ/١٣٤٩ .

نسخة حسن بن عمر سنة ٧٥٠ هـ ١٧٣ ورقة ٢٦٫٥×٩٫٥ سم مسطرة ٣٧ .

مخ
١٨٩٧

طبع في دمشق ، ١٨٨٤
م . معجم المطبوعات العربية سركيس ١٧٢٤

روح الشروح .

تأليف عيسى افندي السبروي ، ق . هـ ١٢/١٨ . كتبها المؤلف سنة ١١١٤ هـ/١٧٠٢. ١٣٤ ورقة ٢٠×١٤ سم مسطرة ٢١ اوله « الحمد لله المتعال عن الند والمثال » وهو شرح للكتاب مقصود المنسوب للأمام ابي حنيفة النعمان ت ١٥٠ هـ . مطبوع .

مخ
١٢١١

نسخة ثانية كتبها حسن بن محمد بالمدرسة الرمضانية عليها تملك ارخ سنة ١١١٩ هـ /١٧٠٧ ٨٤ ورقة ٢١×١٥ سم مسطرة ٢١

مخ
٤١٥

بعض الرموز المستعملة في فهرست المخطوطات

ق = قرن ق . هـ = قرن هجري ، ق . م = قرن ميلادي مخ = مخطوط ، طرة = صفحة عنوان المخطوط ، مسطرة = عدد اسطر الورقة الواحدة ، ت = توفي ، ط = طبعة ، سم = سنتمتر

ثقافة مفهرس المخطوطات وحاجته الى التدريب

يحتاج مفهرس المخطوطات الى الثقافة والاطلاع الواسع المستمر التي تمكنه من اتقان عمله ... ان موضوعات المخطوطات واسعة شملت جوانب المعرفة والعلوم ومن هنا صار واجب المفهرس مواجهة هذه المعارف الواسعة بثقافة واعية مدركة تمكنه من قراءة متون المخطوطات ومعرفة مواضيعها وهو يحتاج الى تجميع المراجع المناسبة التي تسهل عملية الفهرسة وتمده بمعلومات عن المؤلفين وانتاجهم الفكري كمعاجم الاعلام وكتب الطبقات وفهارس المخطوطات ويحتاج مفهرس المخطوطات فضلا عن هذه الثقافة الواسعة التي تجعله قادرا على تمييز الموضوعات العربية والاسلامية فيعرف مصطلحاتها ومذاهبها وعلومها يحتاج ايضا الى خبرة وتدريب تجعله قادرا ان يعرف انواع الورق او الرق والعصور التي استعملت فيه هذه الانواع ليكون ، بأمكانه تقريب تاريخ الورق المستعمل من تاريخ مؤلف الكتاب كما هو مضطر ان يعرف الخطوط وانواعها وتسمياتها ليحدد نوع الخط المستعمل وان يعرف انواع الحبر ليستطيع ذكر الحبر الذي استعمل في كتابة المخطوط ولابد ان يعرف تطور الكتابة العربية وتطورها ومتى وصلت الى استعمال التنقيط والحركات والتشكيل ثم لابد ان يعرف التجليد وفنونه والجلود المستعملة فضلا عن طرق صياغة المخطوط وحفظه ... ليست هذه او غيرها لان المعلومات سهلة التعلم بشكل متقن وانما تنمو المعرفة وتتسع تصبح عملية متقنة ومهنة ذات احتراف بالممارسة المستمرة والتجربة الدائمة والقراءة المستفيضة والهواية والرغبة في العمل .

مشاكل في فهرست المخطوطات العربية تحتاج الى حل

أ ـ مداخل المؤلفين ، ومع اننا اقترحنا ان تكون مداخل المخطوطات الرئيسية تحت عناوين المخطوطات غير اننا نحتاج ايضا الى معرفة الاسم الذي يشتهر به المؤلف ليدرج في بطاقات اضافية او في كشاف الفهرست وقد اتخذت المؤتمرات المكتبية توصية في هذا الشأن من الضروري تبنيها في مكتباتنا لا بالالنسبة للمخطوطات فقط وانما ايضا لكل الكتب العربية وهذه التوصية هي ان يبدأ بالجزء الذي شهر به المؤلف متبوعا بعد فاصلة بأسمه الاول وبقية اجزاء اسمه الاخرى . فاذا كان المؤلف معروفا بأسمه الاول ثبت تحت الاول مثل الحسن البصري وجابر بن حيان واسحق الموصلي وان كانوا معروفين بالقابهم فتدرج الالقاب اولا متبوعة بعد فاصلة بأسمائهم الاولى وبقية اجزاء اسمائهم وامثالها : الجاحظ ابو عثمان ، بحر بن عمر ، ١٦٣ ـ ٣٥٥ هـ . الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد ، ٢٢٤ ـ ٣١٠ هـ والرازي ، والمعري ، والبحتري ، الرضي والفيروزبادي ، والقلقشندي والكندي والغزالي وغيرهم واذا اشتهروا بكناهم ادرجت الكنية اولا مثل ابو حنيفة ... ابن الرومي .. ابو الاسود الدؤلي .. ابو تمام ... وابن المقفع ...

ب ـ عنوان المخطوط اذا اشتهرت مخطوطة بعنوان غير عنوانها الاصلي فتوضع لها احالة من العنوان المشهور الى العنوان الاصلي المستعمل في الفهرست مثل :

خطط المقريزي انظـــر المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

تاريخ ابن خلدون انظـــر العبر وديوان المبتدأ والخبر ... الخ

السنوسية انظـــر ان البراهين السنوسي

وقد يكون للكتاب اكثر من عنوان واحد مثل شرح ديوان المتنبي لأبي العلاء المعري فمرة يعرف معجزة احمد واخرى يحمل عنوان اللامع العزيزي كما ان كتاب القضاعي المتوفى ٤٥٤هـ حمل العناوين التالية .. تأريخ القضاعي .. قصص الانبياء .. نوادر الخلفاء وعيون المعارف وفنون اخبار الخلائف .. اذا كان للمخطوط هذه العناوين فيحدد عنوانا اكثر شهرة ثم تحال اليه العناوين الاخرى .. مثـــل

اللامع العزيزي	تاريخ القضاعي	نوادر الخلفاء
انظـــر	انظـــر	انظـــر
معجزة احمد	قصص الانبياء	قصص الانبياء

عيـون المعارف وفنون أخبار الخلائف
انظـــر
قصص الانبيـــاء

وقـد يثبت على النسخة الواحدة اكثر من عنوان فقـد يكتب على غلاف المخطوطة عنوان وفي الخاتمـة عنوان وحينذاك يثبت العنوان المدرج في المقدمة وتحال اليه العناوين الاخرى .

٣ ـ تاريخ المخطوط

ان تاريخ نسخ المخطوط مهم جدا لانه يحدد زمن كتابته عصر المؤلف غير ان الكثير من المخطوطات لا تحمل هذا التاريخ لاسباب قد يكون فقدان الورقة التي عليها تاريخ النسخ او ان الناسخ اهمل كتابة التاريخ وقد يكتب التاريخ بأختصار فتسقط الالف بأعتبارها معروفة فيقال كتب هذا سنة ٩٨ للهجرة ويراد بها ١٠٩٨ هـ . وحل هذه المشكلة ان كان الناسـخ معروفا او ادرجت له ترجمة فأن كتب الاعلام تحقق لنا معرفة التاريخ والا فقـد تقـدر تاريخ النسخة من الورق والحبر والخط .

٤ ـ المجمـوعات

وقـد تجمع عدة وسائل ومخطوطات لمؤلف واحد او لعدة مؤلفين في كتاب واحد وقد اقترحنا ان تدرج المخطوطات تحت كلمة مجموعة او تحت العنوان الاول ثم تعد بطاقات اضافيـة بالعناوين والمؤلفين والناسخين او يكتفي بالاحالات من العنوان أو المؤلف او الناسخ غير المستعمل في الفهرسـت الى الاخر المستعمل غير ان المشكلة ان كانت هذه المخطوطات ليست في موضوع واحد فكيف تصنف وكيف توضع على الرفوف المختلفة وليس بالامكان اعطاء اكثر من رقم تصنيف واحد ولا يمكن وضع الكتاب في اكثر من مكـان واحـد على الرف لعل الاقتراح التالي يسد هذه المشكلة وذلك بأن نعطي المجموعة رقما واحدا وانه نعد لها بطاقات اضافية برؤوس موضوعاتها المناسبة والبطاقات الاضافية الاخرى .

تحتاج هذه المشاكل وغيرها الى دراسة مفصلة واتخاذ حلا موحدا للسير وفق نهجه وتوضيحاته وقد ذكر هذه المشاكل الدكتور عبدالستار الحلوجي ولكنه لم يضع لها الحلول اللازمة ..... قد تكون هذه الاقتراحات بحاجة الى اعادة نظر وقد تكون قد بحثت بشكل آخر اضعها بين ايدي المفهرسين للمناقشة والدراسة وارجو مخلصا ان تكون نافعة .

مصـادر البحث حسب ظهورها فيه

١ ـ صـلاحالدين المنجـد . قـواعد فهرسـت المخطوطات العربية
بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٣/٥ر٦/ المقدمـة .
٢ ـ انظر قانون المخطوطات الذي اصدرته مديرية الآثار العامة لعام ١٩٧٤ رقم ٢٠ وتعديله .
٣ ـ عبدالستار الحلوجي /فهارس المخطوطات . حلقة الدراسة المكتبية .
دمشق ١٩٧٢ (٢٨٤ ـ ٣٠٠) .
٤ ـ ابن خلدون... العبر ...ط بولان جـ٤/١٤٦ اخبار العلماء . ص ٢٧١
نفح الطيب جـ١/٣٦٢ ياقوت الحموي معجم الادباء ط ٢/جـ٦/٢٥٩
٥ ـ المصـادر السـابقة
٦ ـ اخبـار العلماء . ص ٢٧١
٧ ـ ذيل الروضتين . ص٩٨
٨ ـ صلاحالدين المنجد المصدر السابق ص١٦
٩ ـ المصدر نفسه ص٢١
١٠ـ عبدالكريم الامين ابن النديم في كتاب الفهرست الاعـلام جـ/شباط/١٩٦٩ (٤٣ ـ ٥٥) .
١١ ـ الفهرست لابن النديم . القاهرة ، مطبعة الاستقامة (المقدمة)
١٢ـ الحاج خليفة /كشـف الظنون عن اسـامي الكتب والفنون .
١٣ـ صلاحالدين المنجد ـ المصدر السابق صفحات مختلفة .
١٤ـ مخطوطات مكتبـة الآثـار/اسـامة ناصـر النقشـبندي المخطوطات اللغويـة في مكتبة المتحف . بغداد ، مديرية الآثار العامة .
١٥ ـ المصدر نفسه .
١٦ـ عبدالستار الحلوجي المصدر السابق .
١٧ـ المصـدر نفسه .

مصادر وفهارس استفدنا في كتابة هذا البحث

١ ـ عبدالكريم الامين . دليـل المراجع العربيـة جـ١ بغداد ، ١٩٧٠ .
٢ ـ محمـد هادي الاميني . مخطوطات مكتبة ابةالله البغدادي الحسني في النجف الاشرف. النجف ، مطبعة القضاء ١٩٦٤ .
٣ ـ معهـد الدراسـات الاسلامية . فهرست المخطوطات (رونيو) .

٤ ـ بغداد ـ المكتبة القادرية ، فهرست المخطوطات
٥ ـ بغداد ـ المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، فهرست المايكرو فلم للمخطوطات (رونيو) .
٦ ـ بيروت ـ دار الكتب الوطنية ، فهرست المخطوطات . بيروت دار الكتب الوطنية .
٧ ـ تذكرة النوادر عن المخطوطات العربية . دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ، ١٣٥٠هـ
٨ ـ عبدالله الجبوري ، فهرس مخطوطات حسن الانكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف . بغداد ، مطبعة الاداب ، ١٩٦٧ .
٩ ـ المستورد على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٦٢ ؟ .
١٠ـ فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، جـ ١ ، بغداد ، مطبعة الارشاد ، ١٩٧٣ .
١١ـ اسامة النقشبندي ، المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي . بغداد ، مديرية الآثار العامة ، ١٩٦٩ .
١٢ـ داود الجلبي مخطوطات الموصل وفيه بحث عن مدارسها الدينية ومدارس ملحقاتها بغداد ، مطبعة الزمان ، ١٩٢٧ .
١٣ـ عزة حسن . فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية .. بأجزاء دمشق المجمع العلمي العربي .
١٤ـ علي الخاقاني . مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة . بغداد المجمع العلمي العراقي .
١٥ـ محمد اسعد طلس ، الكشاف عن مخطوطات خزائن الاوقاف. بغداد، مطبعة العاني. ١٩٥٣
١٦ـ يوسف عزالدين . مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية ، بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٨ .
١٧ـ يس علوش ، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح ، باريس المكتبة الوطنية ، ١٩٥٥ .
١٨ـ القاهرة ، دار الكتب ـ قسم الفهارس ، قائمة بيلوغرافية بفهارس المخطوطات العربية والشرقية المحفوظة بدار الكتب والمكتبات الملحقة بها القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٥٩ .
١٩ـ معهد الدراسات العربية ، فهرست المطوطات العربية المصورة ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ٢ جـ .
٢٠ـ كراتشوفسكي اغناتي . مع المخطوطات العربية ، صفحات الذكريات عن الكتب والناس . موسكو ، دار التقدم .
٢١ـ كوركيس عواد . فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم الرجب بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٢ .
٢٢ـ فهرست مخطوطات مكتبة المتحف العراقي . بغداد ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٩ اجزاء ....
٢٣ـ فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة الى جامعة الحكمة . بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٦ .
٢٤ـ صلاح‌الدين المنجد . معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠ بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٢ .
٢٥ـ المختار من المخطوطات العربية في الاستانة . بيروت دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٨ .
٢٦ـ عبدالسلام هارون . نوادر المخطوطات . القاهرة ، مطبعة التاليف والنشر ١٩٥١ ثمانية اجزاء .

وقد راجعنا المجلات التي تعني بالمخطوطات التالية نثبتها للفائدة :

١ ـ مجلة معهد المخطوطات . القاهرة ، معهد المخطوطات .
٢ ـ مجلة الاباء الدومنيكان . بيروت
٣ ـ المجمع العلمي العراقي ، ومجلات المجامع العلمية العربية في دمشق والقاهرة .
٤ ـ مجلة المشرق . بيروت
٥ ـ مجلة تطوان . المغرب . ومجلة اللسان العربي . المغرب .
٦ ـ مجلة المعهد المصري ـ مدريد
٧ ـ مجلة اندلوسيا
٨ ـ مجلة اربيكا
٩ ـ مجلة اوريانس
١٠ـ مجلة معهد الدراسات الشرقية لينغراد
١١ـ مجلة ذي اسلامك كوارتلي
١٢ـ مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية/ لندن

فضلا عن كتاب

١ ـ بروكلمان ، كارل : تاريخ الادب العربي في اللغة الالمانية
٢ ـ فؤاد سزكين : تاريخ التراث العربي في اللغة الالمانية

صيانة وخزن وتعفير المخطوطات

بقلم
اسامة ناصر النقشبندي
امين مكتبة المتحف العراقي

ان ما خلفته الحضارة العربية والاسلامية من كتب خطية تعد اعظم ذخيرة فكرية مما خلفته اية حضارة اخرى في العالم . ولقد وصلتنا مئات الالاف من المخطوطات ، ومن مختلف العصور الاسلامية ، بالرغم من الكوارث العديدة التي أودت بالكثير من المخطوطات وبالرغم من العوامل الطبيعية والافات التي فتكت بالكثير منها . وان هذه الذخيرة لتكشف لنا عن ضخامة خزائن الكتب في تلك الفترات وما كانت عليه حضارتنا العريقة من رقي ونمو فكري في عصور تقدمها وازدهارها .

ولقد بدأ الاهتمام بجمع المخطوطات ومتابعتها منذ بداية القرن التاسع عشر الميلادي بعد انانتشرت الطباعة واصبح الكتاب المطبوع يطغي بمرور الزمن على الكتاب المخطوط الى ان ترك استنساخ الكتب واختفى النساخ والوراقون فاصبحت المخطوطات بذلك محط انظار الوافدين الى بلادنا من بعثات تجارية وتبشيرية وسواح ورحالة اجانب وغزاة مستعمرين فجمعوا ما كانت تضمه الخزائن من نفائس المخطوطات ونوادرها ونقلوها الى اقطارهم التي تزخر اليوم بالالاف من المخطوطات التي تفتقر الى وجودها في خزائننا . ويلتجيء المؤلف والمحقق والباحث اليوم الى تصوير النسخ الخطية منمكتبات جستربتي وليدن واكسفورد ولندن وباريس ونيويورك وبرلين (*) .

وبعد ذلك بدأ اهتمام المختصين في الوصول الى الطرق الكفيلة بصيانة المخطوطات وترميمها والمحافظة عليها لاطول فترة زمنية ممكنة .

ورأيت ان اقدم هذه الدراسة لصيانة المخطوطات والحفاظ عليها من عوامل التقادم والتلف آملا ان تحظى المخطوطات بما يلزم لها من عناية كافية وتتوفر لها معامل الصيانة والمختبرات اللازمة والمخازن الجيدة .

مخازن المخطوطات

ان عملية خزن المخطوطات تتطلب توفير مخازن ذات مواصفات معينة تحد من تأثيرات العوامل التي تؤدي الى تلف المخطوطات وتتصل هذه المواصفات ببناء المخزن وموقعه ودرجة الحرارة والرطوبة والانارة والخزانات نوجزها فيما يلي :

١ ـ ان تكون بناية المخزن ذات جدران سميكة ويفضل ان تخصص لها الطوابق الارضية لتكون مخزنا وملجأ في وقت واحد ، وبعيدة عن المعامل والمناطق الصناعية التي تفرز الدخان والغازات الضارة كغاز ثاني اوكسيد الكاربون . كما يجب ان يتصل بناء المخزن مباشرة بابنية المكتبة ومرافقها كقاعة المطالعة ومعمل الصيانة وغرف الفهرسة وقسم التصوير ، ويفضل تقليل النوافذ الخارجية وتقليص احجامها .

٢ ـ استعمال خزانات حديدية ذات ابواب مقفلة . ويجب ان تثقب الخزانات من الجوانب او من الاعلى بالقدر الذي يسمح بدخول الهواء الى داخل الخزانات ، وان تكون الرفوف متحركة لامكان خزن المخطوطات حسب احجامها وبالوضع الصحيح الذي لا يؤدي الى الاضرار بها . كما يجب استعمال المساند الحديدية للمحافظة على وضع المخطوطات داخل الخزانات بوضع عمودي وعدم ميلانها على ان

(*) بدات مديرية الاثار العامة بجمع المخطوطات منذ عام ١٩٤٠م الا ان عملية الجمع كانت بطيئة وان اغلب ما احرزته المديرية كان على سبيل الاهداء . ولم تنل العناية اللازمة الا بعد ثورة السابع عشر من تموز المجيدة سنة ١٩٦٨م حيث خصصت المبالغ اللازمة لاقتناء المخطوطات وجمعها ومارست مديرية الاثار العامة مسؤولياتها حتى اصبحت المخطوطات التي تحوزها مكتبة المتحف العراقي اليوم نحو ٢٠٠٠٠ مخطوط بعد ان كانت قبل ثورة السابع عشر من تموز لا تزيد على ٢٥٠٠ مخطوط .

تفصل الخزانات عن الارض والجدران بمقدار لا يقل عن عشرة سنتمترات .

٣ ـ وضع مادة السيليكاجيل (Silica Gel) داخل الخزانات في علب مثقبة لامتصاص الرطوبة الجوية في حالة ارتفاع نسبتها وان هذه المادة امينة لا تؤثر في المخطوطات ويكون لون المادة ايضا مزرقا واذا تشبعت بالرطوبة يتغير لونها الى الحمرة وفي تلك الحالة يمكن اخراجها وتجفيفها بواسطة الفرن فيعود بذلك لونها الاصلي (ابيض مائل للزرقة) ويمكن استعمالها مرة اخرى . وفي حالة عدم توفر هذه المادة يمكن استعمال مسحوق النشادر .

٤ ـ توفير اضافة كهربائية غير مباشرة على ان لا تستعمل الاضاءة الزئبقية او اضاءة الفلورسن حيث انها تحمل اشعة الترافايوليت (Ultraviolet) (الاشعة فوق البنفسجية) التي تؤدي الى اصفرار أوراق المخطوطات وتغير الوانها ولا يجوز باي حال من الاحوال السماح لاشعة الشمس من الدخول الى المخازن لما لها من تأثير على الوان الاوراق والاحبار .

٥ ـ توفير درجة حرارة ورطوبة مناسبة ، فقد اتضح بان للحرارة تأثيرا كبيرا في المخطوطات تؤدي الى جفاف الاوراق وتكسرها وتساقط حروفها وتشقق الجلود بحيث يفقد المخطوط طراوته ويصبح غير صالح للتناول والمطالعة ، لذلك يجب الحفاظ على درجة حرارة تتراوح بين ٢٠ـ٢٥ درجة مئوية طيلة اليوم (خلال ٢٤ ساعة) حيث ان تفاوت درجة الحرارة يؤدي الى تمدد وانكماش الاوراق مما يضعف المخطوط ويتلفه .

اما درجة الرطوبة فيجب ان تتراوح بين ٥٠٪ ـ ٦٠٪ .R.H وان زيادتها عن ٧٥٪ R.H. تؤدي الى تلاصق صفحات المخطوطات والتوائها وتغير الوانها ، كما ان بعض اغلفة المخطوطات المطلية بمادة جيلاتينية او الاغلفة الجلدية تمتص الرطوبة وتفقد خواصها والوانها ومن النتائج الخطرة لذلك هو نمو الفطريات (Fungi) وفساد مواد اللصق . ولدينا نماذج كثيرة جدا على ذلك وقد ادى اهمال هذا الجانب المهم من قبل اصحاب المخطوطات الى تلف مجاميع نادرة وفريدة منها او ضياع جزء من المخطوط بسبب البقع التي تتركها الرطوبة على الاوراق مما يؤدي الى ازالة بعض الكتابات ويشوه معالم المخطوطات هذا في حالة ارتفاع درجة الرطوبة، اما في حالة انخفاضها عن ٥٠٪ .R.H فان ذلك يؤدي الى جفاف المخطوط وتكسر اوراقه وتساقط حروفه .

لذلك يجب المحافظة على درجتي الحرارة والرطوبة بصورة مستمرة وتزويد المخازن باجهزة تكييف خاصة كاجهزة الاوركندشن او التكييف المركزي مع جهاز (اوركلر) لرفع درجات الرطوبة او تقليلها حسب الحاجة ، كما يجب ان توضع هذه الاجهزة في اماكن تضمن تكييف المخازن بدرجات حرارة ورطوبة متساوية وعدم تركيزها على جزء من المخزن . وتتطلب عملية السيطرة على درجتي الحرارة والرطوبة وضع اجهزة قياس الحرارة والرطوبة (هايكرومتر (Hygrometer) او جهاز (Psychrometer) ويفضل استعمال الجهاز الاول لانه يأخذ معدل درجات الحرارة والرطوبة في عدة اقسام من المخزن .

٦ ـ تزويد المخازن باجهزة اطفاء جيدة ووسائل تنبيه حين حدوث الحريق ولا يجوز استعمال المياه او الاتربة في مكافحة الحرائق .

٧ ـ وضع مساحيق ومبيدات لمكافحة الحشرات والجرذان (ويمكن استعمال مادة الـD.D.T او المواد الاكثر فعالية (وسنأتي على ذكرها) بين الرقوق وخلف الكتب وفي زوايا المخزن .

٨ ـ تزويد المخازن بصناديق تعفير وتبخير لمعالجة المخطوطات ومكافحة ما تحمله من آفات قبل خزنها . وسنتكلم عن مواصفات صناديق التعفير عند كلامنا عن الصيانة .

٩ ـ اتباع اسلوب التسلسل العددي في الخزن اي ان المخطوطات تخزن حسب ورودها الى المكتبة ويوضع رقم التسلسل في كعب المخطوطات وذلك للتقليل من ملامسة المناولين للمخطوطات ، فلا يحتاج المناول الى ملامسة المخطوطات المجاورة للمخطوط المطلوب فيستخرجه حسب رقمه المدون على الكعب ويعيده الى مكانه بكل سهولة . كما ان هذا الاسلوب يساعد في المحافظة على الخزائن الخطية الخاصة ذات الطابع التراثي والتي كانت تعرف باسماء اصحابها قبل ورودها للمكتبة .

١٠ ـ الحاق قسم خاص لخزن المخطوطات المصورة بالفوتوستات او الافلام ووضعها في خزانات خاصة مكيفة تحافظ على المخطوطات المصورة لاطول فترة ممكنة ، على ان توضع الافلام في علب بلاستيكية مغلفة بمادة رقيقة .

ترميم وصيانة المخطوطات :

من الامور المهمة والضرورية جدا وجود معمل خاص لصيانة وتجليد وترميم المخطوطات ويجب ان يكون بناء المعمل ملاصقا للمخازن ويضم قسماخاصا لدراسة الافات والحشرات والاوبئة التي تتعرض لها المخطوطات وطرق انتقالها ووسائل مكافحتها والوقاية منها وتحضير المواد اللازمة لذلك ويمكن الاستفادة من المختبرات والامكانيات العلمية المتوفرة كما يضم قسما اخر لصيانة وترميم وتجليد المخطوطات . اما المواد التي يجب ان تتوفر في قسم الصيانة والتجليد فهي :

١ ـ مكبس حديدي ذو ضغط عالي (High Pressure Press)

٢ ـ منضدة استنساخ ذات فتحة وسطية مغطاة بزجاجة شبه شفافة .

٣ ـ ميزان حساس لتعيين المقادير .

٤ ـ اواني صغيرة وكبيرة ومخابر لتحديد الكميات المراد استعمالها .

٥ ـ شفرات وادوات قص مختلفة القاسات وملاقط وسكاكين من العاج او العظم (ivory or bone page Knives)

٦ ـ فرش مختلفة القاسات .

٧ ـ آلة لخياطة المخطوطات المعدة للتجليد .

٨ ـ اسطوانة ضاغطة (رولة) .

٩ ـ سخانات كهربائية .

١٠ـ ماكنة لقص الورق .

١١ـ مقاييس للحرارة .

١٢ـ صندوق تبخير .

١٣ـ صفيحتان من الزجاج الثقيل .

عملية الصيانة :

يمكن تقسم عملية الصيانة الى ثلاث مراحل :

١ ـ فحص المخطوطات وتصفح اوراقه للوقوف على وضعيته ومعرفة مدى التلف الذي اصابه ومقدار ما ذهب من معالمه وما يمكن انقاذه في عملية الصيانة . ويجب ان تلاحظ اهمية المخطوط وندرته ونفاسته ومقدار ما قد يصيب بعض اجزائه من تلف او احتمال ضياع بعض الكلمات لذلك يجب تصوير المخطوط المراد صيانته . ويفضل ترك المخطوط عند احتمال تلفه ووضعه في صندوق خاص دون تجليد .

٢ ـ بعد عملية الفحص والتصوير تأتي عملية الترميم واكمال الاوراق المخرومة والممزقة والناقصة وتتم بأخذ قطع من اوراق مشابهة لورق المخطوط المراد ترميمه وقطعها على مقدار الثقب او القطع ثم لصقهابالعجينة اللاصقة بواسطة فرشاة او سكينة من العاج او العظم ودلكها بحافة دقيقة ملساء ثم وضعها تحت صفيحة من الزجاج الثقيل او تحت المكبس الضاغط بعد وضع الورقة المرممة بين قطعتين من البلاستك وتركها الى ان تجف ، او تكملة الاوراق المخرومة والممزقة بعجينة الورق (ويمكن الحصول عليها من معامل الورق) وصقلها الى ان تتماسك مع الورق المرمم .

اما الاوراق اليابسة او المتكسرة فيمكن طلاؤها بالعجينة اللاصقة المخففة بعد اضافة مادة جيلاتينية لتكسبها بعض الطراوة ويمكن كذلك استعمال محلول الرق او الورق المخفف المخلوط مع المادة اللاصقة . وللحصول على هذا المحلول يقطع الرق او الورق الى قطع صغيرة جدا ثم يخلط بالعجينة اللاصقة ويترك ليخمر فيذاب مسحوق الرق او الورق ثم تضاف اليه مادة جيلاتينية ويطلى به ورق المخطوط .

ويحذر من استعمال المادة النتروسلولوزية او القماش او اية مادة غريبة عن مادة المخطوط لعدم معرفة التأثيرات التي قد تتركها تلك المواد على الورق . كما يحذر من استعمال الصمغ في لصق المخطوطات لتيبسه وصلابته التي تؤثر في ورق المخطوط وتمزق الاجزاء الملصقة خصوصا عند لصق كعوب الصفحات مع بعضها . وكذلك لا يجوز استعمال الشريط اللاصق الشفاف الذي يؤثر في المخطوطات تأثيرا كبيرا فيتلف الاوراق ويغير الوانها ويترك لونا بنيا ينتشر على اوراق المخطوط التي تصبح شبه شفافة ويزيل الكثير من الكتابات القريبة منه .

٣ ـ بعد الفراغ من عملية الترميم ينقل المخطوط الى المجلد الذي يقوم بلصق كعوبالاوراق المفككة بورق اعتيادي وباستعمال العجينةاللاصقة . ثم يخيط المخطوط على ان لا يطلى الخيط باية مادة شمعية او شبيهة بها والتي تستعمل من قبل المجلدين لتقوية الخيط او لتسهيل عملية الخياطة . ويستحسن استعمال غلاف المخطوط الاصلي بعد صيانته بدلا من اضافة غلاف جديد ، وفي حالة استعمال غلاف جديد يفضل الا يحتوى على جلد حيواني . وقبل ان نختتم عملية الترميم والصيانة

لابد ان نشير الى عدم جواز استعمال مواد ورقية او اية مادة اخرى اصلب او امتن من اوراق المخطوط المراد صيانته كما هو متبع في صيانة اية مادة اثرية.

العجينة اللاصقة :

تحضر العجينة اللاصقة من مواد قريبة الشبه بمواد اللصق التي كانت تستعمل للصق اوراق المخطوطات خلال الحقب الماضية ولقد مرت تلك المواد بتجربة زمنية طويلة لم تظهر خلالها اية تاثيرات ضارة بالمخطوطات والمواد التي تحضر منها العجينة اللاصقة هي : ــ

١ ــ ١٠ غرامات من الدقيق الناعم .
٢ ــ ١٠٠ سم٣ من الماء .
٣ ــ ٢ غرام جيلاتين مذاب .
٤ ــ ٢ سم٣ من الكليسرين .
٥ ــ ٢ سم٣ من الثيمول (Thymol) تركيز ٢٪ او النفثول تركيز ٢٪ ويمكن استعمال مادة (Phenyl mercuric acl). بمعدل ½ غرام لكل ٢½ غرام من خليط العجينة .

طريقة العمل :

يسخن الماء الى درجة حرارة ٨٠ درجة مئوية ويذاب داخله الدقيق ثم تضاف المادة الجيلاتينية والكليسرين ثم يضاف النفثول او الثيمول او المواد المعقمة البديلة . وبعد ذلك تكون العجينة صالحة للاستعمال.

الاضرار التي تتعرض لها المخطوطات :

تتعرض المخطوطات الى عوامل عديدة تؤدي الى تلفها وتقادمها وتآكل اوراقها وتغير الوانها . بعض هذه العوامل طبيعية كالحرارة والرطوبة والاضاءة وطريقة وضع المخطوطات في الرفوف والغازات الضارة وصلاحية ابنية المخازن وقد اشرنا الى تاثير هذه العوامل على المخطوطات وكيفية الوقاية منها عند كلامنا عن مخازن المخطوطات . وهناك عوامل اخرى نشير اليها في ادناه تؤدي الى تلف المخطوطات كالحشرات الضارة والبكتريا والفطريات : ــ

١ ــ النمل الابيض (الارضة)
Isoptera (termites)

وهي دودة صغيرة بيضاء لا يتجاوز طولها ٥ ملم تعيش في الطبقة السفلى من الارض والجدران وداخل الخشب وهي مع رقتها فانها تفتك باوراق المخطوطات والجلود وتتوغل بين ثنايا الكتب والجدران بسرعة كبيرة وتكافح بمادة الكلوردين المخفف بالماء بنسبة ١ــ٢٠ او التبخير بالمواد المبيدة.

٢ ــ السمكة الفضية (Silver Fish)

ويبلغ طولها من ٨ــ١٣ ملم سريعة الحركة لونها رمادي لؤلؤي مائل للفضة لها ارجل كثيرة تقتات على عجينة الخشب (شحم الخشب) والصمغ والورق تعتاش في الليل وتختفي في النهار. تقرض الورق وتحدث ثقوبا في المخطوطات والجلود وتنمو هذه الحشرة في درجة حرارة من ١٦ــ٢٤ درجة مئوية اذا كانت نسبة الرطوبة تزيد على ٥٥٪ وتكافح باستعمال مادة (D.D.T.) او المواد المبيدة بواسطة التبخير .

٣ ــ الحشرة القارضة (Corrodentia)

وتسمى هذه الحشرة بقمل الكتب(Book - lice) وهي صغيرة يبلغ طولها من ٢ــ٣ ملم تهاجم الورق وتتغذى عليه وعلى مسحوق الصمغ وتكافح بتبخير المخطوطات بالمبيدات .

٤ ــ دودة الورق (Book Moth)

(من انواع عثة الكتب) وهي دودة بيضاءيبلغ طولها سنتيمترا واحدا غليظة وهي سريعة الحركة وشرهة في اكل الورق وتبدأ باكل كعوب المخطوطات. وتكافح بالـ(D.D.T.)المذاب (بالكليسرين) حيث يبخر المخطوط به بعد وضعه في صندوق التبخير .

٥ ــ دودة الكوليوبترا (Coleoptera)

وهي نوع من انواع الخنفساء (beetles) الا ان حجمها صغير يبلغ طولها من ٢ــ٥ ملم تتلف الكتب والمواد النباتية وتضع بيوضها داخل الثقوب التي تحدثها في المخطوطات وفي كعوبها وتموت هذه الحشرة بعد وضع بيضها بايام قليلة .

٦ ــ الخنفساء السوداء (Black beetles)

وهي على انواع كثيرة وتضع بيوضها في الاماكن المظلمة والرطبة ودورة حياتها تختلف حسب انواعها وتلتهم الخنفساء المخطوطات والاغلفة المصنوعة من الورق او الرق Parchment paper والجلود المدبوغة الاخرى .

٧ ــ الفئران

لا يقل خطر الفئران عن الحشرات التي ذكرناها

حيث تلتهم اطراف المخطوطات والجلود وتؤدي الى ضياع القسم الكبير منها .

٨ ـ الاصابات الجرثومية
(Bacteria Infection)

وتظهر على شكل بقع ملونة على اوراق المخطوطات شبيهة بالبقع التي تتركها الرطوبة الا ان لونها مائل للحمرة وتنتقل بالعدوى من مخطوط الى اخر .

٩ ـ الفطريات او العفنيات (Fungi)

توجد انواع كثيرة من الفطريات تزيد على ١٠٠ نوع وتظهر عندما تزيد درجة الرطوبة عن ٨٠٪ .R.H مع عدم وجود تيار هوائي .

وتترك الفطريات على المخطوطات بقعا ذات الوان مختلفة وذلك بفعل اتصالها بالاتربة وبالوان المخطوطات فبعض هذه البقع تكون صفراء او برتقالية او سوداء او بيضاء مائلة للوردي او الاخضر المعفن واحيانا تترك الفطريات اثرا حامضيا في الورق . كل هذه التأثيرات تؤدي الى مسخ الزخارف وضياع الوانها وتلف الاغلفة وزوال الكتابات كما تؤدي الى تماسك اوراق المخطوطات والتصاقها فيصبح المخطوط كتلة واحدة . ومن الصعوبة معالجة هذه الحالة الخطيرة ويمكن انقاذ ما تبقى من المخطوط وفتح ما يمكن فتحه من الاوراق المتلاصقة وذلك بقطع اطراف المخطوط ووضعه في صندوق تبخير ترفع فيه درجة الرطوبة الى ٨٠٪ .R.H ثم تفتح الاوراق بواسطة المشارح ويترك بعد ذلك المخطوط الى ان يجف .

ومن الملاحظ ان الفطريات لا تمتص الرطوبة من الجو بل من الشيء المخزون وعادة عندما تكون درجة الرطوبة ٨٠٪ R.H يمتص الجلد من الجو نسبة من الماء تتراوح من ١٨ـ٢٨ درجة مئوية اما الاوراق فتمتص نسبة من الماء تتراوح من ٩ـ١٤٪ ويصل امتصاص الجلد الى ١٠٪ عندما تكون نسبة الرطوبة ٧٠٪ R.H وعند ذلك تحدث حركة الفطريات ويلاحظ ايضا ان الاتربة (dust) تكون عاملا مساعدا لنمو الفطريات بالاضافة الى العوامل الاخرى .

ولمكافحة الحشرات والافات المختلفة والوقاية منها يمكن استعمال مادة الـ(.D.D.T) ووضعها على الرفوف وخلف الكتب وفي زوايا المخازن او في اي مكان اخر تأخذ الحشرات طريقها اليه . وتعد مادة (P. dichlorobenzene) الاكثر تأثيرا في العفنيات والبكتريا والحشرات الاخرى . والمادة الجديدة المؤثرة ضد كل الحشرات التي تصيب الجلود والحشرات المكروسكوبية هي مادة (Silica aerogel) .

تعفير المخطوطات :

يجب القيام بتعفير وتعقيم شامل لجميع مخازن المخطوطات وقاعات المطالعة وجميع المشتملات المتعلقة بالمكتبة . وقبل البدء بعملية التعفير يجب رفع المخطوطات من الرفوف والخزانات وارضيات المخازن . وفي حالة وجود بعض الحشرات ينبغي مكافحتها بصورة مباشرة . ثم تصلح كافة الشقوق والثقوب التي قد توجد في الجدران ثم تعاد المخطوطات الى الخزانات التي تترك ابوابها مفتوحة ليسهل تسرب الغازات بين ثنايا الكتب وترش ارضيات المخازن والزوايا بمادة الكلوردين المخفف بالماء بنسبة ١ـ٢٠ بعد ذلك تبدأ عملية التبخير بوضع مادة Potassium Termangonate مع مادة (Formaldehyde) بنسبة ١٥٠ غراما من المادة الاولى الى ٥٠٠ غرام من المادة الثانية التي تبدأ بافراز الابخرة القاتلة للحشرات والبكتريا . ويجب ان توصد كافة المنافذ والابواب والفتحات وتستمر عملية التبخير لمدة لا تقل عن اسبوع . ويستحسن القيام بعملية التعفير مرة واحدة في كل سنة وعند حصول اية اصابة .

صندوق التعفير :

يجب ان تحتفظ كل خزانة خطية بصندوق للتعفير توضع فيه المخطوطات الجديدة التي تدخل الى المكتبة قبل خزنها لمكافحة ما قد تحمله من حشرات ضارة والتي قد تؤدي الى اصابة بقية المخطوطات ولاستعماله كذلك في مكافحة الاصابات التي تظهر على المخطوطات المحفوظة .

يصنع صندوق التعفير من الخشب الجيد السميك والذي يكون غير قابل لتسرب الابخرة ويكون الصندوق بقياس متر مكعب ويغلف من الداخل بمادة معدنية او بلاستيكية محكمة وفي اسفل الصندوق توضع شبكة معدنية بارتفاع ٢٠سم من قعر الصندوق حيث توضع المواد الكيمياوية الخاصة بمكافحة الاوبئة المختلفة ويفضل استعمال مادة (Paradichlorobenzene) حيث توضع اسفل

الشبكة المعدنيـة ثم توضـع المخطوطات وهـي مفتوحة فوق الشبكة لتتسرب الابخرة المتصاعدة من المواد المعقمة الى جميع اجزاء المخطوط . ثم يحكم اغلاق الصندوق ويترك لمدة لا تقل عن سبعة ايـام. ويمكن وضع عدة شباك معدنية تفصل بين كـل شبكة واخرى مسافة لا تقل عن ١٥ سم لاستيعاب اكبر كمية من المخطوطات في كل عملية . كما يمكن استعمال صندوق زجاجي بحجم متوسط لتعفير بعض المخطوطات التي تتطلب عناية خاصة ومكافحة مركـزة .

تعليمات عامـة :

هنالك اضرار قد تصيب المخطوطات نتيجـة ملامستها وتناولها من قبل المطالعين او المفهرسين او المسؤولين الاخرين في المكتبة او نتيجة عرضها في المعارض والمتاحف . لذلك يجب اتباع الشـروط والتعليمات التالية والالتزام بها وهي : ــ

١ ــ عدم استعمال وسائل التدفئة النفطية او الغازية او ما شابه ذلك . ومنع التدخين باي حـال من الاحوال .

٢ ــ عدم استعمال اقلام الحبر او اي نوع من الاقلام ذات المداد الثابت من قبل المطالعـين او المفهرسين .

٣ ــ لا يجوز الكتابة على اي جزء من المخطوط وباي مداد كان واذا ما اريد اضافة اي ايضاحات او ملاحظات هامة قد يتوصل اليها الباحـث عـن المخطوط فيمكن تدوين ذلك على اوراق خارجيـة ووضعها بين صفحات المخطـوط . اما ارقـام المخطوطات فتدون على الغلاف او على جزء من اول المخطوط بمداد قابل للازالة وبالصـورة التي لا تؤدي الى تشويه المخطوط ويدون الرقم كذلك على كعب المخطوط بلصق ورقة صغيرة بيضاء وكتابـة الرقم عليها باي مداد كان .

٤ ــ لا يجوز استصحاب الحقائب والحاجات الخاصة من قبل المطالعين داخل قاعات ومخـازن المخطوطات .

٥ ــ عند عرض المخطوطـات في المعـارض والمتاحف يجب ان توضع داخل خزانات معدنية ذات واجهات زجاجية محكمة . واسناد المخطوط بمساند خاصة وعرضه افقيا وعدم وضعه على كعبـه او تعليقه عموديا ووضع ستائر على واجهات خزانات العرض ترفع هذه الستائر عند وجود الزوار للحـد من تأثير انارة المعرض على المخطوطات . وفي حالـة استمرار العرض لمدة تزيد على ثلاثة اشهر يجب تبديل المخطوطات المعروضة بمخطوطات اخرى . اما الرقع والاوراق الخطية التي تعرض بعد وضعها بين صفحتين من الزجاج فيجب فتحها بين فتـرة واخرى وتعريضها للهواء ويستحسن عدم استعمال هذه الوسيلة في العرض .

٦ ــ تصوير المخطوطات النادرة والفريدة التي تشوزها المكتبة بواسطة الفوتوستات او المايكروفيلم وتقديم هذه المصورات الى المطالعين بدلا من النسخ الاصـلية .

مصادر البحث

١ ــ د . عبدالستار الحلوجي ــ صيانة المخطوطات ــ محاضرات الدورة التدريبية لسنة ١٩٧١ في جامعة الدول العربية .

٢ ــ محمد شبلي ــ ترميم المخطوطات محاضرات الدورة التدريبية لسنة ١٩٧١ في جامعـة الدول العربية .

٣ ــ كوركيس عواد ــ خزائن الكتب القديمـة في العراق ــ بغداد ١٩٤٨ .

٤ ــ ميخائيل عواد ــ آفات الكتب في خـزائن الاقدمين ــ مجلة اهل النفط السنة الرابعة العدد ٤٧ .

5. J.J.H. Szent-Irany-Identification and control of insect pests.

6. F. Gallo-Biological-Agents which Damage paper Materials in Libraries and Archives. Resent Achances in Consorvation Page 55.

7. Plender Leith H. J. - Methods of dealing with an outbreak of mould grouth, the consisuation of Antiquities and uosks of Art. Page 54.

فهرسة المخطوط

اعــــداد
زاهدة ابراهيم
الامينة العامة للمكتبة المركزية
جامعــة بغــداد

المخطوطات العربيـــة :

لقد كانت وما زالت المخطوطات العربية تمثل تراثنا خير تمثيل وبالرغم من تناثرها في مختلـــف مكتبات العالم خلال فترة مظلمة من تاريخنا الا ان الاهتمام قد انصب عليها من كل الجوانب لدراســة الحضارة الاسلامية من مختلف وجوهها . وبــدات موجة التحقيق في هـــذه المخطوطات من قبـــل المستشرقين ثم تنبه العرب الى تراثهم الضخم الذي غطى جوانب كبيرة من المعرفة فابتدات حملة تصوير هذه المخطوطات ودرجها في فهارس ثم بدات حملات التحقيق وشاركت جامعة الدول العربيةوالمؤسسات الدولية الثقافية ماديا لتحقيق هذا الغـــرض وتلى هذه الحملات حملة اخرى من جانب المكتباتالعربية وهي تثبيت قواعد لفهرسة هذهالمخطوطات وعرضها في فهارس تسهل طريق القارىء اليها .

قبل ان ابدأ بالبحث عن فهرسة المخطوطات اود ان اعرضها عرضا تاريخيا مختصرا كمقدمـــة لهذا البحث .

ان اول نص عربي دون هو القرآن وكان ذلك في زمن الخليفة عثمان بن عفان وقبل ذلك كانتالرواية هي المعتمد عليها وقد تسرب الخوف من اختلاف الرواية وضياع معالم النص الكريم ثم ابتدأ تدوين الحديث (الذي اعتمد على الرواية اعتمادا كبيرا) زمن الخليفة عمر بن عبدالعزيز وظل يستخير الله اربعين يوما في تدوين الحديث ودون ما كان يعرفه وبعث به الى الامصار رغم ان جمهرة كبيرة مـــن التابعين امتنعت عن التدوين حتى تقلص ظلالدولة.

ثم ظهرت جهود آخرين في اوائلالتاليفولكنها ازدادت بظهور الدولة العباسية وتحرر المتحدثون ووضعت مسانيد الحديث وراجت حركة التدوين رواجا كبيرا فظهرت الكتب في شتىالفنونوازدهرت حركة الورق والوراقين .

وذكر ابن النديم ان العرب كانت تكتب على اكتاف الابل واللخاف والحجارة وعب النخل ثـم على الجلود المدبوغة واخيرا استعملوا الورق في ايام ابي الفضل بن يحيى وسميت (صناعة الكاغد) وكثر استعماله على ايام المنصور وكان للوراقين مكانهم في الامصار العظيمة والبلدان الكبيرة فهم بمثابة المطابع الحديثة التي احتلت امصار بلادنا .

ومهمتهم موزعة بين النســـخ والتصحيـــح والتجليد والتذهيب وكل ما يمت الى صناعة الكتب بصلة تفوق الكثير منهم ومن مشاهيرهم دمان ابو غسان وابن دلان وابن العطار .

واشهر الخطوط هو الخط الكوفي ثم مـــزج بالحديث وظهر الاندلسي الذي تطـور الى الخـط المغربي كما قال ابن خلـــدون وترتيب الحـــروف الهجائية الاندلسية والمغربية تختلف عن طريقـــة المشارقة التي هي ، أ ، ب ، .

هذه مقدمة تاريخية قصيرة عن المخطوطـــات العربية للالمام ببدء الخطوط وتطوره ولكن هـــذا

لا يكفي فعلى المفهرس ان يلم ببعض نقاط تحقيق المخطوطة ليستطيع فحص وتدوين المعلومات الصحيحة على بطاقة الفهرسة وتلخص هذه النقاط كالاتي :

١ ـ فحص ورق المخطوطة لامكان تقدير عمرها لوجود بعض التواريخ المزيفة وان القدم والبلى لا يدل دلالة واضحة على ان المخطوطة قديمة فقد استطاع بعض تجار المخطوطات التصرف بالمخطوطات الحديثة صناعيا لاظهارها بمظهر القدم .

٢ ـ دراسةالحبر والتأكد من قرب عهده او بعده .

٣ ـ اطراد الخط ونظافته فقد تكون النسخة ملفقة احيانا .

٤ ـ نوعية الخط فكل عصر من العصور الاسلامية نوعية خط كانت غالبية عليه .

٥ ـ عنوان الكتاب وما يحمل من اجازات وتمليكات وقراءات .

٦ ـ تعليقات بعض العلماء وقراءاتهم عن المخطوطة.

٧ ـ ابواب الكتاب وفصوله واجزائه للتأكد من صحة النسخة والكتب القديمة تلتزم نظام التعقيبه .

٨ ـ خاتمة الكتاب ولربما يكتب اسم الناسخ وتاريخ النسخ وتسلسل النسخة .

هذه النقاط اساسية تستحق ان يلم بها المختص بفهرست المخطوطات وهناك الكثير من المصادر التي تتولى شرح تحقيق النصوص بصورة وافية وتفصيلية .

ولا زالت بعض الملاحظات الكلية يرد استعمالها في فهارس المخطوطات العربية ومن خلالها نستطيع تثبيت قواعد صحيحة للفهرسة ـ وسأذكرها بصورة مختصرة حيث لا مجال للبحث بها بصورة تفصيلية وكما ذكرنا ان من اراد الاستزادة من الموضوع فهناك مصادر عدة تبحث في ذلك وهي كالاتي : .

١ ـ المخطوطة المنفردة

٢ ـ مجموعة مخطوطات

أ ـ المخطوطة المنفردة :

تفهرس حسب القواعد العامة للفهرسة قدر ما تنطبق عليها هذه القواعد بعد اضافة تفاصيل اخرى سيرد ذكرها فيما بعد . والمخطوطات تشمل (المخطوطات الاعتيادية ، الرسائل والاوراق والمذكرات .... الخ .

ب ـ اما اذا كانت جزءاً من مجموعة فتعمل لها فهرسة منفصلة تحليلية وتضاف كلمة (مع) يتبعها المدخل الرئيسي وعنوان للمجموعة .

جـ ـ اذا كانت المخطوطة لا تحمل عنوانا فتطبق قاعدة استعمال الاقواس ويؤخذ العنوان في هذه الحالة من المخطوطة نفسها في النص .

د ـ العنوان الذي يضعه المفهرس في حالة عدم وجوده يوضع بين اقواس وكذلك تاريخ الشمول وجميع المعلومات الاخرى التي يحصل عليها المفهرس من مصادر خارجية توضع بين اقواس .

هـ ـ ١ ـ المصطلحات التالية للدلالة على المعاني المقابلة لها (النسخة الام) .

او (Hiograph) للمخطوطة المدونة من قبل المؤلف .

٢ ـ تستعمل (مخ) او للمخطوطات الاخرى .

٣ ـ عندما تكون المخطوطة قابلة للقراءة فتذكر المعلومات التالية ـ الواهب او مصدر التجهيز وذكر سنة التسجيل واسم المالك الاصلي .

٤ ـ اذا كانت المخطوطة مصورة تطبق عليها القواعد المذكورة سابقا ويذكر عنوان النسخة الاصلية اذا كان معروفا .

ب ـ مجموعة المخطوطات :

ويقصد بها مجموعة مكتوبة بقلم شخص او عن شخص اخر او عائلة او شخص معنوي وتكون اما نسخة منسوخة او مصورة عن الاصل وتتألف من المواد التالية :

١ ـ الرسائل والمذكرات

٢ ـ اليوميات

٣ ــ منوعات سريعة الزوال
٤ ــ سجلات المحل والمسودات
٥ ــ ارشيف العوائل

وتتبع فيها القواعد التالية :

أ ــ المجموعة الموضوعة عن شخص معين او عائلة او شخص معنوي تدخل تحت اسم ذلك الشخص سواء اكانت المحتويات مكتوبة من قبل ذلك الشخص او عنه .

ب ــ المجموعات الاخرى تدخل حسب ظروفها وحالتها .

١ ــ اذا كانت معروفة باسم الشخص الذي قام بجمعها فتدخل تحت اسم ذلك الشخص متبوعة بكلمة الجامع (Collecter) .

٢ ــ اذا كان لهم اسم اخر فتدخل تحت ذلك الاسم واذا ظهر الاسم باشكال متعددة فيستعمل الاكثر شيوعا في كتب المراجع .

٣ ــ اذا لم نجد اسماً للمجموعة فتدخل تحت العنوان الذي يختاره المفهرس ويكون اختيار العنوان اما بفحص مادة المخطوطة او استخدام العنوان الذي سبق ان اطلق عليها وتستعمل معه الرموز التالية :

(رسائل) للمراسلات بين الاشخاص (اوراق) للمواد الشخصية والعائلية (سجلات) للمواد المختلفة للمؤسسات والاشخاص المعنوية .

جـ ــ اذا قسمت مجموعة كبيرة من المخطوطات الى اجزاء اصغر لاغراض الفهرسة او الادامة فيعمل مدخل لكل جزء على حدة مع اعطاء مدخل اضافي للوحدة ككل .

د ــ اذا احتوت المجموعة على موضوع مهم كوثيقة تاريخية او فصل ادبي يعمل منها مدخل اضافي تحليلي .

هـ ــ تعمل مداخل اضافية لمجموعة المخطوطات في الحالات التالية :

١ ــ اذا عرفت المجموعة باسم معين ودخلت تحت أسم المؤلف او الجامع أو أي شخص فيعمل مدخل اضافي باسم المجموعة .

٢ ــ اذا وجد اسم شخص او عائلة او مؤسسة في مجموعة مخطوطات فيعمل لها مدخل اضافي .

٣ ــ اذا وجدت علاقة لشخص اخر بمحتويات المخطوطة مثل المهدي او صاحبها القديم فيعمل له مدخل اضافي .

فهرسة المخطوطة

هناك معلومات مهمة يجب توفرها في حالة فهرسة المخطوطة سواء اكانت منفردة ام مجموعة وهي كالآتي :

١ ــ المدخل الرئيسي ويكون باسم المؤلف او العنوان وعادة اكثر المخطوطات العربية تكون تحت العنوان .
٢ ــ العنوان .
٣ ــ الناسخ .
٤ ــ تاريخ النسخ .
٥ ــ بداية المخطوطة ونهايتها .
٦ ــ عدد الاوراق ــ وعدد السطور في كل صفحة والاوراق المنفصلة عنها ان وجدت .
٧ ــ حجم المخطوطة وفي الحجم اذا وجدت كسور تكبر مثلا ٢٢½×١١½ تكون ٢٣×١٢ .
٨ ــ نوعية الخط .
٩ ــ تذكر اذا كانت النسخة الام ام مستنسخة عنها .
١٠ــ محل النسخة ورقمها .
١١ــ الحواشي والتعليقات والشروح وشارحها .
١٢ــ الزخارف الموجودة .
١٣ــ رقم التصوير وحجم الفلم اذا كانت المخطوطة مايكروفيلم مصور ورقم المخطوطة المصور عنها ومحلها .
١٤ــ يذكر مصورة بالفوتوستات ان كانت كذلك .
١٥ــ يذكر رقم تسجيل المخطوطة بدلا عن رقم

التصنيف وتذكر كلم م خ في اعلى الرقم مثلا م خ .

١٦- يذكر اذا كانت المخطوطة ناقصةالاول او الاخير او مخرمة .

١٧- مالك المخطوطة وواهبها .

١٨- مصدر المخطوطة ومجلدها .

١٩- المحتويات اذا تضمنت بحوث لعدة مؤلفين .

هذه هي المعلومات المهمة التي يجب ان تذكر على بطاقة الفهرسة وتؤخذ من المخطوطة نفسها ان امكن والا من مصادر ومراجع اخرى .

ولكن هناك نقطة اخيرة علىالمفهرس انيلاحظها من قرائته للمخطوطة وهي الرموز المستعملة فهناك مختصرات ورموز وسنذكر قسما منها مثلا ..

رحمه	رحمه الله
تع	تعالى
رضه	رضي الله عنه
الخ	الى اخره
اهـ	انتهى
ثنا	حدثنا
انا	اخبرنا
انبأ	انبأنا

وفي كتب الحديث

خ	البخاري
م	مسلم
ت	الترمذي
د	ابو داود
ن	النسائي
ق	القزويني
مح	محال
يق	يقول
شا	انشاء الله

كما للاقواس والرموز دلالة ايضا

« » الفواصل المزدوجة وتحصر اسماء الكتب اذا وردت في النص .

– – يحصران الجمل المعترضة

[ ] يحصران الزيادات المضافة

( ) يحصران اضافة الناشر لحرف او لفظة حسب الحاجة

( ) يحصران ما يضاف من نصوص ثابتة

( ) يحصران وجه الورقة المخطوطة داخل النص مثلا (١٥ ب)

٢٠- تحضر بطاقة اضافية سعتها ٧½×١٢½ وتدخل في فايل خاص وتحتوي جميع المعلومات الاضافية عن المخطوطة وترتب على شكل فهرس داخل القسم وذلك لعدم كفاية بطاقة الفهرسة بجمع جميع المعلومات عن المخطوطة . كالنموذج المرفق .

٢١- تدريب المشتغلين بفهرسة المخطوطات بحضور دورات خاصة او دراسة اكاديمية لفهرسة ومعالجة المخطوطات لان المفهرس كثيرا ما يتعرض للحاجة الى السؤال عن النقاط المتقدم ذكرها لعدم معرفته بها .

نموذج للبطاقة الاضافية

رقم السجل	محل النسخة ورقمها
عنوان المخطوطة	الحواشي والتعليقات والشروح واسم الشارح
المؤلف	الزخارف
الناسخ	رقم التصوير وحجم الفلم (ان كانت مصورة
تاريخ النسخ	نوع التصوير (فوتوستات فلم . . . . . .
بداية المخطوطة ونهايتها	مالك المخطوطة
عدد الاوراق	مصدرها ومجلدها
جمعها	المحتويات
نوعية الخط	
هل هي النسخة الام ام لا	

المراجـــع

١ ـ المنجد ، صلاح الدين — قواعد تحقيق المخطوطات
مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي

٢ ـ روزنتـــال

٣ ـ معهد المخطوطات العربية — فهرس المخطوطات المصورة

٤ ـ الخزانة العامة في الرباط — فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامـــة في الربـــاط

● ●

القسم الرابع

المخطوطات العربية خارج الوطن العربي

اعداد

كوركيس عواد

المقدمة

أصبحت « فهارس » المخطوطات العربية التي تزخر بها مكتبات العالم ، مراجع ضرورية لا يستغنى عنها ، اذ ان هذه الفهارس مفاتيح تفتح امام العلماء والباحثين ، مغالق تلك الكنوز الخطية الراقدة في رفوف المكتبات .

لقد عني كثير من العرب والشرقيين والمستشرقين ، بتأليف كثير من الفهارس التي تختلف اسلوبا : ففيها المفصل ، وفيها الموجز ، وبينها ما يتسم بسمة الضبط والتدقيق ، ومنها ما كان دون ذلك .

وبلغ من تمدد تلك الفهارس وتنوعها ان اضحت الاحاطة بها تكاد تكون متعذرة ، وصار الوقوف عليها لا يقل صعوبة عن الوقوف على المخطوطات ذاتها . فكان من الضروري في مثل هذه الحال ، وضع «ثبت» بأسماء ما صدر من تلك الفهارس ، او بتعبير اخر وضع « فهرس الفهارس » .

ولقد تصدى لهذا العمل الببليوغرافي ، غير واحد من المفهرسين البارعين ، واخص بالذكر منهم: هويسمان ، وفاجدا ، وپيرسن من ابناء الغرب ، ويوسف اسعد داغر ، وفواد سزكين من ابناء الشرق ، فوضعوا تصانيف في هذا الباب ، واضحت مؤلفاتهم مرجعا نفيسا لا يستغني عنه الباحثون في شؤون المخطوطات العربية .

وليس من اليسير انجاز مثل هذا العمل الفهرسي ، لانه محفوف بمصاعب جمة ، في وسعنا ان نجملها بما يأتي :

اولا : ان فهارس المخطوطات العربية ، قد كتبت بلغات شرقية وغربية فمن لغات الشرق : العربية ، الفارسية ، التركية ، الاردية . اما ما كتب منها بلغات الغرب فأمرها اوسع بكثير . فقد صنف المفهرسون الغربيون فهارسهم بشتى تلك اللغات : اللاتينية ، الانكليزية ، الفرنسية ، الالمانية، الروسية ، الايطالية ، الاسبانية الهولندية ، وغيرها من اللغات على ما سيجيء بنا .

ثانيا : ان بعض هذه الفهارس ، قد تقادم العهد به . فمنه ما طبع في القرن الثامن عشر ، ومنه ما ظهر في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين . وهذا جميعا يعد اليوم من نوادر المطبوعات التي قد يصعب الوقوف عليها الا في المكتبات العريقة المهتمة بمثل هذه الموضوعات .

ثالثا : ان جملة كبيرة من هذه الفهارس ، قد نشر في مجلات استشراقية وشرقية صدرت في كثير من بلدان الشرق والغرب . ولا يتيسر الاطلاع على هذه المجلات الا في المكتبات الكبرى .

فلهذه الاسباب ، كان اخراج « فهرس » عام بفهارس المخطوطات العربية في الخافقين امرا محفوفا بالمصاعب ، ولكنه الى ذلك كله يعد شيئا ضروريا يفتقر اليه المعنيون بالتراث العربي .

هذه الحاجة الملحة ، هي التي حفزتنا منذ سنين طويلة ، الى ان نعنى بوضع فهرس من هذا القبيل . ولقد كان لنا من عملنا المتواصل في المكتبات خير معوان في هذا السبيل . كما كان لنا من رحلاتنا الى كثير من الاقطار العربية والشرقية والاوربية والاميركية أحسن وسيلة للاطلاع بالذات على المخطوطات العربية في تلك الديار .

اما « العراق » فلقد كانت عنايتنا بتتبع مواطن المخطوطات فيه عظيمة جدا ، حتى اننا افردنا لفهارس المخطوطات في مكتباته المختلفة ، بحثا وسمناه بـ « تطور فهرسة المخطوطات في العراق » نشر سنة ١٩٧٣ .

أن هذا الفهرس الذي نتقدم به اليوم ، قد جرينا فيه على ان نبوب فهارس المخطوطات وفقا للاقطار التي تمتلكها ، ورتبنا اسماء تلك الاقطار على حسب حروف الهجاء .

وفي كل قطر ، ذكرنا المدن التي فيها المخطوطات ، وأشرنا في كل مدينة الى اسماء المكتبات والمعاهد العلمية وغيرها التي تدخر تلك المخطوطات المفهرسة . كل ذلك بحسب السياقة الهجائية .

وقد ابقينا على عناوين الفهارس تبعا للغات التي الفت بها . وقد نضيف اليها بالعربية شيئا من الايضاح حسب مقتضى الحال .

وراعينا الترتيب الزمني لدى ايراد الفهارس المتعلقة بكل مكتبة او مؤسسة يرد ذكرها في هذا الفهرس .

اما اسماء المجلات التي نشرت بعض تلك الفهارس ، فقد اوردناها بطريقة مختزلة التماسا للاختصار . جلة : Islamic Culture اوردناها بصورة IC ومجلة Journal Asiatique اوردناها بصورة JA اي اننا اوردناها بالحروف الاولى لكلماتها . وهكذا فعلنا في سائر المجلات . وسيرى القارىء بعد هذه المقدمة جدولا بهذه المختصرات التي اتخذناها في هذا الفهرس ، وهي ايضا مرتبة على السياق المعجمي .

اما المجلة التي يتألف عنوانها من لفظة واحدة ، مثل ORIENS ، AL-ANDALUS ، فقد ابقيناه على حاله دون اختصار .

ولسنا ندعي الاحاطة بكل الفهارس التي وضعت لفهرسة المخطوطات في العالم ، فان ذلك بعيد المنال . فقد يكون فاتنا شيء غير قليل بسبب الصعوبات التي اجملناها آنفا . ومن ثمة ، فان مجال الاصلاح والزيادة والاستدراك على ما صنعناه ، سيبقى قائما . ولابد ان يتلو هذا الفهرس تكملات وذيول ، تستوعب ما فات ، وتتسع لما يصدر في مستقبل الايام .

والله من وراء القصد .

المراجع

لقد رجعت في اعداد هذا البحث ، الى كثير من الفهارس المطبوعة للمخطوطات العربية في العالم ، وذكرت منها ما يتصل بهذا الموضوع ، اعني « المخطوطات العربية خارج الوطن العربي » . على أن هنالك مصادر أخرى عربية واجنبية رجعت اليها وافدت منها فوائد جمة ، وسأذكرها في ما يأتي بحسب السياقة الهجائية لعناوينها :

اولا : المصادر العربية :

اخبار التراث العربي : نشرة يصدرها معهد المخطوطات العربية في القاهرة (مجموعة ما صدر منها) .

تاريخ الادب العربي : تأليف كارل بروكلمان . ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار .
(صدر من هذه الترجمة ٣ اجزاء . ط ٢ : دار المعارف ــ القاهرة ١٩٦٨ــ١٩٦٩)

تاريخ التراث العربي : تأليف فؤاد سزگين . ترجمة الدكتور فهمي ابو الفضل .
(جـ ١ القاهرة ١٩٧١) .

جولة في دور الكتب الاميركية : تأليف كوركيس عواد .
(مطبعة الرابطة ــ بغداد ١٩٥١) .

الخزائن العامة في استانبول واشهر مخطوطاتها : للدكتور سامي الدهان . (مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ « دمشق ١٩٥٣ » ص ١٨٧ــ٢١٥) .

خزائن الكتب العربية في الخافقين : للفيكنت فيليب دي طرازي . (١ــ٣ بيروت ١٩٤٧ــ١٩٤٨) .

الذريعة الى تصانيف الشيعة : للشيخ اغا بزرك الطهراني . (طبع منه المجلدات ١ــ٢١ النجف ــ طهران ١٩٣٦ــ١٩٧٢) .

فهارس المكتبة العربية في الخافقين : للدكتور يوسف أسعد داغر . (بيروت ١٩٤٧) .

فهرس الفهارس المصورة بمعهد المخطوطات العربية : لابراهيم شبوح . (مجلة معهد المخطوطات العربية ٤ «القاهرة ١٩٥٨» ص ١٣٧ــ١٥٢) .

قواعد فهرسة المخطوطات العربية : للدكتور صلاح الدين المنجد . (دار الكتاب الجديد ــ بيروت ١٩٧٣ ، ص ٤١ــ٤٧) . ذكر في هذه الصفحات طائفة من « فهارس المخطوطات العربية في أوربة » .

مجلة معهد المخطوطات العربية . (مجموعة مجلداتها التي صدرت في القاهرة) .

المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية : لكوركيس عواد . (مجلة « سومر » ٧ بغداد ١٩٥١) ص ٢٣٧ــ٢٧٧ . ثم أفرد في كتاب : مطبعة الرابطة ــ بغداد ١٩٥١) .

المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسي : للدكتور خالد الجادر . (بغداد ١٩٧٢) .

المخطوطات العربية في مكتبات الاناضول : لاحمد آتش . (مجلة معهد المخطوطات العربية ٣ «١٩٥٨» ص ٣ـ١٠) .

المستشرقون : لنجيب العقيقي . (٣ اجزاء . ط٣ : دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٤ـ١٩٦٥) .

المشرق . (مجموعة مجلداتها التي صدرت في بيروت) .

معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سركيس . (القاهرة ١٩٢٨ـ١٩٣٠) .

المورد (مجموعة مجلداتها التي صدرت في بغداد) .

مؤلفات الغزالي : للدكتور عبدالرحمن بدوي . (القاهرة ١٩٦١ ، ص ٣٢ـ٤٧) .

ثانيا : المصادر الاجنبية :

جهان ايران شناسي : الفه باللغة الفارسية شجاع الدين شفا . (طهران . دون تاريخ ٩٠٥ص) .

Brockelmann (Carl), Geschichte der Arabischen Litteratur. (2 VOLS., 2 ND ED., E. J. Brill, Leiden 1943 - 1949. Supplemen: 3 VOLS., Leiden 1937-1942).

Craf (Georg), Geschichte der Christlichen Arabischen Literature. (5 VOLS., Citta del Vaticano, 1944-1953).

Huisman (A.J.W.), Les Manuscrits Arabes dans le monde; Une bibliographie des Catalogues. (E.J. Brill, Leiden, 1967).

Luzac & Co. A Catalogue of the Library of the late A.G. Ellis. (3 parts. London 1943-1945).

Pearson (J.D.), Index Islamicus: 1906-1955. (London, 1958).

1 ST Supplement: 1956 - 1960. (Cambridge 1962).

2 ND Supplement: 1961 - 1965. (Cambridge 1967).

3 RD Supplement: 1966 - 1970. (London 1972).

4 TH Supplement: (Part II): 1972-1973. (London 1973).

Probsthain (Arthur), The World of Islam. (Part III, London 1936; P. 153-156).

Sezgin (Fuat), Geschichte des Arabischen Schrifttums. (Vol. I,III,IV: E.J. Brill, Leiden, 1967-1971).

وقد بلغنا ان مجلدا آخر من هذا الكتاب ، قد صدر في الآونة الاخيرة .

Simon (J.). Répertoire des Bibliotheques Publiques et Privées d'Europe Contenant des Manuscrits Arabes Chretiens. (Orientalia, N. S., Vol. VII, Roma 1938, P. 239-264).

V[illegible]da (George), Répertoir des Catalogues et Inventaires de Manuscrits Arabes. (Paris, 1949).

Webster's new Geographical Dictionary. (Springfield, Mass., 1972).

ولابد لي من ان اعبّر عن عظيم شكري وامتناني ، لمؤلفي هذه المراجع التي المعت اليها . واود ان انوه بوجه خاص ، بفضل ثلاثة منهم عليّ ، وهم الاساتذة : فاجدا Vajda ، وهويسمان Huisman ، وبيرسن Pearson فلولا مؤلفاتهم الجليلة التي سبقت الاشارة اليها اعلاه ، لما تهيأ لي انجاز هذا العمل الذي اقدمه اليوم الى المعنيين بشؤون المخطوطات العربية في مشارق الارض ومغاربها .

المختصرات

AAR	Analele Academiei Romine: Memorüle Sectiunii Istorice.
AEO	Anuario de Estudios Arabistas.
AIUON	Annali dell' Istituto Universitario Orientale di Napoli. (Roma).
AKM	Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes, Leipzig.
AM	Archives Marocaines.
AO	[illegible]chiv Orientalni. (Praha).
ARAL	Atti della Reale Accademia dei Lincei. Memoire della Classe di scienze Morale, Storiche e Filologiche. (Roma).

JASB Journal of the Asiatic Society of Bengal. (Calcutta).

JBBRAS Journal of the Royal Asiatic Society. (Bombay).

JNES Journal of Near Eastern Studies.

JPHS Journal of the Pakistan Historical Society.

JQR Jewish Quarterly Review. (London).

JRAS Journal of the Royal Asiatic Society. (London).

JS Journal des Savants.

JSA Journal de la Société des Africanistes.

MA Mélanges Asiatiques.

MFO Mélanges de la Faculté Orientale. (Beyrouth).

MIDEO Mélanges de L'Institut Dominicaine d'Etudes Orientale du Caire.

MO Le Monde Oriental. (Uppsala).

MRAS Memorie delle Accademia dell Scienze di Torino.

MSOS Mitteilungen des Seminars für Orientalischen Sprachen. (Berlin).

MW The Muslim World.

OC Oriens Christianus. (Leipzig).

OCM Oriental College Magazine.

OLZ Orientalische Literaturzeitung.

OS Orientalia Suecana.

PIHRC Procedings of the Indian Historical Records Commission.

PO Przeglad Orientalistyczny.

PS Palestinskii Sbornik.

PV Broblemy Vostokovedenia.

QSGNM Quelen und Studien zur Geschichte der Naturwissenschaften und der Medizin.

BABO Bulletin of the Association of British Orientalists.

BAIS Bulletin de l'Academie Imperiale des Sciences. (St.-Petersbourg).

BDCRI Bulletin of the Deccan College Research Institute. (Poona).

BDHM Bulletin of the Department of History of Medicine. (Hyderabad)

BI Bibloteca Italiana.

BIFAO Bulletin de L'Institute Français D'Archéologie Orientale. (Le Caire).

BIIR Bulletin d'Information de l'Institut de Recherche et D'Histoire des Textes. (Paris).

BISO Bolletino Italiano degli Studi Orientali.

BJRL Bulletin of the John Rylands Library.

BLR The Bodleian Library Record.

BMQ British Museum Quarterly.

BRAH Boletin de la Real Academia de Historia. (Madrid).

BSOAS Bulletin of the School of Oriental and African Studies. (London).

BV Bibliografia Vostoko.

DAN Doklady Akademii Nauk. (Leningrad).

IAN Izvestia Akademii Nauk.

IC Islamic Culture.

IRAM Islamic Research Association Miscellany.

ITED Islam Tetkikleri Enstitüsü Dergisi (Istanbul).

IUEFTD Istanbul Universitesi Edebiyat Fakülitesi Tarih Dergisi.

JA Journal Asiatique.

JAOS Journal of the American Oriental Society. (New Haven).

RA	Revue Africaine.
RAPH	Recherches d'Archeologie, de Phiologie et d'Histooire.
RB	Revue de Bibliothèques.
RCEHG	Rivista del Centro de Estudios Historicos Y Granda Y su reimo.
REI	Revue des Etudes Islamiques.
REJ	Revue des Etudes Juive. (Paris).
RMM	Revue du Monde Musulman.
ROC	Revue de L'Orient Chrétien. (Paris).
RRAL	Rendiconti della Reale Accademia dei Lincel. (Roma).
RSO	Rivista degii Studi Orientali.
SM	Sarkiyat Mecmuasi. (Ankara).
SPAW	Sitzungsberichte der preuss. Akademie der Wissenchaften, phil.-his. Klasse
SV	Sovetskoe Vostokovedenie.
TDED	Turk Dili ve Edebiyati Dergisi.
THSG	Transactions of the Historical Society of Ghana.
TM	Türkiyat Mecmuasi. (Istanbul).
UZIA	Uchenuie Zapiski Instituta Vostokovedenia.
VOHD	Verzeichnis der Orientalischen Handschriften in Deutschland.
WZKM	Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes. (Wien).
ZA	Zeitschrift für Assyriologie.
ZB	Zentralblatt für Bibliothekwesen.
ZDMG	Zeitschrift der Deutschen Morgenlandischen Gesellschaft.
ZKV	Zapiski Kollegii Vostokovedov pri Aziatskom Muzee Ross. Ak. Nauk, Leningrad,
ZS	Zeitschrift für Semitistik und Ver Wandte Gebiete. (Leipzig).
ZVO	Zapiski Vostochnago Otdelnia.

الاتحاد السوفيتي

١ ــ فهارس عامــة

١ ــ زيارة مدير معهد المخطوطات للاتحاد السوفييتي . (مجلة معهد المخطوطات العربية ٦ « ١٩٥٠ » ص ٣١٩ــ٣٢٤) .

١ : في ص ٣١٩ــ٣٢٢ ذكر ٤٩ مخطوطة عربية في معهد الدراسات الشرقية بلنينغراد .

ب : في ص ٣٢٢ــ٣٢٤ ذكر ٥٢ مخطوطة عربية من مخطوطات طشقند ، عاصمة جمهورية ازبكستان ، وطشقند هي الشاش عند العرب ، وقال : فيها زهاء ٧٠٠٠ مخطوطة عربية .

2- Rozenfeld (B.A.), Arabski / Persidskie Fisiko-- Matematicheski Rupopisi V. Bibliotekakh Sovetskogo Sowza. (in: Fisiko-Matematicheskie Nauki V Stranakh Vostoko. vol. I,Moscow 1966, p. 256-289).

٢ ــ اريفــان ERIVAN (YEREVAN)

المنجد (الدكتور صلاح الدين) : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان . (دار الكتاب الجديد ــ بيروت ١٩٦٥ ، ٩٥ ص) . وصف فيه ١٢٦ مخطوطة كانت حين فهرسها المنجد ، لدى صاحبها فروج سلاطيان في القاهرة ، ولكنه اهداها بعد ذلك الى « متحف ودار المخطوطات للقديس ميسروب ماشوطوتس » في اريفان من مدن أرمينية السوفيتية .

٣ ــ باكــو BAKU

Bartold (V.V), Sobrania Vostochnykh Rukopisei V. Baku. (Ian, Leningrad, 1925, p. 951-965).

٤ ــ بخــارى BUKHARA

Semenov (A.A.), Katalog Rukopisei Istoricheskogo Otdela Bukharskoi Tsentral'noi Biblioteki. (Tashkent 1925).

٥ ـ خاركـــــوف KHARKOV

Kovalevskii (A.), Opisanie Vostochnikh Rukopisei Tsentral'noi Biblioteki Kharkovskogo gos. Universiteta. (BV, VII, 1934, p. 93-115).

٦ ـ دوشمبـــه DUSHAMBE

Katalog Vostochnikh Rukopisei Akademii Nauk Tadzhikskol. (SSR. I, Stalinabad 1960).

٧ ـ ديتسكو سيلو DETSKOE SELO

Krachkovsky (I. Y.), Vostochinye Rukopisi Ekatirininskogo Dvortsa V Detskom Selo, (Dan. Ser. B, 1929, p. 161-168).

وقد اعيد نشره في مجموعة ابحاث كراتشكوفسكي :

Krachkovsky, Izbranny Sochinenia. (vol. VI, p. 510-518).

٨ ـ سمرقنـــد SAMARQAND

Jeffery (A.), and Mendelsohn (1.), The Orthography of the Samarqand Qur'an Codex. (Jaos, LXII, 1942, p. 175-195).

٩ ـ طشقنـــد TASHKENT

١ ـ مكتبة الجامعة Biblioteka Universiteta

Semenov (A.A.). Opisanie Tadzhikskikh, Persidskikh, Arabskikh i Turskikh Rukopisei Fondamental'noi Biblioteki Sredneaziatskogo gos. Universiteta im. V. I Lenina. (3 vols., Tashkent 1935-1956).

وقد وضع له عنوان بالانكليزية ، وهو :

A Descriptive Catalogue of the Persian, Arabic and Turkish manuscripts preserved in the Library of Middle Asiatic University, Tashkent.

٢ ـ المكتبة العامة Publichnaia Biblioteca

Kah' (E.), Persidskaia, Arabskaia, i Turkskaia Rukopisi Turkestanskoi Publichnol Biblioteki. (Tashkent, 1889)

٣ ـ مكتبة المجلس الديني الاسلامي

سيكالوف (ا) : مجموعة غنية من نسخ القرآن الخطية في مكتبة المجلس الديني الاسلامي في آسيا الوسطى وقازاخستان .

(مجلة « الاخبار السوفييتية » ١٥ حزيران ١٩٦٠ ، العدد ١١ ، ص ٦ـ٧) .

٤ ـ مكتبة معهد الشــرق

Institut Vostokovedenia

Bartold (V.V.), Otchet O Komandirovke V Turkesta. (ZVO, XV, 1903, p. 173-280).

Validov (A.), Vostochnye Rukopisi V. Fergnskoi Oblasti. (ZVO, XXII, 1913-1914, p. 303-320).

Validov (A.), A Sobraniakh Rukopisei V. Bukharskom Khantsve. (ZVO, XXIII, 1915, p. 245-262).

Bartold (V.V.), Otchet O Komandirovke V Turkestan. (Ian, 1921, p. 188-219).

Bartold (V.V.), Zaniatia V Turkestan Skikh Bibliotekakh I Muzeiakh Letom 1925 E. (Ian, 1926, p. 217-236).

Beliaev (V.L.), Arabskie Rukopisi iz Imena V Sobraniakh Tashkenta. (SV, 1947, p. 35-72).

Semenov (A. A.), Sobranie Vostochnykh Rukopisei Akademii Nauk Uzbekskoi. (SSR. vol. I-VII, Tashkent 1952-1964).

منيروف (قوام الدين) : خزانة المخطوطات القديمة في معهد الاستشراق التابع لاكادمية العلوم في جمهورية ازبكستان السوفيتية . ترجمـــة وتعليق الدكتور مجيد بكتاش . (مجلـــة « المـــورد » « بغـــداد ١٩٧٤ » العدد ١ ، ص ٢٠٩ـ٢١٦) .

١٠ ـ قازان KAZAN

مكتبة الجامعة Biblioteka Universiteta

وضع المستشرق غوتوالد فهرسا يصف ٤٧٨

مخطوطة عربية تحرزها جامعة قازان ، وقد طبع هذا الفهرس بالروسية ، وعنوانه :

Gotvald (I. F.). Opisanie Arabskikh Rukopisei Pinadlezhvschich Bibliotek Imp. Kazanskogo Universiteta. (Kazan 1855; 10+ 302 p.).

Katanov (N. F.), Imperatorskogo Kazanskogo Universitet Pochetny Chlen Prefessor i Bibliotekar I.F. Gotvald. (Kazan 1900).

وصف فيه مجموعة مخطوطات غوتوالد .

Krachkovsky (I. Y.), Sobranie Arabskikh Rukopisei V Kazani. (Dan, 1924, B., p. 169-172).

ثم أعيد نشره في مجموعة ابحاث كراتشكوفسكي :

Karchkovsky, Izbrannie Sochinenia. (vol. VI, p. 455-459).

Marimullin (A.G.), Vostokovedenye Fondy Kazanskogo Universiteta. (PV., Moscow 1959; p. 153-157).

ثم اعيد النظر في هذا البحث ونشر في :

Vostokovednye Fondy Kruneishich Bibliotek Sovietskogo Soiuza. (Moscow 1963, p. 228-235).

١١ ـ كييف KIEV

المعهد العلمي Akademia Nauk

Krachkovsky (I.Y.), Otchet O Komandirovke V Kiev. Ian, 1925, p. 996-1005).

١٢ ـ لنينغراد LENINGRAD

١ ـ معهد آسية للبحوث الشرقية

Institut Narodov Azii

Rosen (V.), Collections Scientifiques de L'-Institut des Langues Orientales du Ministère des Affaires Etrangeres. vol. I: les Manuscrits Arabes. (St.-Petersbourg 1877; IX + 268 p.

ووصف المستشرق روزن ٣٠٠ مخطوطة عربية ، في فهرس صنفه بعنوان :

Rosen (V.), Notices Sommaires des Manuscrits Arabes du Musée Asiatique. (Ie Livraison. St.-Petersbourg, 1881; 256 p.).

Salemann (C.), neue Erwerbungen des Asiatischen Museums. (BAIS, St.- Petersbourg, 1888; p. 93-154).

وظهر هذا البحث ايضا في :

(MA, IX, p. 321-402).

Salemann (C.), das Asiatische Museum im Jahre 1890. Nebst Nachträgen. (Bais, 1891, p. 167-188).

وظهر هذا البحث أيضا في :

(MA, X, 1894, p. 271-292).

Günzburg (D.), Collections Scientifiques de L'Institut des Langues Orientales du Ministère des Affaires Étrangères, vol. VI; les Manuscrits Arabes, Karchounis... Et Babys. (st.-Petersbourg 1891)

في هذا المجلد من المخطوطات العربية ما لم يرد في المجلد الاول .

Zaleman (K.G.), Novyia Postuplenia V Aziatskii Muzei. (IAN, 1908, p. 1297-1300).

Zaleman (K. G.), Musulmanskia Rukopisi, Vnov Postupivskia V. Aziatskii Muzei V 1900-1910 GG. (Ian, 1911, p. 251-265).

Krachkovsky (I.Y.), Arabskia Rukopisi Postupivskia V Aziatskii Musei S Kavkazskogo Fronta. (Ian, 1917, p. 913-949).

وقد اعيد نشره في مجموعة أبحاث كراتشكوفسكي :

Krachkovsky, Isbranny Sochinenia. vol. VI, p. 383-422).

Rozenberg (F.A.), Spisok Musulmanskikh Rukopisiei, Postupivskikh V Aziatskii Musei za Pervoc Polugodie 1919 G. (Ian, 1919, p. 485-488).

Turaev (B.A.), Koptskia Rukopisi Aziats-

kcgo Museia Ross. Ak. Nauk. (Ian, 1919, p. 427-440).

في هذا البحث ورد ذكر جملة مخطوطات عربية .

كراتشكوفسكي (اغناطيوس) : المخطوطـات العربية لكتبه النصرانية في المكاتب البطرسبرجية . (المشرق ٢٣ « بيروت ١٩٢٥ » ص ٦٧٣ـ٦٨٥) .

وحينما ذهب البطريرك غريغوريوس الرابـع بطريرك انطاكية وسائر المشرق ، الى روسيا ، أهدى الى القصر الملكي ، مجموعة من المخطوطات العربية. وقد فهرسها كراتشكوفسكي ، بعنوان :

Krachkovsky (I. Y.), Arabskie Rukopisi iz Sobrania Grigoria IV Patriarkha Antiokhiskogo. (Izvestia Kavkazsogo Istoriko-Arkheologicheskogo Instituta V Tiflise. vol II, 1917-1927, Leningrad, 1927).

وقد أعيد نشره في مجموعة ابحاث كراتشكوفسكي :

Krachkovsky, Izbaranny Sochinenia. vol. VI, p. 423-444).

ثم ضمت هذه المخطوطات الى المتحف الاسيوي في لينينغراد .

Schmidt (A. E.), Chetyrg Arabskikh Rukopisi iz Sobrania I.Y. Krachkovskogo. (Zkv, vol. V, 1930, p. 763-800).

Beliaev (V.I.), Arabskie Rukopisi Bukharskoi Kollektsii Asiatskogo Muzeia Instituta Vostokovedenia Ak. Nauk SSSR. Leningrad 1932.

Beliaev (V.I.), Arabski Rukopisi V. Sobranii Instituta Vostokovedenia Ak. Nauk SSSR. Uzia, VI, 1953, p. 54-103).

وشرع معهد الشعوب الاسيوية بالاكاديميـة العلمية الروسية ، باصدار فهارس حـديثة لما في مكتبته من مخطوطات عربية . وقد نشر من هـــذه الفهارس ، ثلاثة مجلدات ، بعنوان :

Katalog Arabskikh Rukopisi Instituta Narodov Azii.

الاول : تأليف انس خالدوف Anas B. Kalidov (موسكو ١٩٦٠)

وهو يصف المخطوطات الادبية (النثر) .

الثاني : تأليف الكسندرا ميخائيلوفا A. I. Mikailova (موسكو ١٩٦١) . وهو يصف المخطوطات الجغرافيـــة .

الثالث : تأليف الكسـندرا ميخائيلوفا (موسكو ١٩٦٥ ٢٠٠ص) . وهو يصف مخطوطات التاريخ . وقد تضمن وصف ١١٠ مخطوطات .

٢ ـ المكتبة العامـة

Gosudarstvennaia Publichnaia Biblioteka

Dorn (Bernhard), Catalogue des Manuscrits et Xylographes Orientaux de la Bibliothèque Impériale Publique de St.-Pétersbourg 1852).

ورد ذكر المخطاطات العربية في الصفحات ١ـ٢٤٠ من هذا الفهرس .

Dorn (B.), Uber die Vordem Dolgorukysche, Jetzt der Kais. Offentl. Bibliothek Zugehörige Sammlung von Morgenlandischen Handschriften. (Bais, 1860, col. 357-364).

Dorn (B.), die Sammlung von Morgenländischen Handschriften Welche die Kais. Offenliche Bibliothek 1864 von Herrn von Chanykow Erworben hat. (St.-Petersbourg 1865).

وقد نشر هذا البحث ايضا في مجلة :

(Bais, 1865, col. 245-309; 1866, col. 202-231).

Dorn (B.), Uber die aus dem Nachlasse des Grafen N. Simonitsch von der-Kais.Offentl. Bibliothek Erworbenen Morgenlandischen Handschriften. (Bais, 1870, col. 33-47).

Garkawi (A.IA.), [= Harkavy], Opisanie Samaritianskikh Rukopisel. (St. Petersbourg 1875) .

ذكر هذا الفهرس جملة مخطوطات عربية .

Borisov (A.IA.), Mu'tazilskie Rukopisi Gosudartsvennoi Publichnoi Biblioteke V Leningrad. (BV, VIII-IX, 1936, p. 69-95).

Matsh (A.I.), Ginze Russiah. (Part 2. New York 1958, p. 134).

في صفة مخطوطة يهودية عربية .

عواد (كوركيس) ، محفوظ (الدكتور حسين علي) : مخطوطة المكتبة العامة بلنينغراد (الرقم ٤١)

من « المقامات الزينية » . (مجلة كلية الاداب ٦ « بغداد ١٩٦٣ » ص ١–٢٢) في بحثهما (طبقة من اعلام بغداد في القرن السابع للهجرة) .

Borisov (A.IA.), Sobranie Samaritanskikh Rukopisei A. Firkovicha. (Ps, LXXVIII, 1966, p. 60-73).

٣ ـ مكتبة الجامعة

Biblioteka Gosudarstvennogo Universiteta

Saleman (K.), Rosen (V.) and Romaskevich (A.): Spisok Persidskim, Turctskotatarskim, Arabskim Rukopisiam Biblioteki I. Spb. Universiteta. (Zvo, II, 1887, p. 241-262; III, 1888, p. 197-222); Zkv, I, 1925, p. 353-371).

والقسمان الاولان من هذا البحث قد افردا في كتاب.

Salemann (C.) et Rosen (V.), Indices Alphabetici Codicum Manuscriptorum Persicorum, Arabicorum qui in Bibliotheca Imp. Literarum Universitatis Petropolitanae Adservantur. (Petropoli 1880).

Spisok Persidskikh, Turetsko-Tatarskikh I Arabskikh Rukopisei Biblioteki Petrogradskogo Universiteta. (Petragrad, 1925).

Krachkovsksky (I.Y), Vostochnye Rukopisi iz Sobrania V.F. Girgasa. (Dan, 1927, B.,P 162 - 165).

وقد أعيد نشره في مجموعة ابحاث كراتشكوفسكي :
Krachkovsky, Izbrannye Sochinenia. vol. VI, p. 502-506).

Beliaev(V.I.)and Bulgakov (P.G.), Arabskie Rukopisi Sobrania Leningradskogo Gos. Universiteta. (In: Pamiati Akademika Ignatia Iulianovicha Krachkovskogo. (Leningrad 1958, p. 21-35).

MOSCOW (MOSKVA) موسكو

١ ـ مكتبة الجامعة Biblioteka Universiteta

Petrov (P. IA.), Obozrenie Arabskikh, Persidskikh I Turetskikh Rukopisei V Biblioteke Imp. Mosk. Univ. (Zhurnal Ministerstva Narodnogo Prosvechchenia. vol. XIII, 1837, p. 549-555).

٢ ـ مكتبة لينين

Gosud. Biblioteka IM.V.I. Lenina

Viktorov (A.), Sobranie Rukopisei P. I. Sevastianova. (Moska 1881, p. 34).

العلوجي (عبدالحميد) : المخطوطات العربية في مكتبة لينين بموسكو .
(مجلة « المورد » (١٩٧٣) العدد ٢ ، ص ٢١٢–٢٢٢) . ذكر في هذا البحث ١٥٢ مخطوطة عربية .

ارلندة

في مدينة دبلن بارلندة ، مكتبتان تحرزان مجموعتين من المخطوطات العربية : الاولى مكتبة كلية الثالوث Trinity College ، وفيها مجموعة صغيرة من المخطوطات العربية ، وصفها ابوت في فهرسه :

Abbott (T.K.), Catalogue of the Manuscripts in the Library of Trinity College. (Dublin, 1900).

وقد جاء وصف المخطوطات العربية في هذا الفهرس في صفحة ٤٠٢ الى ٤٣٧ .

والثانية : مكتبة جستر بيتي . وفيها مجموعة كبيرة من المخطوطات العربية ، التي تغلب عليها النفاسة والندرة ، فضلا عن القدم . وقد وضع لها العلامة المستشرق آربري ، فهرسا يقع في ثمانية مجلدات ، عنوانها :

Arberry (Arthur J.), A Handlist of the Manuscripts in the Chester Beatty Library. (8 vols., Dublin 1955-1966).

وفي ما يأتي تفصيل بمحتويات هذه المجلدات التي نشرتها تلك المكتبة :

الاول : طبع سنة ١٩٥٥
وفيه المخطوطات المرقمة ٣٠٠١–٣٢٥٠

الثاني : طبع سنة ١٩٥٦
وفيه المخطوطات المرقمة ٣٢٥١–٣٥٠٠

الثالث : طبع سنة ١٩٥٨
وفيه المخطوطات المرقمة ٣٥٠١–٣٧٥٠

الرابع : طبع سنة ١٩٥٩
وفيه المخطوطات المرقمة ٣٧٥١ـ٤٠٠٠
الخامس : طبع سنة ١٩٦٢
وفيه المخطوطات المرقمة ٤٠٠١ـ٤٥٠٠
السادس : طبع سنة ١٩٦٣
وفيه المخطوطات المرقمة ٤٥٠١ـ٥٠٠٠
السابع : طبع سنة ١٩٦٤
وفيه المخطوطات المرقمة ٥٠٠١ـ٥٥٠٠
الثامن : طبع سنة ١٩٦٦

ويتضمن الفهارس الهجائية العامة للمجلدات السبعة السابقة ، وهي من ترتيب ارسولا لبوتر (Ursula Lyons). هذه الفهارس هي :

١ ـ فهرس المؤلفين
٢ ـ فهرس العناوين
٣ ـ فهرس زمني للمخطوطات .
٤ ـ فهرس الالواح

وجدير بالذكر ، ان بآخر كل من المجلدات السبعة الاولى من هذا الفهرس مجموعة من الالواح المنقولة بالزنكغراف عن أهم المخطوطات التي جرى وصفها فيها . وعددها ٢٠٠ لوح ، وهي بخطوط مؤلفيها او بخطوط مشاهير النساخ .

وقد عمدنا الى « تعريب » هذا الفهرس الذي صنعه الاستاذ آربرى ، ونشرنا اربعة اقسام منه في مجلة « المورد » بعنوان :

عواد (كوركيس) : ذخائر التراث العربي في مكتبة جستربيتي ـ دبلن .
(المورد ١ « ١٩٧١ » العددان ١ـ٢ ، ص ١٥٣ـ١٧٢ ، ٢ «١٩٧٣» العدد ٢ ، ص ١٨٧ـ٢٠٣ ، ٣ «١٩٧٤» العدد ٢ ، ص ٢٤٣ـ٢٥٦ ، ٤ «١٩٧٥» العدد ١ ، ص٢٠٧ـ٢٢٦) . وارقام المخطوطات المفهرسة في هذه الاقسام الاربعة من ٣٠٠١ـ٤٢٠٠ وستنشر بقية هذا الفهرس المعرب ، في اعداد مقبلة من المورد .

وكان آربري ، قد وضع فهرسا آخر ، نشرته تلك المكتبة ، بعنوان :

Arberry (Arthur J.), The Koran Illuminated: A Handlist of the Korans in the Chester Beatty Library, (Dublin 1967).

وقد وصف فيه من نسخ القرآن الكريم في تلك المكتبة ٢٤٤ مخطوطة ، تتمثل فيها جودة الخط بأنواعه المختلفة ، ونفاسة التزويق ، ورواء الالوان ، وقد طبع هذا الفهرس طبعة انيقة فاخرة معززة بالالواح الفنية الجميلة .

ومن جملة تلك المصاحف الكريمة ، نسخة نفيسة نادرة بخط علي بن هلال المعروف بابن البواب ، الخطاط البغدادي الشهير ، المتوفى سنة ٤٢٣هـ ـ ١٠٣٢م . وقد أفرد د.س رايس لهذه النسخة ، مؤلفا قائما بذاته ، نشرته مكتبة چستربيتي ، بعنوان :

Rice (D. S), The Unique Ibn Al-Bawwab Manuscript in the Chester Beatty Library. (Dublin 1955; 36P. + 16 PL.)

وكانت مكتبة چستر بيتي ، قد بعثت الى مكتبة جامعة برنستن في الولايات المتحدة ، بطائفة مختارة من نفائس مخطوطاتها ، عرضتها جامعة برنستن ، واصدرت فيها دليلا عنوانه :

Selected Manuscripts from the Chester Beatty Library, Exhibited by Princeton University Library, February 28 to April 30, 1967.

وقد حوى هذا الدليل ، فيما حوى ، جملة مخطوطات اسلامية مكتوبة بحروف عربية ، وصفت في ص ١٢ـ٣٨ منه ، وهي ٧ مخطوطات عربية ، و٢٠ فارسية ، و٦ تركية ، و١٥ أوردية .

اسبانيا

لا ريب في أن اعظم البلدان الغربية التي اشتهرت في الماضي بوفرة المخطوطات العربية فيها ، كانت بلاد اسبانية . فان هذه البلاد ، التي عرفت ببلاد الاندلس ، بعد ان فتحها العرب وانشأوا فيها دولتهم العظيمة ، صارت مركزا علميا لكثرة العلماء العرب الذين نبغوا فيها . فتكاثرت فيها المخطوطات أيما تكاثر ، وصار فيها عدد كبير من خزائن الكتب العامة في المدارس والمساجد ، فضلا عن الخزائن الخاصة في دور الخلفاء والامراء والوزراء وغيرهم من أعيان الناس . هذا الى ما لا يحصى من خزائن كتب العلماء والادباء والمؤلفين الاندلسيين الذين كانوا يغالون في جمع الكتب ، حتى اصبحت الاندلس مركز الاشعاع الفكري في سائر اقطار أوربة .

على ان كتب تلك المكتبات ، وكانت بأجمعها مخطوطة ، أصابها ما أصاب غيرها من المكتبات

القديمة ، من تلف وضياع ، بسبب الحروب والفتن والتعصب والجهل والاهمال . ففقد الكثير من تلك الكتب التي كانت تدخرها تلك المكتبات الغابرة ، ولم يبق منها الا غيض من فيض .

لقد عني بعض الباحثين بهذه البقية الباقية من المخطوطات العربية في اسبانية ، فأقبلوا على فهرستها .

١ ـ فهارس عامة

الشنقيطي (محمد محمود بن التلاميد) : أسماء اشهر الكتب العربية الموجودة بخزاين مكاتب دولة اسبانيا . الفه سنة ١٣٥٠ هـ . منه نسخة خطية في مكتبة حسن حسني عبدالوهاب بتونس ، في ٢٤ ورقة . وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . وكان الشنقيطي قد اختار في فهرسه هذا :

٧ مخطوطات من مكتبة مدريد العامة
٤٠٠ مخطوطة من الاسكوريال
٦ مخطوطات من اشبيلية .

Imauddin (S.M.), Arabic Manuscripts in Modern Spanish Libraries. (JPHS, VII, 1959, p. 195-204).

٢ ـ الاسكوريال ESCURIAL

الاسكوريال ، اسم لدير عظيم شيد سنة ١٥٦٧م ، على بعد خمسين كيلومترا من مدريد . وفيه مكتبة كبيرة ، تضم في ما تضم ، نحوا من ٢٠٠٠ مجلد من المخطوطات العربية .

واول من تصدى لفهرسة المخطوطات العربية في مكتبة الاسكوريال ، هو ميخائيل الغزيري ، احد علماء الموارنة اللبنانيين ، المتوفى سنة ١٧٩١ م . فقد صنف فهرسا باللغة اللاتينية في مجلدين كبيرين ، عنوانهما :

Casiri (M.), Bibliotheca Arabico-Hispana Escurialensis. (2 vols., Matriti [=Madrid] 1760-1770; XXIV + 544, 532 p.).

ونظرا الم ندرة هذا الفهرس ، فقد اعيد طبعه بالاوفست في السنوات الاخيرة .

على ان هذا الفهرس قد اصبح قديما ، لاختلاف عدد مخطوطات الاسكوريال فصدرت فهارس جديدة ، وهي :

فهرس هرتويغ درنبرغ ، المتوفى سنة ١٩٠٨ ، وقد طبع في مجلدين وصف فيهما ٧٨٥ مخطوطة ، وعنوانه :

Derenbourg (Hartwig), Les Manuscrits Arabes de L'Escurial. (2 vols., Paris 1884-1903; XLIII + 525, XXVII + 81 p.).

يقع فهرس درنبرغ في ثلاثة مجلدات ، لم يصدر منها سوى الاول وبعض الثاني . فأكمل مراجعته واصداره من بعده ، اثنان من المستشرقين ، وهما :

١ ـ رينو H.P.J. Renaud فأصدر القسمين الثاني والثالث من المجلد الثاني ، وفيهما وصف المخطوطات المرقمة ٧٨٦ـ١٢٥٥ .

٢ ـ ليفي پروفنسال E. Lévi - Provençal وقد أصدر المجلد الثالث وفيه وصف المخطوطات المرقمة ١٢٥٦ـ١٦٣٣ . (باريس ١٩٢٨، ١١+٣٣٠ص) .

Morata (N.), Un Catalogo de los Fondos Arabes Primitivos de el Escorial. (Al-Andalus, II, 1934, p. 87-181).

Antuna (M.), El Codice No. 280 de el Escorial. (Al-Andalus, III, 1935, p. 447-449).

Antuna (M.), Notas Sobre dos mss. Escurialensis mal Catalogados. (Al-Andolus, VI, 1941, p. 271-297).

Kraemer (J.), Legajo-Studien zur Altarabischen Philologie. (ZDMG, CX, 1961, p. 252-300).

Vajda (Georges), Notes sur le Fonds de Manuscrits Arabes de la Bibliotheque de L'Escurial. (Al-Andalus, XXVIII, 1963, p. 61-94).

دبدوب (د . فيصل) : مشاهداتي في الاندلس (الفردوس المفقود) : الاسكوريال . (مجلة « الجامعة » تصدرها جامعة الموصل ٣ « الموصل ١ حزيران ١٩٧٣ » العدد ١٧ ، ص ٢١ـ٣١) . في ص ٣٠ـ٣١ ، نوه بأسماء ١٦ مخطوطة عربية في مكتبة الاسكوريال .

مؤلفات الفارابي الخطية في مكتبة الاسكوريال . (ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي » للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين بغداد ١٩٧٥ ، ص ٢٥٥ـ٢٥٨ ، ٢٦٧ـ٢٦٨ ، ٣٥٧ـ٣٥٨ ، ٤١٠ـ٤١٥) .

٣ ـ اشبيلية SEVILLA

Tubino (F. M.), Literatura Moghrebian. Memoria Sobre los Codices Arabes Cedidos A le Universidad de Sevilla. (Sevilla,1861).

٤ ـ برشلونة BARCELONA

فيها مكتبة تسمى

Biblioteca Central de la Deputacoin Provincial

تحتوي على مخطوطات عربية ، ورد ذكرها في :

Guia de la Biblioteca Central de la Deputacion Provincial. (Barcelona 1959, p. 214-215).

٥ ـ طليطلة TOLEDO

في مكتبتها العامة Biblioteca Publica

طائفة من المخطوطات العربية ، فهرست في :

Esteve Barr (FR.), Catalogo de la Collecion de Manuscritos Borbon-Lorenzana. (Madrid 1942)

بشأن المخطوطات العربية ، تراجع فهارس الكتاب .

٦ ـ غرناطة GRANADA

١ ـ فهارس عامة

Ron de la Bastida (C.), Manuscritos Arabes en la Inquisicion Granadina (1582). (Al-Andalus, XXIII, 1958, p. 210-211).

٢ ـ مكتبة جامعة غرناطة :

فيها مخطوطات عربية طبع لها فهرس، بعنوان:

Almagro Cardenas (A.), Catalogo de los Manuscritos Arabes que se Conservan en la Universidad de Granada.

وقد نشر هذا الفهرس في أعمال مؤتمر المستشرقين الحادي عشر المنعقد في باريس سنة ١٨٩٧ :

Actes du 11 lème Congrès International des Orientalistes, Paris 1897. (3 lèm Section, Paris 1899; p. 45-55).

٣ ـ مكتبة الجبل المقدس Sacro-Monte

طبع فهرس بمخطوطاتها العربية ، عنوانه :

Asin Palacios (M.), Noticia de los Manuscritos Arabes del Sacro-Monte de Granada. (Rcehg, I, 1912, p. 249-278).

٧ ـ قرطبة CORDOBA

في هذه المدينة ، مجموعتان مفهرستان من المخطوطات العربية :

الاولى : في مركز الوثائق البلدي . لها فهرس بعنوان :

Collecion de Codices Arabes Existentes en el Municipal de Cordoba. (AEO, I, 1959-1960, p. 106-120).

الثانية : في الاكاديمية . وقد طبع لها فهرس بعنوان :

Bustani (A.), Catalogo de Codices Arabes de la Real Academia de Cordoba. (Instituto de Estudios Califales). (Al-Mulk, IV, 1964-1965; p. 103 115).

٨ ـ ليون LEON

ليون مدينة تقع في شمال غربي اسبانية . في كنيستها الكاتدرائية مجموعة من المخطوطات العربية ، فهرست في :

Villada (Garcia Z.), Catalogo de los Codices Y Documentos de la Catedral de Leon. (Madrid 1919, p. 64).

٩ ـ مدريد MADRID

فيها مجاميع من المخطوطات العربية ، توزعت بين ثلاثة معاهد ، وهي :

١ ـ اكاديمية التاريخ
Real Academia de Historia

وقد نشر عنها الفهارس الآتية :

Codera (FR.), Catalogo de los Libros Ara-

bes Adquiridos par la Academia en Virtud del Viaje A Tunez. (BRAH, XVI, 1890, p. 377-394).

وهذا الفهرس ظهر ايضا في كتابه :

Mision Historica en la Algeria Y Tunez. (Madrid 1892, p. 161-178).

Codera (FR.), Nuevos Manuscritos Arabes Adquiridos para la Academia. (BRAH, XVII, 1890, p. 152-159).

وهذا الفهرس ظهر ايضا في كتابه المذكور :

Mision ... (p. 189-196).

Codera (FR.), Tres Nuevos Manuscritos Arabes, (BRAH, XIX, 1891, p. 135-138).

وهذا الفهرس ، ظهر ايضا في كتابه المذكور :

Mision ... (p. 203-206):

Codera (FR.), Manuscritos (Libros) Arabes Adquiridos para la Academia. (BRAH, XXI, 1892, p. 25-30, XXIII, 1893, p. 448-454; XXVI, 1895, p. 408-416, XXX, 1897, p. 372-374).

Codera (FR.), Libros Procedentes de Marruecos. (BRAH, XXIV, 1894, p. 365-378).

Fernandez Y Gonzalez (M.), Noticia de un Manuscrito Arabigo Adquirido par la Academia. (BRAH, XXIV, 1894, p. 42-43).

٢ ـ المكتبة الاهلية Biblioteca Nacional

فهرست المخطوطات العربية التي جمعها لافونتي القنطري بمدينة تطوان وهي اليوم في المكتبة الوطنية بمدريد : نشر بعنوان .

Catalogo de los Codices Arabigos Adquiridos en Tetuan por el Gobierno de S. M. Formado por D.E. Lafuente Y Alcantara. (Madrid, 1862).

Robles (F.R.), Catalogo de los Manuscritos Arabes Existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid. (Madrid, 1889)

وقد وصف فيه ٦٠٦ مخطوطات عربية .

Derenbourg (H.), Notes Critiques sur les Manuscrits Arabes de la Bibliothèque National de Madrid. (In: Homenje A D. Francisco Codera. Zaragoza 1904, p. 571-618).

Asin Palacios (M.), Description D'un Manuscrit Arabe-cheétien de la Bibliothèque de Codera. (ROC, 1906, p. 251-273, 439).

وهي اليوم في المكتبة الوطنية بمدريد .

Roca (P.), Manuscritos que Pertenecieron A don Pascual de Gayangos. (Madrid 1904).

Codera (F.), Manuscrito 5341 de la Biblioteca Nacional de Madrid. (BRAH, LXII, 1913, p. 328-337).

Ron de la Bastida (C.), Los Manuscritos de Conde (1824). (Al-Andalus XXI, 1956, p. 113-124).

مؤلفات الفارابي الخطية في دار الكتب الوطنية بمدريد . (ضمن كتاب «مؤلفات الفارابي» للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر ال ياسين » . بغداد ١٩٧٥ . ص ٢٥١ــ٢٥٢) .

٣ ــ مكتبة خونطا

Ribera (J.)and M. Asin: Manuscritos Arabes Y Aljamiados de la Biblioteca de la Junta. (Madrid 1912; XXX + 320 p.)

وصف المؤلفان في هذا الفهرس ٦٣ مخطوطة عربية ، يلي ذلك وصف اوراق جليلة قديمة جلدت بها الكتب .

Ribera Y Tarrago (J.), una Coleccion de Manuscriptos Arabes Y Aljamiados. (Disertaciones Y Opusculos, vol. I, 1928, p. 417-433).

افغانستان

في هذه البلاد ، بضع مكتبات تضم مخطوطات عربية ، فهرس الاب دبوركي (S. de Laugier de Beaurecueil) جملة منها ، في بحثه « المخطوطات العربية في افغانستان » (مجلة معهد المخطوطات العربية ٢ «١٩٥٦» ص ٣ــ٣٣) .

هذه المكتبات ، هي :

١ ــ **مكتبة الملك في كابل (ص٥ــ٦) . ذكر منها ١٧ مخطوطة .**

٢ ــ **مكتبة رئاسة المطبوعات في كابل (ص٧ــ٢٥) ٨٧ مخطوطة .**

٣ ــ **مكتبة وزارة المعارف في كابل (ص٢٦ــ٢٩) ٤٤ مخطوطة .**

٤ ــ **مكتبة متحف هرات (ص٣٠ــ٣٣) ٤٤ مخطوطة .**

Laugier de Beaurecueil (S. DE), Manuscrits d'Afghnistan. (MIDEO, III, 1956, p. 75-202).

وقد عاد الاب دبوركي ، الى مخطوطات افغانستان بالفهرسة الواسعة ، فألف كتابه :

Manuscrits D'Afghanistan, (Le Caire, 1964, XIII + 420 p.).

وقد وصف فيه ، ما في المكتبات الافغانية من مخطوطات شرقية مكتوبة بحروف عربية . ومنه نستخلص هذه الاحصائية عن المخطوطات العربية دون غيرها :

١ ــ مكتبة الملك محمد ظاهر شاه : فيها ٢٧٧ مخطوطة شرقية ، منها ٦٩ بالعربية .

٢ ــ مكتبة متحف كابل (كتابخانه موزيم كابل) : فيها ٧١١ مخطوطة شرقية ، منها ١٦٧ بالعربية .

٣ ــ مكتبة وزارة الاعلام (كتابخانه وزارت مطبوعات وارشاد) : فيها ٣٦١ مخطوطة شرقية ، منها ٧١ بالعربية .

٤ ــ مكتبة وزارة المعارف (كتابخانه وزارت معارف) : فيها ٨٨ مخطوطة شرقية ، منها ٤٥ بالعربية .

٥ ــ مكتبة متحف هرات (كتابخانه موزيم هرات): فيها ١٠٢ مخطوطةشرقية ، منها ٤٤ بالعربية.

٦ ــ مكتبة كلية الاداب في كابل (كتابخانه فاكولته ادبيات) : فيها ٤٩ مخطوطة شرقية ، منها ٤ بالعربية .

فيكون مجموع المخطوطات العربية التي نوه بها هذا الفهرس ٤٠٠ مخطوطة .

المانيـــة

تعد المانية (الشرقية والغربية) ، في طليعة الدول الاوربية بو فرة ما تحتويهمكتباتهامنمخطوطات عربية ، وبكثرة ما صنف بشأنها من فهارس ، هذه المخطوطات ترى موزعة بين جملة مدن المانية ، سنرتبها في ما يأتي على السياق الهجائي .

١ ــ فهارس عامة

صنف الفريد زيگل ، فهرسا عاما بما فيمكتبات المانية من مخطوطات عربية في الكيمياء . وهو يقع في ثلاثة اجزاء طبعت في برلين سنة ١٩٤٩ــ١٩٥٦ بعنوان :

Siggel (Alfredi), Katalog der Arabischen Alchemistischen Handschriften Deutschland.

(I). Hanschriften der Offentlichen Wissenschaftlichen Bibliothek ,Früher Staatsbibliothek Berlin). (Berlin 1949).

(II). Handschriften der Ehemals Offentlichen Bibliothek zu Gotha. (Berlin 1950).

(III). Handschriften der Offenlichen Bibliotheken zu Dresden, Göttinqen, Leipzig and Munchen. (Berlin 1956).

رومر (هـ.ر.) : المخطوطات العربية في المانيا وما نشر منها في السنوات الاخيرة . (مجلة معهد المخطوطاتالعربيةه «١٩٥٩» ص٢٢٥ــ٢٢٨).

٢ ــ ارلنگن ERLANGEN

مكتبة الجامعة Universitätsbibliothek

Irmischer (J.C.), Handschriften-Katalog der Königlichen Universitätsbibliothek Erlangen T.V. Arabische, Turkische und Persische Manuscripte. (Frankfurt/M. 1852. p. 7-14).

وقد ذكر المخطوطات العربية ضمن المخطوطات الشرقية ووصف شتاينماير ١٨ مخطوطة عربية في فهرسه :

Steinmeyer (Von E. Von), Die Jungeren Hanschriften der Erlange Universitätsbibliothek. (Erlangen 1913, nos 878, 2022, 2025, 2029, 2059, 1215-2130, 2138-2144).

٣ ــ برلـــين BERLIN

١ ــ معهد تاريخ علوم الطبيعة والطب

Institut Für die Geschichte der Naturwissenschaften und der Medizin

Hartner (W.), and Ruska (J.), Katalog der Orieintalischen und Lateinischen Original-Handschriften, Abschriften und Photokopien des Instituts für Geschichte und der Naturwissenschaften in Berlin. (QSGNM, VII, 1940, p. 155-203).

معظم هذه المخطوطات فقد في اثناء الحرب العالمية الثانية .

٢ ــ مكتبة الدولة الالمانيــة

Deutsche Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz

معظم مخطوطات هذه المكتبة ، نقلت في اثناء الحرب العالمية الثانية الى مدن المانية اخرى كانت بعيدة نسبة عن غوائل القصف الجوي ، فسلمت من التلف ، ومن المدن التي نقلت اليها :

١ ــ توبنگن (مكتبة الجامعة) . وقد راينا بنفسنا مكتبة هذه الجامعة في سنة ١٩٥٦ ، واطلعنا فيها على المخطوطات العربية التي جيء بها اليها من برلين .

٢ ــ ماربورغ .

وفي ما يأتي أسماء الفهارس والاثبات التي تصف مخطوطات برلين : وقد رتبناها ترتيبا زمنيـــا :

1 - Steinschneider (M.), Verzeichniss der Hebraischen Handschriften. (2 vols., Berlin 1878-1897).

ذكر فيه جملة مخطوطات عربية مكتوبـــة بحروف عبريــة .

2 - Ahlwardt (Wilhelm). Kurzes Verzeichniss der Landberg'schen Sammlung Arabischen Hss. (Berlin 1885; VIII + 100 p.).

3 . Ahlwardt (Wilhelm), Verzeichniss der Arabischen Handschriten ... Zu Berlin. (10 vols., Berlin 1887-1899).

وهو فهرس عظيم للمخطوطات العربية في برلين ، صنفه المستشرق الالماني وليم اهلورد ، في عشـــرة مجلدات كبيرة ضخمة ، تقع في اكثـــر من ٦١٠٠ صفحة ، تحتوي على وصف تفصـــيلي دقيـــق بـ(١٠١٧١) مخطوطة .

وفي ما يأتي تفصيل بهذه المجلدات العشرة :

المجلد	سنة طبعه	صحائفه	أرقام المخطوطات المفهرسة فيه	موضوعات المخطوطات
١	١٨٨٧	١٨+٤١٣	١ ــ١٠٣٢	المباحث العامة . القرآن الكريم
٢	١٨٨٩	٦+٦٨٦	١٠٣٣ــ٢٨١١	الحديث . العقائد
٣	١٨٩١	٦+٦٢٨	٢٨١٢ــ٤٣٥٧	التصوف
٤	١٨٩٢	٤+٥٦١	٤٣٥٨ــ٥٣٨٦	الفقه . الفلسفة
٥	١٨٩٣	٦+٦٤٥	٥٣٨٧ــ٦٤٥٦	الاخلاق . العلوم : الفلك، الرياضيات، الطب، وغيرها
٦	١٨٩٤	٨+٦٢٨	٦٤٥٧ــ٧٧٠١	اللغة . النحو . المعجمات . العروض . الشعر
٧	١٨٩٥	٨+٨٠٦	٧٧٠٢ــ٨٩٥١	الشعر (تتمة) . الخطابة . العروض
٨	١٨٩٦	٦+٤٦٢	٨٩٥٢ــ٩٣٦٠	الاساطير . الحكايات والقصص
٩	١٨٩٧	٨+٦١٨	٩٣٦١ــ١٠١٧١	السير . التراجم . التاريخ . البلدان . الكتاب المقدس
١٠	١٨٩٩	٩+٥٩٥		الفهارس العامة للكتاب . وفيه اسماء الكتب ، والمؤلفين .

وفي اخر هذا الفهرس ، مجموعة مختارة من الالواح المصورة بالزنكغراف ، تمثل خطوط المؤلفين وخطوط النساخ المعـــروفين الذين ورد وصـــف مخطوطاتهم في تضاعيف هذا الفهرس .

أما ما دخل مكتبة الدولة الالمانية في برلين من مخطوطات عربية بعد صدور فهرس اهلورد ، فقد اطلعنا على رسالة بعثت بها تلك المكتبة الى مجمع اللغة السريانية في بغداد تاريخها ٢١ آب ١٩٧٥ ، تقول : يعمل الان على اصدار فهارس للمخطوطات العربية التي احرزتها المكتبة بعد صدور فهرس اهلورد .

وسيطبع المجلدان الاولان منه في غضون ١٩٧٥ ضمن سلسلة :

Katalogisierung der Orientalischen Handschriften in Deutschland.

وقد شارك في تأليفهما زلهايم (Rudolf Selheim) وواكنر (Ewald Wagner).

4 - Sachau (E.), Verzeichniss der Syrischen Handschriften ... Zu Berlin. (2 vols., Berlin 1899).

بالرغم من ان هذا الفهرس خاص بالمخطوطات السريانية ، الا انه تضمن طائفة صالحة من المخطوطات العربية المكتوبة بحروف سريانية ، وهي التي تعرف بالمخطوطات « الكرشونية » . (راجع ما ورد منها في هذا الفهرس ١ : ٣٧٥–٤١٥ ، ٢ : ٧٣٠–٩٠٩) .

5 - Die Arabischen Handschriften der Sammlung Martin Hartmann. (Halle / S., 1906).

اقتنت مكتبة برلين مجموعة هرتمان سنة ١٩١٢

6 - Hartmann (Martin), Die Arabischen Handschriften der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung. (Halle 1906).

اقتنت مكتبة برلين مجموعة هاوبت سنة ١٩١٢ .

7 - Bitar (M.), Catalogue des Manuscrits Precieux et Livre Rares Arabes Composant la Bibliothèque de M. Rochaid Dahdah. (Paris 1912).

اقتنت مكتبة برلين ، سنة ١٩٤١ ، مجموعة رُشَيد الدحداح هذه .

8 - Strothmann (A.), Arabische und Persische Handschriften aus dem Besitz des Verstorbenen Reisenden DR.H. Burchardt. (Leipzig 1921).

وقد اقتنتها المكتبة سنة ١٩٢١ . راجع ما كتبه شتروطمان في مجلة :

OLZ, XXV, 1922, p. 360-363.

9 - Mittwoch (E.), Die Berliner Arabische Handschrift Ahlwardt, No. 683. (Eine Angebliche Schrift des Ibn Abbas). (Browne Festschrift, 1922, p. 339-344).

10- Catalogue des Manuscrits Orientaux de la Collection de feu M. Clement Huart. (Paris 1927).

11- Preussische Staatsbibliothek: Katalog der Handbibliothek der Orientalischen Abteilung. (Leipzig 1929).

اقتنت مكتبة برلين بعض هذه المخطوطات .

12- Siggel (A.),

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبات المانيا ، ومنها مكتبة برلين .

راجع فصل « المانيا : فهارس عامة » .

13- Assfalg (Julius), Syrische Handschriften. (VOHD, V, Wiesbaden 1963).

في الصفحات ١٤٣–١٨١ مخطوطات كرشونية ، وهي مخطوطات عربية مكتوبة بحروف سريانية .

٤ — بَمْبرغ BAMBERG

Leitschuh (Fr.), Fischer (Hans), Katalog der Handschriften der kön. Bibliothek Zu Bamberg. (I BD., 2. ABT. Bamberg 1895-1906, p. 505).

٥ — بون BONN

Freytag (G.W.), Darstellung der Arabischen Verskunst mit Sechs Anhangen. Nach Handschriftlichen Quellen Bearbeitet und mit Registern Versehn. (Bonn 1830).

مكتبة الجامعة Universitätsbibliothek

وضع المستشرق جون جلد مايستر ، فهرسا للمخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة بون ، وصف فيه ١١٨ مخطوطة ، عنوانه :

Gildemeister (J.), Catalogus Librorum Manuscriptorum Orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi Servatorum. (Bonn, 1864-1876, p. 1-98).

٦ ـ توبنگـن TUBINGEN

مكتبة الجامعة Universitatsbibliothek

Ewald (G.H.A.), Verzeichnis der Orientalischen Handschriften der Universitäts-Bibliothek zu Tübingen. (Tübingen 1839).

واصدرت مكتبة جامعة توبنگن ، فهرسا في مجلدين يحتويان على وصف المخطوطات العربيـة التي فيها ، وعنوانه :

Verzeichnis der Arabischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Tübingen. (2 vols.)

المجلد الاول : تأليف زايبولد (Christian Seybold). (توبنگن ١٩٠٧) وقـد وصـف فيـه المخطوطات ١ـ٤٦ .

المجلد الثاني : تأليف ڤايسڤايلر Von Max Weisweiler(ليبسك ١٩٣٠ ، ٩+٢٢٨ص) وقد وصف فيـه المخطوطات ٤٧ـ٢٤٧ .

وقد كتب كراتشكوفسكي بحثا عن المخطوطات العربية في توبنگن ، بعنوان :

Krachkovsky (I.Y.), Arabski Rukopisi V Tyubingene. (BV, I, 1932, p. 51-54).

وسبقت الاشارة الى ان المخطوطات العربية في مكتبة برلين ، قد نقلت بسبب الحرب العالمية الثانية الى مكتبة جامعة توبنگـن ، فحفظت فيها وسلمت من الدمار . ثم اعيدت الى برلين سنة ١٩٦٤ .

٧ ـ درسـدن DRESDEN

مكتبة درسدن Sächsische Landesbibliothek

في سنة ١٨٣١ ، وضع المستشرق فليشر ، فهرسا بالمخطوطات الشرقية في هـذه المكتبـة ، عنوانـه :

Fleischer (H.O.), Catalogus Codicum Manuscriptorum Orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis. (Lipsiae 1831, XII+105 p.

وصف فيه ٤٥٤ مخطوطة شرقية ، والحقه بفهارس لعناوين الكتب ، واسماء المؤلفين والاعلام الجغرافيـة .

Siggel (A.)

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربيـة في مكتبات المانيا . ومنها مكتبة درسدن .

راجع فصل « المانيا : فهارس عامة » .

٨ ـ دوناوشِنگـن DONAUESCHINGEN

Barack (K.A.), Die Handschriften der Fürstlichfürstenbergischen Hofbibliothek zu Donaueschingen. (Tübingen 1865).

عن المخطوطات العربية ، راجع ص ٣ـ٦ .

٩ ـ روستـوك ROSTOCK

مكتبـة الجامعـة Universitätsbibliothek

Hartmann (A.T.), Catalogus Bibliothecae Olai Gerhardi Tychsen. (Rostock 1817).

اقتنيت مكتبة تكسن سنة ١٨١٧ . وعن المخطوطات العربية ، يراجع القسم الثاني ، ص٢٠ـ٢٨ .

١٠ ـ سِگْما رِنگـن SIGMARINGEN

في متحف Fürstlich Hohenzolliernsches Museum مخطوطتان عربيتان وصفتا في :

Lehner (F.A.), Verzeichniss der Handschriften. (Sigmaringen 1872, Nos 2, 3).

غوطـة Gotha

انظر : گوتـا Gotha

١١ ـ فرنكفورت/أودر FRANKFURT/ODER

Schwarze (R.), Die Alten Drucke und Handschriften der Bibliothek des kon. Friedrichs-gymnasium. (Frankfurt/O, 1877).

١٢ ـ كارلسروه KARLSRUHE

مكتبة Badische Landesbiblioth.k

Die Handschriften der Grosshersogliche Badischen Hof - und Landesbibliothek zu Karlsruh.

في المجلد الثاني من هـذا الفهرس ، وصـف المخطوطاتالشرقية . وقدالفهلنداور S. Landauer وهـورن P. Horn وطبع في كارلسروه سنة١٨٩٣. وعن المخطوطات العربية ، راجع ص٢٩ـ٣٤ .

١٣ ـ كاسـل KASSEL

Wepler (J.H.), Nachricht von de auf Hochfurstlicher Bibliothek Befindliche Morgenlandischen Handschriften, (Kassel).

Wepler (J.H.), Beschreibung der Arabischen Handschriften mit Mauretanische und Kufische Charakteren. (In: Hessische Beiträge zur Gelehrsamkeit und Kunst. BD. I, 1785, p. 488-495).

١٤ ـ كوبـورغ KÖBURG

Dorn (B.), Die Muhammedanischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Coburg. BAIS, II, 1854, col. 139-142, 155-158).

١٥ ـ گوتـــا GoTHA

مكتبة Thüringische Landesbibliothek

في سنة ١٨٧٨ـ١٨٩٢ ، نشرت هذه المكتبة فهرسا في خمسة مجلدات ، تزيد صفحاتها على ٢٦٠٠ ، الفه المستشرق برتش . وقد وصف فيه ٢٨٩١ مخطوطة ،وعنوانه :

Pertsch (W.), Die Arabischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek. (5 vols., Gotha 1878-1892).

وفي ما ياتي ، ايضاح عن هـــذه المجلـــدات الخمسة :

المجلد	صحائفه	ارقام المخطوطات المفهرسة فيه	موضوعات المخطوطات
١	١٤+٤٩٢	١ـ٦٣٩	الموسوعات . النحـو . العـروض
٢	٨ +٤٩٥	٦٤٠ـ١٣٢٦	التصـوف . الفقه . الفلسفة . العلوم
٣	٧ +٤٨٨	١٣٢٧ـ١٩٥٠	الفلك . التنجيم . الرياضيات . الجغرافية
٤	٨ +٥٦٤	١٩٥١ـ٢٨٩١	علوم الطبيعة . الرحلات . الادب .
			يلي ذلك في المجلد الخامس ، فهارس عامـة باسماء الكتب والمؤلفين والنساخ والخاطين .

وقد وضع برتش للفهرس المذكور أعلاه ذيلا طبع في گوتا سنة ١٨٩٣ بعنوان :

Pertsch (W.), Die Orientalischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha. (3 Theil).

Siggel (A.),

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبـات المانية ، ومنها مكتبة گوتا .

راجع فصل (المانية : فهارس عامة) .

٦١ ـ گوتنگـن GOTTINGEN

Die Handschriften in Gottinge. -3. Universitäts-Bibliothek. Orientalische Handschriften. (Berlin 1894). [= Verzeichniss der Handschriften im Preussischen Staate. I, Hannover. 3], p. 22-42, 145-161, 205-223, 314-383.

Siggel (A.).

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبـــات المانية ، ومنها مكتبة گوتنگن

راجع فصل (المانية : فهارس عامة) .

١٧ ـ گيســن GIESSEN

Adrien (J.V.), Catalogus Codicum Manuscriptorum Bibliothecae Academicae Gissensis. (Frankfurt/M. 1840 p. 182-183, 263-264).

هذه المخطوطات هي اليوم في مكتبة جامعة گيسن .

١٨ ـ كييــــل KIEL

Ratjen (H.), Handschriften der Kieler Universitäts Bibliothek un Zwar Abteil. I. Die in Sprachlicher Beziehung Interesse Haben. (Serapeum, XXXI 1870, p. 274-277).

في هذه الصفحات من الفهرس ، وصف المخطوطات العربيــــة .

١٩ ـ ليبســـك LEIPZIG

١ ـ مكتبة الجامعة Universitätsbibliothek

في سنة ١٩٠٦ ، وضع المستشرق ڤلرس ، فهرسا بالمخطوطات الاسلامية والمسيحية الشرقية واليهودية والسامرية في مكتبة جامعـــة ليبسك ، وعنـــوانه :

Vollers (K.), Catalog der Islamischen, Chrislich Orientalischen, Jüedischen und Samaritanischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Leipzig. (Leipzig 1906; XI+558 p.).

وكانت ارقام المخطوطات العربية من ١ الى ٨٩٨ .

Hartmann (M.), Die Arabische-Islamischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Leipzig und der Sammlungen Hartmann und Haupt. (ZA, XXIII, 1909, p. 235-266).

Siggel (A.).

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبـــات المانية ، ومنها مكتبة ليبسك . راجع فصل « المانية : فهارس عامة » .

٢ ـ مكتبة المدينــة Staatsbibliothek

في سنة ١٨٣٨ ، وضع المستشرقان فليشـــر وديليج ، فهرس المخطوطات الشرقية في هذه المكتبة، بعنـــوان

Catalogus Librorum Manuscriptorum qui in Biblioteca Senatora Civitatis Lipsiensis Asservantur, Codices Arabici, Persici, Turcici. Edidit A. G. R. Nauman. Codices Orientalium Linguarum Descripserunt H. O. Fleischer et Fransiscus Delitzsch. (Grimae 1838, 329 + 555P).

٢٠ ـ ماربـــورغ MARBURG

راجع الكلام على برلين Deutsch Staatsbibliothek

منشــن München

انظر : مونيــــخ Munich

٢١ ـ مونيـــخ MUNICH (MUNCHEN)

مكتبة الدولة Bayerishe Staatsbibliothek

1 - Aumer (Joseph). Die Arabischen Handschriften der K. hof-und Staatsbibliothek in München. (Munchen 1866). [=Catalogus Codicum Manuscriptorum Bibliothecae Regiae Monacensis, I, 2].

2 - Verzeichniss der Orientalischen Handschriften der K. hof.-und Staatsbibliothek in München, mit Ausschluss der Hebraischen, Arabischen und Persischen. Nebst Anhang zu Verzeichniss der Arabischen und Persischen Handschriften. (München 1875). [= Catalogus Codicum Manuscriptorum Bibliothcae Regiae Monachnsis, I, 4].

المخطوطات العربية وصفت في ص١٥٣ـ١٨١ من هذا الفهرس .

3 - Gratzl (E.), Die Arabischen Handschriften der Sammlung Glaser in der Königl.

3 - Assfalg (J.), Syrische Handschriften. VOHD, V. Wiesbaden 1963).

في ص ١٤٣–١٨١ ، يصف المخطوطات العربيـــــة المكتوبة بحروف سريانية (الكرشونية) .

٢ ـ مكتبة الجامعـــة Universitätsbibliothek

Arnold (A.), Muller (AUG.), Verzeichnis der Orientalischen Handschriften des Hallische Waisenhauses. (Halle 1876, p. 5-11).

٣ ـ مكتبة جامعة مارتن لوثر في هالة (المانيـــة الشرقيـــة)

تراثنا العربي في جامعة مارتن لوثر : للدكتور حسين امين . (مجلة « المورد » ٣ « ١٩٧٤ » العدد ٢ ، ص ٢٥٧–٢٦٨) . ذكر فيه ١٣٦+١٧ مخطوطة عربيـــة .

٢٤ ـ همبورغ HAMBURG

Brockelmann (Carl), Katalog der Orientalischen Handschriften der Stadbiblithek zu Hamburg. (Teil I: die Arabischen ... Handschriften. (Hamburg 1908, p. 3-79, 157-172, 186-191).

ووصف ى . هـ . مورتمان ، مجموعة مخطوطات ابيه ا.د. مورتمان ، الموجودة بمكتبة الدولة في همبورغ ، ونشر ذلك الفهرس بعنوان :

Mordtmann (J.H.), die Orientalische Handschriften der Sammlung A. D. Mordtmann. (Islamica XIV, 1925, p. 361-377).

Dietrich (A.), Arabische Papyri aus der Hamburger Staats und Universitätsbibliothek. (Leipzig 1937).

٢٥ ـ هيدلبرج HEIDELBERG

Berenbach (J.), Verzeichnis der Neuerworbenen Orientalische Handschriften der Universitats Bibliothek Heidelberg. (ZA, VI, 1928, p. 213-237; X, 1935, p. 74-104; ZDMG, XCI, 1937, p. 376-403).

٢٦ ـ ورنيگيرود WERNIGERODE

Förstemann (E.), Die Gräflich Stolbergische hof.-und Staatsbibliothek zu der München. (Orientalische Studien F. Hommel. (Vol. II, 1918, p. 194-200)

وصف فيه المخطوطات العربية في مجموعة گـــلازر التي اقتنتها مكتبة الدولة .

4 - Graf (Georg), Christlich - Arabische Handschriften. (OC, XXXIII, Leipzig 1954, P. 125-132).

5 - Siggel (A.),

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبـــات المانية ، ومنها مكتبة مونيخ

راجع فصل « المانية : فهارس عامة » .

٦ ـ فهرس مخطوطات مونيخ غير المفهرسة .

جاء في « مجلة معهد المخطوطات العربيـــة » (٣ « ١٩٥٧ » ص ٣٥٠) :

« وضع الدكتور صلاح الدين المنجد ، اثنـــاء وجوده في مونيخ في اغسطس ١٩٥٧ ، فهرســـا للمخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الدولة التي اشتريت على يد Glaser بعد صدور الفهرس الذي وضعه اومر Aumer عام ١٨٦٦ . وسيصدر هذا الفهرس في نشرة خاصة من مطبوعات معهـــد المخطوطات » . واغلب الظن ان هذا الفهرس لـــم يطبــع .

٢٢ ـ نورنـــبرج NURNBERG

Murr (Chr. Th. De), Memorabilia Bibliotecarum Publicarum Norimbergensium et Universitatis Altdorfinae. (Pars I, Norimbergae, 1786, p. 28-31).

٢٣ ـ هالّـــــه HALLE

١ ـ مكتبة الجمعية الالمانية الشرقية

Bibliothek der Deutschen Morgenlandischen Gesellschaft

1 - Katalog der Bibliothek der D.M.G., II, Handschriften [Von August Müller]. (Leipzig 1881, p. 12-22).

2 - Wehr (Hans), Verzeichnis der Arabischen Handschriften in der Bibliothek der D.M.G. (Leipzig 1940: AKM, XXV, 3).

Bibliothek zu Wernigerode. (Nordhausen 1866, p. 116-118).

٢٧ ــ ولفنبوتل WOLFENBUTTEL

1 - Ebert (F.A.), Catalogus Codicum Manuscriptorum Orientalium Bibliothecae Ducalis Guelfebytanae. (Leipzig 1831).

نشر ضمن كتاب فليشر :

Fleischer (H.O.), Catalugus Cod. Mass. Or. Bibliothecae Reigiae Dresdensis. (Leipzig, 1831, p. 76-87).

2 - Henemann (O. Von), Die Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Wolfenbüttel.

2 - Abt: die Augusteischen Handschriften, V Wolfenbüttel 1903, Nos 3473, 3669, 3768, 3812).

Heinemann (O. Von), ID. 4. Abt: die Gudischen Handschriften. (Wolfenbüttel 1913, Ncs 4218-4220, 4243-4256, 4263, 4296-4301).

فالمخطوطات العربية المذكورة في هذا الفهرس تبلغ ٢٤ مخطوطة .

اندونيسيا

في متحف پوزات Museum Pusat في جاكارتا (هي عاصمة اندونيسيا Indonesia ، وكانت تعرف سابقا باسم بتاڤيا Batavia)مجاميع من المخطوطات العربية ، وصفت في الفهرسين الآتيين :

Friederich (R.), and Van Den Berg (L.W.C.), Codicum Arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium et Scientiarum quae Bataviae Flore Asservatorum Catalogus. (Bataviae & Hagae 1879).

Ronkel (PH. S. VAN), Supplement to the Catalogue of the Arabic Manuscripts Preserved in the Museum of the Batavia Society of arts and Sciences. (Batavia-the Hague 1913).

ايــران

١ ــ فهارس عامة

١ ــ بياني (مهدي) : راهنماگنجينة قرآن در موزه ايران باستان . (طهران ١٣٢٨ ش/١٩٤٩م)

٢ ــ بياني (مهدي) : فهرست نمايشگاه خطوط خوش‌نستعليق . (طهران١٣٢٨ش/١٩٤٩م).

٣ ــ قنواتي (الاب جورج شحاته) : مخطوطاتابن سينا في ايران .

(ضمن كتابه « مؤلفات ابن سينا » . دار المعارف ــ القاهرة ١٩٥٠ ، ص٤٣٢ــ٤٣٤) .

٤ ــ بياني (مهدي) : فهرست نمايشگاه آثار نصير الدين الطوسي در كتابخانه ملي (طهران ١٣٣٥ ش/١٩٥٦م) .

٥ ــ محفوظ (الدكتور حسين علي) : نفائس المخطوطات العربية في ايران .

(مجلة معهد المخطوطات العربية ٣ «١٩٥٧» ص ٣ــ٧٨) تكلم في هذا البحث على خزائن الكتب الايرانية الآتية ونفائس مخطوطاتها :

الخزانـــــة	البلدة	صفحة البحث	عدد المخطوطات التي ذكرها
١ ــ خزانة الواعظ الجرنداني	تبريز	٩ ــ ١٠	٢٤
٢ ــ خزانة مرزا محمد علي خان تربيت	تبريز	١١ــ١٢	٢٠
٣ ــ خزانة مجيد موقر	طهران	١٢ــ١٣	٦
٤ ــ خزانة ضياءالدين الددى	طهران	١٣	٢
٥ ــ خزانة سعيد نفيسي	طهران	١٣ــ١٤	٣
٦ ــ خزانة حكمت آل اقا	طهران	١٤	١١
٧ ــ خزانة محمدعلي الروضاتي	اصفهان	١٥ــ١٦	٢٠

الخزانـــــــة	البلدة	صفحة البحث	عدد المخطوطات التـي ذكرهـــا
٨ ــ خزانة محمد باقر الفت	اصفهان	١٧ــ٢٠	٣٢
٩ ــ دار الـكتب الوطنية	طهران	٢٠ــ٢٦	١٣٢
١٠ــ خزانة مجلس الشورى الوطني	طهران	٢٧ــ٣٤	٨٢
١١ــ خزانة مرزا فضل الله الزنجاني	زنجان	٣٤ــ٣٦	٣٨
١٢ــ خزانت فخر الدين النصيري	طهران	٣٧ــ٥٥	٢٠٣
١٣ــ خزانة محمد امين الخنجي	طهران	٥٥ــ٦٥	٧٧
١٤ــ خزانة محمد علي داعي الاسلام	طهران	٦٥ــ٦٦	١٣
١٥ــ خزانة مدرسة سبهسالار	طهران	٦٦ــ٧١	٦٧
١٦ــ الخزانة الملوكيـة	طهران	٧١ــ٧٢	٣٩
١٧ــ خزانة كلية الطب بجامعة طهران	طهران	٧٢ــ٧٨	٨٩

فمجموع المخطوطات العربية المذكورة في هذا الفهرس ، بلغ (٨٥٨) مخطوطة . منها ٧٢٤ مخطوطة في طهران ، و٤٤ في تبريز ، و٥٢ في اصفهان ، و٣٨ في زنجان .

٦ ــ بعثة معهد المخطوطات الى ايران . (مجلـــة معهد المخطوطات العربيـة ٦ « ١٩٦٠ » ص ٣٢٥ــ٣٣٢) . وقد صورت البعثة مخطوطات عربية كثيرة من طهران ومشهد ، اشارت الى بعضها في هذا البحث ، حسب الجـــدول الآتــي :

اســـم المكتبـــة	البلدة	عدد المخطوطات التي ذكرتها
كتابخانه ملي	طهران	١٨
مجلس شوراي	طهران	١٨
سبهسالار	طهران	١٤
الرضويـــة	مشهد	٤٧
الجامعة المركزية	طهران	١٧
كليـــة الطب	طهران	١

٧ ــ مخطوطات الموسيقى العربية في العالم : (١)مخطوطات ايران : تأليف زكريـــا يوســــف . (مطبعةشفيق ــ بغداد ١٩٦٦،ص١٦ــ٢٣) .وقد نوه بـ (٥٢) مخطوطة تبحث في الموسـيقى ، تفرقت في المكتبات الآتية :

اســـم المكتبـــة	البلـدة	تسلسل المخطوطات
كتابخانه ملى (= المكتبة الوطنية)	طهران	١ــ٧
كتابخانه مجلس‌شوراي ملي (= مكتبة مجلس النواب)	طهران	٨ــ١٥
كتابخانه مجلس سنا (= مكتبـة مجلـس الشـيوخ)	طهران	١٦
كتابخانه مركزي دانشگاه (= المكتبة المركزية لجامعة طهران)	طهران	١٧ــ٢٢

اسم المكتبة	البلدة	تسلسل المخطوطات
كتبخانة سازمان لغتنامهء دهخدا (= مكتبة معهد موسوعة دهخدا)	طهران	٢٣
كتبخانة مدرسة عالي سبهسالار (= مكتبة مدرسة سبهسالار العالية)	طهران	٢٤ـ٢٧
كتابخانه سلطنتي (= المكتبة الملكية)	طهران	٢٨
كتابخانه ملي ملك (= مكتبة ملك الاهلية)	طهران	٢٩ـ٣٦
كتابخانه سازمان لغتنامه دهخدا (= مكتبة معهد موسوعة دهخدا)	طهران	٣٧
كتابخانه استانه قدس (= مكتبة العتبة المقدسة)	مشهد	٣٨ـ٤٤
مكتبة عبدالحميد مولوي	مشهد	٤٥ـ٤٦
كتابخانه خانقاه أحمدي (= المكتبة الاحمدية)	شيراز	٤٧
كتابخانه ملي فارس (= مكتبةفارسالوطنية)	شيراز	٤٨ـ٤٩
كتابخانه آموزش وپرورش (= مكتبة وزارة التربية والتعليم)	اصفهان	٥٠ـ٥٢

٨ ــ افشار (ايرج) كتابخانهاي ايران . كوزارشيدربارهء كتابخانهاي عمومي ومدارسي . (مجلة « يغما » . طهران ١٣٤٣ـ١٣٤٧ش/١٩٦٥ـ١٩٦٩م) .

٩ ــ مؤلفات الفارابي المخطوطة في مكتبات ايران .(ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي » للدكتور حسينعلي محفوظ والدكتور جعفرآلياسين»بغداد ١٩٧٥) . وقد ذكرا مخطوطات الفارابي في المكتبات الآتية :

الصفحة	المكتبة	البلدة
٩١ـ١٠٥	مكتبة ملك الوطنية (كتابخانهء ملي ملك)	طهران
١٠٩ـ١٢٢ ، ٢٧٦	مكتبة المجلسالنيابي (كتابخانهء مجلس شوراي ملي)	طهران
١٢٥ـ١٢٦	المكتبة الوطنية (كتابخانهء ملي)	طهران
١٢٩ـ١٤٣	مكتبة مدرسة سبهسالار (كتابخانهء مدرسهء سبهسالار)	طهران
١٤٩ـ١٧٣ ، ٢٦٥	دار الكتب الرضوية (كتابخانهء آستان قدس رضوي)	مشهد

٢ ــ اصفهان ISFAHAN

١ ــ روضاتي (سيد محمد علي) : نفائس مخطوطات اصفهان . (ظهر في كراريس أولها طبع سنة ١٣٣٧ ش/١٩٥٩م . وبلغ عدد المخطوطات المفهرسة فيها ٨٠ مخطوطة) .

٢ ــ روضاتي (سيد محمد علي) : فهرست كتب خطي كتابخانهاي اصفهان (المجلد الاول . مطبعة الحبل المتين ــ اصفهان ١٣٤١ ش/١٩٦٢م ، ٤٠٠ص) .

٣ ــ دانش پزوه (محمد تقي) : فهرس سبعا من مخطوطات كتابخانهء شهر داري (وهي مكتبة

البلدية في اصفهان) . (نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٤ « ١٩٦٦ » ص ٤٧٠–٤٧٢).

دانشكدهء ادبيات :

تميمي (مرتضى) : فهرست نسخهاي خطي كتابخانهء دانشكدهء ادبيات اصفهان . (نشرة دا نشكدهء ادبيات اصفهان ١ « ١٩٦٥ » ص ٣١٠–٣٢٨) .

٣ ــ تبريز TABRIZ

١ ــ كتابخانهء تربيت

١ ــ فهرست كتب كتابخانهء وقراء تخانهء دولتي تربيت . (تبريز ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م) .

٢ ــ نخجواني (محمد) : فهرست كتابخانهء تربيت لخصوص الكتب الخطية .
(تبريز ١٣٢٩ ش/١٩٥٠م ، ٣١٨ص) .

٣ ــ دانش پزوه (محمد تقي) : « فهرست » . (نشريه ٤ (١٣٤٤ ش/١٩٦٦م ، ص ٢٨٣–٣٥٥) .

٢ ــ خزانهء علي آقا

العلوي (محمد مهدي) : خزائن كتب ايران : خزانة على آقا في تبريز . (لغة العرب ٧ «بغداد١٩٢٩» ص ١٥٩–١٦٠ ، ٢٢٠–٢٢٦).

٤ ــ الري RAYY

كتابخانهء امام زاده عبدالعظيم حَسَني

دانش پزوه (محمد تقي) : فهرست نسخة هاي كتابخانهء آستانهء امام زاده عبدالعظيم حسني . (نشريه ٣ « ١٣٤٢ ش/١٩٦٤م » المخطوطات العربية ذكرت في ص٧٣–٨٢ ، ٤٥٥–٤٨٠) .

٥ ــ زنجان ZINJAN (ZANJAN)

الزنجاني (ابو عبدالله) : خزائن زنجان . (خزانة ميرزا فضل الله) . (لغة العرب ٦ « بغداد ١٩٢٨ » ص ٩٢–٩٦) .

٦ ــ طهران TIHRAN

١ ــ خزانهء مهدي بياني

محفوظ (الدكتور حسين علي) : مخطوطات الدكتور مهدي بياني في طهران .
(مجلة معهد المخطوطات العربية ٧ « ١٩٦١ » ص ٣–٦) . ذكر منها ٣٤ مخطوطة .

٢ ــ دانشگاه كتابخانهء مركزي

وهي المكتبة المركزية لجامعة طهران . اصدرت باللغة الفارسية ، فهرسا بمـــا فيهـــا من مخطوطات ، عنوانه : « فهرست كتابخانهء مركزية دانشگاه تهران » .
(١٥ مجلـــدا . طهران ١٣٣٠–١٣٤٠ ش/١٩٥١–١٩٦١م) . المجلـــدات ١–٧ طبعت بعنوان « فهرست كتابخانهء اهدائي محمـــد مشكوة » . المجلدان ١–٢ تأليف علي نقي منزوي . المجلدات ٣–١٥ تأليف محمد تقي دانش پزوه .
(مطبوعات جامعة طهران . الارقام ١٢٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٥٣٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩ ، ٦٧٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٩ ، ٧٢٢) .

٣ ــ دانشكده ادبيات

دانش پزوه (محمد تقي) : فهرست نسخة هاي خطي كتابخانهء دانشكدهء أدبيـــات . طبع في ٣ مجلدات :

الاول : طهران ١٣٣٩ ش/١٩٦٠م ، ٦٨٠ص.

الثاني : طهران١٣٤١ ش\١٩٦٣م ، ١٠٤ص. وفيها مجموعة وقفية على أصفر حكمت .

الثالث : طهران ١٣٤٤ ش/١٩٦٥م ، ٢٤٨ص وفيها الكتب الوقفية لاحمد جوادي امام جمعة كرمان .

٤ ــ دانشكده الهيات ومعارف اسلامي

حجتي (سيد محمد باقر) : فهرست نسخة هاي خطي كتابخانه دانشكده الهيات ومعارف اسلامي دانشكاه تهران . تحقيق وتنظيم محمد تقي دانش پزوه . (طهران ١٣٤٥ ش/١٩٦٧م ١٢٢٨ص . المخطوطات العربية وصـــفت في الصفحات ٤٤–٦٩٦،٧٤٥–٨٠٩) مطبوعات جامعة طهران . الرقم ١٠٨٢ .

٥ ـ دانشكده پزشكى (وهي كلية الطب)

١ ـ راه آورد (حسن) : فهرست كتب خطي كتابخانهء دانشكدهء پزشكي .
(طهران ١٣٣٣ ش/١٩٥٤م ، ٤٧٠ص) .

٢ ـ دانش پزوه (محمد تقي) : اطلاعاتي دربارهء برخي ازنسخهء خطي كتابخانهء دانشكدهء پزشكي . (نشريه ٣ «١٣٤٢ ش/١٩٦٤م») . المخطوطات العربية،رصفت في ص٣٦٦ـ٣٨٦ .

٦ ـ دانشكده حقوق .

دانش پزوه (محمد تقي) : فهرست نسخة هاي خطي كتابخانهء دانشكده حقوق علوم سياسي واقتصادي . (طهران ١٣٨٠ ش/ ١٩٦١م) . مطبوعات جامعة طهران . الرقم ٦٥٢ .

٧ ـ سازمان لغتنامهء دهخدا

دانش پزوه (محمد تقي) : فهرست نسخة هاي خطي كتابخانهء سازمان لغتنامه . طبع في قسمين الفارسي والعربي من الكتب الخطية خاصة ، يحتوي تعريف ٣٠٥ مجلدات من الكتب التي جمعها علي اكبر دهخدا (١٢٩٧هـ) . (نشرية ٣ « ١٣٤٢ش/١٩٦٤م » ص ١ـ٥٩ ، ٣٨٧ـ٤٢٦) . المخطوطات العربية ذكرت في ص ٥١ـ٥٩ ، ٤١٧ـ٤٢٦ .

٨ ـ كتابخانه اصغر مهدوي

دانش پزوه (محمد تقي) : فهرست نسخة هاي خطي كتابخانهء خصوصي دكتور اصغر مهدوي . (نشريه ٢ « ١٣٤١ش/١٩٦٣م » . المخطوطات العربية ذكرت في ص١٣٦ـ١٨١) .

٩ ـ كتابخانهء حسين اغا ملك

المنجد (الدكتور صلاح‌الدين) : نوادر المخطوطات في مكتبة ملك بطهران .
(مجلة معهد المخطوطات العربية ٦ « ١٩٦٠ » ص ٦٧ـ٧٦) . ذكر فيه ١٢٦ مخطوطةعربية .

١٠ ـ كتابخانهء شاهنشاهي

بياني (مهدي) : فهرست نمونهء خطوط خوش كتابخانهء شاهنشاهي ايران .
(طهران ١٣٢٩ ش/١٩٥٠م) . فيه جملة مخطوطات عربية .

١١ ـ كتابخانهء محمود فرهاد معتمد

وهي مكتبة خصوصية لمحمود فرهاد ، وقد اهتم بجمع كتب المكتبة القديمة المنحلة لفرهاد ميرزا ابن فتحعليشاه واضاف اليها كتبا اخرى .

١٢ ـ فرزان پور (غلامرضا) ودانش پزوه (محمد تقي) :

فهرست كتابخانهء محمود فرهاد معتمد . (نشريه ٣ « ١٣٤٢ ش/١٩٦٤م » ص ١٤١ـ٢٧٦) . فيه جملة مخطوطات عربية .

١٣ ـ كتابخانهء ملي

الجواهري (عبدالعزيز بن عبدالحسين) : فهرست كتابخانهء عمومي معارف طهران . وهو يتناول المخطوطات . (مجلدان . طهران ١٣١٣ـ١٣١٤ ش/١٩٣٤ـ١٩٣٥م) .

١٤ ـ مجلس سنات

وهو مجلس الاعيان بطهران .
دانش پزوه (محمد تقي) : فهرست كتابخانهء مجلس سنات : (نشريه ٢ « ١٣٤١ ش/ ١٩٦٣م » ص ٢٩٩ـ٢٥٧) . وصف فيه ٧٦ مخطوطة ، بينها جملة مخطوطات عربية .

١٥ ـ مجلس شورا

وهو المجلس النيابي في ايران

١ ـ اصدر هذا المجلس فهرسا واسعا ، يحتوي على وصف ما في مكتبته من مخطوطات ، وعنوانه : « فهرست كتابخانه مجلس شورا ملي » طبع من هذا الفهرس المجلدالاول والثاني وهما تأليف اعتصام الملك يوسف بن ابراهيم اعتصامي الاشتياني (طهران ١٩٢٧ـ١٩٣٣ والثاني في ٥٣٩ ص) . والثالث تأليف ضياء الدين بن يوسف الشيرازي ، والرابع والخامس لعبدالحسين الحائري ، والسادس لسعيد نفيسي ، والسابع والثامن والتاسع والعاشر تحت الطبع وهي لعبدالحسين الحائري (انظر : الذريعة ١٦ : ٣٨٩) . والاجزاء ١١ و١٢ و١٣ طبعت وهي تأليف : ايرج افشار ، ومحمد تقي دانش پزوه ، وعلينقي المنزوي . والمجلدان ١٤ و١٥ تاليف هؤلاء الثلاثة ايضا وهما تحت الطبع .

٢ ـ طلس (الدكتور محمد اسعد) : مكتبة المجلس النيابي في طهران .
(مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ « دمشق ١٩٤٧ » ص ٢١٠ـ٢٢٢ ، ٣٠٧ـ٣١٩) .

٣ ـ الخوئي (عباس) : كتابخانهء مجلس شورا

ملي . (مجلة « دانش » ۱ (۱۳۲۸ ش/۱۹٥۰) ص ۲٥–۲۷ ، ۹۲–۹۳ ، ۱۳۲–۱۳٥) .

٤ ـ الشهرستاني (صالح) : مكتبة مجلس الامة الايراني . (مجلة « المكتبة » ٥ « تموز١٩٦٥ » العدد ٤٧ ، ص ١٠–١١) .

١٦ ـ مدرسة سپهسالار

١ ـ فهرست كتابخانهء سپهسالار . وهو فهرس للكتب الخطية في هذه المكتبة . طبع منه مجلدان على الترتيب الموضوعي . وهماتاليف ضياءالدين ابن يوسف الشيرازي .
(طهران ١٩٣٤–١٩٣٩ ، ٧٠٠و٧٩٥ص)
وهنالك مجلدان على ترتيب التهجي ، تاليف علينقي المنزوي ، ومجلد لمحمد تقي دانش پزوه .

٢ ـ طلس (الدكتور محمد اسعد) : نفائس المخطوطات العربية في خزانة مدرسة اسپهسالار . (مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ « ١٩٤٧ » ص ٤٠٥–٤١٧ ، ٥٠١–٥١٦) .

٧ ـ قُم QUM

العراقي (آقا مجتبى) : فهرست كتابخانهء مدرسهء فيضية قم . يشتمل على الكتب الخطية والمطبوعة . (مجلدان : قم ١٩٥٨–١٩٥٩ ، ٤٥٧ و ٤٩٥ ص) .

٨ ـ كاشان KASHAN

دانش پزوه (محمد تقي) . فهرست . (نشريه ٤ « ١٣٤٤ ش/١٩٦٦م » ص٣٥٤–٣٥٨) .

٩ ـ مشهد MASHHAD

١ ـ كتابخانهء رضوي

1 - Ivanov (W.), A Notice on the Library Attached to the Shrine of Imam Riza at Meshed. (JRAS, 1920, p. 535-563).

2 - Spies (O.), Uber Wichtige Handschriten in Meched. (Orientalische Studien Enno Littmann Uberreicht. Leiden 1935, p. 89-100).

٣ ـ او كتائي (شاهزاده) : فهرست كتب كتابخانهء مباركهء آستان قدس رضوي . (٦ مجلدات مشهد ١٩٢٩–١٩٦٧) . ذكر في كل موضوع ، الكتب الخطية اولا والمطبوعة ثانيا .

وهذه هي الموضوعات التي يدور عليهاالكتاب.

الاول : الفلسفة . المنطق . الاخبار . التفسير .

الثاني : الفقه . الاصول . الادعية . الاخلاق. اللغة .

الثالث : الصرف . النحو . المعاني . البيان . التاريخ . الحكايات . الادب . الطب . الرياضيات .

الرابع : الفلسفة والكلام . المنطق . التفسير.

الخامس : الاخبار . الفقه .

السادس : اصول الفقه . القراءات . الادعية. الاخلاق . الرجال . الحديث .

4 - Iqbal (M.), Some Specimens of the Calligraphy of the Qur'an from the Library of Meshed. (Woolner Commemoration Volume, 1940. p. 109-112).

٥ ـ ظاهر (سليمان) : المكاتب الايرانية والمكتبة الرضوية ووصف بعض كتبها (مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ « دمشق ١٩٤٩ » ص ٣٨٢–٤٠٢) .

٦ ـ طلس (الدكتور محمد اسعد) : نفائس المخطوطات في المشهد الرضوي .
(مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ « دمشق ١٩٤٩ » ص ٩٠–١٠٢،٢٦٧–٢٧٨) .

٧ ـ المنجد (الدكتور صلاح الدين) : بحثاً عن التراث العربي : رحلة الى العتبات المقدسة : مشهد . (مجلة « الفكر العربي » ١ « بيروت ١٩٦٢ » العدد ٢ ، ص١٠–١٥) .

٨ ـ الشهرستان (السيدصالح) : جناح المصاحف الشريفة في مكتبة الرضا (ع) بخراسان . (مجلة « المكتبة » ٩ « بغداد : ايار ١٩٦٨ » العدد ٦٤ ، ص ٣٤–٣٥) .

٩ ـ كاظم مدير شانه‌چي ، عبدالله نوراني ، تقي بينش : فهرست نسخة هاي خطي دو كتابخانهء مشهد .
(١–٢ طهران ١٣٥١ ش/١٩٧٣م ، ٤٣٧ ،

١٠٨٠+٧٤ ص نماذج) . يحتوي على فهرس مخطوطات خزانتين في مشهد ، وهما :

١ – مدرسة نواب : (ص ٤٣٧–٥٦٢) .

آستان قدس « = دار الكتب الرضوية » . (ص ٥٦٣–١٠٨٠) وقد رتبت المخطوطات فيه على الحروف .

١٠ – كاظم مدير شانه‌چي ، عبدالله نوراني ، تقي بينش : فهرست نسخة هاي خطي چهار كتابخانهء مشهد .

(١–٢ طهران ١٣٥١ ش/١٩٧٣م ، ٤٣٦+ ٩٦ ص نماذج) .

هذه المكتبات الاربع ، هي :

١ – مكتبة مدرسة سليمان خان (ص١–٢٤).
٢ – مكتبة مدرسة ميرزا جعفر (ص٢٥–٤٣).
٣ – مكتبة المعارف (ص ٤٤–٥٥) .
٤ – مكتبة جامع گوهرشاد (ص٥٧–٤٣٥).

وقد رُتبت المخطوطات في كل منها على الحروف .

٢ – **كتابخانهء فروخ**

بينش (تقي) : فهرست نسخة هاي خطي كتابخانهء فروخ . (نشريه ٣ « ١٣٤٢ش/ ١٩٦٤م » ص ٨٥–٩٧) . فيها جملة مخطوطات عربية .

٣ – **مدرسة فاضلية**

أوكتائي (شاهزاده) : فهرست كتابخانهء مدرسة فاضلخان . وهي المدرسة الفاضلية في المشهد الرضوي . (مشهد ١٣٠٩ ش/ ١٩٣٠ م ، ٢٦٥ص) .

١٠ – يزد YAZD

١ – **مكتبة الجامع الكبير** . فيها ١٤٥٠ مخطوطة عربية وفارسية ، اختار محمد تقي دانش پزوه (٢١٨) مخطوطة وفهرسها في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٤ «١٩٦٦» ص ٣٣٩–٤١٦) .

٢ – **مكتبة سيريزدي** (كتابخانهءعمومي سيريزدي. فيها ٢٧٥ مخطوطة عربية وفارسية ، فهرس منها محمد تقي دانش پزوه «٧٤» مخطوطة في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٤ «١٩٦٦» ص ٤١٧–٤٣٢) .

٣ – **مكتبة مدرسة خان بزرج** (كتابخانهء مدرسة خانبزرج) . فيها ٣٤ مخطوطة عربية وفارسية ، فهرس منها محمد تقي دانش پزوه (١١) مخطوطة في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران ٤ «١٩٦٦» ص ٤٣٣–٤٣٤) .

ايطالية والفاتيكان

١ – فهارس عامة

Cabrieli (G.), Appunti descrittivi e Critici su Alcuni Manuscritti Arabi di Contenuto Storica. (RRAL, Ser. 5, vol, XXV, 1916, p. 1184).

٢ – اگريجنتو AGRIGENTO

Amari (M.), Abbozzo di un Catalogo di Monascritti Arabici della Lucchesiana. (Firenze 1869).

٣ – پادوة PADOVA

Biblioteca Universitaria مكتبة الجامعة

Gabrieli (G.), Documenti Orientali Nelle Biblioteche E Negli Archivi D'Italia. (Academie E Biblioteche D'Italia. Vol. VII, 1933-1934, p. 295-296.).

٤ – پارمة PARMA

Biblioteca Palatina مكتبة پالاتينة

Rossi (J.B.DE), Codices Manuscripti Hebraici. (Vol. III, Parma 1803).

المخطوطات العربية ، وصفت في ص١٦٢–١٦٧ من هذا الفهرس

٥ – پالرمو PALERMO

Biblioteca Nazionale ١ – المكتبة الوطنية

1 - Cusa (S.), Codicum Orientalium qui Panormi im R. Bibliotheca Asservantur Catalogus. (Panormi 1882).

ولهذا نشر الفهرس ، ذيل نشر في :

Ricordo del Primo Centenario Della Biblioteca Nazionale di Palermo. (Palermo, 1882).

2 - Lagumina (B.), Catalogo del Codici Orientali Della Biblioteca Nazionale di Palemo. (Cataloghi, Firenze 1889, p. 373-402).

٢ ــ المكتبة العامة Biblioteca Comunale

وصف نلينو (Carlo A. Nallino) مخطوطتين عربيتين في هذه المكتبة ، في :

Homenaje A D. Francisco Codera. (Zaragoza. 1904, p. 68).

٦ ــ بريشيــــة BRESCIA

مكتبة كورينيانة الاهلية Biblioteca Civica *Queriniana*

Gabrieli (Guiseppe), Manoscritti E Carte Orientali Nelle Biblioteche E Negli Archivi d'italia. (Firenze 1930, p. 12).

٧ ــ البندقيــة VENEZIA

١ ــ المكتبة المرقسية Bibliotea Marciana

I - Berardelli (D. M.), Codicum Omnium Graecorum, Arabicorum, Aliarumque Linguarum Orientalium ... Catalogus. (Nuova Raccolta D'Opusculi Scientifici E Filologici. Vol. XX, 1770, p. 161 - 240).

المخطوطات العربية وصفت في ص ٢٣١ــ٢٤٠

٢ ــ وضع العالم اللبناني الشهير . ســـمعان السمعاني ، فهرس المخطوطات الشــرقية في المكتبة النانية . وقد طبع بعنوان :

Assemani (Simon), Catalogo de Codici Manoscritti Orientali Della Bibliteca Naniana. (2 Vols., Padova 1787-1792; 221, 23+ 46 p.).

وهــذه المجموعة الخطيــــة هي الآن في المكتبـــة المرقسية (اي مكتبة القديس مرقس) .

٢ ــ مكتبة السيمينير البطريركي
Biblioteca del Seminairo Patriarcale

ذكر گبريلي ، ما فيها من مخطوطات عربية ، في :

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 57.

٣ ــ مكتبة (الآباء الارمن) المختياريين
Biblioteca dei Mechitaristi

ذكر گبريلي ، ما فيها من مخطوطات عربية ، في :

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 57.

٨ ــ پوپــّي

المكتبة العامة Biblioteca Comunale

Mazzatinti (G.), Inventari dei Manoscritti Della Biblioteche d'italia. (Vol. VI, Forli, p. 137).

٩ ــ بولونيــة BOLOGNA

وضع المستشرق الروســي فون روزن ، فهرســا للمخطوطات الشرقيـــة التي في مجموعـــة مرســيغلي Marsigli ، وقــوامها ٤٥٩ مخطوطة ، بعنوان :

Rosen (Victor), Remarques sur les Manuscrits Orientaux de la Collection Marsigli A Bologne, Suivies de la Liste Complète des Manuscrits Arabes. Rome, 1885, 134 p.).

وقد نشرت في مجلة الاكاديمية الملكية Lincei ARAL, Ser. 3, Vol. XII, 1885, p, 163-295).

١٠ ــ تورينــو TORINO

Nallino (Carlo A.), I Manoscritti Arabi ... Della Biblioteca Nazioale E Della R. Accademia Della Scienze di Torino. (MRAS, Ser. II, Vol. L, 1901. Scienze Morali, Storiche E Filologiche, p. 1-104).

المكتبة الملــكية Biblioteca Reale

Promis (V.), I Manuscritti Orientali Della Biblioteca del Re a Torino. (BISO, I, 1876-1877, p. 86-92).

١١ ــ جنــوة GENOVA

مكتبة الجامعة Biblioteca Universitaria

De Sacy (Silvestre), Manoscritti Orientali Della Biblioteca Della Reale University de Genova. (BISO, I, 1876-1877, p. 410-412).

١٢ ــ دومودوسّولا DOMODOSSOLLA

مكتبة گاليتي Biblioteca Galletti

ذكر گبريلي ما فيها من مخطوطات عربية ، في :

Gabrieli (G.), Manoscritti. p. 13.

١٣ ــ رومــا ROMA

١ ــ مكتبة الفاتيكــان Biblioteca Vaticana

١ ــ أول من وضع فهرسا للمخطوطات الشرقية في هذه المكتبة ، هو العالم اللبناني الشهير يوسف شمعون السمعاني (١٦٨٨ــ١٧٦٨م) . فقد الف فهرسا شاملا للمخطوطات القديمة التي جمعها نسيبه الخوري الياس السمعاني عام ١٧٠٧ من لبنان وسوريا وأديرة الصعيد في مصر وغيرها . فصنف كتابه المشهور « المكتبة الشرقية » Bibliotheca Orientalis في اربعة مجلدات كبيرة ضـخمة ، طبعت في رومة سنة ١٧١٩ــ١٧٢٨م ، فأحصى فيهـا تأليف العرب والسريان وغيرهم .

٢ ــ ثم قام بعده ابن شقيقه المطران اسطفان عواد (١٧٠٩ــ١٧٩١م) ، فألف فهرسا آخـــر لمخطوطات مكتبة الفاتيكان ، بعنوان :

Assemanus (S.E., J.S.), Bibliothecae Apostolicae Vaticanae Codicum Manuscriptorum Catalogus.
(Pars. I, Vol. 1-3, Roma 1756-1759)

وقوام هذه المجلدات الثلاثة ١٧٤٣ صفحـــة كبيرة ، تناولت المخطوطات الشرقية وبينهـا العربية والكرشونية (اي المخطوطات العربية المكتوبة بحروف سريانية) .

ونظرا الى ندرة هذا الفهرس بمجلداته الثلاثة فقد أعادت مكتبة ميزونوف في باريس (Librairie Maisonneuve Frères, Paris) نشره بالاوفست سنة ١٩٢٦ .

٣ ــ وقد فهرس المستشرق الالماني دى هامــر (G. De Hammer) ما أحرزته مكتبة الفاتيكان من مخطوطات شرقية بعد صدور فهـــرس السمعاني المذكور أعلاه ، في بحثه « رسالة في المخطوطات الشرقية في المكتبة الفاتيكانية » نشره في فهارس المكتبات الايطالية (المجلد ٤٦ « ١٨٢٧ » الرسالة الثالثة ، ص ٣١ــ٤٠ ، ٤٧ « ١٨٢٨ » وبلغ ما فهرسه من تلـــك المخطوطات ٢٠٠ مخطوط .

٤ ــ في سنة ١٨٣١ ، نشر الكردينال ماي ، ذيلا لفهرس المخطوطات الشرقية التي أضيفت الى مكتبة الفاتيكان من بعد فهرس السمعاني ، وعنوانــه :

Mai (Cardinal A.), Scriptorum Veterum Nova Collectio E Vaticanis Codicibus Edita. (Roma 1831). Vol. IV, Pars 2: Codices Arabici. Vol. V, Pars 2: Codices Chaldaici Sive Syriaci.

وفي هذا الاخـــير جملة مخطوطات عربيـــة كرشونية . والفهرس العربي قـــوامه ٧١٣ صفحة ، وقــد اشــتمل على وصــف ٧٨٧ مخطوطة عربيــة ، معظمهـــا مسيحي و٦٥ مخطوطة فارسية ، ٦٤ تركية .

5- Guidi (I.), Ragguaglio Sui Codici Arabi del Collegio Urbano di Propagando Fide. (BISO, Vol. I, 1876-1877, p. 198-202, 252-259).

6- Cersoy (P.), Les Manuscrits Orientaux de Mgr. David[1] Au Musée Borgia. (ZA, IX, Leipzig 1894, p. 361-384).

في هذه المجموعة طائفة من المخطوطات العربيـــة .

7- Crispo-Moncada (C.), I Codici Arabi Nuovo della Biblioteca Vaticana. (Palermo 1900).

8- Perini (D.A.), Catalogo dei Codici Manoscritti ed Oggetti, Portati Dall' Oriente 1879 Dal p. Agostino Ciasca. (Bessarione. Ser. 2, Vol. VI, 1904, p. 258-274).

---

(١) هو المطران اقليميس يوسف داود الموصلي ، المتوفى سنة ١٨٩٠م ، صاحب التاليف الكثيرة التي نوهنا بها في كتابنا « معجم المؤلفـــين العـــراقيين » (١ « بغداد ١٩٦٩ » ص ١٣٢ــ١٣٨) .

9- Scher[2] (MGR. Addai), Notice sur les Manuscrits Syriaques du Musée Borgia. (JA, SER. 10, Vol. XIII, 1909, p. 249-287).

يتخلل هذا الفهرس مخطوطات عربية وكرشونية .

10- Tisserant (E.), Inventaire Sommaire des Manuscrits Arabes du Fonds Borgia A la Bibliothèque Vaticane. (In: Miscellanea Fr. Ehrle. Vol. 5, Citta del Vaticano 1924, p. 1-34). (Studi E Testi, 41).

11- Krackovsky (I.Y.), Origina Vatikanskoi Rukopisi Arabskogo Ferevoda Biblii. (CRASB, 1925, p. 84-87).

12- Sbath (Paul), Bibliothèque de Manuscrits Paul Sbath. (3 Vols; Cairo 1928-1934).

كان الاب بولس سباط ، الحلبي السرياني ، قد جمع عـددا كبيرا من المخطوطـات العربية والف فيها فهرسا بالعنوان الذي أوردناه اعلاه . وبعد وفاته سنة ١٩٤٦ ، نقلت المخطوطـات ذوات الارقام ١ــ٧٥٠ من مجموعته الى مكتبة الفاتيكـان .

١٣ ــ وفي ســـنة ١٩٣٥ ، عنـــي المستشـــرق الايطالي ديلاڤيدا ، بفهرسة المخطوطات العربية الاسلامية التي في مكتبة الفاتيكان . وصدر فهرسه ، بعنوان :

Della Vida (Giorgio Levi), Elenco de Manoscritti Arabi Islamici Della Biblioteca Vaticana, (Citta del Vaticano, 1935, XXIX + 347+ 41P.) (Studi E Testi, 67).

14- Tisserant (E.), I Cataloghi Stampati dei Manoscritti Orientali Della Biblioteca Vaticana dal' 700 ad Oggi. (Orientalia, N.S., Vol. V, 1936, p. 102-108).

15- Hebbelynch (A.), & Van Lantschoot (A.), Codices Coptici Vaticani Barberian Borgian Rossiani. (Citta del Vaticano 1937).

ذكرا فيه طائفة من المخطوطات العربية .

16- Della Vida (Giorgio Levi), Ricerche Sulla Formazione del fiu Antico Fondo dei Manoscritti Orientali della Biblioteca Vaticana. (Citta del Vaticano 1939). (= Studi E Testi 92).

١٧ ــ في سنة ١٩٤٧ ، نشر ديلاڤيدا ، فهرسا بما في مكتبة الفاتيكان من قطع من القرآن الكريـــم مكتوبة بالخط الكوفي ، بعنوان :

Della Vida (Giorgio Levi), Frammenti Coranici in Carattere Cufico Nella Biblioteca Vaticana. (Citta del Vaticano 1947).
(= Studi E Testi, 132).

18- Monnert de Villard (U.), Codici Magrebini Decorati Della Biblioteca Vaticana. (AIUON, III, ROMA, 1949, p. 83-91).

19- Della Vida (Giorgio Levi). George Strachan. Memorials of a Wandering Scottish Scholar of the 17th Century. (Aberdeen 1956, p. 73-106).

بين مجموعة ستراخان ، (٢٥) مخطوطة شرقيـة هي اليوم في مكتبة الفاتيكان .

20- Fossi (E.) & Bombaci (Alessio), Elenco di Drammie Religiosi Fersiani (Fondo Mss. Vaticani Cerulli). Citta del Vaticano 1961). (= Studi E Testi, 209).

في هذه المجموعة ، اربع مخطوطات عربية ، أرقامها ١٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٧٠١ .

21- Della Vida (Giorgio Levi), Manoscritti Arabi di Origine Spagnola Neila Biblioteca Vaticana. (In: Collectanea Vaticana In Honorem Anselmi M. Card. Albareda. (Citta Del Vaticano 1962, Vol. 2, p. 133-189). (Studi e Testi, 220).

٢٢ ــ في سنة ١٩٦٥ ، أصدرت مكتبة الفاتيكان ، المجلد الثاني من فهرست المخطوطات العربيـة الاسلامية في مكتبة الفاتيكان ، تاليف ديلاڤيدا (عن المجلد الاول ، راجع الرقم ١٣ من هـذا الثبت) ، بعنوان :

Della Vida (Giorgio Levi). Secondo Elenco Dei Manoscritti Arabi Islamici Dell Biblioteca Vaticana.

---

(٢) هو السيد آدي شير ، مطران الكلدان في سعرد . ولد في شقلاوة من محافظة اربيل في العراق ، قتل سنة ١٩١٥ . راجع بحثنا عنه في « مجلة مجمع اللغة السريانية » (١ « بغداد ١٩٧٥ » ص ٧٩-١٠٢) .

(Citta Del Vaticano, 1965, XX + 238 + 26 p.).
(= Studi e Testi, 242).

ومعظم المخطوطات الموصوفة في هذا الفهرس، كان قد اهداها الى هذه المكتبة الكردينال اغناطيوس جبرائيل تبوني ، الموصلي ، المتوفى سنة ١٩٦٨ .

٢ ــ اكاديمية لينچيني الوطنية
Accademia Nazionale Dei Lincei

1- Caetani (L.), Collezione Di Manoscritti e Libri Orientali Donati All' Accademia. (RRAI, Ser. 5, Vol. XXI, 1912, p. 257-273).

2- Gabrieli (G.), La Fondazione Caetani Per Gli Studi Musulmani Notizia Della Sua Instituzione e Catalogo Dei Suoi Manoscritti Orientali. (Roma 1926). Supplement: RRAI, Ser, 6, Vol. II, Roma 1935, 346).

٣ ــ مكتبة اليسندريانا Biblioteca Alessandrina

Guidi (I.), Catalogo Dei Vodici Orientali. (Cataloghi, p. 105-108).

٤ ــ مكتبة Biblioteca Casanatense

Ronelli (L.), Catalogo Dei Codici Arabi, Persiani e Turchi. (Cataloghi, p. 403-474).

المخطوطات العربية في هذا الفهرس ، وصفت في الصفحات ٤٠٥ــ٤٣٣ ، ٤٥٣ــ٤٧٤ .

٥ ــ مكتبة انجيليكا Biblioteca Angelica

Guidi (I.), Catalogo Dei Codici Siriaci, Arabi (Cataloghi, p. 55-81).

المخطوطات العربية ، وصفت في الصفحات ٦١ــ٧٣

٦ ــ مكتبة فكتور عمانوئيل
Biblioteca Vittoria Emmanuele

Guidi (I.), Catalogo Dei Codici Siriaci, Arabi, Turchi e Persiani Della Biblioteca Vittoria Emanuele.

المخطوطات العربية وصفت في الصفحات ١ــ٣٨ .

١٤ ــ ريمينــي RIMINI

المكتبة العامة Biblioteca Civica

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 36.

١٥ ــ سِرقُوَســة SIRACUSA

مكتبة الاگونيانا Biblioteca Alagoniana

Cannarella (G.), La Biblioteca Alagoniana. (Accademie e Biblioteche D'Italia, 1928, p. 77-83).

ورد ذكر المخطوطات العربية في الصفحة ٨٠ .

١٦ ــ فلورنســة FLORENCE (FIRENZE)

١ ــ المكتبة المديشية ، وتعرف بمكتبة لورنسيانا
Biblioteca Laurentiana

١ ــ في سنة ١٧٤٢م ، وضع العالم اللبنـاني اسطفان عواد السمعاني ، فهرسا بالمخطوطات الشرقية (العربية والتركية والفارسية) التي تحرزها هذه المكتبة ، بعنوان :

Assemanus (S.E.), Bibliothecae Mediceae Laurentianae Et Palatinae Codicum Manuscriptorum Orientalium (Arabi, Persiani, Turchici) Catalogus. (Florentiae 1742).

وهو يقع في٧٢+٤٩٢ص . وقد أرفقه بفهارس هجائية بأسماء المؤلفين والخطاطين واسـماء اصحاب المخطوطات ، والامكنة الجغرافية .

٢ ــ وفي سنة ١٧٥٢م ، وضع المستشرق بشيونيوس ، ملحقا بفهرس السمعاني ، عنـوانه :

Biscionius (A.M.), Bibl. Medic. Laurent. Catalogus. I: Codices Orientales Complectens. (Florentiae 1752).

٢ ــ مكتبة الحكومة

1- Pinto (Olga), Manoscritti Arabi Delle Biblioteche Governative di Firenze Non Ancora Catalogati. (Bibliofilia, Vol. XXXVII, 1935, p. 234-246).

2- Pinto (Olga), Manoscritti e Stampati

Orientali Nelle Biblioteche Governative Italiane. (RSO, XXIV, 1949, p. 1[illegible]-163).

Biblioteca Nazionale **٣ ــ المكتبة الوطنية**

Buonazia (L.), Catalogo Dei Codici Arabi. (Cataloghi, p. 257-297).

VOLTERRA ١٧ ــ فولتــرة

Biblioteca Gurranacci **مكتبة گواراناچي**

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 58.

CATANIA ١٨ ــ كاتانيــا

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 13.

CAGLIARI ١٩ ــ كالياري

Biblioteca Universitaria **مكتبة الجامعة**

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 12.

GUBBIO ٢٠ ــ گوبيّو

Biblioteca Comunale **المكتبة العامة**

فيها مخطوطتان عربيتان ، وصفتا في :

Nazzatinti (G.), Inventari Dei Manoscritti Delle Biblioteche D'italia. (Vol. I, Forli 1890, p. 122 Nos 17-18).

MODENA ٢١ ــ مودينــة

Biblioteca Estense **مكتبــة**

Bernheimer (C.), Catalogo Dei Manoscritti Orientali Della Biblioteca Estense. (Roma 1960), p. 55-69).

MONREALE ٢٢ ــ مونرياليــه

Mortillarno (V.), Lettere al Card. A. Mai Sui Manoscritti Arabici che si Conservano in Alcune Biblioteche Di Sicillis. (Palermo 1836-1838).

MILANO ٢٣ ــ ميلانــو

Biblioteca Ambrosiana **١ ــ مكتبة الامبروزيانا**

فيها ما يقرب من ٢٥٠٠ مخطوطة عربية .

1- Hammer-Purgstall (J. Von), Lettre sui Manoscritti Orientali. (Bi, XLII, 1826, p. 27-36).

٢ ــ ووضع هامر بوركشتال فهرسا بالمخطوطات العربية والفارسية والتركية الموجودة في مكتبة الامبروزيانا ، ونشر بعنوان :

Hammer-Purgstall (J. Von), Catalogo Dei Codici Arabi, Persiani e Turchi Della Biblioteca Ambrosiana. (Bi, XCIV, Milano 1839, p. 22-49, 322-348).

وقد افرد هذا الفهرس في كتاب . وبلغت المخطوطات التي وصفت فيه (٣٤٠) مخطوطة، وهي التي تؤلف المجموعة الخطية القديمة Ancien Fond من هذه المكتبة .

٣ ــ اما ما دخل المكتبة من مخطوطات شرقية ، بعد صدور الفهرس المذكور اعلاه ، فقد وضع له المستشرق الايطالي اوجينيو غريفيني ، فهرسا نشره في « مجلة الدروس الشرقية » الايطالية ، بعنوان :

Griffini (Eugenio), Manoscritti Sudarabici Di Milano. Catalogo Della Prima Collezione (125 Codici, 315 Numeri). RSO, II, Roma 1908-1909, p. 1-38, 133-166, Vol. III, 1910, p. 65-104).

وقد اقتنيت هذه المخطوطات من بلاد اليمن وما نشر عنها يؤلف القسم الاول من فهرس غريفيني . وهو يصف ٤٧٥ مخطوطة ، وافرد نشره في كتاب بعنوان :

Griffini (Eugenio), Catalogo Dei Manoscritti Arabi Di Nuovo Fondo Della Biblioteca Ambrosiana Di Milano. (Vol. I, Codici 1-475, Roma 1910-1919).

ثم تابع غريفيني نشر القسم الثاني من مخطوطات الامبروز يانا في المجلة المذكورة نفسها ، وقد جعلها ثلاث فئات : أ ، ب ، ج . وبلغ مجموع ما فهرسه غريفيني من المخطوطات في القسم

الحديث من هذه المكتبة (١٦٤٠) مخطوطة ، وقد نشر بعنوان :

Griffini (E.), Lista Dei Manoscritti Arabi Nuove Fondo Della Biblioteca Ambrosiana di Milano.

Serie A: (Rso, Vol. III, 1910, p. 253-278, 571-594, 901-921).

" B: (Rso, Vol. IV, 1911-1912, p. 87-106, 1021-1048).

" C: (Rso, Vol. IV, 1914-1915, p. 1283-1316; VII, 1916-1918, p. 51-130, 565-628; VIII, 1919-1920, p. 241-367).

4- Griffini (E.), Una Lieta Notiza il Nuevo Fondo Arabo Dell Ambrosiana (1610 Codici). (Rso, Vol. III, 1910, p. 105–07).

5- Griffini (E.), Die Jüngste Ambrosianische Sammlung Arabische Handschriften. (ZDMG, Lxix, 1915, p. 63-88).

6- Codazzi (A.), Catalogo Dei Libri a Stampa ed Elenco Sommario Dei Manoscritti Dal Dr. Griffini Legati Alla Biblioteca Ambrosiana. (In: L. Beltrami: Eugenio Griffini Bey. Milano 1926).

٧ ـ وعنى الدكتور صلاح الدين المنجد ، باكمال ما انتهى اليه غريفيني في فهرسه المذكور ، فنشر فهرسا بطائفة حسنة من المخطوطات التي لم يسبق ان فهرست من قبل ، ونشر في جملة مطبوعات « معهد المخطوطات العربية » بعنوان « فهرسة المخطوطات العربية في الامبروزيانا بميلانو » (الجزء الثاني : القسم الاول « د » من رقم ٢٢٠ـ٤٤٠ . القاهرة ١٩٦٠ ، ٩+١٣٧+٨ ص) .

8. Munajjed (Salahuddin El-), Catalogue des Manuscrits Arabes de l'Ambrosienne de Milan. MLDEO, VI, 1959-1961, p. 347-351).

9- Löfgren (O.), Unbekannte arabische texte in der Ambrosiana. (OS, XIII, 1963, p. 122-134).

٢ ـ المكتبة العامة Biblioteca Civica

Gabriele (G.), Manoscritti, p. 26.

٣ ـ المكتبة الوطنية البرادية
Biblioteca Nazionale Braidense

Acerbi (G.), Intorno Ad Alcuni Codici Arabi Portato d'Egitto e Transmessi in Dono Alla Biblioteca Di Brera. (BI, LXI, 1831, p. 289-298).

٤ ـ مكتبة تريفولزيانا Biblioteca Trivulziana

Porro (G.), Catalogo Dei Codici Manoscritti Della Trevulziana. (Torino 1884. p. 499-502).

٢٤ ـ نابولي NAPOLI

١ ـ المكتبة الوطنية Biblioteca Nazionale

١ ـ في سنة ١٨٧٨ ، وضع بونازيو فهرسا بالمخطوطات العربية في هذه المكتبة عنوانه :

Buonazio (L.), Catalogo Dei Codici Arabici Della Biblioteca Nazionale de Napoli. (Cataloghi Dei Codici Orientali Di Alcune Biblioteche D'Italia. Firenze 1878, p. 201-241).

٢ ـ وفي سنة ١٨٨٢ ، وضع بارون تكملة لفهرس بونازيو ، بعنوان :

Barone (G.), Les Manuscrits Orientaux De La Bibliothèqus Nationale De Naples. (Muséon, Vol. I, 1882, 472 p).

3. Della Vida (Ciorgio Levi), George Strachan. Memorials of a Wandering Scottish Scholar of the 17th Century (Aberdeen 1956, p. 73-106).

من المخطوطات الشرقية لجورج ستراخان ، نجد ١٢ مخطوطة في مكتبة نابولي هذه

٢ ـ المعهد الجامعي الشرقي
Istituto Universitario Orientale

في مكتبة هذا المعهد ، مجموعة من المخطوطات الاباضية ، فهرست في :

Rubinacci (Rob.), Notizia di Alcuni Manscritti Ibaditi Esistenti Presso L'istituto Universtario Orientale. (AIUON, III, 1949, p. 431-438).

باكستان

١ ــ فهارس عامة

١ ــ صديقي (غلام حسين) : گزارش سفر هند . (طهران ١٣٢٦ ش/١٩٤٧م انتشارات دانشگاه تهران ٣٦) . ورد فيه اسماء جملة من مخطوطات باكستان .

٢ ــ زكريا يوسف : اسماء المخطوطات العربية الموسيقية في باكستان . (ضمن كتابه « مخطوطات الموسيقى العربية في العالم » « الحلقة الثالثة ، الهند ، باكستان ، افغانستان » . بغداد ١٩٦٧ ، ص١٧ــ١٨) .

٢ ــ بشاور PESHAWAR

عبدالرحيم : لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم الاسلامية (وهو فهرسته كتب بشاور) . (مجلدان . بشاور ١٩١٨ــ١٩٣٩) . وصف فيهما ٢٠٢٨ مخطوطة عربية وفارسية واردية .

٣ ــ حيدر اباد HYDERABAD

(منطقة السند)

Zore (S. Mukiuddin Qadri), Tazkira-1 Maktutat, a Descriptive Catalogue of Mss. Preserved in the Library of the Idara-e-Adabiyat-e Urdu. (3 Vols., Hyderabad 1943-1957).

٤ ــ داكا DACCA

1. Siddiqi (Ahmad), Catalcgue of Arabic, Persian and Urdu Mss. Presented to the Dacca University Library. (in: Commemoration of the First Visit to the University of Lord Irwin, Governor General of India, Dacca 1929).
2. Habibullah (A. B.M.), Descriptive Catalogue of the Persian, Urdu & Arabic Manuscripts in the Dacca University Library. (2 Vols., Vol. II: Urdu & Arabic Manuscripts. Dacca 1968; VI, pp. 407, 566, 58).

عدد المخطوطات العربية الموصوفة في هذا الفهرس ٩٢ مخطوطة .

٥ ــ لاهور LAHORE

1. Woolner (A.C.), Collections of Oriental Mss. In Lahore. (PIHRC, VIII, 1925, p. 32-38).
2. Shafi' (Muh.), A Short Summary of the Notes on Persian and Arabic Mss. Exhibited in Connection with the 8th Session of the Indian Historical Records Commission. (PIHRC, VIII, 1925, p. 45-56).

مكتبة جامعة پنجاب : لاهور

Abdullah (S.M.), Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss. In the Punjab University Library. (OCM, 1926, p. 55-70, August 1926, p. 45-60; Feb. 1927, p. 73-80).

دار الوثائق الحكومية في پنجاب

Suri (V.S.), Rajab Ali Mss. in the Punjab Government Record Office. (PIHRC, XXIX, 1953, p. 146-152).

كتابخانهء محمد باقر

محمد باقر : فهرست كتابخانهء ملي محمد باقر . (لاهور ١٩٦١) .

البرتغال

في البرتغال ، طائفة من المخطوطات العربية ، يرى بعضها في المكتبة العامة بمدينة ايفورة Evora الواقعة في شرق مدينة لشبونة ، وقد وضع في صفة هذه المخطوطات ، الفهرس الآتي :

Rivara (J.H. Da Cunna), Catalogo Dos Manuscriptos de Bibliotheca Publica Eborense. (Vol. I, Lisboa 1850, p. 209-210).

اما سائر المخطوطات العربية فترى في مكتبات مدينة لشبونة . وضع لها بعض المستشرقين فهرسين ، وهما :

James (M.R.), Catalogue of the Medieval Manuscripts in the University Library. (Cambridge 1932, p. 131).

ABERYSTWYTH ٣ ـ ابريستويث

مكتبة ويلز الوطنية

The National Library of Wales

Ethé (Hermann), Catalogue of Oriental Manuscripts: Persian, Arabic and Hindustani. (Aberystwyth 1916, p. 27-29).

EDINBURGH ٤ ـ ادنبرغ

١ ـ مكتبة الجامعة

Ashraful Hukk (Mohammad), Ethé (H.) and Robertson (Edward). A Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in Edinburgh University Library, (Edinburgh 1925).

New College ٢ ـ الكلية الجديدة

Serjeant (R.B.), Handlist of the Arabic, Persian and Hindustani Manuscripts of new College, Edinburgh. (London, Luzac 1942.

OXFORD ٥ ـ اكسفرد

Bodlean Library ١ ـ مكتبة بودليان

١ ـ فهرست المخطوطات الشرقية : العبرية ، الكلدانية ، السريانية ، الاثيوبية ، العربية ، الفارسية ، القبطية ، بمكتبة بودليان .

Biblothecae Bodleianae Codicum Manuscripptorum Orientalium Catalogus. (Part I, by, J. Uri. Oxford 1787).

وصفت المخطوطات العربية في الصفحات ٩٩ـ٢٦٨ . اما القسم الثاني من المجلدالاول ، فيتناول المخطوطات العربية وهو تاليف نيكول وپوسي :

Part II, by: A. Nicoll and E. B. Pusey. Oxford 1821-1835.

Basset (R.), Notice Sommaire des Manuscrits Orientaux de deux Bibliothèques de Lisbonne. (Lisbonne, 1894).

Dunlop (D.M.), The Arabic Manuscripts of the Academia das Ciecias de Lisboa. (In: Actas del Primer Congreso de Estudios Arabes e Islamicos. Madrid 1964, p. 285-291).

بريطانيــة العظمى

١ ـ فهارس عامـــة

1. Historical and Descriptive Catalogue of the European and Asiatic MSS. in the Library of A. Clarke. (1835; XI+236 p).

فيه وصف المخطوطات العربية ، العبرية،السريانية، الفارسية ، السنسكريتية ، البالي .

2. Bruce (James), Catalogue of a Valuable Collection of Oriental Literature. (1842; 36 p.).

فيها مخطوطات عربية وحبشية وقبطية . وقد بيعت بالمزاد سنة ١٨٤٢ م .

3. Forbes (D.), Catalogue of Oriental Manuscripts, Chiefly Persian, Collected within the Last Five and Thirty Years. (London 1866).
4. Pearson (J.D.), Oriental Manuscript Colections in the Libraries of Great Britain and Ireland. (The Royal Asiatic Society, London 1954).
5. Nouvelles Acquistions de Plusieurs Bibliothèques. (BABO, London 1963).

ABERDEEN ٢ ـأبردين

Crawford. — [Kerny (M.)], Hand-List of Oriental Manuscripts, Arabic, Persian Turkish in the Bibliotheca Lindesiana [Earl of Crawford]. (Aberdeen 1898; 44 + 268).

طبع هذا الفهرس طبعة خاصة في مئة نسخة .

2. Smith (R. Payne), Catalogus Codicum Manuscriptorum Bibliothecae Bodleianae. Part VI: Colices Syriacos, Carshunicos et Mandaeos Complectens. (Oxford 1864).

وفيه وصف طائفة حسنة من المخطوطـــات الكرشونية وهي العربية المكتوبة بحـــروف سريانيـــة .

٣ ــ مخطوطات الموسيقى العربية بمكتبة بودليان : تأليف فارمر ، وعنوانه :

Farmer (Henry George), Arabic Musical Manuscripts in the Bodleian Library, (JRAS, 1925; p. 639-654).

4. Beeston (A.F.L.), The Oriental Manuscript Collections of the Bodleian Library. (BLR, V, 1954-1955, p. 73-79).

٥ ــ مؤلفات الفارابي الخطية في مكتبة بودليـــان باكسفورد (ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي » للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين بغداد ١٩٧٥ ، ص ٢١١ــ٢٢٥ ، ٢٧٧ــ٢٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ــ٤٠٧) .

٢ ــ الكليـــات Colleges

Coxe (H.O), Catalogus Codicum Manuscriptorum Qui in Collegiis Aulisque Oxoniensibus Hodie Adservantur. (2 Vols., Oxonii = Oxord 1852).

المخطوطات العربية تفرقت في هذا الفهرس بين الكليات الآتية :

المجلد الاول : ص ١٠٥ باليول Balliol

ص ١٢٠ الكلية الجديدة New College

ص ٨٣ كلية الملكة Queen's College

ص ١٣٠ مرتن Marton

المجلد الثاني ص١٨٦ كلية كوربس كريستي Corpus Christi

ص ٩ــ١٠ ودهـــام Wadham

٣ ــ كليـــة All Souls College

Catalogue of Manuscripts in the Library of all Souls College. (Oxford 1842, p. 82, 84).

٤ ــ كلية باليـــول Balliol College

فيها ست مخطوطات عربية ، فهرست ضمن كتـــاب :

Myners (R.A.B.), Catalogue of the Manuscripts of Balliol College. (Oxford 1963, Nos. 325, 327, 328, 365, 376, 446).

٥ ــ كلية المسيح Christ's College

Kitchin (G.W.), Catalogus Codicum Manuscriptorum Qui in Bibliotheca Aedis Christi Adservantur. (Oxford 1867, p. 60-62).

٦ ــ إيـــتن ETON

Margoliouth (D.S.), Catalogue of the Oriental Manuscripts in the Library of Eton College. (Oxford 1904).

٧ ــ برمنكهـــام BIRMINGHAM

في مكتبة كليات سيلي أوك

Selly Oak Colleges Library

بمدينة برمنكهام ، مجموعـــة حســـنة من المخطوطات العربية والسريانية والكرشونية ، جمعها العالم العراقي الاصل الدكتور الفونس منكنا (١) ، المتوفى سنة١٩٣٧ . وقدفهرسها، فصدر من فهرسه ثلاثة مجلدات ، وادركتـــه المنية قبل اصدار الرابع ، فاكمله اثنان مـــن المستشرقين ، وهذا ايضاح عن هذا الفهرس :

Catalogue of the Mingana Collection of Manuscripts now in the Possession of the Trustees of the Woodbrooke Settlement, Selly Oak, Birmingham and Preserved at the Selly Oak Colleges Library. (4 Vols., Cambridge 1933-1963):

Vol. I : Mingana (A.), Syriac and Garshuni Manuscripts. (1933).

(١) ولد سنة ١٨٨١ في شرانش من قرى زاخو في شمالـــي العراق . راجع عنه كتابنا « معجم المؤلفين العراقيين » (١ « بغداد ١٩٦٩ » ص ١٤٤ــ١٤٥) .

Vol. II : Mingana (A.), Christian Arabic MSS. An Additional Syriac MSS. (1936 VI + 208 p.)

Vol. III : Mingana (A.), Additional Christian Arabic and Syriac MSS. (1939)

Vol. IV : Gottschalk (H.L.), Trimingham (J.S.), Beeston (A.F.L.) and Hopwood (D.), Islamic Arabic MSS (1948-1963).

Hopwood (D.), The Islamic Arabic Manuscripts in the Mingana Collection. (JRAS, 1961, p. 100-105).

٨ ــ د'رهـــام DURHAM

في مدرسة الدراسات الشرقية School of Oriental Studies بمدينة درهام ، طائفة من المخطوطات العربية ، فهرست في:

Hill (R.L.), Provisional Hand-List of Arabic Manuscripts and Lithographs: Africa, Arabia 1876-1918. (Durham 1960).

٩ ــ گلاسگـــو GLASGOW

١ ــ متحف هنتر **Huntarian Museum**

Young (J.) and Aitken (P. Henderson), Catalogue of the Manuscripts in the Library of the Huntarian Museum in the University lege. (JRAS, 1868, p. 105-131).

في الصفحات ٥٢٣ـ٥٤٣ وصف المخطوطات الشرقية وبضمنها العربية .

٢ ــ مكتبة جامعة گلاسگو **University Library**

1. Gibb (E.J.W.) and Weir (T.H.), Catalogue of Arabic, Persian and Turkish Manuscripts Preserved in the University of Glasgow. (JRAS, 1906, p. 595).
2. Robson (J.,) Catalogue of the Oriental Manuscripts in the University of Glasgow. (In: Presentation Volume to William Stevenson. Glasgow 1945, p. 116-137).

المخطوطات العربية وصفت في الصفحات ١١٦ـ١٢٥ من هذا الفهرس .

3. Guthrie (A.), A Ms. Qur'an in Glasgow University Library, (Glasgow Univ. Or. Soc. Trans., XV, 1953-1954, p. 36-43).

١٠ ــ كمـــبرج CAMBRIDGE

١ ــ مكتبة جامعة كمبرج

1. Browne (Edward G.), A Handlist of the Muhammadan Manuscripts, Including all those Writen in the Arabic Character, Preserved in the Library of the University of Cambridge. (Cambridge 1900, XVII + 440 p.),

وقد وصف فيه ١٥٤١ مخطوطة شرقية

2. Wright (William), Catalogue of the Syriac Manuscripts Preserved in the University of Cambridge. (2 Vols., Cambridge 1901).

في هذا الفهرس ، طائفة من المخطوطات العربيـــة المكتوبة بالحرف السرياني « كرشوني » .

3. Browne (Edward G.), A Supplementary Hand-List of the Muhammadan Manuscripts, Including all those Written in the Arabic Character. Preserved in the Libraries of the University and Colleges of Cambridge. (Cambridge 1922).

وقد وصف فيه ١٥٩٦ مخطوطة شرقية .

4. Nicholson (R.A.), A Descriptive Catalogue of the Oriental Manuscripts Belonging to the Late E.G. Browne. (Cambridge 1932; 22 + 325 p.).

وقد وصف فيه ٤٦٨ مخطوطة .

5. Arberry (Arthur J.I.), A Second Supplementary Hand-List of the Muhammadan Manuscripts in the University and Colleges of Cambridge. (Cambridge 1952).

وصف فيها ٤٥٠ مخطوطة اسلامية

6. Harvey (L.P.), Un Manuscrito Aljamiado En La Biblioteca De La Universidad De Cambridge. (Al-Andalus XXIII, 1958, p. 49-74).

٧ ـ فهرس المخطوطات الاسلامية في مكتبة جامعة كمبرج . ترجمه الدكتور يحيى الجبوري عن فهرس براون المذكور اعلاه . ونشر منه قسمين ذكر فيهما ٢٨٢ مخطوطة . (المورد ٣ «١٩٧٤» العـــدد ٣ . ص ٢٤٩ـ٢٦٥ . العـــدد ٤ ، ص ٢٦١ـ٢٧٤) .

٢ ـ كلية الثالثوث Trinity College

Palmer (E.H.), Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Turkish Manuscripts in the Library of Trinity College. (Cambridge 1870, VII + 235 p.).

وصف فيه نحوا من ٢٥٠ مخطوطة .

٣ ـ كلية كوربس كريستي Corpus Christi College

في مكتبة هذه الكلية ، مخطوطتان عربيتـــان فهرستا في :

James (M.R.), Descriptive Catalogue of the Manuscripts in the Library of Corpus Christi College. (Vol. 2, Cambridge 1912, Nos. 384, 401).

٤ ـ كلية گرتن Girton College

فيها طائفة من المخطوطات العربية ، فهرست في :

Loewe (H.), Catalogue of the Printed Books and of the Semitic and Jewish Manusripts in the Mary Frere Hebrew Library At Girton College. (Cambridge 1916).

٥ ـ كليـــة الملـــك King's College

Palmer (E.H.), Catalogue of the Oriental Manuscripts in the Library of King's College. (Jras, 1868, p. 105-131).

المخطوطات العربية وصفت في الصحفـــات ١٢٣ـ١٢٩) .

١١ ـ لـــــندن

١ ـ الجمعية الملكية الاسيوية Royal Asiatic Society

1- Morley (W.H.), A Catalogue of the Historical Mss. In the Arabic, Persian, Turkish & Hindustani Languages, Preserved in the Library of the Royal Asiatic Society & the Orient. (Translation Fund, 1838).

2- Morley (W.H.), Descriptive Catalogue of the Historical Manuscrits in the Arabic and Persian Languages, Preseved in the Library of the Royal Asiatic Society. (London 1854, VIII, + 160 p.).

وصف فيه ١٦٣ مخطوطة .

3- Le Strange (Guy), A Rough Additional Catalogue of the Oriental Mss. Belonging to the Royal Asiatic Society. (London 1881).

وقد خصه بالمخطوطات التي لم يسبق وصفها في فهرس مورلي .

4- Codrington (O.), Catalogue of the Arabic, Persian, Hindustani and Turkish Manuscripts in the Library of the Royal Asiatic Society. (JRAS, 1892, p. 501-569).

المخطوطات العربية وصفت في الصفحـات ٥٠١ـ٥٠٨ .

٢ ـ الكلية الملكية للاطباء Royal College of Physicians

Tritton (A.S.), Catalogue of Oriental Manuscripts in the Library of the Royal College of Physicians. (JRAS, 1951, p. 182-192).

٣ ـ المتحف البريطاني British Museum

تعد مكتبة المتحف البريطاني من اغنى مكتبات العالم بالمخطوطات المختلفة ، وفيها مجموعة نفيسة من المخطوطات العربية التي نشرت عنها الفهـارس الآتيـــة :

1- Catalogus Codicum Manuscriptorum Orientalium qui in Museo Britanico Asservantur. (2 Parts, London 1838-1871 VI + 881 p.).

Part I : Forshall (J.), Codices Syriaci et Carshunici. (1838).

Part II : Cureton (W.) And Rieu (C.), Codices Arabici. (3 Vols., 1846-1871; VI + 882 p.)

وصفا فيه ١٦٥٣ مخطوطة عربية .

2- Wright (William), Catalogue of the Syriac Manuscripts in the British Museum Acquired Since the Year 1838. (3 Vols., London 1870-1872).

فيه مجموعة حسنة من المخطوطات العربية المكتوبة بحروف سريانية (كرشوني)

3- Rieu (Ch.), Supplement to the Catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum. (London 1894, V+935 p.).

وصف فيه ١٣٠٣ مخطوطات عربية .

4- Margoliouth (G.), Descriptive List of Syriac and Karshuni Manuscripts in the British Museum, Acquired Since 1873. (London 1899).

5- Ellis (A.G.) And Edwards (E.), A Descriptive List of the Arabic Manuscripts Aquired by the Trustees of the British Museum Since 1894.(London 1912, VI+III p.).

6- Edwards (E.), Some Rare and Important Arabic and Persian Manuscripts from the Colections of Hajji Abdul-Majjd Belshah; now Either in the British Museum or in the Private Collection of Professor Edward G. Browne. (In: Browne Festschrift, 1922, p. 137 149).

7- Edwards (E.), Greeshields Gift of Oriental Manuscripts. (BMQ, II, 1927, p. 76-77).

8- Barnett (L.D.),A Newly Acquired Arabic Manuscript. (BMQ, III, 1928, p. 71-72).

9- Barnett (L.D.), Gift of Oriental Manuscripts. (BMQ, III, 1829, p. 105-106).

10- Barnett (L.D.), Recent Acquisitions of Oriental Manuscripts. (BMQ, VI, 1930, p. 112-113).

11- Barnett (L.D.), Oriental Manuscripts and Printed Books. (BMQ, VI, 1931-1932, p. 55-56).

12- Barnett (L.D.), Persian and Arabic Manuscripts. (BMQ, VI, 1931-1932, p. 78-79).

13- Fulton (A.S.), A Unique Manuscript of the Amali of Ibn Al-Shajari. (BMQ, VIII, 1933, p. 15-16).

14- Barnett (L.D.), Some Oriental Manuscripts. (BMQ, VIII, 1934, p. 138-139).

15- Barnett (L. D.), Oriental Manuscripts. (BMQ, X, 1935-1936, p. 133-136).

16- Fulton (A.S.), Arabic Medieval Manuscripts. (BMQ, XI, 1937, p. 81-83).

17- Fulton (A.S.), Two Arabic Manuscripts. (BMQ, XI, 1937, p. 83-85).

18- Fulton (A.S.), Two Arabic Manuscripts. (BMQ, XII, 1938, p. 90-91).

19- Fulton (A.S.), A Rare Arabic Manuscript. (BMQ, XVI, 1951, p. 114).

20- Fulton (A.S.), An Arabic Autograph Manuscript, Or. 11877. (BMQ, XVI, 1951, p. 69-70).

21- Fulton (A.S.), A Collection of Arabic Manuscripts, Or. 849-75. (BMQ, XVI, 1951; p. 70-72).

22- Fulton (A.S.), A Mamluk Arabic Manuscript, Or. 12012. (BMQ, XVI, 1952, p. 93-94).

23- Meredith-Owens (G.), A Tenth-Century Arabic Miscellany, (BMQ, XX, 1955, p. 33-34).

24- Kister (M.J.), Notes on Three Arabic Manuscripts in the British Museum. BSOAS, XXIII, 1960, p. 390-392).

25- Harvey (L.P.), A Morisco Prayer-Book in the British Museum: Ms; Or. 6640. (Al-Andalus, XXIX, 1964, p. 373-376).

26- Lings (M.), Two Arabic Manuscripts. (BMQ, XXXI, 1966, p. 100-101).

٢٧ ــ وهنالك نبذ مختلفة عن مخطوطات عربيــة في المتحف البريطاني ، وردت في بضعة مجلدات

من المجلة الفصلية للمتحف البريطاني خلال ١٩٢٩–١٩٦١ ، نجملها بما يأتي :

BMQ, IV, 1929, p. 8-9.
VI, 1931-1932, p. 96-97.
IX, 1934, p. 20-21, 63-64, 147.
X, 1935-1436, p. 142.

وهذه كلها بقلم بارنيت (L.D. Barnett)
وراجع ايضا :

XXV, 1960, p. 46-47, 104-105.
XXVI, 1961, p. 70-71, 133.

٢٨ ـ الغنيم (عبدالله يوسف) : المخطوطات الجغرافية العربية في المتحف البريطاني (الكويت ١٩٧٤ ، ٥٦ ص) .

٢٩ ـ مؤلفات الفارابي الخطية في مكتبة المتحف البريطاني . (ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي » للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين : بغداد ١٩٧٥ ، ص١٧٩–١٨٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤–٢٧٥) .

٤ ـ مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية (جامعة لندن)

School of Oriental and African Studies

في مكتبة هذه المدرسة ١٥٥ مخطوطة عربية .

1- Tritton (A. S.), Notes on some Ismaili Manuscripts. (BSOAS, VII, 1933, p. 33-39).

2- Library Catalogue. Vol. 22: Cotalogue of Manuscripts and Microfilms. (Boston, 1963, p. 1-10).

٥ ـ المكتب الهندي India Office

1- Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Library of the India Office. (2 Vols., London 1877-1940).
Vol. I: By O. Loth. (1877, VIII + 324 p.)

وقد وصف فيه ١٠٤٩ مخطوطة .

Vol. II, Part I: Qur'anic Literature, by E.A. Storey. (1930).

Vol. II Part 2: Sufism and Ethics, by Arthur. J. Arberry. (1936).

Vol. II Part 3: Fiqh, by R. Levy. (1937, 138 p.)

وقد وصف فيه ٤٥٣ مخطوطة

Vol. II Part 4: Kalam, by R. Levy. (1940).

2- Ross (E. Denison) and Browne (E.G.), Catalogue of two Collections of Persian and Arabic Mss. Perserved in the India Office Library, London. (London 1902, VII + 186 p.).

وقد وصفا فيه ١٣٢ مخطوطة بالعربية والفارسية .

3- Arberry (Arthur J.), Hand-List of Islamic Manuscripts Acquired by the India Office Library, 1936-1938, (JRAS, 1939, p. 353-396).

4- Arberry (Arthur J.), Notes on Islamic Manuscripts Recently Acquired by the India Office Library. (IC, Vol. XIII, 1939, p. 440-458).

٥ ـ مؤلفات الفارابي الخطية في مكتبة المكتب الهندي . (ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي » للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين . بغداد ١٩٧٥ ، ص ١٩١–٢٠٨) .

٦ ـ مكتبة ولكم لتاريخ الطب

Wellcome Historical Medical Library

Iskandar (A. Z.), A Catalogue on Medicine and Science in the Wellcome Historical Medical Library. (London 1967; XVI + 256 p. + 34 pl.).

وصف المؤلف في هذا الفهرس ٢٤٥ مخطوطة في الطب والعلوم الاخرى ، تقع في ١٩٧ مجلدا .

١٢ ـ لنكولـن

Woolley (R.M.), Catalogue of the Manuscripts of Lincoln Cathedral Chapter Library. (London 1927, p. 180).

١٣ ـ ليـدز LEEDS

في دائرة اللغات السامية بجامعة ليدز ، مجموعة من المخطوطات العربية ، فهرست في :

Macdonald (J.), Catalogue of Oriental Manuscripts. Vol. 1-6: Arabic Manuscripts. Leeds 1958-1962).

١٤ ــ ليفــربول LIVERPOOL

في مكتبة جامعة ليفربول ، بعض المخطوطات العربية، فهرست في :

Guide to the Manuscripts Collection in Liverpool University Library. (Liverpool 1962, p. 27).

١٥ ــ مانشستر MANCHESTER

في مكتبة جون رايلندز John Rylands Library بمدينة مانشستر ، مجموعــة حسنة من المخطوطات العربية ، فهرست في :

1- Crum (W.E.), Catalogue of the Coptic Manuscripts in the Collection of the John Rylands Library. (Manchester 1900).

يتخلل هذا الفهرس طائفة من المخطوطات العربية .

2- Mingana (A.), Notes Upon some of the Kuranic Manuscripts in the John Rylands Library. (BJRL, II, 1914-1915, p. 240-250).

3- Mingana (A.), Brief Notes on some of the Rarer or Unique Arabic and Persian-Arabic Manuscripts in the John Rylands Library. (BJRL, VI, 1921-1922, p. 522-530).

Margoliuth (D.S.), Catalogue of Arabic Papyri in the John Rylands Library. (1933; 19+241 p., 4 Plates).

4- Mingana (A.), Catalogue of the Arabic Manuscripts in the John Rylands Library, (Manchester 1934; 1206 p.).

5- Roberston (E.), Catalogue of Samaritan Manuscripts in the John Rylands Library. (2 Vols., Manchester 1938-1962).

يتخلل هذا الفهرس ، جملة مخطوطات عربيـــة مكتوبة بحروف عبرية .

عن المخطوطات العربية الاخرى التي اضيفت من بعد ذلك الى مكتبة جون رايلندز ، راجع :

BJRL, Vol. XXI, p. 479-483; XXXVIII, p. 4-5; XLI, p. 430-445.

بلجيكـــة

١ ــ بروكســل BRUXELLES

Gheyn (J. Vanden), Catalogue des Manuscrits de la Bibliothèque Royale de Belgique. (Vol. I, Bruxelles 1901, p. 585).

٢ ــ تُورنـــاي TOURNAI او TOURNAY

Wilbaux (A.), Catalogue de la Bibliothèque de la Ville de Tournai. (Vol. I, Tournai, 1860, p. 137.

٣ ــ كنت ، أو غنت ، أو گند

GAND GHENT GENT

في مكتبة جامعة گنت Universiteitsbibliotheek اربع مخطوطات عربية فهرست في

Saint-Genois (J. DE), Catalogue Méthodique et Raisonné des Manuscripts de la Bibliothèque de la Ville et de L' Université de Gand. (Gand 1849-1852, nos 636, 638, 639 640).

٤ ــ لُوڤـــان LOUVAIN (LEUVEN)

١ ــ في مكتبة جامعة لوڤان Universiteitsbibliotheek

اربع مخطوطات عربية ، اقتنتها من الكتبي هيرسمان في ليبسك . وكان قد اعلن عنها في فهرسه المطبوع سنة ١٩٢٢ ، بعنوان :

Hiersmann (Karl), Orientalische Manuskripte. Katalog 500. (Leipzig L922, nos 14, 22, 25, 33).

2- Lantschoot (A.Van), Inventaire Sommaire des Manuscrits Arabes D'Egypt: Fonds le for, Série A. (Muséon, XLVIII, Louvain L935, j. 297-310).

Heffening (W.), die Islamischen Handschriften der Universität Bibliothk Löwen: Fonds Lefort, Série B, C. (Muséon. Vol. L, Louvain L937, p. 85-100).

بلغاريـــة

في المكتبة الوطنية البلغارية «كيريل وميتودي» لمدينـــة صوفيـــا Sofia ، مجموعة مـــن المخطوطات العربية تزيد على ثلاثة آلاف مخطوطـة خلفتها المدارس الدينية العثمانية ، ومعظمها في علوم الدين ، وعلى المذهب الحنفي المذهـــب الرســمي للسلطنة العثمانية صدر في التعـريف ببعضهـــا الفهارس الآتية :

١ ــ مجموعة المخطوطات العربية في صوفيا : بقلم شثمانوف ، في مجلــة الشــرق الادنى ، وعنوان الفهرس :

Shishmanov (A.), Sobranie Vostochikh Rukopisei V. Soffi. (ZVO, XXIII, 1915, p. 61-76).

٢ ــ مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنيــة البلغارية (كيرل وميتودي) : تأليف الدكتور يوسف عزالدين . (مطبعة المجمع العلمـــي العراقي ــ بغداد ١٩٦٨، ١٦٨ ص) . اختار مما في هذه المكتبة زهاء (٣٠٠) مخطوطة في مواضيع الادب والتــاريخ والجغرافيـــا ، وفهرسا في هذا الكتاب الذي نشره المجمـع العلمي العراقي .

٣ ــ فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية كيريل وميتودي في صوفيـــة عاصمة الجمهورية الشعبية البلغارية : تأليف الدكتور عدنان الدرويش .

(صدر منه الجزءالاول والثاني . وفيهما مخطوطات القرآن وعلومه ، الحديث وعلومه، واللغة والادب . وبلغعدد المخطوطاتالمفهرسة في الجزء الاول «٥٢٩» مخطوطة وفي الجـــزء الثاني ٧٢٤ مخطوطة . (منشـورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ــ دمشق ١٩٦٩ــ ١٩٧٤ ، ٢٩٢ و ٢٨٨ ص) .

٤ ــ وتعكف السيدة غانكا بوجانوفا Ghanka Bojanova

على التمهيد لاصدار فهرس كــامل بتلــك المخطوطات ، يقع في خمسة اجزاء ، باشراف المستشـرق الســوفيتي لبيديف Libidev والسيد فــرات الجــواهري . ويطبــع الآن الجزء الاول من هذا الفهرس ، وهـــو في مخطوطات القرآن الكريم .

پولونية (پولنـــدة)

في هذه البلاد ، مجاميع من المخطوطات العربية، صدر عنها جملة فهارس وهي :

١ ــ فهارس عامـــة

1- Strelczyn (S.), Katalog Rekopisow Orientalnych (Plan of Warsaw University to Catalogue Various Manuscripts in Polish Libraries). (PO, 1953, p. 48-54).

2- Kubiak (Wladyslaw):

كوبيـــاك (المستشـــرق البولـــوني ف .) : المخطوطات العربية في بولونيا .

(مجلة معهد المخطوطات العربية ٥ «١٩٥٩» ص ١٧ــ٢٢) .

١ ــ اكاديمية العلوم البولونية في كراكوفية (ص١٩) ٢ مخطوطـة

٢ ــ المتحـف الــوطني في كراكوفيـــة (ص١٩) ٦ مخطوطة

٣ ــ معهد اللغات الشرقية بجامعـــة كراكوفيـــة (ص١٩ــ٢٢) ٣٢ مخطوطة

3- Demski (Wojciech), Katalog Rekopisow Arabskich. (Warszawa 1964, 234 p.).

حاول المؤلف ان يلم بمـــا في بولونيـــة من مخطوطات عربية ، فاستعرض ٢٥ مكتبة من مكتباتها المختلفة التي تحوي شيئا من تلك المخطوطـــات ، وفهرسها فهرسة حسنة . وقد بلغ عدد ما فهرسه من تلك المكتبات (٤٦٠) مخطوطة . واغنى هـــذه المكتبات اربع هي ذوات الارقـــام ٣ (وفيها ٩٣ مخطوطة) و ٦ (وفيها ٥٥ مخطوطة) و ٢١ (وفيها ١٦٨ مخطوطة) و٢٤ (وفيها ٧٨ مخطوطة.اما سائر المكتبات فيتراوح عدد مخطوطاتها العربية بين ١و٨. وقد خص المؤلف ، الصفحات ٢١٩ــ٢٣٤ بالــواح خطية تمثل مختلف الخطوط المســتقاة من تلـــك المخطوطات المفهرسة .

٢ ــ الفهارس المتفرقـــة

1- Wislocki (W.), Katalog Rekopisow Biblioteki Uniwersytetu Jagellonskiego. (Krakow 1871-1881).

2- Ketrzynski (W.), Katalog Rekopisow Bibliotcki Zakladu Narodowego Im. Ossolinskich. (Vol. I, Lwow 1881, Vol. II, Lwow 1886, Vol. III, Lwow 1898).

3- Sosnowski (M.E.) and Kurtzman (L.), Katalog Biblioteki Raczynskich W. Poznaniu. (Vol. I, Poznan 1885).

4- Brokelmann (C.), Verzeichnis der Arabischen, Persischen, Turkischen und Hebreischen Handschriften der Stadtbibliothek zu Breslau. (Breslau 1900).

لم يبق من مخطوطات مدينة برسلاو الا عـدد قليل . اذ ان معظمها فقد في اثناء الحرب العالميـة الثانيـة .

5- Czubek (J.), Katalog Rekopisow Akademii Uniejetnosci W Krakowie. (Krakow 1906. Dodatek I. Krakow 1912).

6- Gunther (O.), Katalog der Hanschriften der Danziger Stadtbibliothek. (Teil 3. Danzig 1909).

7- Richter (G.), Verzeichnis der Orientalischen Handschriften der Staats - und Universitäts Bibliothek zu Breslau. (Leipzig 1933).

8- Inwentarz Rekopisow Biblioteki Jagiellonskiej nr 4175-6000. (Krakow 1938).

9- Kohnowa (Renata), Zbiory Rekopisow Wschodnich W Bibliotekach Wrocl Awskich. (PO, III, 1954, p. 283-291).

تركيـــة

تعد تركية أغنى أقطار العالـم بالمخطوطـات العربية . فان سلاطين الدولة العثمانية وسائـر رجالات دولتهم ، كانوا يغالون بجمع هذه المخطوطات من البلاد العربية وسائر الممالـك الاسلاميـة ، ويودعونها في المساجد والقصور والمدارس والمعاهد فاجتمع فيها كل نفيس ونادر من تلك المخطوطات . ولقد انصرفت العناية منذ عهد بعيد الى فهرسـة تلك المخطوطات . وسندون في هذا الفصل ما يعرف من تلك الفهارس .

١ ـ الفهارس العامة

1. Süssheim (K.), Aus Anatolische Bibliothcken. (Bieträge zur Kenntnis des Orients. Vol. VII, 1909, p. 77-88).

2. Ritter (Hellmut), Philologika. (Der Islam, XVII, 1928, p. 15-23, 249-257; XVIII, 1929, p. 34-59; XXI, 1933, p. 84-109; XXII, 1935, p. 89-195; XXIV, 1937, p. 270-286; XXV, 1939, p. 35-86).

3. Ritter (H.), Aus Turkischen Bibliotheken (Historiker, Werke Al-Biruni's Mystiker). (H. Ritter, Orientalia I, Istanbuler Mitteilungen I, 1933, p. 67-83).

4. Ritter (H.), Philologika. (Oriens, II, 1949, p. 236-314, III, 1950, p. 31-107).

5. Une Liste Des Manuscrits Chcisis Parmi Les Bibliothèques de Kayseri, Aksehir, Bor, Gülsehri, Nevsehir, Nigde, Urgüp. (Istanbul 1951).

طبع بمناسبة انعقاد مؤتمر المستشـرقين الثـاني والعشرين .

6. Ritter (H.), Autographs in Turkish Libraries. (Oriens, VI, 1953, p. 63-90).

7. Togan (Z.W.), Türkiye Kutütüphanelerindeki Bazi Yazmalar. (ITED, II, 1956-1957, p. 59-88).

8. Yahya (Othman), Mission en Turqui. Recherches sur les Manuscrits du Soufisme. (REI, 1958, p. 11-64).

٩ ـ المخطوطات العربية في مكتبات الاناضـول : لاحمد آتش . (مجلة معهـد المخطوطـات العربية ٤ «١٩٥٨» ص ٣ــ٤٢) . ذكر فيه مكتبات الاناضول التي تحتوي على مخطوطات عربيـة .

مكتبات الدولة (ص ٦ــ٨)

المكتبات التابعة لادارة المدن الخصوصية (ص ٨) .

المكتبات الخصوصية (ص ٩ــ١٠) .

المخطوطات المهمة في مكتبة مغنيسـا العمومية (ص ١١ــ٤٢) .

10. Dietrich (A.), Medicinalia Arabica. Studien über Arabische Medizinische Handschriften in Türkischen und Syrischen Bibliotheken. (Göttingen 1966).

٢ ـ استانبــول

١ ـ مباحث عامة في مخطوطات استانبول

1. Rhodakanakis (N.), Uber Einige Arabische Handschriften der Offentliche Bibliotheken in Konstantinopel. (Or. Sud. T. Nöldeke Gewidmet I, 1906, p. 385-392).
2. Horovitz (J.), Aus Den Bibliotheken von Kairo, Damaskus und Konstantinopel. (MSOS, X, Berlin L907, p. 1-68).
3. Bartold (V.), O Nekotoruikh Vostochnuikh Rukopisyakh V Bibliotekakh Konstantinopolya, Kaira. (ZVO, XVIII 1907-1908, p. 115-154).
4. Rescher (O.), Mitteilungen Aus Stambular Bibliotheken.

بحث نشـــره متسلسلا في ثــلاث من المجـــلات الاستشراقية ، وهي :

I : ZDMG. (LXIV, 1910, p. 195-217, 489-528).
II : MFO. (V, 1912, p. 489-540).
III : ZS. (I, 1922, p. 216-217).

5. Rescher (O.), Weitere Arabische Handschriften der Köprülü-Bibliothek, Nebst Anderen der Jeni Gami', und Nur-1-Othmanije. (Msos, XIV, 1912, 2. Abt., p. 1-29).
6. Rescher (O.), Uber Arabische Manuskripte der Laleli-Moschee. (Nebst Einigen Andern, Noch Unbeschriebenen Arabisch Codices). (MO, VII, 1913, p. 97-136).
7. Rescher (O.), Notizen Uber Einige Arabische Handschriften Aus Brussaer Bibliotheken. Nebst Manuskripten der Selim Agha (Skutari) Etc. (ZDMG, LXVIII, 1914, p. 47-63).
8. Rescher (O.), Kutuphane-1 Feizije (In Der näke der Fatih-Moschee) und 'Ashir Efendi I. II. III. (Nachtrag). (ZDMG, LXVIII, 1914; p. 377-391).
9. Schacht (Joseph), Aus den Bibliotheken von Konstantinopel und Kairo. (Berlin 1928).

١٠ ـ مغامز (زكي) : بحث عن مخطوطات في مكاتب الاستانة . (مجلة المجمع العلمي العربي ٩ « دمشـق ١٩٢٩ » ص ٢٤٠-٢٤٢) .

11. Ritter (H.), Uber Einige werke des Salahaddin Halil B. Aibak As-Safadi in Stambular Bibliotheken. (RSO, XII, 1929-1930, p. 79-88).
12. Tauer (Felix), Notices Sur Quelques Manuscrits Arabes des Bibliothèques de Stamboul. (AO, II, 1930, p. 87-94).
13. Schacht (J.), Aus Orientalischen Bibliotheken (III). (Berlin 1931).
14. Plessner (M.), Beiträge Zur Islamishen Litratur-Geschichte. - I. Studien Zu Arabischen Handschriften Aus Stambul, Konia und Damaskus. (Islamica, IV, 1931, p. 525-561).
15. Spies (O.), Beitrage Zur Arabischen Literaturgeschichte: Juristen, Historiker, Traditionarier; (Leipzig 1932). (=AKM, 19 : 3).
16. Ritter(H.), Aus Turkischen Bibliotheken. (Orientalia I, Istanbul 1933. (=Istanbular Mitteilungen, I) p. 67-83).
17. Tauer (Felix), Geographische Aus Dem Stambuler Bibliotheken. (Arabische Handschriften). (AO, VI, 1934, p. 95-111).
18. Walzer (R.), Arabische Aristotelesübersetzungen im Istanbul. (Gnomon X, 1934, p. 277-280).
19. Ritter (H.), und Walzer (R.), Arabische Unter-Setzungen Griechischer Arzte in Stambuler Bibliotheken. (SPAW, 1934, p. 800-846).
20. Krause (M.), Stambuler Handschriften Islamische Mathemrtiker. (Quellen und Studien sur Geschichte der Mathematic, Astronomie und Physik. Abt. B: Studien, Ban 3, Berlin 1936, p. 437-532).
21. Cahen (C.), Les Chroniques Arabes Concernant La Syrie, L'Egypte Et La Mésopotamie ... Dans Les Bibliothèques d'Istanbul. (REI, X, 1936, p. 333-362).

22. Weisweiler (M.), İstanbuler Handschriftenstudien zur Arabischen Traditionsliteratur. (Istanbul, 1937).

23. Hamdani (A.), Some Rare Manuscripts in Istanbul (JRAS, 1938, p. 561-564).

24. Forrer (L.), Handschriften Osmanische Historiker in Istanbul. (Islamica, XXVI, 1942, p. 173-220).

25. Gönül (Behcet), İstanbul Kütuphanelerinde Al-Shaka'ik Al-Numaniye Tercume ve Zeyilleri. (TM, 7-8 Cüz. 2, 1945, p. 136-168).

26. Istanbul Umumi Kütüphaneleri Yazmalari Sergisi, 15-22. IX, 195. (Istanbul 1951).

طبع بمناسبة انعقاد مؤتمر المستشرقين الثاني والعشرين .

27. İstanbul Kütüphanelerinde Fatih'in Hususi Kütüphanesine ve Fatih Cagi Müelliflerine Ait Eserler. (Istanbul 1953).

٢٨ ــ الدهان (الدكتور سامي) : الخزائن العامة في استانبول واشهر مخطوطاتها . (مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ « دمشق ١٩٥٣ » ص ١٨٧ــ٢١٥) .

239. Rosenthal (F.), From Arabic Books and Manuscripts. (JAOS, LXXV, 1955, p. 14-23; LXXVI, 1956, p. 27-31; LXXXI, 1961, p. 7-12).

30. Türkay (C.), Istanbul Kütüphanelerinde Osmanli'lar Devrine aid Türkçe-Arabça-Farsca Yazma ve Basma Cografya Eserleri Bibliografyasi. (Istanbul 1958).

31. Sezgin (Fuat), üç mecmu'at Ar-Rasáil. (ITED, II, 1958, p. 231-256).

٣٢ ــ تيمور (احمد) : المختار من المخطوطات العربية في الاستانة . وهي رسالة كتبها الى جرجي زيدا ن. علق عليها ونشرها الدكتور صلاح الدين المنجد (دار الكتاب الجديد ــ بيروت ١٩٦٨ ، ٧٢ص) . سلسلة « رسائل ونصوص » ٦ .

٣٣ ــ محمد بن عبدالكريم (الدكتور) : مخطوطات جزائرية في مكتبات اسطنبول (منشورات دار مكتبة الحياة ــ بيروت ١٩٧٢ ، ١٦٧ ص) .
وصف فيه ٢٠٠ مخطوطة .

٢ ــ مخطوطات المكتبات في استانبول

صدر لمكتبات استانبول ، فهارس عديدة باللغة التركية المطبوعة بحروف عربية ، في اواخر القرن الثالث عشر واوائل الرابع عشر للهجرة . تناولت هذه الفهارس ما في هذه المكتبات من مخطوط ومطبوع بالعربية والتركية والفارسية . وسيرد ذكرها وفقا للسياق الهجائي لاسماء تلك المكتبات ، مع ما صدر من فهارس اخرى لها بمختلف اللغات .

١ ــ الاصفية :

في استانبول . فيها ٥٣٠٧ مخطوطات ، لها فهرس مطبوع في استانبول سنة ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م .

٢ ــ أبراهيم افندي :

هي اليوم ملحقة بالمكتبة السليمانية . فيها ٦٣٣ مخطوطة ، لها فهرس (دفتر) مطبوع قديما ، مع فهرس مكتبة الفاتح . (استانبول . بدون تاريخ) .

٣ ــ أحمد الثالث :

فهرس مكتبة السلطان احمد الثالث . محرَّر بالتركية الحديثة ، ٣ أجزاء :

الاول : فيه الارقام ١ــ٢١٣١

الثاني : فيه الارقام ٢١٣٢ــ٣٥١٥

الثالث : فيه الارقام ٣٥١٦ــ٣٧٤٥

منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . (رقم الفلم ٩٥٢ــ٩٥٣) .

٤ ــ احمد وفيق باشا :

Catalogue de la Bibliothèque de feu Ahmad Véfyk Pacha. (Constantinople 1893).

٥ ــ أسعد أفندي :

هي في السليمانية . تضم ٣٩٤٣ مخطوطة لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣٠٠هـ ــ ١٨٨٣م ، ٣٤٣ ص) .

٦ ــ أسعد افندي مدرسة سي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٦٢٨ مخطوطة ،

لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م ، ٣٨ ص) .

٧ ـ اسميخان سلطان **Ismihan Sultan**:

هي اليوم في السليمانية . تضم ٤٤١ مخطوطة لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م ، ٤٠ ص) .

٨ ـ اقسراي جامع :

لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م ، ٧١ ص) .

٩ ـ امانة خزينة :

ملحقة بمكتبة طوبقبو سراي . لها فهرس مخطوط بالتركية الحديثة . المجلد الثاني ، وبه من الرقم ١٤٦٧ الى ٣١١٩ . ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية (رقم الفلم ٩٥٤) .

١٠ ـ امير خوجه كمانكش :

هي اليوم في مكتبة سليم اغا في اسكيدار . فيها ٨٨٦ مخطوطة لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م ، ٧٥ ص) .

١١ ـ ايا صوفيا

فيها ٤٩٩٨ مخطوطة ، عربية وفارسية وتركية . لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م ، ٣٩٨ص) .

Rescher (O.), Uber Arabische Handschriften der Aja Sofia. (WZKM, XXVI, 1912, p. 64-95).

Ritter (H.), Ayasofeya Kütüphanesinde Tefsir Ilmine Ait Arapça Yazmalar. (TM, VII-VIII, Cüz 2, 1945, p. 1-13).

١٢ ـ ايوب جامعي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٩٢مخطوطة، طبع لها فهرس . (استانبول ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م ، ٢٣ ص)

١٣ ـ بايزيد عمومي كتبخانه :

هي مكتبة بايزيد العمومية . فيها ٨٠٥٤ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م ، ٢٨٦ ص) . وراجع :

Gökman (M.), Bayazit Umumi Kütüphanesi. (Istanbul 1956).

Tietze (A.) Oriens II, 1959; p. 204.

١٤ ـ بشير اغا :

١ ـ هي اليوم في السليمانية . فيها ٦٨٣ مخطوطة لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م ، ٦١ ص) .

٢ ـ ومنها مجموعة اخرى في مكتبة خسرو باشا ، لها فهرس مطبوع (استانبول ، بدون تاريخ) .

٣ ـ ومنها مجموعة اخرى في جامع ايوب ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/١٨٩٢م ، ٣٣ ص) .

١٥ ـ جلبي عبدالله افندي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٤٠٩ مخطوطة لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م ، ٤٦ ص) .

١٦ ـ جودت باشا :

هي اليوم في مكتبة بايزيد العمومية . لها فهرس مطبوع ملحق بفهرس ولي الدين (استانبول ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م ، ص٢٧٦ـ ٢٨٤) .

١٧ ـ چور ليلى علي باشا :

هي اليوم في السليمانية ، فيها ٤٤٥ مخطوطة، لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م ، ٣٥ص) .

حاجي محمود :

هذه المكتبة في يحيى افندي درجاهي ، ولذلك يطلق عليها غالبا اسم مكتبة يحيى افندي . (انظر مادة : يحيى افندي) .

١٨ ـ حالت افندي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٠٨٥ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٢هـ/١٨٩٤م ، ٩٦ ص) .

حسام الدين :

انظر : قره جلبي زاده حسام‌الدين .

١٩ ــ حسن حسني باشا :

هي اليوم في السليمانية، فيها ١٠٥٢ مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ، بدون تاريخ) .

٢٠ ــ حكيم أوغلي جامعي كتبخانه‌سي :

هي اليوم في مكتبة بايزيد العامة . لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/١٨٩٢م ، ٦٢ ص) .

٢١ ــ حكيم أوغلي علي باشا كتبخانه‌سي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٩٤٧مخطوطة، لها فهرس مطبوع . استانبول ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ م) .

٢٢ ــ حميدية :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٥٠٢ مخطوطة . لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م ، ١٥٣ص) .

Rescher (O.), Über einige Arabische Handschriften der Hamidie - Bibliothek. (ZA XXVII, 1912, p. 147-158).

٢٣ ــ خسرو باشا :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٤٩٨ مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول بدون تاريخ ، ٧٩ ص) .

٢٤ ــ داماد ابراهيم باشا (جامع) :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١١٧٥ مخطوطة . لها فهرس مطبوع في استانبول . الطبعة الاولى ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م ، الطبعة ١٣١٣هـ/١٨٩٥م ، ١٧٩ص) .

٢٥ ــ داماد زاده قاضي عسكر محمد مراد :

فيها ٢٢٠٠ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠١ هـ/١٨٨٣م) .

٢٦ ــ دوكملي بابا :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٦١٩مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م ، ٤٧ ص) .

٢٧ ــ راغب باشا :

فيها ١٦٤٢ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع في استانبول . (الطبعة الاولى ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م . الطبعة الثانية ١٣١٠هـ/١٨٩٢م، ١٧٦ ص) .

Türek (A.), Ragib Pasha Kütüphanesi'nde Bilinmeyen Razi Arapça Yazmalar. (SM II, 1957, p. 91-103).

٢٨ ــ رستم باشا (جامع رستم باشا) :

هي اليوم فيالسليمانية . فيها ١٦٣ مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م ، ٧٨ص) .

٢٩ ــ رشيد افندي :

ملحقة بمكتبة ملت باستانبول . لها فهرس مخطوط في ٩٠ ص ، يضم ٧٩٦ مخطوطة بالعربية و٣٠٨ بالتركية و٧٤ بالفارسية . ومن هذا الفهرس نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . (رقم الفلم ٩٠٤ و ٨٩٦) .

٣٠ ــ سرويلي مدرسة سي Servili Med.esesi :/

هي اليوم في السليمانية . فيها ٣٥٨مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م ، ٣٤ ص) .

سلطان بايزيد :

انظر : بايزيد عمومي كتبخانه .

٣١ ــ سليم اغا :

هي اليوم ملحقة بمكتبة اسكودار. تضم ١٣٢٠ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣١٠هـ/١٨٩٣م) .

٣٢ ــ السليمانية (جامع) :

كانت هذه المجموعة في مسجد السليمانية . اما اليوم فانها في المكتبة السليمانية العمومية. وتضم المجموعة ١١٢٠ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ٣١٠هـ/١٨٩٢م ، ١١١ ص) .

ملحوظة : جمع مع هذه المكتبة ، جملة مكتبات استانبولية ، ورد ذكرها في تضاعيف هذا الثبت .

٣٣ ـ سليمية :

هي اليوم في السليمانية . تضم ٦٨٧مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م ، ٧٥ ص) .

٣٤ ـ سيف الله ، وشيخ مراد ، واسماعيل اغا :

لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م ، ٧٩ ص)

٣٥ ـ طرخان والدة السلطان :

هي اليوم في السليمانية . تضم ٣٣٨مخطوطة، لها فهرس قديم مطبوع مع فهرس مكتبة بشير اغا . (استانبول ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م) .

٣٦ ـ طوبقبو سراي :

1- Rescher (O.), Arabische Handschriften des Topkapu Serai. (RSO, IV, 1911-1912, p. 695-733).

2- Deismann (A.), Forschungen und Funde im (Topkapu) Serai. Mit Einem Verzeichnis der Nichtislamischen Handschriften. (Berlin 1933, p. 134: Mss. Carchounis).

٣ ـ وقد غني فهمي ادهم قرەتاي ، بوضع فهرس جديد كامل ، وصف فيه ما في هذه المكتبة من مخطوطات عربية ، عنوانه :

Karatay (Fehmi Edhem), Topkapi Sarayi Müsezi Kütüphanesi: Arapca Yazmalar Katalogu.

وقد صدر منه ٤ مجلدات ، تفصيلها كالآتي :

المجلد الاول : (استانبول ١٩٦٢ ، ٦٢٠ ص) وفيه وصف المخطوطات ذوات الارقام ١ـ٢١٧١ . وهي تبحث في : القرآن ، علوم القرآن ، التفسير .

المجلد الثاني : (استانبول ١٩٦٤ ، ٧٧٦ ص) . وفيه وصف المخطوطات من ٢١٧٢ الى٤٦٧٩. وقد شاركه في تأليف هذا المجلد ، المستشرق ريشر O. Rescher وهي تبحث في : الحديث والفقه .

المجلد الثالث : (استانبول ١٩٦٦ ، ٩٥٢ ص) . وفيه وصف المخطوطات من٤٦٨٠ الى٧٤٨٧ . وهي في : العقائد ، التصوف ، المجالس ، الادعية ، التاريخ ، السِيَر ، التراجم ، الجغرافية والرحلات . الموسوعات ، الحكمة، الفلسفة ، المنطق ، الاخلاق ، السياسة ، الرياضيات ، الهيئة ، النجوم ، الزراعة ، العلوم الطبيعية ، الطب وترتيب الادوية ، البيطرة ، العسكرية ، الموسيقى ، تعبيرالرؤيا، الجفر والسيمياء .

المجلد الرابع : (استانبول ١٩٦٩ ، ٥٧٦ص) . وفيه وصف المخطوطات من ٧٤٨٨ الى ٩٠٤٣ . وهي في اللغة ، الادب ، المجاميع .

٤ ـ المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سرايي. ترجمة : فاضل مهدي بيات . (مجلة «المورد» ٤ « بغداد ١٩٧٥ » العدد ٢ ، ص ٢٣١ـ٢٥٤ العدد ٤ ، ص ٢٧١ـ٢٩٦) . ذكر هاذين القسمين المخطوطات المرقمة ٥٧٢٥ـ٦١٩٨ بحسب ورودها في فهرس فهمي ادهم قرەتاي المذكور فوق هذا . والقسم الثالث يصدر في العدد الثاني من المجلد الخامس .

٣٧ ـ عاشر افندي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٢٣٧١ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٦ هـ/١٨٨٨ ، ١٩٤ ص) .

٣٨ ـ عاطف افندي :

١ ـ فهرست كتبخانه عاطف افندي . (استانبول ١٣١٠هـ/١٨٩٢م ، ١٩٥) .

2- Turk Dili ve Edebiyate Dergisi. (VI, 1955, p. 140-144).

٣٩ ـ علي اميري افندي :

ملحقة بمكتبة ملت : استانبول . لها فهرس بالتركية القديمة ، يضم ٤٧١٦ مجلدا بين مخطوط ومطبوع ، وفيه الكتب العربية والتركية والفارسية . منه نسخة مصورة في ٩٤ ورقة ، في معهد المخطوطات العربية . (رقم الفلم ٦٩٥و٩٠٤) . وكان قد طبع لهذه المكتبة فهرس قديم احتوى على ٣٤٢٠ كتابا .

٤٠ ـ عموجه حسين باشا :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٥٤٤ مخطوطة، لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م ، ٦٠ ص) .

٤١ ـ فاتح (مكتبة جامع محمد الفاتح) :

١ ـ هي اليوم في السليمانية . طبع لها فهرس قديم بعنوان «فهرست كتبخانه فاتح جامعي» وفيه وصف ٥١٥٢ مخطوطة . (استانبول ، بدون تاريخ ، ٣٨١ ص) .

٢ ـ عواد (كوركيس ، وميخائيل) : المجموع الخطي في خزانة كتب فاتح . (ضمن مقدمتهما لكتاب « مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية » لظهير الدين الكازروني . مطبعة الارشاد ـ بغداد ١٩٦٢ ، ص ٣ـ٥) .

٤٢ ـ فيض‌الله افندي

هي اليوم في المكتبة الوطنية (مكتبة ملت) . فيها ٢١٩٨ مخطوطة ، ولها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/١٨٩٢م) .

وهناك فهرس مخطوط في ٧٠ ورقة ، يضم ٢١٦٥ مخطوطة عربية ، و٢٥ فارسية و١١ تركية . وعنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . (رقم الفلم ٨٩٥و٨٩٦) .

٤٣ ـ قره جلبي زاده حسام‌الدين :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٤٠٣مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م ، ١٥ ص) .

٤٤ ـ قره مصطفى باشا :

هي اليوم في مكتبة بايزيد العامة . فيها ٧٠٣ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/١٨٩٢ ، ٦٢ ص .

٤٥ ـ قليج علي باشا :

هي اليوم في السليمانية. فيها ١٠٦٧مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م ، ٩٣ ص) .

٤٦ ـ كتبخانه عمومية :

لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م) .

٤٧ ـ كوپريلي زاده محمد باشا :

فيها ٢٧٥٦ مخطوطة ، ولها فهرس مطبوع . (استانبول ، بدون تاريخ ، ٢٤٨ ص) .

Rescher (O.), Arabische Handschriften der Koprulu-Bibliothek. (MSOS, XIV, 1911, p. 163-198; XV, 1912, p. 1-29).

٤٨ ـ كويوجو مراد باشا :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٣٨١٠ مخطوطات عربية وفارسية وتركية ، لها فهرس مطبوع.(استانبول.١٣١٠هـ/١٨٩٢م).

٤٩ ـ لاله‌لي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٣٨٦٤ مخطوطة بالعربية والفارسية والتركية ، لها فهرس‌مطبوع . (استانبول١٣١١هـ/١٨٩٣م، ٣٨٢ ص) .

Rescher (O.), Uber Arabische Manuscripte der Lalelimoschee. (Nebst Eigigen andern, Noch Unbeschriebenen Arabische Codices). (MO, VII, 1913; p. 97-136).

٥٠ ـ متحف الاثار التركية والاسلامية

Turk ve Islam Eserleri Müzesi

فيه حوالي ٢٠٠ مخطوطة .

Sourdel-Thomine (J.), Et D. Sourdel: Nouveaux Documents sur L'Histoire Religieuse et Sociale de Damas au Moyen-Age. (REI, XXXII, 1964, p. 1-25; XXXIII, 1965, p. 73-85).

٥١ ـ محمد اغا جامعي

هي اليوم في السليمانية . فيها١٦٦ مخطوطة. لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) .

٥٢ ـ محمد باشي ، ورستم باشا

فيها ١٠٩١ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع في استانبول سنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م .

٥٣ ـ محمد عاصم بك :

فيها ٥٥٦ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع في استانبول .

٥٤ ـ محمود باشا مدرسه‌سي :

هي اليوم في السليمانية . فيها٣٧٧ مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ م)

٥٥ ــ مراد أغا :

لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠/ ١٨٩٢م ، ٦٢ ص) . وقد دخل معها في هذا الفهرس : حكيم أوغلو ، قره مصطفى ، مصلى مدرسة .

٥٦ ــ مراد ملا :

فيها ١٨٤٥ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١ هـ/١٨٩٣م) .

Gökman (M.) Murat Molla Kütüphanesi. (Istanbul 1958).

Tietze (A;), Oriens XII, 1959, p. 204-205).

٥٧ ــ مصطفى افندي رئيس الكتاب :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٢٠٣ مخطوطات ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/١٨٩٢م) .

٥٨ ــ مصلى (مدرسة) :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٧٠ مخطوطة. لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) .

٥٩ ــ مكتبة جامعة استانبول :

Üniversite Kütüphanesi

تضم هذهالمكتبة اليوم المجموعاتالآتية : يلدز، خالص افندي ، رضا باشا ، صاحب ملا . فيها حوالي ٧٠٠٠ مخطوطة عربية .

1- Rescher (O.), Neuerwerbungen der Universitätsbiblithek von Constantinopel. (ZS, III, 1924, p. 247-253).

2- Edhem (E.) Et Stochoukine (I.), Les Manuscrits Orientaux Illustrés de la Bibliothèqus de l'Université de Stamboul. (Paris 1933).

3- Karatay (Fahmi Edhem), Istanbul Universitesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Katalogu. (Vol. 1,2 Parts, Istanbul 1951-1953).

الجزء الاول : القسم الاول . يتناول مخطوطات : القرآن ، علوم القرآن . (١٣٦ص + ١٠ الواح) . وقد وصف فيه ٣٣٢ مخطوطة .

الجزء الاول : القسم الثاني . يتناول مخطوطات : التفسير .

٦٠ ــ مكتبة قفوش :

لها فهرس مخطوط بالتركية الحديثة ، قوامه ١٥٠ ورقة . منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . (رقم الفلم ٩٥٢) .

٦١ ــ مهرشاه سلطان :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٤٦٢ مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م ، ٧٦ ص) .

٦٢ ــ نور عثمانية :

فيها ٥٠٧٥ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م ، ٣٣٨ ص) .

٦٣ ــ والدة جامعي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٠٥٥ مخطوطة لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/١٨٩٣م) .

٦٤ ــ ولي الدين :

هي اليوم في مكتبة بايزيد العامة . فيها ٣٢٥٥ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م) .

٦٥ ــ ولي الدين جار الله :

ملحقة بمكتبة ملت ــ استانبول . لها فهرس مخطوط في ١٦٧ ص . منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . (رقم الفلم ٨٩٦ و ٨٩٩) . في هذا الفهرس ١٩٨٧ مخطوطة بالعربية و٩٥ بالفارسية و٤٧ بالتركية .

٦٦ ــ يحيى افندي :

هي اليوم فيالسليمانية . فيها ٤٩٢ مخطوطة، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م ، ٤٧ ص) .

٦٧ ــ يكي جامع (يلفظ : يني جامع) :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٥٣٢ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٨٨٢م ، ١٠٣ ص) .

٦٨ ـ يكي مدرسة (يني مدرسة) :
هي اليوم في السليمانية ، فيها ٥٩ مخطوطة ،
لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/
١٨٩٢م ، ٣٨ ص) .

AKHISAR أق حصار

انظر : مغنيسيا (مانيا) .

AMASYA ٣ ـ أماسية

Ates (A.), Anadolu Kütüphanelerinden Muhim Yazma Eserler (Amasya). (Tarih Vesicalary, XVI, 1955, p. 141-174).

ANKARA ٤ ـ أنقرة

Baykal (Bekir Sidki), Handschriftenzustand in der Bibliothek der Philosophischen Fakultät zu Ankara. (22 Cong. Or. 1951, II, 1957, p. 228-232).

URFA ٥ ـ أورفا

Sachau (E.), Uber syrische Handschriften-Sammlung im Orient (Edessa). (MSOS, III, 1900; p. 43-47).

الارقام ٤ ، ١٢ ، ٣١ ، ٥٤ هي مخطوطات عربية .

BURDUR ٦ ـ بوردور

Ates (A.), Burdur-Antalya ve Havalisi Kütüphanelerinde Bulunan Turkçe, Arabça ve Farsça Bazi Muhim Eserler (TDED, II, 1947, p. 171-191).

BURSA ٧ ـ بورسة (أو : بروسة)

1- Rescher (O.), Notizen Uber einige Arabische Handschriften aus Brussaer Bibliotheken. Nebst Manuscripten der Selim Aga (Skutari) etc. (ZDMG, LXVIII, 1914, p. 47-63).

2- Gordlevsky (A.V.), Rukopisnye Biblioteki Goroda Brusy. (DAN, 1929, B, p. 23-26).

3- Une Liste des Manuscrits Choisis Parmi les Bibliothèques de Bursa. (Istanbul 1951) .

وهي قائمة بالمخطوطات المختارة من مكتبات بورسة، طبعت في استانبول سنة ١٩٥١ بمناسبةانعقاد مؤتمر المستشرقين الثاني والعشرين .

DIYARBAKIR ٨ ـ ديار بكر

Scher (Mgr. Addai). Notice sur les Manuscrits Syriaques et Arabes Conservés à L'Archevêché Chaldéen de Diarbekir. (JA, 10 ième Serie, Vol. X, 1907, p. 331-362, 385-431)

في الصفحات ٤١٠ـ٤٢٨ وصف المخطوطاتالعربية .

CORUM ٩ ـ جوروم

Ates (A.), Corum ve Yozgat Kütüphanelerinden Bazi Muhim Arabca Yazmalar. (Islam Ilimleri Enstitüsu Dergisi, I, Ankara 1959, p. 47-48).

SEERT ١٠ ـ سعرت

1- Scher (Mgr. Addai), Catalogue des Manuscrits Syiriagues et Arabes, Conserves dans la Bibliotheque Episcopale de Seert. (Mossoul, 1905).

في هذا الفهرس يصف بضع مخطوطات عربيةانتقلت الى المكتبة الوطنية في باريس (راجع كلامنا على فهارس « فرنسة : باريس » المكتبة الوطنية) . على ان سائر مكتبة سعرت ، قد ضاع في اثناء الحرب العالمية الاولى .

٢ ـ عواد (كوركيس) : المطران ادي شير وبقايا مكتبة سعرد .

(مجلة مجمع اللغة السريانية ١ «بغداد١٩٧٥» ص ٧٩ـ١٠٢ ، المراجعة ص ٨٩ـ٩٥) .

KASTAMONU ١١ ـ قسطموني

Ates (A.), Kastamonu Genel Kitapliginda

Bulunan Bazi Muhim Arabça ve Farsça Yazmalar. (Oriens, V, 1952, p. 28-46).

١٢ ـ قونيـــة KONYA

1- Une Liste des Manuscrits Choisis Parmi les Bibliothéques de Konya. (Istanbul 1951).

وهي قائمة بالمخطوطات المختارة من مكتبات قونية ، طبعت في استانبول سنة ١٩٥١ ، بمناسبة انعقاد مؤتمر المستشرقين الثاني والعشرين .

2- Ates(A.), Konya Kütüphanelerinde Bulunan Bazi Mühim Yazmalar. (Belleten, XVI, 1952, p. 49-130).

3- Gölpinarli (Abdülbaki), Mevlana (Jelaiddin-1 Rumi) Muzesi Yazmalar Katalogu. (2 Vols, Ankara 1967-1971, XV+ 299; XX + 480 p.).

١٣ ـ قيصـــري KAYSERI

Togan (Zeki Velidi), Kayseri ve Bursa'daki Bazi Yazmalar Hakkinda. IUEFTD, I, 1950, p. 67-76).

المكتبة العامة في قيصري :

Rasit Afendi kismi usul-i Hadis ve Hadis Ilmine ait Arabça Elyazma Eserler Katalogu. Hazirl. A. Okutan. (Istanbul 1964).

١٤ ـ ماردين MARDIN

Scher (Mgr. Addai), Notice sur les Manuscrits Syriaques et Arabes, Conservés dans la Bibliothèque de L'évêché Chaldéen de Mardin. (RB, XVIII, 1908, p. 64-94).

١٥ ـ مـرعش

فهرس مخطوطات محرم چلبي المرعشي . اعداد طه محسن . (المورد ٤ «١٩٧٥» العـــدد ٤ : ص ٣٠٢ـ٣١٦) . عدد المخطوطات المفهرسة ١٨٥ مخطوطة .

١٦ ـ مغنيسيا (مانيا) MANISA

Une Liste des Manuscrits Choisis Parmi les Bibliothèques de Manisa, Akhisar. (Istanbul 1951).

طبعت بمناسبة انعقاد مؤتمر المستشرقين الثـاني والعشرين .

٢ ـ آتش (احمد) : المخطوطات المهمة في مكتبـة مغنيسيا العمومية . (مجلة معهد المخطوطات العربية ٤ « القاهرة ١٩٥٨ » ص ١١ـ٤٢) .

يوزغـــاد YOZGAT

انظر مادة « جـوروم »

تشكوسلوفاكيـــا

عني المستشرق الجيكي الدكتور كارل‌بتراشك بوضع جملـــة فهارس تصـــف ما في مكتبـــات تشكوسلوفاكيا من مخطوطات‌عربية . وهذا ثبت بما وضعه في هذا الشأن . وتجتمع هذه المخطوطـات بوجه خاص ، في اثنتين من مدن تشكوسلوفاكيـا وهما براغ وبراتسلافا .

١ ـ مخطوطات المكتبة الوطنية في براغ ، وعنوانه :

Petracek (Karl), Handschriftliches aus der Nationalbibliothek in Prag.(AO, XXV, Prag 1957, p. 611-627).

٢ ـ المخطوطات العربية في تشكوسلوفاكيا (مجلة معهد المخطوطات العربية ٦ « القاهرة ١٩٦٠ » ص ٣ـ١٤) . وقد ذكر فيه :

أ ـ مخطوطات مكتبة جامعـة براتسلافـا (ص ٥ـ٨) .

ب ـ مخطوطات المكتبة الوطنية ، ومكتبـــة جامعة براغ (ص ٨ـ١٤) .

3- Petracek (Karl), Arabische Handschriften in der Bibliotheca Strahoviensis, Prag. (AO, XXVIII, Prag 1960, p. 467-469).

4- Arabische, Turkische und Persische Handschriften der Universitätsbibliothek Bratislava. Unter Red. von Jozef. Blaskovics. (Bratislava 1961; 551 p.)

وقد وصف فيه ٥١٠ مخطوطات . في الصفحـات ٣٧ـ٢٧٣ فهرس المخطوطات العربية صنعه كارل بتراشك .

5- Petracek (Karl), Bratislavskaya Kollektziya Arabskikh Rukopisey i ee Znachenie dlya izucheniya Kulturi Musulman Bosnii. (PV, 1960, 3, p. 137-140).

هذا البحث يتناول مجموعة براتسلافا من المخطوطات العربية ، وقيمتها في دراسة ثقافة مسلمي البوسنة .

الحبشة

Jomier (J.), Note sur Quelques Manuscrits Arabes se Trouvant en Ethiopie. (Mideo, IX, 1967, p. 287-293).

الدانمرك

تضم مدينة كوبنهاگن ، عاصمة الدانمارك ، مجموعتين من المخطوطات العربية ، احداهما في المكتبة الملكية Kongelige Bibliotek

وقد صدر عن مخطوطاتها الفهارس الآتية :

Mehren (A.F.), Codices Hebraici et Arabici Bibliothecae Regiae Hafniensis. (Hafniae(1), 1871).

وهو الجزء الثاني من فهرس :

Codices Orientales Bibliothecae Regiae Hafniensis (Hafniae 1851, p. XXXIII+188).

المخطوطات المفهرسة في هذا الجزء ٣٠٩ مخطوطة عربية .

2- Mehren (A.F.), Codices Persici, Turcici, Hindustanici Variique Allii Bibliothecae Regiae Hafniensis. (Hafniae 1857).

وهو الجزء الثالث من فهرس :

Codices Orientales Bibliothecae Regiae Hafniensis. (Hafniae 1857, p. 76-77).

فيه يذكر ٨٠ مخطوطة كرشونية ، اي عربية مكتوبة بحروف سريانية .

٣ ــ رزوق (الدكتور رزوق فرج) : مكتبة كوبنهاگن الملكية ومخطوطاتها العربية (مجلة «المورد» ٤ «١٩٧٥» العدد ٢ ، ٢٥٥ــ٢٦٢) .

اما المجموعة الثانية من المخطوطات العربية في الدانمرك ، فهي في مكتبة جامعة كوبنهاگن . وقد وصفت في الفهرس الآتي :

Christensen (A.), et Oestrup (J.), Description de Quelques Manuscripts Orientaux Appartenant à la Bibliothèque de L'université de Copenhague, (1915; p. 255-264).

وهذه المجموعة الثانية ، قد نقلت الى المكتبة الملكية ، وهي ترى فيها اليوم .

Levtzion (N.), Early Nineteenth Century Arabic Manuscripts from Kumasi (Chana) in Copenhagen. (THSG, VIII, 1965, p. 99-119).

رومانيا

ترى المخطوطات العربية في مدينتين من مدن رومانيا ، وهما : بخارست ، وكلاج . وقد وضع عنها الفهارس الآتية :

١ ــ بوخارست BUCHAREST

فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة مجمع رومانيا ، وعنوانه :

Cuboglu (M.), Inventarul Manuscriselor Orientale din Biblioteca Academiei Romine. (AAR, Ser. 3, Vol. XXVIII, Mem. 4 Bucaresti 1946, p. 16-51).

٢ ــ كلاج CLUJ

Guboglu (M.), Manuscrisele si Tipariturile Orientale din Fondul "T. Ciparlu" Al Bibliothcii Filialei din Cluj a Academiei R. P. R. (Limba si Literatura, III, 1957, p. 147-166).

Halévy (M.A.), La Collection des Manuscrits et Livers Orientaux de la Filiale de L'Academie de la R.R.R. de Cluj. (Studia et Acta Orientalia, I, 1958, p. 359).

(١) هفنيا : الاسم القديم لمدينة كوبنهاگن .

السنغــــال

السنغال من الدول الافريقية المطلة علــى المحيط الاطلسي ، وبضمنها تقع داكــار وقد صدر فهرسان بما فيهما من مخطوطات عربية ، وهمـــا :

1- Destaing, (Ed.), Notes sur les Manuscrits Arabes de l'Afrique Occidentale. (RAF., LV, Alger 1911, p. 64-99, 216-248, 484-522., LVI, 1912, p. 267-300, 447-469; LVII, 1913, p. 139-162).
2- Diallo (TH.), Catalogue des Manuscrits de L'Ifan. (Dakar 1966).

في هذا الفهرس ، جملة مخطوطات عربية في داكار .

السويـــــد

ترى المخطوطات العربية في بلاد السويد ، في ثــلاث من مدنها ، وهي :

١ ـ أبســـالة UPPSALA

في مكتبة جامعتها ، مخطوطات عربية ، جـــرت فهرستها في الفهارس الآتية :

1- Sparvenfeldius (Joan), Catalogue centuriae Librorum Rarissimorum Manuscriptorum; Partim Impressorum Arabicorum, Persicorum, Turcicorum ... Qua ... Bibliothecam Publicam Academia Uppsalensis Auxit. (Upsaliae, 1706).
2- Celsius (O.), & Benzelius (E.), Catalogus Centuriae Librorum Rarissimorum Manuscriptorum et Partim Impressorum, Arabicorum etc. Qua Anno 1705 Bibliothecam Publicam Academiae Uppsalensis auxit et Exornavit J. G. Sparvenfeldius. sec. ed. lugd. Bat. 1836.
3- Tornberg (C.J.), Codices Arabici, Persici et Turcici Bibliothecae Regiae Universitatis Upsaliensis—Lund. (Uppsala 1849; XXIV + 354 p.)

وقد وصف فيه ٥١٢ مخطوطة . ولهذا الفهرس ذيل طبع سنة ١٨٥٣ .

4- Zettersteen (K.V.), A Preliminary Report on the Oriental Manuscripts in the Library of Uppsala University.) IC, Vol. III, 1929; p. 244-248).
5- Zettersteen (K.V.), Die Arabischen, Persischen und Turkischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Uppsala. (2 Vols., Uppsala 1930-1935)

وهما منشوران في مجلة العالم الشرقي :

MO, Vol, XXII, Uppsala 1930, p. I-XVIII, 1-498; Vol. XXIX, 1935, p. I-X, 1-180.

٢ ـ ستوكهلـــم STOCKHOLM

في المكتبة الملكية ، مخطوطات عربية فهرست في :

Riedel (W.), Katalog över Kungliga. Bibliotekets Orientaliska Hanskrifter. (Stocholm 1923).

٣ ـ لُنْـــــد LUND

في مكتبة جامعة لند ، مخطوطات عربية فهرست في :

1- Tornberg (C. J.), Codices Orientales Bibliothecae Regiae Universitatis Lundensis. (Lund 1850).
2- Tornberg (C. J.), Supplementa. Ibid. (1853).

سويســـرة

١ ـ في مكتبة بونگر سيانا بمدينة برن Bibliotheca Bongersiana, Bern

اثنتا عشرة مخطوطة عربية ، فهرست ضمن :

Hagen (H.), Catalogus Codicum Bernensium. (Bern 1875; Nos 572, 577, 595, 637, 644, 654, 712, 713, 714, 717, 718, 719).

٢ ـ وفي مكتبة الدير فيبلدة اينسيبدلن Einsiedln بعض المخطوطات العربية ، فهرست في :

Meier (G.), Catalogus Codicum Manuscriptorum qui in Bibliotheca Monasterii Einsidlensis Servantur. (Vol. I, Leipzig 1899; p. 113).

٣ ــ وفي مكتبــــة ســــان گالن Sankt Gallen مخطوطتان عربيتان . فهرستا في :

Verzeichniss der Handschriften der Stifts-Bibliothek zu st. Gallen. (Halle 1875; Nos 1313, 1714).

٤ ــ في الفهرس الذي اصدره الكتبي هيرسمان في ليبسك ، بعنوان :

Katalog 500 von Karl W. Hiersemann in Leipzig: Orientalische Manuskripte. (Leipzig 1922)

اشارة الى عشر مخطوطات اقتنتها المكتبة المركزية في زوريخ

(Bibliothèque Centrale, Zurich)

وهي ذوات الارقام في ذلك الفهرس : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ .

غانـــــــا

Wakkad (Mahmoud El-), Arabic Manuscripts in Ghana. (Ghana Notes and Queries, II, 1961, p. 11).

فرنســـة

تزخر مكتبات فرنسة بكثير من المخطوطـات العربية ، ولا سيما مكتبات باريس وسنذكر فيالثبت الآتي اسماء المدن الفرنسية ، مرتبة على السياقة الهجائيــة .

ويكثر في هذا الثبت ، ذكر مرجعين كبيرين . فرأينا تجنبا للاطالة ان نرمز اليهما على وجـــه الاختصار ، وهما :

1- Catalogue Géneral des Manuscrits des Bibliothèques Publiques des Departments. (7 Vols., Paris 1849-1885).

وقد رمزنا اليه بـ : CAT. GÉN.

2- Catalogue Géneral des Manuscrits des Bibliothèques Publiques de France. (Paris 1886-). Dep. = Départments.

وقد رمزنا اليه بـ : CAT. GÉn. DÉP.

١ ــ أجــن AGEN

Vajda (G)., Biir, Vol. II, Paris 1953, p. 74.

٢ ــ أرل ARLES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XL, p. 125-126).

٣ ــ أرّاس ARRAS

Cat. Gén. Dép. (Vol. XL, p. 411-416); Cat. Gén. (Vol. IV, 1872, p. 118).

٤ ــ افينيون AVIGNON

Pellat (Charles), Les Manuscrits Arabes de la Bibliothèques Municipale D'Avignon. (En Terre D'Islam, 1944, p. 217-220).

٥ ــ إكس ــ أن ــ پروڤانس AIX-EN-PROVENCE

Cat. Gén. Dép. (XVI, p. 560; XL, p.76-83; XLV, p. 400-403).

٦ ــ ألـــبي ALBI

Cat. Gén. Dép. (XL, p. 101).

٧ ــ اميـــان AMIENS

Cat. Gén. Dép. (XIX, p. 18, 478).

٨ ــ انجـــر ANGERS

Cat. Gén. Dép. (XXXI, p. 565).

٩ ــ انگولــيم ANGOULEME

Cat. Gén. Dép. (XX, p. 305).

١٠ ــ باريس PARIS

١ ــ مدرسة اللغات الشرقية الحية

Lambrecht (E.), Catalogue de la Bibliothè

que de L'École des Langues Orientales Vivantes. (Vol. I, Philology and Arabic. Paris 1897; VII+618 p.).

٢ ــ المكتبة الوطنية Bibliotheque Nationale

1. Rousseau (J.L.), Catalogue D'une Collection de Cinq cents Manuscrits Orientaux. (Paris 1817).

وصف فيه ٥٠٠ مخطوطة شرقية بالعربيةوالفارسية والتركية .

2. Zotenberg (H.), Catalogue des Manuscrits Syriaques et Sabéens de la Bibliothèque Nationale. (Paris 1874).

مما فيه جملة مخطوطات عربية مكتوبة بحـــروف سريانية (كرشوني) .

3. De Slane (W. Mc Guckin), Catalogue des Manuscrits Arabes de la Bibliothèque Nationale, Paris. (Paris 1883-1895; 3 Fasc., IV + 819 p.).

وصف دي سلان في هذا الفهرس ٤٦٦٥ مخطوطة عربية تحرزها المكتبة الوطنية في باريس .

4. Chabot (J.B.), Notice sur les Manuscrits Syriaques de la Bibliothèque Nationale Acquis Depuis 1874. (JA, Ser. 9, Vol. VIII, 1896, p. 234-290).

وهو يكمل فهرس زوتنبرغ المذكور اعلاه في الرقم (٢) وفيه بعض المخطوطات العربية المكتوبةبحروف سريانية (كرشوني) .

5. Schwab (M.), Manuscrits du Supplément Hebreu de la Bibliothèque Nationale. (REJ, XXXVII, 1898, p. 127-136; Vol. LXVI, 1913, p. 29-296).

يتضمن جملة مخطوطات عربية مكتـوبة بحـروف عبريـة .

٦ ــ في سنة ١٩٠٠ ، وضع بلوشيه(E. Blochet) فهرسا بالمخطوطات الشـرقية : العربيـــة والفارسية والتركية ، في مجموعة شيفـر (Scheffer) وقد طبع في باريس سنة ١٩٠٠ بعنـــوان :

Catalogue de la Collection de Manuscrits Orientaux de M. Scheffer.

(٥+٢٣١ص) . وصف فيه ٧٩١ مخطوطة ، منها ٢٧٦ مخطوطة عربية ، ارقامها في الفهرس العام ٥٨١٦ــ٦٥٩٠ .

٧ ــ نشر دير نبورغ دراسة عن مجموعة مخطوطات شيفر ، في « مجلة العلماء » (١٩٠١ و JS) بعنوان :

Derenbourg (H.), Les Manuscrits Arabes de la Collection Schefer à la Bibliothèque National.

8. Catalogue de la Collection de Manuscrits Arabes, Persans et Turcs Appartenant à Mme. La Comtesse Alix de Granges.

9. Galtier (E.), Répertoire Alphabétique des Manuscrits Arabes Chrétiens de la Bibliothèque Nationale. BIFAO, IV, 1905, p. 195-221).

10. Blochet (E.), Catalogue des Manuscrits Arabes et Turcs Offerts à la Bibliothèque Natiinale Par M. J. Decourdemanche. (Paris, 1909).

11. Blochet (E.), Une Collection de Manuscrits Musulmans. (AM, XV, 1909, p. 193-282).

يصف فيه مجموعة مخطوطـــات ديكـورد مانش Decourdemanche المهداة الى المكتبة الوطنية في باريس ، وقوامها ١١٨ مخطوطة عربيـــة و٨٠مخطوطة تركية ، وقد جمعها من سمرقند وبخـــارى .

12. Blochet (E.), Une Collection de Manuscrits Musulmans. (RMM, VIII, 1909, p. 29-38).

13. Griveau (R.), Notices des Manuscrits Arabes Chrétiens, Entrés a la Bibliothèque Nationale Depuis la Publication du Catalogue. (ROC, XIV, Paris 1909, p. 174-188, 276-281, 337-356; XVI, 1911, p. 68-71).

ارقام هذه المخطوطات ، هي ٤٧٠٣ــ٦٢٨٠ .

14. Nau (F.), Notices des Manuscrits Syriaque... Entrés a la Bibliothèque Nation-

ale Depuis L'Edition des Catalogues. (Roc, XVI, Paris 1911, p. 271-310).

فيه بعض المخطوطات العربية المكتوبةبحروف سريانية (كرشوني) .

15. Blochet (E.), Inventaire de la Collection de Manuscrits Musulmans de J.A. Decourdemanche. (JA, II Set., Vol. VIII, 1916, p. 305-370, 381-423).

16. Blochet (E.), Notices sur les Manuscrits Persans et Arabes de la Collection Marteau. (Paris 1923).

وقد نشر هذا البحث في :

Notices et Extraits des Manuscrits de la Bibliothèque Nationale et Autres Bibliothèques. Vol. XLI, p. 91-398.

17. Blochet (E.), Catalogue des Manuscrits Arabes des Nouvelles Acquisitions, 1884-1924. (Paris 1925).

وهو تكملة فهرس دي سلان المذكور اعلاه فيالرقم ٢، وفيه وصف بلوشيه ٢٠٨٧ مخطوطة عربية ، ارقامها ٤٦٦٦ـ٦٧٥٣ .

18. Jawad (Mustafa), Pétites Découvertes dans Les Manuscrits Arabes. (REI, XII, 1938, p. 285-287).

19. Vajda (G.), Manuscrits Arabes de la Bibliothèque Nationale. (Rei, 1948, p. 89-94).

20. Vajda (G.), Contribution à la Connaissance de la Littérature Arabe en Afrique Occidentale. (JSA, XX, 1950, p. 229-237).

21. Vajda (G.), Notes de Bibliographie Maghrébine. (Hesperis, XXXVII, 1950, p. 208-219).

22. Vajda (G.), Quelques Notes sur le Fonds de Manuscrits Arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris. (RSO, XXV, Roma 1950, p. 1-10).

23. Vajda (G.), Index Général des Manuscrits Arabes Musulmans. (Paris 1953).

منذ سنة ١٩٢٥ حتى ١٩٥٦ ، أضيف الى المكتبة الوطنية في باريس ، زهاء مئة مخطوطة عربية .

وقد نشر جورج فاجدا فهرسا بها ، وكان اخر مخطوط فيه برقم ٦٨٥٣ .

24. Vajda (G.), Les Certificats de Transmission Dans les Manuscrits Arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris. (BIIR, III, 1954, p. 107-110).

25. Vajda (G.), Manuscrits Maghrébiens Récemment Entrés a la Bibliothèque Nationale de Paris. (Hesperis, XLI, 1954, p. 365-377).

26. Vajda (G.), Quelques Cetrificats de Lecture Dans Les Manuscrits Arabes de la Bibliothèque Nationale De Paris. (Arabica I, 1954, 337-342).

٢٧ ـ حميد الله (الدكتور محمد) : المخطوطات العربية في باريس . (مجلة معهد المخطوطات العربية ٢ « القاهرة ١٩٥٦ » ص ٢٣٩ـ٢٤٥) ذكر في هذا البحث شيئا من تاريخ المكتبة ، وفهارس مخطوطاتها العربية .

28. Vajda(G.), Les Manuscrits Arabes Datés de la Bibliothèque Nationale de Paris. (BIIR, VII, Paris 1958, p. 47-69).

29. Troupeau (Gérard), Note sur les Manuscrits de Séert Conservés à la Bibliothèque Nationale de Paris. (In: Ecole des Langues Orientales Anciennes de L'institut Catholiqus de Paris. Memorial de Cinquantenaire 1914-1964. Paris 1964, p. 207-208).

ذكر تروبو في هذه النبذة ، أسماء المخطوطات العربية والسريانية التي اقتنتها المكتبة الوطنية في باريس من مكتبة سعرت للمطران ادي شير ، قبل ان تتلف تلك المكتبة . وعـــدد هـــذه المخطوطات ٢٣ منها ١٩ مخطوطة بالسريانيـــة و٤ بالعربية .

30. Vajda (G.), Manuscrits Arabes Récemment Entrés à la Bibliothèque Nationale. (Biir, IV, Paris 1955, p. 73; XIII, 1964-1965, p. 81-91).

31. Tapiero (N.), A propos D'un Manuscrit Arabe D'origine Soudanaise, Déposé à la Bibliothèque Nationale de Paris. (Res.

Bull. Cad Ibadan, IV, Nos, 1 and 2, 1968, p. 26-40).

32. Attié (B. Attié), Les Manuscrits Agricoles Arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris. (Hesperis Tamuda, X, 1969, p. 24-261).

٣٣ ــ عواد (كوركيس) : المخطوطة الباريسية المزوقة من مقامات الحريري .
(مجلة « المكتبة » ١١ « بغداد ١٩٧١ » العدد ٨٢ــ٨٣ــ٨٤ ، ص ٣ــ٤) يصف النسخة التي كتبها وصورها الفنان العراقي يحيى الواسطي ، ورقمها ٥٨٤٧ .

٣٤ ــ الجادر (الدكتور خالد) حريري باريس وحريري الواسطي . (ضمن كتابه «المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسي » . بغداد ١٩٧٢ ، ص ٢١ــ٢٨) .

35. Troupeau (Gérard), Catalogue des Manuscrits Arabes de la Bibliothèque Nationale. Premier Partie: Manuscrits Chretiens. (Tome I, Paris 1972, 280 p.).

وصف فيه ٣٢٣ مخطوطة .

٣ ــ الجمعية الآسيوية Societe Asiatique

Vajda (G.), Catalogue des Manuscrits Arabes de la Société Asiatique de Paris. (JA, CCXXXVIII, 1950, p. 1-29).

٤ ــ متحف كونديه ــ مكتبة تيير ــ متحف جاكيمار اندريه .

Musée Conde, Bibliothèque Thiers, Musée Jacquemart-André.

ما في هذه المؤسسات من مخطوطات عربية ، قد فهرس في :

Cat. Gén. Paris, Bibliothèque de L'Institut: Musée Condé, Etc. (Paris 1928, p. 58-60, 68, 127-128, 137,141-142, 168, 329, 359).

٥ ــ مجلس النواب Chambre des Deputes

في هذه المكتبة ٤ مخطوطات عربية ، فهرست في :

Catalogue Général, Paris, Chambre des Députés. (Paris 1907, p. 10, 19; Nos. 5, 23, 24, 25).

٦ ــ المجمع الديني الاسرائيلي
Consistoire Israelite

في مكتبة هذا المجمع بباريس ، طائفة من المخطوطات العربية ، فهرست في

Schwab (M.), Les Manuscrits du Consistoire Israélite de Paris, Provement de la Guenza du Caire. (REJ, LXII, Paris 1911, p. 107-119, 267; LXIII, 1912, p. 100-120, 276-296; LXIV, 1912, p. 118-141).

٧ ــ معهد فرنسة Institut de France

Cat. Gén. Paris Bibliothèque de L'Institut Ancien et Nouveau Fonds. (Paris 1928).

تراجع مادة Arabe في الفهرس الهجائي لهذا الكتاب .

٨ ــ المعهد الكاثوليكي Institute Catholique

La Bibliothèque de L'Institut Catholique de Paris (T. 3 : Séries Speciales. Paris 1926, p. 28-31).

٩ ــ مكتبة الجامعة
Bibliotheque de L'universite

Cat. Gén. Université de Paris.)1918, p. 257).

١٠ ــ مكتبة القديسة جنفياف
Bibliotheque Ste-Genevieve

فيها ٣ مخطوطات عربية ، فهرست في :

Cat. Gén. Paris, Bibliothèque ste-ste-Geneviève. (T.2, 1896, p. 676, 679, 680; Nos. 3397, 3403, 3407).

١١ ــ بايو BAYEUX

Cat. Gén. Dép. (Vol. X, p. 232).

١٢ ــ بريست BREST

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXII, p. 446).

١٣ ـ پِرْپِنْيَان PERPIGNAN

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIII, p. 85).

١٤ ـ بْلْوَا BLOIS

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXIV, p. 382).

١٥ ـ پواتييه POITIERS

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXV, p. 1-2).

١٦ ـ بوردو BORDEAUX

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXIII, p. 186, 588-592).

Collection de M. Le Dr. Gachet : Manuscrits Arméniens, Arabes et Persans. (Bordeaux 1922).

Vajda (G.), Hesperis. (Vol. XXXVII, 1950, p. 212-214).

١٧ ـ بِيسَنْسون BESANCon

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXXII, p. 187-191).

١٨ ـ تـور TOURS

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXXVII, p. 447,611).

١٩ ـ تُورنو TOURNUS

Cat. Gén. Dép. (Vol. VI, p. 385, 387).

٢٠ ـ تُولوز TOULOUSE

Cat. Gén. Dép. (Vol. XLIII, p. 372-373).

٢١ ـ دراگينيان DRAGUIGNAN

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIV, p. 406-407).

٢٢ ـ دنكرك DUNKERQUE

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXVI, p. 633).

٢٣ ـ دواي DOUAI

Cat. Gén. (Vol VI, 1878, p. 908).

٢٤ ـ دولْ DOLE

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIII, p. 378-391).

٢٥ ـ ديجون DIJON

Cat. Gén. Dép. (Vol. V, p. 95, 227).

٢٦ ـ دييپ DIEPPE

Cat. Gén. Dép. (Vol. L, p. 385-388).

٢٧ ـ روان ROUEN

Cat. Gén. Dép. (Vol. I, p. 441-452).

٢٨ ـ روشفورت ROCHEFORT

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXI, p. 239).

٢٩ ـ روشيل LA ROCHEILE

Cat. Gén. Dép. (Vol. VIII, p. 236; XLI, p. 457).

٣٠ ـ رين RENNES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXIV, p. 8, 46-47).

٣١ ـ سان جرمين : في لاي
SAINT-GERMAIN EN-LAYE

Cat. Gén. Dép. (Vol. IX, p. 201-202).

٣٢ ـ سان كوينتان SAINT-QUENTIN

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 232).

٣٣ ـ ستراسبورغ STRASBOURG

Bibliotheque de L'Universite مكتبة الجامعة

1. Landauer (Samuel), Katalog der Hebra-

ischen, Arabischen, Persischen und Turkischen Handschriften der Kaiserlichen Universitäts-und Landesbibliothek zu Strassbourg. (Strassburg 1881).

2. Cat. Gén. Dép. (Vol. XLVII, p. 730-771).
3. Exposition de Pièces et Oeuvres du Fonds Arabe de la Bibliothèque Nationale et Universitaire de Strasbourg, Organisée A L'Occasion du Collogue sur L'Islam, Tenu du 11 Au 13 Juin 1959.

٣٤ ـ سواســون SOISSONS

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 72).

٣٥ ـ سَوْمــور SAUMUR

Cat. Gén. Dép. (Vol. XX, p. 287).

٣٦ ـ شاتورو CHATEAUROUX

Cat. Gén. Dép. (Vol. IX, p. 180).

٣٧ ـ شارتــر CHARTERS

Cat. Gén Dép. (Vol. II, p. 306).

٣٨ ـ شالون على المارن

CHALONS-SUR-MARNE

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 46).

٣٩ ـ ڤالنسيــان VALENCIENNES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXV, p. 282, 532).

٤٠ ـ ڤرسايــــل VERSAILLES

Cat. Gén. Dép. (Vol. IX, p. 326-329).

٤١ ـ ڤيسول VESOUL

Cat. Gén. Dép. (Vol. VI, p. 455-456).

٤٢ ـ گاپ GAP

وثائق الالب

Archives Departmentales des Alpes

Cat. Gén. Dép. (Vol. LI, p. 23).

٤٣ ـ كاليـــه CALAIS

Cat. Gén. Dép. (Vol. IV, p. 312).

٤٤ ـ كايـــن CAEN

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIV, p. 233, 247, 253, 255, 274).

٤٥ ـ گــراس GRASSE

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIV, p. 431).

٤٦ ـ كرپنتراس CARPENTRAS

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXXIV 1, p. 68).

٤٧ ـ گرينوبل GRENOBLE

Cat. Gén. Dép. (Vol. VII, p. 645-647).

٤٨ ـ كليرمون ـ فرّان

CLERMONT-FERRAND

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIV, p. 118).

٤٩ ـ كمبراي CAMBRAI

Cat. Gén. Dép. (Vol. XVII, p. 470).

٥٠ ـ كِويمپر QUIMPER

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXII, p. 438).

٥١ ـ لاڤــال LAVAL

Cat. Gén. Dép. (Vol. IV, p. 349).

٥٢ ــ لانگــر LANGRES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXI, p. 105-107).

٥٣ ــ لاون LAON

Cat. Gén. Dép. (Vol. XLI, p. 386, 389).

٥٤ ــ لِيْــل LILLE

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXVI, p. 111, XLI, p. 550).

٥٥ ــ ليموگ LIMOGES

Cat. Gén. Dép. (Vol. IX, p. 465).

٥٦ ــ ليــون LYON

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXX, p. 6-7).

٥٧ ــ ماكــون MACON

Cat. Gén. Dép. (Vol. VI, p. 357-358).

٥٨ ــ متــز METZ

Cat. Gén. (Vol. V, 1879, p. 237); Cat. Gén. Dép. (Vol. XLVIII, p. 405).

٥٩ ــ مرسيلية MARSEILLE

Cat. Gén. Dép. (Vol. XV, p. 437-480).

٦٠ ــ مُولان MOULINS

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 187).

٦١ ــ مونپليه MONTPELLIER

كليــة الطب Faculte de Medecine

Cat. Gén. (Vol. I, 1849, p. 299, 360-364, 369, 401-440).

وانظـر ايضـا : BIIR, II, 1953, p. 74.

مكتبة المدينــة Bibliotheque de la Ville

Cat. Gén. (Vol. I, 1849, p. 259).

٦٢ ــ ميلّــو MILLAU

Cat. Gén. Dép. (Vol. XLIII, p. 762).

٦٣ ــ نانْــت NANTES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXII, p. 27).

٦٤ ــ نانسـي NANCY

Cat. Gén. Dép. (Vol. IV, p. 140, 177, 275).

٦٥ ــ نويــون NOYON

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 370).

٦٦ ــ نيڤــر NEVERS

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXIV, p. 523).

٦٧ ــ نيــم NIMES

Cat. Gén. (Vol. VIII, 1885, p. 540); Cat Gén. Dép. (Vol. XLII, p. 498).

٦٨ ــ هيير HYERES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XLI, p. 816).

فنلنــدة

في مكتبة جامعة هلسنكي ، مجموعة من المخطوطات العربية والفارسية والتركية ، فهرســت بعنــوان :

Aro (J.), Die Arabischen, Persischen und Turkischen Handschriften der Universitäts Bibliothek zu Helsinki. (Helsinki 1959, 84 p.).

وقد ظهر ضمن مجلة الدراسات الشرقيةالتي تصدرها الجمعية الشرقية الفنلندية في هلسنكي ، بعنــوان :

Studia Orientalia. (Vol. XXIII, No. 4).

مالطـــــة

في مدينة ڤليتة Valletta بجزيرة مالطة ، بعـض المخطوطات العربية ، فهرسها المستشـــرق الايطالي روسي ، في بحثه :

Rossi (E.), i Maltesi Nella Marina dell' Ordine di San Giovanni. (Archivco Storico di Malta. Vol. II, 1930-1931, p. 1-10).

المجـر (هنغاريـة)

في مدينة بودابست ، مجموعتان من المخطوطات ، احداهما في متحف :

(Magyar Nemzeti Muzeum) وقد صنع لهـا المستشرق غولدزيهر فهرسا يصف محتوياتها، وعنوانــه :

Goldziher (I.), A Magyar Nemzeti Muzeumi Könyvtar Keleti Kéziratai. (Budapest 1880).

أما الثانية ففي جامعة بودابست . وقد فهرست في :

Catalogus Codicum Bibliothecae Universitatis Regiae Scientiarum Budapestinesis. ([I)]. Budapest 1881, p. 102-104).

النرويج

في مدينة أوسلو Oslo التي كانت تعرف سابقـا باسم كرستيانية Christiania ـ طائفة من المخطوطات الشرقية ، بينها بعض العربية وقد فهرسها شواب في :

Schwab (M.), Manuscrits Orientaux de Christiania. (JA, Série 10), Vol. XIII, Paris 1909, p. 148-149).

النمســـة

في النمسـة ، مجاميع من المخطوطات العربية ، ترى اليوم في عدة مدن نمساوية ، وهي :

١ ـ أستّيگك OSSEGG

فيها ثلاث مخطوطات عربية ، فهرست في :

Wohlmann (B.), Verzeichniss der Handschriften in der Bibliothek des Stiftes Ossegg. (In: die Handschriften Verzeichnisse der Cistercienser-Stifte. II. Wien 1891, p. 150-151, nos 91-93).

٢ ـ ريـــون REUN

فيها مخطوطتان عربيتان ، فهرستا في :

Weis (A.), Handschriftenverzeichnis der Stifts-Bibliothek zu Reun. (In: die Handschriftenverzeichnisse der Cistercienser-Stifte, I, Wien 1891, p. 79, nos 208-209).

٣ ـ سان فلوريـان SANKT FLORIAN

Czerny (A.), die Handschriften der Stiftsbibliothek St. Florian. (Linz 1871). see: Index, p. 317, xxi).

٤ ـ شلاگــل SCHLAGL

فيها مخطوطة عربية واحدة ، فهرست في :

Vielhaber (G) and Indra (G), Catalogus Codicum Plagensium Manuschriptorum. (Linz 1918, No. 269).

٥ ـ ڤـــوراو VORAU

Fank (P.), Catalogus Voraviensis seu Codices Manuscripti Bibliothcae Cononiae in Vorau. (Graz 1936).

٦ ـ ڤينـّـة WIEN

عاصمة النمسة . وهي اعظم مدينة عرفت في تلك الدولة بوفرة مخطوطاتها العربية التي ترى اليوم ، في :

١ ـ المكتبة الوطنية :

: Österreichische Nationalbibliothek

1 - Nassal (Daniel), Catalogus sive recensis specialis omnium codicum Manuschriptorum ... linguarum orinetalium

Bibliothecae Caesareae Vindobonensis. (1690).

2 - Flugel (Gustav), die Arabischen, Persischen und Turkischen Handschriften der Kaiserlich-Königlichen Hofbibliothek zu Wien. (3 Vols., Wien 1865-1867).

وقد وصف فيها ٢٠١٦ مخطوطة اسلامية :

المجلد الاول : ١٤+٧٢٣ ص .

المجلد الثاني : ٤ +٦١٤ ص .

المجلد الثالث : ٦٨+٦٥٣ ص .

3 - Tabulae codicum manuscriptorum praeter Gaecos et Orientales in Bibliotheca Palatina Vindobonensi Asservatorum. (11 Vols., 1864-1912).

4 - Holter (K), die Islamischen Miniaturhandschriften vor 1350. (ZB, Vol. Liv, 1937, p. 1-2).

5 - Unterkircher (F.), Inentar der Illuminierten Handschriften der Osterreichische Nationalbibliothek. (Teil II, Wien 1959, p. 43-119: Orientalische Handschriften).

6 - Loebenstein (Helene), Katalog der Arabischen Handschriften der Osterreichischen Nationalbiliothek. (Vol. I, Wien 1970, XVII+ 341P.).

استوعب هذا الفهرس ، ما دخل المكتبة من مخطوطات عربية ، خلال مئة سنة (١٨٦٨-١٩٦٨م) فهو يكمل فهرس فلوجل (المذكور اعلاه في الرقم٢)، الا انه يختلف عنه بكونه خاصا بالمخطوطات العربية دون غيرها . وقد بدأ بالرقم ٢٠١٧ وانتهى بالرقم ٢٥٢٩ . يلي ذلك (ص ٢٧١-٢٨٩)
وصف ٥٦ مجموعا خطيا

٢ ـ مكتبة دار المحفوظات Staatsarchiv

Krafft (Albrecht), die Arabischen, Persischen und Turkischen Handschriften der Kaiserich-Koniglichen Orientalischen Akademie zu Wien. (Wien 1842, xvi+ 208 p,).

٣ ـ مكتبة Schottenstift

Hübl (A.), Catalogus Codicum Manuscriptorum qui in Bibliotheca Monasterii ad Scotos Servantur. (Wien 1899, No. 745-747).

٧ ـ كلاگنفـرت KLAGENFURT

في متحف هذه المدينة (Landesmuseum) مخطوطتان عربيتان ، فهرستا في :

Menhard (H.), Handschriftenverzeichnis der Kärtner Bibliothken. (BD. I, Wien 1927). [= Handschriftenverzeichnisse Osterreichischer Bibliothken. Kärtner. I]. (P, 205-206 nos 5/31 and 5/33).

٨ ـ ولهرينـگك WILHERING

فيها مخطوطة عربية واحدة ، فهرست في

Grillnberger (O.), die Handschriften der Stiftsbibliothek zu Wilhering. (In: Handschriften - Verzeichnisse der Cistercinser-Stifte, II. Wien 1891, p. 83, No. 60).

النيجـر

Bouvat (L.), une Collection de Manuscrits Arabes Provenant des Touareg Oulliminden (Niger). (JA, Vol. CCIX, 1926, p. 119-125).

نيجيريـا

١ ـ إبـادان IBADAN

مكتبة جامعة ابادان :

1 - Kensdale (W.E.N.), A Catalogue of the Arabic Manuscripts Preserved in the University Library. (Ibadan 1955).

2 - Kensdals (W.E.N.), The Arabic Manuscript Collection of the Library of the University College of Ibadan, Nigeria. (Wala News, II, 1955, p. 1-2).

٢ ــ كادونــــا KADUNA

١ ــ متحف جوز ومكتبة لوگارد هول :

Arif (A.S.), And abu Hakima (A.M.), Descriptive Catalogue of Arabic Mss. In Nigeria. Jos Museum and Lugard Hall Library, Kaduna. (London 1965).

٢ ــ المحفوظات الوطنيـة :

Last (D.M.), Arabic Manuscripts in the National Archives, Kaduna. (Research Bulletin [of the] Institute of African Studies, University of Ibadan, II, 2, July 1966, p. 1-10).

الهنـــــد

١ ــ فهارس عامــة

1 - Ross (E.D.), And Phillott (D.C.): Report on the Search for Arabic and Persian Manuscripts. (JASB, 1906, p. XXII-XXIV; 1908, p. XXII-XXIV).

2 - Suhrawardy (A), and Nazir Ahmad Hafiz: Notes on Important Arabic and Persian Manuscripts Found in Various Libraries in India. (JASB, N.S., Vol. XIII, 1917, p. LXXXIX-CXXXIX; Vol. XIV, 1918, p. CC-CCCLVI).

٣ ــ قدري (شمس الله) : مخطوطات تاريخي . طبع ضمن :

Imadiyya Historical Miscellany. (I, 1927).

٤ ــ الندوى (السيد هاشم) : تذكرة النوادر من المخطوطات العربية . (حيدر اباد ١٣٥٠هـ/١٩٣١م ، ٢٢٨ ص) . يحـوي صفـوة المخطوطات العربية النادرة في الهند .

Fazal Ahmad Khan: A Note on Persian, Turkish and Arabic Manuscripts.(Dehli, 1946).

٥ ــ صديقي (الدكتور غـلام حسين) گزارش سفرهند . (طهـران ١٣٦٢هـ/١٩٤٧م . وصف فيه جملة مخطوطاتعربية . (مطبوعات جامعة طهران . الرقم ٣٦) .

٦ ــ ألجواهري (عبدالعزيز) : بازديد كتابخانهء هاي هندستان . (طهران ١٣٢٦ش-١٩٤٧) .

٧ ــ نفيسي (سعيد) : نفيسي كتابخانهء اسلامي هندستان . (مجلة پيام‌نو . العدد ٥ ، طهران ١٩٥٠ ، ص٥٨-٦١) .

8 - Manuscripts from Indian Collections. Descriptive Catalogue [of an Exhibition of Selected Mss. in the National Museum, new Delhi at the Occasion of the 26th International Congress of Orientalists]. (New Delhi 1964, p. 75-85).

٩ ــ يوسف (زكريا) : مخطوطات الموسيقى العربية في العالم . الحلقة الثالثة : الهند ، باكستان ، أفغانستان . (بغداد ١٩٦٧ ، ص ٩-١٤) .

٢ ــ أحمد آبـاد AHMED ABAD

گجرات ڤديا سبحا Gujarat Vidya Sabha

Naik (Chhotubhai Rauchhodji), Descriptive Catalogue of Arabic and Persian Manuscripts. (2 Vols., Ahmedabad 1964).

٣ ــ الله آبـاد ALLAHABAD

Granguli (G.D.), Catalogue of the Reference Library of the Prov. Museum, N. -W.P. and Oudh. (Allahabad 1892).

في الملحق الثاني : ثبت بالمخطوطات العربيـة والفارسية والاردية ، تأليف منشي چوتيلال Munshi Chotilal

٤ ــ أوچ (بهاول پـور)
UCH (BAHAWALPUR)

Sarwar (Ghulam), Oriental Manuscripts in the Uch Library (Bahawalpur State). (IRAM, vol. I, 1949, p. 99-119).

٥ ــ أوْدَيپـور UDAIPUR

مكتبـة Sarasvati Bhandar Library

Menaria (M. L.), Catalogue of Mss. in the

Library of the Maharana of Udaipur. (Udaipur 1943).

٦ ــ أورنگابــاد AURANGABAD

Hamidullah (Muhammad), Literary Treasures of Aurangabad: Two Important Collections of Rare Oriental Manuscripts. (IC, Vol. XVI, 1942, p. 449-456).

٧ ــ باتنة (پتنا) PATNA

O'Connor (V.C.), an Eastern Library with two Catalogues of its Persian and Arabic Manuscripts Compiled by Khan Sahib Abdulmuqtadir and Abdulhamid. (Glasgow 1920; 105 p.).

هذه المكتبة الشرقية في باتنــــه ، وقفهـــا خدابخش . وفيها مخطوطات عربية وفارسية .

٨ ــ بانكيپــور BANKIPORE

المكتبة الشرقية العامــة Oriental Public Library

١ ــ خدابخش : محبوب الالبــاب في تعـــريف الكتب والكتّاب . (حيدر آباد ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م) .

٢ ــ مفتاح الكنوز الخطية : تأليـــف مولـــوي عبدالحميد . (مجلدان . بانكيبور ١٩١٨ ــ ١٩٢٢ ، ٥٦١ ص) . وصف فيـــه ٢٩٥١ مخطوطــة .

٣ ــ اصدرت هذه المكتبة ، فهرسا كبيرا يقع في مجلدات عديدة ، صنفه لفيف من العلمـــاء تناولوا وصف المخطوطات الشرقية في هـــذه المكتبة العربية والفارسية ، وعنوان هـــذا الفهـــرس :

Catalouge of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore. (Calcutta-Patna 1908-1946).

وقد استأثر وصف المخطوطات العربية بثمانية عشر مجلدا من مجلدات هذا الفهرس وهـــي كل من المجلد ١ ، ٤ ، ٥ (قسمان) ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ (قسمان) ، ١٩ (قسمان) ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ .

هؤلاء العلماء الذين شاركوا في تأليف هـــذا الفهرس ، هم : عظيم الدين احمد ، وعبدالمقتدر ، ومعين‌الدين ندوي ، وعبدالحميد . وفي ما يأتي . ايضاح عن المجلدات الخاصة بالمخطوطات العربية :

المجلد الاول (باتنه ١٩٠٨ ، ٢٩١ ص) : الشريعة .

المجلد الرابع (كلكته ١٩١٠) : الطب .

المجلد الخامس (قسمان . باتنه ١٩٢٠و١٩٢٥) : الحديث .

المجلد التاسع (باتنه ١٩٢٦) : اللغة .

المجلد العاشر (باتنه ١٩٢٧) : الدين .

المجلد الثاني عشر (باتنه ١٩٢٨) : السير .

المجلد الثالث عشـــر (باتنه ١٩٢٨ ، ١٨٥ص) : التصـــوف .

المجلد الرابع عشر (باتنه ١٩٢٨) : القـــرآن .

المجلد الخامس عشر (باتنه ١٩٢٩ ، ٥+٢١٠ص) : التـــاريخ .

المجلد الثامن عشر (قسمان . باتنه ١٩٣٠و١٩٣٢) : القـــرآن .

المجلد التاسع عشر (القسم الاول : باتنه ١٩٣١) : الفقـــه .

المجلد التاسع عشر (القسم الثاني : باتنه ١٩٣٧) : الفـــرائض .

المجلد العشرون (باتنه ١٩٣٦) : اللغـــة .

المجلد الحادي والعشرون (باتنه ١٩٣٦) : دوائـــر المعارف . المنطق . الفلسفة .

المجلد الثاني والعشرون (باتنه ١٩٣٧) : العلوم .

المجلد الثالث والعشرون (باتنه ١٩٣٩) : الادب .

المجلد الرابع والعشرون (باتنه ١٩٤٠) : فيه‌الارقام ٢٦٤٣ــ٣٧٧٠ .

المجلد الخامس والعشرون (باتنه ١٩٤٢) : متنوعات .

المجلد السادس والعشرون (باتنه١٩٤٦) : متنوعات .

4 - Bloch (T.), Eine Sammlung Persisher und Arabischer Handschriften in Indien (Bankipore). (ZDMG, LXIII, 1909, p. 98-102).

5 - Hasler (J, I.), the Oriental Public Library, Bankipore. (MW, VI, 1916, p. 57-65).

6 - Abd Al-Hamid and Ross (E. Denison), Fihrisi - I Dasti - I Kutub - I Qalami Lib-

rary Mauqufa Khan Bahadur Khuda Bakhsh, Entitled Miftah Al-Konuz Al-Hanafyah. (2 Vols., Patna 1918 - 1922).

٩ ـ بومبي BOMBAY

١ ـ جامع مسجد Jam'e Masjid

Catalogue of the Manuscripts and Printed Books in Arabic, Persian and Urdu Languages Belonging to the Madrasa-E-Masjid Library. (Bombay 1922).

٢ ـ الجمعية الاسيوية Asiatic Society

Fayzee (A.A.A.), A Descriptivs List of the Arabic, Persian and Uudu Manuscripts in the Bombay Branch, Royal Asiatic Society. (JBBRAS, III, 1928, p. 1-43).

في هذا الفهرس جملة مخطوطات عربية .

٣ ـ معهد كاما الشرقي

K.R. Cama Oriental Institute

Dhabhar (Bamanji Nasarvanji), Catalogue of the Manuscripts in the K. R. Cama Oriental Institute. (Bombay 1917).

٤ ـ مكتبة الجامعة University Library

1 - Sarfaraz (Abdul-Kadir), Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Manuscripts in the Library of the University of Bombay. (Bombay 1935 56+432 p.).

2 - Goriawala (Mu'izz), Descriptive Catalogue of the Fayzee Collection of Isma'ili Manuscripts. (Bombay 1965).

٥ ـ مكتبة المولى فيروز Molla Firuz Library

1 - Rehatsek (Edward), Catalogue Raisonné of the Arabic, Hindostani, Persian and Turkish Manuscripts in the Molla Firuz Library. (Bombay 1872, VIIII + 278 p.).

2 - Brelvi (S.A.), and Dhabhar (B.N.), Supplementary Catalogue of Arabic...Manuscripts in Molla Firuz Library. (Bombay 1917).

١٠ ـ پونا POONA

معهد بحوث كلية الدكن

Deccan College Research Instiuute

Shaikh (C. H.), A Descriptive Handlist of Arabic, Persian and Hindustani Manuscripts Belonging to the Satara Historical Museum. (BDCRI, IV, 1943, p. 246-262).

١١ ـ تونك TONK

١ ـ فهرس المكتبة السعيدية العامة بتونك ـ الهند. (منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية ، في ١٨٢ ورقة . رقم الفلم ٣٠١٦) .

٢ ـ فهرس مكتبة القصر الخاصة للنواب محمد بهادر خان ـ تونك (الهند) .

(منه نسخة مخطوطة في ٢٠٨ ص . وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . رقم الفلم ٣٠١٨) .

3 - List of Arabic, Persian and Urdu Manuscripts in the Waziruddawla Library. (In: Basair. Vol. I, No. I, Karachi).

١٢ ـ حيدرآباد HYDERABAD

١ ـ الآصفية Asafiyya

تأسست سنة ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م .

١ ـ فهرست المكتبة الملوكية بحيدر آباد . وهو فهرس خزانة كتبها المطبوعة والمخطوطة (حيدر آباد ١٩٠٠) .

2 - Author Catalogue of the Heydrabad Collection of Manuscripts and Printed Books. (Calcutta 1913).

٣ ـ الكنتوري (عباس حسين الكاظمي النيسابوري): فهرست كتب عربي وفارسي واردو باكتبخانة آصفية . (٤ مجلدات حيدر آباد ١٣٣٢ـ ١٣٥٥ هـ) ١٩١٤ ـ ١٩٣٦م) .

4 - Stapleton (H. E.), Note on the Arabic Manuscripts on Alchemy in the Asafiyah Library. (Archeion. Vol. XIV, 1932, p. 57-61).

٥ ــ فهرست مشروح بعض كتب نفيسة قلمي مخزونهء باكتبخانهء آصفية
(مجلدان . حيدرآباد ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م ، ١٢٩٣ ص) .

٢ ــ الجامعة العثمانية Osmania University

List of Arabic and Persian Medical Manuscripts in Osmania University, Hyderabad. (BDHM, Vol. I, 1963, p. 50-53).

٣ ــ دائرة تاريخ الطب
Department of Histo ry of Dedicne

List of Arabic, Persian and Urdu Manuscripts in the Department of History of Medicine, Hyderabad. (BDHM, Vol. I, 1963, p. 110-112).

٤ ــ الكلية الطبية
Government Unani Tibbia College

List of Arabic Medical Manuscripts in Goverenment Unani Tibbia Collge. (BDHM, Vol. I, 1963, p. 188-189).

٥ ــ متحف حيدر آباد Hyderabad Museum

Ghause (Muhammad), Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Manuscripts in the Hyderabad Museum. (Hyderabad 1953).

٦ ــ مكتبة سالارجنك Salar Jang Library

1 - Nizamuddin (M.), the Hidden Treasures of Arabic and Persian Manuscripts in the Salar Jang Museum. (Indo-Iranica, X, 2, 1957, p. 26-41).

٢ ــ نظام الدين (الدكتور محمد) : الفهرس المشروح للمخطوطات العربية المخزونة في متحف سالارجنگ ومكتبته . (المجلد الاول : مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ١٣٧٦هـ/١٩٥٧ ، ٢٥٦+٢٧ص) . وقد وصف في هذا المجلد ٣٥١ مخطوطة عربية .
(المجلد الثاني : تاليف محمد أشرف . مطبعة لجنة نشر العلوم الاسلامية. حيدر آباد ١٩٦٢، ٢٩٠ ص) . وقد وصف فيه ٣٦٧ مخطوطة ، في القرآن الكريم واجزائه .

3 - List of Arabic Medical Manuscripts in the Salar Jang Oriental Library. (BDHM, Vol. II, 1964, p. 33-39).

٧ ــ المكتبة السعيدية

فيها حوالي ١٠٠٠ مخطوطة ، اكثرها مهم .

1 - Husain Burhanuddin, the Sayeedia Library. (Aurangabad 1937).

في الملحق الثاني من هذا الكتاب: ملاحظات قصيرة عن بعض مخطوطات المكتبة .

2 - List of Unani Medical Manuscripts preserved in Sayeedia Library, Jam Bagh, Troop Bazaar. (BDHM, Vol. III, 1965, p. 39-40).

١٣ ــ دلهي DELHI

١ ــ المكتبة النظيرية العامة
Naziriyya Public Library

غفري (محمد المهدي) : فهرست كتب قلمي عربي ، فارسي ، اردو . (دلهي ١٣٦٠هـ/١٩٤١ م) .

٢ ــ مكتبة ظفر حسن (مكتبة خاصة)

Shaikh (C.H.), A Concise Catalogue of Manuscripts and Mughal Documents to Khan Bahdur Zafar Hasan. (Delhi 1946).

معظم هذه المخطوطات قد فقد

Shafi' (Muhammad), A short summary of the Notes on Persian and Arabic Manuscripts Exhibited in Connection with the 8 th Session of the Indian Historical Record Commission. (Delhi, 1925).

١٤ ــ ديوبند

مكتبة دار العلوم

فهرس مكتبة دار العلوم ، ديوبند ــ الهند . (جزآن يقعان في ١٠٠ ص . فيه ٧٥٥ مخطوطا عربيا وفارسيا وأرديا . منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية رقم الفلم ٣٠١٠) .

١٥ ــ رامپـــور RAMPUR

في مكتبة رامپور ، نحو من ١٤٠٠٠ مخطوطة شرقية . وهذا ما صدر من فهارس لها :

١ ــ فهرست كتب عربية موجودة كتبخانة رياسهء رامپور . (مجلدان.رامپور ١٩٠٢ــ١٩٠٨) .

2 - Hand-List of Arabic Books and Manuscripts in Rampur Library. (2 Vols., Rampur 1902 - 1928).

3 - 'Arshi (Imtiyaz Ali), Catalogue of the Arabic Manuscripts in Raza Library, Rampur. (4 Volumes, Rampur 1963-1971).

وهذا ايضاح بهذه المجلدات الاربعة :

المجلد	سنة طبعه	صحائفه	موضـــوعاته
١	١٩٦٣	٦٥٧+١٢	علـوم القـرآن . علوم الحديث
٢	١٩٦٦	٤٨٩+ ٦	الادعيـة . علوم الدين . الجـدل والخلاف
٣	١٩٦٨	٥٢٩	الفقـــــة
٤	١٩٧١	٦١٥+ ٦	التصوف . الكتاب المقـدس ، المنطق ، الفلسفة

وقد بلغ عدد المخطوطات المفهرسة في هـذهالمجلـدات الاربعـة ٣٦٥٤ مخطوطة تنطـوي على ٤٩٥٤ مؤلفـــا .

٤ ــ قائمة مخطوطات في رامپور . (صحيفةالمكتبة. تصدرها مكتبة الامام امير المؤمنين العامة في النجف ٢ « النجف ١٩٦٤ » ص ٥٦ــ٦١) .

٥ ــ نفيسي (سعيد) : كتابهاي مهم كتابخـانهء رامپور . (مجلة پيام نو ٩ «طهران ١٣٣٠ش/ ١٩٥٠ م » ص ٤٩ــ٦٢) .

١٦ ــ عليگـــرة ALIGARH

١ ــ كامل حسين : فهرست نسخ قلمي : عربي ، اوردو . (عليگرة ١٩٢٩) .

٢ ــ مختار الدين احمد : فهرست مخطوطاتعربي فارسي ، اوردو ذخيرهء احسن مارهروي . نشر في مجلة :

OCM, XXXII, I, 1955, p. 25-56).

وقد وصف فيه ١٨٦ مخطوطة .

٣ ــ قائمة مخطوطات في عليكرة (صحيفة المكتبة . تصدرها مكتبة الامام امير المؤمنين في النجف ٢ « النجف ١٩٦٤ » ص ٤٥ــ٥٠) .

١٧ ــ كاپورثالا KAPURTHALA

مكتبـة الحكومة State Library

تكملة فهرس المخطوطات : لمحمد شـفيع . نشرت في مجلة :

OCM, August 1927, p. 1 - 31, Nov., p 62 - 67, Feb. 1928, p. 1 - 4).

١٨ ــ گجــــرات GUJARAT

Katrak (Jamsheed Cawasji), Oriental Treasures: Being Condensed Tabular Descriptive Statement of over 1000 Manuscript and their Colophons Written in Iranian and Indian Languges and being in Private Libraries of Parsis in Different Centres in Gujarat. (Bombay 1941).

في هذا الفهرس جملة مخطوطات عربية

١٩ ــ كلكتــــة CALCUTTA

في سنة ١٨٥٤ ، نشـر المستشـرق سپرنگر

فهرسا بالمخطوطات العربيـــة والفارسيـــة والتركية والهندستانية في مكتبات ملك أوذ ، بعنـــوان :

Sprenger (A.), A Catalogue of the Arabic, Persian and Hindustani Manuscripts of the Libraries of the King of Oudh, compiled under the orders of the Government of India. (Calcutta 1854).

١ ـ الجمعية الآسيوية Asiatic Society

1 - Zahur 'Ali, Fihris-1 Kutub-1 Qalami Wa-Matbu-1 Kutubkhana-1 Asiatic Society Ma'a Kutub-1 College fort Williams. (Calcutta 1837).

2 - Asraf 'Ali (Shams-Ul-Ulama',), Catalogue of Arabic Books and Manuscripts in the Library of Asiatic Society of Bengal. (2 vols. Calcutta 1899-1904; 153 p.).

3 - Muhammad Hidayat Husain: List of Arabic and Persian Manuscripts Acquired on Behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal During 1903-1907 and 1908-1910. (2 Vols., Calcutta 1908-1912).

وقد بلغ عدد المخطوطات المذكورة في هـــذا الفهرس ١١٠٦ . وقد شارك في تاليف المجلد الثاني كل من :نظير احمد وخضير رضوي .

4 - Ivanow (W.), Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Collection of the Royal Asiatic Socieity of Bengal. Revised and Edited by M. Hidayat Hosain. (2 Vols., Calcutta 1939-1951).

٢ ـ مدرسة كلكتة Madrasah

Kamal'd-Din Ahmad and Abdu - 1 - Nuqtadir: Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Library of the Calcutta Madrasah. (Calcutta 1905).

٣ ـ مكتبة بهـار Buhar Library

Hidayat Husain (M.), Catalogue Raisonné of the Buhar Library. Vol. II: Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Buhar Library. (Calcutta 1923; XI + 617 p.).

وقد فهرس فيه ٤٦٦ مخطوطة عربية . اما المجلد الاول فيتناول المخطوطات الفارسية .

٢٠ ـ لكنـــاو LUCKNOW

قائمة مخطوطات في بهار . (صحيفة المكتبة : تصدرها مكتبة الامام امير المؤمنين العامة النجف . ٢ « النجف ١٩٦٤ » ص ١٧ـ٣٦) .

مكتبة الجامعـة

Prasad (Kali), Catalogue of Oriental Manuscripts in the Lucknow University Library. (Lucknow L951).

٢١ ـ مدراس MADRAS

مكتبة الحكومة للمخطوطات الشرقية
Government Oriental Manuscripts Library

1 - Alphabetical Index of Manuscripts: (Sanskrit, Arabic, Persian and Turkish) in the Gov. Or. Mss. Library, Madras. (Madras 1893; 364 p.).

2 - Sastri (P.P. Subrahmanya), Descriptive Catalogue of the Islamic Manuscripts in the Government Oriental Manuscript Library. (Vol. I, Madras 1929-1950).

وصف فيه ٥٣٦ مخطوطة عربية وفارسية واردية .

3 - Chandrasekharan (T.), Alphabetical Index of Urdu, Arabic and Persian Manuscripts in the Government Oriental Manuscripts Library. (Madras 1963).

4 - Chandrasekharan (T.), Descriptive Catalogue of the Islamic Manuscripts in the Government Manscript Library. (Vol. II, III, IV; Madras).

٢٢ ـ ميزور MYSORE

Stewart (CH.), Catalogue of Oriental Manuscripts in the Library of the Sultan Mysore. (Cambridge 1809; 94 + 364 p.).

٢٣ ــ نفســاري NAVSARI

Dhabhar (Bamanji Masarvanji), Descriptive Catalogue of all Manuscripts in the First Dastur Mehrji Rana Library. (Bombay 1923).

هولنــــدة

١ ــ أتْرخـــت UTRECHT

مكتبــة الجامعــة Universiteitsbibliotheek

De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 263-275).

٢ ــ أمســتردام AMSTERDAM

١ ــ المعهد الملــكي
Koninklijk Instituut voor de Tropen

Ronkel (PH. S. Van), [Overzicht Van] de Arabische, Maleische en Atjehsche Geschriften van het Volkenkundig Museum. (In: Koninklijk Koloniaal Instituut. Mededeeling No. 36. Afdeeling Volkenkunde, No. 7. Amsterdam 1935, p. 145-158).

Universiteitsbibliotheek

1 - De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 308-310).
2 - Da Costa (M.B. Mendes), Bibliotheek der Universiteit van Amsterdam. Catalogus der Hanschriften. (Vol. II, Amsterdam 1902, p. 8-9).

٣ ــ ديفنـــتر DEVENTER

مكتبة الدولــة Stadsbibliotheek

De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 292-304).

٤ ــ ﮔراڤِنْهاﮒ GRAVENHAGE

متحـــــف
Meseum Meermanno-Westreenianum

De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 310-311).

٥ ــ ﮔرونِنْﮔـن GRONINGEN

مكتبــة الجامعــة Universiteitsbibliotheek

1 - De Goeje (M. J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 279-292).
2 - Brugmans (H.), Catalogus Codicum Manuscriptorum Universitatis Groninganae Bibliothecae. (Groningen 1898).

وصفت المخطوطات العربية تحتالارقام٤٥٨ـ٤٧٨ .

٦ ــ ليـــدن LEIDEN

مكتبــة الجامعــة Universiteitsbibliotheek

لاشك في ان مكتبة هذهالجامعة ، اغنىالمكتبات الهولندية بالمخطوطات العربية التي صدر بشأنها الفهارس الآتية :

1 - Dozy (R. P. A.), Notices sur Quelques Manuscripts Arabes. (Leiden 1847-1851).
2 - De Jong (P.), Dozy (R.P.A.), de Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno - Batavae. (6 Vols, Leiden 1851-1877).

وصفوا في هذه المجلدات الستة (١٧٠٢) من المخطوطات .

الاول : ليـدن ١٨٥١	٣٦+٣٦٦ص .
الثاني : ليـدن	٣٢٤ص .
الثالث : ليدن ١٨٦٥	٣٩٤ص .
الرابـع : ليدن ١٨٦٦	٣٥٠ص .
الخامس : ليدن ١٨٧٣	٧ +٣٢٨ص .
السادس : ليدن ١٨٧٧	٢٣٤ص .

ويحتوي السادس على الفهارس الهجائيــة لعناوين الكتب واسماء المؤلفين .

٣ ــ وضع المستشرق ويجرس (H. F. Weijers)

فهرسا بمخطوطات الاكاديمية الملكية في امستردام ، ولم يتمه . فاستأنف العمل زميله دي يونغ (P. De Jong) وطبعة في ليدن سنة ١٨٦٢ بعنوان :

Catalogus Codicum Orientalium Bibliothecae Academiae Regiae Scientiarum. (Leiden 1862).

وقد وصف فيه ٢٦٠ مخطوطة شرقية معظمها مخطوطات عربية (الارقام ١٠–١٥٨ ، وفارسية « ١٥٩–١٨٤ » وتركية ١٨٥–٢٢١) . هذه المخطوطات هي اليوم في مكتبة جامعة ليدن .

4 - Landberg (C.), Catalogue de Manuscrits Arabes Proenanat d'une Bibliothèque Privée à El-Medîna et Appartenant à la Maison Brill. (Leiden 1883).

هذه المجموعة من المخطوطات العربية . اقتنتها مكتبة جامعة ليدن .

5 - De Goeje (M.J.), Houtsma (M.TH.) and Juynboll (TH.W.), Catalogus Codicum Arabicorum Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae. (2 nd ed., 2 Vols., Leiden 1888-1907).

هذان المجلدان هما الطبعة الثانية للمجلدين الاولين من الفهرس المنوه في الرقم (٢) اعلاه ، ولم يصدر غيرهما .

6 - Voorhoeve (P.), Handlist of Arabic Manuscripts in the Library of the University of Leiden, and other Collections in the Netherlands. (Leiden 1957; XX + 541 p.).

٧ – حمدي (الدكتور صدقي) : تقرير عن المخطوطات العربية في مكتبة جامعة ليدن . كتبه حينما كان ملحقا ثقافيا في سفارة الجمهورية العراقية بباريس ، في ١٩–٢–١٩٦٩ ، ٢ ص مطبوعة بالآلة الكاتبة .

8 - Konigsveld (P. S. van), das von J. H. Hottinger (1620-1667) Benutzte Exemplar des Kitab Al-Fihrist=Cod. Or. 1221 der Universitätsbibliothek zu Leiden. (Der Islam, XLIX, 1972, p. 294-295).

٩ – نوه الدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين ، بما في مكتبة جامعة ليدن من مؤلفات خطية للفارابي في كتابيهما « مؤلفات الفارابي » . (بغداد ١٩٧٥ ، ص ٢٣١–٢٤٦ ، ٢٧١–٢٧٣ ، ٢٧٩–٢٨٠) .

٧ – ليواردن LEEUWARDEN

مكتبة Provinciale Bibliotheek

De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium, (Vol. V, Leiden 1873, p. 305-308).

الولايات المتحدة

١ – فهارس عامة

1 - Martinovitch (N.), Seltene Musulmanische Handschriften in Amerikanischen Sammlungen. (Islamica, III, 1927, p. 187-187).

٢ – عواد (كوركيس) : جولة في دور الكتب الاميركية . (مطبعة الرابطة – بغداد ١٩٥١ ، ١١٢ ص) ذكر فيها اسماء جملة كبيرة من المخطوطات العربية في المكتبات الاميركية .

٣ – عواد (كوركيس) : المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية .

مجلة « سومر » ٧ « بغداد ١٩٥١ » ص ٢٣٧–٢٧٧) . وقد افرد هذا البحث في كتاب . (مطبعة الرابطة – بغداد ١٩٥١ ، ٤٨ ص) .

٢ – پرنستن PRINCETON

مكتبة جامعة پرنستن

في هذه المكتبة اعظم مجموعة من المخطوطات العربية في القارة الاميركية . وقد صدر بشأنها فهارس ، نذكرها في ما يأتي :

1 - Littmann (Enno), A List of Arabic Manuscripts in Princeton University Library. (Princeton, 1904).

وعدد المخطوطات العربية التي فهرسها ليتمان يومذاك (٣٥٥) مخطوطة .

٢ – وفي سنة ١٩٣٨ ، عني ثلاثة من الاساتذة اللبنانيين في جامعة پرنستن ، وهم الدكاترة :

فيليب حتي ، ونبيه امين فارس ، وبطرس عبدالملك ، بوضع فهرس جديد لمخطوطات جامعة برنستن ، بعد ان ازداد عددها كثيرا باحراز مجموعة كاريت (Robert Garrett)

وقد نشر الفهرس الذي صنعوه ، بعنوان :

Hitti (Philip K.), Faris (Nabih Amin) and Abd-Al-Malik (Butrus): Descriptive Catalog of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University Library, (Princeton University Press, 1938; XIII + 666 + 23 + 56 p.).

وقد بلغ عدد المخطوطات العربية المفهرسة فيه (٢٢١٣) مخطوطة .

٣ ــ عواد (كوركيس) : مخطوطات مكتبة جامعة برنستن . (المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية . ص١٢ــ١٦ . وراجع سومر ٧ « ١٩٥١ » ص ٢٤٧ــ٢٥٠ . وقد فهرس فيه « ٥١ » مخطوطة مما اضيف الى هذه المكتبة بعد فهرس فيليب حتي وزملائه) .

٤ ــ عواد (كوركيس) : مخطوطات مكتبة جامعة برنستن . (جولة في دور الكتب الاميركية . ص ٤٤ــ٥١ . وقد فهرس فيه ٢٥ مخطوطة مما اضيف الى هذه المكتبة بعد فهرس فيليب حتي وزملائه) .

٣ ــ بوسطن BOSTON

١ ــ المكتبة العامة Boston Public Library

نوه كوركيس عواد بسبع مخطوطات اسلامية، ثلاث منها بالعربية . انظر « المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية » (ص١١) ، و «جولة في دور الكتب الاميركية » (ص ٥٥) .

٢ ــ مكتبة متحف الفنون الجميلة
Museum of fine arts Library

ذكر كوركيس عواد ٣ مخطوطات عربية في هذه المكتبة . انظر : المخطوطات العربية فيدور الكتب الاميركية (ص ٣٧ــ٣٨) ، و « جولة » ص (٥٦) .

٤ ــ دنفر DENVER

المكتبة العامة Public Library

1 - Mathews (Charles D.), Manuscripts and a Mamluk Inscription in the Lansing Collection in the Denver Pulic Library. (JAOS, LX, 1940, p. 370-382).

٢ ــ عواد (كوركيس) : مخطوطات المكتبة العامة في دنفر (المخطوطات العربية في دور ... ص ١١ــ١٢) .

٥ ــ ديترويت DETROIT

١ ــ مجموعة الدكتور لطفي م . سعدي

Kronick (D.A) and Ehrenkreutz (A.S.), Some Highlights of Arabic Medicine, A.D. 750-1400. A Description of the Exhibit of Arabic Contributions to Medical Sciences in the M. A., held at the Medical Library of the University of Michigan. (Medical Bulletin [of the] University of Michigan. Vol. XXII, No. 6, 1956).

الارقام الخاصة بالطب العربي ، ترى في الصفحات ٢١٥ــ٢٢٦ من هذا البحث .

٢ ــ معهد الفنون الجميلة في ديترويت
The Detroit Institute of arts

فيه سبع مخطوطات عربية وفارسية منها اربع بالعربية ، نوهبها كوركيسعواد في «المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية » (ص٣٨) .

٦ ــ شيكاغو CHICAGO

١ ــ مكتبة جامعة شيكاغو
The University of Shicago Library

Goodspeed (E. J.) and Sprengling (M.), A Descriptive Catalogue of the Manuscripts in the Library of the University of Chicago. (Chicago 1912, p. 113).

٢ ــ مكتبة المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو
Oriental Institute Library

١ ــ في سنة ١٩٣٩ ، عنيت العالمة العراقية الدكتورة نبيهة عبود ، من اساتذة المعهد الشرقي سابقا ، بوضع فهرست بالمصاحف الخطية في مكتبة هذا المعهد ، وعنوانه :

Abbott (Nabia), the rise of the North Arabic

Script and its Kur'anic Development. with a full Description of the Kur'an Manuscripts in the Oriental Institute. (Chicago 1939).

٢ — ووصفت الدكتورة نبيهة عبود ، قطعة صغيرة من الف ليلة وليلة ، ترقى كتابتها الى القرن الثالث للهجرة (التاسع للميلاد) ، في بحثها :

Abbott (Nabia), a Ninth-Century Fragment of the "Thoustnd and one Nights". (JNES, VIII, 1949, pp. 129-164).

٣ — ونوه كوركيس عواد ، بثلاث من مخطوطات المعهد . (المخطوطات العربيـة في دور ... ص ٣٤ ، جولة . ص ٦٠) .

٤ — في سـنة ١٩٦١ ، تولى كريك فهرسـة المخطوطات العربية التي يحرزها هذا المعهد ، بعنـوان :

Krek (M.), Catalogue of Arabic Manuscripts in the Oriental Institute of Chicago. (New Haven 1961).

٣ — مكتبة نيوبري Newberry Library

في هذه المكتبة مجموعة من المخطوطات الاسلامية كان المستشرق مكدونلد قد فهرسها بعنوان :

Macdonald (Duncan Black), the Arabic and Turkish Manuscripts in the Newberry Library. (Chicago 1912).

وقد وصف فيه ٢٢ مخطوطة

وكنا قد نوهنا بثلاث من تلك المخطوطات راجع:

أ — جولة (ص ٦٢) .

ب — المخطوطات العربية في دور الكتـب الاميركية (ص ١٠—١١) .

٧ — فيلادلفيـة PHILADELPHIA

١ — كلية دروبسي Dropsie College

1 - Hyvernat (H.), Description of a Collection of Arabic, Coptic and Carshouni Manuscripts Belonging to Cyrus Adler. (JAOS, XVI, 1896, Proceedings, p. 163-166).

2 - Halper (B.), Descriptive Catalogue of Genizah Fragments in Philadelphia. (JQR, N.S. Vol. XII, London 1921-1922, p. 397-433; XIII, 1922-1923, p. 9-52; XIV; 1923-1924, p. 189-268).

ثم طبع هذا الفهرس بكتاب على حدة ، وفيـه ذكر طائفة من المخطوطات العربية ،

٢ — مكتبة فري Free Library

وهي المكتبة العامة في فيلادلفية .

١ — لمخطوطاتها الشرقية فهرس مطبوع ، وصف فيه ١٥٣ مخطوطة ، منها ٣٥بالعربية وعنوانه:

Simsar (Muhammad), Oriental Manuscripts of the John Frederick Lewis Collection in the Free Library of Philadelphia; a Descriptive Catalogue. (Philadelphia 1937, p. 1 - 37).

2 - Simsar (M.A.), Three Rare Manuscripts from the John Fredrick Lewis Collection. (JAOS, LVII, 1937, p. 88-94).

٣ — مكتبة جامعة بسلفانية
Pennsylvania University

نوهنا بأربع من مخطوطاتها الاسلامية (٣ منها بالعربية) ، في كتابنا « المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية » ص ٣٣ . وراجع : سومر ٧ « ١٩٥١ » ص ٢٦٧ .

٨ — كليفلنـــد CLEVELAND

مكتبة الجيش الطبية Army Medical Library

في هذه المكتبة مجموعة حسنة من المخطوطات الطبية . منها ٩٢ مخطوطة عربيـــة ، و٢٨ فارسية ، و٩ تركية . وقد نشر عنهاالفهارس الآتيـــة :

1 - Mayer (C.F.), the Collection of Arabic Medical Literature in the Army Medical Library, with a Cheklist of Arabic Manuscripts. (Bull. Hist. Med., XI, 1942, p. 201-216).

2 - Sommer (F. E.), a new Depository of Oriental Manuscripts in the United States: The Army Medical Library. (JAOS, LXIV, 1946, p. 183-184).

3 - Sommer (F. E.), Material for Oriental Research in Cleveland. (JAOS, LXVI, 1946, p. 261-294).

4 - Schullian (Dorothy M.) and Sommer (Francis E.), a Catalogue of Incunabula and Manuscripts in the Army Dedical Library. (New York 1950. p. 297-329).

٥ ــ عواد (كوركيس) : مخطوطات الطب في مكتبة الجيش الطبية في كليفلند (المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركيـة . ص ٣٩ــ٤٠) . ذكرنا فيه ٣٥ مخطوطة عربية في الطب .

٩ ــ كمـــبرج CAMBRIDGE, MASS.

المتحف السامي بجامعة هرفرد Semitic Museum

١ ــ في هذا المتحف ، مجموعة من المخطوطــات العربية ، وضع لها احد المستشرقين ، وهو جون ارن ، فهرسا بالانكليزية لم يطبــع . ونسخته بخط المؤلف في ١٤ جزءا في مكتبــة جامعة هرفرد ، وقفت عليه ، وعنوانه :

Orne (John), a Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Semitic Museum of Harvard University. (1902).

2 - Orne (John), An Account of two Arabic Manuscripts in the Semitic Museum. (JAOS, XV, 1893, Proceedings. p. 203-205).

١ ــ عواد (كوركيس) : نوه بأسماء ١١ مخطوطة عربية معروضة في المتحـــف الســـامي . (المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية . ص ٣٢ــ٣٣) .

١٠ ــ نيوهاڤـــن NEW HAVEN

١ ــ مكتبة جامعة يايل

Yale University Library

1 - Descriptive List of 15 Arabic Manuscripts Given to the American Oriental Society, by R. p. Waters. (JAOS, I, 1849, Proceedings, p. 18-24).

2 - Nemoy (L.); Notes on some Arabic Manuscripts on Curious Subjects in the Yale University Library. (Papers Presented to A. Keogh, 1938, p. 45-66).

٣ ــ مما يتصل بمكتبة جامعة يايل ، مجموعة من المخطوطات ، تعرف بمجموعة هرڤي كوشنك، وفيها طائفة من المخطوطات العربية في علــم الطب ، ولها فهرس مطبوع بعنوان :

Brinton (M.) and Perkins (H.), the Harvey Cushing Collection of Books and Manuscripts, Historical Library, Yale Medical Library. (New York 1943, p. 6-7).

٤ ــ كنا قد فهرسنا (١٧٧) مخطوطة عربية ، وهي من نوادر ما تحرزه مكتبة جامعة يايل ، في كتابينا : المخطوطات العربية في دور الـكتب الاميركية (ص ١٦ــ٢٦) ، وجولة في دور الـكتب الاميركية (ص ٧٣ــ٨٢) .

٥ ــ وقد نوهنا باسماء تسع مخطوطات عربيــة طبية مما تشتمل عليه مجموعة هرڤي كوشنك المذكورة اعلاه في الرقم (٣) ، في : المخطوطات العربية في دور . . . (ص ٢٦ــ٢٧) ، وجولة (ص ٨٢ــ٨٤) .

٦ ــ وعني المستشرق ليون نيموي ، بفهرســـة المخطوطات العربية في مكتبة جامعة يايل وقد صدر هذا الفهرس سنة ١٩٥٦ بعنوان :

Nemoy (Leon), Arabic Manuscripts in the Yale University Library. (New Haven 1956).

وقد بلغ عدد المخطوطات المفهرسة فيـــه (٧٢٨) مخطوطة عربية .

7 - Exhibition in the Yale University Library, on the Occasion of the 170th Meeting of the American Oriental Society, March 1960. (New Haven 1960, p. 7-9).

١١ ــ نيويـــورك NEW YORK

١ ــ مكتبة پيرپونت مورگان

Pierpont Morgan Library

١ ــ في هذه المكتبة ٢٤ مخطوطة اسلامية نفيسة جدا في خطوطها وتزاويقهاوزخارفهاوجلودها. منها سبع مخطوطات عربية ، وست عشــرة فارسية ، وواحدة تركية . وقد فهرسنا منها ستا . انظر كتابينا :

أ ــ المخطوطــات العربيــة في دور ...
(ص ٧ــ٩) .

ب ــ جولة (ص ٩٦ــ٩٨) .

2 - Treasures from the Pierpont Morgan Library. 50th Anniversary Exhibition. (New York 1957, Nos 19-20).

٢ ــ مكتبة جامعة كولمبية
Columbia University Library

١ ــ في هذه المكتبة نيف وخمسمائة مخطوطــة اسلامية (عربيــة وفارســية وتركيــة) . فهرس منها ٤٧ مخطوطة بعنوان :

Martinovitch (N.N.), Arabic Persian and Turkish Manuscripts in the Columbia University Library. (JAOS, XLIX, 1929; p. 219-233).

٢ ــ عواد (كوركيس) : فهرست المخطوطــات العربية في مكتبة جامعة كولمبية . لم يطبع وقد استخرج من هذا الفهرس ، فهرسا صغيرا ، يتضمن ٢٢ مخطوطة عربية نشر في :

أ ــ المخطوطات العربية في دور ... (ص ٢٧ــ٣١) . وانظر : سومر ٧ «١٩٥١» (ص ٢٦١ــ٢٦٥) .

ب ــ جولة . (ص ٨٩ــ٩٦) .

٣ ــ عواد (كوركيس) : مجموع خطي في مكتبة جامعة كولمبية رقمه Ms. Or. 277 وصــفه في مقدمته لـ « رسالة في الاحجار الكريمــة » تأليف ابيفانيوس .

(مجلة المجمع العلمي العراقي ١٤ « بغــداد ١٩٦٧ » ص ١٠٨ــ١٢٠ . وقد افرد في كتيب . راجع صفحة ٣ــ٥ منه) .

٣ ــ المكتبة العامة في نيويورك
New York Public Library

في هذه المكتبة ٢٧٣ مخطوطة عربية ، فهرست منها ٣٢ مخطوطة ، في :

أ ــ المخطــوطات العربيــة في دور ... (ص ٥ــ٧) ، وانظر : سومر ٧ «١٩٥١» ص ٢٣٩ــ٢٤٠) .

ب ــ جولة . (ص ٨٦ــ٨٨) .

٤ ــ مكتبة متحف متروبوليتان للفن
Metropolitan Museum of art

في هذا المتحف ٣٩ مخطوطة اسلامية ، وصف معظمها في فهرس طبع بعنوان :

Jackson (A.V.W.) and Yohanan (A.), A Catalogue of the Collection of Persian Manuscripts, Including also Turkish and Arabic, Presented to the Metropolitan Museum of art, New York, by A. S. Cochran. (New York 1914).

في هذا الفهرس ، صفة ٢٤ مخطوطة ، منها ٢٠ فارسية ، و٢ عربية ، و٢ تركية . وراجع كتابنا : المخطوطات العربيــة في دور ... (ص ٣٦ــ٣٧) ، وجولة (ص ٩٩ــ١٠٠) .

٥ ــ مكتبة معهد اللاهوت اليهودي
Jewish Theological Seminary

1 - Marx (Alexander), A new Collection of Manuscripts. (Proceedings of the American Academy for Jewish Research. Vol. IV, 1932-1933, p. 135-167).

٢ ــ في كتابنا « المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية » (ص ٣٤ــ٣٥) وانظر : سومر (٧ « ١٩٥١ » ص ٢٦٨ــ٢٦٩) ، وجولـــة (ص ١٠١ــ١٠٣) قلنا ان في هذه المكتبة ٢٣ مخطوطة عربية ، ذكرنا منها تسعا . كما ان المكتبة تضم طائفة اخرى من المخطوطــات العربية المكتوبة بحروف عبرية ، منها القانون في الطب لابن سينا ، وكتـــاب الجراحـــة للزهراوي ، وبضعة مؤلفات لموسى بن ميمون ، وابن رشد ، وغيرهما .

١٢ ــ هافــرفورد HAVERFORD

Rogers (R.W.), Catalogue of Manuscripts (Mainly Oriental) in the Library of Haverford College. (Haverford College Studies, Vol. IV, 1890; p. 28-50).

١٣ ــ هرتفـــورد HARTFORD

مكتبة مؤسسة هرتفورد
Library of the Hartford Seminary Foundation

1 - Macdonald (Duncan Black), Descrip-

tion of the Semitic Manuscripts in the Library. (JAOS, XVI, 1896; Proceedings, p. 69-76).

٢ ـ في كتابينا :

أ ـ المخطوطـات العربيـة في دور . . . (ص ٣١ـ٣٢) .

ب ـ جولة (ص ١٠٣ـ١٠٦) .

نوهنا باسماء (١٩) مخطوطة مما تحرزه هذه المكتبة ، وقلنا انها تضم زهاء (١٢٠٠)مخطوطة عربية ، فهرس منها ١٥٣ مخطوطة في كتاب لم يطبع وعنوانه :

Randall (W.M.), A detailed Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Ananikian Collection of the Hartford Seminary Foundation. (1929).

١٤ ـ واشنطـن WASHINGTON

١ ـ مكتبة الجامعة الكاثوليكية الاميركية
Catholic University of America Library

في هذه المكتبة . نحو من (٤٠) مخطوطـة عربية ذكرت ثلاثا منها في :

أ ـ المخطوطاتالعربية فيدور . . . (ص٣١).
وانظر : سومر ٧ « ١٩٥١ » ص ٢٦٥ .

ب ـ جولة (ص ٣٧ـ٣٨) .

٢ ـ مكتبة الكونگرس

١ ـ في كتابينا :

أ ـ المخطوطات العربية في دور . . . (ص٩).
وانظر : سومر ٧ «١٩٥١» ص ٢٦٥) .

ب ـ جولة (ص ٣٢)

نوهنا باحدى عشرة مخطوطة من نفائس مـا تحرزه هذه المكتبـة .

٢ ـ المنجد (الدكتور صلاح الدين) : فهـرس المخطوطات العربية في مكتبة الكـونغرس ـ واشنطن (دار الكتاب الجديد ـ بـيروت ١٩٦٩ ، ٧٠ ص) .
وصف فيه ٩٩ مخطوطة .

٣ ـ مكتبة هوجسن William B. Hodgson

A Catalogue of Arabic, Turkish and Persian Manuscripts of the Private Collection of William B. Hodgson. (Washington, 1830).

١٥ ـ ورسستر WORCESTER

مكتبة جمعية الآثاريين الاميركيين
Library of the American Antiquarian Society

Valuable Arabic Manuscripts of Worcester. (JAOS. II, 1851, p. 337-339).

يوغسلافيـــا

نشر الدكتور حسن قلشي ، بحثا عاما ، عنوانه « المخطوطات العربية في يوغسلافيا » (مجلة معهد المخطوطـات العربيـة ١٢ « ١٩٦٦ » الجزء ٢ ، ص ٣ـ٢٠) . ذكر فيه جملة من تلكالمخطوطات التي تحرزها بعض المكتبات اليوغسلافية .

وكان يانك قد سبق الى نشـر بحث عـن المخطوطات الاسلاميـة في يوغسلافيـا ، عنوانـه :

Janc (Zagorka), Islamiski Rukopisi iz Jugoslovenskih Kolekcija. (Beogard 1956).

وصدر عن المخطوطات العربية والتركيـة والفارسية في مدينة سرايبقو Sarajevo فهرسان :

اولهما : ما في مكتب الغـازي خسـرو بك ، وقد الفه قاسم دوبراجا ، بعنوان

Katalog Arapskih, Turskih 1 Perzijskih Rukopisa. (Vol. I, Sarajevo 1963; XXXII + 605 + 15 pl. + 20 p.).

وقد وصف فيه ٧٩٥ مخطوطة

وثانيهما : ما في متحف سرايبقو ، وعنوانه :

Spaho (F.), Arapski, Perzijski 1 Turski Rukopisi Hrvatskih Zemaljskih Museja U Sarajevu. (Sarajevu 1942).

Balic (Smail), Orientalischer Handschriftenschatz von Bosnien und sein Kultureller Hintergrund. (Anatolica, III, 1969-1970, p. 237-242).

من أخبار التراث

اعــــداد

حارث طه الراوي

● برعاية السيد رئيس الجمهورية العراقيـــة المهيب أحمد حسن البكر اقامت وزارة الاعلام في بغداد مهرجان الفارابي والحضارة الانسانية ما بين ٢٩ تشرين الاول و١ تشرين الثـــاني ١٩٧٥ وقد ساهمت فيه وفود من اقطار الامة العربية ومن الدول الاجنبية وكان المهرجان في المستوى المطلوب من جميع الوجوه .

● فرغ السيد عبدالغفار الحبوبي من اعداد ديوان الشاعر محمد سعيد الحبوبي للنشر بعد ان ضمنه قصائد نادرة للشاعر الراحل ، تنشـر لاول مـرة .

● « سبط بن التعاويذي » كان موضوع رسالـة الماجستير التي تقدم بها الى كلية الاداب بجامعة بغداد السيد شاكر نوري الآلوسي .

● من منشورات وزارة الاعلام في بغداد صـدر الجزء الثاني من قاموس « المساعد » للاب انستاس ماري الكرملي بتحقيـق السـيدين كوركيس عواد وعبدالحميد العلوجي .

● تم طبع الجـزء الاول من كتـاب « التحبير في المعجم الكبير » للسمعاني بتحقيق الانسة منيرة ناجي سالم .

● أتم السيد ناظم رشيد تحقيق كتاب « شـفاء القلوب في مناقب بني أيوب » لقاضي قضـاة مصر أحمد بن ابراهيم الحنبلي .

● صدر عن مطابع دار صادر ببيروت الجـزء التاسع من كتاب « الوافي بالوفيات » للصفدي باعتناء يوسف فان اس وباشراف المعهد الالماني للابحاث في بيروت .

● صدر في الاتحاد السوفييتي كتاب « ابن بطوطة رحالة متعطش للمعرفة » بقلم المستشـرق السوفييتي غوركي ميلد سلافسكي .

● صدر للدكتور كمال ابو ديب الاستاذ بجامعـة اوكسفورد كتاب « في البنية الايقاعية للشعر العـربي » .

● « الصحابة الشعراء » ، عنوان الرسالة التـي نال بها السيد محمد الراوندي دبلوم الدراسات الاسلامية العليا من دار الحـديث الحسنية بالمغـرب .

● « ابن نباتة السعدي ــ دراسـة وتحقيـق ديوانه » ، عنوان رسالة نال بها مؤخرا درجة الماجستير السيد عبدالامير البلداوي من جامعة عين شمس بالقاهرة .

● صدر عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر ديوان « الصيب والجهام والماضي والكهام » للسان الدين بن الخطيب ، وهـو دراسة وتحقيق بقلم الدكتور محمد الشريف قاهر .

● وصدر عن الدار نفسها « ديوان امريء القيس بن حجر الكندي » للاعلم الشنتمري ، وهـو من اعـداد وتصحيح السيد محمد بن ابي شنب .

● اعد الدكتور يحيى الجبوري الكتابين التاليين للنشر : «شعر عمر بن لجأ ــ دراسة وتحقيق» ، « الحيرة ومكة وصلتهما بالقبـائل العربيـة ، للبروفيسور كستر ترجمة الدكتور الجبوري» .

● تم طبع الجزء الساقط من كتاب « معجـم تهذيب اللغة » للازهري الذي استدركـه الدكتور رشيد العبيدي على الاجزاء المطبوعة من هذا المعجم في سلسلة المعاجم العربيـة الصـادرة عن المؤسسة المصرية للكتـاب في القـاهرة .

● صدر مؤخرا كتاب « مصادر البكري ومنهجه الجغرافي » للسيد عبدالله يوسف الغنيم .

- صدر عن منشورات دائرة الثقافة والفنون الاردنية كتاب « وصف البحر والنهر في الشعر العربي من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي الثاني » للدكتور حسين عطوان .

- صدر عن معهد العلوم اللسانية والصوتية في الجزائر كتاب « مجرى السوابق » لابي بكر تقي الدين بن حجة الحموي المتوفى سنة ٨٣٧هـ .

- حصل السيد محمد مرسي الخولي على شهادة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر برسالته « ادب السمر » التي حقق فيها المخطوط الوحيد من كتاب « الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي » للنهرواني الموجود في مكتبة السلطان احمد الثالث في استانبول .

- يعد السيد عبدالستار القدسي رسالة الدكتوراه في موضوع كتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد » لابن نقطة ، وذلك في كلية اصول الدين بجامعة الازهر .

- صدر في القاهرة كتاب « بلاغة القرآن بين الفن والتاريخ » للدكتور فتحي عامر . وهو دراسة وتحليل للنصوص القرآنية من خلال تأريخ بلاغة القرآن .

- صدر في بغداد كتيب عن شاعرنا الرصافي عنوانه « رحلة عبر حياة شاعر العراق المرحوم معروف الرصافي » تأليف صبحي الحديثي .

- نوقشت مؤخرا في دار العلوم بالقاهرة رسالة مقدمة من الطالب السوداني السيد وداعة محمد الحسن لنيل درجة الماجستير موضوعها «مدارس التجديد في الشعر العباسي» ، وتقع في نحو ٨٠٠ ص . وقد نال صاحبها درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى .

- نوقشت رسالة الدكتوراه التي قدمها السيد علي اليمني دردير الى كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وكانت بعنوان « الحياة الادبية والنقدية في الفسطاط ومسجدها الجامع » وقد نال صاحبها درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى .

- قدم السيد كيلاني حسن سند الى كلية اللغة العربية بجامعة الازهر في القاهرة رسالة عن « حازم القرطاجني شاعرا » وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في الادب والنقد .

- يصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب « دراسة ومختارات من شعر المرحوم شاذل طاقة » ، وقد اعد الدراسة واختار القصائد السيد ماجد السامرائي .

- صدر في القاهرة الجزء الرابع من ديوان الشاعر محمود سامي البارودي ، وقد قام بتحقيق اجزائه الاربعة وضبطه وشرحه السيد محمد محمود شفيق معروف .

- نال السيد اسكندر لوقا درجة الدكتوراه بأطروحته عن « الحركة الادبية في دمشق ١٨٠٠–١٩١٨ » .

- يعكف الدكتور علي عبدالواحد وافي على اعادة طبع « مقدمة ابن خلدون » في القاهرة .

- صدر عن « دار الشباب » في القاهرة كتاب « ابو تمام وقضية التجديد في الشعر العربي » تأليف السيد عبده بدوي .

- صدر عن دار الثقافة بالدار البيضاء كتاب « من ادب الدعوة الاسلامية » للدكتور عباس الجراري .

- صدر في تونس كتاب « سيكولوجية القصة في القرآن » للدكتور التهامي نقرة .

- وصدر في تونس ايضا كتاب « المعري وجوانب من اللزوميات » للسيد محمد الحبيب حمادي .

- ستصدر قريبا في القاهرة المجموعة الكاملة لآثار الكاتب الشاعر المرحوم عادل الغضبان .

- جمع الدكتور كامل الشيبي النسخ الخطية لكتاب « كشف الفضائح اليونانية ورشف النصائح الايمانية » لعمر السهروردي، تمهيدا لتحقيقه .

- انتهى الدكتور عيسى سلمان والسيد سليم طه التكريتي من ترجمة كتاب « بلاد سومر » للاثاري الفرنسي اندريه پارو الذي عمل لفترة طويلة منقبا عن الاثار في العراق .

- من منشورات وزارة الاعلام في العراق يصدر قريبا كتاب « الفن في العراق القديم » تأليف الاثاري الالماني انطون مورتكارت الذي عمل منقبا عن الاثار في العراق مدة ٢٥ سنة . وقد قام بترجمة الكتاب الى العربية الدكتور عيسى سلمان والسيد سليم طه التكريتي .

- صدرت في بيروت «موسوعة الشعر الجاهلي» في اربع مجلدات وهي من سلسلة « موسوعة الشعر العربي » التي تقع في ٢٥ مجلدا . قام باعدادها السادة خليل حاوي وايليا حاوي ومطاع صفدي .

- « الشعر العربي في القرن الرابع الهجري » عنوان الرسالة التي نال بها السيد عبداللطيف حسن اطيمش درجة الدكتوراه في الادب العربي من جامعة لندن .

- انتهى الدكتور رضا القريشي من تحقيق كتاب « الازهار القدسية في الزجل والكان كان » تأليف الشيخ محمد بن احمد العمري الموصلي المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ .

- صدر في الكويت كتاب « دراسات في تأريخ الفكر التربوي » للدكتور سيد ابراهيم الجبار .

- نشرت جامعة بيروت العربية للدكتور عبدالعزيز سليمان نوار كتاب « وثائق اساسية من تأريخ لبنان الحديث » .

- صدرت الطبعة الثانية من كتاب « تقييد العلم » للخطيب البغدادي بتحقيق وتعليق يوسف العش .

- يقوم السيد عبدالله عسيلان بتحقيق ودراسة « كتاب الحماسة » لابي تمام لنيل الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر .

- يقوم الدكتور عبدالحميد صالح الاستاذ بجامعة وهران بالجزائر بتحقيق كتاب «مختار الاخبار » للقس ابي البركات ابن كبر .

- بمناسبة عام المراة العالمي قدم السيد هلال ناجي والدكتور سامي مكي العاني الى وزارة الاعلام ببغداد كتاب « اشعار النساء » للمرزباني بعد ان حققاه على نسخة فريدة .

- سيصدر عن مؤسسة دار الكتب في جامعة الموصل « ديوان الموشحات الموصلية » بتحقيق محمد نايف الدليمي .

- يعد السيد محسن الموسوي رسالته للدكتوراه في موضوع « اثر الف ليلة وليلة في نظرية الرواية الانجليزية » .

- يعد الجزء الاول من كتاب السيد رجاء النقاش: « العقاد بين اليمين واليسار » ينتهي قريبا من انجاز الجزء الثاني وهو عن « العقاد الاديب المفكر » .

- « كمال ادب الغناء » تأليف الحسن بن علي الكاتب ، حققه واصدره مؤخرا السيد غطاس عبدالملك خشبة عن نسخة وحيدة مؤرخة في ٦٢٥ هـ .

- صدر في مدينة «آلماآتا» بجمهورية كازاخستان السوفييتية في أيلول ١٩٧٥ دراسة جيدة باللغتين الانكليزية والروسية عن « الفارابي » بقلم أ . م . كونايف ، وهي بعنوان : « الفارابي وتطور العلم والثقافة في اقطار الشرق » .

- سيصدر عن جامعة اكسفورد كتاب « نظام الاراضي وادارة القبائل في جنوب العراق من عام ١٨٦٩ حتى عام ١٩١٤ » بقلم الدكتورة البرتين جويدة .

- سيقدم للطبع قريبا كتاب « الدينار الاسلامي في المتحف العراقي » وهو الجزء الثاني الذي يتضمن نقود ملوك الطوائف والدويلات المتغلبة على الدولة العباسية حتى نهاية العهد العثماني . وقد قام الدكتور محمد باقر الحسيني والسيدة وداد القزاز باعداد المقدمة لهذا الكتاب مع الفهارس اللازمة .

- صدر كتاب « ذكرى طه حسين » للدكتورة سهير القلماوي ، وقد مزجت في كتابها هذا بين ذكريات التلميذة عن استاذها وبين تحليل بعض جوانب حياته الفكرية .

- «عذاب الحلاج» هو عنوان اطروحة المستشرق الفرنسي الراحل لويس ماسينيون التي صدرت في جزئين سنة ١٩٢٢ ثم نفذت طبعتها . وقد صدرت مؤخرا عن دار گاليمار في باريس بتحقيق صديقيه هنري لاوست ولويس كارديه في اربع مجلدات تناول المجلد الاول حياة الحلاج ومراحل تكوين تصوفه ومحاكمته وتعذيبه ، وتناول المجلد الثاني حياة الحلاج بعد موته وانتشار مذهبه ، وتناول المجلد الثالث مذهب الحلاج وتحليل نصوصه وقصائده . واما المجلد الرابع فقد ضم بين دفتيه الفهارس والملاحق لتيسير مهمة مراجعة هذا السفر الشامل .

- « أهل اليمن في صدر الاسلام دورهم واستقرارهم في الامصار » عنوان رسالة الدكتوراه التي قدمها للمناقشة السيد نزار الحديثي .
- يصدر قريبا كتاب « التقفية في اللغة » للبندنيجي بتحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية .
- جرت في قاعة الغزالي بكلية الآداب ببغداد مناقشة اطروحة السيدة رمزية الخيرو التي كانت بعنوان « ادارة العراق في التأريخ الاسلامي » .
- ظهر الجزء الثالث والاخير من ديوان ذي‌الرمة بتحقيق الدكتور عبدالقدوس صالح .
- « الوطن في الشعر الاندلسي » ، عنوان‌الرسالة التي نال بها السيد عبدالحميد ابراهيم شيحة درجة الماجستير .
- « ملامح الاصالة في الشعر الاندلسي » ، عنوان الرسالة التي نال بها السيد جلال صابر حجازي درجة الدكتوراه من جامعة الازهر .
- « حازم القرطاجني واثره في البلاغة العربية » ، عنوان الرسالة التي نال بها السيد عبدالفتاح سلامة درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر .
- صدر عن مديرية الاثار العامة بوزارة الاعلام العراقية كتاب « الاختام الاسلامية في المتحف العراقي » تأليف السيد اسامة ناصر النقشبندي والسيدة حياة عبد علي الحوري .
- من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق التي صدرت مؤخرا كتاب « المحمدون من الشعراء واشعارهم » تأليف جمال‌الدين علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦هـ . وقد قام بتحقيقه السيد رياض عبدالحميد مراد .
- سيصدر قريبا كتاب « الشعر في الكوفة خلال القرن الثالث » للسيد محمد حسين‌الاعرجي .
- باشر الدكتور محسن مهدي بتحقيق الجزء الاول من كتاب « الف ليلة وليلة » باسلوب منهجي دقيق اعتمادا على مخطوطات نادرة لهذا الاثر الشهير .
- صدر عن وزارة الاعلام في العراق الجزء‌الثالث والاخير من ديوان « حيص بيص » بتحقيق السيدين مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر .
- اعادت وزارة الاعلام العراقية طبع المجلد الثاني من مجلة « لغة العرب » لصاحبها الاب انستاس ماري الكرملي . باشراف السيد جميل الجبوري .
- صدر مؤخرا كتاب « الشبيبي شاعرا » للسيد قصي سالم علوان . والكتاب من مطبوعات وزارة الاعلام العراقية .
- وصدر ايضا عن وزارة الاعلام المجلد الاول من كتاب « في التراث العربي » للدكتور المرحوم مصطفى جواد . وقد قام بجمعه وتنصيصه وفهرسته السيدان محمد جميل شلش وعبدالحميد العلوچي .
- اتم الدكتور احمد نصيف الجنابي تحقيق كتاب «قرة العين في الفتح والامالة بين‌اللفظين» لابن القاصح المتوفى سنة ٨٠١هـ ، على ثلاث نسخ خطية وسيدفع به الى الطبع قريبا .
- اكمل السيد خليل بنيان ، المدرس في اعدادية قتيبة ببغداد ، تحقيق ودراسة كتاب « اللباب في علل البناء والاعراب » للعكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ تمهيدا لتقديمه كرسالة دكتوراه الى قسم اللغة العربية بكلية الاداب في جامعة القاهرة .
- صدر في القاهرة عن دار المطبعة السلفية ومكتبتها كتاب «الاكليل في المتشابه والتأويل» لابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ .
- صدر عن دار الجبل في بيروت كتاب « لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف » للحافظ زين الدين بن رجب الحنبلي‌البغدادي المتوفى سنة ٧٩٥هـ .
- انتهى السيد ميخائيل عواد من وضع فهرس لمخطوطات مكتبة المجمع العلمي العراقي وسيدفعه الى الطبع قريبا .
- صدر عن منشورات جامعة بنغازي في ليبيا كتاب « تاريخ داريا » للقاضي عبدالجبار الخولاني بتحقيق السيد سعيد الافغاني . وكتاب « الافصاح في شرح أبيات مشكلة الاعراب » لابي نصر الحسن بن اسد الفارقي المتوفى سنة ٤٨٧هـ . بتحقيق السيد الافغاني ايضا .

- انتهى السيد صبحي السامرائي من تحقيق مجموعة من كتب الحديث وقدم بعضها الى رئاسة ديوان الاوقاف في بغداد لاصدارها ضمن سلسلة احياء التراث الاسلامي ، وهي : « شرح علل جامع الترمذي » لابن رجب الحنبلي و « الاشربة الصغير » للامام احمد بن حنبل و « مقدمة الكامل في المجروحين » لابن عدي و « تخريج احاديث مختصر اصول البيضاوي » للحافظ زين الدين العراقي .

- صدر في المغرب « امثال العوام في الاندلس » للزجالي في مجلدين كبيرين بتحقيق الدكتور محمد بن شريفة .

- من منشورات وزارة الاعلام العراقية التي صدرت بمناسبة مهرجان الفارابي : « مؤلفات الفارابي » للدكتورين حسين علي محفوظ وجعفر آل ياسين و « الفارابي في العراق » للسيد عبدالحميد العلوچي و « مكانة الفارابي في تاريخ نظرية المحاكاة في الشعر » للسيد عبدالجبار داود البصري و « الفارابي وعلم اللغة » للدكتور ابراهيم السامرائي و «التوفيق بين الدين والفلسفة عند الفارابي» للمستشرق الفرنسي لويس جارديه ، ترجمة الدكتور ابراهيم السامرائي و « اثر الفارابي في الفلسفة الاندلسية » للدكتور ماجد فخري و «الفارابي عربي الموطن والثقافة » للدكتور ناجي معروف و « المنهج عند الفارابي » للدكتور عثمان عيسى شاهين و « الالهيات عند الفارابي » للسيد عبدالكريم المراق و « نظرية الفارابي في الموسيقى » للسيد اديب نايف دياب و «قياسات النغم عند الفارابي من خلال كتاب الموسيقى الكبير » للدكتور عادل البكري والسيد سالم حسين و « الفارابي في المراجع العربية » للدكتور حسين محفوظ .

- قدم السيد عبدالغني الملاح الى لجنة الاحتفال بمهرجان المتنبي بوزارة الاعلام العراقية بحثا بعنوان « المتنبي ذلك العاشق الكبير » وفيه يسوق المؤلف بعض الادلة على حب المتنبي للاميرة خولة اخت الامير سيف الدولة الحمداني !

- صدر في دمشق شعر ابي حية النميري بتحقيق الدكتور يحيى الجبوري .

- انتهى السيد طارق الجنابي من تحقيق كتاب « المذكر والمؤنث » لابي بكر بن الانباري المتوفى سنة ٣٢٨هـ كجزء من رسالته للدكتوراه في جامعة بغداد .

- انتهى الدكتور نهاد جتن رئيس قسم اللغة العربية في جامعة استانبول من تحقيق كتاب « المذكر والمؤنث » لابي حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٤٨هـ على نسخة فريدة في مكتبة قونية .

- «المطالع السعيدة في شرح الفريدة» للسيوطي، موضوع الرسالة التي نال بها السيد نبهان ياسين الدكتوراه من جامعة الازهر .

- انتهى السيد حاتم صالح الضامن من تحقيق كتابين لابن الجوزي هما « الناسخ والمنسوخ » و « نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر » . وما يزال عاكفا على تحقيق كتاب « المجيد في اعراب القرآن المجيد » للسفاقي على ست نسخ مخطوطة .

- صدر الجزء الاول من كتاب « الاقتباس من القرآن المجيد » للثعالبي بتحقيق الدكتورة ابتسام مرهون الصفار .

- صدر كتاب «ابن الشجري ومنهجه في النحو» للسيد عبدالمنعم احمد صالح وهو موضوع رسالته للماجستير .

- صدر كتاب « ابو بكر الزبيدي » للسيد نعمة رحيم العزاوي ، وهو موضوع رسالته للماجستير .

- صدر كتاب « أبو بكر الصولي ناقدا » للسيد صبحي ناصر ، وهو موضوع رسالته للماجستير .

- صدر الجزء الاول من كتاب « الكنوز الذهبية في شرح واعراب شواهد سيبويه الشعرية » للسيد حمدي علي المهدي .

المحتوى

القسم الثالث

القسم الرابع

المحتوى

القسم الثالث

القسم الرابع

AL-MAWRID

A QUARTERLY JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE

ISSUED BY MINISTRY OF INFORMATION

Baghdad – IRAQ

AL-MAWRID

A QUARTERLY JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE



ISSUED BY MINISTRY OF INFORMATION

Volume - V - Number - 1 - 1976

Price 250 Fils

الثمن ٢٥٠ فلسا